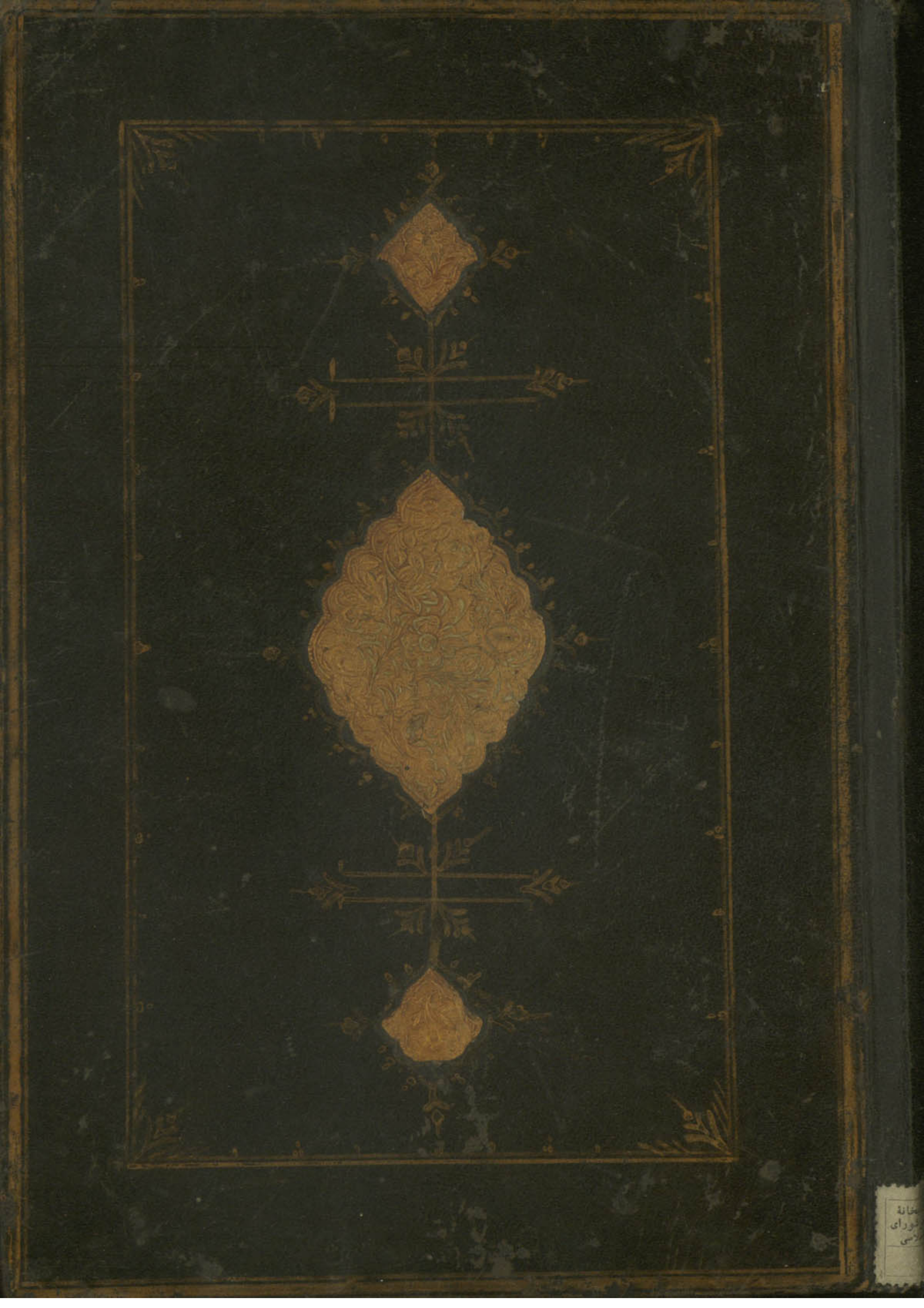
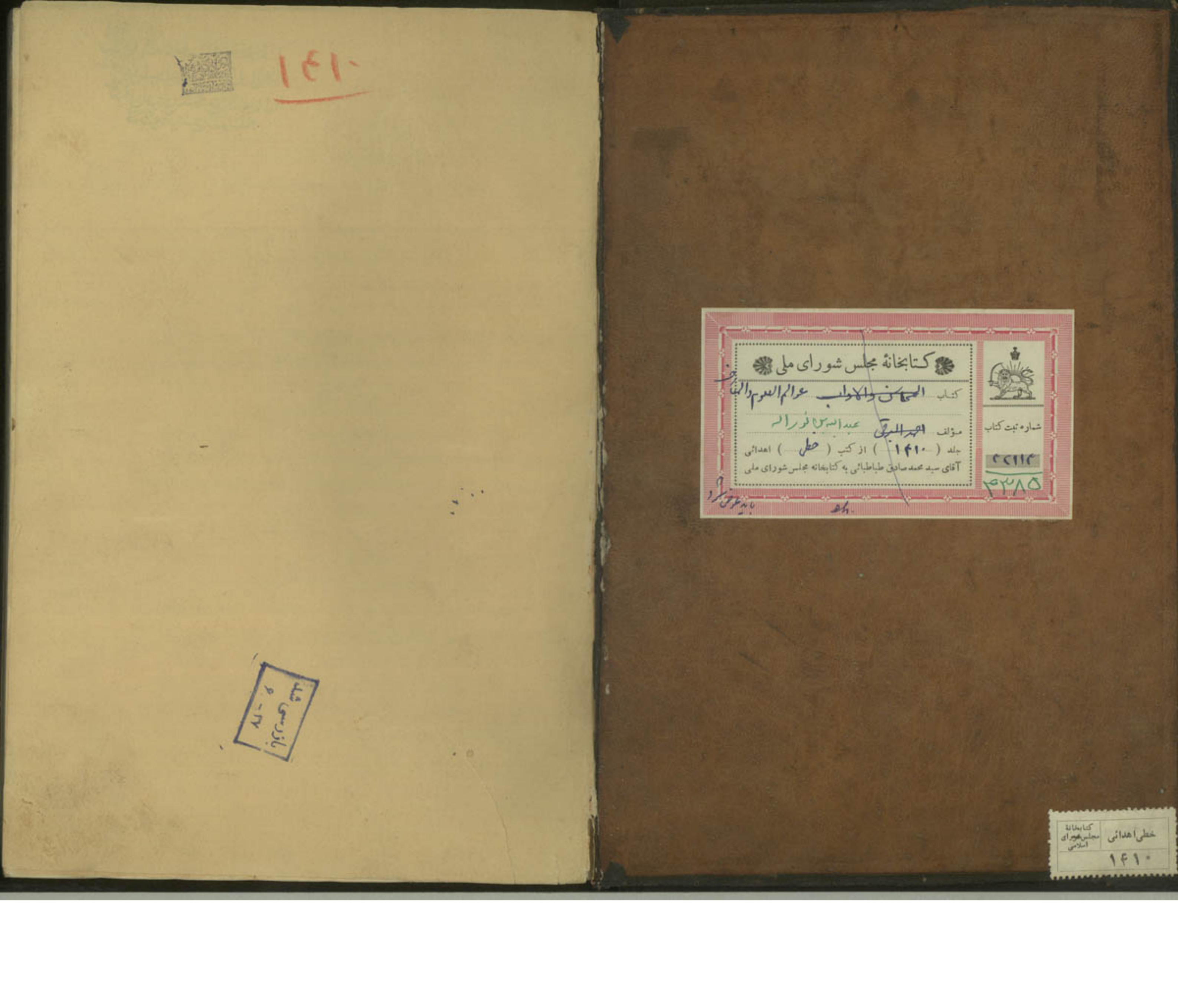
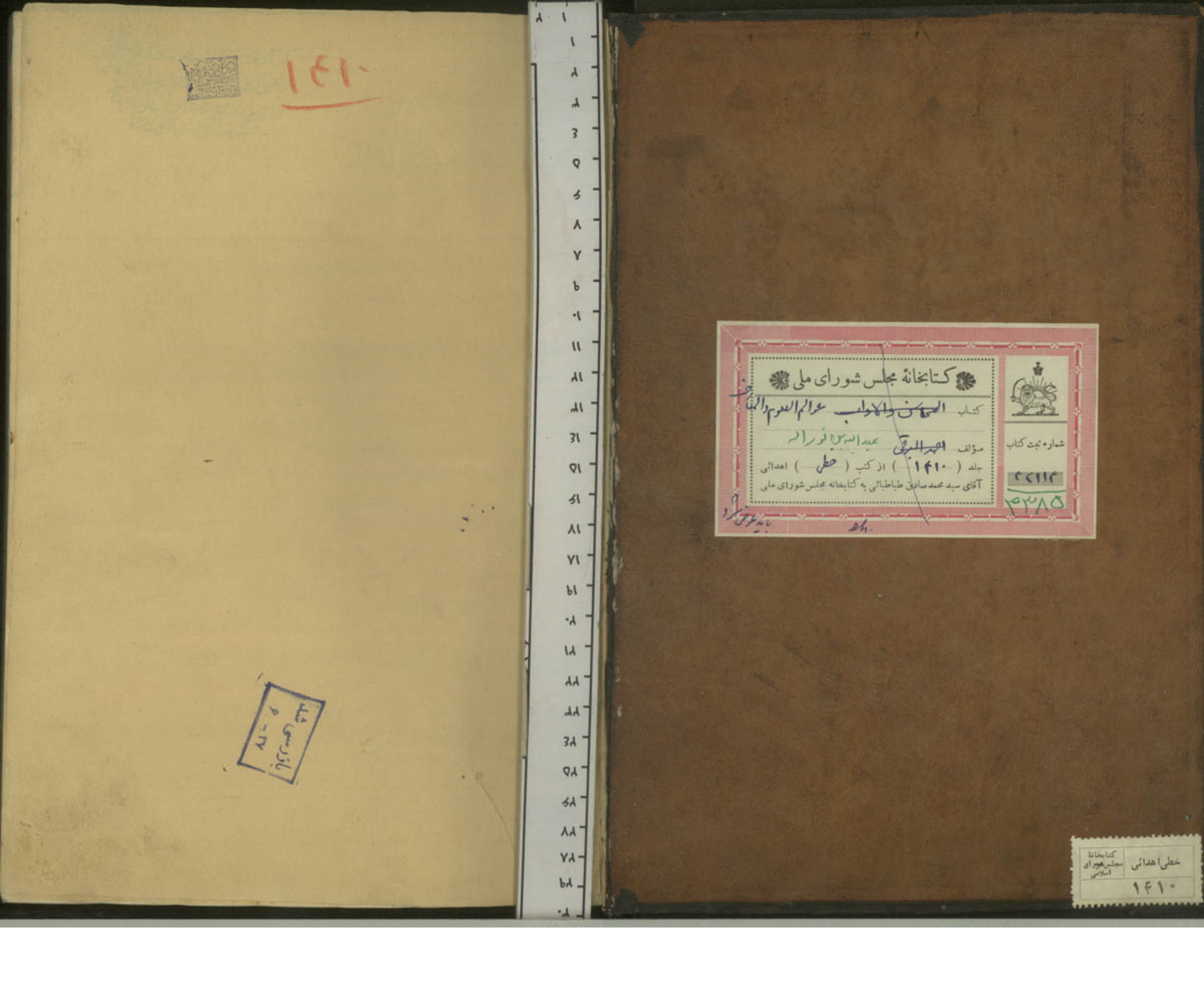
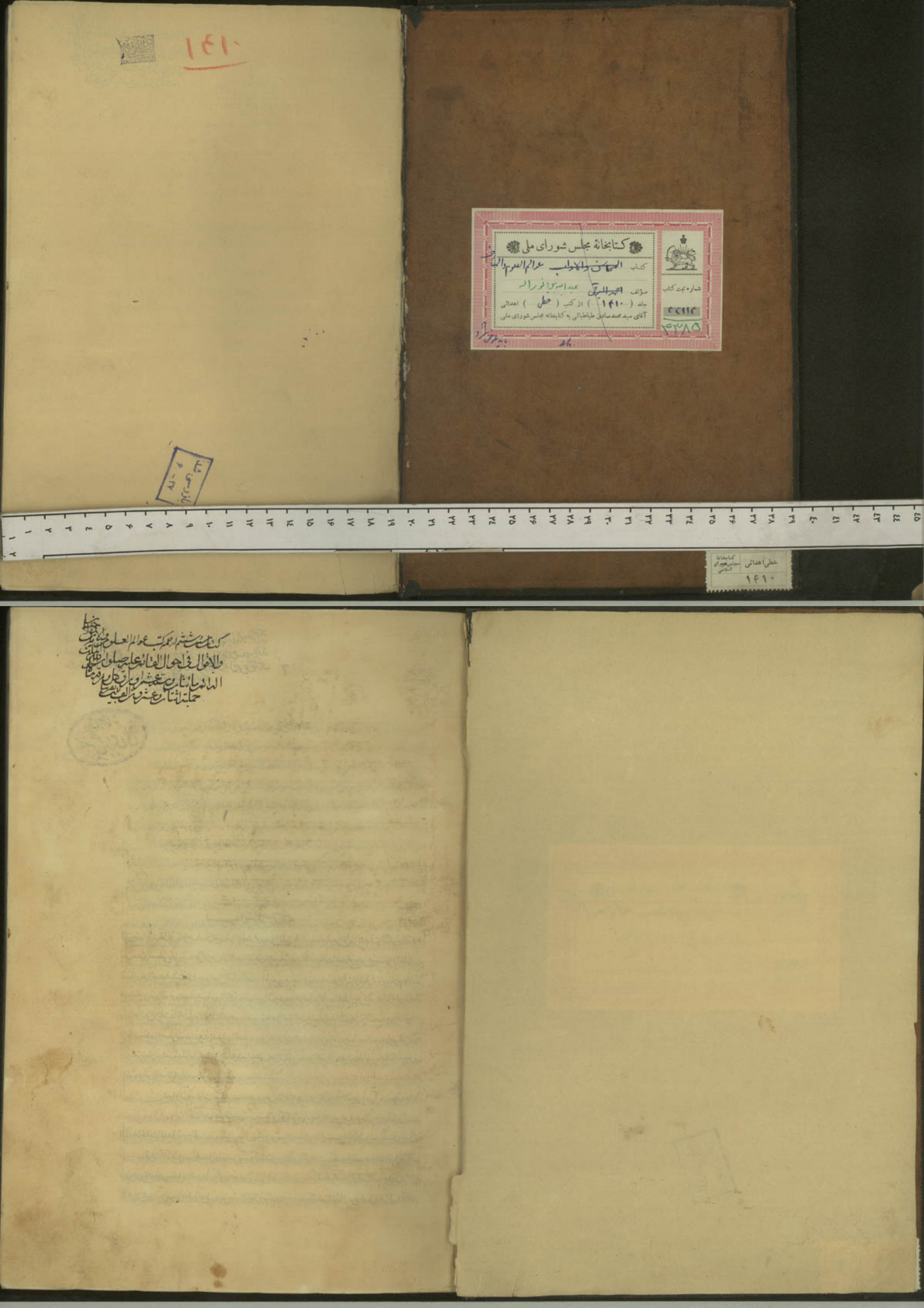

خانهٔ
وراى
ى



۱۴۱۰
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب عوالم العلوم
مؤلف عبدالله بن نورالله
جلد (۱۴۱۰) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۲۲۱۱۴
۴۳۸۵
خطی اهدائی
۱۴۱۰




١٤١٠
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
جلد (١٤١٠) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
خطی اهدائی
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
١٤١٠

في الديوان المنسوب الى امير المؤمنين بني اذا ما جاشت الترك فانتظر ولاية مهدي يقوم فيعدل
وذل ملوك الارض من آل هاشم وبويع منهم من يلذ ويهزل صبي من الصبيان لا راي عنده ولا جد
عنده ولا هو يعقل فثم يقوم القائم الحق منكم وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل سمي نبي الله نفسي
فداؤه فلا تخذلوه يا بني وعجلوا صلى الله عليه
قائله



١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تم الحجة على عباده في الغيبة والاشهاد ووصل القول بامام بعد امام من الائمة الامجاد والصلوة والسلم على نبيه محمد المصطفى وعلى وليه على المرتضى واولادهما الطيبين الاخيار الذين خاتمهم قائمهم الذي يخرج من الغيب ويملأ الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا من الكفار والفجار. اما بعد فيقول خادم اخبار الائمة الاطهار وتراب اقدام علماء الآثار عبد الله بن نور الله نور الله عينيهما بنور الحق وقلبهما بنور الرشد هذا هو المجلد الرابع والعشرين من كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الآيات والاخبار والاقوال الذي جمعه والفه ورتبه هذا الفقير الحقير في احوال الامام الثاني عشر والشافع في يوم المحشر صاحب الزمان وخليفة الرحمن وقاطع البرهان صلوات الله عليه وعلى آبائه الى انتهاء الدوران من ولادته وغيبته وظهوره وارجو من الله ان يبلغني زمان صاحبه وان يجعلني من انصاره واعوانه ملتمسا من الناظرين فيه ومن الغير ان يدعو لي بدعاء الخير وها انا اشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود قائلا والى الله من غيره مائلا الكتاب السادس والعشرين من كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال
ابواب احوال امه صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين من الاولين الى الآخرين باب اسم امه ع الاخبار والصحابة والتابعين والرواة اكمال الدين الطالقاني عن الحسن بن علي بن زكريا عن محمد بن خليلان عن ابيه عن جده عن غياث بن اسد قال ولد الخلف المهدي يوم الجمعة وامه ريحانة ويقال لها نرجس ويقال صقيل ويقال سوسن الا انه قيل لسبب الحمل صقيل الخبر
توضيح قوله الا انه قيل لسبب الحمل اي انما سمي صقيلا لما اعتراه من النور والجلاء بسبب الحمل المنور ويقال صقيل السيف وغيره اي جلاه فهو صقيل ولا يبعد ان يكون تصحيف الجمال الائمة الصادق ع كشف الغمة قال ابن الخشاب حدثني ابو القاسم طاهر بن هرون بن موسى العلوي عن ابيه عن جده قال قال سيدي جعفر بن محمد الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي اسمه

١

ابواب احوال الامام الثاني عشر والشافع في يوم المحشر صاحب الزمان وخليفة الرحمن عليه وعلى آبائه الطاهرين السلام الى ساعة القيام

٢

اسمه م ح م د وكنيته ابو القسم يخرج في آخر الزمان يقول لامه صقيل قال لنا ابو بكر الدارع وفي رواية اخرى بل امه حكيمة وفي رواية ثالثة يقال لها نرجس ويقال بل سوسن والله اعلم بذلك ويكنى بابي القسم وهو ذو الاسمين خلف وم ح م د يظهر في آخر الزمان وعلى راسه غمامة تظل مع الشمس تدور معه حيثما دار تنادي هذا المهدي حدثني محمد بن موسى الطوسي قال حدثنا ابو موسى مسكين عن بعض اصحاب التاريخ ان ام المنتظر يقال لها حكيمة الكتب ارشاد المفيد وامها ام ولد يقال لها نرجس كشف الغمة نقلا عن الشيخ كمال الدين بن طلحة وابوه ابو محمد الحسن وامه ام ولد ويقال لها صقيل وقيل حكيمة وقيل غير ذلك التواريخ تاريخ ابن خلكان واسم امه خمط وقيل نرجس والشيعة يقولون انه دخل السرداب في دار ابيه وامه تنظر اليه فلم يعد يخرج اليها باب بعض احوال امه رضي الله عنها بابي محمد الحسن العسكري في النوم ووصولها في اليقظة الاخبار اصحاب الائمة ع غيبة الطوسي جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال قال بشر بن سليمان النخاس وهو من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالي ابي الحسن وابي محمد عليهما السلم وجارهما بسر من راى اتاني كافور الخادم فقال مولانا ابو الحسن علي بن محمد العسكري يدعوك اليه فاتيته فلما جلست بين يديه قال يا بشر انك من ولد الانصار وهذه الموالاة لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف وانتم ثقاتنا اهل البيت واني مزكيك ومشرفك بفضيلة تسبق بها الشيعة في الموالاة بها بسر اطلعك عليه وانفذك في ابتياع امة فكتب كتابا لطيفا بخط رومي ولغة رومية وطبع عليه خاتمه واخرج شقة صفراء فيها مائتان وعشرون دينارا فقال خذها وتوجه بها الى بغداد واحضر معبر الفرات ضحوة كذا فاذا وصلت الى جانبك زواريق السبايا وترى الجواري فيها ستجد طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشراذم من فتيان العرب فاذا رايت ذلك فاشرف من البعد على المسمى عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك الى ان تبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا لابسة حريرين صفيقين تمتنع من العرض ولمس المعترض والانقياد لمن يحاول لمسها وتسمع صرخة رومية من وراء ستر رقيق فاعلم انها تقول واهتك ستراه فيقول بعض المبتاعين علي بثلثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها رغبة فتقول له بالعربية لو برزت في زي سليمان بن داود وعلى شبه ملكه ما بدت لي فيك رغبة فاشفق على مالك فيقول النخاس فما الحيلة ولا بد من بيعك فتقول الجارية وما العجلة ولا بد من اختيار مبتاع يسكن قلبي اليه والى وفائه وامانته فعند ذلك قم الى عمر بن يزيد النخاس وقل له ان معك كتابا ملصقا لبعض الاشراف كتبه بلغة رومية وخط رومي ووصف فيه كرمه ووفاءه ونبله وسخاءه فناولها لتتامل منه اخلاق صاحبه فان مالت اليه ورضيته فانا وكيله في ابتياعها منك قال بشر بن سليمان فامتثلت جميع ما حده لي مولاي ابو الحسن ع في امر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديدا وقالت لعمر بن يزيد بعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالمحرجة والمغلظة انه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها فما زلت اشاحه في ثمنها حتى استقر الامر فيه على مقدار ما كان اصحبنيه مولاي من الدنانير فاستوفاه وتسلمت الجارية

فاحكه مستبشرة وانصرفت بها الى الحجرة التي كنت اوي اليها ببغداد فما اخذها القرار حتى اخرجت كتابا هو لانام من جيبها
وهو ثلث وقطيفة على جنبها وتضع على خدها وتمسح على بدنها فقلت تعجبا منها اتكين كتابا لا تعرفين صاحبه فقالت ايها العاجز
الضعيف المحل لاولاد الانبياء اعرني سمعك وفرغ لي قلبك انا مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم من ولد الحواريين
تنسب الى وصي المسيح شمعون بالعجيب ان جدي قيصر اراد ان يزوجني من ابن اخيه وانا من بنات ثلث عشرة
سنة فجمع في قصره من نسل الحواريين من القسيسين والرهبان ثلثمائة رجل ومن ذوي الاخطار منهم سبعمائة رجل
وجمع من امراء الاجناد وقواد العسكر ونقباء الجيوش وملوك العشاير اربعة الاف وابرز من بهو ملكه عرشا مصاغا
من اصناف الجوهر ورصفه فوق اربعين مرقاة فلما صعد ابن اخيه واحدقت الصلب وقامت الاساقفة عكفا ونشرت
اسفار الانجيل تسافلت الصلب من الاعلى فلصقت بالارض وتقوضت اعمدة العرش فانهارت الى القرار وخر الصاعد
من العرش مغشيا عليه فتغيرت الوان الاساقفة وارتعدت فرائصهم فقال كبيرهم لجدي ايها الملك اعفنا من ملاقات
هذه النحوس الدالة على الدين المسيحي والمذهب الملكاني فتطير جدي من ذلك تطيرا شديدا وقال للاساقفة اقيموا هذه
الاعمدة وارفعوا الصلبان واحضروا هذا المدبر العاثر المنكوس جده لازوج منه هذه الصبية فيدفع نحوسه عنكم بسعوده
فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني مثل ما حدث على الاول وتفرق الناس وقام جدي قيصر مغتما ودخل منزل النساء وارخيت
الستور واريت في تلك الليلة كان المسيح وشمعون وعدة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدي ونصبوا فيه منبرا من نور
يباري السماء علوا وارتفاعا في الموضع الذي كان نصب جدي فيه عرشه ودخل عليه محمد ص وختنه ووصيه وعدة
من ابنائه عليهم السلام فتقدم المسيح اليه فاعتنقه فيقول له محمد ص يا روح الله اني جئتك خاطبا من وصيك شمعون
فتاته مليكة لابني هذا واومى بيده الى ابي محمد ع ابن صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح الى شمعون وقال له قد اتاك الشرف
فصل رحمك برحم آل محمد عليهم السلم قال قد فعلت فصعد ذلك المنبر فخطب محمد ص وزوجني من ابنه وشهد المسيح ع وشهد
ابناء محمد عليهم السلام والحواريون فلما استيقظت اشفقت ان اقص هذه الرؤيا على ابي وجدي مخافة القتل فكنت اسرها ولا
ابديها لهم وضرب صدري بمحبة ابي محمد ع حتى امتنعت من الطعام والشراب فضعفت نفسي ودق شخصي ومرضت مرضا
شديدا فما بقي في مداين الروم طبيب الا احضره جدي وسأله عن دوائي فلما برح به الياس قال يا قرة عيني هل يخطر ببالك شهوة
فازودكها في هذه الدنيا فقلت يا جدي ارى ابواب الفرج علي مغلقة فلو كشفت العذاب عمن في سجنك من اسارى المسلمين
وفككت عنهم الاغلال وتصدقت عليهم ومننتهم الخلاص رجوت ان يهب المسيح وامه عافية فلما فعل ذلك تجلدت في اظهار
الصحة من بدني قليلا وتناولت يسيرا من الطعام فسر بذلك واقبل على اكرام الاسارى واعزازهم فرايت ايضا بعد اربع عشر
ليلة كان سيدة نساء العالمين فاطمة عليها السلم قد زارتني ومعها مريم بنت عمران والف من وصايف الجنان فتقول
لي مريم هذه سيدة النساء ام زوجك ابي محمد ع فاتعلق بها وابكي واشكو اليها امتناع ابي محمد ع من زيارتي فقالت

فقالت سيدة النساء ع ان ابا محمد ع لا يزورك وانت مشركة بالله على مذهب النصارى وهذه اختي مريم بنت عمران تبرا
الى الله من دينك فان ملت الى رضا الله ع ورضا المسيح ومريم ع وزيارة ابي محمد اياك فقولي اشهد ان لا اله الا الله
وان ابي محمدا رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمتني الى صدرها سيدة نساء العالمين وطيبت نفسي وقالت الان توقعي
زيارة ابي محمد واني ابنه فانتبهت وانا اقول وانا اتوقع لقاء ابي محمد ع فلما كان في الليلة القابلة رايت ابا محمد ع كاني اقول
جفوتني يا حبيبي بعد ان اتلفت نفسي معالجة حبك فقال ما كان تاخري عنك الا لشركك فقد اسلمت وانا زائرك في كل
ليلة الى ان يجمع الله شملنا في العيان فما قطع عني زيارته بعد ذلك الى هذه الغاية قال بشر فقلت لها وكيف وقعت في
الاسارى فقالت اخبرني ابو محمد ع ليلة من الليالي ان جدك سيسير جيشا الى قتال المسلمين يوم كذا وكذا ثم يتبعهم
فعليك باللحاق بهم متنكرة في زي الخدم مع عدة من الوصايف من طريق كذا ففعلت ذلك فوقعت علينا طلايع المسلمين
حتى كان من امري ما رايت وشاهدت وما شعر بان انا ابنة ملك الروم الى هذه الغاية احد سواك وذلك باطلاعي اياك
عليه ولقد سالني الشيخ الذي وقعت اليه في سهم الغنيمة عن اسمي فانكرته وقلت نرجس فقال اسم الجواري قال العجب انك
رومية ولسانك عربي قالت نعم من ولوع جدي وحمله اياي على تعلم الاداب اوعز الى امراة ترجمان له في الاختلاف
الي وكانت تقصدني صباحا ومساء وتفيدني العربية حتى استمر لساني عليها واستقام قال بشر فلما انكفات بها
الى سر من راى دخلت على مولاي ابي الحسن ع فقال لها كيف اراك الله عز الاسلام وذل النصرانية وشرف محمد واهل
بيته عليهم السلم قالت كيف اصف لك يا ابن رسول الله ما انت اعلم به مني قال فاني احببت ان اكرمك فايما احب اليك
عشرة الاف دينار ام بشرى لك بشرف الابد قالت بشرى فقال لها ابشري بولد يملك الدنيا شرقا وغربا ويملا
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالت ممن قال ممن خطبك رسول الله ص له ليلة كذا في شهر كذا من سنة كذا
بالرومية قال لها ممن زوجك المسيح ع ووصيه قالت من ابنك ابي محمد ع فقال لها هل تعرفينه قالت وهل خلت
ليلة لم يزرني فيها منذ الليلة التي اسلمت على يد سيدة النساء صلوات الله عليها قال فقال مولانا يا كافور ادع اختي
حكيمة رضي الله عنها فلما دخلت قال لها ها هي فاعتنقتها طويلا وسرت بها كثيرا فقال لها ابو الحسن ع يا بنت رسول الله
خذيها الى منزلك وعلميها الفرايض والسنن فانها زوجة ابي محمد وام القائم ع اكمال الدين محمد بن علي بن محمد بن حاتم عن
احمد بن عيسى الوشا عن احمد بن طاهر القمي عن ابي الحسين محمد بن يحيى الشيباني قال وردت كربلا سنة ست
وثمانين ومائتين قال وزرت قبر غريب رسول الله ص ثم انكفات الى مدينة السلام متوجها الى مقابر قريش وقد تضرمت
الهواجر وتوقدت السماء فلما وصلت منها الى مشهد الكاظم ع واستنشقت نسيم تربته المغمورة من الرحمة المحفوفة بحدائق
الغفران اكببت عليها بعبرات متقاطرة وزفرات متتابعة وقد حجب الدمع طرفي عن النظر فلما رقات العبرة وانقطع النحيب
وفتحت بصري اذا انا بشيخ قد انحنى صلبه وتقوس منكباه وثفنت جبهته وراحتاه وهو يقول لآخر معه عند القبر يا ابن

اخ نقدنا لعمك شرفا بما حملنا السيدان من غوامض الغيوب وشرايف العلوم التي لم يحمل مثلهما الاسلمان وقد اشرف عمك
على استكمال المدة وانقضاء العمر وليس يجد في اهل الولاية رجلا يفضي بسره اليه قلت يا بشر لا يزال الغنا والمستقر بنا لا ان يك
باعالي الحف والحاز في طلب العلم وقد فرح من هذا الشيخ لفظ يدل على علم جسيم وامر عظيم قلت ايهما الشيخ ومن السيدان
قال النجمان المغيبان في الثرى بسر من راى قلت اني اقسم بالموالات وشرف محل هذين السيدين من الامامة والوراثة
اني خاطب علمهما وطالب اثارهما وباذل من نفسي الايمان المؤكدة على حفظ اثارهما قال ان كنت صادقا فيما تقول فاحضر ما صحبك
من الاثار عن نقلة اخبارهم فلما نقش الكتب وتصفح الروايات منها قال صدقت انا بشر بن سليمان النخاس من ولد ابي ايوب
الانصاري واحد موالي ابي الحسن وابي محمد عليهما السلم وجارهما بسر من راى قلت فاكرم اخاك ببعض ما شاهدت من
اثارهما قال كان مولى ابو الحسن عم فقهني في علم الرقيق فكنت لا ابتاع ولا ابيع الا باذنه فاجتنبت بذلك موارد الشبهات
حتى كملت معرفتي فيه فاحسنت الفرق فيما بين الحلال والحرام فبينما انا ذات ليلة في منزلي بسر من راى وقد مضى هوي من
الليل اذ قرع الباب قارع فعدوت مسرعا فاذا بكافور الخادم رسول مولانا ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلم يدعوني اليه
فلبست ثيابي ودخلت عليه فرايته يحدث ابنه ابا محمد عم واخته حكيمة من وراء الستر فلما جلست قال يا بشر انك من
ولد الانصار وهذه الولاية لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف وانتم ثقاتنا اهل البيت وساق الخبر نحوا مما رواه الشيخ
الى اخره **توضيح** يبادي السمار اي يعارضها ويقال تحرج بالامر جهده واحرمه وادعى اليه في كذا اي تقدم وانكفا
اي رجع **باب** زفافها وقم الاخبار الائمة الحسن العسكري عم في بعض مؤلفات الاصحاب قال ابو محمد عم دخلت على عمتي
فرايت جارية من جواريها قد زينت تسمى نرجس فنظرت اليها نظرا اطلته فقالت لي عمتي حكيمة اراك يا سيدي تنظر
الى هذه الجارية نظرا شديدا فقلت لها يا عمة ما نظري اليها الا التعجب مما لله فيه من ارادته وخيرته قالت لي
احسبك يا سيدي تريدها فامرتها ان تستاذن ابي علي بن محمد عم في تسليمها الي ففعلت فامرها عم بذلك فجاءتني
بها عم غيبة الطوسي روى ان بعض اخوات ابي الحسن عم كانت لها جارية تسمى نرجس فلما كبرت دخل ابو محمد
فنظر اليها فقالت له اراك يا سيدي تنظر اليها فقال اني ما نظرت اليها الا متعجبا اما ان المولود الكريم على الله يكون
منها ثم امرها ان تستاذن ابا الحسن عم في دفعها اليه ففعلت فامرها بذلك **باب** ما ورد في وفاتها ام
الاخبار الاصحاب اكمال الدين ماجيلويه عن محمد العطار عن ابي علي الخيزراني عن جارية له كان اهداها لابي محمد عم فلما
اغار جعفر الكذاب على الدار جاءته فارة من جعفر فتزوج بها قال ابو علي فحدثتني انها حضرت ولادة السيد عم وان
اسم ام السيد صقيل وان ابا محمد عم حدثها بما جرى على عياله فسالته ان يدعو لها بان يجعل منيتها قبله فماتت
قبله في حياة ابي محمد عم وعلى قبرها لوح عليه مكتوب هذا قبر ام محمد عم الخبر **ابواب** حمله وولادته صلوات الله عليه
وعلى ابائه الطاهرين **باب** البشارة بولادته وحمله عم الاخبار الائمة اليازم عم غيبة النعماني محمد بن همام عن

عن جعفر بن محمد بن مالك والحميري معا عن ابن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى وعبد الله بن عامر جميعا عن ابن ابي نجران
عن الخشاب عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول قال رسول الله صلعم انما مثل اهل بيتي كمثل نجوم السماء
في هذه الامة عم
كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا مددتم اليه حواجبكم واشرتم اليه بالاصابع جاء ملك الموت فذهب به ثم بقيتم دهرا
بلا كان مع روح القدس بعد ما غاب **الحسن العسكري** اكمال الدين ابن عصام عن الكليني عن علان الرازي قال اخبرني
بعض اصحابنا انه لما حملت جارية ابي محمد عم قال ستحملين ذكرا واسمه محمد وهو القائم من بعدي **باب** كيفية حمله
وحمل مطلق الامام عم الاخبار الائمة العسكريين عليهما السلم في بعض مؤلفات اصحابنا رواية هذه صورتها قال حدثني
هرون بن مسلم عن سعدان البصري ومحمد بن احمد البغدادي واحمد بن اسحق وسهل بن زياد الادمي وعبد الله بن
جعفر عن عدة من المشايخ والثقات عن سيدينا ابي الحسن وابي محمد عم قالا ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام
انزل قطرة من ماء الجنة والمزن فتسقط في ثمرة من ثمار الارض فياكلها الحجة في الزمان عم فاذا استقرت فيه فمضى له اربعون
يوما سمع الصوت فاذا اتت له اربعة اشهر وقد حمل كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم فاذا ولد قام بامر الله ورفع له عمود من نور في كل مكان ينظر الى الخلائق واعمالهم وينزل بامر الله اليه
في ذلك العمود والعمود نصب عينيه حيث تولى ونظر **باب** تاريخ ولادته عم الاخبار الائمة الحسن العسكري عم
اكمال الدين ابن عصام عن الكليني عن معلى بن محمد قال خرج عن ابي محمد عم حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله تبارك
وتعالى في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله عز وجل وولد له ولد وسماه م ح م د سنة ست وخمسين
ومائتين ه غيبة الطوسي الكليني عن الحسين بن محمد عن المعلى عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عم وذكر مثله **بيان**
ربما يجمع بينه وبين ما ورد من خمس وخمسين بكون السنة في هذا الخبر ظرفا للخروج او حمل احدهما على الشمسية
والاخرى على القمرية غيبة الائمة اكمال الدين الطالقاني عن الحسن بن علي بن زكريا عن محمد بن خليلان عن ابيه عن
جده عن غياث بن اسيد قال ولد الخلف المهدي عم يوم الجمعة وامه ريحانة ويقال لها نرجس ويقال صقيل ويقال صيقل
صيقل ظ
ويقال سوسن الا انه قيل لسبب الحمل صقيل وكان مولده عم لثمان ليال خلون من شعبان سنة ست وخمسين
ومائتين ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان اوصى الى ابنه ابي جعفر محمد بن عثمان واوصى الى ابي القاسم بن روح
الحسين عم
واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمري ره فلما حضرت السمري ره الوفاة سئل ان يوصي فقال
لله امر هو بالغه والغيبة التامة هي التي وقعت بعد السمري ره اكمال الدين علي بن الحسن الفرج عن محمد بن الحسن
الكرخي قال سمعت ابا هرون رجلا من اصحابنا يقول رايت صاحب الزمان عم وكان مولده يوم الجمعة سنة ست
وخمسين ومائتين ومنه باسناده الاتي في باب كيفية ولادته عم عن غياث بن اسيد قال سمعت محمد بن عثمان العمري
قدس الله روحه يقول لما ولد الخلف المهدي عم سطع نور من راسه الى السماء وساق الحديث كما سياتي

قال ولد الصاحب عم النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين اكمال الدين جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عم

وقال في احزه قال وكان مولده ليلة الجمعة ومنه علي بن محمد بن حباب عن ابي الاديان قال قال عقيد الخادم قال ابو محمد بن
خيرويه البصري وقال حاجز الوشا كلهم حكوا عن عقيد وقال ابو سهل بن نوبخت قال عقيد ولد ولي الله الحجة ابن الحسن
بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ليلة
الجمعة من شهر رمضان من سنة اربع وخمسين ومائتين للهجرة ويكنى ابا القاسم ويقال ابو جعفر ولقبه المهدي عليه السلام وهو
حجة الله في ارضه على جميع خلقه وامه صقيل الجارية ومولده بسر من راى في درب الراضة وقد اختلف الناس في
ولادته فمنهم من اظهر ومنهم من كتم ومنهم من نهى عن ذكر خبره ومنهم من ابدى ذكره والله اعلم. غيبة الطوسي وروى علان
باسناده ان السيد عم ولد في سنة ست وخمسين ومائتين من الهجرة بعد مضي ابي الحسن عم بسنتين. الكتب
الكافي ولد عم للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين. ارشاد المفيد كان مولده عم ليلة النصف من
شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين. الاقوال عن الشيخ في المصباحين والسيد بن طاوس في كتاب الاقبال وسائر
مؤلفي كتب الدعوات ولادته في النصف من شعبان وقال في الفصول المهمة ولد عم بسر من راى ليلة النصف من شعبان
سنة خمس وخمسين ومائتين. التواريخ قال ابن خلكان في تاريخه كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة
خمس وخمسين ومائتين ولما توفي ابوه كان عمره خمس سنين. **باب** خاص مولده. الاخبار الائمة الصادق عم
نقل من خط الشهيد ره عن الصادق عم قال ان الليلة التي يولد فيها القائم عم لا يولد فيها مولود الا كان مؤمنا وان ولد
في ارض الشرك نقله الله الى الايمان ببركة الامام عم. **باب** كيفية ولادته عم. الاخبار الاصحاب الائمة اكمال الدين
ابن ادريس عن ابيه عن محمد بن ابرهيم الكوفي عن محمد بن عبد الله المطهري قال قصدت حكيمة بنت محمد عليهما السلم
بعد مضي ابي محمد عم اسالها عن الحجة وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها فقالت لي اجلس فجلست
ثم قالت لي يا محمد ان الله تبارك وتعالى لا يخلي الارض من حجة ناطقة او صامتة ولم يجعلها في اخوين بعد الحسن والحسين
تفضيلا للحسن والحسين وتمييزا لهما ان يكون في الارض عديلهما الا ان الله تبارك وتعالى خص ولد الحسين با
لفضل كما خص ولد هرون على ولد موسى وان كان موسى حجة على هرون والفضل لولده الى يوم القيمة ولا بد للامة
من حيرة يرتاب فيها المبطلون ويخلص فيها المحقون لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وان الحيرة لا بد واقعة بعد
مضي ابي محمد الحسن عم فقلت يا مولاتي هل كان للحسن عم ولد فتبسمت ثم قالت اذا لم يكن للحسن عم عقب فمن الحجة من بعده
وقد اخبرتك ان الامامة لا تكون لاخوين بعد الحسن والحسين فقلت يا سيدتي حدثيني بولادة مولاي وغيبته عم قالت نعم
كانت لي جارية يقال لها نرجس فزارني ابن اخي عم فاقبل يحد النظر اليها فقلت له يا سيدي لعلك هويتها فارسلها اليك
فقال لا يا عمة لكني اتعجب منها فقلت وما اعجبك فقال عم سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل الذي يملا الله به الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقلت فارسلها اليك يا سيدي فقال استاذني في ذلك ابي عم قالت فلبست ثيابي وأتيت

واتيت منزل ابي الحسن عم فسلمت وجلست فبداني عم وقال يا حكيمة ابعثي نرجس الى ابني ابي محمد قالت فقلت يا سيدي
على هذا قصدتك ان استاذنك في ذلك فقال يا مباركة ان الله تبارك وتعالى احب ان يشركك في الاجر ويجعل لك
في الخير نصيبا قالت حكيمة فلم البث ان رجعت الى منزلي وزينتها ووهبتها لابي محمد عم وجمعت بينه وبينها في منزلي فاقام عندي
اياما ثم مضى الى والده ووجهت بها معه قالت حكيمة فمضى ابو الحسن عم وجلس ابو محمد عم مكان والده وكنت ازوره كما كنت
ازور والده فجاءتني نرجس يوما تخلع خفي وقالت يا مولاتي ناوليني خفك فقلت بل انت سيدتي ومولاتي والله لا ادفع

اليك خفي لتخلعيه ولا لتخدميني بل اخدمك على بصري فسمع ابو محمد عم ذلك فقال جزاك الله خيرا يا عمة فجلست عنده الى
وقت غروب الشمس فصحت بالجارية وقلت ناوليني ثيابي لانصرف فقال عم يا عمتاه ابيتي الليلة عندنا فانه سيولد الليلة
المولود الكريم على الله عز وجل الذي يحيي الله عز وجل به الارض بعد موتها قلت ممن يا سيدي ولست ارى بنرجس شيئا
من اثر الحمل فقال من نرجس لا من غيرها قالت فوثبت الى نرجس فقلبتها ظهرا لبطن فلم ار بها اثر من حمل فعدت اليه
فاخبرته بما فعلت فتبسم ثم قال لي اذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل لان مثلها مثل ام موسى لم يظهر بها الحبل
ولم يعلم بها احد الى وقت ولادتها لان فرعون كان يشق بطون الحبالى في طلب موسى وهذا نظير موسى عم قالت حكيمة فعدت
اليها فاخبرتها بما قال وسالتها عن حالها فقالت يا مولاي ما ارى شيئا من هذا قالت حكيمة فلم ازل ارقبها الى وقت
طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي لا تقلب جنبا الى جنب حتى اذا كان في اخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فزعة فضممتها الى
صدري وسميت عليها فصاح ابو محمد عم وقال اقرئي عليها انا انزلناه في ليلة القدر فاقبلت اقرا عليها وقلت لها ما حالك قالت
ظهر الامر الذي اخبرك به مولاي فاقبلت اقرا عليها كما امرني فاجابني الجنين من بطنها يقرا كما اقرا وسلم علي قالت حكيمة ففزعت
لما سمعت فصاح بي ابو محمد عم لا تعجبي من امر الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة صغارا ويجعلنا حجة في ارضه
كبارا فلم يستتم الكلام حتى غيبت عني نرجس فلم ارها كانه ضرب بيني وبينها حجاب فعدوت نحو ابي محمد عم وانا صارخة فقال
لي ارجعي يا عمة فانك ستجديها في مكانها قالت فرجعت فلم البث ان كشف الحجاب بيني وبينها واذا انا بها وعليها من اثر النور ما
غشي بصري واذا انا بالصبي عم ساجدا على وجهه جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه نحو السماء وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان جدي رسول الله وان ابي امير المؤمنين ثم عد اماما اماما الى ان بلغ الى نفسه فقال عم اللهم انجز لي
وعدي واتمم لي امري وثبت وطاتي واملا الارض بي عدلا وقسطا فصاح ابو محمد عم فقال يا عمة تناوليه وهاتيه فتناولته
واتيت به نحوه فلما مثلت بين يدي ابيه وهو على يدي سلم على ابيه فتناوله الحسن عم والطير ترفرف على راسه فصاح بطير
منها فقال له احمله واحفظه ورده الينا في كل اربعين يوما فتناوله الطاير وطار به في جو السماء واتبعه سائر الطير فسمعت ابا محمد
يقول استودعك الذي استودعته ام موسى فبكت نرجس فقال لها اسكتي فان الرضاع محرم عليه الا من
ثديك وسيعاد اليك كما رد موسى الى امه وذلك قوله عز وجل فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن قالت حكيمة فقلت

ماهذا الطائر قال هذا روح القدس الموكل بالائمة عليهم السلم يوفقهم ويسددهم ويربيهم بالعلم قالت حكيمة فلما ان كان بعد
اربعين يوما رد الغلام ووجه الى ابن اخي عم فدعاني فدخلت عليه فاذا انا بصبي متحرك يمشي بين يديه فقلت سيدي هذا
ابن سنتين فتبسم ثم قال ان اولاد الانبياء والاوصياء اذا كانوا ائمة ينشؤن بخلاف ما ينشؤ غيرهم وان الصبي منا اذا
اتى عليه شهر كان كمن ياتي عليه سنة وان الصبي منا ليتكلم في بطن امه ويقرء القران ويعبد ربه عز وجل وعند الرضاع
تطيعه الملائكة وتنزل عليه صباح مساء قالت حكيمة فلم ازل ارى ذلك الصبي كل اربعين يوما الى ان رايته رجلا قبل مضي
ابي محمد عم بايام قلائل فلم اعرفه فقلت لابي محمد عم من هذا الذي تامرني ان اجلس بين يديه فقال لي ابن نرجس وهو خليفتي من
بعدي وعن قليل تفقدوني فاسمعي له واطيعي قالت حكيمة فمضى ابو محمد عم بايام قلائل وافترق الناس كما ترى ووالله اني
لاراه صباحا ومساء وانه لينبئني عما تسالوني عنه فاخبركم ووالله اني لاريد ان اساله عن الشيء فيبدأني به وانه ليرد علي
الامر فيخرج الي منه جوابه من ساعته من غير مسالتي وقد اخبرني البارحة بمجيئك الي وامرني ان اخبرك بالحق قال محمد بن عبد الله
فوالله لقد اخبرتني حكيمة باشياء لم يطلع عليها احد الا الله عز وجل فعلمت ان ذلك صدق وعدل من الله عز وجل وان الله
عز وجل قد اطلعه على ما لم يطلع عليه احد من خلقه توضيح قولها عم وتنبت وطاق اي اطلى الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتال
لانه من طا على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته ذكره الجزري اي احكم وثبت ما وعدتني من جهاد الملحدين
واستيصالهم ه اكمال الدين ابن الوليد عن محمد العطار عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد القاسم بن حمزة بن
موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قالت بعث
الي ابو الحسن بن علي عم فقال يا عمة اجعلي افطارك الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان فان الله تبارك وتعالى سيظهر في
هذه الليلة الحجة وهو حجته في ارضه قالت فقلت له ومن امه قال لي نرجس قلت له والله جعلني الله فداك ما بها اثر فقال هو ما اقول
لك قالت فجئت فلما سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي يا سيدتي كيف امسيت فقلت بل انت سيدتي وسيدة
اهلي قالت فانكرت قولي وقالت ما هذا يا عمة قالت فقلت لها يا بنية ان الله تبارك وتعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاما سيدا
في الدنيا والاخرة قالت فجلست واستحيت فلما ان فرغت من صلوة العشاء الاخرة افطرت واخذت مضجعي فرقدت فلما ان كان
في جوف الليل قمت الى الصلوة ففرغت من صلوتي وهي نائمة ليس بها حادث ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتبهت فزعة وهي
راقدة ثم قامت فصلت قالت حكيمة فدخلتني الشكوك فصاح بي ابو محمد عم من المجلس فقال لا تعجلي يا عمة فان الامر قد قرب
قالت فقرات الم السجدة ويس فبينما انا كذلك اذا انتبهت فزعة فوثبت اليها فقلت اسم الله عليك ثم قلت تحسين شيئا قالت
نعم يا عمة فقلت لها اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك قالت حكيمة ثم اخذتني فترة واخذتها فترة فانتبهت بحس
سيدي فكشفت الثوب عنه فاذا انا به عم ساجدا يتلقى الارض بمساجده فضممته الي فاذا انا به نظيف منظف فصاح
بي ابو محمد عم هلمي الي ابني يا عمة فجئت به اليه فوضع يديه تحت اليتيه وظهره ووضع قدميه على صدره ثم ادلى لسانه في فمه

فيه وامر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا رسول الله صلعم ثم صلى على امير المؤمنين وعلى الائمة الى ان وقف على ابيه ثم احجم قال ابو محمد عم يا عمة اذهبي به الى
امه ليسلم عليها واتيني به فذهبت به فسلم عليها ورددته ووضعته في المجلس ثم قال يا عمة اذا كان يوم السابع فاتينا
قالت حكيمة فلما اصبحت جئت لاسلم على ابي محمد عم فكشفت الستر لاتفقد سيدي عم فلم اره فقلت له جعلت فداك
ما فعل سيدي فقال يا عمة استودعناه الذي استودعته ام موسى عم قالت حكيمة فلما كان في يوم السابع جئت و
سلمت وجلست فقال هلمي الي ابني فجئت بسيدي في الخرقة ففعل به كفعلته الاولى ثم ادلى لسانه في فيه كانه يغذيه
لبنا او عسلا ثم قال تكلم يا بني فقال عم اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلوة على محمد وعلى امير المؤمنين والائمة صلوات الله
عليهم اجمعين حتى وقف على ابيه ثم تلا هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال موسى فسالت
عقبة الخادم عن هذا فقال صدقت حكيمة توضيح يقال الجمة من الشيء ما اجمع اي كفته منكف ه غيبة الطوسي ابن
ابي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن ابي عبد الله المطهري عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا قالت بعث الي ابو محمد عم
سنة خمس وخمسين ومائتين في النصف من شعبان وقال يا عمة اجعلي الليلة افطارك عندي فان الله عز وجل
سيسرك بوليه وحجته على خلقه خليفتي من بعدي قالت حكيمة فتداخلني لذلك سرور شديد واخذت ثيابي علي
وخرجت من ساعتي حتى انتهيت الى ابي محمد عم وهو جالس في صحن داره وجواريه حوله فقلت جعلت فداك يا سيدي الخلف
ممن هو قال من سوسن فادرت طرفي فيهن فلم ار جارية عليها اثر غير سوسن قالت حكيمة فلما ان صليت المغرب والعشاء
الاخرة اتيت بالمائدة فافطرت انا وسوسن وبايتتها في بيت واحد فغفوت غفوة ثم استيقظت فلم ازل مفكرة
فيما وعدني ابو محمد عم من امر ولي الله عم فقمت قبل الوقت الذي كنت اقوم في كل ليلة للصلوة فصليت صلوة الليل حتى
بلغت الى الوتر فوثبت سوسن فزعة وخرجت واسبغت الوضوء ثم عادت فصلت صلوة الليل وبلغت الى الوتر
فوقع في قلبي ان الفجر قد قرب فقمت لانظر فاذا بالفجر الاول قد طلع فتداخل قلبي الشك من وعد ابي محمد عم فناداني من
حجرته لا تشكي وكانك بالامر الساعة قد رايته ان شاء الله قالت حكيمة فاستحييت من ابي محمد عم ومما وقع في قلبي ورجعت
الى البيت وانا خجلة فاذا هي قد قطعت الصلوة وخرجت فزعة فلقيتها على باب البيت فقلت بابي انت وامي هل تحسين
شيئا قالت نعم يا عمة اني لاجد امرا شديدا قلت لا خوف عليك ان شاء الله واخذت وسادة فالقيتها في وسط البيت
واجلستها عليها وجلست منها حيث تقعد المراة من المراة للولادة فقبضت على كفي وغمزت غمزة شديدة ثم انت
انة وتشهدت ونظرت تحتها فاذا انا بولي الله صلعم متلقيا الارض بمساجده فاخذت بكتفيه فاجلسته في حجري
واذا هو نظيف مفروغ منه فناداني ابو محمد عم يا عمة هلمي فاتيني بابني فاتيته به فتناوله واخرج لسانه فمسحه على عينيه

نفضها ثم ادخله في فيه فحنكه ثم ادخله في اذنيه واجلسه في راحته اليسرى فاستوى ولي الله جالسا فمسح يده
على راسه وقال له يا بني انطق بقدرة الله فاستعاذ ولي الله من الشيطان الرجيم واستفتح بسم الله الرحمن الرحيم
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلى الله على رسول الله وعلى امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واحدا
واحدا حتى انتهى الى ابيه فناولنيه ابو محمد ع وقال يا عمة رديه الى امه حتى تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله
حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون فرددته الى امه وقد انفجر الفجر الثاني فصليت الفريضة وعقبت الى ان طلعت الشمس
ثم ودعت ابا محمد ع وانصرفت الى منزلي فلما كان بعد ثلث اشتقت الى ولي الله فصرت اليهم فبدات بالحجرة التي كانت
سوسن فيها فلم ار اثرا ولا سمعت ذكرا فكرهت ان اسال فدخلت على ابي محمد ع فاستحييت ان ابداه بالسؤال فبداني
فقال هو يا عمة في كنف الله وحرزه وستره وغيبه حتى ياذن الله له فاذا غيب الله شخصي وتوفاني ورايت شيعتي
قد اختلفوا فاخبري الثقات منهم وليكن عندك وعندهم مكتوما فان ولي الله يغيبه الله عن خلقه ويحجبه عن
عباده فلا يراه احد حتى يقدم له جبرئيل ع فرسه ليقضي الله امرا كان مفعولا جنبة الطوسي احمد بن علي
عن محمد بن علي عن علي بن سميع بن بنان عن محمد بن علي بن ابي الدارى عن احمد بن محمد عن احمد بن عبد الله عن احمد بن
روح الاهوازي عن محمد بن ابرهيم عن حكيمة بمثل معنى الحديث الاول الا انه قال قالت بعث الي ابو محمد ع ليلة النصف
من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين قالت وقلت له يا ابن رسول الله من امه قال نرجس قالت فلما
كان في اليوم الثالث اشتد شوقي الى ولي الله فاتيتهم عائدة فبدات بالحجرة التي فيها الجارية فاذا انا بها جالسة في مجلس
المرأة النفساء وعليها اثواب صفر وهي معصبة الراس فسلمت عليها والتفت الى جانب البيت واذا بمهد عليه اثواب
خضر فعدلت الى المهد ورفعت عنه الاثواب فاذا انا بولي الله نائم على قفاه غير محزوم ولا مقموط ففتح عينيه وجعل
يضحك ويناجيني باصبعه فتناولته وادنيته الى فمي لاقبله فشممت منه رائحة ما شممت قط اطيب منها وناداني ابو محمد
يا عمة هلمي فتاي الي فتناوله وقال يا بني انطق وذكر الحديث قالت ثم تناولته منه وهو يقول يا بني استودعك الذي
استودعته ام موسى كن في دعة الله وستره وكنفه وجواره وقال رديه الى امه يا عمة واكتمي خبر هذا المولود علينا ولا
تخبري به احدا حتى يبلغ الكتاب اجله فاتيت امه وودعتهم وذكر الحديث الى اخره توضيح حزمه يحزمه شده جنبة
الطوسي احمد بن علي عن محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا قال حدثني الثقة عن محمد بن علي بن بلال عن حكيمة بمثل ذلك وفي رواية
اخرى عن جماعة من الشيوخ ان حكيمة حدثت بهذا الحديث وذكرت انه كان ليلة النصف من شعبان وان امه نرجس
وساقت الحديث الى قولها فاذا انا بحس سيدي وبصوت ابي محمد ع وهو يقول يا عمتي هاتي ابني الي فكشفت عن سيدي
فاذا هو ساجد متلقيا الارض بمساجده وعلى ذراعه الايمن مكتوب جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

زهوقا فضممته الي فوجدته مفروغا منه فلففته في ثوب وحملته الى ابي محمد ع وذكروا الحديث الى قوله اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين حقا ثم لم يزل يعد الاوصياء الى ان بلغ الى نفسه ودعا لاوليائه
بالفرج على يديه ثم احجم وقالت ثم رفع بيني وبين ابي محمد ع كالحجاب فلم ار سيدي فقلت لابي محمد يا سيدي اين
مولاي فقال اخذه من هو احق منك ومنا ثم ذكروا الحديث بتمامه وزادوا فيه فلما كان بعد اربعين يوما دخلت
على ابي محمد ع فاذا مولانا الصاحب يمشي في الدار فلم ار وجها احسن من وجهه ولا لغة افصح من لغته فقال ابو محمد
هذا المولود الكريم على الله عز وجل فقلت سيدي ارى من امره ما ارى وله اربعون يوما فتبسم وقال يا عمتي
اما علمت انا معاشر الائمة ننشو في اليوم ما ينشو غيرنا في السنة فقمت فقبلت راسه وانصرفت ثم عدت
وتفقدته فلم اره فقلت لابي محمد ع ما فعل مولانا فقال يا عمة استودعناه الذي استودعته ام موسى جنبة
الطوسي احمد بن علي عن محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا قال حدثني احمد بن بلال بن داود الكاتب وكان عاميا بمحل
من النصب لاهل البيت ع يظهر ذلك ولا يكتمه وكان صديقا لي يظهر مودة بما فيه من طبع اهل العراق فيقول
كلما لقيني لك عندي خبر تفرح به ولا اخبرك به فاتغافل عنه الى ان جمعني واياه موضع خلوة فاستقصيت عنه
وسألته ان يخبرني به فقال كانت دورنا بسر من راى مقابل دار ابن الرضا يعني ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام
فغبت عنها دهرا طويلا الى قزوين وغيرها ثم قضي لي الرجوع اليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفته من اهلي
وقراباتي الا عجوزا كانت ربتني ولها بنت معها وكانت من طبع الاول مستورة صائنة لا تحسن الكذب وكذلك
مواليات لنا بقين في الدار فاقمت عندهم اياما ثم عزمت على الخروج فقالت العجوز كيف تستعجل الانصراف وقد
غبت زمانا فاقم عندنا لنفرح بمكانك فقلت لها على جهة الهزء اريد ان اصير الى كربلا وكان الناس للخروج في النصف من شعبان
او ليوم عرفة فقالت يا بني اعيذك بالله ان تستهين ما ذكرت او تقوله على وجه الهزء فاني احدثك بما رايته يعني بعد
خروجك من عندنا بسنين كنت في هذا البيت نائمة بالقرب من الدهليز ومعي ابنتي اذ دخل رجل حسن الوجه نظيف
الثياب طيب الرائحة فقال يا فلانة يجيئك الساعة من يدعوك في الجيران فلا تمتنعي من الذهاب معه ولا تخافي ففزعت
ناديت ابنتي وقلت لها هل شعرت باحد دخل البيت فقالت لا فذكرت الله وقرات ونمت فجاء الليلة بعينه وقال
لي مثل قوله ففزعت وصحت بابنتي فقالت لم يدخل البيت فاذكري الله ولا تفزعي فقرات ونمت فلما كان في الثالثة جاء
الرجل وقال يا فلانة قد جاءك من يدعوك ويقرع الباب فاذهبي معه وسمعت دق الباب فقمت وراء الباب وقلت من
هذا فقال افتحي ولا تخافي فعرفت كلامه وفتحت الباب فاذا خادم معه ازار فقال يحتاج اليك بعض الجيران لحاجة مهمة فادخلي
ولف راسي بالملاءة وادخلني الدار وانا اعرفها فاذا بشقاق مشدودة وسط الدار ورجل قاعد بجنب الشقاق فرفع الخادم طرفه
فدخلت واذا امرأة قد اخذها الطلق وامرأة قاعدة خلفها كانها تقبلها فقالت المرأة تعيننا فيما نحن فيه فعالجتها بما يعالج به

مثلها فما كان الا قليلا حتى سقط غلام فاخذته على كفي وصحت غلام غلام واخرجت راسي من طرف الشقاق ابشر الرجل القاعد فقال لي
لا تصيحي فلما رددت وجهي الى الغلام قد كنت فقدته من كفي فقالت المراة القاعدة لا تصيحي واخذ الخادم بيدي ولف راسي
بالملاءة واخرجني من الدار وردني الى داري وناولني صرة وقال لي لا تخبري بما رايت احدا فدخلت الدار ورجعت الى فراشي في
هذا البيت وابنتي نائمة بعد فانبهتها وسالتها هل علمت بخروجي ورجوعي فقالت لا وفتحت الصرة في ذلك الوقت واذا فيها
عشرة دنانير عددا وما اخبرت بهذا احدا الا في هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام على حد التهزؤ فحدثتك اشفاقا عليك
فان لهولاء القوم عند الله عز وجل شانا ومنزلة وكل ما يدعونه حق قال فعجبت من قولها وصرفته الى السخرية والهزء ولم
اسالها عن الوقت غير اني اعلم يقينا اني غبت عنهم في سنة نيف وخمسين ومائتين ورجعت الى سر من راى في وقت اخبرتني العجوزة
بهذا الخبر في سنة احدى وثمانين ومائتين في وزارة عبيد الله بن سليمان لما قصدته قال حنظلة فدعوت بابي الفرج المظفر بن
احمد حتى سمع معي هذا الخبر بيان قوله من طبع الاولى اي كانت من طبع الخلق الاول هكذا اي كان مطبوعا على تلك الخصال التي
اولهم والشقاق جمع الشق بالكسر وهي من الثوب ما شق مستطيلا في بعض مولفات اصحابنا قال الحسين بن حمدان وحدثني
من اثق اليه من المشايخ عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عم قال كانت تدخل على ابي محمد عم فتدعو له ان يرزقه الله ولدا وانها قالت
دخلت عليه فقلت له كما اقول ودعوت كما ادعو فقال يا عمة اما ان الذي تدعين الله ان يرزقنيه يولد في هذه الليلة وكانت
ليلة الجمعة لثلث خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين فاجعلي افطارك معنا فقلت يا سيدي ممن يكون هذا
الولد العظيم فقال لي من نرجس يا عمة قالت فقلت له يا سيدي ما في جواريك احب الي منها وقمت ودخلت اليها وكنت اذا
دخلت فعلت بي كما تفعل فانكببت على يديها فقبلتهما ومنعتها مما كانت تفعله فخاطبتني بالسيادة فخاطبتها بمثلها فقالت لي فديتك فقلت
لها انا فداك وجميع العالمين فانكرت ذلك فقلت لا تنكرين ما فعلت فان الله سيهب لك في هذه الليلة غلاما سيدا في الدنيا
والاخرة وهو فرج المومنين فاستحيت فتاملتها فلم ار فيها اثر الحمل فقلت لسيدي ابي محمد عم ما ارى بها حملا فتبسم عم
ثم قال انا معاشر الاوصياء لسنا نحمل في البطون وانما نحمل في الجنوب ولا نخرج من الارحام وانما نخرج من الفخذ الايمن من
امهاتنا لانا نور الله الذي لا تناله الدانسات فقلت له يا سيدي قد اخبرتني انه يولد في هذه الليلة ففي اي وقت
منها قال لي في طلوع الفجر يولد الكريم على الله ان شاء الله قالت حكيمة فاقمت فافطرت ونمت بقرب من نرجس وبات
ابو محمد عم في صفة في تلك الدار التي نحن فيها فلما ورد وقت صلوة الليل قمت ونرجس نائمة ما بها اثر ولادة فاخذت
في صلوتي ثم اوترت فانا في الوتر حتى وقع في نفسي ان الفجر قد طلع ودخل قلبي شيء فصاح ابو محمد عم من الصفة لم يطلع الفجر
يا عمة فاسرعت الصلوة وتحركت نرجس فدنوت منها وضممتها الي ثم قلت لها هل تحسين بشيء قالت نعم فوقع علي سبات
لم املك معه ان نمت ووقعت على نرجس مثل ذلك ونامت فلم انتبه الا بحس سيدي المهدي وصيحة ابي محمد
يقول يا عمة هاتي ابني الي فقد قبلته فكشفت عن سيدي عم فاذا انا به ساجدا يبلغ الارض بمساجده وعلى ذراعه

ذراعه الايمن مكتوب جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فضممته الي فوجدته مفروغا منه ولففته
في ثوب وحملته الى ابي محمد عم فاخذه واقعده على راحته اليسرى وجعل راحته اليمنى على ظهره ثم ادخل لسانه عم
في فيه وامر بيده على ظهره وسمعه ومفاصله ثم قال له تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
وان عليا امير المومنين ولي الله ثم لم يزل يعدد السادة الائمة عليهم السلم الى ان بلغ الى نفسه ودعا لاوليائه بالفرج
على يديه ثم احجم قال ابو محمد عم يا عمة اذهبي به الى امه ليسلم عليها وائتني به فمضيت فسلم عليها ورددته ثم وقع بيني وبين
ابي محمد عم كالحجاب فلم ار سيدي فقلت له يا سيدي اين مولانا قال اخذه من هو احق به منك فاذا كان اليوم السابع
جئت فسلمت ثم جلست فقال عم هلمي ابني فجئت بسيدي عم وهو في ثياب صفر ففعل به كفعاله الاول وجعل عم لسانه
في فيه ثم قال له تكلم يا بني فقال عم اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلوة على محمد وامير المومنين والائمة حتى توقف
على ابيه عم ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ثم قال له اقرا يا بني مما انزل الله على انبيائه
ورسله فابتدا بصحف ادم فقراها بالسريانية وكتاب ادريس وكتاب نوح وكتاب هود وكتاب صالح وصحف ابرهيم و
توراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وفرقان جدي رسول الله صلى الله عليهم اجمعين ثم قص قصص الانبياء والمرسلين
الى عهده فلما كان بعد اربعين يوما دخلت دار ابي محمد عم فاذا مولانا صاحب الزمان يمشي في الدار فلم ار وجها احسن
من وجهه عم ولا لغة افصح من لغته فقال لي ابو محمد عم هذا المولود الكريم على الله عز وجل قلت له يا سيدي له اربعون يوما
وانا ارى من امره ما ارى فقال عم يا عمتي اما علمت انا معاشر الاوصياء ننشو في اليوم ما ينشو غيرنا في جمعة وننشو في الجمعة
ما ينشو غيرنا في السنة فقمت فقبلت راسه فانصرفت ثم عدت وتفقدته فلم اره فقلت لسيدي ابي محمد عم ما فعل
مولانا فقال يا عمة استودعناه الذي استودعت ام موسى عم ثم قال عم لما وهب لي ربي مهدي هذه الامة ارسل ملكين فحملاه
الى سرادق العرش حتى وقفا بين يدي الله عز وجل فقال له مرحبا بك عبدي لنصرة ديني واظهار امري ومهدي عبادي
اليت اني بك اخذ وبك اعطي وبك اغفر وبك اعذب اردداه ايها الملكان ردداه ردداه على ابيه ردا رفيقا وابلغاه في ضماني
وكنفي وبعيني الى ان احق به الحق وازهق به الباطل ويكون الدين لي واصبا ثم قالت لما سقط من بطن امه الى الارض وجد
جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله عبدا داخرا
غير مستنكف ولا مستكبر ثم قال عم زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة لو اذن لي لزال الشك اكمال الدين ماجيلويه
والعطار معا عن محمد العطار عن الحسين بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عم عن
السياري عن نسيم ومارية انه لما سقط صاحب الزمان عم من بطن امه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه الى
الى السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة ولو اذن لنا في الكلام

لنا السلت غيبة الطوسي جماعة عن محمد العطار مثله اكمال الدين الطالقاني عن الحسن بن علي بن زكريا عن محمد بن خليلان
عن ابيه عن جده عن غياث بن اسيد قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول لما ولد الخلف المهدي ع سطع
نور من فوق راسه الى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجدا لربه تعالى ذكره ثم رفع راسه وهو يقول شهد الله انه لا
اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قال وكان مولده
ليلة الجمعة ومنه بهذا الاسناد عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه قال ولد السيد ع مختونا وسمعت حكيمة
تقول لم ير بامه دم في نفاسها وهذا سبيل امهات الائمة صلوات الله عليهم اكمال الدين قال ابرهيم بن محمد حدثني نسيم
خادم ابي محمد ع قال قال لي صاحب الزمان ع وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال يرحمك الله
ففرحت بذلك فقال لي الا ابشرك في العطاس هو امان من الموت ثلاثة ايام غيبة الطوسي الكليني رفعه عن نسيم الخادم
قال دخلت على صاحب الزمان ع بعد مولده بعشر ليال فعطست عنده فقال يرحمك الله ففرحت بذلك فقال الا
ابشرك في العطاس هو امان من الموت ثلاثة ايام اكمال الدين ماجيلويه عن محمد العطار عن ابي علي الخيزراني عن جارية له كان
اهداها لابي محمد ع فلما اغار جعفر الكذاب على الدار جاءته فارة من جعفر فتزوج بها قال ابو علي فحدثتني انها حضرت
ولادة السيد ع وان اسم ام السيد صقيل وان ابا محمد ع حدثها بما جرى على عياله فسالته ان يدعو لها بان يجعل
منيتها قبله فماتت قبله في حيوة ابي محمد ع وعلى قبرها لوح عليه مكتوب هذا قبر ام محمد قال ابو علي وسمعت هذه الجارية تذكر انه لما
ولد السيد رات له نورا ساطعا قد ظهر منه وبلغ افق السماء ورايت طيورا بيضا تهبط من السماء وتمسح اجنحتها على راسه ووجهه
وساير جسده ثم تطير فاخبرنا ابا محمد ع بذلك فضحك ثم قال تلك ملائكة السماء نزلت لتتبرك به وهي انصاره اذا خرج اكمال
الدين ابن المتوكل عن الحميري عن محمد بن احمد العلوي عن ابي غانم الخادم قال ولد لابي محمد ع ولد فسماه محمدا فعرضه على اصحابه يوم
الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتد اليه الاعناق بالانتظار فاذا امتلات الارض
جورا وظلما خرج فملاها قسطا وعدلا ومنه ماجيلويه عن محمد العطار عن الحسن بن علي النيسابوري عن الحسن بن المنذر عن
حمزة بن ابي الفتح قال جاءني يوما فقال لي البشارة ولد البارحة في الدار مولود لابي محمد ع وامر بكتمانه قلت وما اسمه قال سمي بمحمد
وكني بجعفر ومنه ابو العباس احمد بن عبد الله بن مهران عن احمد بن الحسن بن اسحق القمي قال لما ولد الخلف الصالح ع ورد
من مولانا ابي محمد الحسن بن علي ع على جدي احمد بن اسحق كتاب واذا فيه مكتوب بخط يده ع الذي كان يرد به التوقيعات
عليه ولد المولود فليكن عندك مستورا وعن جميع الناس مكتوما فانا لم نظهر عليه الا الاقرب لقرابته والمولى لولايته احببنا
اعلامك ليسرك الله به كما سرنا والسلام ومنه ابن الوليد عن عبد الله بن العباس العلوي عن الحسن بن الحسين العلوي قال
دخلت على ابي محمد الحسن بن علي ع بسر من راى فهنيته بولادة ابنه القائم ع غيبة الطوسي ع كتاب النجوم للسيد ابن
طاوس ذكر بعض اصحابنا في كتاب الاوصياء وهو كتاب معتمد رواه الحسن بن جعفر الصيمري ومؤلفه علي بن محمد بن زياد الصيمري وكانت

وكانت له مكاتبات الى الهادي والعسكري ع وجوابها اليه وهو ثقة معتمد عليه فقال له ما هذا الخطه وحدثني ابو جعفر القمي
ابن اخي احمد بن اسحق بن مصقلة انه كان بقم منجم يهودي موصوف بالحذق بالحساب فاحضره احمد بن اسحق وقال له قد ولد
مولود في وقت كذا وكذا فخذ الطالع واعمل له ميلادا قال فاخذ الطالع ونظر فيه وعمل عملا له وقال لاحمد بن اسحق لست ارى
النجوم تدلني فيما يوجبه الحساب ان هذا المولود لك ولا يكون مثل هذا المولود الا نبيا او وصي نبي وان النظر ليدل على انه
يملك الدنيا شرقا وغربا وبرا وبحرا وسهلا وجبلا حتى لا يبقى على وجه الارض احد الا دان بدينه وقال بولايته غيبة الطوسي
جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي عن محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا عن الثقة قال حدثني عبد الله بن العباس العلوي وما
رايت اصدق لهجة منه وكان خالفنا في اشياء كثيرة عن الحسين بن الحسن العلوي قال دخلت على ابي محمد ع بسر من راى
فهنيته بسيدنا صاحب الزمان ع لما ولد غيبة الطوسي روى محمد بن علي الشلمغاني في كتاب الاوصياء قال حدثني
حمزة بن نصر غلام ابي الحسن ع عن ابيه قال لما ولد السيد ع تباشر اهل الدار بذلك فلما نشا خرج الي الامر ان ابتاع في
كل يوم مع اللحم قصب مخ وقيل ان هذا لمولانا الصغير الخرائج والجرائح روي عن حكيمة قالت دخلت على ابي محمد ع بعد اربعين
يوما من ولادة نرجس فاذا مولانا صاحب الزمان يمشي في الدار فلم ار لغة افصح من لغته فتبسم ابو محمد ع فقال انا معاشر
الائمة ننشا في يوم كما ينشا غيرنا في سنة قالت ثم كنت بعد ذلك اسال ابا محمد ع عنه فقال استودعناه الذي استودعت
ام موسى ولدها **باب** ما جاء في عقيقته ع **الاخبار الاصحاب** اكمال الدين ماجيلويه وابن المتوكل والعطار
جميعا عن اسحق بن رياح البصري عن ابي جعفر العمري قال لما ولد السيد ع قال ابو محمد ع ابعثوا الى ابي عمرو فبعث اليه
فصار اليه فقال له اشتر عشرة آلاف رطل خبز وعشرة آلاف رطل لحم وفرقه احسبه قال على بني هاشم وعق عنه بكذا وكذا
شاة غيبة الطوسي الشلمغاني قال حدثني الثقة عن ابرهيم بن ادريس قال وجه الي مولاي ابو محمد ع بكبش وقال عقه
عن ابني فلان وكل واطعم اهلك ففعلت ثم لقيته بعد ذلك فقال لي المولود الذي ولد لي مات ثم وجه الي بكبشين
وكتب بسم الله الرحمن الرحيم عق هذين الكبشين عن مولاك وكل هناك الله واطعم اخوانك ففعلت ولقيته
بعد ذلك فما ذكر لي شيئا في بعض كتب الاصحاب عن ابرهيم صاحب ابي محمد ع انه قال وجه الي مولاي ابو الحسن باربعة
اكبش وكتب الي بسم الله الرحمن الرحيم عقها عن ابني محمد المهدي وكل هناك واطعم من وجدت من شيعتنا
اكمال الدين ابن المتوكل عن الحميري عن محمد بن ابرهيم الكوفي ان ابا محمد ع بعث الي من سماه لي بشاة مذبوحة وقال هذه من عقيقة
ابني محمد ع **باب** اسمائه ع والقابه وكناه وعللها **باب** جوامع اسمائه ع والقابه **الاخبار الائمة الباقر ع**
علل الشرايع ابي عن سعد عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن المغيرة عن سفين بن عبد المؤمن الانصاري عن عمرو بن
شمر عن جابر قال اقبل رجل الى ابي جعفر ع وانا حاضر فقال رحمك الله اقبض مني هذه الخمس مائة درهم فضعها في مواضعها
فانها زكاة مالي فقال ابو جعفر ع بل خذها انت فضعها في جيرانك والايتام والمساكين وفي اخوانك من المسلمين انما يكون

هذا اذا قام قائمنا اهل البيت فانه يقسم بالسوية ويعدل في خلق الرحمن البر منهم والفاجر فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن
عصاه فقد عصى الله فانما سمي المهدي لانه يهدي لامر خفي يستخرج التورية وساير كتب الله من غار بانطاكية فيحكم بين
اهل التورية بالتورية وبين اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بالزبور وبين اهل الفرقان بالفرقان ويجمع اليه
اموال الدنيا كلها ما في بطن الارض وظهرها فيقول للناس تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدماء وركبتم
فيه محارم الله فيعطي شيئا لم يعط احد كان قبله وقال قال رسول الله صلعم هو رجل مني اسمه كاسمي يحفظني الله فيه ويعمل بسنتي
يملأ الارض قسطا وعدلا ونورا بعد ما تملي ظلما وجورا وسوءا **توضيح** انما يكون هذا اي وجوب دفع الزكوة الى الامام
وقوله يحكم بين التورية بالتورية لا ينافي ما سياتي من الاخبار في انه لا يقبل من احد الا الاسلام لان هذا محمول على انه
يتم الحجة عليهم بكتبهم او يفعل ذلك في بدو الامر قبل ان يعلو امره ويتم حجته قوله يحفظني الله فيه اي يحفظ حقي وحرمتي
في شانه فيعينه وينصره او يحفظ بحيث يعلم الناس حقه وحرمته لجده صلعم **الصادق عم** ارشاد المفيد روى محمد بن
عجلان عن ابي عبد الله عم قال اذا قام القائم عم دعا الناس الى الاسلام جديدا وهداهم الى امر قد دثر وضل عنه الجمهور
وانما سمي القائم مهديا لانه يهدي الى امر مضلول عنه وسمي القائم لقيامه بالحق غيبة الطوسي الفضل عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن قاسم الحضرمي عن ابي سعيد الخراساني قال قلت لابي عبد الله عم المهدي والقائم واحد
فقال نعم فقلت لاي شيء سمي المهدي قال لانه يهدي الى كل امر خفي وسمي القائم لانه يقوم بعد ما يموت انه يقوم بامر عظيم
توضيح قوله عم بعد ما يموت اي ذكره او يزعم الناس اكمال الدين ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن الصقر
بن دلف قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عم يقول ان الامام بعدي ابني علي امره امري وقوله قولي وطاعته طاعتي والامامة
بعده في ابنه الحسن امره امر ابيه وقوله قول ابيه وطاعته طاعة ابيه ثم سكت فقلت له يا ابن رسول الله فمن الامام بعد
الحسن فبكى عم بكاء شديدا ثم قال ان من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر فقلت له يا ابن رسول الله ولم سمي القائم
قال لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته فقلت له ولم سمي المنتظر قال لان له غيبة تكثر ايامها ويطول
امدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ويكذب فيها الوقاتون ويهلك فيها
المستعجلون وينجو فيها المسلمون **باب** اسم الاسامي عم **الاخبار الائمة الباقر عم** علل الشرائع في حديث
جابر عن ابي جعفر عم المتقدم ذكره في الباب السابق قال وقال رسول الله صلعم هو رجل مني اسمه كاسمي يحفظني الله فيه ويعمل
بسنتي يملأ الارض قسطا وعدلا ونورا بعد ما تملي ظلما وجورا وسوءا **الصادق عم** اكمال الدين ابي وابن الوليد معا
عن سعد عن الحسن بن علي الزيتوني ومحمد بن احمد بن ابي قتادة عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن ابي الهيثم بن ابي حبه
عن ابي عبد الله عم قال اذا اجتمعت ثلثة اسماء متوالية محمد وعلي والحسن فالرابع القائم غيبة الطوسي محمد الحميري عن ابيه
عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن سلم بن ابي حبه مثله كشف الغمة قال ابن الخشاب حدثني ابو القاسم طاهر بن هرون

بن موسى العلوي عن ابيه عن جده قال قال سيدي جعفر بن محمد الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي
اسمه م ح م د الخبر وسياتي في باب كنيته اكمال الدين الدقاق عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن مفضل بن عمر قال دخلت
على سيدي جعفر بن محمد عم فقلت يا سيدي لو عهدت الينا في الخلف من بعدك فقال لي يا مفضل الامام من بعدي
ابني موسى والخلف المامول المنتظر م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى **الحسن العسكري** اكمال الدين جعفر بن
محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد قال خرج عن ابي محمد عم حين قتل الزبيري هذا جزاء من اجترى
على الله تبارك وتعالى في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله عز وجل وولد له ولد وسماه م ح م د سنة
ست وخمسين ومايتين غيبة الطوسي الكليني عن الحسين بن محمد عن المعلى عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عم وذكر
مثله **باب** النهي عن التسمية **الاخبار الائمة الباقر عم** اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد عن
اليقطيني عن اسمعيل بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال سال عمر امير المؤمنين عم عن المهدي قال يا ابن ابي
طالب اخبرني عن المهدي ما اسمه قال اما اسمه فلا ان حبيبي وخليلي عهد الي ان لا احدث باسمه حتى يبعثه الله عز وجل
وهو مما استودع الله عز وجل رسوله في علمه غيبة الطوسي سعد مثله **وحده** غيبة النعماني عبد الواحد بن
عبد الله عن محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن يحيى الخثعمي عن الضريس عن ابي خالد الكابلي
قال لما مضى علي بن الحسين دخلت على محمد بن علي الباقر عم فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك وانسي به
ووحشتي من الناس قال صدقت يا ابا خالد فتريد ماذا قلت جعلت فداك قد وصف لي ابوك صاحب هذا الامر بصفة
لو رايته في بعض الطرق لاخذت بيده قال فتريد ماذا يا ابا خالد قال اريد ان تسميه لي حتى اعرفه باسمه فقال سالتني
والله يا ابا خالد عن سؤال مجهد ولقد سالتني بامر لو كنت محدثا به احدا لحدثتك ولقد سالتني عن امر لو ان بني فاطمة
عرفوه حرصوا على ان يقطعوه بضعة بضعة **الصادق عم** اكمال الدين ابن ادريس عن ابيه عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان
عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد قال المهدي من ولدي الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا
يحل لكم تسميته ومنه الدقاق عن الاسدي عن سهل عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
مثله ومنه ابي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عم قال صاحب الامر رجل لا يسميه
باسمه الا كافر كتاب المختصر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب السيد حسن كبش باسناده عن الحسين بن علوان
عن الصادق عم قال اشار الى ابنه موسى عم فقال الخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحل ذكره باسمه **الكاظم عم**
اكمال الدين الهمداني عن علي عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن موسى بن جعفر عم انه قال عند ذكر القائم عم يخفى على الناس
ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله عز وجل فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **بيان** هذه
التحديدات مصرحة في نفي قول من خص ذلك بزمان الغيبة الصغرى تعويلا على بعض العلل المستنبطة والاستبعا

الوهمية الرضا ع اكمال الدين ابي وابن الوليد جميعا عن سعد عن جعفر بن محمد بن مالك عن ابن فضال عن الريان بن الصلت
قال سئل الرضا ع عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه محمد التقي اكمال الدين السناني عن الاسدي عن سهل عن
عبد العظيم الحسني عن محمد بن علي ع قال القائم هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو
سمي رسول الله وكنيه كفاية الاثر ابو عبد الله الخزاعي عن الاسدي مثله علي النقي توحيد الصدوق الدقاق
والوراق معا عن محمد بن هرون الصوفي عن الروياني عن عبد العظيم الحسني عن ابي الحسن الثالث ع انه قال في القائم لا يحل
ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا الحسن العسكري عيون اخبار الرضا ابي عن سعد عن محمد بن احمد
العلوي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري ع يقول الخلف من بعدي الحسن ابني فكيف لكم بالخلف من
بعد الخلف قلت ولم جعلني الله فداك فقال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره فقال
قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليه اكمال الدين ابن الوليد عن سعد غيبة الطوسي سعد مثله كفاية الاثر علي بن
محمد السندي عن محمد بن الحسن عن سعد مثله صاحب الامر اكمال الدين المظفر العلوي عن ابن العياشي وحيدر بن
محمد عن العياشي عن آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسين الدقاق وابرهيم بن محمد معا عن علي بن عاصم الكوفي قال خرج في توقيعات
صاحب الزمان ع ملعون ملعون من سماني في محفل من الناس ومنه محمد بن ابرهيم بن اسحق قال سمعت ابا علي محمد بن همام يقول سمعت
محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول خرج توقيع بخط اعرفه من سماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله الكافي علي بن
محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سألني اصحابنا بعد مضي ابي محمد ع ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم
اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه السفراء اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن الحميري قال كنت مع احمد بن اسحق عند
العمري رضي الله عنه فقلت للعمري اني اسألك عن مسألة كما قال الله عز وجل في قصة ابرهيم اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي هل رأيت صاحبي قال نعم وله عنق مثل ذي واشار بيده جميعا الى عنقه قال قلت فالاسم قال اياك ان تبحث عن هذا فان عند القوم
ان هذا النسل قد انقطع اقول تقدم في بعض اخبار اللوح التصريح باسمه ع فقال الصدوق قد جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم
والذي اذهب اليه النهي عن تسميته ع باب تسميته ع بالقائم وعلته الاخبار الائمة الباقر ع علل الشرايع
الدقاق وابن عصام معا عن الكليني عن القسم بن العلا عن اسمعيل الفزاري عن محمد بن جمهور العمي عن ابن ابي نجران عمن ذكره
عن الثمالي قال سألت الباقر ع يا ابن رسول الله الستم كلكم قائمين بالحق قال بلى قلت فلم سمي القائم قائما قال لما قتل جدي الحسين ع
ضجت الملائكة الى الله عز وجل بالبكاء والنحيب وقالوا الهنا وسيدنا اتغفل عن من قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك
فاوحى الله عز وجل اليهم ملائكتي وعزتي وجلالي لانتقمن منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز وجل عن الائمة من ولد الحسين ع
للملائكة فسرت الملائكة بذلك فاذا احدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك القائم انتقم منهم الكاظم معاني الاخبار سمي
القائم قائما لانه يقوم بعد موت ذكره باب تسميته بالمنصور الاخبار الائمة الباقر تفسير فرات جعفر بن محمد الفزاري

الفزاري معنعنا عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا قال الحسين فلا يسرف في القتل انه كان
منصورا قال سمى الله المهدي المنصور كما سمى احمد ومحمد ومحمود وكما سمى عيسى المسيح باب اسم المؤمل
الاخبار الائمة الحسن العسكري غيبة الطوسي الكليني رفعه قال ابو محمد ع حين ولد الحجة زعم الظلمة انهم يقتلوني ليقطعوا هذا
النسل فكيف رأوا قدرة الله وسماه المؤمل باب كنيته ولقبه ع الاخبار الائمة الصادق ع كشف الغمة قال
ابن الخشاب حدثني ابو القاسم طاهر بن هرون بن موسى العلوي عن ابيه عن جده قال سيدي جعفر بن محمد الخلف الصالح
من ولدي وهو المهدي اسمه م ح م د وكنيته ابو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال لامه صقيل قال لنا ابو بكر الدارع وفي
رواية اخرى بل امه حكيمة وفي رواية ثالثة يقال لها نرجس ويقال بل سوسن والله اعلم بذلك ويكنى بابي القسم وهو ذو
الاسمين خلف ومحمد يظهر في آخر الزمان وعلى رأسه غمامة تظله من الشمس تدور معه حيثما دار تنادي بصوت فصيح
هذا المهدي ع كشف الغمة قال ابن الخشاب حدثني محمد بن موسى الطوسي عن عبد الله بن محمد عن القسم بن عدي قال
يقال كنية الخلف الصالح ابو القسم وهو ذو الاسمين كشف الغمة مما اخرجه من كتاب كفاية الطالب باسناده عن حذيفة
قال قال رسول الله ص لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى ابا عبد الله قال هذا
حديث حسن ورزقناه عاليا بحمد الله غير الائمة اكمال الدين علي بن محمد بن حباب عن ابي الاديان قال قال عقيد الخادم
قال ابو محمد بن خيرويه البصري وقال حاجز الوشاء كلهم حكوا عن عقيد وقال ابو سهل بن نوبخت قال عقيد ولد ولي الله
الحجة بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم
اجمعين ليلة الجمعة من شهر رمضان من سنة اربع وخمسين ومائتين للهجرة ويكنى ابا القاسم ويقال ابو جعفر ولقبه المهدي
وهو حجة الله في ارضه وعلى جميع خلقه الخبر وتقدم الكتب كشف الغمة نقلا عن الشيخ كمال الدين بن طلحة وكنيته ابو القسم
ولقبه الحجة والخلف المنتظر ابواب حليته وشمائله وصفاته وعلاماته ونسبه وجمل احواله باب
الصالح وقيل
حليته وشمائله الاخبار الائمة امير المؤمنين غيبة النعماني علي بن احمد عن عبد الله بن موسى عن بعض رجاله عن ابرهيم بن
الحسين بن ظهير عن اسمعيل بن عياش عن الاعمش عن ابي وائل قال نظر امير المؤمنين ع الى الحسين ع فقال ان ابني هذا
سيد كما سماه رسول الله ص سيدا وسيخرج الله من صلبه رجلا باسم نبيكم يشبهه في الخلق والخلق يخرج على حين غفلة من
الناس واماتة للحق واظهار للجور والله لو لم يخرج لضربت عنقه يفرح بخروجه اهل السموات وسكانها وهو رجل اجلى الجبين
اقنى الانف ضخم البطن ازيل الفخذين لفخذه اليمنى شامة افلج الثنايا يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا توضيح القنا
في الانف طوله ودقة ارنبته وحدب في وسطه قوله ع ازيل الفخذين من الزيل كناية عن كونهما منفرجين كما سيأتي في خبر آخر وفي
بعض النسخ بالباء الموحدة من الذبول فينافي ما سيأتي ظاهرا وفي بعضها اربل بالراء المهملة والباء الموحدة من قولهم رجل ربل
كثير اللحم وهذا اظهر وفلج الثنايا انفراجها وعدم التصاقها الباقر عن ابيه عن جده ع اكمال الدين ابن موسى عن الاسدي

من البرمكي عن اسمعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع
على المنبر يخرج رجل من ولدي في اخر الزمان ابيض مشرب بحمرة مبدح البطن عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين بظهره شامتان
شامة على لون جلده وشامة على شبه شامة النبي ص له اسمان اسم يخفى واسم يعلن فاما الذي يخفى فاحمد واما الذي
يعلن فمحمد فاذا هز رايته اضاء لها ما بين المشرق والمغرب ووضع يده على رؤس العباد فلا يبقى مؤمن الا صار قلبه اشد من
زبر الحديد واعطاه الله قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت الا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وفي قبره وهم يتزاورون في قبورهم
ويتباشرون بقيام القائم ع **توضيح** مبدح البطن اي واسعه وعريضه قال الفيروزابادي البداح كسحاب المتسع من الارض او اللينة
الواسعة والبدح بالكسر الفضاء الواسع وامراة بيدح بادن والابدح الرجل الطويل والعريض الجنبين من الدواب وقال المشاشة
بالضم راس العظم الممكن المضغ والجمع مشاش والشامة بها لا خلاف البدن الذي هي فيه فهي هنا اما بان تكون ارفع من ساير
الاجزاء او اخفض وان لم تخالفه في اللون **وحده عن ا م** غيبة الطوسي سعد عن اليقطيني عن اسمعيل بن ابان عن عمرو بن شمر
عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول سأل عمر بن الخطاب امير المؤمنين ع فقال اخبرني عن المهدي ما اسمه قال اما اسمه فان حبيبي
عهد الي ان لا احدث باسمه حتى يبعثه الله قال فاخبرني عن صفته قال هو شاب مربوع حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره
على منكبيه ونور وجهه يعلو سواد لحيته وراسه بابي ابن خيرة الاماء ارشاد المفيد عن عمرو بن شمر مثله غيبة النعماني عبد
الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن علي الحميري عن الحكم عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر ع قول
امير المؤمنين ع بابي ابن خيرة الاماء اهي فاطمة قال فاطمة خير الحرائر قال المبدح بطنه المشرب حمرة رحم الله فلانا **وحده م** غيبة
الطوسي سعد عن اليقطيني النعماني احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن ابي بكير عن حمران قال قلت لابي جعفر ع
جعلت فداك اني قد دخلت المدينة وفي   هميان فيه الف دينار وقد اعطيت الله عهدا انني انفقها ببابك دينارا
دينارا او تجيبني فيما اسالك عنه فقال يا حمران سل تجب ولا تبعض دنانيرك فقلت سالتك بقرابتك من رسول الله ص
انت صاحب هذا الامر والقائم به قال لا قلت فمن هو بابي انت وامي قال ذاك المشرب حمرة الغائر العينين المشرف الحاجبين
عريض ما بين المنكبين براسه حزاز وبوجهه اثر رحم الله موسى **توضيح** المشرف الحاجبين اي في وسطهما ارتفاع من
الشرف والحزاز ما يكون في الشعر مثل النخالة قوله ع رحم الله موسى لعله اشارة الى انه سيظن بعض الناس انه القائم وليس كذلك
او انه قال فلانا كما سياتي فغير عنه الواقفية بموسى غيبة النعماني عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن
علي الحميري عن الحسين بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن اسحق بن جرير عن محمد بن زرارة عن حمران بن اعين قال سالت
ابا جعفر ع فقلت انت القائم قال قد ولدني رسول الله ص واني المطالب بالدم ويفعل الله ما يشاء ثم اعدت عليه فقال قد
عرفت حيث تذهب صاحبك المبدح البطن ثم الحزاز براسه ابن الارواع رحم الله فلانا **توضيح** ابن الارواع لعله جمع الاروع اي
ابن جماعة هم اروع الناس اجمع الروع بمعنى الجبن والضعف كناية عن خوفهم وفي بعض النسخ بتقديم الراء جمع الادرع وهو من يعجبك

يعجبك بحسنه وجهارة منظره او بشجاعته او جمع الورع بمعنى الخوف غيبة الطوسي احمد بن ادريس عن ابن قتيبة
عن الفضل عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال المهدي رجل من ولد فاطمة وهو رجل
ادم **احدهما م** غيبة النعماني عن عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن علي الحميري عن الحسين
بن ايوب عن عبد الله الخثعمي عن محمد بن عصام عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع او ابو عبد الله ع الشك
من ابن عصام يا ابا محمد بالقائم علامتان شامة في راسه وداء الحزاز براسه وشامة بين كتفيه من جانبه الايسر تحت كتفيه
ورقة مثل ورقة الاس ابن ستة وابن خيرة الاماء **توضيح** لعل المعنى ابن ستة اعوام عند الامامة او ابن ستة بحسب
الاسماء فان اسماء ابائه عليهم السلم محمد وعلي وحسين وجعفر وموسى وحسن ولم يحصل ذلك في احد من الائمة عليهم السلم
قبله مع ان بعض رواة تلك الاخبار من الواقفية ولا تقبل رواياتهم فيما يوافق مذهبهم بصاير الدرجات ابن هاشم عن البرقي
عن ابن فضال وغيره عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك اني اريد ان امس صدرك فقال افعل
فمسست صدره ومناكبه فقال ولم يا ابا محمد فقلت جعلت فداك اني سمعت اباك وهو يقول ان القائم واسع الصدر مسترسل
المنكبين عريض ما بينهما فقال يا ابا محمد ان ابي لبس درع رسول الله ص وكانت تسحب على الارض واني لبستها فكانت وكانت
وانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله ص مشمرة كانه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الامر من جاز اربعين
الخرايج والجرايح عن ابي بصير مثله وفيه وهي على صاحب هذا الامر مشمرة كما كانت على رسول الله ص **بيان** قوله فكانت
وكانت اي كانت قريبة من الاستواء والتقدير وكانت مستوية وكانت زائدة وقوله ع مشمرة اي مرتفعة دانها عن
الارض والمراد بنطاقها ما يرسل قدامها والمعنى انها كانت مقصرة عليه   يظن الرائي انه رفع نطاقها وشد وسطها على
بحلقتين وفي بعض النسخ كانت ولعل المعنى انه كان يشدها بسهولة الحركات لا لطولها ويحتمل ان يكون المراد بالنطاق
المنطقة التي تشد فوق الدرع قوله ع من جاز اربعين اي في صورة اي صاحب هذا الامر يكون دائما انه في سن اربعين او لا
يؤثر فيه الشيب ولا الهرم **الكتب** فصول المهمة صفته ع شاب مربوع القامة حسن الوجه والشعر يسيل على
منكبيه اقنى الانف اجلى الجبهة قيل انه غاب في السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومايتين اقول

باب نسبه وصفاته م **الاخبار الصحابة والتابعين** غيبة الطوسي
جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين
عن سفيان الجريري قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول والله لا يكون المهدي ابدا الا من ولد الحسين ع
وعنه بهذا الاسناد عن الجريري عن الفضيل بن الزبير قال سمعت زيد بن علي ع يقول هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي
في ذرية الحسين وفي عقب الحسين وهو المظلوم الذي قال الله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه قال وليه رجل من
ذريته من عقبه ثم قرأ وجعلها كلمة باقية في عقبه سلطانا فلا يسرف في القتل قال سلطانه في حجته على جميع من خلق الله

حتى يكون لله حجة على الناس ولا يكون لاحد عليه حجة الائمة الباقر ع غيبة الطوسي احمد بن ادريس عن ابن قتيبة
عن الفضل عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال المهدي رجل من ولد فاطمة وهو رجل
آدم غيبة النعماني محمد بن همام عن الفزاري عن احمد بن ميثم عن عبيد الله بن موسى عن عبد الاعلى بن حصين التغلبي عن
ابيه قال لقيت ابا جعفر محمد بن علي ع في حج او عمرة فقلت له كبرت سني ودق عظمي فلست ادري يقضى لي لقاؤك ام لا فاعهد الي
عهدا واخبرني متى الفرج فقال ان الشريد الطريد الفريد الوحيد المفرد من اهله الموتور بوالده المكنى بعمه هو صاحب الرايات
واسمه اسم نبي فقلت اعد علي فدعا بكتاب اديم او صحيفة فكتب فيها توضيح الموتور بوالده اي قتل والده ولم يطلب بدمه المراد
بالوالد اما العسكري ع او الحسين ع او جنس الوالد ليشمل جميع الائمة ع قوله المكنى بعمه لعل كنيته بعض اعمامه ابو القاسم
او هو ع مكنى بابي جعفر او ابي الحسين او ابي محمد ايضا ولا يبعد ان يكون المعنى لا يصرح باسمه بل يعبر عنه بالكناية خوفا من عمه
جعفر والاوسط اوسط واظهر كما يرشد اليه خبر حمزة بن ابي الفتح وخبر عقيد تكنيته ع بابي جعفر وسيأتي ايضا ولا ينافي التكنية
بابي القاسم ايضا قوله ع اسمه اسم نبي تسام غيبة النعماني ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن يونس بن كليب عن معوية بن صهام
عن صباح عن سالم الاشل عن حصين التغلبي قال لقيت ابا جعفر ع وذكر مثل الحديث الاول الا انه قال ثم نظر الي
ابو جعفر ع عند فراغه من كلامه فقال احفظت ام اكتبها لك فقلت ان شئت فدعا بكراع من اديم او صحيفة فكتبها
ثم دفعها الي واخرجها حصين الينا فقرأها علينا ثم قال هذا كتاب ابي جعفر ع ومنه محمد بن همام عن الفزاري عن عباد بن
يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع انه قال صاحب هذا الامر هو الطريد الفريد الموتور بابيه المكنى
بعمه المنفرد من اهله اسمه اسم نبي الصادق ع غيبة النعماني محمد بن همام عن احمد بن عن احمد بن هلال عن احمد بن علي
العبسي عن ابي الهيثم عن ابي عبد الله ع قال اذا توالت ثلثة اسماء محمد وعلي والحسن كان رابعهم القائم ومنه محمد بن همام
عن الفزاري عن محمد بن احمد المدائني عن ابن اسباط عن محمد بن سنان عن داود الرقي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك قد طال هذا الامر علينا حتى ضاقت قلوبنا ومتنا كمدا فقال ان هذا الامر آيس ما يكون واشد غما ينادي
مناد من السماء باسم القائم واسم ابيه فقلت جعلت فداك ما اسمه قال اسمه اسم نبي واسم ابيه اسم وصي ومنه ابن عقدة عن علي
بن الحسين عن محمد واحمد ابني الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن يزيد بن حازم قال خرجت من الكوفة فلما قدمت المدينة دخلت
على ابي عبد الله ع فسلمت عليه فسألني هل صاحبك احد فقلت نعم فقال اكنتم تتكلمون قلت نعم صحبني رجل من المعتزلة قال فما كان
يقول قلت كان يزعم ان محمد بن عبد الله بن الحسن يرجى هو القائم والدليل على ذلك ان اسمه اسم النبي ص واسم ابيه اسم ابي النبي فقلت
له في الجواب ان كنت تأخذ في الاسماء فهو ذا في ولد الحسين محمد بن عبد الله بن علي فقال لي ان هذا ابن امة يعني محمد بن عبد الله بن
علي وهذا ابن مهيرة يعني محمد بن عبد الله بن حسن بن حسين فقال لي ابو عبد الله ع فما رددت عليه قلت ما كان عندي
شيء ارد عليه فقال لو تعلمون انه ابن ستة يعني القائم ع الرضا ع كشف الغمة ابن الخشاب قال حدثنا صدقة بن موسى عن

عن ابيه عن الرضا ع قال الخلف الصالح من ولد ابي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان وهو المهدي الحسن العسكري ع عن ابائه ع كا م
عيون اخبار الرضا محمد بن احمد بن الحسين البغدادي عن احمد بن الفضل عن بكر بن احمد القصري عن ابي محمد العسكري عن
ابائه عن موسى بن جعفر ع قال لا يكون القائم الا امام بن امام ووصي ابن وصي باب علاماته ع الاخبار الصحاح والتا
غيبة النعماني ابن عقدة عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الحضرمي عن جعفر بن محمد عليهما السلام وعن يونس بن يعقوب عن
سالم المكي عن ابي الطفيل عن عامر بن واثلة ان الذي تطلبون وترجون انما يخرج من مكة وما يخرج من مكة حتى يرى الذي يحب ولو
ان يأكل الاغصان اغصان الشجرة الائمة الباقر ع اكمال الدين احمد بن هرون وابن شاذويه وابن مسرور وجعفر بن الحسين
جميعا عن محمد الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر وحدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن عبد الله بن المغيرة عن جده
الحسن عن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الضبي عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر ع ان شيعتك بالعراق كثير و
والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج فقال يا عبد الله بن عطا قد امكنت الحشوة من اذنيك والله ما انا بصاحبكم
قلت فمن صاحبكم قال انظروا من تخفى على الناس ولادته فهو صاحبكم توضيح قال الجوهري فلان من حشوة بني فلان
بالكسر اي من رذالهم قوله اي تسمع كلام ارذال الشيعة وتقبل منهم في توهمهم ان لنا انصار كثيرة وانه لا بد لنا من الخروج
وانه القائم الموعود اكمال الدين باسناده عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان العلم بكتاب الله
عز وجل وسنة نبيه تنبت في قلب مهدينا كما ينبت الزرع على احسن نباته فمن بقي منكم حتى يلقاه فليقل حين يراه السلام
عليكم يا اهل بيت الرحمة والنبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة وروي ان التسليم على القائم ع ان يقال السلام عليك يا بقية الله
في ارضه غيبة النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين عن العباس بن
عامر عن موسى بن هلال عن عبد الله بن عطا قال خرجت حاجا من واسط فدخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألني
عن الناس والاسعار فقلت تركت الناس مادين اعناقهم اليك لو خرجت لاتبعك الخلق فقال يا ابن عطا اخذت تفرش
اذنيك للنوكى ولا والله ما انا بصاحبكم ولا يشار الى رجل منا بالاصابع ويمط اليه بالحواجب الا مات قتيلا او حتف انفه قلت
وما حتف انفه قال يموت بغيظه على فراشه حتى يبعث الله من لا يؤبه لولادته قلت ومن لا يؤبه لولادته قال انظر من لا يدري الناس
انه ولد ام لا فذاك صاحبكم توضيح النوكى الحمقى وقال الجوهري مط حاجبيه اي مدهما قوله قلت ومن لا يؤبه اي ما معناه ويحتمل
ان يكون سقط لفظ من من النساخ لتوهم التكرار غيبة النعماني ابن عقدة عن محمد بن المفضل بن قيس وسعدان بن اسحق
بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن الحسن القطواني جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي
قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع يقول ان صاحب هذا الامر فيه شبه من يوسف من امة سوداء يصلح الله له امره في
ليلة يريد بالشبه يوسف الغيبة ومنه علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر الباقر ع انه سمعه يقول الامر في اصغرنا سنا واخملنا ذكرا ومنه علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن

الحسن الرازي عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله ومنه محمد بن همام عن عباد بن
يعقوب عن يحيى بن سالم عن ابي جعفر ع انه قال صاحب هذا الامر اصغرنا سنا واخملنا ذكرا شخصا قلت متى يكون قال اذا سارت
الركبان ببيعة الغلام فعند ذلك يرفع كل ذي صيصية لواء **توضيح** اصغرنا سنا اي عند الامامة قوله سارت الركبان
اي انتشر الخبر في الآفاق بان بويع الغلام اي القائم ع والصيصية شوكة الديك وقرن البقر والظباء والحصن وكل ما امتنع به وههنا كناية عن
القوة والصولة غيبة النعماني عبد الواحد عن محمد بن جعفر القرشي عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال لي ابو جعفر
لا يكون هذا الامر الا في اخملنا ذكرا واحدثنا سنا **لحدهمام** غيبة النعماني محمد بن همام عن احمد بن [illegible] عن احمد بن هلال عن ابي
مالك الحضرمي عن ابي السفاتج عن ابي بصير قال قلت لاحدهما لابي عبد الله او لابي جعفر ع ايكون ان يفضي هذا الامر الى من لم يبلغ
قال سيكون ذلك قلت فما يصنع قال يورثه علما وكتبا ولا يكله الى نفسه **توضيح** لعل المعنى ان لا مدخل للسن في علومهم وكمالهم لانهم
فان الله تع لا يكلهم الى انفسهم بل هم مؤيدون بالالهام وروح القدس **الصادق** غيبة النعماني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع انه قال
يقوم القائم وليس في عنقه بيعة لاحد ومنه الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع انه قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة ومنه الكليني عن محمد بن يحيى عن
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد عن الوليد بن عقبة عن الحرث بن زياد عن شعيب بن
ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك قال لا قلت فولد ولدك
قال لا قلت فمن هو قال الذي يملأها عدلا كما ملئت جورا على فترة من الائمة يأتي كما ان رسول الله بعث على فترة ومنه ابن
عقدة عن القسم بن محمد بن الحسين عن عبيس بن هشام عن ابن جبلة عن علي بن المغيرة عن ابي الصباح قال دخلت على ابي
عبد الله ع فقال لي ما وراءك فقلت سرور من عمك زيد خرج يزعم انه ابن سبية وانه قائم هذه الامة وانه ابن خيرة الاماء فقال
كذب ليس هو كما قال ان خرج قتل **توضيح** لعل زيدا ادخل الحسن ع في عداد الاماء مجازا فان العم قد يسمى ابا فيريد فاطمة سيدة
من المعصومين **الرضا** غيبة النعماني عن الكليني عن عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي
الحسن الرضا ع اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك عفوا بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم
باسمك فقال ما منا احد اختلفت الكتب اليه واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات
على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي المولد والمنشأ غير خفي في نسبه **توضيح** قال الجوهري يقال اعطيته عفو
المال يعني بغير مسألة وعفا الماء اذا لم يطأه شيء يكدره غيبة النعماني محمد بن همام عن احمد بن [illegible] عن احمد بن هلال عن امية
بن صباح عن ابي الحسن الرضا ع انه قال ان هذا سيفضي الى من يكون له الحمل **توضيح** لعل المعنى انه يحتاج ان يحمل لصغره ويحتمل
ان يكون بالخاء المعجمة يعني يكون خامل الذكر **باب** جمل احواله **الاخبار الاكمال** الدقاق عن علي بن محمد بن حاتم عن ابي الاديان

ابي الاديان ثم قال عقيد الخادم قال ابو محمد بن خيرويه البصري وقال حاجز الوشاء كلهم حكوا عن عقيد وقال ابو سهل بن نوبخت
قال عقيد ولد ولي الله الحجة بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهم اجمعين ليلة الجمعة من شهر رمضان من سنة اربع وخمسين ومائتين للهجرة ويكنى ابا القاسم ويقال
ابو جعفر ولقبه المهدي ع وهو حجة الله في ارضه على جميع خلقه وامه صقيل الجارية ومولده بسر من رأى في درب الراضة وقد
اختلف الناس في ولادته فمنهم من اظهر ومنهم من كتم ومنهم من نهى عن ذكر خبره ومنهم من ابدى ذكره والله اعلم ومنه الطالقاني
عن الحسن بن علي بن زكريا عن محمد بن خليلان عن ابيه عن جده عن غياث بن اسد قال ولد الخلف المهدي ع يوم الجمعة وامه
ريحانة ويقال لها نرجس ويقال سوسن ويقال صقيل الا انه قيل لسبب الحمل صقيل وكان مولده ع لثمان ليال خلون
من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان اوصى الى ابنه ابي جعفر محمد بن عثمان
واوصى ابو جعفر الى ابي القسم الحسين بن روح واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمري رض فلما حضرت السمري رض الوفاة
سئل ان يوصي فقال لله امر هو بالغه والغيبة التامة هي التي وقعت بعد السمري رض **الكتب** ارشاد المفيد كان مولده ع
ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وامه ام ولد يقال لها نرجس وكان سنه عند وفات ابيه
خمس سنين آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب وجعله آية للعالمين وآتاه الحكمة كما آتاها يحيى صبيا وجعله اماما كما جعل
عيسى بن مريم في المهد نبيا وله قبل قيامه غيبتان احداهما اطول من الاخرى جاءت بذلك الاخبار فاما الصغرى منهما
فمنذ وقت مولده الى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته وعدم السفراء بالوفات واما الطولى فهي بعد الاولى وفي آخرها
يقوم بالسيف **التواريخ** تاريخ ابن خلكان هو ثاني عشر الائمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية المعروف بالحجة وهو الذي
يزعم الشيعة انه المنتظر والقائم والمهدي وهو صاحب السرداب عندهم واقاويلهم فيه كثيرة وهم ينتظرون ظهوره في آخر
الزمان من السرداب بسر من رأى كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ولما توفي
ابوه كان عمره خمس سنين واسم امه   وقيل نرجس والشيعة يقولون انه دخل السرداب في دار ابيه وامه تنظر
اليه فلم يعد يخرج اليها وذلك في سنة خمس وستين ومائتين وقيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين وهو
الاصح وانه لما دخل السرداب كان عمره اربع سنين وقيل خمس سنين وقيل انه دخل السرداب سنة خمس وسبعين
وعمره سبعة عشر سنة والله اعلم **ابواب** الآيات المأولة بقيام القائم ع **باب** قوله تع الم ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب اكمال الدين فقال المتقون شيعة علي ع والغيب فهو الحجة الغائب و
شاهد ذلك قول الله تع ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين ومنه
ابن المتوكل عن محمد العطار عن ابن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد من اصحابنا عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل الذين يؤمنون بالغيب قال من اقر بقيام القائم ع انه حق **باب** قوله تع ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة

معدودة الاخبار الائمة امير المومنين ع تفسير علي بن ابرهيم ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال ان متعناهم في هذه الدنيا
الى خروج القائم فنردهم ونعذبهم ليقولن ما يحبسه اي يقولوا الا يقوم القائم ولا يخرج على حد الاستهزاء فقال الله الا يوم
يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
حسان عن هشام بن عمار عن ابيه وكان من اصحاب علي ع في قوله ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما
يحبسه قال الامة المعدودة اصحاب القائم ع الثلثمائة والبضعة عشر قال علي بن ابرهيم والامة في كتاب الله على وجوه كثيرة
فمنه المذهب وهو قوله تع كان الناس امة واحدة اي على مذهب واحد ومنه الجماعة من الناس وهو قوله وجد عليه
امة من الناس يسقون اي جماعة ومنه الواحد قد سماه الله امة وهو قوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ومنه
اجناس جميع الحيوان وهو قوله وان من امة الا خلا فيها نذير ومنه امة محمد صلى الله وهو قوله وكذلك ارسلناك في امة قد
خلت من قبلها امم وهي امة محمد ص ومنه الوقت وهو قوله تع وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة اي بعد وقت وقوله الى
امة معدودة يعني به الوقت ومنه الخلق كلهم وهو قوله وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها وقوله ويوم
نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ومثله كثير الباقر ع تفسير العياشي عن عبد الاعلى
الحلبي قال قال ابو جعفر ع اصحاب القائم الثلثمائة والبضعة عشر رجلا هم والله الامة المعدودة التي قال الله في كتابه ولئن
اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال يجمعون له في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف توضيح قال الجزري في حديث
علي ع فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه
متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك الصادق تفسير العياشي عن ابان عن مسافر عن ابي عبد الله
في قول الله ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة يعني عدة كعدة بدر ليقولن ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم قال العذاب ومنه عن الحسين عن الخزاز عن ابي عبد الله ع ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال هو
القائم واصحابه غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن زياد عن علي بن الصباح عن الحسن بن محمد الحضرمي عن جعفر بن محمد عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن اسحق بن عبد العزيز عن ابي عبد الله ع في قوله ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال العذاب خروج
القائم والامة المعدودة عدة اهل بدر واصحابه باب قوله تع يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل الاخبار الصادق ع اكمال الدين وثواب الاعمال ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبد الله ع انه قال في قول الله عز وجل يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل فقال الايات
هم الائمة والاية المنتظر هو القائم ع فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل قيامه بالسيف وان امنت بمن تقدمه
من ابائه عليهم السلم ثواب الاعمال حدثنا بذلك احمد بن زياد عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير وابن محبوب عن ابن رئاب عن
الصادق ع مثله باب قوله تع وذكرهم بايام الله الاخبار الائمة الباقر ع الخصال العطار عن سعد عن

ابن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن مثنى الحناط قال سمعت ابا جعفر ع يقول ايام الله ثلثة يوم يقوم القائم ويوم
الكرة ويوم القيمة الصادق عن ابيه ع معاني الاخبار ابي عن الحميري عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن مثنى الحناط عن جعفر عن ابيه ع مثله
الكتب تفسير علي بن ابرهيم ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله قال
ايام الله ثلثة يوم القائم ويوم الموت ويوم القيمة باب قوله تع وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الاخبار والصحابة والتابعين غيبة الطوسي محمد بن اسحق المقرى عن علي بن العباس
عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريري عن عمرو بن هاشم الطائي عن اسحق بن عبد الله بن علي بن الحسين
في هذه الاية فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال قيام القائم من ال محمد قال وفيه نزلت وعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا قال نزلت في المهدي ع كنز الكراجكي محمد بن العباس
عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين مثله الائمة الصادق ع غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن
يوسف بن يعقوب ابو الحسين من كتابه عن اسمعيل بن مهران عن ابن البطائني عن ابيه ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا قال القائم واصحابه
اقول وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي ره قال وجدت بخط الشيخ نور الله ضريحه روى الصفواني في كتابه انه لما طلب المنصور ابا عبد الله
عن صفوان ره
توضأ وصلى ركعتين ثم سجد سجدة الشكر وقال اللهم انك وعدتنا على لسان نبيك محمد ص ووعدك الحق انك تبدلنا من بعد خوفنا
امنا اللهم فانجز لنا ما وعدتنا انك لا تخلف الميعاد قال قلت له يا سيدي فاين وعد الله لكم فقال ع قول الله عز وجل وعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم الاية باب قوله تع اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم
لقدير تفسير علي بن ابرهيم اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال ان العامة يقولون نزلت في رسول الله
لما اخرجته قريش من مكة وانما هو القائم ع اذا خرج يطلب بدم الحسين ع وهو قوله نحن اولياء الدم وطلاب الترة غيبة النعماني علي
بن الحسين المسعودي عن محمد العطار عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي الكوفي عن ابن ابي نجران عن القسم بن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال هي في القائم واصحابه باب
قوله تع الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة الاخبار الائمة الباقر ع تفسير علي بن ابرهيم في رواية عن ابي جعفر ع
في قوله الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة فهذه لال محمد صلى الله عليهم الى اخر الائمة والمهدي ع يملكهم الله مشارق
الارض ومغاربها ويظهر الدين ويميت الله به وباصحابه البدع والباطل كما امات السفهاء الحق حتى لا يرى اين الظلم ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر باب قوله تع ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين الاخبار

لأئمة امير المؤمنين ع نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها وتلا عقيب
ذلك ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين توضيح عطف عليه اي اشفق وشمس
الفرس شماسا اي منع ظهره ورجل شموس صعب الخلق وناقة ضروس سيئة الخلق تعض حالبها ليبقى لبنها لولدها كتاب الانوار
المضيئة باسناده عن محمد بن احمد الايادي يرفعه الى امير المؤمنين ع قال المستضعفون في الارض المذكورون في الكتاب الذين
يجعلهم الله ائمة نحن اهل البيت يبعث الله مهديهم فيعزهم ويذل عدوهم الباقر عن ابيه عن جده عن ام غيبة الطوسي محمد بن
علي عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى الثوري عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده
عن علي ع في قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال هم آل محمد يبعث الله مهديهم
بعد جهدهم فيعزهم ويذل عدوهم باب قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه الاخبار الائمة الباقر ع تفسير علي بن
ابرهيم امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فانه حدثني ابي عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عقبة
عن ابي عبد الله ع قال نزلت في القائم ع هو والله المضطر اذا صلى في المقام ركعتين ودعا الله فاجابه ويكشف السوء ويجعله خليفة
في الارض كنز الكراجكي محمد بن العباس عن احمد بن زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله ع قال
القائم اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل الكعبة ويجعل ظهره الى المقام ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيقول يا ايها الناس انا اولى
الناس بآدم يا ايها الناس انا اولى الناس بابراهيم يا ايها الناس انا اولى الناس باسمعيل يا ايها الناس انا اولى الناس بمحمد ص ثم يرفع يديه
الى السماء فيدعو ويتضرع حتى يقع على وجهه وهو قوله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله
مع الله قليلا ما تذكرون اقول وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي [illegible] ونريد ان نمن على الذين استضعفوا الآية فيهم
جنابه ع وقال نحن والله المستضعفون باب قوله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه يعني الصادق ع فاولئك ما عليهم من سبيل الاخبار
الائمة الباقر ع تفسير علي بن ابرهيم جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي
جعفر ع قال سمعته يقول ولمن انتصر بعد ظلمه يعني القائم واصحابه فاولئك ما عليهم من سبيل والقائم اذا قام انتصر من بني امية ومن
المكذبين والنصاب واصحابه وهو قول الله انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب
اليم تفسير الفرات احمد بن محمد بن احمد بن طلحة الخراساني عن علي بن الحسن بن فضال عن اسمعيل بن مهران عن يحيى بن ابان عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع مثله باب قوله تعالى افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون الاخبار الائمة الباقر ع تفسير العياشي عن ابرهيم بن عمر عمن سمع ابا جعفر ع يقول ان عهد نبي الله صار عند علي
بن الحسين ثم صار عند محمد بن علي ثم يفعل الله ما يشاء فالزم هؤلاء فاذا خرج رجل منهم معه ثلثمائة رجل ومعه راية رسول الله ص عامدا
الى المدينة حتى يمر بالبيداء فيقول هذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي الآية التي قال الله افامن الذين مكروا السيئات
ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين الصادق ع تفسير العياشي عن ابن

سنان عن ابي عبد الله ع سئل عن قول الله افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض قال هم اعداء الله وهم يمسخون و
يقذفون ويسيحون في الارض باب قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين الآية الاخبار
الائمة الباقر ع تفسير العياشي عن حمران عن ابي جعفر ع قال كان يقرأ بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد ثم قال وهو القائم واصحابه
اولي بأس شديد الصادق عن جده عن ابيه عن ام تفسير العياشي عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع في خطبته يا ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جوانحي علما جما فسلوني قبل ان تشغر
برجلها فتنة شرقية تطأ في خطامها ملعون ناعقها ومولاها وقائدها وسائقها والمتحرز فيها فكم عندها من رافعة ذيلها يدعو بويلها
دخلة او حولها لا مأوى لها ولا احد يرحمها فاذا استدار الفلك قلتم مات او هلك واي واد سلك فعندها توقعوا الفرج وهو
تأويل هذه الآية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليعيش اذ ذاك
ملوك ناعمين ولا يخرج الرجل منهم من الدنيا حتى يولد لصلبه الف ذكر آمنين من كل بدعة وآفة والتنزيل عاملين بكتاب الله
وسنة رسوله قد اضمحلت عليهم الآفات والشبهات توضيح قال ابن الاثير قال الجزري في حديث ابي موسى سمعت رسول الله ص
يقول سيأتي على الناس فتنة يأتره تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة وفي بعض النسخ بالنون والفاء اي تنفر شاغرا برجلها والضمير في
خطامها راجع الى الدنيا نفر بشغر المقام او الى الفتنة بملابسة اخذها او التصرف فيها قوله والمتحرز لعله من حرز اي كل اكلا وحيا
وقيل يقطع وجس وفي النسخ بالحاء المهملة ولعل المعنى من يتحرز عن انكارها ورضيها فلا يخل بدنياه وسائر الخبر كان مصحفا
كما وجدته والمقصود واضح وحده تفسير العياشي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع في قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين قتل علي وطعن الحسن ولتعلن علوا كبيرا قتل الحسين فاذا جاء وعد اوليهما اذا جاء نصر دم الحسين بعثنا
عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم لا يدعون وترا لآل محمد الا احرقوه
وكان وعدا مفعولا قبل قيام القائم ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا خروج الحسين في
كربلا في سبعين رجلا من اصحابه الذين قتلوا معه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان والمؤدي الى الناس ان الحسين قد خرج في
اصحابه حتى لا يشك فيه المؤمنون وانه ليس بدجال ولا شيطان الامام الذي بين اظهر الناس يومئذ فاذا استقر عند
المؤمن انه حسين لا يشكون فيه وبلغ عن الحسين الحجة القائم بين اظهر الناس وصدقه المؤمنون بذلك جاء الحجة
الموت فيكون الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه وايلاجه حفرته الحسين ولا يلي الوصي الا الوصي وزاد ابراهيم في حديثه
ثم يملكهم الحسين حتى يقع حاجباه على عينيه توضيح قوله لا يدعون وترا اي ذا وتر وجناية ففي الكلام تقدير مضاف
والوتر بالكسر الجناية والظلم الكتب تفسير علي بن ابرهيم وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم ثم انقطعت
مخاطبة بني اسرائيل وخاطب امة محمد ص فقال لتفسدن في الارض مرتين يعني فلانا وفلانا واصحابهما و
نقضهم العهد ولتعلن علوا كبيرا يعني ما ادعوه من الخلافة فاذا جاء وعد اوليهما يعني الجمل بعثنا عليكم عبادا لنا اولي

باس شديد يعني امير المؤمنين واصحابه فجاسوا خلال الديار اي طلبوكم وكان وعدا مفعولا يعني يتم ويكون ثم رددنا لكم الكرة عليهم يعني لبني امية
على الحق وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا من الحسين بن علي عليهما السلام وسبوا نساء آل محمد ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة يعني القائم ع واصحابه ليسوؤا وجوهكم يعني تسود وجوههم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة يعني
رسول الله ص واصحابه وامير المؤمنين ع واصحابه وليتبروا ما علوا تتبيرا اي يعلو عليكم فيقتلوكم ثم عطف على آل محمد عليه وعليهم السلام فقال عسى
ربكم ان يرحمكم اي ينصركم على عدوكم ثم خاطب بني امية فقال وان عدتم عدنا يعني ان عدتم بالسفياني عدنا بالقائم من آل محمد ع توضيح
على تفسيره معنى الاية اوحينا الى بني اسرائيل انكم يا امة محمد تفعلون كذا وكذا ويحتمل ان يكون الخبر الذي اخذ منه التفسير محمولا على ان ما
اخبر الله تعالى به ان كلما يكون في بني اسرائيل يكون في هذه الامة نظيره فهذه الامور نظائر تلك الوقائع وفي بطن الايات اشارة اليها وبهذا
الوجه الذي ذكرنا تستقيم كثير من الاخبار الواردة في تاويل الايات ثم وعد اوليهما اي وعد عقاب اوليهما والكرة الدولة والغلبة
والنفير من ينفر مع الرجل من قومه وقيل جمع نفر وهم المجتمعون للذهاب الى العدو قوله تعالى وعد الاخرة اي وعد عقوبة المرة الاخرة
قوله تعالى وليتبروا اي وليهلكوا ما علوا اي ما غلبوه واستولوا عليه او مدة علوهم باب قوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض
بعد موتها الاخبار الصحابة والتابعين غيبة الطوسي باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها يعني
يصلح الارض بقائم آل محمد من بعد موتها يعني من بعد جور اهل مملكتها قد بينا لكم الايات بقائم آل محمد لعلكم تعقلون كتاب
انوار المضيئة للسيد علي بن عبد الحميد بالاسناد عن ابن عباس في قوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها يصلح الله الارض
بقائم آل محمد بعد موتها يعني بعد جور اهل مملكتها قد بينا لكم الايات بالحجة من آل محمد لعلكم تعقلون الائمة الباقر ع اكمال الدين
باسناده عن المثنى عن ابن محبوب عن مومن الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد
موتها قال يحييها الله عز وجل بالقائم بعد موتها يعني بموتها كفر اهلها والكافر ميت باب قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون
الاخبار الصحابة والتابعين غيبة الطوسي ابو محمد المجدي عن محمد بن علي بن تمام عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن حاتم عن محمد بن
مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قول الله وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
قال قيام القائم ع ومثله اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال اصحاب القائم يجمعهم الله في يوم واحد انوار المضيئة للسيد علي بن عبد
الحميد بالاسناد يرفعه الى ابن عباس مثله في قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون قال خروج المهدي ع غيبة الطوسي محمد بن اسحق
المقرئ عن علي بن العباس عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريري عن عمرو بن هاشم الطائي عن اسحق بن عبد الله
بن علي بن الحسين في هذه الاية فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال قيام القائم من آل محمد كنز الفوائد محمد بن
العباس عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين مثله غيبة الطوسي ابرهيم بن سلمة عن احمد بن
مالك عن حيدر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله
وفي السماء رزقكم وما توعدون قال هو خروج المهدي باب قوله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

معين الاخبار الائمة الباقر ع اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد عن موسى بن عمر بن يزيد عن علي بن اسباط عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين فقال هذه
نزلت في القائم يقول ان اصبح امامكم غائبا عنكم لا تدرون اين هو فمن ياتيكم بامام ظاهر ياتيكم باخبار السماء والارض و
حلال الله جل وعز وحرامه ثم قال والله ما جاء تاويل هذه الاية ولا بد ان يجيء تاويلها غيبة الطوسي جماعة عن التلعكبري
عن احمد بن علي الرازي عن الاسدي عن سعد عن موسى بن عمر بن يزيد مثله الكاظم ع اكمال الدين المظفر
العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء
معين قال ارايتم ان غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد غيبة النعماني محمد بن همام عن احمد بن سندل عن احمد بن هلال عن موسى بن
القسم مثله وعن الكليني عن علي بن محمد عن سهل عن موسى بن القسم مثله الرضا ع تفسير علي بن ابرهيم قل ارايتم ان اصبح
ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين قال ارايتم ان اصبح امامكم غائبا فمن ياتيكم معين قال ارايتم ان اصبح امامكم غائبا فمن ياتيكم بامام مثله
حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن احمد عن القسم بن العلاء عن اسمعيل بن علي القزويني عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب قال سئل الرضا
عن قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين فقال ماؤكم ابوابكم الائمة والائمة ابواب الله فمن ياتيكم بماء معين
يعني ياتيكم بعلم الامام قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون الاخبار
الصحابة والتابعين كنز الفوائد حدثنا يوسف بن يعقوب عن محمد بن ابي بكر المقرئ عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس
في قوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة الا دخل في الاسلام
حتى يامن الشاة والذئب والبقرة والاسد والانسان والحية وحتى لا تقرض فارة جرابا وحتى توضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل
الخنزير وذلك قوله ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وذلك يكون عند قيام القائم ع الصادق عليه السلام كنز الفوائد
الائمة امير المؤمنين ع ص
محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي
انه سمع امير المؤمنين ع يقول هو الذي ارسل رسوله الاية اظهر ذلك بعد كلا والذي نفسي بيده حتى لا يبقى قرية الا ونودي فيها
بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بكرة وعشيا الصادق ع كنز الفوائد محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن اسحق
بن ابرهيم عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله ع في كتابه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فقال والله ما نزل تاويلها بعد قلت جعلت فداك ومتى ينزل قال حتى يقوم القائم
ان شاء الله فاذا خرج القائم ع لم يبق كافر ولا مشرك الا كره خروجه حتى لو كان كافر او مشرك في بطن صخرة لقالت الصخرة
يا مومن في بطني كافر او مشرك فاقتله قال فيجيئه الله فيقتله الكاظم ع كنز الكراجكي الشيخ محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
بعض اصحابنا عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال سالته عن هذه الاية قلت والله يتم نوره

تفسير الفرات جعفر بن احمد معنعنا عن ابي عبد الله ع
مثله وفيه لقالت الصخرة يا مومن في مشركا كافر ف
اقتله ص

قال يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ولاية امير المؤمنين ع والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
والنور هو الامام قلت له هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر الله رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت
ليظهره على الدين كله قال على جميع الاديان عند قيام القائم لقول الله تع والله متم نوره بولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا
تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل تفسير علي بن ابرهيم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون انها نزلت في القائم من آل محمد عليهم السلم وهو الامام الذي يظهره الله على الدين كله فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وهذا
مما ذكرنا ان تاويله بعد تنزيله تفسير فرات جعفر بن احمد معنعنا عن ابي عبد الله ع [illegible] **باب**
قوله تع فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس **الاخبار الائمة الباقر ع** اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن احمد بن
الحسين بن عمر بن يزيد عن الحسين بن الربيع عن محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب ع فسألته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس فقال امام يخنس في زمانه عند انقضاء من علمه سنة ستين ومائتين
ثم يبدو كالشهاب الوقاد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عيناك غيبة الطوسي جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الاسدي
عن سعد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق مثله غيبة النعماني الكليني عن عدة من رجاله عن سعد عن احمد بن
الحسين بن عمر عن الحسين بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق مثله **توضيح** قال البيضاوي الخنس بالكواكب الرواجع من خنس اذا تأخر وهي ما سوى
النيرين من السيارات الجوار الكنس اي السيارات التي تختفي تحت ضوء الشمس من كنس الوحش اذا دخل كناسه **باب** قوله تع هل أتاك
حديث الغاشية **الاخبار الائمة الصادق ع** ثواب الاعمال ابن الوليد عن الصفار عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت
لابي عبد الله ع هل اتاك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم ع بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال يقول خاضعة لا تطيق
الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله عز وجل قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى نارا حامية قال تصلى
نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم **باب** جوامع الآيات المأولة بقيام القائم ع **الاخبار الائمة الباقر ع**
الكافي علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين ع ولتعلمن نبأه بعد حين قال عند خروج القائم وفي قوله عز وجل ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى
ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله
من ذكره ما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم ع وقوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين
قال يعنون بولاية علي ع وفي قوله عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل تفسير العياشي عن عمرو بن
شمر عن جابر قال قال ابو جعفر ع في هذه الآية اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوني يوم يقوم القائم يئس بنو امية فهم
الذين كفروا يئسوا من آل محمد ع منه عن حمران عن ابي جعفر ع قال كان يقرأ بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد ثم قال وهو القائم واصحابه

واصحابه اولوا بأس شديد كنز الكراجكي قوله تع يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم تاويله قال محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن حاتم عن
اسمعيل بن اسحق عن يحيى بن هاشم عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع انه قال لو تركتم هذا الامر ما تركه الله **الباقر والصادق ع** تفسير العياشي
عن جابر عن جعفر بن محمد وابي جعفر عليهما السلم في قول الله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر قال خروج القائم واذان دعوته الى
نفسه **تفسير** هذا بطن للآية تفسير فرات ابو القاسم العلوي معنعنا عن ابي جعفر ع في قول الله تع كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين قال نحن وشيعتنا وقال جعفر ثم شيعتنا اهل البيت في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم
نك من المصلين يعني لم يكونوا من شيعة علي بن ابي طالب ع ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين فذاك يوم القائم ع وهو
يوم الدين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين ايام القائم فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما ينفعهم شفاعة مخلوق ولن يشفع
لهم رسول الله يوم القيمة **توضيح** قوله ع يعني لم يكونوا يحتمل وجهين احدهما ان الصلوة لما لم تكن من غير الشيعة مقبولة نفى عنهم
الانتفاع عنهم من الصلوة المقبولة والثاني ان يكون من المصلي الى السابق فحمل السياق وانما يطلق عليه ذلك لان رأسه
عند صلا السابق والصلا عجز الذنب وشبه المأخوذ من التابع بذلك وقيل الصلوة ايضا ماخوذة من ذلك عند ايقاع ما
جماعة وهذا الوجه الاخير مروي عن ابي عبد الله ع حيث قال عنى بها لم يكن من اتباع الائمة الذين قال الله فيهم والسابقون السابقون
اولئك المقربون اما ترى الناس يسمي الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك
من اتباع السابقين تفسير العياشي عن عمرو بن شمر عن جابر قال ابو جعفر ع في هذه الآية اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون يوم يقوم القائم يئس بنو امية فهم الذين كفروا يئسوا من آل محمد عليهم السلم **الصادق عن ابيه** تفسير العياشي عن زرارة
قال قال ابو عبد الله ع سئل ابي عن قول الله قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة حتى لا يكون مشرك ويكون الدين كله لله
ثم قال انه لم يجئ تاويل هذه الآية ولو قد قام قائمنا بعد سيرى من يدركه ما يكون من تاويل هذه الآية وليبلغن دين محمد ص ما بلغ الليل
حتى لا يكون مشرك على ظهر الارض كما قال الله **توضيح** اي كما قال الله في قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله **وحده**
اكمال الدين علي بن حاتم عما كتب اليه عن احمد بن زياد عن الحسن بن علي بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن سماعة وغيره عن ابي عبد الله ع قال
نزلت هذه الآية في القائم ع ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون تفسير علي بن
ابرهيم ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله ع قال تخضع
رقابهم يعني بني امية وهي الصيحة من السماء باسم صاحب الامر ع تفسير العياشي عن زرارة عن ابي عبد الله ع في قول الله وتلك الايام
نداولها بين الناس قال ما زال منذ خلق الله آدم دولة لله ودولة لابليس فاين دولة الله اما هو الا قائم واحد غيبة النعماني
الكليني عن ابي علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله
عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله عز
وجل غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن وهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله

فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال نزلت في القائم واصحابه يجتمعون على غير ميعاد ومنه ملتقى احمد عن عبد الله بن موسى
عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سليمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يعرف المجرمون قال الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم يعرفهم بسيماهم
فيخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطا **توضيح** قال الفيروزابادي خبطه يخبطه ضربه شديدا والقوم بسيفه جلدهم **كنز الفوائد** محمد بن
العباس عن علي بن حاتم عن حسن بن محمد بن عبد الواحد عن حفص بن عمر بن سالم عن محمد بن حسين بن عجلان عن مفضل بن عمر قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال الادنى غلاء السعر والاكبر المهدي بالسيف
ومنه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين يعني تكذيبه بقائم آل محمد اذ يقول له لسنا نعرفك ولست
من ولد فاطمة كما قال المشركون لمحمد صلى الله عليه وآله **الكافي** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ
ويريهم في الآفاق انتقاص الآفاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم وفي الآفاق حتى يتبين لهم انه الحق قال خروج القائم هو
الحق من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه **ومنه** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله
حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا
يعني عند القائم واضعف جندا قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي
نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب **تفسير علي بن**
ابراهيم احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابن يزيد عن علي بن حماد الخزاز عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى مدهامتان قال يتصل ما بين مكة والمدينة نخلا **الكاظمي** انوار المضيئة باسناده عن السيد هبة الله الراوندي يرفعه الى
موسى بن جعفر في قوله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب يغيب عن ابصار
الناس شخصه ويظهر له كنوز الارض ويقرب عليه كل بعيد **الكتب** تفسير علي بن ابراهيم وحدثت انهم ذكروا يعني من امر القائم والسفياني
ومنه فلما احسوا باسنا يعني بني امية اذا احسوا بالقائم من آل محمد اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسالون يعني الكنوز التي كنزوها قال فيدخل بنو امية الى الروم اذا طلبهم القائم ثم يخرجهم من الروم ويطالبهم بالكنوز التي كنزوها فيقولون
كما حكى الله يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين قال بالسيف وتحت ظلال السيوف وهذا كله
مما لفظه ماض ومعناه مستقبل وهو ما ذكرناه مما تأويله بعد تنزيله **توضيح** يركضون اي يهربون مسرعين راكبين دوابهم قوله حصيدا
اي مثل الحصيد وهو النبت المحصود خامدين اي ميتين من خمدت النار تفسير علي بن ابراهيم ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر قال الكتب
كلها ذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون قال القائم واصحابه **توضيح** قوله الكتب كلها ذكر اي بعد ان كتبنا في الكتب الاخر المنزلة وقال
المفسرون المراد بالتوراة وقيل المراد بالزبور جنس الكتب المنزلة وبالذكر اللوح المحفوظ **تفسير علي بن ابراهيم** ومن عاقب يعني رسول الله صلى الله عليه وآله

ثم بمثل ما عوقب به يعني حين ارادوا ان يقتلوه ثم بغي عليه لينصرنه الله بالقائم من ولده **ومنه** قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق
يعني خروج القائم عليه السلام **ومنه** يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره قال بالقائم من آل محمد اذا خرج ليظهره على الدين كله
حتى لا يعبد غير الله وهو قوله يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **ومنه** واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب يعني في
الدنيا بفتح القائم ومنه حتى اذا راوا ما يوعدون قال القائم وامير المؤمنين فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا **ومنه** انهم
يكيدون كيدا فمهل الكافرين يا محمد امهلهم رويدا لو بعث القائم فينتقم لي من الجبارين والطواغيت من قريش وبني امية وساير
الناس **ابواب** النصوص من الله تعالى ومن جبرئيل ومن الانبياء وكتبهم ما تقدم ومن نبينا والائمة صلوات الله عليهم اجمعين
على امامته وغيبته سوى ما تقدم في كتاب احوال امير المؤمنين من النصوص على الاثني عشر عليهم الصلاة والسلام الى يوم
الحشر **باب** ما ورد من اخبار الله تعالى واخبار النبي صلى الله عليه وآله في المعراج بذلك **الاخبار الرسول والصحابة والتابعين** اكمال الدين ابن ادريس
عن سهل بن محمد بن آدم عن ابيه عن ابي اياس عن المبارك بن فضالة عن وهب بن منبه رفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي
الى ربي جل جلاله اتاني النداء يا محمد قلت لبيك رب العظمة لبيك فاوحى الله عز وجل الي يا محمد فيم اختصم الملأ الاعلى قلت الهي لا علم لي فقال
لي يا محمد هل اتخذت من الآدميين وزيرا واخا ووصيا من بعدك فقلت الهي ابن عمي فاوحى الله الي يا محمد ان عليا وارثك ووارث
العلم من بعدك وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيامة وصاحب حوضك يسقي من ورد عليه من مؤمني امتك ثم اوحى الله عز وجل الي يا محمد
اني قد اقسمت على نفسي قسما حقا لا يشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولاهل بيتك وذريتك الطيبين حقا حقا اقول يا محمد لادخلن الجنة
جميع امتك الا من ابى فقلت الهي واحد يابى دخول الجنة فاوحى الله عز وجل الي يا محمد اخترتك من خلقي واخترت لك وصيا من بعدك وجعلته
منك بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدك والقيت محبته في قلبك وجعلته ابا لولدك فحقه بعدك على امتك كحقك عليهم في
حياتك فمن جحد حقه جحد حقك ومن ابى ان يواليه فقد ابى ان يواليك ومن ابى ان يواليك فقد ابى ان يدخل الجنة فخررت
لله ساجدا شكرا لما انعم علي فاذا مناد ينادي ارفع يا محمد راسك وسلني اعطك فقلت الهي اجمع امتي من بعدي على ولاية علي بن ابي طالب
ليردوا علي جميعا حوضي يوم القيامة فاوحى الله عز وجل الي يا محمد اني قد قضيت في عبادي قبل ان اخلقهم وقضائي ماض فيهم لاهلك
به من اشاء واهدي به من اشاء وقد آتيته علمك من بعدك وجعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على اهلك وامتك عزيمة مني
ولا يدخل الجنة من عاداه وابغضه وانكر ولايته بعدك فمن ابغضه ابغضك ومن ابغضك فقد ابغضني ومن عاداه فقد عاداك
ومن عاداك فقد عاداني ومن احبه فقد احبك ومن احبك فقد احبني وقد جعلت له هذه الفضيلة واعطيتك ان اخرج من صلبه
احد عشر مهديا كلهم من ذريتك من البكر البتول وآخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا
انجي به من الهلكة واهدي به من الضلالة وابرئ به الاعمى واشفي به المريض فقلت الهي وسيدي متى يكون ذلك فاوحى الله عز وجل
يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء وقل العمل وكثر القتل وقل الفقهاء الهادون وكثر فقهاء الضلالة والخونة وكثر
الشعراء واتخذ امتك قبورهم مساجد وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وكثر الجور والفساد وظهر المنكر وامر امتك

ونهي عن المعروف واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصار الامراء كفرة واولياؤهم فجرة واعوانهم ظلمة وذووا الراي منهم فسقة وعند
ذلك ثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج و
خروج رجل من ولد الحسين بن علي وظهور الدجال يخرج من المشرق من سجستان وظهور السفياني فقلت الهي وما يكون بعدي من الفتن فاوحى الله
الي واخبرني ببلاء بني امية لعنهم الله ومن فتنة ولد عمي وما هو كائن الى يوم القيمة فاوصيت بذلك ابن عمي حين هبطت الى الارض
واديت الرسالة ولله الحمد على ذلك كما حمده النبيون وكما حمده كل شيء قبلي وما هو خالقه الى يوم القيمة ايضاح قوله ثم لخصهم الملأ
الاعلى اشارة الى قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة وسؤال الملائكة في ذلك فعلمهم ثم سألهم وانهى ذلك ثم اخبرهم بين ان الارض لا تخلو
من حجة وخليفة ثم سألهم عن خليفته وعين له الخلفاء بعده ولا يبعد ان يكون الملائكة سألوا في ذلك الوقت عن خليفة الرسول ونعت خواصهم
بذلك وقد مضى في ابواب المعراج بعض القول في ذلك قوله ثم وخراب البصرة اشارة الى قصة صاحب الزنج الذي خرج في البصرة سنة
ست او خمس وخمسين ومائتين ووعد كل من اتى اليه من السودان ان يعتقهم ويكرمهم فاجتمع اليه منهم خلق كثير وبذلك علا امره ولذا لقب
بصاحب الزنج وكان يزعم انه علي بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وقال ابن ابي الحديد
واكثر الناس يقدحون في نسبه خصوصا الطالبيون وجمهور النسابين على انه من عبد القيس وانه علي بن محمد بن عبد الرحيم وامه
اسدية من اسد بن خزيمة جدها محمد بن حكيم الاسدي من اهل الكوفة ونحو ذلك قال ابن الاثير في الكامل والمسعودي في مروج
الذهب ويظهر من الخبر ان نسبه كان صحيحا ثم اعلم ان هذه العلامات لا يلزم كونها مقارنة لظهوره ع اذ الغرض بيان ان قبل
ظهوره ع يكون هذه الحوادث كما ان كثيرا من اشراط الساعة التي رواها العامة والخاصة ظهرت قبل ذلك بدهور واعوام وقصة
صاحب الزنج كانت مقارنة لولادته ع وفي هذا الوقت علامات اشد منه ثم على انه يحتمل ان يكون الغرض علامات ولادته لكنه بعيد
غيبة النعماني ابن المتوكل عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن الثمالي عن ابن طريف عن ابن نباتة عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومن السدرة الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله
يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل وبي فثق فاني قد رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك
علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي وامام لخلقي به يعرف اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ
حدودي وتنفذ احكامي وبك وبه وبالائمة من ولدك ارحم عبادي وامائي وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتقديسي وتهليلي
وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا وبه احيي بلادي و
عبادي بعلمي وله اظهر الكنوز والذخائر بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضمائر بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده على انفاذ امري
واعلاء ديني ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا اقول قد مضى كثير من الاخبار في ذلك في ابواب النصوص على الاثني عشر باب
اخبار جبرئيل النبي بذلك الاخبار الصحابة ثم التابعين امالي الطوسي الحفار عن عثمن بن احمد عن ابي قلابة عن بشر بن عمر عن مالك
بن انس عن زيد بن اسلم عن اسمعيل بن ابان عن ابي مريم عن ثوير بن ابي فاختة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابي دفع النبي ص

الراية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب ففتح الله عليه ثم ذكر نصبه يوم الغدير وبعض ما ذكر فيه من فضائله الى ان قال ثم بكى النبي ص فقيل
مم بكاؤك يا رسول الله قال اخبرني جبرئيل انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده واخبرني جبرئيل عن ربه
عز وجل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم
وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد والاياس من الفرج وعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي ص اسمه كاسمي واسم ابيه كاسم ابي هو
من ولد ابنتي يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس بين راغب اليهم وخائف لهم قال وسكن البكاء عن رسول الله
فقال معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير فان فتح الله قريب اللهم انهم اهلي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلأهم واحفظهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعنهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على
كل شيء قدير الصادق عن رسم غيبة النعماني احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن ابان بن عثمان قال قال ابو عبد الله
بينا رسول الله ذات يوم بالبقيع فاتاه علي ع فسلم عليه فاجلسه عن يساره ثم جاء العباس فسال عنه فقيل هو بالبقيع فاتاه فسلم
عليه واجلسه امامه ثم التفت رسول الله ص الى علي ع فقال الا ابشرك الا اخبرك يا علي قال بلى يا رسول الله فقال كان عندي جبرئيل
آنفا وخبرني ان القائم الذي يخرج في آخر الزمان يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا من ذريتك من ولد الحسين ع فقال
علي يا رسول الله ما اصابنا خير قط من الله الا على يديك ثم التفت رسول الله ص فقال يا جعفر الا ابشرك فقال بلى يا رسول الله
فقال كان جبرئيل عندي آنفا فاخبرني ان الذي يدفعها الى القائم هو من ذريتك اتدري من هو قال لا قال ذاك الذي وجهه
كالدينار واسنانه كالمنشار وسيفه كحريق النار يدخل الجبل ذليلا ويخرج منه عزيزا يكتنفه جبرئيل وميكائيل ثم التفت الى
العباس فقال يا عم النبي الا اخبرك بما اخبرني جبرئيل فقال بلى يا رسول الله ص قال قال لي ويل لذريتك من ولد العباس فقال يا رسول
الله افلا اجتنب النساء فقال له قد فرغ الله مما هو كائن الكافي العدة عن سهل عن محمد بن سليمان عن هيثم بن اشيم عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله ع قال خرج النبي ص ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك
سرورا فقال رسول الله ص انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي فيهما تحفة من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها
فيما مضى ان جبرئيل ع اتاني فاقرأني من ربي السلام وقال يا محمد ان الله جل وعز اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن
مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك
سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم يصلي
عيسى بن مريم خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين عليهم السلام باب اخبار كتب المتقدمة
بذلك كتب السالفة عيون اخبار الرضا عبد الله بن محمد الصائغ عن محمد بن سعيد عن الحسن بن علي عن الوليد بن مسلم عن صفوان
بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو البكالي عن كعب الاحبار قال في الخلفاء هم اثنا عشر فاذا كان عند انقضائهم واتى طبقة صالحة
مد الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الامة ثم قرأ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف

الذين من قبلهم قال وكذلك تفعل الله عز وجل بني اسرائيل ولكن ليس بين ان يجمع هذه الامة يوما او نصف يوم وان يوما
عند ربك كالف سنة مما تعدون **الاخبار الامام الباقر** غيبة النعماني ابن عقدة عن علي بن الحسن عن محمد بن علي عن ابن بزيع
عن عمرو بن يونس عن حمزة بن حمران عن سالم الاشل قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عم يقول نظر موسى بن عمران
في السفر الاول بما يعطى قائم آل محمد قال موسى رب اجعلني قائم آل محمد فقيل له ان ذاك من ذرية احمد ثم نظر في السفر الثاني فوجد فيه
مثل ذلك ثم نظر في السفر الثالث فرأى مثله فقيل له مثل ذلك **باب** اخبار النبوة بذلك من طرق العامة والخاصة
الاخبار الرسول صلعم غيبة النعماني احمد بن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابرهيم الحلواني عن احمد بن منصور زاج عن هدبة بن
عبد الوهاب عن سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن زياد اليماني عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو
الجناحين وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي غيبة الطوسي محمد بن علي عن عثمن بن احمد عن ابرهيم بن عبد الله الهاشمي عن الحسن بن الفضل
البوصراني عن سعد بن عبد الحميد مثله امالي الطوسي المفيد عن اسمعيل بن يحيى العبسي عن محمد بن جرير الطبري عن محمد بن اسمعيل الضراري عن
ابي الصلت الهروي عن الحسين الاشقر عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلعم لفاطمة
في مرضه والذي نفسي بيده لابد لهذه الامة من مهدي وهو والله من ولدك اقول مر مضمونه في فضايل اصحاب الكساء امالي الطوسي
جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن محمد بن بشار عن مجاهد بن موسى عن عباد بن عباد عن مجالد بن سعيد عن جبر بن نوف ابي الوداك قال قلت
لابي سعيد الخدري والله ما ياتي علينا عام الا وهو شر من الماضي ولا امير الا وهو شر ممن كان قبله قال ابو سعيد سمعته من رسول الله
يقول ما تقول ولكن سمعت رسول الله صلعم يقول لا يزال بكم الامر حتى يولد في الفتنة والجور من لا يعرف غيرها حتى يملأ الارض جورا فلا
يقدر احد يقول الله ثم يبعث الله عز وجل رجلا مني ومن عترتي فيملأ الارض عدلا كما ملأها من كان قبله جورا ويخرج له الارض افلاذ كبدها
ويحثو المال حثوا ولا يعده عدا وذلك حتى يضرب الاسلام بجرانه **توضيح** قال الفيروزابادي الجران باطن العنق جران اي قر قراره واستقام
كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض **كمال الدين** ابن مسرور عن ابن عامر عن المعلى عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن
ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر اولهم اخي واخرهم
ولدي قيل يا رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب قيل فمن ولدك قال المهدي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي
بعثني بالحق نبيا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم
فيصلي خلفه وتشرق الارض بنوره ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب **كمال الدين** ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن ابن
جميلة عن جابر الجعفي عن جابر الانصاري قال قال رسول الله صلعم المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه الناس بي خلقا
وخلقا تكون له غيبة وحيرة تضل فيه الامم ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا **ومنه** ابن
المتوكل عن الاسدي عن البرمكي عن علي بن عثمن عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم

ثم علي بن ابي طالب عم امام امتي وخليفتي عليهم بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله عز وجل به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما
والذي بعثني بالحق بشيرا ان الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال
يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة فقال اي وربي وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين يا جابر ان هذا الامر من امر الله وسر من سر الله
مطوي عن عباده فاياك والشك فان الشك في امر الله فهو كفر **غيبة الطوسي** جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي عن ابن ابي دارم عن علي بن العباس
عن محمد بن هاشم القيسي عن سهل بن تمام البصري عن عمران القطان عن قتادة عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم المهدي
يخرج في آخر الزمان **ومنه** محمد بن اسحق عن علي بن العباس عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن معلى بن زياد عن العلاء بن بشير عن ابي
الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلزال شديد
يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض تمام الخبر **ومنه** بهذا الاسناد عن الحسن بن الحسين
عن بليد عن ابي الجحاف قال قال رسول الله صلعم ابشروا بالمهدي قالها ثلثا يخرج على حين اختلاف من الناس وزلزال شديد يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملأ قلوب عباده عبادة ويسعهم عدله **ومنه** بهذا الاسناد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريري
عن عبد المؤمن عن الحرث بن حصيرة عن عمارة بن جوين العبدي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم يقول على المنبر ان المهدي
من عترتي من اهل بيتي يخرج في آخر الزمان ينزل له السماء قطرها ويخرج له الارض بذرها فيملأ الارض عدلا وقسطا كما ملأها القوم ظلما
وجورا **ومنه** محمد بن اسحق عن علي بن العباس عن بكار عن مصبح عن قيس عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لو لم
يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا **ومنه**
بهذا الاسناد عن بكار عن علي بن قادم عن فطر عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لو لم يبق من الدنيا الا
يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا مني يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما **ومنه** محمد بن اسحق
عن عبد الله بن العباس عن جعفر بن محمد الزهري عن اسحق بن منصور عن قيس بن الربيع وغيره عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم لا يذهب الدنيا حتى يلي امتي رجل من اهل بيتي يقال له المهدي **ومنه** جماعة عن البزوفري عن احمد بن ادريس
عن ابن قتيبة عن الفضل عن نصر بن مزاحم عن ابي لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم فذكر حديثا
طويلا فعند ذلك خروج المهدي وهو رجل من ولد هذا واشار بيده الى علي بن ابي طالب عم به يمحق الله الكذب ويذهب الزمان
الكلب ويخرج ذل الرق من اعناقكم ثم قال انا اول هذه الامة والمهدي اوسطها وعيسى آخرها وبين ذلك نيج اعوج
توضيح قال الجزري كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد وقال الفيروزابادي ناج له النبي ينوج نيجا كهاج يهيج واناحه الله
فانتج والنيج بكسر من يعرض بها لا بعينه او يقع في البلايا وفرس نيج عزه في مشيته نشاطا والمباح الكثير الحركة العريض انتهى وفيه
تكلف والاظهر انه تصحيف ما مر في اخبار القوم وغيره ذلك منج الهرج او نتايج الفساد والجور **غيبة الطوسي** جماعة عن
التلعكبري عن احمد بن علي عن محمد بن علي عن عثمن بن احمد عن ابرهيم بن علاء عن ابي المليح مثله **ومنه** احمد بن ادريس عن

ابن قتيبة عن الفضل عن مصبح عن ابي عبد الرحمن عمن سمع وهب بن منبه عن ابن عباس في حديث طويل انه قال يا وهب ثم
يخرج المهدي قلت من ولدك قال لا والله ما هو من ولدي ولكن من ولد علي فطوبى لمن ادرك زمانه وبه يفرج الله عن الامة حتى
يملأها قسطا وعدلا الى آخر الخبر ومنه جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن الاهوازي عن الحسين
بن علوان عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري في حديث طويل اختصرناه قال قال رسول الله صلى الله عليه لفاطمة يا بنية انا اعطينا
اهل البيت سبعا لم يعطها احد قبلنا نبينا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء
وهو عم ابيك حمزة ومنا من له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة وهو ابن عمك جعفر ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك
الحسن والحسين ومنا والله الذي لا اله الا هو مهدي هذه الامة الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم ثم ضرب بيده على منكب
الحسين ثم قال من هذا ثلثا الائمة امير المؤمنين ع عن رسول الله كفاية الاثر بالاسناد المتقدم في باب النصوص على الاثني عشر
عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين ع عن النبي ص انه قال يا علي انت مني وانا منك وانت اخي ووزيري فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور
قوم وستكون بعدي فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند فقدان الشيعة الخامس من ولد السابع من ولدك
تحزن لفقده اهل الارض والسماء فكم مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده ثم اطرق مليا ثم رفع رأسه وقال بابي
وامي سميي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب النور او قال جلابيب النور تتوقد من شعاع القدس كاني بهم آيس ما كانوا
نودوا بنداء يسمع من البعيد كما يسمع من القريب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على المنافقين قلت وما ذلك النداء قال ثلثة
اصوات في رجب الاول الا لعنة الله على الظالمين الثاني ازفت الآزفة الثالث يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس ينادي الا ان الله
قد بعث فلان بن فلان حتى ينسبه الى علي ع فيه هلاك الظالمين فعند ذلك يأتي الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ
قلوبهم قلت يا رسول الله فكم يكون بعدي من الائمة قال بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم توضيح من ولد السابع اي سابع
الائمة لا سابع الاولاد وقوله من ولدك حال او صفة الخامس الباقر عن ابيه عن رسول الله اكمال الدين ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن
حمدان عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابيه عن الباقر عن آبائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ص المهدي من ولدي تكون له غيبة
وحيرة تضل فيها الامم يأتي بذخيرة الانبياء فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وحده عن رسول الله اكمال الدين ابن الوليد عن الصفار
عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن سورة بن وهب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن
ادرك قائم اهل بيتي وهو مأتم به في غيبته قبل قيامه ويتولى اولياءه ويعادي اعداءه ذاك من رفقائي وذوي مودتي واكرم امتي
علي يوم القيمة الصادق عن آبائه عن رسول الله اكمال الدين ابي وابن الوليد وابن المتوكل جميعا عن سعد والحميري ومحمد العطار جميعا عن ابن
عيسى وابن هاشم والبرقي وابن ابي الخطاب جميعا عن ابن محبوب عن داود بن الحصين عن ابي بصير عن الصادق عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله ص المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه الناس بي خلقا وخلقا تكون له غيبة وحيرة حتى تضل
الخلق عن اديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ومنه ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن

عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال
رسول الله ص القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي وشمائله شمائلي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم الى كتاب الله
عز وجل من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني ومن انكره في غيبته فقد انكرني ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقني الى الله
اشكو المكذبين لي في امره والجاحدين لقولي في شأنه والمضلين لامتي عن طريقته وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ومنه
الهمداني عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غياث بن ابرهيم عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص من انكر القائم من
ولدي فقد انكرني ومنه الوراق عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن غياث بن ابرهيم عن الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله ص
من انكر القائم من ولدي في زمان غيبته مات ميتة جاهلية غيبة النعماني احمد بن الساجي عن عبد الله بن موسى العباسي
عن موسى بن سلام عن البزنطي عن عبد الرحمن الحذاء عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص مثل اهل بيتي
مثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا نجم منها طلع فرمقتموه بالاعين واشرتم اليه بالاصابع اتاه ملك الموت فذهب به
ثم لبثتم في ذلك سبتا من دهركم واستوت بنو عبد المطلب ولم يدر اي من اي فعند ذلك يبدو نجمكم فاحمدوا الله واقبلوه
وحده عن رسول الله اكمال الدين عبد الواحد بن محمد عن ابي عمرو البلخي عن محمد بن مسعود عن خلف بن حامد عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن اسلم الجبلي عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن
ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه يأتم به وبائمة الهدى من قبله ويبرأ الى الله من عدوهم اولئك رفقائي واكرم امتي
علي الصادق عن آبائه عن رسول الله عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال النبي ص لا تذهب
الدنيا حتى يقوم بامر امتي رجل من ولد الحسين يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا عن آبائه عن رسول الله عيون اخبار الرضا باسناد
التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص لا تقوم الساعة حتى يقوم القائم الحق منا وذلك حين يأذن الله عز وجل له ومن
تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله الله عباد الله فأتوه ولو على الثلج فانه خليفة الله عز وجل وخليفتي اكمال الدين ابن المتوكل عن علي
عن ابيه عن الهروي عن الرضا عن آبائه ع قال قال النبي ص والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود اليه مني حتى
يقول اكثر الناس ما لله في آل محمد حاجة ويشك آخرون في ولادته فمن ادرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان اليه
سبيلا بشكه فيزيله عن ملتي ويخرجه من ديني فقد اخرج ابويكم من الجنة من قبل وان الله عز وجل جعل الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون
الكتب كشف الغمة وقع لي اربعون حديثا جمعها الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله رحمه الله في امر المهدي ع اوردتها سردا كما
اوردها فاقتصرت على ذكر الراوي عن النبي ص الاول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ص انه قال يكون في امتي المهدي ان قصر عمره فسبع
سنين والا فثمان والا فتسع يتنعم امتي في زمانه نعيما لم يتنعموا مثله قط البر والفاجر يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الارض شيئا من
نباتها الثاني في ذكر المهدي وانه من عترة النبي ص وعن ابي سعيد الخدري عن النبي ص انه قال تملأ الارض ظلما وجورا فيقوم رجل من عترتي
فيملأها قسطا وعدلا يملك سبعا او تسعا الثالث وعنه ايضا قال النبي ص لا تنقضي الساعة حتى يملك الارض رجل من اهل بيتي يملأ

الارض عدلا كما ملئت جورا ايمان سبع سنين الرابع في قوله لفاطمة المهدي من ولدك عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة المهدي من ولدك الخامس في ان منهما مهدي هذه الامة يعني الحسن والحسين ثم من علي بن هلال عن ابيه
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الحالة التي قبض فيها فاذا فاطمة عند راسه فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها راسه وقال
حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك فقالت اخشى الضيعة من بعدك فقال يا حبيبتي اما علمت ان الله عز وجل اطلع على الارض اطلاعة فاختار منها
اباك فبعثه برسالته ثم اطلع اطلاعة فاختار منها بعلك واوحى الي ان انكحك اياه يا فاطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا الله عز وجل سبع خصال
لم يعط احدا قبلنا ولا يعطي احدا بعدنا انا خاتم النبيين واكرم النبيين على الله عز وجل واحب المخلوقين الى الله عز وجل وانا ابوك ووصيي خير
الاوصياء واحبهم الى الله عز وجل وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء واحبهم الى الله عز وجل وهو حمزة بن عبد المطلب عم ابيك وعم بعلك
ومنا من له جناحان يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك واخو بعلك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك
الحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنة وابوهما والذي بعثني بالحق خير منهما يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان منهما مهدي هذه
الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وانقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا الصغير يوقر كبيرا
فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يقوم بالدين في اخر الزمان كما قمت به في اول الزمان ويملا الارض عدلا
كما ملئت جورا يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فان الله عز وجل ارحم بك وارأف عليك مني وذلك لمكانك مني وموقعك من قلبي قد زوجك الله
زوجك وهو اعظمهم حسبا واكرمهم منصبا وارحمهم بالرعية واعدلهم بالسوية وابصرهم بالقضية وقد سالت ربي عز وجل ان
ان تكوني اول من يلحقني من اهل بيتي قال علي لم تبق بعده فاطمة الا خمسة وسبعين يوما حتى الحقها الله به السادس في ان
المهدي هو الحسيني وباسناده عن حذيفة رض قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ما هو كائن ثم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد
لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من ولدي اسمه اسمي فقام سلمان رض فقال يا رسول الله من اي ولدك هو قال من ولدي
هذا وضرب بيده على الحسين السابع في القرية التي يخرج منها المهدي وباسناده عن عبد الله بن عمر قال قال النبي يخرج المهدي
من قرية يقال لها كرعة الثامن في صفته وحلية المهدي باسناده عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري
التاسع في صفة لونه وجسمه باسناده عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم اسرائيلي على خده
الايمن خال كانه كوكب دري يملا الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى في خلافته اهل الارض واهل السماء والطير في الجو العاشر في صفة
جبينه باسناده عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا اجلى الجبين اقنى الانف الحادي عشر في صفة انفه
باسناده عن ابي سعيد الخدري رض عن النبي انه قال المهدي منا اهل البيت رجل من امتي اشم الانف يملا الارض عدلا كما ملئت
جورا الثاني عشر في خاله على خده الايمن وباسناده عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم وبين الروم اربع هدن يوم
الرابعة على يد رجل من ال هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان يا رسول الله من امام
الناس يومئذ قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الايمن خال اسود عليه عباءتان قطريتان كانه

كانه من رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك الثالث عشر في ان المهدي افرق الثنايا باسناده عن عبد الرحمن بن عوف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله من عترتي رجلا افرق الثنايا اجلى الجبهة يملا الارض عدلا يفيض المال فيضا الرابع عشر في ان المهدي هو
امام صالح باسناده عن ابي امامة رض قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال فقال فتنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى
ذلك اليوم يوم الخلاص فقالت ام شريك فاين العرب يومئذ يا رسول الله قال هم قليل يومئذ وجلهم ببيت المقدس امامهم المهدي
رجل صالح الخامس عشر في ذكر المهدي وان الله يبعثه غياثا للناس وباسناده عن ابي سعيد الخدري رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي
في امتي يبعثه الله غياثا للناس تنعم الامة وتعيش الماشية وتخرج الارض نباتها ويعطي المال صحاحا السادس عشر في قوله على راسه
غمامة وباسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي وعلى راسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله
فاتبعوه السابع عشر في قوله على راسه ملك وباسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي وعلى راسه ملك ينادي
هذا المهدي فاتبعوه الثامن عشر في بشارة النبي امته بالمهدي باسناده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشركم بالمهدي
يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض
يقسم المال صحاحا فقال له رجل وما صحاحا قال السوية بين الناس التاسع عشر في اسم المهدي وباسناده عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا العشرون
في كنيته باسناده عن حذيفة رض قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه
خلقي يكنى ابا عبد الله الحادي والعشرون في ذكر اسم ابيه وباسناده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الدنيا حتى
يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما الثاني والعشرون
في ذكر عدله وباسناده عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتملان الارض ظلما وعدوانا ثم ليخرجن رجل من اهل
بيتي حتى يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وعدوانا الثالث والعشرون في خلقه وباسناده عن زر بن عبد الله قال قال رسول الله
يخرج رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلقه خلقي يملاها قسطا وعدلا الرابع والعشرون في عطائه باسناده عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي يكون عطاؤه هنيئا
الخامس والعشرون في ذكر المهدي وعمله بسنة النبي باسناده عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من
اهل بيتي ويعمل بسنتي وينزل الله له البركة من السماء وتخرج الارض بركتها وتملا به الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا ويعمل على هذه الامة
سبع سنين وينزل بيت المقدس السادس والعشرون في مجيئه من الرايات باسناده عن ثوبان انه قال قال رسول الله اذا
رايتم الرايات السود قد اقبلت من خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة الله المهدي السابع والعشرون في مجيئه
من قبل المشرق وباسناده عن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل فتية من بني هاشم فلما راهم النبي اغرورقت
عيناه وتغير لونه فقالوا يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان

اهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق ومعهم رايات سود فيسألون الحق فلا يعطونه
فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطا كما ملأوها جورا فمن ادرك ذلك
منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج الثامن والعشرون في مجيئه وعود الاسلام به عزيزا وباسناده عن حذيفة رضه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ويح هذه الامة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين الا من اظهر طاعتهم فالمؤمن المتقي
يصانعهم بلسانه ويفر منهم بقلبه فاذا اراد الله عز وجل ان يعيد الاسلام عزيزا قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء
ان يصلح امة بعد فسادها فقال صلعم يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتي
تجري الملاحم على يديه ويظهر الاسلام لا يخلف وعده وهو سريع الحساب التاسع والعشرون في تنعم الامة في زمن المهدي عم
وباسناده عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صم قال تتنعم امتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط يرسل السماء عليهم مدرارا
ولا تدع الارض شيئا من نباتها الا اخرجته الثلثون في ذكر المهدي وهو سيد من سادات الجنة وباسناده عن انس بن مالك
انه قال قال رسول الله صلعم نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا واخي علي وعمي حمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي الحادي
والثلثون في ملكه وباسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك فيها رجل من اهل بيتي الثاني
والثلثون في خلافته وباسناده عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم يقتتل عند كنزكم ثلثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الى واحد منهم
ثم تجيء الرايات السود فيقتلونهم قتلا لم يقتله قوم ثم يجيء خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فانه خليفة الله المهدي
الثالث والثلثون في قوله صم اذا سمعتم بالمهدي فأتوه فبايعوه وباسناده عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم تجيء الرايات السود من قبل
المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد فمن سمع بهم فليأتهم فبايعهم ولو حبوا على الثلج الرابع والثلثون في ذكر المهدي وبه يؤلف الله بين
قلوب العباد وباسناده عن علي بن ابي طالب عم قال قلت يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي ام من غيرنا فقال رسول الله صلعم لا بل
منا يختم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون من الفتن كما انقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة اخوانا كما
الف بينهم بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم الخامس والثلثون في قوله صم لا خير في العيش بعد المهدي وباسناده عن عبد الله
بن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويقسم المال بالسوية ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الامة
فيملك سبعا او تسعا لا خير في العيش بعد المهدي السادس والثلثون في ذكر المهدي وبيده تفتح القسطنطينية وباسناده
عن ابي هريرة عن النبي صم قال لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم واحد
لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها السابع والثلثون في ذكر المهدي وهو يجيء بعد ملوك جبابرة وباسناده عن قيس بن جابر عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك جبابرة ثم يخرج رجل
من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا الثامن والثلثون في قوله صم منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه وباسناده عن

جابر بن عبد الله رضه قال قال رسول الله صلعم ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول الا ان بعضكم على
بعض امراء تكرمة من الله عز وجل لهذه الامة الاربعون في قولهم في المهدي وباسناده يرفعه الى محمد بن ابرهيم الامام حدثه
ان ابا جعفر المنصور حدثه عن ابيه عن جده عن عبد الله بن العباس رضه قال قال رسول الله صلعم لن تهلك امة انا في اولها و
عيسى بن مريم في آخرها والمهدي عم في وسطها توضيح جسمه جسم اسرائيلي اي مثل بني اسرائيل في طول القامة وعظم الجثة وقال
الجزري في صفة المهدي عم انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته
وقال الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا وقال فيه انه كان عليه عباءتان قطوانيتان
هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين كشف الغمة ذكر
الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الشافعي في كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب عم وقال في اوله
اني جمعت هذا الكتاب وعريته من طرق الشيعة ليكون الاحتجاج به آكد فقال في المهدي عم الباب الاول في ذكر خروجه
في آخر الزمان باسناده عن زر بن عبد الله قال قال رسول الله لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي اخرجه ابو داود في سننه وعن علي عن النبي صم لو لم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملأها
عدلا كما ملئت جورا هكذا اخرجه ابو داود في سننه واخبرنا الحافظ ابرهيم بن محمد الازهر الصريفيني بدمشق والحافظ محمد بن
عبد الواحد المقدسي بجامع جبل قاسيون قالا انبانا ابو الفتح نصر بن عبد الجامع بن عبد الرحمن القاضي بهراة انبانا محمد بن
عبد الله بن محمود الطائي انبانا عيسى بن شعيب بن اسحق السجزي انبانا ابو الحسن علي بن بشرى السجزي انبانا الحافظ ابو
الحافظ ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابرهيم بن عاصم الابري في كتاب مناقب الشافعي ذكر هذا الحديث وقال فيه وزاد زائدة
في روايته لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي
واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قال الكنجي وقد ذكر الترمذي الحديث في جامعه ولم يذكر
اسم ابيه اسم ابي وذكره ابو داود وفي معظم روايات الحفاظ والثقات من نقلة الاخبار اسمه اسمي فقط والذي روى واسم ابيه اسم ابي
فهو زائدة وهو يزيد في الحديث وان صح معناه واسم ابيه اسم ابي الحسين وكنيته ابو عبد الله فجعل الكنية اسما كناية انه عنه عم
من ولد الحسين دون الحسن ويحتمل ان يكون الراوي توهم قوله ابني فصحفه فقال ابي فوجب حمله على هذا جمعا قال علي بن عيسى
عفا الله عنه اما اصحابنا الشيعة فلا يصححون هذا الحديث لما ثبت عندهم من اسمه واسم ابيه عليهما السلام واما الجمهور فقد
نقلوا ان زائدة كان يزيد في الاحاديث فوجب المصير الى انه من زيادته ليكون جمعا بين الاقوال والروايات الباب الثاني في قوله ان المهدي
من عترتي من ولد فاطمة عن سعيد بن المسيب قال كنا عند ام سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي من عترتي من ولد
فاطمة اخرجه ابن ماجة في سننه وعنها رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة اخرجه الحافظ ابو داود في سننه عنها رضي الله عنها
وعن علي عم قال قال رسول الله صلعم يقول نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي

المهدي من اهل البيت يصلحه الله في ليلة الباب الثالث
في ان المهدي من سادات اهل الجنة عن انس بن مالك قال
سمعت رسول الله صم

اخرجه ابن ماجه في صحيحه الباب الرابع في امر النبي ص بمبايعة المهدي ع عن ثوبان قال قال رسول الله ص يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة
ثم لا يصير الى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ثم ذكر شيئا لا احفظه قال رسول الله ص فاذا رأيتموه
فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي اخرجه الحافظ ابن ماجه الباب الخامس في ذكر نصرة اهل المشرق للمهدي ع عن عبد الله بن
الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله ص يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي يعني سلطانه هذا حديث حسن روته الثقات والاثبات
اخرجه الحافظ ابو عبد الله بن ماجه القزويني في سننه وعن علقمة بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله ص اذ اقبل فتية من بني هاشم
فلما رآهم النبي ص اغرورقت عيناه وتغير لونه قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه قال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا
وان اهل بيتي سيلقون بلاء وتشريدا وتطريدا حتى ياتي قوم من قبل المشرق ومعهم رايات سود فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون
فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطا كما ملأوها جورا فمن ادرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على
الثلج وروى ابن اعثم الكوفي في كتاب الفتوح عن امير المؤمنين ع انه قال ويحا للطالقان فان لله عز وجل بها كنوزا ليست من ذهب ولا فضة
ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته وهم ايضا انصار المهدي في آخر الزمان الباب السادس في مقدار ملكه بعد ظهوره ع عن ابي سعيد
الخدري قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبي الله فقال ان في امتي المهدي يخرج خمسا او سبعا او تسعا زيد الشاك قال قلنا وما
ذاك قال سنين قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله قال الحافظ الترمذي حديث حسن
وقد روي من غير وجه عن ابي سعيد عن النبي ص وعن ابي سعيد ان النبي ص قال يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع والا فتسع تنعم فيه امتي نعمة
لم ينعموا مثلها قط تؤتي الارض اكلها ولا تدخر منهم شيئا والمال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ وعن
ام سلمة زوج النبي قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه
وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم البيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام
وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشو رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم
يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة رسول الله ص ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي
عليه المسلمون قال ابو داود قال بعضهم عن هشام تسع سنين قال ابو داود قال غير معاذ عن هشام تسع سنين قال هذا
سياق الحفاظ كالترمذي وابن ماجه القزويني وابي داود الباب السابع في بيان انه يصلي بعيسى بن مريم ع عن ابي هريرة قال قال
رسول الله ص كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم قال هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب
الزهري رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ص يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة من الله
لهذه الامة قال هذا حديث حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه وان كان الحديث المتقدم قد اول فهذا لا يمكن تاويله لانه صريح فان
عيسى ع يقدم امير المسلمين وهو يومئذ امام المهدي ع فعلى هذا بطل تاويل من قال معنى قوله وامامكم منكم اي يؤمكم بكتابكم قال فان

فان سأل سائل وقال مع صحة هذه الاخبار وهي ان عيسى يصلي خلف المهدي ع ويجاهد بين يديه وانه يقتل الدجال بين
يدي المهدي ع ورتبة التقدم في الصلوة معروفة وكذلك رتبة التقدم في الجهاد وهذه الاخبار مما يثبت طرقها وصحتها عند السنة
وكذلك ترويها الشيعة على السواء وهذا هو الاجماع من كافة اهل الاسلام اذ من عدا الشيعة والسنة من الفرق فقوله
ساقط مردود وحشو مطرح فثبت ان هذا اجماع كافة اهل الاسلام ومع ثبوت الاجماع على ذلك وصحته فايهما افضل
الامام والمأموم في الصلوة والجهاد معا الجواب عن ذلك ان نقول هما قدوتان نبي وامام وان كان احدهما قدوة لصاحبه في حال
اجتماعهما وهو الامام يكون قدوة للنبي في تلك الحال وليس فيهما من تاخذه في الله لومة لائم وهما ايضا معصومون من ارتكاب
القبائح كافة والمداهنة والرياء والنفاق ولا يدعو الداعي لاحدهما الى فعل ما يكون خارجا عن حكم الشريعة ولا مخالفا لمراد الله و
رسوله ص واذا كان الامر كذلك فالامام افضل من المأموم لموضع ورود الشريعة المحمدية بذلك بدليل قول النبي ص يؤم بالقوم اقرؤهم
فان استووا فاعلمهم فان استووا فافقههم فان استووا فاقدمهم هجرة فان استووا فاصبحهم وجها فلو علم الامام ان عيسى افضل
منه لما جاز له ان يتقدم عليه لاحكامه علم الشريعة ولموضع تنزيه الله تعالى له من ارتكاب كل مكروه وكذلك لو علم عيسى انه افضل منه
لما جاز له ان يقتدي به لموضع تنزيه الله له من الرياء والنفاق والمحاباة بل لما تحقق الامام انه اعلم منه جاز له ان يتقدم عليه وكذلك
قد تحقق عيسى ان الامام اعلم منه فلذلك قدمه وصلى خلفه ولولا ذلك لم يسعه الاقتداء بالامام فهذه درجة الفضل في الصلوة ثم الجهاد
هو بذل النفس بين يدي من يرغب الى الله تعالى بذلك ولولا ذلك لم يصح لاحد جهاد بين يدي رسول الله ص ولا بين يدي غيره والدليل
على صحة ما ذهبنا اليه قول الله سبحانه وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو
الفوز العظيم ولان الامام نائب الرسول في امته ولا يسوغ لعيسى ع ان يتقدم على الرسول فكذلك على نائبه ومما يؤيد هذا القول
ما رواه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في حديث طويل في نزول عيسى ع فمن ذلك قالت ام شريك بنت ابي
العكر يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل
بهم عيسى بن مريم فرجع ذلك الامام ينكص يمشي القهقرى ليتقدم عيسى ع يصلي بالناس فيضع عيسى ع يده بين كتفيه ثم يقول
له تقدم قال هذا حديث صحيح ثابت ذكره ابن ماجه في كتابه عن ابي امامة الباهلي قال خطبنا رسول الله ص وهذا مختصر الباب
الثامن في تحلية النبي ص عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين قال هذا حديث حسن صحيح اخرجه الحافظ ابو داود السجستاني في صحيحه
ورواه غيره من الحفاظ كالطبراني وغيره وذكر ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الالف واللام باسناده عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص المهدي طاوس اهل الجنة وباسناده ايضا عن حذيفة بن اليمان عن النبي ص انه قال المهدي من ولدي وجهه
كالقمر الدري اللون لون عربي والجسم جسم اسرائيلي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته اهل السموات والارض

والطبراني في المعجم يملك عشرين سنة الباب التاسع في تصريح النبي ان المهدي ع من ولد الحسين عن ابي هارون العبدي قال اتيت ابا سعيد الخدري
فقلت له هل شهدت بدرا قال نعم فقلت الا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله ص في علي وفضله فقال بلى اخبرك ان رسول الله ص مرض
مرضة نقه منها فدخلت عليه فاطمة ع تعوده وانا جالس عن يمين النبي ص فلما رأت ما برسول الله ص من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها
على خدها فقال لها رسول الله ص ما يبكيك يا فاطمة قالت اخشى الضيعة يا رسول الله فقال يا فاطمة اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعة
فاختار منهم اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك فاوحى الي فانكحته واتخذته وصيا اما علمت انك بكرامة الله اياك
زوجك اغزرهم علما واكثرهم حلما واقدمهم سلما فاستبشرت فاراد رسول الله ان يزيدها مزيد الخير كله الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد
فقال لها يا فاطمة ولعلي ع ثمانية اضراس يعني مناقب ايمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته وسبطاه الحسن والحسين وامره
بالمعروف ونهيه عن المنكر يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا ست خصال لم يعطها احد من الاولين ولا يدركها احد من الآخرين غيرنا نبينا
خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم ابيك ومنا سبطا هذه الامة
وهما ابناك ومنا مهدي الامة الذي يصلي عيسى خلفه ثم ضرب على منكب الحسين فقال من هذا مهدي الامة قال هكذا اخرجه
الدارقطني صاحب الجرح والتعديل الباب العاشر في ذكر كرم المهدي ع وباسناده عن ابي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله
فقال يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك اهل الشام
ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين ذاك قال من قبل الروم ثم سكت هنيهة ثم قال قال رسول الله ص يكون في آخر امتي خليفة
يحثي المال حثيا لا يعده عدا قال قلت لابي نضرة وابي العلاء اتريانه عمر بن عبد العزيز قالا لا قال هذا حديث حسن صحيح
اخرجه مسلم في صحيحه وباسناده عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله ص من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا لا يعده
عدا قال هذا حديث ثابت صحيح اخرجه الحافظ مسلم في صحيحه عن ابي سعيد وجابر بن عبد الله الانصاري رض قالا قال رسول الله
يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده قال هذا لفظ مسلم في صحيحه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ابشركم
بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن
الارض يقسم المال صحاحا فقال له رجل ما صحاحا قال بالسوية بين الناس ويملأ الله قلوب امة محمد ص غنى ويسعهم عدله حتى يأمر مناديا
فينادي يقول من له في المال حاجة فما يقوم من الناس الا رجل واحد فيقول انا فيقول ائت السدان يعني الخازن فقل له ان المهدي
يأمرك ان تعطيني مالا فيقول له احث حتى اذا جعله في حجره وابرزه ندم فيقول كنت اجشع امة محمد نفسا اعجز عما وسعهم فيرده
ولا يقبل منه فيقال له انا لا نأخذ شيئا اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ثم لا خير في
العيش بعده او قال ثم لا خير في الحياة بعده قال هذا حديث حسن ثابت اخرجه شيخ اهل الحديث في مسنده وفي هذا الحديث
دلالة على ان المجمل في صحيح مسلم هو المبين في مسند احمد بن حنبل وفقا بين الروايات وباسناده عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله ص يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي عطاؤه هنيئا قال هذا حديث حسن

حسن اخرجه ابو نعيم الحافظ الباب الحادي عشر في الرد على من زعم ان المهدي هو المسيح بن مريم وباسناده عن علي بن ابي طالب ع
قال قلت يا رسول الله امنا آل محمد المهدي ام من غيرنا فقال رسول الله ص بل منا يختم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون من الفتنة
كما انقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما الف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة اخوانا
كما اصبحوا بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم قال هذا حديث حسن عال رواه الحفاظ في كتبهم فاما الطبراني فقد ذكره في المعجم الاوسط
واما ابو نعيم فرواه في حلية الاولياء واما عبد الرحمن بن حماد فقد ساقه في عواليه وعن جابر قال قال رسول الله ص ينزل عيسى بن مريم
فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم امراء تكرمة الله لهذه الامة قال هذا حديث حسن رواه الحارث بن
ابي اسامة في مسنده ورواه الحافظ ابو نعيم في عواليه وفي هذه النصوص دلالة على ان المهدي غير عيسى ومدار الحديث لا مهدي
الا عيسى بن مريم على محمد بن خالد الجندي مؤذن الجند قال الشافعي المطلبي كان فيه تساهل في الحديث قال وقد تواترت الاخبار
واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى ص في المهدي وانه يملك سبع سنين ويملأ الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى بن مريم ويساعده
على قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين وانه يؤم هذه الامة وعيسى يصلي خلفه في طول من قصته وامره وقد ذكر الشافعي في كتاب
الرسالة ولنا به اصل ويد ولكن يطول ذكر سنده قال وقد نصوا على ان الخبر لا يقبل اذا كان الراوي بالتساهل في روايته الباب الثاني
عشر في قوله ص لن تهلك امة انا في اولها وعيسى في وسطها والمهدي في آخرها وباسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لن تهلك امة الحديث
قال هذا حديث حسن رواه الحافظ ابو نعيم في عواليه واحمد بن حنبل في مسنده ومعنى قوله وعيسى آخرها لم يرد به ان عيسى يبقى بعد
المهدي عليهما السلام لان ذلك لا يجوز لوجوه منها انه قال ص لا خير في الحياة بعده وفي رواية لا خير في العيش بعده كما تقدم ومنها ان المهدي
اذا كان امام آخر الزمان لا امام بعده مذكور في رواية احد من الائمة وهذا غير ممكن ان الخلق يبقى بغير امام فان قيل ان عيسى يبقى بعده امام
الامة قلت لا يجوز هذا القول وذلك انه ص صرح انه لا خير بعده واذا كان عيسى في قوم لا يجوز ان يقال لا خير فيهم وايضا لا يجوز ان يقال انه نائبه
لانه جل منصبه عن ذلك ولا يجوز ان يقال انه يستقل بالامة لان ذلك يوهم العوام انتقال الملة المحمدية الى الملة العيسوية وهذا كفر فوجب
حمله على الصواب وهو انه ص اول داع الى ملة الاسلام والمهدي ع اوسط داع والمسيح آخر داع فهذا معنى الخبر عندي ويحتمل ان يكون معناه المهدي
اوسط هذه الامة يعني خيرها اذ هو امامها وبعده ينزل عيسى مصدقا للامام وعونا له ومساعدا ومبينا للامة صحة ما يدعيه الامام
فهذا يكون المسيح آخر المتقدمين على وفق النص قال الفقير الى الله تعالى علي بن عيسى اثابه الله بمنه وكرمه قوله المهدي اوسط الامة يعني خيرها
يوهم ان المهدي ع خير من علي ع وهذا لا قائل به والذي اراه انه ص اول داع والمهدي ع لما كان تابعا له ومن اهل ملته جعل وسط القوم
من هو تابع على شريعته وعيسى ع لما كان صاحب ملة اخرى ودعا في آخر زمانه الى شريعة غير شريعته حسن ان يكون آخرها والله اعلم
الباب الثالث عشر في ذكر كنيته وانه يشبه النبي ص في خلقه وباسناده عن حذيفة قال قال رسول الله ص لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد
لبعث الله رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى ابا عبد الله قال هذا حديث حسن رزقناه عاليا بحمد الله ومعنى قوله خلقه خلقي من احسن
الكنايات عن انتقام المهدي ع من الكفار لدين الله تعالى كما كان النبي ص وقد قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم قال الفقير الى الله تعالى علي بن عيسى عفى الله

منه العجب قوله من احسن الكنايات الى اخر الكلام ومن ابن حجر على الحاوي فجعله مقصورا على الاسقام فقط وهو عام في جميع اخلاق
النبي صلعم من كرمه وشرفه وعلمه وحلمه وشجاعته وغير ذلك من اخلاقه التي عددتها صدر هذا الكتاب والعجب من قوله اذكر
الاثر دليلا على ما اوّله الباب الرابع عشر في ذكر القرية التي منها يكون خروج المهدي عم وباسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يخرج
المهدي من قرية يقال لها كرعة قال هذا حديث حسن رزقناه عاليا اخرجه ابو الشيخ الاصبهاني في عواليه كما سقناه الباب الخامس عشر
في ذكر الغمامة التي تظل المهدي عم عند خروجه وباسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يخرج المهدي وعلى راسه غمامة
فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله قال هذا حديث حسن ما رويناه عاليا الا من هذا الوجه الباب السادس عشر في ذكر الملك
الذي يخرج مع المهدي عم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يخرج المهدي وعلى راسه ملك ينادي ان هذا المهدي فاتبعوه
قال هذا حديث حسن رواه الحفاظ الائمة من اهل الحديث كابي نعيم والطبراني وغيرهما الباب السابع عشر في ذكر صفة المهدي ولونه
وجسمه وقد تقدم مرسلا وباسناده عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم اسرائيلي
على خده الايمن خال كانه كوكب دري يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى في خلافته اهل الارض واهل السماء والطير في الجو قال هذا
حديث حسن رزقناه عاليا بحمد الله عن جم غفير اصحاب الثقفي وسنده معروف عندنا الباب الثامن عشر في ذكر خال المهدي على خده
الايمن وثيابه وفتحه مدائن الشرك وباسناده عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلعم بينكم وبين الروم اربع هدن في
يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان يا رسول الله
من امام الناس يومئذ قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كأن وجهه كوكب دري في خده الايمن خال اسود عليه عباءتان
قطوانيتان كانه من رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك قال هذا سياق الطبراني في معجمه الاكبر الباب التاسع عشر
في ذكر كيفية اسنان المهدي عم عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلعم ليبعثن الله رجلا من عترتي افرق الثنايا اجلى
الجبهة يملأ الارض عدلا ويفيض المال فيضا قال هكذا اخرجه الحافظ ابو نعيم في عواليه الباب العشرون في ذكر فتح المهدي القسطنطينية
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم لطول الله
ذلك اليوم حتى يفتحها قال هذا سياق الحافظ ابي نعيم وقال هذا المهدي بلا شك وفقا بين الروايات الباب الحادي والعشرون في
ذكر خروج المهدي عم بعد ملوك جبابرة وباسناده عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم قال سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء
امراء ومن بعد الامراء ملوك جبابرة ثم يخرج المهدي من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا قال هكذا رواه الحافظ ابو نعيم في فوائده
والطبراني في معجمه الاكبر الباب الثاني والعشرون في قوله عم المهدي امام صالح وباسناده عن ابي امامة قال خطبنا رسول الله صلعم
وذكر الدجال وقال فيه ان المدينة لتنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص فقالت ام شريك فاين
العرب يومئذ يا رسول الله قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم المهدي رجل صالح قال هذا حديث حسن
هكذا رواه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني الباب الثالث والعشرون في ذكر تنعم الامة زمن المهدي عم وباسناده عن ابي سعيد الخدري

عن النبي صلعم قال تتنعم امتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدع الارض شيئا من نباتها
الا اخرجته قال هذا حديث حسن المتن رواه الحافظ ابو القاسم الطبراني في معجمه الاكبر الباب الرابع والعشرون في اخبار رسول الله صلعم
بان المهدي خليفة الله وباسناده عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة لا يصير الى واحد منهم
ثم تجيء الرايات السود فيقتلونهم قتلا لم يقتله قوم ثم يجيء خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فانه خليفة الله المهدي
قال هذا حديث حسن المتن وقع الينا عاليا من هذا الوجه بحمد الله وحسن توفيقه وفيه دليل على شرف المهدي بكونه خليفة الله
في الارض على لسان اصدق ولد آدم وقد قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية الباب الخامس والعشرون
في الدلالة على كون المهدي حيا باقيا مذ غيبته الى الآن ولا امتناع في بقائه بدليل بقاء عيسى والخضر والياس من اولياء الله تعالى
وبقاء الدجال وابليس اللعين من اعداء الله وهؤلاء قد ثبت بقاؤهم بالكتاب والسنة وقد اتفقوا ثم انكروا جواز بقاء المهدي
لانهم انما انكروا بقاءه من وجهين احدهما طول الزمان والثاني انه في سرداب من غير ان يقوم احد بطعامه وشرابه وهذا ممتنع
عادة قال مؤلف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكنجي بعون الله نبتدئ اما عيسى عم فالدليل على بقائه قوله تعالى وان من
اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ولم يؤمن به مذ نزول هذه الاية الى يومنا هذا ولا بد ان يكون ذلك في آخر الزمان واما
السنة فما رواه مسلم في صحيحه عن النواس بن سمعان في حديث طويل في قصة الدجال قال فينزل عيسى بن مريم عند
المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين وايضا ما تقدم من قوله كيف انتم اذا نزل ابن
مريم فيكم وامامكم منكم واما الخضر والياس فقد قال ابن جرير الطبري الخضر والياس باقيان يسيران في الارض فما رواه مسلم في
صحيحه عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلعم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه ان
يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له
اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر
فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال ان يقتله فلا
يسلط عليه قال ابو اسحاق ابراهيم بن سعد يقال ان هذا الرجل هو الخضر عم قال هذا لفظ مسلم في صحيحه كما سقناه سواء واما
الدليل على بقاء الدجال فانه اورد حديث تميم الداري والجساسة الدابة التي كلمتهم وهو حديث صحيح ذكره مسلم في صحيحه
وقال هذا صحيح في بقاء الدجال قال واما الدليل على بقاء ابليس اللعين فآي الكتاب العزيز نحو قوله تعالى قال رب فانظرني الى يوم
يبعثون قال فانك من المنظرين واما بقاء المهدي عم فقد جاء في الكتاب والسنة اما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في تفسير
قوله عز وجل ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال هو المهدي من عترة فاطمة واما من قال انه عيسى عم فلا تنافي بين القولين
اذ هو مساعد للامام على ما تقدم وقد قال مقاتل بن سليمان ومن شايعه من المفسرين في تفسير قوله عز وجل وانه لعلم للساعة قال
هو المهدي يكون في آخر الزمان وبعد خروجه يكون قيام الساعة وامارتها واما الجواب عن طول الزمان فمن حيث النص والمعنى

اما السمع فما تقدم من الاخبار على انه لابد من وجود الثلثة في اخر الزمان وانهم ليس فيهم متبوع غير المهدي بدليل انه امام الامة
في اخر الزمان وان عيسى عم يصلي خلفه كما ورد في الصحاح ويصدقه في دعواه والثالث هو الدجال اللعين وقد ثبت انه حي موجود
واما المعنى في بقائهم فلا يخلو من احد قسمين اما ان يكون بقاؤهم في مقدور الله تع او لا يكون ويستحيل ان يخرج عن مقدور الله تعالى
لان من بدا الخلق من غير شيء وافناه ثم يعيده بعد الفناء لابد ان يكون البقاء في مقدوره تع فلا يخلو من قسمين اما ان يكون راجعا
الى اختيار الله تع او الى اختيار الامة ولا يجوز ان يكون راجعا الى اختيار الامة لانه لو صح ذلك منهم لجاز لاحدنا ان يختار
البقاء لنفسه ولولده وذلك غير حاصل لنا غير داخل تحت مقدورنا ولابد ان يكون راجعا الى اختيار الله سبحانه ثم لا يخلو
بقاء هذه الثلثة من قسمين ايضا اما ان يكون لسبب او لا يكون لسبب فان كان لغير سبب كان خارجا عن وجه الحكمة لا يدخل
في افعال الله تع فلابد ان يكون لسبب تقتضيه حكمة الله تع قال وسنذكر بقاء كل واحد منهم على حدة اما بقاء عيسى لسبب
وهو قوله تع وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ولم يؤمن به منذ نزول هذه الاية الى يومنا هذا احد فلابد من ان يكون
هذا في اخر الزمان واما الدجال اللعين لم يحدث حدثا منذ عهده رسول الله صلعم انه خارج فيكم الاعور الدجال وان معه جبالا
من خبز تسير معه الى غير ذلك من اياته فلابد من ان يكون ذلك في اخر الزمان لا محالة واما الامام المهدي عم منذ غيبته عن الابصار
الى يومنا هذا لم يملأ الارض قسطا وعدلا كما تقدمت الاخبار في ذلك فلابد ان يكون ذلك مشروطا باخر الزمان فقد صارت
هذه الاسباب لاستيفاء الاجل المعلوم فعلى هذا اتفقت اسباب الثلثة لصحة امر معلوم في وقت معلوم وهم صالحان نبي
وامام وطالح عدو الله وهو الدجال وقد تقدمت الاخبار من الصحاح بما ذكرناه في صحة بقاء الدجال مع صحة بقاء عيسى فما المانع من بقاء
المهدي عم مع كون بقائه باختيار الله وداخلا تحت مقدوره سبحانه وهو اية الرسول فعلى هذا هو اولى من البقاء من الاخرين لانه اذا بقي المهدي عم كان
امام اخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما تقدمت الاخبار فيكون بقاؤه مصلحة للمكلفين ولطفا بهم في بقائه من عند رب العالمين والدجال اذا
بقي فبقاؤه مفسدة للعالمين لما ذكر من ادعائه الربوبية وفتكه بالامة ولكن في بقائه ابتلاء من الله تع ليعلم المطيع منهم من العاصي والمحسن
من المسيء والمصلح من المفسد وهذا هو الحكمة في بقاء الدجال واما بقاء عيسى فهو سبب ايمان اهل الكتاب به للاية والتصديق بنبوة سيد
الانبياء محمد خاتم النبيين صلى الله عليه رسول رب العالمين واله الطاهرين ويكون تبيانا لدعوى الامام عند اهل الايمان ومصدقا لما دعا اليه عند
اهل الطغيان بدليل صلاته خلفه ونصرته اياه ودعائه الى الملة المحمدية التي هو امام فيها فصار بقاء المهدي عم اصلا وبقاء الاثنين فرعا على بقائه
فكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم بقاء الاصل لهما ولو صح ذلك لصح وجود المسبب من دون وجود السبب وذلك مستحيل في العقول وانما قلنا
ان بقاء المهدي عم اصل لبقاء الاثنين لانه لا يصح وجود عيسى بانفراده غير ناصر لملة الاسلام وغير مصدق للامام لانه لو صح ذلك منفردا
بدولة ودعوة وذلك يبطل دعوة الاسلام من حيث اراد ان يكون تبعا فصار متبوعا واراد ان يكون فرعا فصار اصلا والنبي صلعم قال لا نبي
بعدي وقال الحلال ما احل الله على لساني الى يوم القيمة والحرام ما حرم الله على لساني الى يوم القيمة فلابد من ان يكون له عونا وناظرا ومصدقا
واذا لم يجد من يكون له عونا ومصدقا لم يكن لوجوده تاثير فثبت ان وجود المهدي عم اصل لوجوده وكذلك الدجال اللعين لا يصح وجود في

في اخر الزمان ولا يكون للامة امام يرجعون اليه وقدوة يعولون عليه لانه لو كان كذلك لم يزل الاسلام مقهورا ودعوته باطلة فصار
وجود الامام اصلا لوجوده على ما قلناه واما الجواب عن انكارهم بقاؤه في السرداب من غير احد يقوم بطعامه وشرابه ففيه جوابان
احدهما بقاء عيسى في السماء من غير احد يقوم بطعامه وشرابه وهو بشر مثل المهدي عم فلما جاز بقاؤه في السماء والحال هذه فكذلك
المهدي عم في السرداب فان قلت ان عيسى يغذيه رب العالمين من خزائن غيبه فقلت خزائنه بانضمام المهدي اليه في غذائه فان قلت ان
عيسى خرج عن طبيعة البشرية قلت هذه دعوى باطلة لانه قال تع لاشرف الانبياء قل انما انا بشر مثلكم فان قلت اكتسب ذلك من العالم العلوي
قلت هذا يحتاج الى توقيف ولا سبيل اليه والثاني بقاء الدجال في الدير على ما تقدم باشد الوثاق مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه
بالحديد وهو في ... موثوق واذا كان بقاء الدجال ممكنا على الوجه المذكور من غير احد يقوم به فما المانع من بقاء المهدي عم مكرما من غير الوثاق
اذ الكل في مقدور الله تع فثبت انه غير ممتنع شرعا ولا عادة ثم ذكر بعد هذه الاجادة خبر سطيح وما اذكر منه موضع الحاجة اليه وبعضا
يذكر لتعديد الملوك وقائع وحوادث تجري وزلازل من فتن ثم انه يذكر خروج المهدي عم وانه يملأ الارض عدلا ويطيب الدنيا واهلها
في ايام دولته وروي عن الحافظ محمد بن النجار انه قال حديث من طوالات المشاهير كما ذكره الحفاظ في كتبهم ولم يخرج في الصحيح كشف الغمة
قال محمد بن طلحة واما ما ورد عن النبي صلعم في المهدي من الاحاديث الصحيحة فمنها ما نقله الامامان ابو داود والترمذي كل واحد منهما بسنده
في صحيحه يرفعه الى ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما ويملك سبع سنين ومنها ابو داود بسنده في صحيحه يرفعه الى علي بن ابي طالب عم قال قال رسول الله صلعم لو لم يبق من الدهر
الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا ومنها ما رواه ايضا ابو داود في صحيحه يرفعه بسنده الى ام سلمة
زوج النبي قالت سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة ومنها ما رواه القاضي ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي رح
في كتابه المسمى بشرح السنة واخرجه الامامان البخاري ومسلم رض كل واحد منهما بسنده في صحيحه يرفعه الى ابي هريرة قال قال رسول الله
كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم ومنها ما اخرجه ابو داود والترمذي رض بسنديهما في صحيحيهما يرفعه الى عبد الله بن مسعود رض
كل واحد منهما بسنده رح
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا مني او من اهل
بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وفي رواية اخرى ان النبي صلعم قال يلي رجل من اهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي هذه الروايات عن ابي داود والترمذي رض ومنها ما نقله الامام ابو اسحق احمد بن محمد الثعلبي رح في تفسيره يرفعه
بسنده الى انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي انتهى
وروى السيد ابن طاوس في كتاب الطرائف عن مناقب ابن المغازلي نحوا مما مر في الباب التاسع الى قوله منا والذي نفسي بيده مهدي
هذه الامة وروى صاحب كشف الغمة عن محمد بن طلحة الحديث الذي اورده اولا في الباب الثامن عن ابي داود والترمذي والحديث
الاول من الباب الاول عن ابي داود في صحيحه والحديث الثالث عن تفسير الثعلبي ثم قال ابن طلحة فان قيل بعض هذه الصفات لا تنطبق
على الخلف الصالح فان اسم ابيه لا يوافق اسم والد النبي صلعم ثم اجاب بعد تمهيد مقدمتين الاول انه شائع في لسان العرب اطلاق

لفظ الأب على الجد الأعلى كقوله تعالى ملة أبيكم إبراهيم وقوله تعالى حكاية عن يوسف واتبعت ملة آبائي إبراهيم وفي حديث الإسراء أن جبرئيل قال
هذا أبوك إبراهيم والثاني أن لفظة الاسم تطلق على الكنية وعلى الصفة كما روى البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى عليا أبا تراب ولم يكن
اسم أحب إليه منه فأطلق لفظ الاسم على الكنية ومثل ذلك قول المتنبي أجل قدرك أن تسمى مؤبنة ومن كناك فقد سماك للعرب ثم قال ولما
كان الحجة من ولد أبي عبد الله الحسين فأطلق النبي على الكنية لفظ الاسم إشارة إلى أنه من ولد الحسين بطريق جامع موجز انتهى كلام الشافعي
العلامة رفع الله مقامه ذكر بعض العلماء من نبه وجها آخر وهو أن كنية الحسن العسكري أبو محمد وعبد الله أبو النبي أبو محمد فتوافق
الكنيتان والكنية داخلة تحت الاسم والأظهر ما مر من كون أبي مصحفا ابني أقول إنا رويناه عن الفصيص بن ... في فردوس الديلمي الملحق ومن
منها شرح السنة للحسين بن مسعود البغوي قال أخبرنا أبو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي أخبرنا أبو الحسين ... بن محمد المزني أخبرنا
أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي الحافظ بالكوفة أخبرنا الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن القسم بن أبي بزة
عن أبي الطفيل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا وأيضا ما مر من
أبي هارون العبدي عن معوية بن قرة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى
لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من أهل بيتي فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن
السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا ولا تدع الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات
تعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم يروى عن هذا من غير وجه عن أبي سعيد الخدري وأبو الصديق الناجي اسمه
بكر بن عمرو وروى عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة ويروى يعمل في الناس بسنة
نبيهم فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وروى عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي
فيجيء الرجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله أخبرنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي أخبرنا أبو معاذ عبد الرحمن
المزني أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسمعيل المقرئ الآدمي ببغداد حدثنا محمد بن إسمعيل الحساني حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن
أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال بغير عدد هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن زهير بن
حرب عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن أبي داود انتهى أقول روى ابن الأثير في جامع الأصول ما تلاه عدة من صحابة عن أبي
هريرة وجابر وابن مسعود وعلي عليه السلام وأمه أم سلمة رض وأبي سعيد وأبي إسحق عشر روايات في خروج المهدي عليه السلام واسمه ووصفه وأن عيسى
يصلي خلفه تركناها مخافة الإطناب وقد أوردناه في كتاب لطائف الألباب الطرائف ذكر الثعلبي في تفسير حم عسق بإسناده قال السين
سناء المهدي عليه السلام والقاف قوة عيسى عليه السلام حين ينزل فيقتل النصارى ويخرب البيع وعنه في قصة أصحاب الكهف عن النبي صلى الله عليه وسلم أن المهدي عليه السلام
يسلم عليهم فيحييهم الله عز وجل ثم يرجعون إلى رقدتهم فلا يقومون إلى يوم القيمة الطرائف ابن شيرويه في الفردوس بإسناده إلى ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي طاوس أهل الجنة أقول قد روى السيد عن الجمع بين الصحاح الستة وكتاب الفردوس والمناقب لابن المغازلي
والمصابيح لأبي محمد بن مسعود الفراء كثيرا من أخبار المهدي عليه السلام ثم قال وكان بعض الأماثل العلماء من الشيعة قد صنف كتابا وجدته وقد

ووقفت عليه وفيه أحاديث أحسن مما أوردناه وقد سماه كتاب كشف المخفي في مناقب المهدي عليه السلام وروى فيه مائة وعشرة أحاديث من طرق رجال الأربعة المذاهب
تركت نقلها بأسانيدها وألفاظها كراهية للتطويل ولأن الإجمال أظهرها ولأن بعض ما أوردناه يغني عن زيادة التفصيل لأهل الإنصاف والعقل الجميل وأنا
أذكر أسماء من روى المائة وعشرة الأحاديث التي في كتاب كشف المخفي عن أخبار المهدي عليه السلام لتعلم مواضعها أهل التحقيق ويزداد هداية أهل التوفيق فمنها من صحيح
البخاري ثلاثة أحاديث ومنها من صحيح مسلم أحد عشر حديثا ومنها من الجمع بين الصحيحين للحميدي حديثان ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين بن معوية
العبدري أحد عشر حديثا ومنها من كتاب فضائل الصحابة مما أخرجه الشيخ الحافظ أبو عبد العزيز العكبري المحدث من مسند أحمد بن حنبل سبعة أحاديث
ومنها من تفسير الثعلبي خمسة أحاديث ومنها من غريب الحديث لابن قتيبة الدينوري ستة أحاديث ومنها من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي أربعة
أحاديث ومنها من كتاب مسند سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام تأليف أبي الحسن علي الدارقطني ستة أحاديث ومنها من كتاب الحافظ أبي نعيم
من مسند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثلاثة أحاديث ومن كتاب المبتدأ للكسائي حديثان يتضمنان أنه عليه السلام في ذكر المهدي عليه السلام وذكر خروج السفياني
والدجال ومنها من كتاب المصابيح لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء خمسة أحاديث ومنها من كتاب الملاحم لأبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله
المنادي أربعة وثلاثون حديثا ومنها من كتاب الحافظ محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بابن مطين ثلاثة أحاديث ومنها من كتاب الرعاية لأهل الرواية
لأبي القسم محمد بن إسمعيل بن إبراهيم الفرغاني ثلاثة أحاديث ومنها خبر سطيح وابن المنادي أيضا ومنها من كتاب الاستيعاب لأبي عمر يوسف بن عبد
البر النمري حديثان قال السيد ووقفت على الجزء الثاني من كتاب السنن رواية محمد بن يزيد بن ماجة وقد كتب في زمان مؤلفه تاريخ كتابته بعض
الأخبار التي عليه ما هذا لفظها بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد احتوت الأخبار لأبي عمرو ومحمد بن سلمة ... جعفر والحسن ابني محمد بن سلمة
حفظهم الله وهو سماع من محمد بن يزيد بن ماجة ... الله وأنا كريم وكتب إبراهيم بن دينار بخطه وذلك في شهر شعبان سنة ثلثمائة وفي ...
به وصلى على محمد وآله وسلم كثيرا وقد تضمن هذا الجزء المذكور الموصوف ... من الملاحم فيها باب خروج المهدي عليه السلام وروى في هذا الباب من ذلك
الكتاب من هذه النسخة سبعة أحاديث بأسانيدها في خروج المهدي عليه السلام وأنه من ولد فاطمة عليها السلام وأنه يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وذكر كشف الحال
وفضلها يرفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال السيد ووقفت أيضا على كتاب الفتن على مجلد في الأعوام لسان الملاحم تأليف الإمام الحافظ أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد
المنادي قد كتب في زمان مؤلفه في آخر النسخة التي وقفت عليها ما هذا لفظه وكان الفراغ من نسخه سنة ثلثمائة وثلثين وعلى الكتاب إجازات تاريخ
تاريخ بعض إجازاته في ذي قعدة سنة ثمانين وأربعمائة من هذا الكتاب ما هذا لفظه سياق بعض ما خرج في المهدي عليه السلام وسيرته ثم روى [illegible]
عشر حديثا بأسانيدها إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتحقيق خروج المهدي عليه السلام وظهوره وأنه من ولد فاطمة عليها السلام بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه يملأ الأرض عدلا وذكر كمال سيرته
وعدله ورأفته ثم أشار السيد إلى ما جمعه الحافظ أبو نعيم من أربعين حديثا في وصف المهدي عليه السلام على ما نقله صاحب كشف الغمة ثم قال فجملة الأحاديث
مائة حديث وستة وخمسون حديثا وأما الذي وردت من طرق الشيعة فلا يحصيها المجلدات ونقل إلينا أسلافنا نقلا متواترا أن المهدي عليه السلام الثاني عشر من
ولد وولادة مستورة لأن حديث تملكه ودولته وظهوره على كافة الممالك والعباد والبلاد كان قد ظهر للناس فخيف عليه كما جرت الحال في ولادة
إبرهيم وموسى عليهما السلام وغيرهما وعرفت الشيعة ذلك لاختصاصهم بالأئمة عليهم السلام فإن كل من يلزم بطريقة أهل بيت أعرف بأحوالهم وأسرارهم من الأجانب كما
أن أصحاب الشافعي وأبي حنيفة من أصحابهم أعرف بأسرار رؤساء الأربعة المذاهب وقد كان ظهر لجماعة كثيرة من أصحاب والده العسكري وقد نقلوا

عنه واحكام شرعية واسباب امر صحيحة وكان له وكلاء ظاهرون في غيبته معروفون باسمائهم وانسابهم واوطانهم يخبرون عنه بالمعجزات
والكرامات وجواب المشكلات وبكثير مما يطلعهم عليه عن رسول الله ص من الغائبات فمنهم عثمان بن سعيد العمري المدفون بقطفتان الجانب
الغربي ببغداد ومنهم ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري ومنهم ابو القاسم الحسين بن روح النوبختي ومنهم علي بن محمد السمري وقد ذكر نصر بن علي
الجهضمي بعاير رجال الاربعة المذاهب حال هؤلاء الوكلاء واسمائهم وانهم كانوا وكلاء المهدي ع ولقد لقي المهدي ع بعد ذلك خلق كثير من الشيعة
وغيرهم وظهر لهم على يده من الدلائل ما ثبت عندهم انه هو ع واذا كان ع الآن غير ظاهر لجميع شيعته فلا يمتنع ان يكون جماعة منهم يلقونه و
ينتفعون بمقاله وفعاله ويكتمونه كما جرى الامر في جماعة من الانبياء والاوصياء والملوك والاولياء حيث غابوا عن كثير من الامة لمصالح دينية
اوجبت ذلك واما استبعاد من استبعد منهم ذلك لطول عمره الشريف فانه ما يمنع من ذلك الا جاهل بالله وبقدرته وبقدرة نبيه وغيره كيف
كيف وقد تواتر كثير من الاخبار بطول اعمار جماعة من الانبياء وغيرهم من المعمرين وهذا الخضر باق على طول السنين وهو عبد صالح ليس
بنبي ولا حافظ شريعة ولا بلطف من بقاء التكليف فكيف يستبعد طول حيوة المهدي ع وهو حافظ شريعة جده ولطف في بقاء التكليف
والمنتفع ببقائه في حال ظهوره وخفائه اعظم من المنتفع بالخضر وكيف يستبعد ذلك من يصدق في قصة اصحاب الكهف لانه مضى لهم بنص
القرآن ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا وهم احياء كالنيام بغير طعام ولا شراب وبقوا الى زمن النبي ص حيث بعث الصحابة الى السلام
عليهم كما رواه الثعلبي وقد رايت تصنيفا لابي سهل بن محمد النيسابوري من اعيان الاربعة المذاهب سماه كتاب المعمرين الى آخر ما ذكره من الاحتجاج
عليهم وتركناه لانه خارج عن مقصود كتابنا

باب ٥ ما ورد عن امير المؤمنين ع في ذلك لاخبار الصحابة والتابعين

اكمال الدين ابي
عن علي بن ابراهيم عن محمد بن سنان عن زياد المكفوف عن عبد الله بن ابي عقب الشاعر قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول كاني بكم
تجولون جولان الابل تبتغون المرعى فلا تجدونه يا معشر الشيعة ومنه ابي وابن الوليد معا عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
ابي الجارود عن عبد الله بن ابي عقب مثله كتاب المقتضب لابن عياش قال حدثني الشيخ الثقة ابو الحسين عبد الصمد بن علي في سنة خمس وثمانين
ومائتين عن عبيد بن كثير عن نوح بن دراج عن يحيى عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي جحيفة والحرث بن عبد الله الهمداني والحرث بن شرب كل
حدثنا انهم كانوا عند علي بن ابي طالب ع فكان اذا اقبل ابنه الحسن يقول مرحبا يا ابن رسول الله واذا اقبل الحسين يقول بابي انت يا ابا ابن خيرة
الاماء فقيل يا امير المؤمنين ما بالك تقول هذا للحسن وتقول هذا للحسين ومن ابن خيرة الاماء فقال ذاك الفقيد الطريد الشريد م ح م د
بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين هذا ووضع يده على راس الحسين ع غيبة الطوسي جعفر بن محمد بن
محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن الاصم عن ابن سنان عن عمران بن هيثم عن جابر الاسدي قال سمعت امير المؤمنين ع يقول كيف انتم اذا بقيتم بلا
امام هدى ولا علم يرى يبرأ بعضكم من بعض غيبة النعماني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن
عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع انه قال صاحب هذا الامر من ولدي هو الذي يقال مات هلك
لا بل في اي واد سلك ومنه علي بن الحسين عن محمد العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن مزاحم العبدي عن عكرمة بن صعصعة عن ابيه قال كان علي ع يقول لا تنفك هذه الشيعة حتى تكون بمنزلة المعز لا يدري الخابس على

على ايها يضع يده فليس لهم شرف يشرفونه ولا سناد يستندون اليه في امورهم توضيح جفل الشيء كفرح اخذه وفلانا حقه ظلمه
او ان يكون كالهود مشتركين في العرض حتى لا يبدى القال راتهم بطل لاشتراكهم في احتمال ذلك كعصاب يعتز من لعشبهم من المعز لا يدري ايهم
باخذ للذبح غيبة النعماني بهذا الاسناد عن ابي الجارود عن عبد الله الشاعر يعني ابن ابي عقب قال سمعت عليا ع يقول كاني بكم تجولون
جولان الابل تبتغون مرعى ولا تجدونه يا معشر الشيعة الطرائف في الجمع بين الصحاح الستة عن ابي اسحق قال قال علي ع ونظر الى ابنه الحسين
وقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله ص وسيخرج من صلبه رجل باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق يملأ الارض عدلا
امالي الطوسي علي بن احمد المعروف بابن الحمامي عن محمد بن جعفر القاري عن محمد بن اسمعيل بن يوسف عن سعيد بن ابي مريم عن محمد بن جعفر بن
كثير عن موسى بن عقبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ع انه قال لتملأن الارض ظلما وجورا حتى لا يقول احد الله الا مستخفيا ثم ياتي الله
بقوم صالحين يملأونها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري ومحمد العطار واحمد بن
ادريس جميعا عن ابن ابي الخطاب وابن عيسى والبرقي وابن هاشم جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة عن مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة عن ابن
نباتة قال اتيت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة
فيها قال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكن فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي يملأها عدلا كما
ملئت ظلما وجورا يكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بالعلم
بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع ابرار هذه العترة قلت وما يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له ارادات وغايات ونهايات
غيبة الطوسي سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن فضال عن ثعلبة مثله ومنه عبد الله بن محمد بن خالد عن منذر بن محمد بن قابوس عن نصر بن السندي عن
ثعلبة مثله غيبة النعماني الكليني عن علي بن محمد البرقي عن نصر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود مثله الاختصاص ابن قولويه عن سعد
عن الطيالسي عن المنذر بن محمد عن النضر بن ابي السري مثله توضيح وفي هذه الروايات كلها سوى رواية الصدوق بعد قوله ويهتدي فيها آخرون قلت يا مولاي
فكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال كما انه مخلوق الى آخر الخبر ونكت الارض بالقضيب
هو ان يؤثر بطرفه فيها فعل المفكر المهموم وضمير فيها راجع الى الارض اي اهتمامك وتفكرك لرغبة في الارض وان تصير حاكما فيها او في الحكومة فيها او هو راجع الى
الخلافة وربما يحمل الكلام على المطايبة ولعل المراد بالحيرة الحيرة السابقة وان يكون في كل زمان قد يكون في بلد او ناحية وقيل المراد حيرة الناس فيه وهو بعيد
وقوله ستة ايام لعله مبني على وقوع البداء فيه ولذا ردد ع بين امور واشار اليه في آخر الخبر ويمكن ان يقال ان السائل سأل عن الغيبة والحيرة
معا فاجابه بان زمان مجموعهما احد الازمنة المذكورة وبعد ذلك ترتفع الحيرة وتبقى الغيبة فالترديد باعتبار اختلاف مراتب الحيرة الى ان
استقر امرهم في الغيبة وقيل المراد ان احاد زمان الغيبة هذا المقدار كما ان المهدي ع مخلوق او كما ان وجوده معلوم فكذا غيبته معلوم
فان له ارادات الخ يعني فان له بداءات وارادات او يظهر من الله سبحانه فيه امور بدائية في امتداد غيبته وزمان ظهوره وغايات
في الافعال والاحياء والغيبة والظهور وغايات اي منافع ومصالح فيها ونهايات مختلفة لغيبته وظهوره بحسب ما يظهر للخلق من ذلك
البداء اكمال الدين ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن جعفر بن محمد الفزاري عن اسحق بن محمد الصيرفي عن ابي هاشم عن فرات بن احنف عن ابن

طويل عن ابن نباتة عن امير المؤمنين (ع) انه ذكر القائم (ع) فقال اما ليغيبن حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة ومنه ما رواه عن سعد عن ابرهيم بن
هاشم عن اسحق بن محمد عن فرات بن احنف عن ابن نباتة مثله ومنه ابن ادريس عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن
محمد عن ابي الجارود عن يزيد الضخم قال سمعت امير المؤمنين (ع) يقول كاني بكم تجولون جولان النعم تطلبون المرعى فلا تجدونه ومنه ابن موسى
عن الاسدي عن سعد عن محمد بن عبد الحميد وعبد الله بن محمد معا عن حنان بن سدير عن علي بن حزور عن ابن نباتة قال سمعت امير المؤمنين (ع)
يقول صاحب هذا الامر الشريد الطريد الفريد الوحيد غيبة الطوسي جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي عن احمد بن ادريس عن ابن قتيبة عن الفضل
عن ابرهيم بن الحكم عن اسمعيل بن عياش عن الاعمش عن ابي وائل قال نظر امير المؤمنين (ع) الى ابنه الحسين فقال ان ابني هذا سيد كما سماه الله سيدا
وسيخرج الله رجلا من صلبه باسم نبيكم يشبهه في الخلق والخلق يخرج على حين غفلة من الناس واماتة من الحق واظهار من الجور والله لو لم
يخرج لضربت عنقه يفرح لخروجه اهل السماء وسكانها يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا تمام الخبر نهج البلاغة في حديثه (ع) فاذا كان ذلك
ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف قال السيد (ره) يعسوب الدين السيد العظيم المالك لامور الناس يومئذ والقزع
قطع الغيم التي لا ماء فيها توضيح قالوا هذا الكلام في خبر الملاحم الذي يذكر فيه المهدي وقال الشارح اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض
ذاهبا في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الاذناب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعني انه يثبت
هو ومن يجتمع على الدين نهج البلاغة قال (ع) في بعض خطبه قد لبس للحكمة جنتها واخذها بجميع ادبها من الاقبال عليها والمعرفة بها والتفرغ لها وهي
عند نفسه ضالته التي يطلبها وحاجته التي يسأل عنها فهو مغترب اذا اغترب الاسلام وضرب بعسيب ذنبه والصق الارض بجرانه بقية من
بقايا حجته خليفة من خلائف انبيائه قال ابن ابي الحديد قالت الامامية ان المراد به القائم المنتظر (ع) والصوفية يزعمون انه ولي الله وعندهم
ان الدنيا لا تخلو عن الابدال وهم اربعون ومن الاوتاد وهم سبعة ومن القطب وهو واحد والفلاسفة يزعمون ان المراد به العارف وعند
اهل السنة هو المهدي الذي سيخلق وقد وقع اتفاق الفرق من المسلمين على ان الدنيا والتكليف لا ينقضي الا عليه قوله فهو مغترب اي هذا الشخص يخفي
نفسه اذا ظهر الفسق والجور واغترب الاسلام باغتراب العدل والصلاح وهذا يدل على ما ذهب اليه الامامية والعسيب عظم الذنب او منبت
الشعر منه والصاق الارض بجرانه كناية عن ضعفه وقلة نفعه فان البعير اقل ما يكون نفعه حال بروكه نهج البلاغة واخذوا يمينا وشمالا طعنا
في مسالك الغي وتركا لمذاهب الرشد فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصد ولا تستبطئوا ما يجيء به الغد فكم من مستعجل بما ان ادركه ود
انه لم يدركه وما اقرب اليوم من تباشير غد يا قوم هذا ابان ورود كل موعود ودنو من طلعة ما لا تعرفون الا وان من ادركها منا يسري فيها
بسراج منير ويحذو فيها على مثال الصالحين ليحل فيها ربقا ويعتق رقا ويصدع شعبا ويشعب صدعا في سترة عن الناس لا يبصر القائف
اثره ولو تابع نظره ثم ليشحذن فيها قوم شحذ القين النصل تجلى بالتنزيل ابصارهم ويرمى بالتفسير في مسامعهم ويغبقون كأس الحكمة
بعد الصبوح توضيح مرصد او مترقب ما يجيء به الغد من الفتن والوقائع من تباشير غد اي اوائل اليوم من ادراك الامر والابان الوقت والزمان يسري
من السرى السير بالليل والربق الحبل والرق العبد والقائف الذي يتبع الآثار ولو تابع نظره اي ولو استقصى في الطلب وتابع النظر والتأمل ويشحذ
السكين حده اي ليحرضن في هذه الملاحم قوم على الحرب ويشحذ عزائمهم في قتل اهل الضلال كما يشحذ الحداد النصل كالسيف وغيره وقوله

تجلى بالتنزيل اي يكشف الرين والغطاء عن قلوبهم بتلاوة القرآن والهامهم تفسيره ومعرفة اسراره والغبوق الشرب بالعشي ويقابل
الصبوح نهج البلاغة في بعض خطبه قد فلبثتم بعده بحق نفسه ما شاء الله حتى يطلع الله لكم من يجمعكم ويضم نشركم
في كتاب احوال الاربعة وقال ابن ميثم ره قد جاء في بعض خطبه (ع) ما يجري مجرى الشرح لهذا الوعد قال (ع) اعلموا علما يقينا ان الذي يستقبل
قائمنا من امر جاهليتكم وذلك ان الامة كلها يومئذ جاهلية الا من رحمه الله فلا تعجلوا فيعجل الخرق بكم واعلموا ان الرفق يمن
والاناة راحة وبقاء والامام اعلم بما ينكر ويعرف ليرعن عنكم قضاة السوء وليقبضن عنكم المراضين وليعزلن عنكم امراء الجور وليطهرن
الارض من كل غاش وليعملن فيكم بالعدل وليقومن فيكم القسطاس المستقيم وليتمنين احياؤكم رجعة الكرة عما قليل فتعيشوا اذن
فان ذلك كائن لله انتم باحلامكم كفوا السنتكم وكونوا من وراء معايشكم فان الحرمان سيصل اليكم وان صبرتم واحتسبتم ليستيقنن
انه طالب وتركم ومدرك ثاركم واخذ بحقكم واقسم بالله قسما حقا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون انتهى وقال ابن ابي
الحديد في شرح خطبة اوردها السيد رضي الله عنه في نهج البلاغة وهو مشتمل على ذكر بني امية هذه الخطبة ذكرها جماعة من اصحاب السير
وهي متداولة منقولة مستفيضة فيها الفاظ لم يوردها الرضي ثم قال ومنها فانظروا اهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا وان
استنصروكم فانصروهم ليفرجن الله بفتنة برجل منا اهل البيت بابي ابن خيرة الاماء لا يعطيهم الا السيف هرجا هرجا موضوعا على عاتقه ثمانيا
حتى تقول قريش لو كان هذا من ولد فاطمة لرحمنا يغريه الله ببني امية حتى يجعلهم حطاما ورفاتا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا
وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ثم قال ابن ابي الحديد فان قيل من هذا الرجل الموعود
قيل اما الامامية فيزعمون انه امامهم الثاني عشر وانه ابن امة اسمها نرجس واما اصحابنا فيزعمون انه فاطمي يولد في مستقبل
الزمان لام ولد وليس بموجود الآن فان قيل فمن يكون من بني امية في ذلك الوقت موجودا حتى يقول (ع) في امرهم ما قال من انتقام
هذا الرجل منهم قيل اما الامامية فيقولون بالرجعة ويزعمون انه سيعاد قوم باعيانهم من بني امية وغيرهم اذا ظهر امامهم المنتظر
وانه يقطع ايدي اقوام وارجلهم ويسمل عيون بعضهم ويصلب قوما آخرين وينتقم من اعداء آل محمد (ع) المتقدمين والمتأخرين
واما اصحابنا فيزعمون انه سيخلق الله تعالى في آخر الزمان رجلا من ولد فاطمة (ع) ليس موجودا الآن وينتقم وانه يملأ الارض عدلا
كما ملئت جورا وظلما وينكل بهم اشد النكال وانه لام ولد كما قد ورد في هذا الاثر وفي غيره من الآثار وان اسمه كاسم رسول الله (ص)
وانه يظهر بعد ان يستولي على كثير من الاسلام ملك من اعقاب بني امية وهو السفياني الموعود به في الصحيح من ولد ابي سفيان
بن حرب بن امية وان الامام الفاطمي يقتله واشياعه من بني امية وغيرهم وحينئذ ينزل المسيح من السماء وتبدو اشراط الساعة
وتظهر دابة الارض ويبطل التكليف ويتحقق قيام الاجساد عند نفخ الصور كما نطق به الكتاب العزيز نهج البلاغة من خطبة له (ع)
في ذكر الملاحم يعطف الهوى على الهدى اذا عطفوا الهدى على الهوى ويعطف الرأي على القرآن اذا عطفوا القرآن على الرأي منها حتى
تقوم الحرب بكم على ساق باديا نواجذها مملوءة اخلافها حلوا رضاعها علقما عاقبتها الا وفي غد وسيأتي غد بما لا تعرفون يأخذ الوالي من
غيرها عمالها على مساوي اعمالها وتخرج له الارض افاليذ كبدها وتلقي اليه سلما مقاليدها فيريكم كيف عدل السيرة ويحيي ميت الكتاب

والسنة توضيح الساق الشدة اول المعنى المشهور وكان من اسفل الهاوية والتواجد كناية عن بلوغ الحرب غايتها كما ان غاية الضحك ان تبدو النواجذ ويمكن كناية عن الضحك على المنكر وقال ابن ابي الحديد الاولى عندي تمامه قوله باخذ الوالي من غيرها وبين الكلام جملة اعتراضية وهي قوله وسياتي غدا الامر قوله والمراد تعظيم شان الغد الموعود ومثله كثير في القرآن ثم قال وقد كان تقدم ذكر طائفة من الناس في اشكالكم فذكر ان الوالي يعني القائم ع ياخذ عمال هذه الطائفة على سوء اعمالهم وعلى هي ها متعلقة بياخذ وهي بمعنى يواخذ وقال الافاليذ جمع افلاذ والافلاذ جمع فلذة وهي القطعة من الكبد كناية عن الكنوز التي تظهر للقائم ع وقد فسر قوله ع وتخرج له الارض افلاذ كبدها بذلك في بعض التفاسير شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد روى قاضي القضاة اسمعيل بن عباد باسناد متصل بعلي ع انه ذكر المهدي وقال انه من ولد الحسين ع وذكر حليته فقال رجل اجلى الجبين اقنى الانف ضخم البطن ازيل الفخذين ابلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث في ديوان المنسوب الى امير المؤمنين ع بني اذا ما جاشت الترك فانتظر ولاية مهدي يقوم فيعدل وذل ملوك الارض من آل هاشم وبويع منهم من يلذ ويهزل صبي من الصبيان لا راي عنده ولا عنده جد ولا هو يعقل فثم يقوم القائم الحق منكم وبالحق ياتيكم وبالحق يعمل سمي نبي الله نفسي فداؤه فلا تخذلوه يا بني وعجلوا الفم من ابيه عن جده عن الحسين ص غيبة النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن هرون عن عيسى بن عبد الله بن مسلم بن قضيب عن سليمان بن هلال قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال له يا امير المؤمنين نبئنا بمهديكم هذا فقال اذا درج الدارجون وقل المؤمنون وذهب المجلبون فهناك فقال يا امير المؤمنين عليك السلام ممن الرجل فقال من بني هاشم من ذروة طود العرب وبحر مغيضها اذا وردت ومخفو اهلها اذا اتت ومعدن صفوتها اذا اكتدرت لا يجبن اذا المنايا هلعت ولا يخور اذا المؤمنون اكتنفت ولا ينكل اذا الكماة اصطرعت مشمر مغلولب ظفر ضرغامة حصد مخدش ذكر سيف من سيوف الله راس قثم نشؤ راسه في باذخ السؤدد وعارز مجده في اكرم المحتد فلا يصرفنك عن بيعته صارف عارض ينوص الى الفتنة كل مناص ان قال فشر قائل وان سكت فذو دعاير ثم رجع الى صفة المهدي ع فقال اوسعكم كهفا واكثركم علما واوصلكم رحما اللهم فاجعل بعثه خروجا من الغمة واجمع به شمل الامة فان خار لك فاعزم ولا تنثن عنه ان وفقت له ولا تجيزن عنه ان هديت اليه هاه واومى بيده الى صدره شوقا الى رؤيته توضيح قال الفيروزآبادي درج درجا ودرجانا مشى والقوم انقرضوا وفلان لم يخلف نسلا او مضى لسبيله انتهى والغرض انقراض قرون كثيرة قوله ع وذهب المجلبون اي المجتمعون على الحق والمعينون للدين او الاعم قال الجزري يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه والطود بالفتح الجبل العظيم وفي بعض النسخ بالراء وهو بالضم ايضا الجبل والاول اصوب والمغيض الموضع الذي يدخل فيه الماء فيغيب ولعل المعنى انه بحر العلوم والخيرات فهي كامنة فيه او شبه بحر ذا اطراف معا فيض فان شيعتهم مغايض علومهم قوله ع ومخفو اهلها اي اذا اتاه اهله يحفونه ولا يطيعونه قوله ع هلعت اي صارت حريصة على اهلاك الناس قوله ع ولا يخور في بعض النسخ ولا يجور اذا المنون اكتنفت والخور الجبن والمنون الموت والكماة بالضم جمع الكمي وهو الشجاع او لابس السلاح ويقال ظفر يعدوه فهو ظفر والضرغامة بالكسر الاسد قوله ع حصد اي يحصد الناس بالقتل قوله ع مخدش اي يخدش الكفار ويجرحهم والذكر من الرجال

الضنا من كاوم

القوي الشجاع الابي وذكره الفيروزآبادي وقال الراس اعلى كل شيء وسيد القوم والقثم كزفر الكثير العطاء وقال الجزري رجل قثم اذا كان يخلط امورا ولا يخلص منها وفي بعض النسخ بالام والباء فيقال رجل لبق ككتف اي حاذق عامل وفي بعضها نشؤ راسه اي جانبه والباذخ العالي المرتفع قوله ع وعارز مجده اي مجده الغائر والثابت من عرز الشيء في الشيء اذا دخل واثبت والمحتد بكسر التاء الاصل قوله ينوص من مناص للصائد وقال الفيروزآبادي المناص الملجا وناص مناصا تحرك وعنه تنحى واليه نهض قوله فذو دعاير من الدعارة وهو الخبث والفساد ولا يبعد ان يكون تصحيف الدغائل جمع الدغيلة وهي الدغل والحقد او بالمهملة من الدغل بمعنى الختل قوله فان خار لك اي يسر لك محارا ويقال انثنى اي انعطف قوله ع ولا تجيزن عنه اي ان ادركته في زمان غيبته وفي بعض النسخ ولا تحيدن بالحاء المهملة والدال المهملة اي لا تحيدن من الحيد بمعنى التنحي عنه وكانت النسخ مصحفة محرفة فاثبتنا الفاظها من ابا عبد الله شرح النهج لابن ابي الحديد قال في شرح بعض خطبه ع قال شيخنا ابو عثمان وقال ابو عبيدة وزاد فيها في رواية جعفر بن محمد ع عن آبائه ع الا ان ابرار عترتي واطائب ارومتي احلم الناس صغارا واعلم الناس كبارا الا وانا اهل البيت من علم الله علمنا وبحكم الله حكمنا ومن قول صادق سمعنا فان تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا وان لم تفعلوا يهلككم الله بايدينا معنا راية الحق من تبعها لحق ومن تاخر عنها غرق الا وبنا تدرك ترة كل مؤمن وبنا تخلع ربقة الذل عن اعناقكم وبنا فتح لا بكم وبنا يختم لا بكم قال ابن ابي الحديد وبنا يختم لا بكم اشارة الى المهدي الذي يظهر في آخر الزمان واكثر المحدثين على انه من ولد فاطمة ع واصحابنا المعتزلة لا ينكرونه وقد صرحوا بذكره في كتبهم واعترف به شيوخهم الا انه عندنا لم يخلق بعد وسيخلق والى هذا المذهب يذهب اصحاب الحديث ايضا غيبة النعماني ابن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن سنان عن عبيد بن خارجة عن علي بن عثمان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه ع قال زاد الفرات على عهد امير المؤمنين ع فركب هو وابناه الحسن والحسين ع فمر بثقيف فقالوا قد جاء علي يرد الماء فقال علي ع اما والله لاقتلن انا وابناي هذان وليبعثن الله رجلا من ولدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا وليغيبن عنهم تمييزا لاهل الضلالة حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد من حاجة وحدثنا عن غيبة النعماني محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع خبر تدريه خير من عشر ترويه ان لكل حق حقيقة ولكل صواب نورا ثم قال انا والله لا نعد الرجل من شيعتنا فقيها حتى يلحن له فيعرف اللحن ان امير المؤمنين ع قال على منبر الكوفة وان من ورائكم فتنا مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها الا النومة قيل يا امير المؤمنين وما النومة قال الذي يعرف الناس ولا يعرفونه واعلموا ان الارض لا تخلو من حجة لله ولكن الله سيعمي خلقه منها بظلمهم وجورهم واسرافهم على انفسهم ولو خلت الارض ساعة واحدة من حجة لله لساخت باهلها ولكن الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون ثم تلا يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن توضيح قوله ع حتى يلحن له اي يتكلم معه بالرمز والايماء والتعريض على جهة التعمية والمصلحة فيفهم المراد قال الجزري يقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم وقال في حديث علي ع وذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان كل نومة هو الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم واما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين واما الاول

حديث ابن عباس انه قال لعلي ع واما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء الكافي احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله
المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال خطب امير المؤمنين ع بالمدينة
فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر الا من بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم
من الامم الا بعد ازل وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي
سمع بسميع ولا كل ذي ناظر عين ببصير عباد الله احسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعلمه كانوا على سنة
من آل فرعون اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النضرة والسرور والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة
في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الامور فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطا هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي
ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرئ منهم امام نفسه آخذ
منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطأ لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من الله عز وجل انس
بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي ص ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السماوات والارض اهل حسرات
وكهوف شبهات واهل عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورأيه فهو مأمون عند من يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه
هؤلاء بانعام قد غاب عنها رعاؤها ووا اسفا من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم كيف يستذل بعدي بعضها بعضا وكيف يقتل
بعضها بعضا المتشتتة غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير جهته كل حزب منهم آخذ بغصن اينما مال الغصن مال معه
مع ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء لشر يوم لبني امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون
من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث نقب عليه فارة فلم تثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رص طود يذعذعهم الله في بطون
اودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض يأخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن بهم قوما في ديار قوم تشريدا لبني امية ولكيلا يغتصبوا ما غصبوا
يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم طي الجنادل من ارم ويملأ منهم بطنان الزيتون فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك وكاني اسمع صهيل
خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو والتمكين في البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا والى الله
عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله
عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين للامامة من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين
الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد
موسى ع ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية
لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء
الحرب لرسول الله ص ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من
قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول ص فتداويتم من العمى والصم

والبكم وكفيتم مؤنة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **توضيح** الازل الضيق في الشدة والخطب الشأن والامر ويحتمل ان يكون المراد بما استدبروه ما وقع في زمن
الرسول ص من استيلاء الكفرة اولا وغلبة الحق واهله ثانيا وبما استقبلوه ما جرى عليهم بعد الرسول من اشباهها ونظائرها من استيلاء
المنافقين على امير المؤمنين ع ثم رجوع الدولة اليه بعد ذلك فان الحالتين متطابقتان ويحتمل ان يكون المراد بهما شيئا واحدا فان ما
يستقبل قبل وروده يستدبر بعد مضيه والمقصود التفكر في انقلاب احوال الدنيا وسرعة زوالها وكثرة الفتن فيها ليصير ذلك سببا لتركها
والزهد فيها ويحتمل على بعد ان يكون المراد بما يستقبلونه ما هو امامهم من احوال البرزخ واهوال القيمة وعذاب الآخرة وبما استدبروه
ما مضى من ايام عمرهم وما ظهر لهم مما هو محل العبرة فيها بلبيب اي عاقل بسميع اي يفهم الحق ويؤثر فيه ببصير اي يبصر الحق ويعتبر بما
يرى وينتفع بما يشاهد فيما يعنيكم اي يهمكم وينفعكم وفي بعض النسخ يغنيكم ويحتمل ان يكون تاما لقوله يعنيكم يتعلق بالنظر قبل الظرف
ايضا من قد اقاده الله يقال اقاده خيلا اي اعطاه ليقودها ولعل المعنى من مكنه الله من الملك بان خلى بينه وبين اختياره ولم يمنعه
بدءا عما اراد بعلمه اي بما يقتضيه علمه وحكمته من عدم اجبارهم على الطاعات ويحتمل ان يكون من القود والقصاص ويؤيده ان
في بعض النسخ بعمله فالضمير راجع الى الموصول على سنة اي طريقة وحالة مشبهة ومأخوذة من آل فرعون من الظلم والكفر والطغيان
او من الرفاهية وتواتر النعم كما قال اهل جنات فعلى الاول حال وعلى الثاني بدل من قوله على سنة او عطف بيان لها ختم الله الباء بمعنى في
او الى ايديهم والنضرة الحسن والرونق وقوله مخلدون خبر مبتدأ محذوف والجملة معترضة مؤكدة للسابق اي هم والله مخلدون
في الجنان ولله عاقبة الامور اي مرجعها الى حكمه كما قيل او عاقبة الملك والدولة والعز لله ولمن طلب رضاه كما هو لائق بالمقام
فيا عجبا بغير تنوين واصله يا عجبي ثم قلبوا الياء الفا فان وقفت قلت يا عجباه اي يا عجبي اقبل فهذا اوانك او بالتنوين اي يا قوم اعجبوا عجبا
او اعجب عجبا والاول اشهر والظاهر في بعضها الظرف متعلق بالاختلاف او بالخطأ او بهما على التنازع بغيب اي بامر غائب عن الحس مما
اخبر به النبي ص من الجنة والنار وغيرهما لا يعفون بكسر العين وتشديد الفاء من العفة والكف او بسكون العين وتخفيف الفاء من العفو
اي عن عيوب الناس المعروف فيهم الخ المعروف والخير عندهم ما يعدونه معروفا ويستحسنونه بعقولهم الناقصة وان كان منكرا
في نفس الامر او المعنى ان المعروف والمنكر تابعان لآرائهم وميول طبائعهم وشهواتهم فما استحسنته انفسهم وان انكره الشرع فهو
المعروف عندهم بعرى وثيقات اي يظنون انهم تمسكوا بدلائل وبراهين فيما يدعون من الامور الباطلة واسباب محكمات اي
يزعمون انهم تعلقوا بوسائل محكمة فيما يتوسلون بهم من ائمة الجور انس بعضهم على الفعل او المصدر والثاني اظهر وحشة
اي يفعلون كل ذلك لوحشتهم ونفورهم من العلوم التي ورثها النبي ص اهل بيته اهل حسرات بعد الموت وفي القيمة وفي الثاني كهوف
شبهات اي تأوي اليهم الشبهات لانهم يقبلونها ويقتفون بها وفي بعض النسخ وكهف شبهات فيكونان معطوفين على حسرات
وقال الجوهري العشوة ان يركب امرا على غير بيان ويقال اخذت عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل فهو مأمون خبر الموصول
والمعنى ان حسن ظن الناس والعوام بهم انما هو لجهلهم بضلالتهم وجهالتهم ويحتمل ان يكون المراد بالموصول ائمة من تقدم

سابقا لانفسهم من تعلات شيعتي اي من يقتضي اليوم ظاهرا واليوم ظرف الغرب المتشتة اي هم الذين يتفرقون عن ائمة الحق ولا ينصرونهم ويشتغلون
بالفروع التي لا ينفع التعلق بها ويدعون التثبت بالاصل كاتباعهم المختار وابا مسلم وزيد واضرابهم بعد ما تفرقهم من الائمة ثم من غير جهة الى
من غير الجهة التي يرجى منها الفتح او من غير الجهة التي امروا بالاستفتاح منها اذ كان خروجهم بغير الامام كان معصية لشرعهم اشارة الى اجتماعهم على ابي مسلم
لدفع بني امية وقد ضلوا لكن سلطوا على ائمة الحق من هو شر منهم وقال الجزري في حديث علي فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب
المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك وقال الركام السحاب المتراكب
بعضه فوق بعض اول نسبة الجمع اليه تجوز لعدم منعهم عنه وتمكينهم من اسبابه وتركهم ولخبائرهم ثم يفتح لهم فتح الابواب كناية
عما هيأ لهم من اسبابهم واسباب تدبيرهم واجتماعهم وعدم تعادلهم والمستشار موضع ثورانهم وهيجانهم ثم شبه تسليط هذا الجيش
عليهم بسوء اعمالهم بما سلط الله على اهل سبا بعد انعام النعم عليهم لكفرانهم وانما سمي ذلك بسيل العرم لصعوبته اي سيل العرم اي الصعب
او المراد بالعرم المطر الشديد او الجرذ واضاف اليه لانه نقب عليهم سكرا ضرب لهم بلقيس وقيل اسم لذلك السد وقد مرت القصة في كتاب قصص
الانبياء والضمير في عليه راجع الى السيل على تعليلية او الى العرم اذا فسر بالسد وفي بعض النسخ بعث وفي بعضها نقب بالنون والقاف
والباء الموحدة فقوله قارة مرفوع بالفاعلية وفي النهج كسيل الجنتين حيث لم تسلم عليه قارة ولم تثبت له اكمة والقارة الجبل الصغير
والاكمة هو الموضع الذي يكون اشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجرا والحاصل بيان شدة السيل المشبه به بانه لم يقم له الجبال
وذهب بالتلال ولم يمنعه شيء والسنن الطريق والرص الصاق الاجزاء بعضها ببعض والطود الجبل اي لم يرد طود مرصوص سيله لما
بين شدة المشبه به اخذ في بيان شدة المشبه فقال يزعزعهم الله اي يفرقهم في السبل متوجهين الى البلاد ثم يسلكهم ينابيع في
الارض من الفاظ القرآن اي كما ان الله ينزل الماء من السماء فيسكن في اعماق الارض ثم يظهره ينابيع الى ظاهرها كذلك هؤلاء يفرقهم الله
في بطون الاودية وغوامض الاغوار ثم يظهرهم بعد الاختفاء كذا ذكره ابن ابي الحديد والاظهر انه بيان لاستيلائهم على البلاد وتفرقهم فيها
وتيسر اعوانهم من سائر الفرق كما ان مياه الانهار وفورها توجب وفور مياه العيون والابار فكذلك يظهر اثر هؤلاء في كل البلاد وتكثر
اعوانهم في جميع الاقطار وكل ذلك ترشيح لما سبق من التشبيه يأخذ بهم من قوم اي بني العباس لديار قوم اي بني امية وفي بعض النسخ ويمكن
بهم قوما في ديار قوم وفي النهج ويمكن لقوم في ديار قوم والمال في الكل واحد تشريد بني امية التشريد التفريق والطرد والاغتصاب الغصب
ولعل المعنى ان الغرض من استيلاء هؤلاء ليس الا تفريق بني امية ودفع ظلمهم وقال الفيروزابادي صعصعه هدمه حتى الارض والجنادل جمع
جندل وهو ما يقله الرجل من الحجارة اي يهدم الله بهم ركنا وثيقا هو اساس دولة بني امية وينقض بهم الابنية التي طويت ونبتت الجنادل
والاحجار من بلاد ارم وهي دمشق والشام اذ كان مستقر ملكهم في اكثر ازمانهم تلك البلاد لا سيما في زمانهم وقال الجزري فيه هنا د
يناديه من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش
وقال الفيروزابادي الزيتون مسجد دمشق او جبال الشام وبلاد بالصين والمعنى ان الله عز اسمه وسط مسجد دمشق او دواخل جبال
الشام والغرض بيان استيلاء هؤلاء القوم على بني امية في وسط ديارهم والظفر عليهم في محل استقرارهم وانه لا ينفعهم بناؤهم ولا حصن في

في الطرد عنهم وظلمة وجبال ارم الطمطمة اللغة العجمية ورجل طمطمي في لسانه عجمة واشار ع بذلك الى ان اكثر عسكرهم من العجم لان عسكر ابي مسلم
كان من خراسان وايم الله ليبدين الظاهر ان هذا ايضا من تتمة بيان انقراض ملك بني امية فمرجع الضمير ويحتمل ان يكون اشارة الى انقراض
هؤلاء الغالبين من بني العباس والى الله عز وجل يقضي من القضاء بمعنى المحاكمة او الانهاء والايصال كما في قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر وفي بعض
النسخ بمعنى الفناء اي يوصل ويدفع الرجل اي شيء ويدفع اليهم بمعنى مات ويقال دفع القوم اي انقرضوا والظاهر ان المراد هنا الموت اي من مات
مات منا الاوامر والى الله حقه كيف يشاء ويحتمل ان يكون بمعنى المنتهي اي من بقي منهم مصائبه الفناء والله يقضي فيه بعلمه ولعل الله يجمع اشتات
الحق من القائم ع وليس لاحد عزة وكره الخيرة اي ليس لاحد من الخلق ان يشير بامر على الله ان هذا خير ينبغي ان تفعل بل له ان يختار من الامور ما يشاء بعلمه
وله الامر ايما شاء في جميع الاشياء من تبرء الحق اي الحق الذي هو مر او خالص الحق فانه مر والتباين صعب وفي النهج من نصر الحق والحصيم الكرم ونزع الشئ
عنه اي صرمه وجاه ولم يطلع على الادواء [illegible] عن كتب اللغة وكون الخطبة شاهد على انه ورد بهذا المعنى كما تاهت بنو اسرائيل او خليج المصر
اربعين سنة ليس لهم مخرج بسبب عصيانهم وتركهم الجهاد فكذا اصحابي يحيرون في اديانهم واعمالهم لما لم ينصروه ولم يحسنوه من عدوه كما روي
عن النبي ص انه قال لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه اضعاف ما تاهت يحتمل
ان يكون المراد بالمشبه به هنا تحيرهم بعد موسى ع بعد موته ويحتمل ان يكون المراد التحير السابق وعلى التقديرين اما المراد المضاعفة بحسب الشدة
وكثرة الحيرة او بحسب الزمان فانه كان الى اربعين سنة وهذه الامة الى الان متحيرون تائهون في اديانهم واحكامهم الداعي الى الضلال اي
الداعي الى العباس ومطعم الادنى من اهل بيته اي الادنين الى النبي نسبا الناس حتى تفرقوا بيده وهو اعز عروات الاسلام نفسه
واولاده صلوات الله عليهم وصلة الابعد اولاد العباس فانهم كانوا ابعد نسبا من اهل البيت عليهم السلام وكان جدهم عباس ممن حارب الرسول
فقربه بعد حتى امر ثاني ابيهم اي ملك بني العباس لعدم التمحيص حق او اي قرب قيام القائم ع والتمحيص الابتلاء والاختبار اي يبتلي الناس و
يمتحنون بقيامه ع ليجزي الكافرين ويعذبهم في الدنيا قبل نزول العذاب الاخروي بهم ويمكن ان يكون المراد يمحص جميع الخلق ان انهم
في الاخرة ان خيرا فخير وان شرا فشر او قرب الوعد اي وعد الفرج وانقضت المدة اي قرب انقضاء دولة اهل الباطل وبدا الكوكب النجم
هذا من علامات ظهور القائم ع كما سياتي وقيل انه اشارة الى ما ظهر في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة هجرية والشمس في اوائل الميزان
بقرب الاكليل الشمالي كانت تطلع وتغيب معه لا تفارقه ثم بعد مدة ظهر ان لها حركة خاصة بطيئة فيما بين المغرب والشمال وكان
يصغر جرمها ويضعف ضوؤها بالتدريج حتى انمحت بعد ثمانية اشهر تقريبا وقد بعدت عن الاكليل في الجهة المذكورة مقدار ربع فلك
[illegible] من ميل المشرق بالرجعة الا انتكاف وقد ظهر في زماننا في سنة خمس وسبعين والف ذو ذوائب ما بين القبلة والمشرق وكان
له طلوع وغروب وكانت لها حركة خاصة سريعة عجيبة على التوالي لكن لا على نسق ونظام معلوم ثم غاب بعد شهرين تقريبا ثم بعد كان
تقريبا كان يظهر الليل من جانب المشرق وقد ضعف حتى انمحى بعد شهر تقريبا وتطبيقه على هذا يحتاج الى تكلفين كما لا يخفى ولاح لكم
القمر المنير الظاهر انه استعارة للقائم ع ويؤيده ما مر في سند آخر واشرق لكم قمركم ويحتمل ان يكون من علامات قيامه ع وظهوره
قمر آخر او شيء شبيه بالقمر اي بتبعه طالع المشرق اي القائم ع وذكر المشرق اما لترشيح الاستعارة السابقة او لان ظهوره ع من مكة

وهي شرقية بالنسبة الى المدينة او لان اجتماع العساكر عليه وتوجههم لفتح البلاد انما يكون من الكوفة وهي شرقية بالنسبة الى الحرمين
وكونه اشارة الى السلطان اسمعيل انار الله برهانه بعيد والعسف اي الاخذ بغير حق اي يحتاجون في زمانهم الى طلب الرزق والظلم على الناس لاخذ اموالهم
ونبذتم الثقل الفادح اي الديون المثقلة ومظالم العباد واطاعة اهل الجور وظلمهم ولا يبعد الله اي في ذلك الزمان اوسط الا من ابى عن طاعة
ثم او طاعة الله وظلم اي نفسه او الناس واعتسف اي مال عن طريق الحق الى الاعوجاج • ارشاد المفيد روى مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا
عبد الله جعفر بن محمد عم يقول خطب الناس امير المؤمنين عم بالكوفة فحمد الله واثنى عليه ثم قال انا سيد الشيب وفي سنة من ايوب
وسيجمع الله لي اهلي كما جمع ليعقوب عم شمله وذلك اذا استدار الفلك وقلتم مات او هلك الا فاستشعروا قبلها بالصبر وتوبوا الى الله
بالذنب فقد نبذتم قدسكم واطفأتم مصابيحكم وقلدتم هدايتكم من لا يملك لنفسه ولا لكم سمعا ولا بصرا ضعف والله الطالب والمطلوب
هذا ولو لم تتواكلوا امركم ولم تتخاذلوا عن نصرة الحق بينكم ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي
عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها فيكم تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل سلطان الشجرة
الملعونة في القرآن لقد اجتمعتم على ناعق ضلال ولاجبتم الباطل ركضا ثم لتغادرنه رغبة عن الحق وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد
من ابناء الحرب الاولاد ولو ذاب ما في ايديهم لقد دنا التمحيص للجزاء وكشف الغطاء وانقضت المدة وازف الوعد وبدا لكم النجم من قبل المشرق
واشرق لكم قمركم كملا شهره وكليلة تم فاذا استبان ذلك فراجعوا التوبة وخالعوا الحوبة واعلموا انكم ان اطعتم طالع المشرق سلك بكم منهاج
رسول الله ص فتداويتم من العمى واستشفيتم من البكم وكفيتم مؤنة التعسف والطلب ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق فلا يبعد الله
الا من ابى الرحمة وفارق العصمة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **توضيح** الشيب بالكسر وبضمتين جمع الاشيب وهو من
ابيض شعره واستدارة الفلك كناية عن طول مرور الازمان او تغير احوال الزمان وسيأتي خبر في باب اشراط الساعة يبين الثاني
قوله هذا فصل بين الكلامين اي خذوا هذا او انتبهوا والمحرك اول الشهر والهلال محركة الشهر الثابتة او الشهر بعد الشهر شاع
قوله كملا شهره اي كاملا شهره في الليلة الرابع عشر فيكون ذلك تاكيدا او كالليلة ان يكون تاما من ابتداء الى آخر الشهر

الرضا عن آبائه عم اكمال الدين الهمداني عن علي عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن آبائه عليهم السلام
عن امير المؤمنين عم قال للحسين عم التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق المظهر للدين الباسط للعدل قال الحسين عم فقلت
يا امير المؤمنين وان ذلك لكائن فقال عم اي والذي بعث محمدا بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة لا تثبت
فيها على دينه الا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه

ابي جعفر عن آبائه عم اكمال الدين السناني عن الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر الثاني عن آبائه
عن امير المؤمنين عم قال للقائم منا غيبة امدها طويل كاني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه الا
من ثبت منهم على دينه لم يقس قلبه لطول امد غيبة امامه فهو معي في درجتي يوم القيامة ثم قال عم ان القائم منا اذا قام لم يكن
لاحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه **باب** ما روي في ذلك عن الحسن بن علي بن ابي طالب **الاخبار**

الاخبار الصحابة والتابعين اكمال الدين ابن المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر
البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه سدير بن حكيم عن ابيه عن ابي سعيد عقيصا قال لما صالح
الحسن بن علي عليهما السلام معاوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عم ويحكم ما تدرون ما عملت
والله الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس او غربت الا تعلمون انني امامكم مفترض الطاعة عليكم واحد سيدي شباب اهل
الجنة بنص من رسول الله ص قالوا بلى قال اما علمتم ان الخضر عم لما خرق السفينة وقتل الغلام واقام الجدار كان ذلك سخطا لموسى بن
عمران عم اذ خفي عليه وجه الحكمة فيه وكان ذلك عند الله حكمة وصوابا اما علمتم انه ما منا احد الا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه
الا القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم خلفه فان الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج
ذاك التاسع من ولد اخي الحسين ابن سيدة الاماء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب ابن دون اربعين
سنة ذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير الاحتجاج عن حنان بن سدير مثله **باب** ما روي في ذلك عن الحسين بن علي

الاخبار الصحابة والتابعين اكمال الدين المعاذي عن ابن عقدة عن احمد بن موسى بن الفرات عن عبد الواحد بن محمد عن سفيان

عن الحسين عم

عن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن شريك عن رجل من همدان قال سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليهما يقول قائم هذه الامة
هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي وعنه الهمداني عن علي عن ابيه عن عبد السلام الهروي عن
وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط قال قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما منا اثنا عشر مهديا اولهم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب وآخرهم التاسع من ولدي وهو الامام القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره
المشركون له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصابر
في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ص وعنه علي بن محمد بن الحسين القزويني عن محمد بن عبد الله
الحضرمي عن احمد بن يحيى الاحول عن خلاد المقري عن قيس بن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر قال سمعت الحسين بن علي عم
يقول لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما
كذلك سمعت رسول الله ص يقول وعنه ابي عن محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك عن حمدان بن منصور عن سعد بن محمد
عن عيسى الخشاب قال قلت للحسين بن علي عم انت صاحب هذا الامر قال لا ولكن صاحب هذا الامر الطريد الشريد الموتور
بابيه المكنى بعمه يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر غيبة الطوسي جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي عن احمد بن ادريس عن ابن
قتيبة عن الفضل عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عقبة بن يونس عن عبد الله بن شريك في حديث له اختصرناه قال مر الحسين
على حلقة من بني امية وهم جلوس في مسجد الرسول ص فقال اما والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله مني رجلا يقتل منكم الفا ومع
الالف الفا ومع الالف الفا فقلت جعلت فداك ان هؤلاء اولاد كذا وكذا لا يبلغون هذا فقال ويحك ان في ذلك الزمان يكون
للرجل من صلبه كذا وكذا رجلا وان مولى القوم من انفسهم **الائمة الصادق عن ابيه عن جده عم** اكمال الدين عبد الواحد بن محمد

الحجاج عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين قال قال الحسين بن علي ع في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة من موسى بن عمران وهو قائمنا اهل البيت يصلح الله تبارك وتعالى امره في ليلة واحدة

باب ما روي في ذلك عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما

الاخبار الائمة علي بن الحسين ع اكمال الدين الدقاق والسناني معا عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير عن علي بن الحسين ع قال القائم منا تخفى ولادته على الناس حتى يقولوا لم يولد بعد ليخرج حين يخرج وليس لاحد في عنقه بيعة ومنه ابن عصام عن الكليني عن القاسم بن العلاء عن اسمعيل بن علي عن ابن حميد عن بعضهم اولي ببعض في كتاب الله وفينا نزلت هذه الآية وجعلها كلمة باقية في عقبه والامامة في عقب الحسين بن علي بن علي بن ابي طالب الى يوم القيمة وان للقائم منا غيبتين احدهما اطول من الاخرى اما الاولى فستة ايام وستة اشهر وست سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت **توضيح** قوله ع ستة ايام لعله اشارة الى اختلاف احواله ع في غيبته فستة ايام لم يطلع على ولادته الا الخاص من اهاليه ع ثم بعد ستة اشهر اطلع عليه غيرهم من الخواص ثم بعد ست سنين عند وفات والده ع ظهر امره لكثير من الخلق او اشارة الى انه بعد امامته لم يطلع على خبره الى ستة ايام احد ثم بعد ستة اشهر انتشر امره وبعد ست سنين ظهر وانتشر امر السفراء والاظهر انه اشارة الى بعض الازمان المختلفة التي قدرت لغيبته وانه قابل للبداء ويؤيده ما رواه الكليني بسنده عن الاصبغ في حديث طويل قد مر بعضه في باب اخبار امير المؤمنين ع ثم قال فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق واني لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الائمة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات فالترديد للدلالة على ان هذا الامر البداء والترديد بقرينة ذلك والله يعلم

باب ما روي عن الباقر ع في ذلك

الاخبار الائمة الباقر ع غيبة النعماني سلامة بن محمد عن احمد بن داود عن احمد بن الحسن عن عمران بن الحجاج عن ابن ابي نجران عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت قلت لابي جعفر ع ما معنى قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس قال لي يا ام هاني امام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في الليلة الظلماء فان ادركت ذلك الزمان قرت عينك ومنه الكليني عن علي بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسين بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق مثله الا انه قال كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء ومنه الكليني عن علي عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال انما نجومكم كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم بحواجبكم غيب الله عنكم نجمكم واستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم ومنه محمد بن همام باسناده عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر ع ان شيعتك بالعراق كثير والله ما في بيتك مثلك فكيف لا تخرج فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى لا والله ما انا بصاحبكم قلت فمن صاحبنا فقال انظروا من غيب عن الناس ولادته فذلك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه

بالاصابع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او حتف انفه ومنه الكليني عن الحسن بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن العباس بن عامر عن موسى بن هلال العبدي عن عبد الله بن عطا مثله **توضيح** الاظهر ما مر في رواية عطا ايضا الا مات فلا مع قطع النظر عما مر يحتمل ان يكون الترديد من الراوي ويحتمل ان يكون الموت غيظا كناية عن القتل او يكون المراد بالشق الثاني الموت على غير حال الشدة والداء او يكون الترديد بمحض الاختلاف في العبارة اي ان شئت قل هكذا او ان شئت هكذا غيبة النعماني محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عباد بن يعقوب عن يحيى بن يعلى عن ابي مريم الانصاري عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن القائم ع فقال والله ما هو انا ولا الذي تمدون اليه اعناقكم ولا يعرف ولادته قلت بما يسير قال بما سار به رسول الله ص هدر ما قبله واستقبل ومنه علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا تزالون ولا تزال حتى يبعث الله لهذا الامر من لا تدرون خلق او لم يخلق ومنه علي بن الحسين عن محمد العطار عن محمد بن الحسين الرازي عن ابن ابي الخطاب مثله ومنه محمد بن همام قال حدثني الفزاري عن ابن ابي الخطاب وحدثني الحميري عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع انه قال لا تزالون تمدون اعناقكم الى الرجل منا تقولون هو هذا فيذهب الله به حتى يبعث الله لهذا الامر من لا تدرون ولد ام لم يولد خلق او لم يخلق ومنه علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن احمد القلانسي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود مثله ومنه علي بن الحسين عن محمد العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن الكوفي عن محمد بن سنان عن يحيى بن مثنى عن ابن بكير رواه الحكم عن ابي جعفر ع انه قال كاني بكم اذا صعدتم فلم تجدوا احدا ورجعتم فلم تجدوا احدا الكافي العدة عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر ع وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لهيهنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال ع سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة **توضيح** علي نذر اي وجب علي نذر اي منذور وبين الركن والمقام ظرف علي والمراد بالمقام اما مقامه الآن فيكون بيانا لاشرف البقاع فيصير عليه اوجب وكان سيما كان بعد الواو ومع وجوده عطف تفسيري او المراد بالنذر شيء آخر لم يفسره والظاهر ان نذره كان هكذا لله علي ان لقيته ثم خرجت من المدينة قبل ان اعلم هذا الامر ان اصوم كذا او اتصدق بكذا رابطتك اي لازمتك ولم افارقك قوله نهدي الى الله على الخبر والمعلوم لاستلزام كونهم هادين كونهم مهديين او المجهول او على بناء الافتعال المعلوم بادغام التاء في الدال وكسر

الخامس لو لم تم امر الامام الا من بعده الآن يهدى والاول اظهر اي يهتدى بالدين اي بحسب المرئى والمنظر اي يحسبه الناس شابا لكمال
قوته وعدم ظهور آثار الكهولة والشيخوخة فيه وقيل اي عند امامته فذكر الخمس والاربعين لبيان انه كان عند الامامة اسن اهل
السائل انه لم يعش من امامته الى الاسبوع سبعين سنة عنده كان ثمانا وثلثين والاول اولى وسيأتي في الاخبار ما يفتقر
اكمال الدين ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن عبد الله بن حماد ومحمد بن سنان معا عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال لي يا ابا الجارود
اذا دار الفلك وقال الناس مات القائم او هلك باي واد سلك وقال الطالب انى يكون ذلك وقد بليت عظامه فعند ذلك
فارجوه فاذا سمعتم به فأتوه ولو حبوا على الثلج غيبة النعماني احمد بن هوذة عن النهاوندي عن ابي الجارود مثله توضيح الحبو
يمشي على يديه وركبتيه او استه اكمال الدين ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى وابن ابي الخطاب والهيثم النهدي جميعا
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان اقرب الناس الى الله عز وجل واعلمهم وارأفهم بالناس
محمد ص والائمة صلوات الله عليهم اجمعين فادخلوا اين دخلوا وفارقوا من فارقوا عني بذلك حسينا وولده عليهم السلم
فان الحق فيهم وهم الاوصياء ومنهم الائمة فاين ما رأيتموهم فاتبعوهم فان اصبحتم يوما لا ترون منهم احدا فاستغيثوا بالله وانظروا
السنة التي كنتم عليها فاتبعوها واحبوا من كنتم تحبون وابغضوا من كنتم تبغضون فما اسرع ما يأتيكم الفرج ومنه عبد الواحد
بن محمد عن ابي عمرو الليثي عن محمد بن مسعود عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ويعقوب بن يزيد عن سليمان
بن الحسن عن سعد بن ابي خلف عن معروف بن خربوذ قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عنكم قال نحن بمنزلة النجوم اذا خفي نجم
بدا نجم مأمن وامان وسلم واسلام وفاتح ومفتاح حتى اذا استوى بنو عبد المطلب فلم يدر اي من اي اظهر الله عز وجل
صاحبكم فاحمدوا الله عز وجل وهو يخير الصعب على الذلول فقلت جعلت فداك فايهما يختار قال يختار الصعب على الذلول
توضيح لم يدر اي من اي اي لا يعرف ايهم الامام او لا يتميزون في الكمال لم يتميز احد منهم لعدم كون الامام ظاهرا بينهم والصعب
والذلول السحابتان اللتان خير فيهما ذو القرنين فاختار الذلول وترك الصعب للقائم ع وقد مر في احوال ذي القرنين
وسيأتي في احوال القائم ع اكمال الدين بهذا الاسناد عن محمد بن مسعود عن نصر بن الصباح عن جعفر بن سهل عن ابي عبد الله
اخي ابي عبد الله الكابلي عن القابوسي عن نصر بن السندي عن الخليل بن عمرو عن علي بن الحسين الفزاري عن ابرهيم بن عطية
عن ام هاني الثقفية قالت غدوت على سيدي محمد بن علي الباقر ع فقلت له يا سيدي آية في كتاب الله عز وجل عرضت بقلبي اقلقتني
واسهرتني قال فاسألي يا ام هاني قالت قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال نعم المسألة سألتني يا ام هاني هذا
مولود في آخر الزمان هو المهدي من هذه العترة تكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اقوام فيا طوبى لك ان ادركته
ويا طوبى لمن ادركه ومنه المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن ابي القاسم قال كتبت من كتاب احمد الدهان عن القسم بن
حمزة عن ابن ابي عمير عن ابي اسمعيل السراج عن خيثمة الجعفي عن ابي لبيد المخزومي قال ذكر ابو جعفر ع سير الخلفاء الراشدين فلما
بلغ آخرهم قال الثاني عشر الذي يصلي عيسى بن مريم ع خلفه عليك بسنته والقرآن الكريم توضيح كثر الكواكب وروى الشيخ المفيد في

في كتاب الغيبة عن علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي عن ابرهيم بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله الرازي عن محمد بن
سنان عن فضيل الرسان عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال لي يا ابا حمزة من
المحتوم الذي حتمه الله قيام قائمنا فمن شك فيما اقول لقي الله وهو كافر به ثم قال بابي وامي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي السابع من بعدي بابي من يملأ الارض
عدلا كما ملئت جورا وظلما يا ابا حمزة من ادركه فلم يسلم له فما سلم لمحمد وعلي وقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار
وبئس مثوى الظالمين واوضح من هذا بحمد الله وانور وابين وازهر لمن هداه واحسن اليه قول الله عز وجل في محكم كتابه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده والحرم منها رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وذلك لا يكون دينا قيما لان
اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعا من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها باسمائها وانما هو كذلك
والائمة القوامون بدين الله والحرم منها امير المؤمنين ع الذي اشتق الله له اسما من اسمائه العلي كما اشتق لمحمد ص اسما من
اسمائه المحمود وثلثة من ولده اسماؤهم علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد فصار لهذا الاسم المشتق من اسماء الله عز وجل حرمة به يعني
امير المؤمنين ع باب ما روي في ذلك عن الصادق ع الاخبار الائمة الصادق ع علل الشرائع مظفر العلوي عن ابن العياشي
وحيدر بن محمد السمرقندي معا عن العياشي عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان للقائم منا غيبة يطول امدها فقلت له ولم ذاك يا ابن رسول الله قال ان الله عز وجل ابى الا ان يجري فيه
سنن الانبياء عليهم السلم في غيباتهم وانه لا بد له يا سدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق اي سنن
من كان قبلكم امالي الصدوق ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن سمع ابا عبد الله ع يقول لكل اناس دولة يرقبونها ودولتنا في آخر
الدهر تظهر اكمال الدين وعلل الشرائع ابي عن الحميري عن احمد بن هلال عن ابن محبوب عن فضالة عن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في
القائم سنة من يوسف قلت كانك تذكر حيرة او غيبة قال لي وما تنكر من هذا هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا
اولاد انبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم انا يوسف فما تنكر هذه الامة الملعونة
ان يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات يريد ان يستر حجته لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما
فلو اراد الله عز وجل ان يعرف مكانه لقدر على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر
هذه الامة ان يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون يسير في اسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله عز وجل ان يعرفهم
نفسه كما اذن ليوسف حين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي توضيح
من بدوهم اي من طريق البادية اكمال الدين ابن ادريس عن ابيه عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن
محمد ع انه قال من اقر بجميع الائمة عليهم السلم وجحد المهدي كان كمن اقر بجميع الانبياء وجحد محمدا ص نبوته فقيل له يا ابن رسول الله فمن
المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته ومنه الدقاق عن الاسدي عن سهل عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور عنه ع مثله ومنه ابي وابن الوليد معا عن سعد عن الحسن بن علي الزيتوني ومحمد بن احمد بن ابي قتادة

عند الله

عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن ابي الهيثم بن ابي حبة عن ابي عبد الله ع قال اذا اجتمعت ثلاثة اسماء متوالية محمد وعلي والحسن
فالرابع القائم غيبة الطوسي محمد الحميري عن ابيه عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن سالم بن ابي حبة مثله اكمال الدين الطالقاني عن
محمد بن همام عن احمد بن مابنداذ عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي عن ابي الهيثم التميمي عن ابي عبد الله ع قال اذا توالت ثلاثة اسماء محمد
وعلي والحسن كان رابعهم قائمهم ومنه الدقاق عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن المفضل بن عمر قال دخلت على سيدي جعفر بن محمد ع
فقلت يا سيدي لو عهدت الينا في الخلف من بعدك فقال لي يا مفضل الامام من بعدي ابني موسى والخلف المأمول المنتظر م ح م د
بن الحسن بن علي بن محمد بن موسى ومنه علي بن عبد الله بن احمد عن ابيه عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان وابي علي الزراد معا عن
ابرهيم الكرخي قال دخلت على ابي عبد الله ع واني لجالس عنده اذ دخل ابو الحسن موسى بن جعفر ع وهو غلام فقمت اليه وقبلته وجلست
فقال ابو عبد الله ع يا ابرهيم اما انه صاحبك من بعدي اما ليهلكن فيه قوم ويسعد آخرون فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب
اما ليخرجن الله من صلبه خير اهل الارض في زمانه سمي جده ووارث علمه واحكامه وفضائله معدن الامامة وراس الحكمة يقتله جبار بني فلان
بعد عجائب طريفة حسدا له ولكن الله بالغ امره ولو كره المشركون يخرج الله من صلبه تمام اثني عشر مهديا اختصهم الله بكرامته واحلهم
دار قدسه المقر بالثاني عشر منهم كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله ص يذب عنه قال فدخل رجل من موالي بني امية فانقطع الكلام
فعدت الى ابي عبد الله ع احدى عشرة مرة اريد منه ان يستتم الكلام فما قدرت على ذلك فلما كان قابل السنة الثانية دخلت عليه وهو
جالس فقال يا ابرهيم المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل وجزع وخوف فطوبى لمن ادرك ذلك الزمان حسبك
يا ابرهيم فما رجعت بشيء من هذا اسر لقلبي ولا اقر لعيني ومنه ابن ادريس عن ابيه عن محمد بن الحسين بن زيد عن الحسن بن موسى عن علي
بن سماعة عن الحسن بن رباط عن ابيه عن المفضل قال قال الصادق ع ان الله تبارك وتعالى خلق اربعة عشر نورا قبل خلق الخلق باربعة عشر
الف عام فهي ارواحنا فقيل له يا ابن رسول الله ومن الاربعة عشر فقال محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين آخرهم
القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ويطهر الارض من كل جور وظلم ومنه الهمداني عن ابن عقدة عن ابي عبد الله العاصمي
عن الحسين بن القاسم بن ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت بن الصباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع سمعه يقول منا اثنا عشر
مهديا مضى ستة وبقي ستة يصنع الله في السادس ما احب ومنه الدقاق عن الاسدي عن سهل عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي
عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق ع من اقر بالائمة من آبائي وولدي وجحد المهدي من ولدي كان كمن اقر بجميع الانبياء عليهم السلام
وجحد محمدا ص نبوته فقلت سيدي ومن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته ومنه العطار
عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن صفوان الجمال قال قال الصادق ع اما والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم ما لله في آل محمد حاجة ثم يقبل
كالشهاب الثاقب فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ومنه ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن ابن بزيع عن حنان السراج
عن السيد بن محمد الحميري في حديث طويل يقول فيه قلت للصادق جعفر بن محمد ع يا ابن رسول الله قد روي لنا اخبار عن آبائك عليهم السلام
في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع فقال ع ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله ص اولهم امير المؤمنين

المؤمنين علي بن ابي طالب وآخرهم القائم بالحق بقية الله في ارضه صاحب الزمان وخليفة الرحمن والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح
في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ومنه ابن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن صالح بن محمد عن هانئ التمار قال قال لي ابو عبد الله ع ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه ومنه الدقاق
عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سنن الانبياء عليهم السلام
ما وقع عليهم من الغيبات جارية في القائم منا اهل البيت حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة قال ابو بصير فقلت له يا ابن رسول الله
ومن القائم منكم اهل البيت فقال يا ابا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون
ثم يظهره الله عز وجل فيفتح على يده مشارق الارض ومغاربها وينزل روح الله عيسى فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ولا يبقى
في الارض بقعة عبد فيها غير الله عز وجل الا عبد الله فيها ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون توضيح قال الجزري القذة ريش
السهم ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع يضرب
مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان غيبة النعماني محمد بن همام عن احمد بن مابنداذ عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان عن الكاهلي
عن ابي عبد الله ع قال تواصلوا وتباروا وتراحموا فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليأتين عليكم وقت لا يجد احدكم لديناره ودرهمه
موضعا يعني لا يجد له عند ظهور القائم ع موضعا يصرفه فيه لاستغناء الناس جميعا بفضل الله وفضل وليه فقلت وانى يكون ذلك
فقال عند فقدكم امامكم فلا تزالون كذلك حتى يطلع عليكم كما يطلع الشمس ابين ما تكونون فاياكم والشك والارتياب انفوا عن نفوسكم
الشكوك وقد حذرتم فاحذروا ومن الله اسأل توفيقكم وارشادكم توضيح الظاهر ان يعني كلام الراوي اعني النعماني والظاهر انه اخطأ
في تفسيره لانه وصف لزمان الغيبة لا لزمان ظهوره ع كما يظهر في آخر الخبر بل المعنى ان الناس يكونون خائفين لا يوجد من يؤتمن على
درهم ولا دينار غيبة النعماني عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن علي الحميري عن الحسين بن ايوب
عن عبد الكريم الخثعمي عن محمد بن عصام عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع في مجلسه ومعي غيري فقال لنا اياكم والتنويه
يعني باسم القائم ع وكنت اراه يريد غيري فقال لي يا ابا عبد الله اياكم والتنويه والله ليغيبن سبتا من الدهر وليخملن حتى يقال مات
هلك باي واد سلك ولتفيضن عليه اعين المؤمنين وليكفأن كتكفؤ السفينة في امواج البحر حتى لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه
وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنا عشر راية مشتبهة لا يعرف اي من اي قال فنظر الى كوة في البيت التي تطلع فيها
الشمس في مجلسه فقال اهذه الشمس مضيئة قال نعم فقال والله لامرنا اضوء منها توضيح خمل ذكره وصوته خمولا خفي ويقال
كفأت الاناء اي قلبته وقوله وليكفأن اي المؤمنون وفي بعض النسخ بصيغة الخطاب غيبة النعماني محمد بن همام عن حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن زيد بن قدامة عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال ان القائم
اذا قام يقول الناس انى ذلك وقد بليت عظامه ومنه علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي
الكوفي عن يونس بن يعقوب عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع ما علامة القائم قال اذا استدار الفلك فقيل مات او هلك

فداك واد سالك قلت جعلت فداك فمن يكون منا قال لا يظهر الا بالسيف وعنه عن ابن عقدة عن القسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عباس بن
هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن فضيل الصائغ عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا فقد الناس الامام مكثوا سبتا لا يدرون ايا من
اي فرج الله لهم صاحبهم **بيان** السبت الدهر غيبة النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن معوية عن ابن محبوب عن خلاد
صبار قال سئل ابو عبد الله ع هل ولد القائم ع قال لا ولو ادركته لخدمته ايام حياتي **توضيح** لخدمته اي بتربيته ولعله غيبة الطوسي
جماعة عن البزوفري عن احمد بن ادريس عن ابن قتيبة عن الفضل عن ابن ابي نجران عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان بلغكم
عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها ومنه احمد بن ادريس عن علي بن الفضل عن احمد بن عثمن عن احمد بن رزق عن يحيى بن العلاء الرازي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ينتج الله في هذه الامة رجلا مني وانا منه يسوق الله به بركات السماء والارض فتنزل السماء قطرها ويخرج الارض بذرها وتامن وحوشها
وسباعها ويملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا حتى يقول الجاهل لو كان هذا من ذرية محمد لرحم امالي الطوسي المفيد عن احمد بن
الوليد عن ابيه عن الصفار عن محمد بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما كان من امر الحسين
بن علي ما كان ضجت الملائكة الى الله تعالى وقالت يا رب يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم ع وقال بهذا انتقم
لهذا مقتضب الاثر في النص على الاثني عشر عن محمد بن جعفر الادمي وابي طالب الحافظ عن احمد بن عبيد بن ناصح عن الحسين
بن علوان عن همام بن الحارث عن وهب بن منبه قال ان موسى ع نظر ليلة الخطاب الى كل شجرة في الطور وكل حجر ونبات تنطق بذكر محمد واثني عشر وصيا
له من بعده فقال موسى الهي لا ارى شيئا خلقته الا وهو ناطق بذكر محمد واوصيائه الاثني عشر فما منزلة هؤلاء عندك قال يا ابن عمران اني
خلقتهم قبل خلق الانوار وجعلتهم في خزانة قدسي يرتعون في رياض مشيتي ويتنسمون من روح جبروتي ويشاهدون اقطار ملكوتي حتى اذا
شئت مشيتي انفذت قضائي وقدري يا ابن عمران اني سبقت بهم السباق حتى ازخرف بهم جناني يا ابن عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة
علمي وعيبة حكمتي ومعدن نوري قال حسين بن علوان فذكرت ذلك لجعفر بن محمد ع فقال حق ذلك هم اثنا عشر من آل محمد علي والحسن
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ومن شاء الله قلت جعلت فداك انما اسالك لتفتيني بالحق قال انا وابني هذا واومى الى ابنه موسى
والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحل ذكره باسمه اقبال الاعمال باسناده الى ابي جعفر الطوسي عن جماعة عن التلعكبري عن ابي همام عن جميل
عن القسم بن اسمعيل عن احمد بن رباح عن ابي الفرج ابان بن محمد المعروف بالسندي نقلناه من اصله قال كان ابو عبد الله ع في الحج في السنة
التي قدم فيها ابو عبد الله ع تحت الميزاب وهو يدعو وعن يمينه عبد الله بن الحسن وعن يساره حسن بن حسن وخلفه جعفر بن حسن
قال فجاءه عباد بن كثير البصري فقال له يا ابا عبد الله قال فسكت عنه حتى قالها ثلثا قال ثم قال له يا جعفر قال فقال له قل ما تشاء يا ابا كثير قال
اني وجدت في كتاب لي علم هذه البنية رجل ينقضها حجرا حجرا قال فقال له كذب كتابك يا ابا كثير ولكن كاني والله باصفر القدمين حمش الساقين
ضخم البطن دقيق العنق ضخم الراس على هذا الركن واشار بيده الى الركن اليماني يمنع الناس من الطواف حتى يتذعروا منه قال ثم يبعث الله
له رجلا مني واشار بيده الى صدره فيقتله قتل عاد وثمود وفرعون ذي الاوتاد قال فقال له عند ذلك عبد الله بن الحسن صدق والله
ابو عبد الله ع حتى صدقوه كلهم جميعا نقل من خط الشهيد ره عن ابي الوليد عن ابي عبد الله ع في قوله فاذا قضيت الصلوة انما يعني يوم

قيام القائم ع **باب** ما روي عن الكاظم ع في ذلك **الاخبار الكاظم ع** اكمال الدين ابي وابن الوليد عن علي عن ابيه عن محمد بن زياد
الازدي قال سالت سيدي موسى بن جعفر ع عن قول الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فقال النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة
الامام الغائب فقلت له ويكون في الائمة من يغيب قال نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر
منا يسهل الله له كل عسير ويذلل له كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويبير به كل جبار عنيد ويهلك على يده كل شيطان مريد ذلك ابن
سيدة الاماء الذي يخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره عز وجل فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال الصدوق ره
لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عند منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه
كفاية الاثر محمد بن عبد الله بن حمزة عن عمه الحسن عن علي عن ابيه مثله اكمال الدين ابي عن سعد عن الخشاب عن العباس بن عامر قال سمعت ابا الحسن
موسى يقول صاحب هذا الامر يقول الناس لم يولد بعد ومنه الهمداني عن علي بن ابرهيم عن محمد بن خالد عن علي بن حسان عن داود بن كثير قال
سالت ابا الحسن موسى ع عن صاحب هذا الامر قال هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن اهله الموتور بابيه ومنه ابي عن سعد عن ابن عيسى
عن البجلي عن معوية بن وهب وابي قتادة علي بن محمد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال قلت له ما تاويل قول الله عز وجل قل ارايتم
ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين فقال اذا فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون ومنه الهمداني عن علي عن ابيه عن صالح بن السندي
عن يونس بن عبد الرحمن قال دخلت على موسى بن جعفر ع فقلت له يا ابن رسول الله انت القائم بالحق فقال انا القائم بالحق ولكن القائم الذي
يطهر الارض من اعداء الله ويملأها عدلا كما ملئت جورا هو الخامس من ولدي له غيبة يطول امدها خوفا على نفسه يرتد فيها اقوام ويثبت فيها
آخرون ثم قال ع طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا
بنا ائمة ورضينا بهم شيعة وطوبى لهم هم والله معنا في درجتنا يوم القيمة كفاية الاثر محمد بن عبد الله بن حمزة عن عمه الحسن عن علي بن
ابرهيم عن صالح بن السندي مثله علل الشرايع ابي عن سعد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن جده محمد عن علي بن جعفر عن
اخيه موسى بن جعفر ع قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم احد عنها يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة
حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه ولو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه
فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع قال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه اكمال الدين
ابي وابن الوليد معا عن سعد مثله غيبة الطوسي سعد مثله غيبة النعماني الكليني عن علي بن محمد عن الحسن بن علي بن جعفر

عيسى بن م

عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر مثله كفاية الاثر علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسين عن سعد مثله **توضيح** قوله يا بني على جهة
اللطف والشفقة **باب** ما جاء عن الرضا ع في ذلك **الاخبار الرضا ع** عيون اخبار الرضا ابي عن الحميري عن
احمد بن هلال عن ابن محبوب عن ابي الحسن الرضا ع قال لي لا بد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك عند
فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه اهل السماء واهل الارض وكل حرى وحران وكل حزين لهفان ثم قال بابي وامي سمي جدي
وشبيهي وشبيه موسى بن عمران ع عليه جيوب النور يتوقد بشعاع ضياء القدس كم من حرى مؤمنة وكم من مؤمن متاسف حيران حزين

عند فقدان الماء المعين كالتي بهم ايدي ما كانوا موجودا ولو انه يسمع من بعد كما يسمع من قريب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على الكافرين
اكمال الدين ابي عن سعد عن جعفر الفزاري عن علي بن الحسن بن فضال عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام مثله ومنه شؤبوب من شعاع
ضياء القدس يحزن لموته اهل الارض والسماء كم من حرى **توضيح** قال الجزري الفتنة الصماء هي التي لا سبيل الى تسكينها لتناهيها
في دهائها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة ولا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى انتهى اقول لا يبعد ان يكون من قولهم
صخرة صماء اي الصلبة المصمتة كناية عن نهاية اشتباه الامر فيها حتى لا يمكن النفوذ فيها والنظر في باطنها وتحير اكثر الخلق فيها او من صلابتها
وثباتها واستمرارها والصيلم الداهية والامر الشديد ووقعة صيلمة اي مستاصلة وبطانة الرجل صاحب سره الذي يشاوره في
احواله ووليجة الرجل وخلالته وخاصته اي يزكيها خواص الشيعة والمراد بالثالث الحسن العسكري عليه السلام والظاهر رجوع الضمير في عليه
اليه ويحتمل رجوعه الى امام الزمان المعلوم بقرينة المقام وعلى التقديرين المراد بقوله سمي جدي القائم عليه السلام قوله عليه السلام جيوب النور لعل
المعنى ان جيوبا لاشتماس النور اليه من كمل المؤمنين والملائكة المقربين وارواح المرسلين تشتعل الحزن على غيبته وحيرة الناس فيه
وانما ذلك لنور ايمانهم الساطع من شموس عوالم القدس ويحتمل ان يكون المراد جيوب النور الجيوب المنسوبة الى النور والتي يسطع منها
انوار فضله عليه السلام والحاصل ان عليه عليه السلام اثواب مقدسة وخلع ربانية تتلألأ من جيوبها انوار فضله وهدايته صلوات الله عليه ويؤيده ما مر في
رواية محمد بن الحنفية عن النبي صلى الله عليه وآله جلابيب النور ويحتمل ان يكون تمثيلية اي يبرز كهدايته وفضله ثم يسطع من جيوب القابلين
انوار القدس من العلوم والمعارف الربانية قوله عليه السلام يسمع على بناء المجهول والمعلوم وعلى الاول من حرف جر وعلى الثاني اسم موصول
وكذا الفقرة الثانية تحتمل الوجهين علل الشرائع وعيون اخبار الرضا الطالقاني عن ابي سعيد عن علي بن الحسن الفضال عن الرضا عليه السلام انه
قال كاني بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه قلت له ولم ذلك يا ابن رسول الله قال لان امامهم يغيب عنهم
فقلت ولم قال لئلا يكون في عنقه لاحد بيعة اذا قام بالسيف اكمال الدين وعيون اخبار الرضا الهمداني عن علي عن ابيه عن الهروي
قال سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي علي بن موسى الرضا عليه السلام قصيدتي التي اولها مدارس آيات خلت من تلاوة
ومنزل وحي مقفر العرصات فلما انتهيت الى قولي خروج امام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل ويجزي
على النعماء والنقمات بكى الرضا عليه السلام بكاء شديدا ثم رفع راسه الي فقال لي يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا
الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملأها عدلا فقال يا دعبل الامام بعدي
محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق
من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلا كما ملئت جورا واما متى فاخبار عن الوقت ولقد حدثني ابي
عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قيل له يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك فقال مثله مثل الساعة لا يجليها لوقتها
الا هو ثقلت في السماوات والارض لا يأتيكم الا بغتة كفاية الاثر محمد بن عبد الله بن حمزة عن عمه الحسن عن علي عن ابيه عن
الهروي مثله اكمال الدين ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ايوب بن نوح قال قلت للرضا عليه السلام اني ارجو ان تكون صاحب

هذا الامر وان يسوقه الله عز وجل اليك من غير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب
وسئل عن المسائل واشارت اليه الاصابع وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله عز وجل لهذا الامر رجلا
خفي المولد والمنشأ غير خفي في نسبه **توضيح** في الكافي واشير اليه بالاصابع كناية عن الشهرة والاغتيال الاخذ بغتة والقتل خلسة
والمراد هنا القتل بالالة والموت القتل بالسم او الاول بهما والمراد بالثاني الموت حتف انفه بغير ظفر اكمال الدين العطار عن ابيه عن الاشعري
عن محمد بن حمدان عن خاله احمد بن زكريا قال قال لي الرضا عليه السلام اين منزلك ببغداد قلت الكرخ قال اما انه اسلم موضع ولا بد من فتنة صماء
صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك بعد فقدان الشيعة الثالث من ولدي غيبة النعماني محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر
عن اليقطيني عن محمد بن ابي يعقوب البلخي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول انكم ستبتلون بما هو اشد واكبر تبتلون بالجنين في بطن
امه والرضيع حتى يقال مات وغاب ويقولون لا امام وقد غاب رسول الله وغاب وغاب وها انا ذا اموت حتف انفي **توضيح** قوله
وغاب وغاب اي كان له غيبات كثيرة كغيبته في حرى وفي الشعب وفي الغار وبعد ذلك الى ان دخل المدينة ويحتمل ان يكون فاعل الفعلين
محذوفا بقرينة المقام اي غاب جمع من الانبياء ويحتمل ان يكون قد ذكرهم وعبر الراوي هكذا اختصارا غيبة النعماني الكليني عن علي بن محمد
عن بعض رجاله عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم

باب ما روي عن الجواد في ذلك الاخبار الائمة محمد التقي عليه السلام

غيبة النعماني محمد بن همام عن احمد بن مابنداد عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي
قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام من الخلف من بعدك قال ابني علي وابنا علي ثم اطرق مليا ثم رفع راسه ثم قال انها ستكون حيرة قلت فاذا كان
ذلك فالى من فسكت ثم قال لا اين حتى قالها ثلاثا فاعدت عليه فقال الى المدينة فقلت اي المدن فقال مدينتنا هذه وهل مدينة غيرها قال
احمد بن هلال اخبرني ابن بزيع انه حضر امية بن علي القيسي وهو يسأل ابا جعفر عليه السلام عن ذلك فاجابه بهذا الجواب ومنه علي بن احمد
عن عبيد الله بن موسى عن احمد بن الحسين عن احمد بن هلال عن ابيه عن علي القيسي مثله **توضيح** قوله لا اين اي لا يهتدى اليه وان
يوجد ويظفر به ثم اشار الى انه يكون في بعض الاوقات في المدينة او يراه بعض الناس فيها غيبة النعماني محمد بن همام عن ابي عبد الله
محمد بن عصام عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام انه سمعه يقول اذا مات ابني علي بدا سراج بعده
ثم خفي فويل للمرتاب وطوبى للغريب الفار بدينه ثم يكون بعد ذلك احداث تشيب فيها النواصي ويسير الصم الصلاب **توضيح**
سير الصلاب كناية عن شدة الامر وتغير الزمان حتى كان الجبال ذا السير عن مواضعها او عن تزلزل الثابتين في الدين اكمال الدين الدقاق
عن محمد بن هارون عن الروياني عن عبد العظيم الحسني قال دخلت على سيدي محمد بن علي عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن القائم اهو المهدي
او غيره فابتدأني فقال يا ابا القاسم ان القائم منا هو المهدي الذي يجب ان ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من
ولدي والذي بعث محمدا بالنبوة وخصنا بالامامة انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وان الله تبارك وتعالى يصلح امره في ليلة كما اصلح امر كليمه موسى عليه السلام اذ ذهب ليقتبس لاهله نارا فرجع وهو
رسول نبي ثم قال عليه السلام افضل اعمال شيعتنا انتظار الفرج كفاية الاثر ابو عبد الله الخزاعي عن الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني قال

قلت لمحمد بن علي بن موسى اني لارجو ان يكون القائم من اهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقال يا ابا القاسم
ما منا الا قائم بامر الله وهاد الى دين الله ولكن القائم الذي يطهر الله به الارض من اهل الكفر والجحود ويملأها عدلا وقسطا هو الذي يخفى
على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله وكنيه وهو الذي يطوى له الارض ويذل له كل صعب
يجتمع اليه من اصحابه عدد اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر رجلا من اقاصي الارض وذلك قول الله عز وجل اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الارض اظهر امره فاذا اكمل له العقد وهو عشرة الاف رجل خرج باذن الله فلا يزال يقتل
اعداء الله حتى يرضى الله تبارك وتعالى قال عبد العظيم قلت له يا سيدي وكيف يعلم ان الله قد رضي قال يلقي في قلبه الرحمة ومنه
محمد بن علي عن ابي عبدوس عن ابن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن الصقر بن ابي دلف قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عم يقول
الامام بعدي ابني علي امره امري وقوله قولي وطاعته طاعتي والامام بعده ابنه الحسن امره امر ابيه وقوله قول ابيه وطاعته طاعة
ابيه ثم سكت فقلت يا ابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن فبكى بكاء شديدا ثم قال ان من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر فقلت له
يا ابن رسول الله ولم سمي القائم قال لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته فقلت له ولم سمي المنتظر قال ان له غيبة يكثر
ايامها ويطول امدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ويكذب فيها الوقاتون ويهلك فيها
المستعجلون وينجو فيها المسلمون ومنه علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن بن الحميري عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي
قال قلت لابي جعفر الثاني عم من الخلف من بعدك قال ابني علي ثم قال اما انها ستكون حيرة قال قلت الى اين فسكت ثم قال الى المدينة
قال قلت والى اي مدينة قال مدينتنا هذه وهل مدينة غيرها قال احمد بن هلال فاخبرني محمد بن اسمعيل بن بزيع انه حضر امية بن علي
وهو يسأل ابا جعفر الثاني عم عن ذلك فاجابه بمثل ذلك الجواب وبهذا الاسناد عن امية بن علي القيسي عن ابي الهيثم التميمي قال قال
ابو جعفر اذا توالت ثلثة اسماء كان رابعهم قائمهم محمد وعلي والحسن **باب** ما ورد عن علي النقي عم في ذلك الاخبار الائمة
علي النقي عم يحوي اخبار الرضا اكمال الدين ابي وابن الوليد عن سعد عن محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت ابا
الحسن صاحب العسكر عم يقول الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال لانكم لا ترون شخصه
ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد عم كفاية الاثر علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن سعد مثله
اكمال الدين ابي عن الحميري عن محمد بن عمرو الكاتب عن علي بن محمد الصيمري عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي الحسن عم اسأله عن الفرج فكتب
اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج ومنه ماجيلويه وابن الوليد معا عن سعد عن الخشاب عن اسحق بن ايوب قال سمعت ابا الحسن علي بن
محمد عم يقول صاحب هذا الامر من يقول الناس لم يولد بعد ومنه الطالقاني عن محمد بن ابرهيم عن اسحق بن ايوب ومنه الهمداني عن علي
عن ابيه عن علي بن صدقة عن علي بن عبد الغفار قال لما مات ابو جعفر الثاني عم كتبت الشيعة الى ابي الحسن يسألونه عن الامر فكتب اليهم الامر
لي ما دمت حيا فاذا نزلت بي مقادير الله تبارك وتعالى اتاكم الخلف مني واني لكم بالخلف من بعد الخلف غيبة الطوسي سعد بن عبد الله عن
الحسن بن علي الزيتوني عن الزهري الكوفي عن بنان بن حمدويه قال ذكر عند ابي الحسن العسكري مضي ابي جعفر عم فقال ذاك الي ما دمت حيا

حيا باقيا ولكن كيف بهم اذا فقدوا من بعدي اكمال الدين ابي عن سعد عن محمد بن عبد الله بن ابي غانم عن ابرهيم بن محمد بن فرس (فارس ظ)
قال كنت انا وايوب بن نوح في طريق مكة فنزلنا على وادي زبالة فجلسنا نتحدث فجرى ذكر ما نحن فيه وبعد الامر علينا فقال ايوب بن
نوح كتبت في هذه السنة اذكر شيئا من هذا فكتب اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم **توضيح** علمكم
بالتحريك اي من يعلم به سبيل الحق وهو الامام عم او بالكسر اي صاحب علمكم فيرجع الى الاول او اصل العلم بان تشيع الضلالة
والجهالة في الخلق وتوقع الفرج تحت الاقدام كناية عن قربه وتيسر حصوله فان من كانت ثمرة على شيء فهو اقرب الاشياء وباخذه
اذا رفع يدها ضل الاوابين المعنى انه لابد ان تكونوا في ذلك الازمان متوقعين للفرج كل الصغر قريبين منه ويحتمل ان يكون المراد ما هو
اعم من ظهور الامام اي يحصل لكم فرج اما بالموت والوصول الى رحمة الله او ظهور الامام او دفع شر الاعادي بفضل الله وعلى
الوجه الثالث الكلام محمول على ظاهره فانه اذا تمت حجة الخلق وضلالتهم لابد من ظهور الامام كما دلت الاخبار وعادة الله في
الامم الماضية عليه **باب** ما ورد عن الحسن العسكري في ذلك الاخبار الائمة الحسن العسكري اكمال الدين
العطار عن سعد عن موسى بن جعفر البغدادي قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عم يقول كاني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني
اما ان المقر بالائمة بعد رسول الله صلعم المنكر لولدي كمن اقر بجميع انبياء الله ورسله ثم انكر نبوة محمد رسول الله صلعم والمنكر لرسول الله
كمن انكر جميع الانبياء لان طاعة اخرنا كطاعة اولنا والمنكر لاخرنا كالمنكر لاولنا اما ان لولدي غيبة يرتاب فيها الناس الا
من عصمه الله عز وجل كفاية الاثر الحسين بن علي عن العطار مثله اكمال الدين الطالقاني عن ابي علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمن
العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سئل ابو محمد الحسن بن علي عم وانا عنده عن الخبر الذي روي عن ابائه عليهم السلم
ان الارض لا تخلو من حجة الله على خلقه الى يوم القيمة وان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فقال ان له غيبة
يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذب فيها الوقاتون ثم يخرج فكاني انظر الى الاعلام البيض تخفق فوق رأسه
بنجف الكوفة كفاية الاثر ابو المفضل عن ابي علي بن همام مثله اكمال الدين علي بن عبد الله الوراق عن سعد عن موسى بن جعفر
البغدادي قال خرج من ابي محمد عم توقيع زعموا انهم يريدون قتلي ليقطعوا نسلي وقد كذب الله قولهم والحمد لله ومنه المظفر
العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن احمد بن علي بن كلثوم عن علي بن احمد الرازي عن احمد بن اسحق قال سمعت ابا محمد الحسن بن
علي العسكري عم يقول الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى اراني الخلف من بعدي اشبه الناس برسول الله صلعم خلقا وخلقا
يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ثم يظهره فيملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا غيبة الطوسي ابو هاشم الجعفري قال
قلت لابي محمد عم جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي ان اسألك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد قال نعم قلت
فان حدث حدث فاين اسأل عنه فقال بالمدينة ومنه جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن ابي نعيم نصر بن عصام بن المغيرة
الفهري المعروف بقرقارة عن ابي سعيد المراغي عن احمد بن اسحق انه سأل ابا محمد عم عن صاحب هذا الامر فاشار بيده اي انه حي
غليظ الرقبة اكمال الدين العطار عن ابيه عن جعفر الفزاري عن محمد بن احمد المدائني عن ابي غانم قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي

يقول في سنة مائتين وستين تفترق شيعتي ففيها قبض أبو محمد ع وتفرقت شيعته وأنصاره فمنهم من انتمى إلى جعفر ومنهم من تاه وشك
ومنهم من وقف على حيرة ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عز وجل الخرائج والجرائح علي بن ابراهيم عن ابيه عن عيسى بن صبيح قال دخل الحسن العسكري
علينا الحبس وكنت به عارفا فقال لي لك خمس وستون سنة وشهر ويومان وكان معي كتاب دعاء عليه تاريخ مولدي واني نظرت فيه فكان
كما قال وقال هل رزقت ولدا فقلت لا فقال اللهم ارزقه ولدا يكون له عضدا فنعم العضد الولد ثم تمثل ع من كان ذا عضد يدرك ظلامته
ان الذليل الذي ليست له عضد قلت الك ولد فقال اي والله سيكون لي ولد يملأ الارض قسطا فاما الآن فلا ثم تمثل لعلك يوما ان تراني
كأنما بني حوالي الاسود اللوابد فان تميما قبل ان يلد الحصى اقام زمانا وهو في الناس واحد كفاية الاثر ابو المفضل الشيباني عن الكليني
عن علان الرازي قال اخبرني بعض اصحابنا انه لما حملت جارية ابي محمد ع قال ستحملين ذكرا واسمه م ح م د وهو القائم من بعدي ابواب
اخبار الكهنة وما وجدوه من ذلك مكتوبا في الالواح والقبور باب اخبار سطيح الكاهن بذلك الاخبار الرواة مشارق
الانوار عن كعب بن الحرث قال ان ذا جدن الملك ارسل الى السطيح لامر شك فيه فلما قدم عليه اراد ان يجرب علمه قبل حكمه فخبأ له دينارا
تحت قدمه ثم اذن له فدخل فقال له الملك ما خبأت لك يا سطيح فقال سطيح حلفت بالبيت والحرم والحجر الاصم والليل اذا اظلم والصبح اذا تبسم
وبكل فصيح وابكم لقد خبأت لي دينارا بين النعل والقدم فقال الملك من اين علمك هذا يا سطيح فقال من قبل اخ لي جني ينزل معي انى نزلت فقال
الملك اخبرني عما يكون في الدهر فقال سطيح اذا غارت الاخيار وقادت الاشرار وكذب بالاقدار وحمل المال بالاوقار وخشعت الابصار
لحامل الاوزار وقطعت الارحام وظهرت الطغام المستحلي الحرام في حرمة الاسلام واختلفت الكلمة وخفرت الذمة وقلت الحرمة وذلك
عند طلوع الكوكب الذي يفزع العرب وله شبيه بالذنب فهناك تنقطع الامطار وتجف الانهار وتختلف الاعصار وتغلوا الاسعار
في جميع الاقطار ثم تقبل البربر بالرايات الصفر على البراذين السرج حتى ينزلوا مصر فيخرج رجل من ولد صخر فيبدل الرايات السود بالحمر
فيبيح المحرمات ويترك النساء بالثدي معلقات وهو صاحب نهب الكوفة فرب بيضاء الساق مكشوفة على الطريق مردوفة بها الخيل
محفوفة قتل زوجها وكثر عجزها واستحل فرجها فعندها يظهر ابن النبي المهدي وذلك اذا قتل المظلوم بيثرب وابن عمه في الحرم وظهر الخفي
فوافق الوسمي فعند ذلك يقبل المشؤوم بجمعه الظلوم فتظاهر الروم بقتل القروم فعندها ينكسف كسوف اذا جاء الزحوف وصف الصفوف
ثم يخرج ملك من صنعاء اليمن ابيض كالقطن اسمه حسين او حسن فيذهب بخروجه غمر الفتن فهناك يظهر مباركا زكيا وهاديا مهديا
وسيدا علويا فيفرح الناس اذا اتاهم من الله الذي هداهم فيكشف بنوره الظلماء ويظهر الحق بعد الخفاء ويفرق الاموال في الناس
بالسواء ويغمد السيف فلا يسفك الدماء ويعيش الناس في البشر والهناء ويغسل بماء عدله عين الدهر من القذاء ويرد الحق على
اهل القرى ويكثر في الناس الضيافة والقرى ويرفع بعدله الغواية والعمى كأنه كان غبارا فانجلى فيملأ الارض عدلا وقسطا والايام حبا وهو علم
للساعة بلا امترا باب اخبار يزدجرد بذلك الاخبار الرواة مقتضب الاثر لابن عياش روى عن
الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن محمد بن علي بن الحسن القوهستاني عن ابيه عن محمد بن سليمان عن ابيه عن النوبختان اليوم
قال لما جلا الفرس عن القادسية وبلغ يزدجرد بن شهريار ما كان من رستم وادالة العرب عليه وظن ان رستم قد هلك والفرس جميعا

جميعا وجاء مبادر واخبره بيوم القادسية وانجلائها عن خمسين الف قتيل خرج يزدجرد هاربا في اهل بيته ووقف بباب
الايوان وقال السلام عليك ايها الايوان ها انا ذا منصرف عنك وراجع اليك انا او رجل من ولدي لم يدن زمانه ولا آن اوانه
قال سليمان الديلمي فدخلت على ابي عبد الله ع فسألته عن ذلك وقلت له ما قوله او رجل من ولدي فقال ذلك صاحبكم القائم بامر
الله عز وجل السادس من ولدي قد ولده يزدجرد فهو ولده باب ما وجد في الالواح الاخبار الرواة مقتضب الاثر
عن عبد الله بن القاسم البلخي عن ابي مسلم الكجي عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن عمر الثقفي عن هرمز بن حوار عن فراس عن الشعبي قال
ان عبد الملك بن مروان دعاني فقال يا ابا عمرو ان موسى بن نصير العبدي كتب الي وكان عامله على المغرب يقول بلغني ان مدينة
من صفر كان ابتناها نبي الله سليمان بن داود امر الجن ان يبنوها فاجتمعت العفاريت من الجن على بنائها وانها من عين القطر التي
الانها الله لسليمان بن داود وانها في مفازة الاندلس وان فيها من الكنوز التي استودعها سليمان وقد اردت ان اتعاطى الارتحال
اليها فاعلمني العلام بهذا الطريق انه صعب لا يتمكن الا بالاستعداد من الظهور والازواد الكثيرة مع بعد المسافة وصعوبتها وان
احدا لم يهم بها الا قصر عن بلوغها الا دارا بن دارا فلما قتل الاسكندر قال والله لقد جئت الارض والاقاليم كلها ودان لي اهلها وما
ارض الا وقد وطئتها الا هذه الارض من الاندلس فقد ادركها دارا بن دارا واني لجدير بقصدها كي لا اقصر عن غاية بلغها دارا فتجهز
الاسكندر واستعد للخروج عاما كاملا فلما ظن انه قد استعد لذلك وقد كان بعث رواده فاعلموه ان [illegible] دونها فكتب
عبد الملك الى موسى بن نصير يأمره بالاستعداد والاستخلاف على عمله فاستعد وخرج فرآها وذكر احوالها فلما رجع كتب الى عبد الملك
بحالها وقال في آخر الكتاب فلما فنيت الايام وفنيت الازواد سرنا نحو بحيرة ذات شجر وسرت مع سور المدينة فصرت الى مكان من السور
فيه كتاب بالعربية فوقفت على قراءته وامرت بانتساخه فاذا هو شعر: ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن يرجو الخلود وما حي بمخلود
لو ان خلقا ينال الخلد في مهل لنال ذاك سليمان بن داود سالت له القطر عين القطر فائضة بالقطر منه عطاء غير مصدود
فقال للجن ابنوا لي به اثرا يبقى الى الحشر لا يبلى ولا يودي فصيروه صفاحا ثم هيل له الى السماء باحكام وتجويد وافرغ القطر فوق السور
منصلتا فصار اصلب من صماء صيخود وبث فيه كنوز الارض قاطبة وسوف يظهر يوما غير محدود وصار في قعر بطن الارض مضطجعا
مضمدا بطوابيق الجلاميد لم يبق من ملكه شيء سوى الذكر حتى تضمن رمسا غير اخدود هذا ليعلم ان الملك منقطع الا من الله ذي النعماء والجود
حتى اذا ولدت عدنان صاحبها من هاشم كان منها خير مولود وخصه الله بالآيات منبعثا الى الخليقة منها البيض والسود
لهم مقاليد اهل الارض قاطبة والاوصياء له اهل المقاليد هم الخلائف اثنا عشرة حججا من بعدها الاوصياء السادة الصيد
حتى يقوم بامر الله قائمهم من السماء اذا ما باسمه نودي فلما قرأ عبد الملك الكتاب واخبره طالب بن مدرك وكان رسوله اليه
بما عاين من ذلك وعنده محمد بن شهاب الزهري قال ما ترى في هذا الامر العجيب فقال الزهري اظن والله ان جنا كانوا موكلين بما في
تلك المدينة حفظة لها يخيلون الى من كان صعدها قال عبد الملك فهل علمت من امر المنادى من السماء شيئا قال اله عن هذا يا امير المؤمنين
قال عبد الملك وكيف الهوى عن ذلك وهو اكبر اوطاري لتقولن باشد ما عندك في ذلك ساءني ام سرني فقال الزهري اخبرني علي بن

الحسين عليهما السلام ان هذا المهلك من ولده لطريد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عبد الملك كذبتما لا اراكما الا دحضان في بؤبكما الحجاج وكذبان ذلك كما ذلك رجل منا قال الزهري اما انه قد رويته لك عن علي بن الحسين فان شئت فاسأله عن ذلك ولا لوم علي فيما اخبرتك به فان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم فقال عبد الملك لا حاجة لي الى سؤال ابن ابي تراب فخفض عليك يا زهري بعض هذا القول فلا يسمعه منك احد قال الزهري لك علي ذلك **توضيح** لا يؤدي اي لا يهلك وقال الجوهري كل شيء ارسلته ارسالا من رمل او تراب او طعام ونحوه قلت هلته اهيله هيلا فانهال اي جرى وانصب والصلت ما في الفتح اي جبينه وقال الحريري(؟) شديد ... قال الجوهري ... وهو الذي لا يجوز له ... وقال الصمد(؟) علا رأسه ... الغمامة وقال الخليل الجرأة ... والجلاميد جمع الجلمود القسم وهو العجز والرمي بالحجر الكبير ... والاحيد الملك ... رأسه كبرا

ابواب ذكر الادلة على اثبات الغيبة

باب ذكر الادلة التي ذكرها شيخ الطائفة رحمه الله على اثبات الغيبة قال رحمه الله اعلم ان لنا في الكلام في غيبة صاحب الزمان طريقين احدهما ان نقول اذا ثبت وجوب الامامة في كل حال وان الخلق مع كونهم غير معصومين لا يجوز ان يخلو من رئيس في وقت من الاوقات وان من شرط الرئيس ان يكون مقطوعا على عصمته فلا يخلو ذلك الرئيس من ان يكون ظاهرا معلوما او غائبا مستورا فاذا علمنا ان كل من يدعى له الامامة ظاهرا ليس بمقطوع على عصمته بل ظاهر افعالهم واحوالهم ينافي العصمة علمنا ان من يقطع على عصمته غائب مستور واذا علمنا ان كل من يدعى له العصمة قطعا ممن هو غائب من الكيسانية والناووسية والفطحية والواقفة وغيرهم قولهم باطل علمنا بذلك صحة امامة ابن الحسن وصحة غيبته وولايته ولا نحتاج الى تكلف الكلام في اثبات ولادته وسبب غيبته مع ثبوت ما ذكرناه لان الحق لا يجوز خروجه عن الامة والطريق الثاني ان نقول الكلام في غيبة ابن الحسن فرع على ثبوت امامته والمخالف لنا اما ان يسلم لنا امامته ويسأل عن سبب غيبته فنتكلف جوابه او لا يسلم لنا امامته فلا معنى لسؤاله عن غيبة من لم يثبت امامته ومتى نوزعنا في ثبوت امامته دللنا عليها بان نقول قد ثبت وجوب الامامة مع بقاء التكليف على من ليس بمعصوم في جميع الاحوال والاعصار بالادلة القاهرة وثبت ايضا ان من شرط الامام ان يكون مقطوعا على عصمته وعلمنا ايضا ان الحق لا يخرج عن الامة فاذا ثبت ذلك وجدنا الامة بين اقوال بين قائل يقول لا امام فما ثبت من وجوب الامامة في كل حال يفسد قوله وقائل يقول بامامة من ليس بمقطوع على عصمته فقوله يبطل بما دللنا عليه من وجوب القطع على عصمة الامام ومن ادعى العصمة لبعض من يذهب الى امامته فالشاهد يشهد بخلاف قوله لان افعالهم الظاهرة واحوالهم تنافي العصمة فلا وجه لتكلف القول فيما نعلم ضرورة خلافه ومن ادعيت له العصمة وذهب قوم الى امامته كالكيسانية القائلين بامامة محمد بن الحنفية والناووسية القائلين بامامة جعفر بن محمد وانه لم يمت والواقفة الذين قالوا ان موسى بن جعفر لم يمت فقولهم باطل من وجوه سنذكرها فصار الطريقان محتاجين الى فساد قول هذه الفرق ليتم ما قصدناه ويفتقران الى اثبات الاصول الثلاثة التي ذكرناها من وجوب الرئاسة ووجوب القطع على العصمة وان الحق لا يخرج عن الامة ونحن ندل على كل واحد من هذه الاقوال بموجز من القول لان استيفاء ذلك موجود في كتبي في الامامة على وجه لا مزيد عليه والغرض بهذا الكتاب ما يختص الغيبة دون غيرها والله الموفق لذلك بمنه والذي يدل على وجوب الرئاسة ما ثبت من كونها لطفا في الواجبات العقلية فصارت واجبة كالمعرفة التي لا يعرى مكلف من وجوبها عليه الا ترى ان من المعلوم ان من ليس بمعصوم من الخلق متى خلوا من رئيس مهيب يردع المعاند ويؤدب الجاني ويأخذ على يد المتغلب ويمنع القوي من الضعيف وامنوا ذلك وقع الفساد

وانتشر الحيل وكثر الفساد وقل الصلاح ومتى كان لهم رئيس هذه صفته كان الامر بالعكس من ذلك من شمول الصلاح وكثرته وقلة الفساد ونزارته والعلم بذلك ضروري لا يخفى على العقلاء فمن دفعه لا يحسن مكالمته واجبنا عن كل ما يسأل عن ذلك مستوفى في تلخيص الشافي وشرح الجمل لا نطول بذكره هاهنا ووجدت لبعض المتأخرين كلاما اعترض به كلام المرتضى رحمه الله في الغيبة وظن انه ظفر بطائل فموه به على من ليس له قريحة ولا بصيرة بوجوه النظر وانا اتكلم عليه فقال الكلام في الغيبة والاعتراض عليها من ثلاثة اوجه احدها ان نلزم الامامية ثبوت وجه قبح فيها او في التكليف معها فيلزمهم ان يثبتوا ان الغيبة ليس فيها وجه قبح لان مع ثبوت وجه القبح تقبح الغيبة وان ثبت فيها وجه حسن كما نقول في قبح تكليف ما لا يطاق ان فيه وجه قبح وان كان فيه وجه حسن بان يكون لطفا لغيره والثاني ان الغيبة تنقض طريق وجوب الامامة في كل زمان لان كون الناس مع رئيس مهيب متصرف ابعد من القبيح لو اقتضى كونه لطفا واجبا في كل حال وقبح التكليف مع فقده لانتقض بزمان الغيبة لانا في زمان الغيبة نكون مع رئيس هذه سبيله ابعد من القبيح وهو دليل وجوب هذه الرئاسة ولم يجب وجود رئيس هذه صفته في زمان الغيبة ولا قبح التكليف مع فقده فقد وجد الدليل ولا مدلول وهذا نقض الدليل والثالث ان يقال ان الفائدة بالامامة هي كونه مبعدا من القبيح على قولكم وذلك لا يحصل مع وجوده غائبا فلم ينفصل وجوده من عدمه فاذا لم يختص وجوده غائبا بوجه الوجوب الذي ذكروه لم يقتض دليلهم وجوب وجوده مع الغيبة فدليلكم مع انه منتقض حيث وجد مع انبساط اليد ولم يوجد انبساط اليد مع الغيبة فهو غير متعلق بامام غير منبسط اليد ولا هو حاصل في هذه الحال الكلام عليه ان نقول اما الفصل الاول من قوله انا نلزم الامامية ان يكون في الغيبة وجه قبح وجدنا منه عمى لانه ان اراد ان وجه القبح معلوم فيجب ان يبين ولم يبين وان اراد انا لا نأمن ان يكون فيها وجه قبح فلم يحصل ذلك ولا جهة قبح وان قال ذلك سائلا لا على وجه ما ذكرتم من ان يكون فيها وجه قبح فانا نقول وجوه القبح معقولة من كون الشيء ظلما وعبثا وكذبا ومفسدة وجهلا وليس شيء من ذلك موجودا هاهنا فعلمنا بذلك انتفاء وجوه القبح وان اراد بوجه القبح انه لم يزح علة المكلف على قولكم ان انبساط يده الذي هو لطف في الحقيقة والخوف من تأديبه لم يحصل فصار ذلك اخلالا بلطف المكلف فيقبح لاجله فانا قد بينا في باب وجوب الامامة بحيث اشرنا اليه ان انبساط يده والخوف من تأديبه انما فات المكلفين لما يرجع اليهم لانهم احوجوه الى الاستتار بان اخافوه ولم يمكنوه فاتوا من قبل نفوسهم وجرى ذلك مجرى ان يقول قائل من لم يحصل له معرفة الله تعالى في تكليفه وجه قبح لانه لم يحصل ما هو لطف له من المعرفة فينبغي ان يقبح تكليفه فما يقولون في ذلك جوابنا عنه ان الكافر اتي من قبل نفسه ولم يقبح ذلك تكليفه فكذلك نقول انبساط يد الامام وان فات المكلف فانما اتي من قبل نفسه ولو مكنه لظهر وانبسطت يده فحصل لطفه فلم يقبح تكليفه لان الحجة عليه لا له وقد استوفينا نظائر ذلك في الموضع الذي اشرنا اليه وسنذكر فيما بعد اذا عرض ما يحتاج الى ذكره واما الكلام في الفصل الثاني فهو مبني على المغالطة ولا نقول انه لم يفهم ما اورده لان الرجل كان فوق ذلك لكن اراد التلبيس والتمويه وهو قوله ان دليل وجوب الرئاسة ينتقض بحال الغيبة لان كون الناس مع رئيس مهيب متصرف ابعد من القبيح لو اقتضى كونه لطفا واجبا على كل حال وقبح التكليف مع فقده ينتقض في زمان الغيبة ولم يقبح التكليف مع فقده فقد وجد الدليل ولا مدلول وهذا نقض وانما قلنا انه تمويه لانه ظن انا نقول ان في حال الغيبة دليل وجوب الامامة قائم ولا امام فكان نقضا ولا نقول ذلك بل دليلنا في حال وجود الامام بعينه هو دليل حال غيبته في ان في الحالين الامام لطف فلا نقول ان زمان الغيبة خلا من وجود رئيس بل

عندنا ان الرئيس حاصل وانما ارتفع انبساط يده لما يرجع الى المكلفين على ما بيناه لا لان انبساط يده خرج من كونه لطفا بل وجه اللطف به قائم وانما لم يحصل لما يرجع الى غيره فجرى مجرى ان يقول قائل كيف يكون معرفة الله لطفا مع ان الكافر لا يعرف الله فلما كان التكليف على الكافر قائما والمعرفة مرتفعة دل على ان المعرفة ليست لطفا على كل حال لانها لو كانت كذلك لكان نقضا وجوابنا في الامامة كجوابهم في المعرفة من ان الكافر لطفه قائم بالمعرفة وانما فوت نفسه بالتفريط في النظر المؤدي اليها فلم يقبح تكليفه فكذلك نقول الرئاسة لطف للمكلف في حال الغيبة وما يتعلق بالله من ايجاده حاصل وانما ارتفع تصرفه وانبساط يده لامر يرجع الى المكلفين فاستوى الامران والكلام في هذا المعنى مستوفى ايضا بحيث ذكرناه واما الكلام في الفصل الثالث من قوله ان الفائدة بالامامة هي كونه مبعدا من القبيح على قولكم وذلك لم يحصل مع غيبته فلم ينفصل وجوده من عدمه فاذا لم يختص وجوده غائبا بوجه الوجوب الذي ذكروه لم يقتض دليلكم وجوب وجوده مع الغيبة فدليلكم مع انه منتقض حيث وجد مع انبساط اليد ولم يجب انبساط اليد مع الغيبة فهو غير متناول وجود امام غير منبسط اليد ولا هو حاصل في هذه الحال فانا نقول انه لم يفعل في الفصل الاول من تعقيد القول على طريقة المنطقيين من قلب المقدمات ورد بعضها على بعض ولا شك انه قصد بذلك التمويه والمغالطة والا فالامر اوضح من ان يخفى على مثله لان الامامية ان اوجبت انبساط يد الامام في حال الغيبة حتى يقول دليلكم لا يدل على وجود امام غير منبسط اليد لان هذه حال الغيبة بل الذي صرحنا دفعة بعد اخرى ان انبساط يده واجب في الحالين في حال ظهوره وحال غيبته غير ان حال ظهوره مكن منه فانبسطت يده وحال الغيبة لم يمكن فانقبضت يده لا ان انبساط يده خرج من باب الوجوب وبينا ان الحجة بذلك قائمة على المكلفين من حيث منعوه ولم يمكنوه فاتوا من قبل نفوسهم وشبهنا ذلك بالمعرفة دفعة بعد اخرى وايضا فانا نعلم ان نصب الرئيس واجب بعد الشرع لما في نصبه من اللطف لتحمله القيام بما لا يقوم به غيره ومع هذا فليس التمكين واقعا لاهل الحل والعقد من نصب من يصلح لها خاصة على مذهب اهل العدل الذين كلامنا معهم ومع هذا لا يقول احد ان وجوب نصب الرئيس سقط الان من حيث لم يقع التمكين منه فجوابنا في غيبة الامام جوابهم في منع اهل الحل والعقد من اختيار من يصلح للامامة ولا فرق بينهما فان فرقوا بينهما بان قالوا اعلمنا ذلك عقلا وقالوا ذلك معلوم شرعا وذلك فرق من غير موضع الجمع فان قيل اهل الحل والعقد اذا لم يتمكنوا من اختيار من يصلح للامامة فان الله يفعل ما يقوم مقام ذلك من الالطاف فلا يجب اسقاط التكليف وفي الشيوخ من قال ان الامام يجب نصبه في الشرع لمصالح دنياوية وذلك غير واجب ان يفعل لها اللطف قلنا اما من قال ان الامام لمصالح دنياوية فقوله يفسد لانه لو كان كذلك لما وجب امامته ولا خلاف بينهم في انه يجب اقامة الامامة مع الاختيار على ان ما يقوم به الامام من الجهاد وتولية الامراء والقضاة وقسمة الفيء واستيفاء الحدود والقصاص امور دينية لا يجوز تركها ولو كان لمصالح دنياوية لما وجب ذلك فقوله ساقط بذلك واما من قال يفعل الله ما يقوم مقامه باطل لانه لو كان كذلك لما وجب عليه اقامة الامام مطلقا على كل حال ولكان يكون ذلك من باب التخيير كما نقول في فروض الكفايات وفي علمنا بتعيين ذلك ووجوبه على كل حال دليل على فساد ما قالوه على انه يلزم على الوجهين جميعا المعرفة بان يقال الكافر اذا لم يحصل له المعرفة يفعل الله له ما يقوم مقامها فلا يجب عليه المعرفة على كل حال او يقال انه يحصل الانحراف(؟) من فعل القبيح عند المعرفة امر دنياوي لا يجب لها المعرفة ويجب من ذلك اسقاط وجوب المعرفة وهي

ومتى قيل انه لا بدل للمعرفة قلنا وكذلك لا بدل للامام على ما مضى وذكرنا في تلخيص الشافي وكذلك ان قيل ان الانزجار من القبيح عند المعرفة امر ديني قلنا مثل ذلك في وجود الامام سواء فان قيل لم لا يجوز وجود رئيس مطلق منبسط اليد من ان يجب على الله جميع ذلك ان يجب علينا جميعه او يجب على الله ايجاده وعلينا بسط يده فان قلتم يجب جميع ذلك على الله فانه ينتقض بحال الغيبة لانه لم يوجد امام منبسط اليد وان وجب علينا جميعه فذلك تكليف ما لا يطاق لانا لا نقدر على ايجاده وان وجب عليه ايجاده وعلينا بسط يده وتمكينه فما الذي عليه مع انه منه انه يجب علينا ان نفعل ما هو لطف الغير وكيف يجب على زيد بسط يد الامام ليحصل لطف عمرو وهل ذلك الا نقض الاصول قلنا الذي نقول ان وجود الامام المنبسط اليد اذا ثبت انه لطف لنا على ما دللنا عليه ولم يكن ايجاده في مقدورنا لم يحسن ان نكلف ايجاده لانه تكليف ما لا يطاق وبسط يده وتقوية سلطانه قد يكون في مقدورنا وفي مقدور الله فاذا لم يفعل الله علمنا انه غير واجب عليه وانه واجب علينا لانه لا بد من ان يكون منبسط اليد ليتم الغرض بالتكليف وبينا بذلك ان بسط يده لو كان من فعله تعالى لقهر الخلق عليه والحيلولة بينه وبين اعدائه وتقوية امره بالملائكة ربما ادى الى سقوط الغرض بالتكليف وحصول الالجاء فاذا يجب علينا بسط يده على كل حال واذا لم نفعله اتينا من قبل نفوسنا فاما قولهم في ذلك ايجاب اللطف علينا للغير فغير صحيح لانا نقول ان كل من يجب عليه نصرة الامام وتقوية سلطانه له في ذلك مصلحة تخصه وان كانت فيه مصلحة ترجع الى غيره كما نقول في ان الانبياء يجب عليهم تحمل اعباء النبوة والاداء الى الخلق ما هو مصلحة لهم لان لهم في القيام بذلك مصلحة تخصهم وان كانت فيها مصلحة لغيرهم ويلزم المخالف في اهل الحل والعقد بان يقال كيف يجب عليهم اختيار الامام لمصلحة ترجع الى جميع الامة وهل ذلك الا ايجاب الفعل عليهم لما يرجع الى مصلحة غيرهم فاي شيء اجابوا به فهو جوابنا بعينه سواء فان قيل لم زعمتم انه يجب ايجاده في حال الغيبة وهلا جاز ان يكون معدوما قلنا انما اوجبنا من حيث ان تصرفه الذي هو لطف اذا لم يتم الا بعد وجوده وايجاده لم يكن في مقدورنا قلنا عند ذلك انه يجب على الله ذلك والا ادى الى ان لا يكون مزاح العلة بفعل اللطف فنكون اتينا من قبله تعالى لا من قبلنا واذا اوجده ولم نمكنه من انبساط يده اتينا من قبل نفوسنا فحسن التكليف وفي الاول لم يحسن فان قيل ما الذي يفوتنا بتمكيننا اياه اذا ريدون انفسده وتشامخه وذلك لا يتم الا مع وجوده قيل لكن لا يصح جميع ذلك الا مع ظهوره وعلمنا او علم بعضنا بمكانه وان قلتم يريد بتمكيننا ان نحمي بيضته والشد على يده وكف من تعرض للطالبين ونقوم على بشر منى ودعانا الى امامته ونحو ذلك مما يطول شرحه مما لا يكمل تمكيننا لك في زمان الغيبة وان لم يكن الامام موجودا فيه فكيف قلتم انه تم ما كلفناه من ذلك الا مع وجود الامام قلنا الذي نقول في هذا الباب ما ذكره المرتضى رحمه الله في الذخيرة وذكرناه في تلخيص الشافي ان الذي هو لطفنا في تصرف الامام وانبساط يده لا يتم الا بامور ثلاثة احدها يتعلق بالله وهو ايجاده والثاني يتعلق به من تحمل اعباء الامامة والقيام بها والثالث يتعلق بنا من العزم على نصرته ومعاضدته والانقياد له فوجوب تحملها عليه فرع على وجوده لانه لا يجوز ان يتناول التكليف المعدوم فصار ايجاده اصلا للوجوب عليه وصار وجوب نصرته علينا فرعا لهذين الاصلين لانه انما يجب علينا طاعته اذا وجد وتحمل اعباء الامامة وقام بها فحينئذ يجب علينا طاعته فمع هذا التحقيق كيف يقال لم لا يكون معدوما فان قيل فما الفرق بين ان يكون موجودا مستترا او معدوما حتى اذا علم منا العزم على تمكينه اوجده قلنا لا يحسن

من الله ثم ان يوجب علينا تمكين من ليس بموجود لانه تكليف ما لا يطاق فاذا لا بد من وجوده فان قيل يوجده الله اذا علم انا نطيع على
تمكينه بزمان واحد كما انه يظهر عند ذلك قلنا وجوب تمكينه والانطواء على طاعته لازم في جميع احوالنا فيجب ان يكون التمكين من
طاعته والمصير الى امره ممكنا في جميع الاحوال والا لم يحسن التكليف وانما كان يتم ذلك لو لم نكن مكلفين في كل حال لوجوب طاعته
والانقياد لامره بل كان يجب علينا ذلك عند ظهوره والامر بخلاف ذلك ثم يقال لمن خالف في ذلك والرضا بعدمه على استتاره لم يجز ان
تكليف ثم المعرفة ولا ينصب علينا الادلة الا اذا علم انا لا ننظر فيها حتى اذا علم من حالنا انا نقصد الى النظر ونعزم على ذلك اوجد الادلة ونصبها
فح ننظر ونقول لما الفرق بين الادلة مستوية لا ننظر فيها وبين عدمها حتى اذا عزمنا على النظر فيها اوجدها الله ومتى قالوا نصب الادلة من جملة
التمكين الذي لا يحسن التكليف من دونه كالقدرة والالة وكذلك وجود الامام من جملة التمكين من وجوب طاعته ومتى لم يكن موجودا
لم يمكنا طاعته كما ان الادلة اذا لم تكن موجودة لم يمكنا النظر فيها فاستوى الامران وبهذا التحقيق يبطل جميع ما يورد في هذا الباب
من عبارات لا محصل لها في الجواب واسولة المخالف عليها وهذا المعنى مستوفى في كتبي وخاصة في تلخيص الشافي فلا
نطول بذكره والمثال الذي ذكره من انه لو اوجب الله علينا ان نتوضا من ماء بئر معينة لم يكن لها حبل نستقي به فقال انا ان دنوتم
من البئر خلقت لكم حبلا فتستقون به من الماء فانه يكون ومتى لم يدنوا من البئر كنا قد اتينا من قبل نفوسنا لا من قبله تم وكذلك
لو قال السيد لعبده وهو بعيد منه اشتر لي لحما من السوق فقال لا امكنني ذلك لانه ليس معي ثمنه فقال ان دنوت اعطيتك ثمنه
فانه يكون مزيحا لعلته ومتى لم يدن لاخذ الثمن يكون مؤتيا من قبل نفسه لا من قبل سيده وهذه حال ظهور الامام مع تمكيننا يجب
ان يكون عدم تمكيننا هو السبب في انه لم يظهر في هذه الاحوال لا لعدمه اذ كنا لو مكناه لوجد وظهر لنا هذا كلام من يظن انه يجب علينا تمكينه اذا
ظهر ولا يجب علينا ذلك في كل حال ورضينا بالمثال الذي ذكره لانه لو اوجب علينا الاستقاء في الحال لوجب ان يكون الحبل حاصلا في الحال لانه
العلة لكن اذا قال متى دنوتم من البئر خلقت لكم الحبل انما هو مكلف الدنو لا الاستقاء ويكفي القدرة على الدنو في هذه الحال لانه ليس مكلفا للاستقاء
منها فاذا دنا من البئر صار مكلفا للاستقاء فيجب عند ذلك ان يخلق له الحبل فنظير ذلك ان لا يجب علينا في كل حال طاعة الامام وتمكينه فلا يجب
عند ذلك وجوده فلما كانت طاعته واجبة في الحال ولم يقف على شرط ولا وقت منتظر وجب ان يكون موجودا لانه لم العلة في التكليف ويحسن
والجواب عن مثال السيد مع غلامه مثل ذلك لانه انما كلفه الدنو منه لا الشراء فاذا دنا منه وكلفه الشراء وجب عليه اعطاء الثمن ولهذا قلنا ان
من كلف من بلوغ الى يوم القيامة لا يجب ان يكونوا موجودين مزاحي العلة لانه لم يكلفهم الان فاذا وجدوا وازاح عللهم في التكليف بالقدرة والالة ونصب
الادلة صح تناولهم التكليف فسقط بذلك هذه المغالطة على ان الامام اذا كان مكلفا للقيام بالامر وتحمل اعباء الامامة كيف يجوز ان يكون
معدوما وهل يصح تكليف المعدوم عند عاقل وليس لتكليفه ذلك تعلق بتمكيننا اصلا بل وجوب التمكين علينا فرع على تحمله على ما مضى القول فيه
وهذا واضح ثم يقال لهم اليس النبي ص اختفى في الشعب ثلاث سنين لم يصل اليه احد واختفى في الغار ثلاثة ايام ولم يجز قياسا على ذلك ان يعدمه
الله تلك المدة مع بقاء التكليف على الخلق الذين بعث لطفا لهم ومتى قالوا انما اختفى بعد ما دعا الى نفسه واظهر نبوته قلنا وانما استتر
قلنا وكذلك الامام لم يستتر الا وقد ظهر اباؤه موضعه وصفته ودلوا عليه ثم لما خاف عليه ابوه الحسن بن علي عليهما السلم اخفاه وستره

وستره فالامران سواء ثم يقال لهم خبرونا لو علم الله من حال شخص ان مصلحته ان يبعث الله نبيا معينا يؤدي اليه مصالحه وعلم انه لو بعثه لقتل
هذا الشخص ولو منع من قتله بما كان فيه مفسدة للغير هل يحسن ان يكلف هذا الشخص ولا يبعث اليه ذلك النبي او لا يكلفه فان قالوا لا
يكلف قلنا وما المانع منه وله طريق الى معرفة مصلحته بان يمكن النبي من الاداء اليه وان قالوا يكلفه ولا يبعث اليه قلنا وكيف يجوز ان يكلفه ولم
يفعل به ما هو لطف له مقدور فان قالوا اتى ذلك من قبل نفسه قلنا هو لم يفعل شيئا وانما علم انه لا يمكنه واقل الاحسن تكليفه مع ارتفاع
اللطف ولو جاز ذلك لجاز ان يكلف ما لا دليل عليه اذا علم انه لا ينظر فيه وذلك باطل ولا بد ان يقال انه يبعث الى ذلك الشخص ويوجب عليه
الانقياد له ليكون مزيحا لعلته فاما ان يمنع منه بما لا ينافي التكليف او يجعله بحيث لا يتمكن من قتله فيكون ملوما من قبل نفسه في عدم الوصول
اليه وهذه حالنا مع الامام في حال الغيبة سواء فان قيل لا بد ان يعلم ان له مصلحة في بعثة هذا الشخص اليه على لسان غيره ليعلم انه مؤتى
من قبل نفسه قلنا وكذلك اعلمنا الله على لسان نبيه والائمة من ابائه عليهم السلم موضعه واوجب علينا طاعته فاذا لم يظهر لنا علمنا انا اوتينا من قبل
نفوسنا فاستوى الامران واما الذي يدل على الاصل الثاني وهو ان من شان الامام ان يكون مقطوعا على عصمته فهو ان العلة التي لاجلها احتجنا
الى الامام ارتفاع العصمة بدلالة ان الخلق متى كانوا معصومين لم يحتاجوا الى امام واذا خلوا من كونهم معصومين احتاجوا اليه علمنا عند ذلك ان
علة الحاجة هي ارتفاع العصمة كما نقول في علة حاجة الفعل الى فاعل انها الحدوث بدلالة ان ما يصح حدوثه يحتاج الى فاعل في حدوثه وما لا يصح حدوثه
يستغني عن الفاعل وحكمنا بذلك ان كل محدث يحتاج الى محدث فبمثل ذلك يجب الحكم بحاجة كل من ليس بمعصوم الى امام والا انتقضت العلة فلو كان
الامام غير معصوم لكانت علة الحاجة فيه قائمة واحتاج الى امام اخر والكلام في امامه كالكلام فيه فيؤدي الى ايجاب ائمة لا نهاية لهم او الانتهاء الى
معصوم وهو المراد وهذه الطريقة قد حكمناها في كتبنا فلا نطول بالاسولة عليها لان الغرض بهذا الكتاب غير ذلك وفي هذا القدر كفاية واما الاصل الثالث
وهو ان الحق لا يخرج عن الامة فهو متفق عليه بيننا وبين خصومنا وان اختلفنا في علة ذلك لان عندنا ان الزمان لا يخلو من امام معصوم لا يجوز عليه
الغلط على ما قلنا فاذا الحق لا يخرج عن الامة فهو متفق عليه لكون المعصوم فيهم وعند المخالف لهم ادلة يذكرونها دلت على ان الاجماع حجة فلا حاجة
لنا الى ذكر ذلك فاذا ثبتت هذه الاصول ثبتت امامة صاحب الزمان ع لان كل من يقطع على ثبوت العصمة للامام قطع على انه الامام وليس فيهم من يقطع
على عصمة الامام ويخالف في امامته الا قوم دل الدليل على بطلان قولهم كالكيسانية والناووسية والواقفة فاذا افسدنا اقوال هؤلاء ثبتت امامته
ع واما الذي يدل على فساد قول الكيسانية القائلين بامامة محمد بن الحنفية فاشياء منها انه لو كان اماما مقطوعا على عصمته لوجب ان يكون
منصوصا عليه نصا صريحا لان العصمة لا تعلم الا بالنص وهم لا يدعون نصا صريحا وانما يتعلقون بامور ضعيفة دخلت عليهم فيها شبهة لا تدل على النص
اعطاء امير المؤمنين اياه الراية يوم البصرة وقوله له انت ابني حقا مع كون الحسن والحسين ع ابنيه وليس في ذلك دلالة على امامته على وجه وانما يدل على
فضله ومنزلته على ان الشيعة قد روت انه جرى بينه وبين علي بن الحسين ع كلام في استحقاق الامامة فتحاكما الى الحجر فشهد الحجر لعلي بن الحسين ع بالامامة
فكان ذلك معجزا له فسلم الامر وقال بامامته والخبر بذلك مشهور عند الامامية ومنها تواتر الشيعة الامامية بالنص عليه من ابيه وجده وهو
موجود في كتبهم في الاخبار لا نطول بذكره الكتاب ومنها الاخبار الواردة عن النبي ص من جهة الخاصة والعامة بالنص على امامة الاثني عشر وكل من قال
بامامتهم قطع على وفاة محمد بن الحنفية وسياقة الامامة الى صاحب الزمان ع ومنها انقراض هذه الفرقة فانه لم يبق قائل بها او وجدنا

ولا بد له من زمان طويل قابل لطوله ولو كان ذلك صحيحا لما جاز انقراضهم فان قيل كيف يعلم انقراضهم وهلا جاز ان يكون في بعض البلاد البعيدة وجزائر البحر
واطراف الارض اقوام يقولون بهذا القول كما يجوز ان يكون في اطراف الارض من يقول بمذهب الحسن في ان مرتكب الكبيرة منافق فلا يمكن ادعاء انقراض هذه
الفرقة قلنا انما يمكن العلم لو كان المسلمون فيهم قليلا والعلماء محصورين فاما وقد انتشر الاسلام وكثر العلماء فمن اين يعلم ذلك قلنا هذا يؤدي الى انه لا يمكن العلم
باجماع الامة على قول ولا مذهب بان يقال لعل في اطراف الارض من يخالف ذلك ويلزم انه يجوز ان يكون في اطراف الارض من يقول ان البرد لا ينقض
الصوم وانه يجوز للصائم ان ياكل الى طلوع الشمس لان الاول كان مذهب ابي طلحة الانصاري والثاني مذهب حذيفة والاعمش وكذلك مسائل كثيرة من
الفقه كان الخلاف فيها واقعا بين الصحابة والتابعين ثم زال الخلاف فيما بعد واجتمع اهل الاعصار على خلافه فينبغي ان يشك في ذلك ولا يثق بالاجماع على
مسائل سبق الخلاف فيها وهذا طعن من يقول ان الاجماع لا يمكن معرفته ولا التوصل اليه والكلام في ذلك لا يختص هذه المسالة فلا وجه [illegible]
ثم انا نعلم ان الانصار طلبت الامر ودفعهم المهاجرون عنه ثم رجعت الانصار الى قول المهاجرين على قول المخالف فلو ان قائلا يقول يجوز عقد الامامة
لمن كان من الانصار لان الخلاف سبق فيه ولعل في اطراف الارض من يقول به فما كان يكون جوابهم فيه فاي شيء قالوه فهو جوابنا بعينه فان قيل ان كان
الاجماع عندكم انما يكون حجة لكون المعصوم فيه فمن اين تعلمون دخول قوله في جملة اقوال الامة قلنا المعصوم اذا كان من جملة علماء الامة فلا بد ان
يكون قوله موجودا في جملة اقوال العلماء لانه لا يجوز عليه ان يكون منفردا مظهرا للكفر فان ذلك لا يجوز عليه فاذا لا بد ان يكون قوله في جملة الاقوال وان شككنا
في انه الامام فاذا اعتبرنا اقوال الامة ووجدنا بعض العلماء يخالف فيه فان كان ممن يعرف مولده ومنشاه لم نعتد بقوله لعلمنا انه ليس بامام وان
شككنا في نسبه لم نعتد بالمسالة اجماعا فعلى هذا اقوال العلماء من الامة لم نجد فيهم قائلا بهذا المذهب الذي هو مذهب الكيسانية او الواقفة
وان وجدنا واحدا او اثنين فانا نعلم منشاه ومولده فلا نعتد بقوله واعتبرنا اقوال الباقين الذين نقطع على كون المعصوم فيهم فسقطت هذه
الشبهة على هذا التحرير وبان وجهها فاما القائلون بامامة جعفر بن محمد من الناووسية وانه حي لم يمت وانه المهدي فالكلام عليهم ظاهر لانا نعلم
موت جعفر بن محمد كما نعلم موت ابيه وجده وقتل علي ع وموت النبي ص فلو جاز الخلاف فيه لجاز الخلاف في جميع ذلك ويؤدي الى قول الغلاة
والمفوضة الذين جحدوا قتل علي والحسين ع وذلك سفسطة واما الذي يدل على فساد مذهب الواقفة الذين وقفوا في امامة ابي الحسن موسى ع وقالوا
انه المهدي فقولهم باطل بما ظهر من موته ع واشتهر واستفاض كما اشتهر موت ابيه وجده ومن تقدمه من ابائه ع ولو شككنا لم ننفصل من الناووسية
والكيسانية والغلاة والمفوضة الذين خالفوا في موت من تقدم من ابائه عليهم السلم على ان موته اشتهر ما لم يشتهر موت احد من ابائه عليهم السلم
لانه اظهر واحضر القضاة والشهود ونودي عليه ببغداد على الجسر وقيل هذا الذي تزعم الرافضة انه حي لا يموت مات حتف انفه وما جرى هذا المجرى لا يمكن
الخلاف فيه اولا ثم ذكر في ذلك اخبارا كثيرة رويناها في باب وفاة الكاظم ع ثم قال فموته اشهر من ان يحتاج الى ذكر الرواية به لان المخالف
في ذلك يدفع الضرورات والشك في ذلك يؤدي الى الشك في موت كل واحد من ابائه وغيرهم فلا يوثق بموت احد على ان المشهور عنه ع
انه اوصى الى ابنه علي ع واسند اليه امره بعد موته والاخبار بذلك اكثر من ان تحصى ثم ذكر بعض الاخبار التي اوردها في باب النص عليه ثم
قال فان قيل [illegible] انا نعلم موت موسى بن جعفر كما نعلم موت ابيه وجده فعليكم لقائل ان يقول انا نعلم انه لم يكن للحسن بن علي
ابن كما نعلم انه لم يكن له عشرون ابنا وكما نعلم انه لم يكن للنبي ص ابن من صلبه عاش بعد موته فان قلتم لو علمنا احدهما كما نعلم الاخر لما جاز ان يقع

يقع فيه خلاف كما لا يجوز ان يقع الخلاف في الاخر قيل لهم انما كان يقول ولو علمنا موت محمد بن الحنفية وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
كما نعلم موت محمد بن علي بن الحسين لما وقع الخلاف في احدهما كما لم يجز ان يقع في الاخر قلنا انتفاء ولادة الاولاد من الباب الذي لا يصح
ان يعلم صورته في موضع من المواضع ولا يمكن احدا ان يدعي فيمن لم يظهر له ولد انه يعلم انه لا ولد له وانما يرجع في ذلك الى غالب الظن والامارة
بانه لو كان له ولد لظهر وعرف خبره لان العقلاء قد تدعوهم الدواعي الى كتمان اولادهم لاغراض مختلفة فمن الملوك من يخفيه خوفا عليه واشفاقا
وقد وجد من ذلك كثير في عادة الاكاسرة والملوك الاول واخبارهم معروفة وفي الناس من يولد له ولد من بعض سراريه او ممن تزوج بها سرا فيرمى به
خوفا من وقوع الخصومة مع زوجته واولاده الباقين وذلك ايضا يوجد كثيرا في العادة وفي الناس من يتزوج بامراة دنية في المنزلة والشرف وهو
من ذوي الاقدار والمنازل فيولد له فيانف من الحاقه به فيجحده اصلا ومنهم من يخرج يعطيه شيئا من ماله وفي الناس من يكون من ادونهم حسبا
فيتزوج بامراة ذات شرف ومنزلة لهوى فيها بغير علم اهلها اما بان يزوجه نفسها بغير ولي على مذهب كثير من الفقهاء او يتولى ذلك الحاكم
فيزوجها على ظاهر الحال فيولد له فيكون الولد مجحودا ويخفى منه انفة وخوفا من اوليائها واهلها وغير ذلك من الاسباب التي لا نطول بذكرها
فلا يمكن ادعاء نفي الولادة جملة وانما نفصله ما نفعله وكانت الاحوال سليمة ويعلموا انه لا مانع من ذلك فح نعلم انتفاءه فاما علمنا بانه لم يكن للنبي ص
ابن عاش بعده فانما علمنا لما علمنا عصمته ونبوته ولو كان له ولد لاظهره لانه لا خوف عليه في اظهاره مع علمنا ايضا باجماع الامة على انه لم يكن له
ابن عاش بعده ومثل ذلك لا يمكن ان يدعى العلم به في ابي الحسن عليه السلم ابي القائم ع لانه كان محجورا عليه وفي حكم المحبوس وكان الولد يخاف
عليه لما علم وانتشر من مذهبهم ان الثاني عشر هو القائم بالامر لازالة الدول فهو مطلوب لا محالة وخاف ايضا من اهله كجعفر اخيه الذي
طمع في الميراث والاموال فلذلك اخفاه ووقعت الشبهة في ولادته ومثل ذلك لا يمكن ادعاء العلم به في موت من علم موته لان الميت مشاهد
معلوم يعرف بشاهد الحال موته وبالامارات الدالة عليه مضطر من رآه الى ذلك فاذا اخبر من لم يشاهده علم واضطر اليه وجرى
الفرق بين الموضعين مثل ما يقول الفقهاء من ان البينة انما يمكن ان تقوم على اثبات الحقوق لا على نفيها لان النفي لا تقوم عليه بينة الا
اذا كان تحته اثبات فبان الفرق بين الموضعين لذلك فان قيل العادة تسوي بين الموضعين لان الموت قد يشاهد الرجل يحضر كما يشاهد
الحوامل الولادة وليس كل احد يشاهد احتضار غيره كما انه ليس كل احد يشاهد ولادة غيره ولكن اشهر ما يمكن في علم الانسان بموت غيره انه لم
يكن يشاهده ان يكون جاره ويعلم مرضه ويتردد في عيادته ثم يعلم بشدة مرضه ثم يسمع الواعية من داره ولا يكون في الدار مريض غيره و
يجلس اهله للعزاء واثار الحزن والجزع عليهم ظاهرة ثم يقسم ميراثه ثم يتمادى الزمان ولا يشاهده ولا يعلم لاهله غرض في اظهار موته وهو حي فهذه
سبيل الولادة لان النساء يشاهدون الحمل ويتحدثون بذلك سيما اذا كانت حرمة رجل متقدم يتحدث الناس باحواله واذا استسرى بجارية [illegible]
ثم ذهب اليها ثم اذا ولد المولود ظهر البشر والسرور في اهل الدار وهنا هم الناس اذا كان المهنا جليل القدر وانتشر ذلك وتحدث على حسب جلالة
قدره فيعلم الناس انه قد ولد له مولود سيما اذا علم انه لا غرض في ان يكتم ولادته ولده ولم يولد له فمتى اعتبرنا العادة وجدنا الموضعين على
سواء وان نقضت العادة فيمكن في احدهما مثل ما يمكن في الاخر فانه قد يجوز ان يمنع الله بعض الشواهد من مشاهدة الحامل وعن ان يحضر ولادتها
الا عدد يسير منهم على كتمان امره ثم ينقله الله عن مكان الولادة الى قلة جبل او برية لا احد فيها ولا يطلع على ذلك الا من لا ينطق [illegible]

وكما يجوز ذلك فانه يجوز ان يحرص الانسان ويتزيد اليه هواه حتى اذا اشتد دفع موته وكان يوثر من حياته نظر الله الى الرجل وصبره كما يخصها
بشبهة كبيرة من الشبه ثم يمنع الشواهد من غيرها من مشاهدة الاعين يوثق بها في التشخيص بحضرة جنازته من كان يتوقع موته ولا يرجو حياته فيتوهم
ان الذي موته هو ذاك العليل وقد يشكل بعض الانسان في نفسه ويخص الله العادة ويعينه عليهم وهو حي كان الحي ممن ما لحاجة اليهما الاخراج
الفضلات الحارة فما حول القلب وادخال الهواء البارد صاف يروح عن القلب وقد يمكن ان يجعل الله من البرودة في الهواء المطيف بالقلب ما يجري
مجرى هواء بارد يدخلها النفس فيكون الهواء المحدق بالقلب ابدا باردا ولا يحتاج معه الى شي لان الحرارة التي تحصل فيه يقوم بالبرودة في الجوانب
انا نقول ان كلا انه لا يجوز من شكك في الغيبة الى مثل هذه الخرافات لانه من كان معه اساس من الحجة ما لجاء من اراد تشبهه نوبة ويحتج بكل من الى ذلك
غائبة ونقول ان هذا ذكر من الطريق الذي به يعلم موت الانسان ليس بصحيح على كل وجه لانه لا ينع جميع ذلك وينكشف عن بطلان بكون
من اظهر الى الخروج حتى يظهر الناس وينقدم الى الصلاة باتها جميع ذلك يحضر اهل العبرة ممن لعله طاهرا وامره وحسن المولي كثير الحكماء الا مثل
ذلك وعلية يحمل عليهم انهم شبهة بان الجملة علما مشكلة فيظهر جميع ذلك ثم ينكشف وذلك انهم معلوم بالعادات وانما يعلم الموت بالمشاهدة
وانقطاع الحس وخمود النفس وتغير دلالات اوقات كثيرة وربما انضاف الى ذلك امارات معلومة بالعادة من جرب المرضى وعاينهم يعلم ذلك وهذا
حال موسى بن جعفر فانه اظهر للخلق الكثير الذين لا يخفى على مثلهم الحال ولا يجوز عليهم دخول الشبهة في مثله وقولهم بانه يجوز ان يجعل الله الشخص
ويحضر شخصا على شبهه على اصله لا يبقى لان هذا يسد باب الادلة ويودي الى الشك في المشاهدات وان جميع ما نراه اليوم ليس هو الذي رأينا
بالامس ويلزم الشك في موت جميع الاموات ويجيء منه مذهب الغلاة والمفوضة الذين نفوا القتل عن امير المؤمنين ع وعن الحسين ع وما ادى
الى ذلك يجب ان يكون باطلا وما قاله ان الله يفعل ادخال الهواء حول القلب من البرودة ما يقوم مقام الهواء ضرب من هوس الطب ومع ذلك يؤدي
الى الشك في موت جميع الاموات على ما قلناه على ان ما قال من الطب حركات النبض والشريانات من القلب وانما يبطل ببطلان الحرارة الغريزية فاذا عدم حركات
النبض علم بطلان الحرارة وعلم عند ذلك الموت ولهذا يعولون على النبض ولهذا يلجؤون الى النبض عند انقطاع النفس ويتعذر [illegible]
وحمل الولادة على ذلك وما ادعاه من ظهور الامر فيه صحيح متى فرضنا الامر على ما قلناه من ان يكون الحمل [illegible]
ومتى فرضنا كتمانه وستره [illegible] الشهادة على ان الولادة في الشرع [illegible] بقول القابلة [illegible]
[illegible] صاحب الامر [illegible] من الثقات [illegible]
[illegible] صاحب السوال [illegible]
ولا يطلع عليه احد وانما الزم على ذلك [illegible] الموت [illegible] المؤمنين [illegible] الفرق [illegible] الذين قالوا بامامة
جعفر كالمحمدية الذين قالوا بامامة محمد بن علي بن محمد والفطحية القائلين بامامة عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق ع [illegible] بامامة
جعفر بن علي وكالفرقة القائلة ان صاحب الزمان [illegible] والذين قالوا انه مات [illegible] والذين قالوا بامامة الحسن [illegible]
[illegible] ولادة [illegible] ظاهر البطلان من وجوه احدها [illegible] المقالات ولو كان
[illegible] العسكري [illegible] موته [illegible] مع موت من تقدم من [illegible]

ثم ذكر جميع ما اوردناه من الاخبار في المجلد السابق ثم قال واما من قال انه لا [illegible] يبطل قولهم بان هذا يوجب
ان يخلو الزمان من امام يرجع اليه ويحتج [illegible] ذلك على انا قد استدللنا على انه مات وله ولد معروف وذكرنا الروايات في ذلك فيبطل قول من قال
ايضا واما من قال ان الامر مشتبه فلا يدري هل الحسن ولد له ام لا وهو مستمسك بالاول حتى يصح ولادة ابنه فقوله ايضا يبطل بما قلناه من ان الزمان
لا يخلو من امام لان موت الحسن ع قد علمناه كما علمنا موت غيره وسنبين ولادة ولده فيبطل قولهم ايضا واما من قال انه لا امام بعد الحسن ع فقوله
يبطل بما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلو من حجة لله عقلا وشرعا واما من قال ان ابا جعفر محمد مات وحيي بعد موته فقوله باطل بمثل ما قلناه ان
الزمان لا يخلو من امام من وقت وفاته الى حين يحييه الله واحتجاجهم بما روي من ان صاحب هذا الامر يحيى بعد ما يموت وانه سمي قائما لانه
يقوم بعد ما يموت باطل لان ذلك يحتمل لو صح الخبر ان يكون اراد بعد ان مات ذكره حتى لا يذكره الا من يعتقد امامته فيظهره الله لجميع الخلق
على انا قد بينا ان كل امام يقوم بعد الامام الاول يسمى قائما واما القائلون بامامة عبد الله بن جعفر من الفطحية وجعفر بن علي فقولهم
باطل بما دللنا عليه من وجوب عصمة الامام وهما لم يكونا معصومين وافعالهما الظاهرة التي تنافي العصمة معروفة قد نقلها العلماء وهي موجودة
في الكتب فلا نطول بذكرها الباب على ان المشهور الذي لا مرية فيه بين الطائفة ان الامامة لا تكون في اخوين بعد الحسن والحسين
فالقول بامامة جعفر بعد اخيه الحسن يبطل بذلك فاذا ثبت بطلان هذه الاقاويل لم يبق الا القول بامامة ابن الحسن ع والا لادى الى
الخروج من الحق عن الامة وذلك باطل واذا ثبت امامته بهذه السياقة ثم وجدناه غائبا عن الابصار علمنا انه لم يغب مع عصمته
وتعين فرض الامامة فيه وعليه الا لسبب سوغه ذلك وضرورة الجأته اليه وان لم نعلمه على وجه التفصيل وجرى ذلك مجرى الكلام في
ايلام الاطفال والبهائم وخلق المؤذيات والصور المشتبهات ومتشابه القرآن اذا سالنا عن وجهها بان نقول اذا علمنا ان الله تعالى حكيم
لا يجوز ان يفعل ما ليس بحكمة ولا صواب علمنا ان هذه الاشياء لها وجه حكمة وان لم نعلمه مفصلا كذلك نقول في صاحب الزمان فانا علمنا
انه لم يستتر الا لامر حكمي سوغه ذلك وان لم نعلمه مفصلا فان قيل نحن نعارضكم في امامته بغيبته بان نقول اذا لم يمكنكم بيان
وجه حسنها دل ذلك على بطلان القول بامامته لانه لو صح لامكنكم بيان وجه الحسن فيه قلنا ان لو سلمنا ذلك لزم جميع اهل العدل قول الملحدة اذا
قالوا انا نتوسل بهذه الافعال التي ليست بظاهر الحكمة الى ان فاعلها ليس بحكيم لانه لو كان حكيما لامكنكم بيان وجه الحكمة فيها والا فما الفصل
فاذا قالوا نحن اولا نتكلم في اثبات حكمته فاذا ثبت بدليل منفصل ثم وجدنا هذه الافعال المشتبهة الظاهر حملناها على ما يطابق ذلك فلا يؤدي
الى نقض ما علمناه ومتى لم يسلم لنا حكمته انتقلت المسالة الى الدلالة على حكمته فلنا امثال ذلك ههنا من ان الكلام في غيبته فرع على امامته
واذا علمنا امامته بدليل وعلمنا عصمته بدليل اخر وعلمناه غائبا حملنا غيبته على وجه يطابق عصمته فلا فرق بين الموضعين ثم يقال
للمخالف ايجوز ان يكون للغيبة سبب صحيح اقتضاها ووجه من الحكمة اوجبها ام لا يجوز ذلك فان قال يجوز ذلك قيل له اذا كان ذلك
جائزا فكيف جعلت وجود الغيبة دليلا على فقد الامام في الزمان مع تجويزك لها سببا لا ينافي وجود الامام وهل يجري ذلك الا
مجرى من توسل بايلام الاطفال الى نفي حكمة الصانع وهو معترف بانه يجوز ان يكون في الايلام وجه صحيح لا ينافي الحكمة او من توسل بظاهر
الايات المتشابهات الى انه تعالى مشبه للاجسام وخالق لافعال العباد مع تجويزه ان يكون لها وجه صحيح يوافق الحكمة والعدل والتوحيد

ونفي التشبيه وان قال لا اجوز ذلك قيل هذا تجرد منك بدفع الامكان بعينه ولا تقطع على مثله فمن اين لك ان ذلك لا يجوز وانفصل ممن قال لا
يجوز ان يكون للايات المتشابهات وجه صحيح يطابق ادلة العقل ولا بد ان تكون على ظواهرها ومتى قيل نحن متمكنون من ذكر وجوه الايات
المتشابهات وانتم لا تتمكنون من ذكر سبب صحيح للغيبة قلنا كلامنا على من يقول لا احتاج الى العلم بوجوه الايات المتشابهات مفصلا
بل يكفيني علم الجملة ومتى تعاطيت ذلك كان تبرعا وان اقمتم المسكو بذلك فنحن ايضا نتمكن من ذكر صحة الغيبة وجوه حكمية لا ينافي عصمته
وسنذكر ذلك فيما بعد وقد تكلمنا عليه مستوفى في كتاب الامامة ثم يقال له كيف يجوز ان يحتج صحة امامة ابن الحسن ع بما بيناه في سياق
الاصول العقلية مع القول ان الغيبة لا يجوز ان يكون لها سبب صحيح وهل هذا الا تناقض ويجري مجرى القول بصحة التوحيد والعدل مع
القطع على انه لا يجوز ان يكون للايات المتشابهات وجه يطابق هذه الاصول ومتى قالوا نحن لا نسلم امامة ابن الحسن كان الكلام معهم في ثبوت
الامامة دون الكلام في سبب الغيبة وقد تقدم ما دللنا به على امامته بما لا يحتاج الى اعادته وانما قلنا ان الكلام في سبب غيبة الامام
فرع على ثبوت امامته لان المانع لا يثبتها لا وجه للكلام في سبب غيبته كما لا وجه للكلام في وجوه الايات المتشابهات وايلام الاطفال
وحسن التعبد بالشرائع قبل ثبوت التوحيد والعدل لان قيل الا كان السائل مخيرا بين الكلام في امامة ابن الحسن ليعرف صحتها من فسادها
وبين ان يتكلم في سبب الغيبة لعلنا اختاره وذلك لان من شك في امامة ابن الحسن يجب ان يكون الكلام معه في نص امامته والتشاغل
بالدلالة عليها ولا يجوز مع الشك فيها ان يتكلم في سبب الغيبة لان الكلام في الفروع لا يسوغ الا بعد احكام الاصول لها كما لا يجوز ان يتكلم
في سبب ايلام الاطفال قبل ثبوت حكمة القديم تعالى وانه لا يفعل القبيح وانما رجحنا الكلام في امامته على الكلام في غيبته وسببها لان الكلام في
امامته مبني على امور عقلية لا يدخلها الاحتمال وسبب الغيبة ربما غمض واشتبه فصار الكلام في الواضح الجلي اولى من الكلام في المشتبه الغامض
كما فعلناه مع المخالفين فالاولى بهم الكلام في نبوة نبينا على الكلام [illegible] شرعهم [illegible] وهذا اصله موجود
ومتى عادوا الى ان يقولوا الغيبة بما وجه من وجوه القبح فلا معنى للكلام عليه على ان وجوه القبح معقولة وهي كونه ظلما او كذبا او عبثا او جهلا
واستفسادا وكل ذلك ليس حاصلا هنا فيجب ان لا يكون قبيحا [illegible] فان قيل الا منع الله الخلق من الوصول اليه وحال بينه وبينهم ليقوم
بالامر ويحصل ما هو لطف لنا كما نقوله في النبي اذا بعثه الله تعالى فان الله تعالى يمنع منه ما لم يؤد فكان يجب ان يكون حكم الامام مثله قلنا المنع
على ضربين احدهما لا ينافي التكليف بان يلجا الى ترك القبيح والاخر يودي الى ذلك فالاول قد فعل الله من حيث منع من ظلمه بالنهي عنه والحث
على وجوب طاعته والانقياد لامره ونهيه وان لا يعصى في شيء من اوامره وان يساعد على جميع ما يقوي امره ويشيد سلطانه فان جميع
ذلك لا ينافي التكليف فاذا عصى من عصى في ذلك ولم يفعل ما تم معه الغرض المطلوب يكون قد اتي من قبل نفسه لا من قبل خالقه والضرب
الاخر ان يحول بينهم وبينه بالقهر والعجز من ظلمه وعصيانه فذلك لا يصح اجتماعه مع التكليف فيجب ان يكون ساقطا فاما النبي ع فانما نقول
يجب ان يمنع الله منه حتى يودي الشرع لانه لا يمكن ان يعلم ذلك الا من جهته فلذلك وجب المنع منه وليس كذلك الامام لان علة
المكلفين مزاحة فيما يتعلق بالشرع والادلة منصوبة على ما يحتاجون اليه ولهم طريق الى معرفتها من دون قوله ولو فرضنا انه ينتهي الحال الى
حد لا يعرف الحق من الشرعيات الا بقوله لوجب ان يمنع الله تعالى منه ويظهره بحيث لا يوصل اليه مثل النبي ونظير مسالة الامام ان النبي اذا

ادى ثم عرض بعده لم يجب حفظه ولا يجب على الله المنع منه لان علة المكلفين قد انزاحت بما اداه اليهم ولهم طريق الى معرفته فهو
الآن هو الاول الا ان يتعلق به اداء اخر في المستقبل فانه يجب المنع منه كما يجب في الابتداء فقد سوينا بين النبي والامام فان قيل يجب على
كل حال وان لم يجب عليكم وجه علة الاستتار وما يمكن ان يكون علة على وجه ليكون اظهر في الحجة وابلغ في باب البرهان قلنا مما يقطع
على انه سبب لغيبة الامام هو خوفه على نفسه بالقتل باخافة الظالمين اياه ومنعهم اياه من التصرف فيما جعل اليه التدبير والتصرف فيه
فاذا حيل بينه وبين مراده سقط فرض القيام بالامامة واذا خاف على نفسه وجبت غيبته ولزم استتاره كما استتر النبي ص تارة في الشعب
واخرى في الغار ولا وجه لذلك الا الخوف من المضار الواصلة اليه وليس لاحد ان يقول ان النبي ص ما استتر عن قومه الا بعد ادائه اليهم
ما وجب عليه اداؤه ولم يتعلق بهم اليه حاجة وقولكم في الامام بخلاف ذلك وايضا فان استتار النبي ص ما طال ولا تمادى واستتار
الامام قد مضت عليه الدهور وانقرضت عليه العصور وذلك انه ليس الامر على ما قالوه لان النبي ص انما استتر في الشعب والغار بمكة قبل
الهجرة وما كان ادى جميع الشريعة فان اكثر الاحكام ومعظم القران نزل بالمدينة فكيف اوجبتم انه كان بعد الاداء ولو كان الامر على ما قالوه
من تكامل الاداء قبل الاستتار لما كان ذلك رافعا للحاجة الى تدبيره وسياسته وامره ونهيه فان احدا لا يقول ان النبي ص بعد اداء الشرع غير محتاج
اليه ولا مفتقر الى تدبيره ولا يقول ذلك معاند وهو الجواب عن قول من قال ان النبي ص ما يتعلق من مصلحتنا قد اداه وما يؤدى في المستقبل لم يكن
في الحال مصلحة للخلق فجاز لذلك الاستتار وليس كذلك الامام عندكم لان تصرفه في كل حال لطف للخلق فلا يجوز له الاستتار على وجه ووجب
تقويته والمنع منه ليظهر ويزاح علة المكلف لانا قد بينا ان النبي ص مع انه ادى المصالح التي تعلقت بتلك الحال لم يستغن عن امره ونهيه
وتدبيره بلا خلاف بين المحصلين ومع هذا جاز له الاستتار وكذلك جاز للامام على ان امر الله تعالى لنبيه بالاستتار في الشعب تارة وفي الغار اخرى
ضرب من المنع منه لانه ليس كل المنع ان يحول بينهم وبينه بالعجز او يقويه بالملائكة لانه لا يمتنع ان يفرض في تقويته بذلك مفسدة
في الدين فلا يحسن من الله فعله ولو كان خاليا من وجوه الفساد وعلم الله انه يقتضيه المصلحة لقواه بالملائكة وحال بينهم وبينه فلما
لم يفعل ذلك مع ثبوت حكمته ووجوب ازاحة علة المكلفين علمنا انه لم يتعلق به مصلحة بل مفسدة وكذلك نقول في الامام ان
الله تعالى منع من قتله بامره بالاستتار والغيبة ولو علم ان المصلحة تتعلق بتقويته بالملائكة لفعل فلما لم يفعل مع ثبوت حكمته ووجوب ازاحة
علة المكلفين في التكليف علمنا انه لم يتعلق به مصلحة بل ربما كان فيه مفسدة بل الذي نقول ان في الجملة يجب على الله تعالى تقوية
يد الامام بما يتمكن معه من القيام ويبسط يده ويمكن ذلك بالملائكة وبالبشر فاذا لم يفعله بالملائكة علمنا لاجل انه تعلق به مفسدة فوجب
ان يكون متعلقا بالبشر فاذا لم يفعلوه اتوا من قبل نفوسهم لا من قبله تعالى فيبطل بهذا التحرير جميع ما يورد من هذا الجنس فاذا جاز في النبي ان
يستتر مع الحاجة اليه لخوف الضرر وكانت التبعة في ذلك لمخيفيه ومحوجيه الى الغيبة فكذلك غيبة الامام سواء فاما التفرقة
بطول الغيبة وقصرها فغير صحيح لانه لا فرق في ذلك بين القصير المنقطع والطويل الممتد لانه اذا لم يكن في الاستتار لائمة على المستتر اذا الجئ
اليه بل اللائمة على من احوجه اليه جاز ان يتطاول سبب الاستتار كما جاز ان يقصر زمانه فان قيل ان كان الخوف احوجه الى الاستتار
فقد كان اباؤه عندكم على تقية وخوف من اعدائهم فكيف لم يستتروا قلنا ما كان على ابائه خوف من اعدائهم مع لزوم التقية والعدول

من الظاهر بالامامة ومنهم من خوفهم وامام الزمان كل الخوف عليه لانه يظهر بالسيف ويدعو الى نفسه ويجاهد من خالفه عليه فاي نسبة بين
خوفه من الاعداء وخوف آبائه عليهم السلام لولا قلة التامل على ان آباءه عليهم السلام متى قتلوا او ماتوا كان هناك من يقوم مقامهم ويسد مسدهم يصلح للامامة
من اولاده وصاحب الامر بالعكس من ذلك لان المعلوم انه لا يقوم احد مقامه ولا يسد مسده فبان الفرق بين الامرين وقد بينا فيما تقدم الفرق
بين وجوده غائبا لا يصل اليه احد او اكثر وبين عدمه حتى اذا كان المعلوم التمكن بالامر يوجده وكذلك قولهم ما الفرق بين وجوده بحيث
لا يصل اليه احد وبين وجوده في السماء بان قلنا اذا كان موجودا في السماء بحيث لا يخفى عليه اخبار اهل الارض فالسماء كالارض وان كان يخفى
عليه امرهم فذلك يجري مجرى عدمه ثم يقلب عليهم في النبي صلى الله عليه وآله بان يقال اي فرق بين وجوده مستترا وبين عدمه وكونه في السماء فاي شيء
قالوه قلنا مثله على مضي القول فيه وليس لهم ان يفرقوا بين الامرين بان النبي صلى الله عليه وآله ما استتر من كل احد وانما استتر من اعدائه وامام الزمان
مستتر عن الجميع لانا قد لا نقطع على انه مستتر عن جميع اوليائه والتجويز في هذا الباب كاف على ان النبي صلى الله عليه وآله لما استتر في الغار كان مستترا عن
اوليائه واعدائه ولم يكن معه الا ابو بكر وحده وقد كان يجوز ان يستتر بحيث لا يكون معه من وليه ولا عدوه اذا اقتضت المصلحة ذلك فان
قيل فالحدود في حال الغيبة ما حكمها فان سقطت عن الجاني على ما يوجبها الشرع فهذا نسخ الشرع وان كانت باقية فمن يقيمها قلنا الحدود
المستحقة باقية في جنوب مستحقيها فان ظهر الامام ومستحقوها باقون اقامها عليهم بالبينة او الاقرار وان كان فات ذلك بموته كان
الاثم في تفويتها على من اخاف الامام والجاه الى الغيبة وليس هذا نسخا لاقامة الحدود لان الحد انما يجب اقامته مع التمكن وزوال المنع
ويسقط مع الحيلولة وانما يكون ذلك نسخا لو سقط اقامتها مع الامكان وزوال المنع ويسقط مع الحيلولة الموانع ويقال لهم ما تقولون
في الحال التي لا يتمكن اهل الحل والعقد من اختيار الامام ما حكم الحدود فان قلتم سقطت فهذا نسخ على ما الزمتمونا وان قلتم هي باقية في
جنوب مستحقيها فهو جوابنا بعينه فان قيل فقد قال ابو علي ان في الحال التي لا يتمكن اهل الحل والعقد من نصب الامام ما يقوم مقام اقامة
الحدود ويزاح علة المكلف وقال ابو هاشم ان اقامة الحدود دنياوية لا تعلق لها بالدين قلنا اما ما قاله ابو علي فلو قلنا مثله ما ضرنا
لان اقامة الحدود ليس هو الذي لاجله اوجبنا الامام حتى اذا فات اقامته انتقض علة الامامة بل ذلك تابع للشرع وقد قلنا انه لا
يمتنع ان يسقط فرض اقامتها في حال انقباض يد الامام او تكون باقية في جنوب اصحابها وكما جاز ذلك جاز ايضا ان يكون هناك ما يقوم
مقامها فاذا صرنا الى ما قاله لم ينتقض علينا اصل واما ما قاله ابو هاشم من ان ذلك لمصالح الدنيا فبعيد لانه تعالى عبادة ولهذا
لو كان لمصلحة دنياوية لما وجبت على ان اقامة الحدود عنده على وجه الجزاء والنكال جزء من العقاب وانما قدم في دار الدنيا لبعض
ما فيه من المصلحة فكيف يقول مع ذلك انه لمصالح دنياوية فبطل ما قاله فان قيل كيف الطريق الى اصابة الحق مع غيبة الامام فان
قلتم لا سبيل اليها جعلتم الخلق في حيرة وضلال وشك في جميع امورهم وان قلتم يصاب الحق بادلته قيل لكم هذا تصريح بالاستغناء
عن الامام بهذه الادلة قلنا الحق على ضربين عقلي وسمعي فالعقلي يصاب بادلته والسمعي عليه ادلة منصوبة من اقوال النبي صلى الله عليه وآله ونصوصه
واقوال الائمة عليهم السلام من ولده وقد بينوا ذلك واوضحوه ولم يتركوا منه شيئا لا دليل عليه غير ان هذا وان كان على ما قلناه فالحاجة
الى الامام قد بينا ثبوتها لان جهة الحاجة المستمرة في كل حال وزمان كونه لطفا لنا على ما تقدم القول فيه ولا يقوم غيره مقامه فالحاجة

والحاجة المتعلقة بالسمع ايضا ظاهرة لان النقل وان كان واردا عن الرسول صلى الله عليه وآله وعن آباء الامام عليهم السلام بجميع ما يحتاج اليه في الشريعة
جائز على الناقلين العدول عنه اما تعمدا واما لشبهة فينقطع النقل او يبقى فيمن لا حجة في نقله وقد استوفينا هذه الطريقة في تلخيص
الشافي فلا نطول بذكره فان قيل لو فرضنا ان الناقلين كتموا بعض مهم الشريعة واحتيج الى بيان الامام ولم يعلم الحق وكان خوف القتل
من اعدائه مستمرا كيف يكون الحال فان قلتم يظهر وان خاف القتل فيجب ان يكون خوف القتل غير مبيح له الاستتار ويلزم ظهوره وان قلتم لا
يظهر وسقط التكليف في ذلك الشيء المكتوم عن الامة خرجتم من الاجماع لانه منعقد على ان كل شيء شرعه النبي صلى الله عليه وآله واوجبه فهو لازم للامة الى
ان يقوم الساعة وان قلتم ان التكليف لا يسقط صرحتم بتكليف ما لا يطاق وايجاب العمل بما لا طريق اليه قلنا قد اجبنا عن هذا السؤال في
التلخيص مستوفى وجملته ان الله تعالى لو علم ان النقل لبعض الشرع المفروض ينقطع في حال يكون تقية الامام مستمرة وخوفه من الاعداء
باقيا لاسقط ذلك عمن لا طريق له اليه فاذا علمنا بالاجماع ان تكليف الشرع مستمر ثابت على جميع الامة الى قيام الساعة علمنا عند ذلك
انه لو اتفق انقطاع النقل لشيء من الشرع لما كان ذلك الا في حال يتمكن فيها الامام من الظهور والبروز والاعلام والانذار وكان المرتضى
يقول اخيرا لا يمتنع ان يكون هاهنا امور كثيرة غير واصلة الينا هي مودعة عند الامام وان كان قد كتمها الناقلون ولم ينقلوها ولم يلزم مع
ذلك سقوط التكليف عن الخلق لانه اذا كان سبب الغيبة خوفه على نفسه من الذين اخافوه فمن احوجه الى الاستتار اتي من قبل نفسه في فوت
ما يفوته من الشرع كما انه اتي من قبل نفسه فيما يفوته من تأديب الامام وتصرفه من حيث احوجه الى الاستتار ولو ازال خوفه لظهر وحصل
له اللطف بتصرفه وتبين له ما عنده مما انكتم عنه فاذا لم يفعل وبقي مستترا اتي من قبل نفسه في الامرين وهذا قوي يقتضيه الاصول وفي
اصحابنا من قال ان علة استتاره عن اوليائه خوفه من ان يشيعوا خبره ويتحدثوا باجتماعهم معه سرورا به فيؤدي ذلك الى الخوف
من الاعداء وان كان غير مقصود وهذا الجواب يضعف لان عقلاء شيعته لا يجوز ان يخفى عليهم ما في اظهار اجتماعهم معه من الضرر
عليه وعليهم فكيف يخبرون بذلك مع علمهم بما عليهم فيه من المضرة العامة وان جاز هذا على الواحد والاثنين لا يجوز على جماعة
شيعته الذين لا يظهر لهم على ان هذا يلزم عليه ان يكون شيعته قد عدموا الانتفاع على وجه لا يتمكنون من تلافيه وازالته لانه
اذا علق الاستتار بما يعلم من حالهم انهم يفعلونه فليس في مقدورهم الآن ما يقتضي ظهور الامام وهذا يقتضي سقوط التكليف الذي
الامام لطف فيه عنهم وفي اصحابنا من قال علة استتاره عن الاولياء ما يرجع الى الاعداء لان انتفاع جميع الرعية من ولي وعدو من اعلم انما
يكون بان ينفذ امره ويبسط يده فيكون ظاهرا متصرفا بلا دافع ولا منازع وهذا مما المعلوم ان الاعداء قد حالوا دونه ومنعوا منه قالوا ولا فائدة في
ظهوره سرا لبعض اوليائه لان النفع المبتغى من تدبير الائمة لا يتم الا بظهوره للكل ونفوذ الامر فقد صارت العلة في استتار الامام على الوجه
الذي هو لطف ومصلحة للجميع واحدة ويمكن ان يعترض هذا الجواب بان يقال ان الاعداء وان حالوا بينه وبين الظهور على وجه التصرف والتدبير
فلم يحولوا بينه وبين لقاء من شاء من اوليائه على سبيل الاختصاص وهو يعتقد طاعته ويوجب اتباع اوامره فان كان لا نفع في هذا اللقاء
لاجل الاختصاص لانه نافذ الامر للكل فهذا تصريح بانه لا انتفاع للشيعة الامامية بلقاء ائمتها من لدن وفاة امير المؤمنين الى ايام الحسن بن علي
الى القائم عليهم السلام لهذه العلة ويوجب ايضا ان يكون اولياء امير المؤمنين ع وشيعته لم يكن لهم بلقائه انتفاع قبل انتقال الامر اليه وحصوله

في يده وهذا القول من قائله المحق لا يبلغه مثاما على انه لو سلم ان الانتفاع بالامام لا يكون الا مع الظهور لجميع الرعية ونفوذ امره فيهم
لبطل قولهم من وجه آخر وهو انه يؤدي الى سقوط التكليف الذي الامام لطف فيه عن شيعته لانه اذا لم يظهر لهم لعلة لا ترجع
اليهم ولا كان في قدرتهم وامكانهم ازالته فلا بد من سقوط التكليف عنهم لانه لو جاز ان يمنع قوم من المكلفين غيرهم لطفهم ويكون
التكليف الذي ذلك اللطف لطف فيه مستمرا على الممنوعين وليس لهم ان يفرقوا بين القيد وبين اللطف من حيث كان القيد يتعذر معه
الفعل ولا يتوهم وقوعه وليس كذلك فقد اللطف لان اكثر اهل العدل على ان فقد اللطف كفقد القدرة والآلة وان التكليف مع فقد اللطف
فيمن له لطف معلوم كالتكليف مع فقد القدرة والآلة ووجود الموانع وان من لم يفعل له اللطف ممن له لطف معلوم غير مزاح العلة في التكليف
كما ان الممنوع غير مزاح العلة والذي ينبغي ان يجاب عن السؤال الذي ذكرناه من المخالف ان نقول انا اولا لا نقطع على استتاره من جميع
اوليائه بل يجوز ان يظهر لاكثرهم ولا يعلم كل انسان الا حال نفسه وان كان ظاهرا له فعلته مزاحة وان لم يكن ظاهرا له علم انه انما لم يظهر
له لامر يرجع اليه وان لم يعلمه مفصلا لتقصير من جهته والا لم يحسن تكليفه واذا علم بقاء تكليفه عليه واستتار الامام عنه علم انه لا
يرجع اليه كما يقول جماعتنا فيمن لم ينظر في طريق معرفة الله تعالى فلم يحصل له العلم وجب ان يقطع على انه انما لم يحصل لتقصير يرجع اليه والا
وجب اسقاط تكليفه وان لم يعلم ما الذي وقع تقصير فيه فعلى هذا التقرير انقطع ما يتعلق به فان قيل انا الامام اذا ظهر ولم يعلم شخصه وعينه
من حيث المشاهدة فلا بد من ان يظهر عليه علم معجز يدل على صدقه والعلم بكون الشيء معجزا يحتاج الى نظر يجوز ان يعترض فيه شبهة فلا يمتنع
ان يكون المعلوم من حال من لم يظهر له انه متى ظهر واظهر المعجز لم يمعن النظر فيه ودخلت فيه شبهة فيعتقد انه كذاب ويشيع خبره فيؤدي الى ما
تقدم القول فيه فان قيل اي تقصير وقع من الولي الذي لم يظهر له الامام لاجل هذا المعلوم من حاله واي قدرة له على النظر فيما يظهر له الامام
معه والى اي شيء يرجع في الا ما يوجب غيبته قلنا ما احلناه في سبب الغيبة عن الاولياء الا على معلوم يظهر موضع التقصير فيه وامكان
تلافيه لانه غير ممتنع ان يكون من المعلوم من حاله انه متى ظهر الامام قصر في النظر في معجزه فانما اتي في ذلك لتقصيره الحاصل في العلم بالفرق
بين المعجز والممكن والدليل من ذلك والشبهة ولو كان من ذلك على قاعدة صحيحة لم يجز ان تشتبه عليه معجزة الامام عند ظهوره لما يجب عليه
تلافي هذا التقصير واستدراكه وليس لاحد ان يقول هذا تكليف لما لا يطاق وحوالة على غيب لان هذا الولي ليس يعرف ما قصر فيه بعينه من
النظر والاستدلال فيستدركه حتى يتهيأ نفسه ويتعرف موضع ما لم يلزمه وذلك انه ما الزم في التكليف قد تميز له
وشبه اخرى بعينه وان كان التمكن من الامرين ثابتا حاصلا فانه لو علم هذا اذا حاسب نفسه وعلم ان الامام لا يظهر له واحتمل ان
يكون السبب في الغيبة ما ذكرناه من الوجوه الباطلة واجتنابها علم انه لا بد من سبب يرجع اليه واذا علم ان اقوى العلل ما ذكرناه علم ان
التقصير واقع من جهته في صفات المعجز وشروطه فعليه معاودة النظر في ذلك عند ذلك وتخليصه من الشوائب وما يوجب
الالتباس فانه من اجتهد في ذلك حق الاجتهاد وفي النظر شروطه فانه لا بد من وضوح العلم بالفرق بين الحق والباطل وهذه المواضع
الانسان فيها على نفسه بصيرة وليس يمكن ان يوهم فيها اكثر من التناهي في الاجتهاد والبحث والتمحيص والاستسلام للحق وقد بينا
ان هذا نظير ما نقوله في العارفين اذا نظروا في ادلة ولم يحصل لهم العلم سواء فان قيل لو كان الامر على ما قلتم لوجب ان لا يعلم شيئا من

المعجزات في الحال وهذا يؤدي الى ان لا يعلم النبوة وصدق الرسول ونبوة النبي صلى الله عليه وآله وجميع الاسلام فضلا عن الايمان قلنا لا يلزم ذلك
لانه لا يمتنع ان يدخل الشبهة في نوع من المعجزات او من نوع وليس اذا دخلت الشبهة في بعضها دخلت في سائرها فلا يمتنع ان يكون المعجز
الدال على النبوة لم يدخل عليه فيه شبهة فحصل له العلم بكونه معجزا او علم عند ذلك نبوة النبي صلى الله عليه وآله والمعجز الذي يظهر على يد الامام
اذا ظهر يكون امرا آخر يجوز ان يدخل عليه الشبهة في كونه معجزا فيشك حينئذ في امامته وان كان عالما بالنبوة وهذا كما نقول ان من علم
نبوة موسى ع بالمعجزات الدالة على نبوته اذا لم يمعن النظر في المعجزات الظاهرة على عيسى ونبينا محمد صلى الله عليه وآله لا يجب ان يقطع على انه لم يعرف
تلك المعجزات لانه لا يمتنع ان يكون عارفا بها وبوجه دلالتها وان لم يعلم هذه المعجزات واشتبه عليه وجه دلالتها فان قيل يجب على
هذا ان يكون كل من لم يظهر له الامام يقطع على انه كبيرة تلحق بالكفر لانه مقصر على ما فرضتموه فيما يوجب غيبة الامام عنه ويقتضي فوت مصلحته
فقد لحق الولي على هذا بالعدو قلنا ليس يجب في التقصير الذي اشرنا اليه ان يكون كفرا ولا ذنبا عظيما لانه في هذه الحال ما اعتقد في الامام انه
ليس بامام ولا اخافه على نفسه وانما قصر في بعض العلوم تقصيرا كان السبب في انه علم من حاله ان ذلك الشك في الامامة يقع منه مستقبلا
والآن فليس بواقع فغير لازم انه يكون كافرا غير انه وان لم يلزم ان يكون كفرا ولا جاريا مجرى تكذيب الامام والشك في صدقه فهو ذنب وخطأ لا ينافي
الايمان واستحقاق الثواب ولن يلحق الولي بالعدو على هذا التقدير لان العدو في الحال معتقد في الامام ما هو كفر وكبيرة والولي بخلاف ذلك وانما
قلنا ان ما هو كالسبب في الكفر لا يجب ان يكون كفرا في الحال ان احدا لو اعتقد في القادر منا مقدرة انه يصح ان يفعل في جزء من الاجسام من غير
مماسة كان ذلك خطأ وجهلا ليس بكفر ولا يمتنع ان يكون المعلوم من حال هذا المعتقد انه لو ظهر نبي يدعو الى نبوته وجعل معجزه ان يفعل الله
تعالى على يده حيث لا يتصل اليه اسباب البشر انه لا يقبله وهذا لا محالة انه لو علم انه معجز كان يقبله وما سبق من اعتقاده في مقدور
العبد كان كالسبب في هذا ولم يلزم ان يجري مجراه في الكفر فان قيل ان هذا الجواب ايضا لا يستمر على اصلكم لان الصحيح من مذهبكم ان من عرف الله
تعالى بصفاته وعرف النبوة والامامة وحصل مؤمنا لا يجوز ان يقع منه كفر اصلا فاذا ثبت هذا فكيف يمكنكم ان تجعلوا علة الاستتار عن الولي ان
المعلوم من حاله انه اذا ظهر الامام فظهر على يده معجز شك فيه ولا يعرفه وان الشك في ذلك كفر وذلك ينقض اصلكم الذي صححتموه قيل هذا الذي
ذكرتموه ليس بصحيح لان الشك في المعجز الذي يظهر على يد الامام ليس يقدح في معرفته لعين الامام على طريق الجملة وانما يقدح في ان ما علمه على
طريق الجملة وبحث معرفته هل هو هذا الشخص ام لا والشك في هذا ليس بكفر لانه لو كان كفرا لوجب ان يكون كفرا وان لم يظهر المعجز فانه لا محالة
قبل ظهور هذا المعجز على يده شاك فيه ويجوز كونه اماما وكون غيره كذلك وانما يقدح في العلم الحاصل له على طريق الجملة ان لو شك في المستقبل
في امامته على طريق الجملة وذلك مما يمنع من وقوعه منه مستقبلا وكان المرتضى يقول سؤال المخالف لنا لم لا يظهر الامام للاولياء غير لازم
لانه ان كان غرضه ان لطف الولي غير حاصل فلا يحصل التكليف فانه لا يتوجه فان لطف الولي حاصل لانه اذا علم الولي ان له اماما غائبا يتوقع
ظهوره ساعة ويجوز انبساط يده في كل حال فان خوفه من تأديبه حاصل وينزجر لمكانه عن المقبحات ويفعل كثيرا من الواجبات فيكون حال
غيبته كحال كونه في بلد آخر بل ربما كان في حال الاستتار ابلغ لانه مع غيبته يجوز ان يكون معه في بلده وفي جواره ويشاهده من حيث
لا يعرفه ولا يقف على اخباره واذا كان في بلد آخر ربما خفي عليه خبره فصار حال الغيبة الانزجار حاصلا عن القبيح على ما قلناه واذا لم يكن



فلو فاتهم اللطف جاز استتاره عنهم وان سلوا انه يحصل ما هو لطف لهم ومع ذلك فلا يظهر لهم علمنا ان ذلك لامر يرجع اليهم على كل
حال سقط السؤال من اصله على ان لطفهم يحصل من بين وجماعة من اخوانهم بمكانه يثقون جميع الشرع اليهم ولولاه لما وثقوا بان
جميع ما يحتوي عليهم كثير من الشرع وينقطع دونهم وانما علموا وجوده في الجملة اتى بجميع ذلك فكان اللطف بمكانه حاصلا من هذا الوجه
ايضا وقد ذكرنا فيما تقدم ان ستر ولادة صاحب الزمان ليس بخارق العادات اذ جرى امثال ذلك فيما تقدم من اخبار الملوك وقد ذكر العلماء
من الفرس ومن روى اخبار الدولتين من ذلك ما هو مشهور كقصة كيخسرو وما كان من ستر امه حملها واخفاء ولادتها وامه بنت ولد
افراسياب ملك الترك وكان جده كيقاوس اراد قتل ولده فسترته امه الى ان ولدته وكان من قصته ما هو مشهور في كتب التواريخ
ذكرها الطبري وقد نطق القرآن بقصة ابراهيم وان امه ولدته خفيا وغيبته في المغارة حتى بلغ وكان من امره ما كان وما كان من قصة
موسى وان امه القته في البحر خوفا عليه واشفاقا من فرعون عليه وذلك مشهور نطق به القرآن ومثل ذلك قصة صاحب الزمان
سواء فكيف يقال ان هذا خارج عن العادات ومن الناس من يكون له ولد من جارية يستر بها من زوجته برهة من الزمان حتى اذا حضر
الوفاة اقر به ومن الناس من يستر امر ولده خوفا من اهله ان يقتلوه طمعا في ميراثه قد جرت العادات بذلك فلا ينبغي ان يتعجب من مثله
في صاحب الزمان وقد شاهدنا من هذا الجنس كثيرا وسمعنا منه غير قليل فلا نطول بذكره لانه معلوم بالعادات وكم وجدنا من ثبت
نسبه بعد موت ابيه بدهر طويل ولم يكن احد يعرفه اذا شهد بنسبه رجلان مسلمان ويكون اشهدهما على نفسه سرا عن اهله
خوفا من زوجته واهله فوصى به فشهدا بعد موته او شهدا بعقده على امرأة عقدا صحيحا فجاءت بولد يمكن ان يكون منه فوجب الحكم
الشرع الحاقه به والخبر بولادة ابن الحسن وارد من جهات اكثر مما يثبت الانساب في الشرع ونحن نذكر طرفا من ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى
واما انكار جعفر بن علي عم صاحب الزمان شهادة الامامية بولد لاخيه الحسن بن علي ولد في حياته ودفعه بذلك وجوده بعده واخذه
تركته وحوزه ميراثه وما كان منه في حمل سلطان الوقت على حبس جواري الحسن واستبذالهن بالاستبراء لهن من الحمل ليتأكد نفيه لولد
اخيه واباحته دماء شيعته بدعواهم خلفا له بعده كان احق بمقامه فليس بشبهة يعتمد على مثلها احد من المحصلين لاتفاق الكل على
ان جعفر لم يكن له عصمة كعصمة الانبياء فيمتنع عليه لذلك انكار حق ودعوى باطل بل الخطأ جائز عليه والغلط غير ممتنع منه وقد نطق
القرآن بما كان من ولد يعقوب مع اخيهم يوسف وطرحهم اياه في الجب وبيعهم اياه بالثمن البخس وهم اولاد الانبياء وفي الناس من يقول
كانوا انبياء فاذا جاز منهم مثل ذلك مع عظم الخطأ فيه فلم لا يجوز مثله من جعفر بن علي مع ابن اخيه وان يفعل معه من الجحد طمعا في الدنيا
ونيلها وهل يمنع من ذلك احد الا مكابر معاند فان قيل كيف يجوز ان يكون للحسن بن علي ولد مع اسناده وصيته في مرضه الذي
توفي فيه الى والدته المسماة بحديث المكناة بام الحسن بوقوفه وصدقاته واسند النظر اليها في ذلك ولو كان له ولد لذكره في الوصية
قيل انما فعل ذلك قصدا الى تمام ما كان غرضه في اخفاء ولادته وستر حاله عن سلطان الوقت ولو ذكر ولده او اسند وصيته اليه لناقض
غرضه خاصة وهو احتاج الى الاشهاد عليها وجوه الدولة واسباب السلطان وشهود القضاة ليتحرس بذلك وقوفه ويتحفظ صدقاته
ويتم الستر على ولده باهمال ذكره وحراسة مهجته بترك التنبيه على وجوده ومن ظن ان ذلك دليل على بطلان دعوى الامامية في

في وجود ولد للحسن فهو كان بعيدا من معرفة العادات وقد فعل نظير ذلك الصادق جعفر بن محمد حين اسند وصيته الى خمسة نفر اولهم
المنصور اذ كان سلطان الوقت ولم يفرد ابنه موسى بها ابقاء عليه واشهد معه الربيع وقاضي الوقت وجاريته ام ولده حميدة البربرية و
ختمهم بذكر ابنه موسى بن جعفر لستر امره وحراسته ولم يذكر مع ولده موسى احدا من اولاده الباقين لعله كان فيهم من يدعي مقامه بعده
ويتعلق بادخاله في وصيته ولو لم يكن موسى ظاهرا مشهورا في اولاده معروف المكان بينهم وصحة نسبه واشتهار فضله وعلمه وكان مستورا
لما ذكره في وصيته ولاقتصر على ذكر غيره كما فعل الحسن بن علي والد صاحب الزمان فان قيل قولكم انه منذ ولد صاحب الزمان والى وقتنا
هذا مع طول المدة لا يعرف احد مكانه ولا يعلم مستقره ولا يأتي بخبره من يوثق بقوله خارج عن العادة لان كل من اتفق له الاستتار عن ظالم
لخوف منه على نفسه او لغير ذلك من الاغراض يكون مدة استتاره قريبة ولا يبلغ عشرين سنة ولا يخفى ايضا على الكل في مدة استتاره
مكانه ولا بد من ان يعرف فيه بعض اوليائه واهله مكانه او يخبر بلقائه وقولكم بخلاف ذلك قلنا ليس الامر على ما قلتم لان الامامية تقول
ان جماعة من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام قد شاهدوا وجوده في حياته وكانوا اصحابه وخاصته بعد وفاته والوسائط بينه
وبين شيعته معروفون بما ذكرناهم فيما بعد ينقلون الى شيعته معالم الدين ويخرجون اليهم اجوبته في مسائلهم فيه ويقبضون
منهم حقوقه وهم جماعة كان الحسن بن علي عليهما السلام عدلهم في حياته واختصهم امناء له في وقته وجعل اليهم النظر في املاكه والقيام
بامور باسمائهم وانسابهم واعيانهم كابي عمرو عثمان بن سعيد السمان وابنه ابي جعفر محمد بن عثمان وغيرهم ممن سنذكر اخبارهم فيما بعد
ان شاء الله وكانوا اهل عقل وامانة وثقة ظاهرة ودراية وفهم وتحصيل ونباهة كانوا معظمين عند سلطان الوقت لعظم اقدارهم
وجلالة محلهم مكرمين لظاهر اماناتهم واشتهار عدالتهم حتى انه يدفع عنهم ما يضيفه اليهم خصومهم وهذا يسقط قولكم ان صاحبكم
لم يره احد ودعواهم خلافه فاما بعد انقراض اصحاب ابيه فقد كان مدة من الزمان اخباره واصلة من جهة السفراء الذين بينه وبين
شيعته ويوثق بقولهم ويرجع اليهم لدينهم وامانتهم وما اختصوا به من الدين والنزاهة وربما ذكرنا طرفا من اخبارهم فيما بعد وقد
سبق الخبر عن آبائه ثم بان للقائم عليه السلام غيبتين اخراهما اطول من الاولى فالاولى يعرف فيها خبره والاخرى لا يعرف فيها خبره فجاء ذلك موافقا
لهذه الاخبار فكان ذلك دليلا ينضاف الى ما ذكرناه وسنوضح عن هذه الطريقة فيما بعد ان شاء الله تعالى فاما خروج ذلك عن العادات
فليس الامر على ما قالوه ولو صح لجاز ان يفعل الله تعالى خرقا للعادة في ستر شخص ويخفي امره لضرب من المصلحة وحسن التدبير لما يعرض من
المانع من ظهوره وهذا الخضر عليه السلام موجود قبل زماننا من عهد موسى عليه السلام عندنا واكثر الامة والى وقتنا هذا باتفاق اهل السير لا يعرف مستقره
ولا يعرف احد له اصحابا الا ما جاء به القرآن من قصته مع موسى وما يذكره بعض الناس انه يظهر احيانا ويظن من يراه انه بعض الزهاد فاذا
فارق مكانه توهمه المسمى بالخضر ولم يكن عرفه بعينه في الحال ولا فيما بعد فيظنه انه بعض اهل الزمان وقد كان من غيبة موسى بن عمران عن
وطنه وهربه من فرعون ورهطه ما نطق به القرآن ولم يظفر به احد مدة من الزمان ولا عرفه بعينه حتى بعثه الله نبيا ودعا الى معرفة
الولي والعدو وكان من قصة يوسف بن يعقوب ما جاء به سورة في القرآن وتضمنت استتار خبره عن ابيه وهو نبي الله يأتيه الوحي
صباحا ومساء يخفى عليه خبر ولده وعن ولده ايضا حتى انهم كانوا يدخلون عليه ويعاملونه ولا يعرفونه حتى مضت على ذلك السنون

والازمان ثم كشف الله امره وظهر خبره وجمع بينه وبين ابيه واخوته وان لم يكن في عادتنا اليوم ولا سمعنا بمثله وكان من قصة يونس
بن متى نبي الله مع قومه وفراره منهم حين تطاول خلافهم له واستخفافهم بحقوقه وغيبته عنهم وعن كل احد حتى لم يعلم احد من الخلق
مستقره وستره الله في جوف السمكة وامسك عليه رمقه لضرب من المصلحة الى ان انقضت تلك المدة ورده الله الى قومه وجمع بينهم
وبينه وهذا ايضا خارج عن عادتنا وبعيد من تعارفنا قد نطق به القرآن واجمع عليه اهل الاسلام ومثل ما حكيناه ايضا قصة
اصحاب الكهف وقد نطق بها القرآن وتضمن شرح حالهم واستتارهم من قومهم فرارا بدينهم ولولا ما نطق القرآن به لكان مخالفونا
يجحدونه كما يجحدون غيبة صاحب الزمان والحاقهم به لكن اخبر الله تعالى انهم بقوا ثلاثمائة سنة مثل ذلك مستترين خائفين ثم احياهم الله
فعادوا الى قومهم وقصتهم مشهورة في ذلك وقد كان من امر صاحب الحمار الذي نزل بقصته القرآن واهل الكتاب يزعمون انه كان
نبيا فاماته الله مائة عام ثم بعثه وبقي طعامه وشرابه لم يتغير وكان ذلك خارقا للعادة واذا كان ما ذكرناه معروفا كاشفا فكيف يمكن
مع ذلك انكار غيبة صاحب الزمان اللهم الا ان يكون المخالف دهريا معطلا ينكر جميع ذلك ويحيله فلا نكلمه في الغيبة بل ننقل
معه الى الكلام في اصل التوحيد وان ذلك مقدور وانما يكلم في ذلك من اقر بالاسلام وجوز ذلك مقدورا لله تعالى بين لهم نظائره في
العادات وامثال ما قلناه كثير مما رواه اصحاب السير واصحاب التواريخ من ملوك فرس وغيبتهم عن اصحابهم مدة لا يعرفون خبره ثم عودهم
وظهورهم لضرب من التدبير وان لم ينطق به القرآن فهو مذكور في التواريخ وكذلك جماعة من حكماء الروم والهند قد كانت لهم غيبات
واحوال خارجة عن العادات لا نذكرها لان المخالف ربما جحدها على عادته في جحد الاخبار وهو مذكور في التواريخ فان قيل ادعاؤكم طول
عمر صاحبكم امر خارق للعادات مع بقائه على قولكم كامل العقل تام القوة والشباب لانه على قولكم له في هذا الوقت الذي هو سنة سبع واربعين
واربعمائة مائة واحدى وتسعون سنة لان مولده على قولكم سنة ست وخمسين ومائتين ولم تجر العادة بان يبقى احد من البشر هذه المدة
فكيف انتقضت العادة فيه ولا يجوز انتقاضها الا على يد الانبياء قلنا الجواب عن ذلك من وجهين احدهما ان لا نسلم ان ذلك خارق لجميع
العادات بل العادات فيما تقدم قد جرت بمثلها واكثر من ذلك وقد ذكرنا بعضها كقصة الخضر وقصة اصحاب الكهف وغير ذلك وقد
اخبر الله عن نوح انه لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما واصحاب السير يقولون انه عاش اكثر من ذلك وانما دعا قومه الى الله
هذه المدة المذكورة بعد ان مضت عليه سنون من عمره وروى اصحاب الاخبار ان سلمان الفارسي لقي عيسى بن مريم وبقي الى زمان نبينا
وخبره مشهور واخبار المعمرين من العجم والعرب معروفة مذكورة في الكتب والتواريخ وروى اصحاب الحديث ان الدجال موجود وانه
كان في عصر النبي وانه باق الى الوقت الذي يخرج فيه وهو عدو الله فاذا جاز ذلك في عدو الله لضرب من المصلحة فكيف لا يجوز مثله في ولي الله ان
هذا من العناد ولنذكر من اخبار المعمرين على ما سنذكره ثم نقول ان كان المخالف لنا في ذلك من يحيل ذلك من المنجمين واصحاب الطبائع فالكلام
لهم في هذه المسألة وان العالم مصنوع وله صانع اجرى العادة بقصر الاعمار وطولها وانه قادر على اطالتها وعلى افنائها فاذا بين ذلك
سهل الكلام وان كان المخالف في ذلك من يسلم ذلك غير انه يقول هذا خارج عن العادات فقد بينا انه ليس بخارج عن جميع العادات
ومتى قالوا خارج عن عاداتنا قلنا وما المانع منه فان قيل ذلك لا يجوز الا في زمن الانبياء قلنا نحن ننازع في ذلك وعندنا يجوز خرق العادات على

على يد الانبياء عليهم السلام والائمة والصالحين واكثر اصحاب الحديث يجوزون ذلك وكثير من المعتزلة والحشوية وان سموا ذلك كرامات كان ذلك خلافا
في عبارة وقد دللنا على جواز ذلك في كتبنا وبينا ان المعجز انما يدل على صدق من يظهر على يده ثم نعلمه نبيا او اماما او صالحا بقوله وكلما يذكر ذلك من تتمتهم
من هذا الوجه وكتب الاصول تحويه فلا نطول بذكره هاهنا فاما ما يعرض من الهرم بامتداد الزمان وعلو السن وتناقض بنية الانسان فليس مما لا بد منه وانما اجرى الله
العادة بان يفعله عند تطاول الزمان ولا ايجاب هناك وهو تعالى قادر ان لا يفعل ما اجرى العادة بفعله واذا ثبتت هذه الجملة ثبت ان تطاول
الاعمار ممكن غير مستحيل وقد ذكرنا فيما تقدم عن جماعة انهم لم يتغيروا مع تطاول اعمارهم وعلو سنهم وكيف ينكر ذلك من يقر بان الله تعالى يخلد المؤمنين
في الجنة شبابا لا يبلون وانما يمكن ان ينازع في ذلك من يجحد ذلك ويسنده الى الطبيعة وتأثير الكواكب الذي قد دل الدليل على بطلانه ثم يقال لهم
ما وجه [illegible] في هذه المسألة من اهل الشرع سقطت الشبهة من كل وجه ولم [illegible] على امامة صاحب الزمان وصحة غيبته فان
الطائفتان المختلفتان والفرقتان المتباينتان العامة والامامية ان الائمة بعد النبي اثنا عشر لا يزيدون ولا ينقصون واذا ثبت ذلك فكل
من قال بذلك قطع على الائمة الاثني عشر الذين نذهب الى امامتهم وعلى وجود ابن الحسن وصحة غيبته لان من خالفهم في شيء من ذلك لا يقصر الامامة
على هذا العدد بل يجوز الزيادة عليها واذا ثبت بالاخبار التي نذكرها هذا العدد المخصوص ثبت ما اردناه فانا نورد من طرق العامة بعض
ما اوردناه في ابواب النصوص على الاثني عشر عليهم السلام ثم نقول ان قال قائل ما تقولون في صحة هذه الاخبار فانها اخبار احاد لا يعول عليها في مثل
العلم وهذه مسألة علمية قلنا [illegible] من يذهب الى امامتهم فان الاخبار التي نرويها من ذلك [illegible] واكثر ما رويناه هاهنا من
جهة الخاصة اذا سلمت فليس فيها حجة على ما يذهبون اليه [illegible]
يدل على صحتها ان الشيعة الامامية يروونها على وجه التواتر خلفا عن سلف وطريق تصحيح ذلك موجود في كتب الامامية في النصوص على
امير المؤمنين والطريق واحدة وايضا فان نقل الطائفتين المختلفتين المتباينتين في الاعتقاد يدل على صحة ما قد اتفقوا على نقله لان العادة
جارية ان كل من اعتقد مذهبا وكان الطريق الى صحة ذلك النقل فان دواعيه تتوفر الى نقله وتتوفر دواعي من خالفه الى ابطال ما نقله لان
العادة جارية ان الطعن عليه والانكار لروايته بذلك جرت العادات في مدائح الرجال وذمهم وتعظيمهم والنقص منهم ومتى رأينا الفرقة
المخالفة لهذه الفرقة قد نقلت مثل نقلها ولم يتعرض للطعن على نقله ولم ينكر متضمن الخبر دل ذلك على ان الله تعالى قد تولى نقله وسخرهم لروايته
وذلك دليل على صحة متضمن الخبر واما الدليل على ان المراد بالاخبار والمعني بها ائمتنا فهو انه اذا ثبت بهذه الاخبار ان الامامة محصورة
في الاثني عشر اماما وانهم لا يزيدون ولا ينقصون ثبت ما ذهبنا اليه لان الامة بين قائلين قائل يعتبر العدد الذي ذكرناه فهو يقول ان المراد بها
من يذهب الى امامته ومن خالف في امامتهم لا يعتبر هذا العدد فالقول مع اعتبار العدد ان المراد غيرهم خروج عن الاجماع وما ادى الى ذلك
وجب القول بفساده ويدل ايضا على امامة ابن الحسن وصحة غيبته ما ظهر وانتشر من الاخبار الشائعة الذائعة عن آبائه عليهم السلام قبل هذه الاوقات
بزمان طويل من ان لصاحب هذا الامر غيبة وصفة غيبته وما يجري فيها من الاختلاف ويحدث فيها من الحوادث وانه يكون له غيبتان
احداهما اطول من الاخرى وان الاولى يعرف فيها خبره والثانية لا يعرف فيها خبره فوافق ذلك على ما تضمنته الاخبار ولولا صحتها وصحة
امامته لما وافق ذلك لان ذلك لا يكون الا باعلام الله على لسان نبيه وهذه ايضا طريقة اعتمدها الشيوخ قديما ونحن نذكر من الاخبار التي

نفس في الشريعة لعلم صحة ما قلناه لان استيفاء جميع ما روي في هذا المعنى يطول وهو موجود في كتب الاخبار من اراده وقف عليه من هناك ثم نقل
الاخبار التي نقلت عنه ع في الاولياء السابقين واللاحقين ثم قال فان قيل هذه كلها اخبار احاد لا يعول على مثلها في هذه المسألة لانها مسألة علمية
قلنا موضع الاستدلال من هذه الاخبار ما تضمنه الخبر بالشيء قبل كونه فكان كما تضمنه فكان ذلك دلالة على صحة ما ذهبنا اليه من امامة ابن
الحسن لان العلم بما يكون لا يحصل الا من جهة علام الغيوب فلو لم يرد الا خبر واحد واتفق مخبره ما تضمنه الخبر لكان ذلك كافيا ولذلك كان ما تضمنه
القرآن من الخبر بالشيء قبل كونه دليلا على صدق النبي ص وان القرآن من قبل الله تعالى وان كانت المواضع التي تضمنت ذلك محصورة ومع ذلك فجميع من
خبر واحد يكون دالا على صدق الخبر من الجملة التي ذكرناها على ان الاخبار متواترة بها لفظا ومعنى فاما اللفظ فان الشيعة تواترت بكل خبر منه والمعنى ان كثرة
الاخبار واختلاف جهاتها وتباين طرقها وتباعد رواتها يدل على صحتها لانه لا يجوز ان يكون كلها باطلة ولذلك يستدل في مواضع كثيرة على معجزات
النبي ص التي هي سوى القرآن وامور كثيرة في الشرع بتواتر معنى وان كان كل لفظ منه منقولا من جهة الاحاد وذلك معتمد عند من خالفنا في هذه
المسألة فلا ينبغي ان يتركوه ويخبوه اذا انتهينا الى الكلام في الامامة والعصمة ولا ينبغي ان يجحد الانسان لاجل الحق الامور المعلومة وهذا الذي
ذكرناه معتبر في مدائح الرجال وفضائلهم ولذلك استدل على سخاء حاتم وشجاعة عمرو وغير ذلك بمثل ذلك وان كان كل واحد مما يروى من عطاء حاتم
ووقوف عمرو في موقف من المواقف من جهة الاحاد وهذا واضح ومما يدل ايضا على امامة ابن الحسن زايدا على ما مضى انه لا خلاف بين الامة انه سيخرج
في هذه الامة مهدي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا واذا بينا ان ذلك المهدي من ولد الحسين وافسدنا قول من يدعي ذلك من ولد
الحسين سوى ابن الحسن ثبت ان المراد به هو ع ثم اورد ما نقلنا عنه سابقا من اخبار الخاصة والعامة في المهدي ع ثم قال واما الذي يدل
على انه يكون من ولد الحسين ع فالاخبار التي اوردناها في ان الائمة اثنا عشر وذكر تفاصيلهم ع وهي متضمنة لذلك ولان كل من اعتبر العدد الذي ذكرناه
قال المهدي من ولد الحسين ع وهو من اشرنا اليه ثم اورد من الاخبار في ذلك على ما رويناه سابقا ثم قال فان قيل اليس قد خالفكم جماعة فيهم من قال
المهدي من ولد علي ع فقالوا هو محمد بن الحنفية وفيهم من قال من السبائية هو علي ع لم يمت وفيهم من قال جعفر بن محمد لم يمت وفيهم من قال هو موسى
بن جعفر لم يمت وفيهم من قال الحسن بن علي العسكري ع لم يمت وفيهم من قال المهدي هو اخوه محمد بن علي وهو حي باق لم يمت ما الذي يفسد قول هؤلاء
قلنا هذه الاقوال كلها قد افسدناها بما دللنا عليه من موت من ذهبوا الى حياته وبما بينا ان الائمة اثنا عشر وبما دللنا على صحة امامة ابن الحسن
من الاخبار وبما سنذكره من صحة ولادته وثبوت معجزاته الدالة على امامته فاما من خالف في موت امير المؤمنين وذكر انه حي باق فهو مكابر
فان العلم بموته وقتله اظهر واشهر من قتل كل احد وموت كل انسان والشك في ذلك يؤدي الى الشك في موت النبي ص وجميع اصحابه ثم ما ظهر
من وصيته واخبار النبي ص اياه انك تقتل وتخضب لحيتك من راسك يبطل ذلك ايضا وذلك اشهر من ان يحتاج ان يروى فيه الاخبار واما
وفاة محمد بن علي بن الحنفية وبطلان قول من ذهب الى امامته فقد بيناه فيما مضى من الكتاب وعلى هذه الطريقة اذا بينا ان المهدي من ولد الحسين
بطل قول المخالف في امامته ثم قال واما الناووسية الذين وقفوا على جعفر بن محمد ع فقد بينا ايضا فساد قولهم بما علمناه من موته واشتهار الامر فيه وصحة
امامة ابنه موسى بن جعفر ع وبما ثبت من امامة الاثني عشر عليهم السلام ويؤكد ذلك ما ثبت من صحة وصيته الى من اوصى اليه وظهور الحال
في ذلك واما الواقفة الذين وقفوا على موسى بن جعفر وقالوا هو المهدي فقد افسدنا اقوالهم بما دللنا عليه من موته واشتهار الامر فيه وثبوت

وثبوت امامة ابنه الرضا وفي ذلك كفاية لمن انصف واما المحمدية الذين قالوا بامامة محمد بن علي العسكري وانه حي لم يمت فقولهم باطل لما
دللنا على امامة اخيه الحسن بن علي ابي القائم عليهم السلام وايضا فقد مات محمد في حياة ابيه ع موتا ظاهرا كما مات ابوه وجده فالمخالف
في ذلك مخالف في الضرورة واما القائلون بان الحسن بن علي لم يمت وهو حي باق وهو المهدي فقولهم باطل لما علمنا موته كما علمنا موت من تقدم
من ابائه والطريقة واحدة والكلام عليهم واحد هذا مع انقراض القائلين به واندراسهم ولو كانوا محقين لما انقرضوا القول وقد اوردنا لكل ما ذكر
اخبارا كثيرة اوردناها مع غيرها في المجلدات السابقة في الابواب التي هي انسب بها واما من قال ان الحسن بن علي عليهما السلام يعيش بعد موته
وانه القائم بالامر لتعلقهم بما روي عن ابي عبد الله ع انه قال انما سمي القائم لانه يقوم بعد ما يموت فقوله باطل بما دللنا عليه من موته وادعاؤهم
انه يعيش يحتاج الى دليل ولو جاز لهم ذلك لجاز ان يقول الواقفة ان موسى بن جعفر يعيش بعد موته على ان هذا يؤدي الى خلو الزمان من امام
بعد موت الحسن الى حين يحيى وقد دللنا بادلة عقلية على فساد ذلك ويدل على فساد ذلك الاخبار التي مضت في انه لو بقيت الارض بغير امام
ساعة لساخت وقول امير المؤمنين ع اللهم انك لا تخلي الارض من حجة اما ظاهر مشهور او خائف مغمور يدل ذلك على ان قوله يقوم بعد ما
يموت لو صح الخبر احتمل ان يكون اراد يقوم بعد ما يموت ذكره ويخمل ولا يعرف وهذا جائز في اللغة وما دللنا به على ان الائمة اثنا عشر يبطل هذا
المقال لانه هو الحادي عشر على ان القائلين بذلك قد انقرضوا ولله الحمد ولو كان حقا لما انقرض القائلون به واما من ذهب الى الفترة بعد
الحسن بن علي وخلو الزمان من امام فقولهم باطل بما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلو من امام في حال من الاحوال بادلة عقلية وشرعية وتعلقهم
بالفترات بين الرسل باطل لان الفترة عبارة عن خلو الزمان من نبي ونحن لا نوجب النبوة في كل حال وليس في ذلك دلالة على خلو الزمان من امام على
ان القائلين بذلك قد انقرضوا ولله الحمد فسقط هذا القول ايضا واما القائلون بامامة جعفر بن علي بعد اخيه فقولهم باطل بما دللنا عليه
من انه يجب ان يكون الامام معصوما لا يجوز عليه الخطاء وانه يجب ان يكون اعلم الامة بالاحكام وجعفر لم يكن معصوما بالاتفاق وما ظهر
من افعاله التي تنافي العصمة اكثر من ان تحصى لا نطول بذكرها وان عرض فيما بعد ما يقتضي ذكر بعضها ذكرناه واما كونه عالما فانه كان خاليا منه
فكيف تثبت امامته على ان القائلين بهذه المقالة قد انقرضوا ايضا ولله الحمد والمنة واما من قال لا ولد لابي محمد ع فقوله باطل بما دللنا عليه من
امامة الاثني عشر وسياقة الامر فيهم واما من زعم ان الامر قد اشتبه عليه فلا يدري هل لابي محمد ع ولد ام لا الا انهم متمسكون بالاول حتى
يصح لهم الاخر فقوله باطل بما دللنا عليه من صحة امامة ابن الحسن وبما بينا من ان الائمة اثنا عشر ومع ذلك لا ينبغي التوقف بل يجب القطع على
امامة ولده وما قدمناه ايضا من انه لا يمضي امام حتى يولد له ويرى عقبه وما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلو من امام عقلا وشرعا
ويفسد هذا القول ايضا فاما تمسكهم بما روي تمسكوا بالاول حتى يصح لكم الاخر فهو خبر واحد ومع هذا فقد تأوله سعد بن عبد الله تاويلا
قريبا قال قوله تمسكوا بالاول حتى يظهر لكم الاخر دليل على ايجاب الخلف لانه يقتضي وجوب التمسك بالاول ولا يبحث عن احوال الاخر اذا كان مستورا
غائبا في تقيته حتى ياذن الله في ظهوره ويكون الذي يظهر امره ويشير الى نفسه على ان القائلين بذلك قد انقرضوا والحمد لله واما من قال
بامامة الحسن وقالوا انقطعت الامامة كما انقطعت النبوة فقولهم باطل بما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلو من امام عقلا وشرعا وبما بيناه
من ان الائمة اثنا عشر وسياتي صحة ولادة القائم بعده فسقط قولهم من كل وجه على ان هؤلاء قد انقرضوا بحمد الله ومن تبعه افساد قول

الذاهبين الى امامة جعفر بن علي من الفطحية الذين قالوا بامامة عبد الله بن جعفر لما مات الصادق ع فلما مات عبد الله ولم يخلف ولدا
رجعوا الى القول بامامة موسى بن جعفر ومن بعده الى الحسن بن علي فلما مات الحسن قالوا بامامة جعفر وقول هؤلاء يبطل بوجوه افسدناها ولانه لا
خلاف بين الامامية ان الامامة لا تجتمع في اخوين بعد الحسن والحسين ع وقد اوردنا في ذلك اخبارا كثيرة ومنها انه لا خلاف انه لم يكن معصوما وقد
بينا ان من شرط الامام ان يكون معصوما وما ظهر من افعاله ينافي العصمة وقد روي انه لما ولد لابي الحسن ع جعفر هنؤوه به فلم ير به سرورا فقيل
له في ذلك فقال هونوا عليكم امره فسيضل به خلقا كثيرا وما روي فيه وفي افعاله واقواله الشنيعة اكثر من ان تحصى ننزه كتابنا عن ذلك
فاما من قال ان للخلف ولدا وان الائمة ثلاثة عشر فقولهم يفسد بما دللنا عليه من ان الائمة ع اثنا عشر فهذا القول يجب اطراحه على ان هذه الفرق
كلها قد انقرضت بحمد الله ولم يبق قائل يقول بقولها وذلك دليل على بطلان هذه الاقاويل [illegible] وفي هذا الباب محتاج الى تفصيل وتبيين [illegible]
ونحن اوردنا في كتابنا هذا ما يليق بامثال ذلك ويطول بذكرها الكتاب وانما اوردنا ما لا بد منه [illegible] اصول ما يحتاج اليه
منها ومحل تحقيق ذلك المباحث من جهة الدلائل العقلية الكتب الكلامية واما ما يتعلق بكتابنا من الاخبار المتعلقة بها فقد اوردنا منها على وجه لا مزيد عليه
لمستزيد [illegible] من كون كل من خفي عليه الامام من الشيعة في زمان الغيبة
فهم معذورون [illegible] لا يكون احد من الفرقة المحقة الناجية في زمان الغيبة موسوما بالعدالة [illegible] هذا الذنب العظيم
[illegible] من جهتهم اما كبيرة او صغيرة [illegible] والائمة في الجماعات
وكيف كان يقبل قولهم في الشهادات مع انا نعلم [illegible] ان كلا من الاعصار [illegible] من الاخبار [illegible] والجحود
محجوجا في الاقرار بامامته والاطاعة له وايضا فلا شك ان في كثير من الاعصار الماضية كان الانبياء والاوصياء محجوبين ممنوعين من وصول
الخلق اليهم وكان معلوما من حال الخلق انهم لم يكونوا مقصرين في ذلك بل نقول لما اختفى الرسول ص في الغار كان ظهوره لامير المؤمنين ع [illegible]
معه لطفا ولا يمكن اسناد التقصير اليه [illegible] في الجواب ان اللطف انما يكون شرطا للتكليف اذا لم يكن مشتملا على مفسدة واما نعلم انه تعالى
انما اظهر [illegible]
كثيرا من المفاسد [illegible] ان يكون ظهوره مشتملا على مفسدة عظيمة [illegible] ظهوره مع
تلك الحال لطفا لهم [illegible] مع فقد [illegible] لطفا [illegible] المفاسد [illegible]
لطفا وحاصل الكلام ان بعدما ثبت من الحسن والقبح العقليين وان العقل يحكم بان اللطف على الله تعالى واجب وان وجود الامام لطف باتفاق جميع
العقلاء على ان المصلحة في وجود رئيس يدعو الى الصلاح ويمنع عن الفساد وان وجوده اصلح للعباد واقرب الى طاعتهم وانه لا بد ان يكون معصوما
وان العصمة لا تعلم الا من جهته تعالى وان الاجماع واقع على عدم عصمة غير صاحب الزمان ع يثبت وجوده ع [illegible]
مستندا الى تقصير [illegible] ان يكون [illegible] مقصرين [illegible] من بعض الفوائد التي تترتب على
ظهوره [illegible] لهم في ذلك [illegible] الاسرار [illegible] الشبه
[illegible] ان ايصال الامام فوائده [illegible] على ظهوره بحيث يعرفونه [illegible] الى اكثر الشيعة

الشيعة الطاف كثيرة لا يعرفونه كما سياتي عنه ع ان الله ينتفع به في غيبته كالشمس تحت السحاب على ان في غيبات الانبياء وغيبات الاوصياء
على ان في هذا النوع من وجود الحجة مصلحة والاولى [illegible] واما الاعتراضات الموردة على كل من تلك المقدمات والاجوبة
فموكول الى مظانه **باب** ما ثبت من سنن الانبياء والاستدلال بغيباتهم على غيبته ع **الاخبار الائمة زين العابدين ع** اكمال الدين على بن موسى بن احمد العلوي عن محمد بن همام عن احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن عثمان بن
عيسى عن خالد بن نجيح عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول في القائم سنن
من سنن الانبياء ع سنة من ادم وسنة من نوح وسنة من ابرهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من
ايوب عليهم السلام وسنة من محمد صلوات الله عليه واله فاما من ادم ومن نوح فطول العمر واما من ابرهيم فخفاء الولادة
واعتزال الناس واما من موسى فالخوف والغيبة واما من عيسى فاختلاف الناس فيه واما من ايوب فالفرج بعد البلوى واما من محمد ص فالخروج بالسيف
وعنه عن ابن شاذان عن المظفر بن احمد الاسدي عن القمي عن النوفلي عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العابدين
علي بن الحسين عليهما السلام يقول في القائم سنة من نوح وهو طول العمر **ومنه** الدقاق عن الاسدي والسناني معا عن الاسدي
القمي عن النوفلي عن حمزة بن حمران مثله **الباقر ع** اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن الحميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر ع يقول في صاحب هذا الامر اربع سنن من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من
محمد صلوات الله عليهم فاما من موسى فخائف يترقب واما من يوسف فالسجن واما من عيسى فيقال انه مات ولم يمت واما من محمد ص فالسيف **غيبة**
الطوسي محمد الحميري عن ابيه مثله **كتاب الامامة والتبصرة** لعلي بن بابويه عن عبد الله بن جعفر الحميري مثله **اكمال الدين** الهمداني عن علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير وحدثنا ابن عصام عن الكليني عن القسم بن العلا عن اسمعيل بن علي عن علي بن اسمعيل عن
عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر ع وانا اريد ان اساله عن القائم من ال محمد صلى الله عليه وعليهم فقال لي مبتدئا يا محمد بن
مسلم ان في القائم من ال محمد ع شبها من خمسة من الرسل يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم
فاما شبهه من يونس فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن واما شبهه من يوسف بن يعقوب ع فالغيبة من خاصته وعامته واختفاؤه
من اخوته واشكال امره على ابيه يعقوب ع مع قرب المسافة بينه وبين ابيه واهله وشيعته واما شبهه من موسى بن عمران فدوام خوفه وطول
غيبته وخفاء ولادته وتعب شيعته من بعده مما لقوا من الاذى والهوان الى ان اذن الله عز وجل في ظهوره ونصره وايده على عدوه واما شبهه من عيسى
فاختلاف من اختلف فيه حتى قالت طائفة منهم ما ولد وقالت طائفة مات وقالت طائفة قتل وصلب واما شبهه من جده المصطفى ع فخروجه
بالسيف وقتله اعداء الله واعداء رسوله ص والجبارين والطواغيت وانه ينصر بالسيف والرعب وانه لا ترد له راية وان من علامات خروجه
خروج السفياني من الشام وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان ومناد ينادي باسمه واسم ابيه **ومنه** علي بن عيسى عن الاسدي عن
القمي عن النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في صاحب الامر سنة من موسى وسنة من عيسى و
من يوسف وسنة من محمد ص فاما من موسى فخائف يترقب واما من عيسى فيقال انه مات ولم يمت واما من يوسف فالسجن والغيبة واما من محمد ص

قال القيام بسيرته وبين الذي ثم يخرج بسيفه على عاتقه ثمانية اشهر ولا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله قلت وكيف يعلم ان الله عز وجل
قد رضي قال يلقي الله عز وجل في قلبه الرحمة ومنه عبد الواحد بن محمد عن ابي عمرو الليثي عن محمد بن مسعود عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن محمد عن
ابرهيم بن هاشم عن ابي احمد الازدي عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر يقول ان صاحب هذا الامر فيه سنة من يوسف ابن امة سوداء
يصلح الله امره في ليلة واحدة غيبة النعماني ابن عقدة عن محمد بن المفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسن جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن الكناسي مثله **توضيح** قوله ابن امة سوداء يخالف كثيرا من الاخبار التي وردت في وصف امه ظاهرا الا ان يحمل على الام بالواسطة
او المربية غيبة الطوسي روى ابو بصير عن ابي جعفر قال في القائم شبه من يوسف قلت وما هو قال الحيرة والغيبة **الصادق** اكمال
الدين ابن الوليد عن الصفار عن سعد والحميري معا عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن ابن ابي حمزة عن الشحام عن ابي عبد الله قال ان صالحا
غاب عن قومه زمانا وكان يوم غاب عنهم كهلا مبدح البطن حسن الجسم وافر اللحية خميص البطن خفيف العارضين مجتمعا ربعة من الرجال
فلما رجع الى قومه لم يعرفوه بصورته فرجع اليهم وهم على ثلث طبقات طبقة جاحدة لا ترجع ابدا واخرى شاكة فيه واخرى على يقين فبدأ حيث
رجع بطبقة الشكاك فقال لهم انا صالح فكذبوه وشتموه وزجروه وقالوا برئ الله منك ان صالحا كان في غير صورتك قال فاتى الجحاد فلم يسمعوا
منه القول ونفروا منه اشد النفور ثم انطلق الى الطبقة الثالثة وهم اهل اليقين فقال لهم انا صالح فقالوا اخبرنا خبرا لا نشك فيك معه
انك صالح فانا لا نمترى ان الله تبارك وتعالى الخالق ينقل ويحول في اي الصور شاء وقد اخبرنا وتدارسنا بينا بعلامات القائم اذا جاء وانما
يصح عندنا اذا اتى الخبر من السماء فقال لهم صالح انا صالح الذي اتيتكم بالناقة فقالوا صدقت وهي التي نتدارس فما علاماتها فقال لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم قالوا آمنا بالله وبما جئتنا به فعند ذلك قال الله تبارك وتعالى ان صالحا مرسل من ربه قال اهل اليقين انا بما ارسل به
مؤمنون قال الذين استكبروا وهم الشكاك والجحاد انا بالذي آمنتم به كافرون قلت هل كان فيهم ذلك اليوم عالم قال الله اعدل من ان يترك
الارض بغير عالم يدل على الله تبارك وتعالى ولقد مكث القوم بعد خروج صالح سبعة ايام على فترة لا يعرفون اماما غير انهم على ما في ايديهم من دين الله
عز وجل كلمتهم واحدة فلما ظهر صالح اجتمعوا عليه وانما مثل علي والقائم عليهما السلام مثل صالح ومنه ابي عن سعد عن المعلى بن محمد عن
محمد بن جمهور وغيره عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول في القائم سنة من موسى بن عمران فقلت وما
سنة موسى بن عمران قال خفاء مولده وغيبته عن قومه فقلت وكم غاب موسى عن اهله وقومه قال ثمان وعشرين سنة ومنه محمد بن
علي بن حاتم عن احمد بن عيسى الوشاء البغدادي عن احمد بن طاهر عن محمد بن بحر بن سهل عن علي بن الحرث عن سعد بن منصور الجواشني عن احمد بن
علي البديلي عن ابيه عن سدير الصيرفي قال دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد فرأيناه
جالسا على التراب وعليه مسح خيبري مطوق بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواله الثكلى ذات الكبد الحرى قد نال الحزن من وجنتيه
وشاع التغير في عارضيه وابلى الدموع محجريه وهو يقول سيدي غيبتك نفت رقادي وضيقت علي مهادي واسرت مني راحة فؤادي سيدي
غيبتك اوصلت مصابي بفجائع الابد وفقد الواحد بعد الواحد يفني الجمع والعدد فما احس بدمعة ترقى من عيني وانين يفتر من صدري
من دوارج الرزايا وسوالف البلايا الا مثل بعيني عن غوابر اعظمها وافظعها وبواقي اشدها وانكرها ونوائب مخلوطة بغضبك ونوازل معجونة

بسخطك قال سدير فاستطارت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جزعا من ذلك الخطب الهائل والحادث الغائل وظننا انه سمة لمكروهة
قارعة او حلت به من الدهر بائقة فقلنا لا ابكى الله يا ابن خير الورى عينيك من اي حادثة تستنزف دمعتك وتستمطر عبرتك واية حالة
حتمت عليك هذا المأتم قال فزفر الصادق زفرة انتفخ منها جوفه واشتد منها خوفه فقال ويكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا
اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا والرزايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي خص الله تقدس اسمه به محمدا والائمة من بعده
عليهم السلم وتأملت منه مولد قائمنا وغيبته وابطاءه وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول
غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربقة الاسلام من اعناقهم التي قال الله تقدس ذكره وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني الولاية
فاخذتني الرقة واستولت علي الاحزان فقلنا يا ابن رسول الله كرمنا وشرفنا باشراكك ايانا في بعض ما انت تعلمه من ذلك قال ان الله تبارك
وتعالى ادار في القائم منا ثلثة اداره في ثلثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسى وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى وقدر ابطاءه
ابطاء نوح ثم جعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر دليلا على عمره فقلت اكشف لنا يا ابن رسول الله عن وجوه هذه المعاني قال اما
مولد موسى فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلوه على نسبه وانه من بني اسرائيل ولم يزل يامر اصحابه بشق
بطون الحوامل من بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولود وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى لحفظ الله تبارك وتعالى اياه كذلك
بنو امية وبنو العباس لما وقفوا على ان زوال ملكهم والامراء والجبابرة على يد القائم منا ناصبونا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل آل
بيت رسول الله وابادة نسله طمعا منهم في الوصول الى قتل القائم ويأبى الله ان يكشف امره لواحد من الظلمة الا ان يتم نوره ولو كره
المشركون واما غيبة عيسى فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل وكذبهم الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
كذلك غيبة القائم فان الامة ستنكرها لطولها فمن قائل يهذي بانه لم يولد وقائل يقول انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادي عشرنا كان عقيما وقائل يمرق بقوله
انه يتعدى الى ثالث عشر فصاعدا وقائل يعصي الله عز وجل بقوله ان روح القائم تنطق في هيكل غيره واما ابطاء نوح فانه لما استنزل
العقوبة على قومه بعث الله عز وجل الروح الامين بسبع نويات فقال يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك ان هؤلاء خلائقي وعبادي
ولست ابيدهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تأكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فاني مثيبك عليه واغرس هذا
النوى فان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص فبشر بذلك من تبعك من المؤمنين فلما نبتت الاشجار وتأزرت وتسوقت
وتغصنت واثمرت وزهى الثمر عليها بعد زمن طويل استنجز من الله سبحانه وتعالى العدة فامره الله تبارك وتعالى ان يغرس من نوى تلك الاشجار ويعاود
الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على قومه فاخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع
في عدة ربه خلف ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يامره عند كل مرة ان يغرسها تارة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف
من المؤمنين ترتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا الى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله عز وجل عند ذلك اليه وقال الآن اسفر الصبح عن
الليل لعينك حين صرح الحق عن محضه وصفا الامر للايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلو اني اهلكت الكفار وابقيت من
قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا بحبل

نبوتك بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشك من قلوبهم وكيف يكون الا
ستخلاف والتمكين وبدل الخوف بالامن مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت
نتائج النفاق وسنوخ الضلالة فلو انهم تسنموا مني الملك الذي اوتي المؤمنون وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعداءهم لنشقوا روائح صفاته
ولاستحكمت سرائر نفاقهم وتأبد حبال ضلالة قلوبهم وكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي وكيف
يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا قال الصادق
وكذلك القائم فانه تمتد ايام غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفو الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة
الذين يخشى عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتمكين والامن المنتشر في عهد القائم قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فان النواصب
تزعم ان هذه الآية نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فقال لا هدى الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الامن في الامة
وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد احد من هؤلاء وفي عهد علي مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تثور
في ايامهم والحروب التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق حتى اذا استيأس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا واما العبد الصالح الخضر فان الله ما طول عمره لنبوة قررها له ولا لكتاب نزل عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة
من كان قبله من الانبياء ولا لامامة يلزم عباده الاقتداء بها ولا لطاعة يفرضها له بلى ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم
في ايام غيبته ما يقدر وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك الا لعلة
الاستدلال به على عمر القائم وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة غيبة الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن بحر
الشيباني عن علي بن الحرث مثله **توضيح** قال الجزري في حديث الحجاج رأى كذا كذا في حديث ...
على الحجاج اوصلت مصابي بالمصائب ... الجمع والعدد وفي بعض النسخ
يعني بالجملة ... غيبة الطوسي ...
مواجهة ... البصر ...
... قوله ...
... الاحتمالات
وحاصل الكلام ان كلما انظر الى ... البيض
... وفي كتاب قصص الانبياء
اكمال الدين المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله ان في صاحب هذا الامر سننا من الانبياء سنة من موسى بن عمران وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة
من محمد فاما سنة من موسى فخائف يترقب واما سنة من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى واما سنة من يوسف فالستر يجعل الله بينه

بينه وبين الخلق حجابا يرونه ولا يعرفونه واما سنة من محمد فيهتدي بهداه ويسير بسيرته **الحسن العسكري** اكمال الدين محمد بن علي بن بشار
عن المظفر بن احمد عن الاسدي عن ابي علي الحسن بن محمد بن صالح البزاز قال سمعت الحسن بن علي العسكري يقول ان ابني هو القائم
من بعدي وهو الذي يجري فيه سنن الانبياء بالتعمير والغيبة حتى تقسو القلوب لطول الامد فلا يثبت على القول به الا من كتب الله عز
وجل في قلبه الايمان وايده بروح منه **الكتب** غيبة الطوسي واما ما روي من الاخبار التي تتضمن ان صاحب الزمان يموت
ثم يعيش او يقتل ثم يعيش نحو ما رواه الفضل بن شاذان عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن ابي سعيد الخراساني
قال قلت لابي عبد الله لاي شيء سمي القائم قال لانه يقوم بعد ما يموت انه يقوم بامر عظيم يقوم بامر الله وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن
ابيه عن يعقوب بن يزيد عن علي بن الحكم عن حماد بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول مثل امرنا في كتاب الله تعالى مثل صاحب الحمار اماته
الله مائة عام ثم بعثه وروى الفضل بن شاذان عن ابن ابي نجران عن محمد بن الفضيل عن حماد بن عبد الكريم قال قال ابو عبد الله ان القائم اذا قام
قال الناس انى يكون هذا وقد بليت عظامه منذ دهر طويل فالوجه في هذه الاخبار وما شاكلها ان نقول يموت ذكره ويعتقد اكثر الناس انه بلي عظامه
ثم يظهره الله كما اظهر صاحب الحمار بعد موته الحقيقي وهذا وجه قريب في تأويل هذه الاخبار على انه لا يرجع باخبار آحاد لا توجب علما عما دلت العقول
عليه وساق الاعتبار الصحيح اليه وعضده الاخبار المتواترة التي قدمناها بل الواجب التوقف في هذه والتمسك بما هو معلوم وانما تأولناها
بعد تسليم صحتها على ما يفعل في نظائرها ويعارض هذه الاخبار ما ينافيها **باب** ذكر اخبار المعمرين لرفع استبعاد الجهلة عن طول غيبة
صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين **الكتب** كنز الفوائد ان اهل الملل كلهم متفقون على جواز امتداد الاعمار
وطولها وقد تضمنت التورية من الاخبار بذلك ما ليس بينهم فيه تنازع وفيها ان آدم عاش تسعمائة وثلثين سنة وعاش شيث تسعمائة و
اثني عشر سنة وعاش انوش تسعمائة وخمسا وستين سنة وعاش قينان تسعمائة سنة وعشر سنين وعاش مهلائيل ثمانمائة وخمسا
وتسعين سنة وعاش يرد تسعمائة واثنين وستين سنة وعاش اخنوخ وهو ادريس تسعمائة وخمسا وستين سنة وعاش متوشلخ
تسعمائة وتسعا وستين سنة وعاش لمك سبعمائة وسبعا وسبعين سنة وعاش نوح تسعمائة وخمسين وعاش سام ستمائة سنة
وعاش ارفخشاد اربعمائة وثماني وثلثين سنة وعاش شالح اربعمائة وثلثا وثلثين سنة وعاش عابر اربعمائة وسبعين سنة وعاش
فالغ مائتين وتسعا وثلثين سنة وعاش ارعو مائتين وتسعا وثلثين سنة وعاش ساروغ مائتين وثلثين سنة
وعاش ابراهيم مائة وخمسا وسبعين سنة وعاش اسمعيل مائة وسبعا وثلثين سنة وعاش اسحق مائة وثمانين سنة فهذا ما تضمنه التورية
مما ليس بين اليهود والنصارى فيه اختلاف وقد تضمنت مثله شريعة الاسلام ولم نجد احدا من علماء المسلمين يخالفه او يعتقد فيه البطلان بل اجمعوا
من جواز طول الاعمار على ما ذكرناه انه ذكر قال ومن المعمرين عمرو بن حممة الدوسي عاش اربعمائة سنة قال ابو حاتم حدثنا الرياشي عن عمرو بن بكر عن
الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي قال كان عند ابن حممة الدوسي بيته وهو يعني الناس فقام اليه رجل فقال انت اهل القرى كانت
اهل الشعر ... معنى قول الشاعر لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما فقال ذاك عمرو بن حممة الدوسي
على العرب ثلثمائة سنة ... السابع ... ولد ... الكبر

مهما في صدر النهار فاذا [illegible] فاذا وقع العصا [illegible] ثم اوقع العصا [illegible] فقال [illegible] هذا البيت [illegible]

بالاسناد الى [illegible] بهاء الدين علي بن عبد الحميد عن يحيى بن [illegible] الكوفي عن صالح [illegible] عبد الله [illegible]

سنة اربع وثلثين وسبعمائة [illegible]

[illegible]

الناس ثم سمعته يقول في ذلك اليوم اللهم [illegible]

عبد الحميد [illegible] ابو الحسن الكاتب البصري وكان من الادباء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قد ساهم وهو عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد بن ثور الكلبي فقال يا بني احفظوا وصيتي فانكم ان حفظتموها سدتم قومكم بعدي
الحكم فاطيعوه ولا تخونوا ولا تغدروا ولا تهيجوا السباع من مرابضها وجاوروا الناس بالكف عن مساويهم تسلموا ويصلحوا [illegible] من
الظلم اليهم لئلا تستثقلوا والزموا الصمت الا من حق تحمدوا وابذلوا لهم المحبة تسلم لكم الصدور ولا تحرموهم المنافع فيظهروا الشكاية
وكونوا منهم في ستر يحترموا لكم ولا تكثروا مجالستهم فيستخف بكم واذا نزلت بكم معضلة فاصبروا لها والبسوا للدهر اثوابه فان لسان الصدق
مع النكبة خير من سوء الذكر مع الثروة ووطنوا انفسكم على الذلة لمن ذل لكم فان اقرب الوسائل المودة وان ابعد البعد البغضة وعليكم بالوفاء وتنكبوا
الغدر لمن سركم واجتنبوا السب ... الكذب فان المروءة الكذب والخلف لا تعلموا الناس اسراركم فتهونوا او تعلوا بكم وانكروا الفرح فانهما لا تزول ولا
تنسوا الكبار الا عند الا كفاء وابغوا بانفسكم المعالي ولا تخلطوا بكم جهال الناس من الصحبة فان شاع الكرا بوصل ابدا الشرف ولا تضعوا القوم كرم
ولا تبغوا عليهم لسال الناس ولا تطالبوهم حسد الحتمو اعليه فان الخلاف يوري الرجل المطلوب ليكن سرور مكرم قومكم بعدهم ولا توحشوا الى منفكم
من اهلها فان اجابتها اجابة النار ودعوا الظنون وارفضوا النار عنكم وكونوا انحوا عند الحلات فعلوا واحذروا البصر الاساءة ومنعوا الاغنيا
واكرموا الجار بحسب جنابكم واثروا حق الضيف على انفسكم والزموا مع السفهاء الحلم تقل همومكم واياكم والفرقة فانها دلة ولا تكلفوا انفسكم
فوق طاقتها الا المضطر فانكم لا تلاموا عند ابضاح العذر وبكم قوة خير من ان تكونوا الاضطرار فكلوا اليهم المعذرة وجدوا ولا تفرطوا فان
الجد مانعة الضيم ولتكن كلمتكم واحدة تعزوا او يرهبكم عدوكم ولا تبدلوا الوجوه لغير كرمة فتخلقوها ولا تحشموا اهل الدناءة فتقصروا بها
ولا تحاسدوا فتبيدوا واجتنبوا البخل فانه داء وابنوا المعالي بالجود والادب ومصافات اهل الفضل والحياء وابتاعوا المحبة بالبذل ووقروا
اهل الفضيلة وخذوا من اهل التجارب ولا يمنعكم من معروف صغره فان له ثوابا ولا تحقروا الرجال فتحقروا فانما المرء باصغريه قلبه
ولسان يعبر عنه فاذا انطق فاذا هيبة فالبسوا لباس الحلة والتمسوا المودة والبر عند الملوك فانهم من وضعوه اتضع ومن رفعوه ارتفع واجملوا
بالفعال يسمو اليكم الابصار وتواضعوا الوقار يحبكم ربكم ثم قال وما كل من يقرب عوتب تحته وكل من يقرب تجرحه لكن اذا ما اجتمعا
عند امرء حق له من طاعة نصيب وحدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب عن احمد بن محمد عن عبد الله بن ... الشعراني عن ولده ابي ياسر رحمه
يقول حكى ابو القسم محمد بن القسم البصري ان ابا الحسن حماد بن احمد بن طولون كان قد عزم على من كان بمصر من المرونة احد ... الى
بالهرمين فاشار اليه تعالى وحاشيته وبطانته ان لا يتعرض لهدم الاهرام فانه ما تعرض احد لها الا ... في ذلك وامر الفاسد
الفعلة ان يطلبوا الباب وكانوا يعملون سنة حوالي ... وكانوا ... بعد الايام ... العمل ... الى
انها الباب العظيم ... الحفر ... ثمانية ... البلاد ... الى ان ... ها فاذا طولها ... كان
قائمة يجمعوا حكماء مصر ... فكان ... ابا ... فقال لابي الحسن
حماد بن احمد ... الحبشة ... اسقفا ... ثلثمائة وستون سنة ... هذا الخط ... على ان ... من ... اهل
العرب ... الى ملك الحبشة ... الاسقف اليه ... ان ... من ... الزمان
وانما ... هذا ... ونعلم على ان ... حق ... شرف ووقع وكتب

قال دان الكوشى ... سالة ... الحبشة ... بلاد اسوان من الصعيد الاعلى وحمل من اسوان الى
الصلة الى بلاد الحبش وهي ... من اسوان فلما وصل ... الاسقف وقراها بالحبشية ثم نقلها الى العربية فاذا فيها مكتوب انا الريان
ابن دومغ فسئل ابو عبد الله من الريان من هو كان فقال هو والد العزيز ملك يوسف ... واسمه الريان بن دومغ وقد كان عمر العزيز سبعمائة
سنة وعمر الريان والده الف وسبعمائة سنة وعمر دومغ ثلاثة الاف سنة فاذا فيها انا الريان بن دومغ خرجت في طلب علم النيل لاعلم
منبعه و... اذ كنت اري منبعه فخرجت ومعي من صحبت اربعة الاف رجل فسرت ثمانين سنة الى ان انتهيت الى الظلمات والبحر
المحيط فرايت النيل يقطع البحر المحيط ويعبر فيه ولم يكن له منفذ وماتت اصحابي وبقيت في اربعة الاف ... فخشيت على ملكي فرجعت الى
مصر وبنيت الاهرام والبرابي وبنيت الهرمين واودعتهما كنوزي وذخايري وقلت في ذلك شعرا وادرك علمي يومي ماهو كائن ولا علم لي
بالغيب والله اعلم واتقنت ما حاولت اتقانه متعز ولكنت والله اقوى واحكم وحاولت علم النيل من بدو منبعه فاعجزني والمرء بالعجز ملحم
ثمانين شاهور قطعت مسافها وحولي بنو حجر ... الى ان قطعت الجن والانس كلهم وعارضني لج من البحر مظلم ... ابقيت ان لا منفذ
ابعد من في لدى ... بعدي ... والمتقدم ... الى ملكي وادرت اولها ... بمصر والايام ... واشحت اني صاحب الاهرام ومصر ... وبانى
برابيها بها المتقدم تركت بها اثار كفي وحكمتي على الدهر لا تبلى ولا تتهدم وفيها كنوز جمة وعجايب والدهر امر مرة وتهجم سيفتح اقفالي
ويبدي عجايبي ولي لربي اخر الدهر ... باكناف بيت الله تسمو امورها ولا بد ان يعلو ويسمو له السنم ثمان وتسع واثنتان واربع
وتسعون اخرى من قتيل وملجم ومن بعد هذا كر تسعون تسعة وتلك البرابي تخرو وتهدم وتبدو كنوز في كنوز ... ادري كل هذا الى ان
يغرها القدم ... من ... فطلعها ستين ... بعدها ... قال ابو الحسن حماد بن احمد هذا شيء ليس فيه الا الله ...
الحجة ... البلاطة كما كانت مكانها ثم ان ابا الحسن بعد ذلك بسنة قتله طاهر الخادم على فراشه وهو سكران ومن ذلك
الوقت عرف خبر الهرمين ومن ... الشعر الذي ... الهرمين وعاش جبيرة بن سعد ... مائة وثمانين سنة وادرك
الاسلام ... ثم عاش ... بن ... مائة واربعين سنة وادرك الاسلام فاسلم ولما بلغ سبعين من عمره انشا
يقول كاني وقد جاوزت سبعين حجة خلعت بها عني عنان ... بلغت سبعا وسبعين سنة انشا يقول باتت تشكي الي النفس
مجهشة وقد حملتك سبعا بعد سبعين فان تزادي ثلاثا تبلغي املا وفي الثلاث وفاء للثمانين فلما بلغ تسعين سنة انشا يقول كاني
وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عني عذار لثامي رمتني بنات الدهر من حيث لا ارى فكيف بمن يرمى وليس برام فلو انني ارمى بنبل
رايتها ولكنني ارمى بغير سهام فلما بلغ مائة وعشرين سنة انشا يقول ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد ... فلما بلغ مائة
وعشرين سنة انشا يقول ... ولو كان في النفوس ... خلود ... بلغ مائة واربعين سنة انشا يقول
سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس ... غلب الرجال فكان غير مغلب دهر طويل دائم ممدود يوم اذا ياتي علي وليلة وكلاهما
بعد المضي يعود فلما حضرته الوفاة قال لابنه يا بني ان اباك لم يمت ولكنه فني فاذا قبض ابوك فاقبضه واقبل به القبلة وسجه بثوبه ولا
اعلمن ما صرخت عليه صارخة او بكت عليه باكية وانظر جفنتي التي كنت اصنع بها فاصنعها ثم احملها الى مسجدك ومن كان يغشاني عليها

قال اما الامام سلام عليكم ... اليهم ... افضل الحضر والبادية ... لبيد بن ربيعة ... عز وجل ثم انشا يقول
فاذا دفنت اباك فاجعل ... وصفائحا صما رواسيها ... من التراب ولن يغنيا ...
ليقين ... ان كلما هبت الشمال ... ان ... الجفنة التي ... اول ... لبيد بن عقبة بن ابي معيط
الكوفة خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ثم قال ايها الناس قد علمتم حال لبيد بن ربيعة الجعفري وشرفه ومروته وما جعل على نفسه
كلما هبت الشمال ان ينحر جزورا فاعينوا ابا عقيل على مروته ثم نزل فبعث اليه بخمس من الجزر وابيات شعر يقول فيها ارى الجزار يشحذ شفرتيه
اذا هبت رياح ابي عقيل طويل الباع ابلج جعفري كريم الجد كالسيف الصقيل وفي ابن الجعفري بما لديه على العلات والمال القليل وقد ذكر
ان الجزر كانت عشرين فلما اتته قال ... الامير ... الشعر ... فخرجت اليه ابنة له خماسية فقال
لها اجيبي الامير ... فقالت ... تقول اذا هبت رياح ابي عقيل دعونا عند هبتها الوليدا طويل الباع ابلج عبشميا
اعان على مروته لبيدا بامثال الهضاب كان ركبا عليها من بني حام قعودا ابا وهب جزاك الله خيرا نحرناها واطعمنا الثريدا فعد ان الكريم له معاد
وظني بابن اروى ان يعودا فقال لبيد احسنت يا بنية لولا انك سالت فقالت ان الملوك لا يستحيي من مسالتهم قال وانت في هذا يا بنية اشعر
وعاش دو الاصبع العدواني واسمه حرثان بن الحارث بن محرث بن ربيعة بن وهب بن ثعلبة بن ظرب بن عمرو بن عباد ثلثمائة سنة وعاش جعفر بن قرط
ثلثمائة سنة وادرك الاسلام وعاش عامر بن الظرب العدواني ثلثمائة سنة وعاش محصن بن عتبان بن ظالم بن عمرو بن قطيعة بن الحارث بن سلمة
مازن الزبيدي مائتي وخمسين سنة فقال في ذلك الا يا سلم اني لست منكم ولكني امرء قومي شعوب مضى اباي ... الاول ...
يحيب الايام اسلم اهاني ... والحمي الكاسبو الركبي ... البيت ... كذا ... الدهر والايام خون
لها في كل ساعة نصيب وعاش صيفي بن رباح ابو اكثم احد بني اسد بن عمرو بن تميم مائتي سنة وستين سنة وكان يقول ان على الخيلات
سلطان في كل حال الا في الفشل فاذا احضر الرجل السلاح فلا سلطان عليه وكفى بالمشرفية واعطاه ... الى ان ... الكرم حفظ
وشر النصر ... الاحلاق ... الاذى كثرة العتاب واقوى ... بالعصا ... لا الحلم ... ما نفع العصا
وما ... الا ... عاش ... مائة وخمسين سنة وعاش اكثم بن صيفي احد بني اسد بن عمرو بن تميم ثلثمائة سنة
وقال ... وتسعين ... الاسلام ... الكبر ... فقال في ذلك ... وعاش
تسعين حجة ... الحبش ... اقبل اكثم بن ... الاسلام
فقال ... وحرج ... مهاجرا الى الله ورسوله ... الموت ... على ... اكثم
العرب ... الحكمة ... رسول الله ... يا بني ... من ... يخرج من عنده
الى ان ... يصوم ... الحرام ... الاكثر ... واحد ...
ملكاهم
قريش وهي اشرف العرب ... هو احد ... الا ... الحرم ... من ... مرتب يده ولا ... الاولاد حيث ...

ويشير اليك فانه ان كان ذلك كان ادفع لشره عنك واقرب لخيره منك وان كان نبيا فان الله لا يحب ان ينبوه ... وانما
باسعد الخير حيث يعلم ... ما امره ... وان كان نبيا ... امره وكله ...
مسد للامر ... الرسول ... الاحداث الامر ... يخرج من ... رسله واحفظا ما يقول ...
المعالك ... ومعه باسمك اللهم من العبد الى العبد اما بعد فانا نبلغك ...
عند ... الله ... السلام ... رسول الله صلعم فهما ...
رسول الله صلعم الى اكثم بن صيفي احمد الله اليك ان الله امرني ان اقول لا اله الا الله ... الناس ... الخلق خلق الله والامر كله لله خلقهم
... المرسلين ... كتاب رسول الله قال لابنه
... مكارم الاخلاق ... ما ... الخير ...
... الكثرة ...
في ...
بالميزان ... رسول الله ... رسالته ... بعبادة الله ...
...
...
هواء
...
...
الايم
...
...
حل
...
...
...
...
...
فادام
... الادب ... مع المحبة خير ...
... السراب ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نيح بكرم نفسه ويهين عرضه قال هذا ما الكرمات شرمال قال وما هو قال الشأن جوع لا يشبع وهم لا ينقضي وصمم لا يهمس وامر

بنفس فقال ابوها اشبه امرء بعض بزه فمضت مثلا اصلها الحديث بالله في الشعر اشم فالشم هو ارتفاع ارنبة الانف وورودها قال

رجل اشم وامرأة شماء وقوم شم قال حسان بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول فالشم الارتفاع في كل شيء يحتمل ان يكون

اراد حسان تشبيه الانوف بما ذكروه من ورودها الارنبة لان ذلك عندهم من دليل العتق والجمال ويجوز ان يكون اراد بذلك الكناية عن نزاهتهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابواب

باب ... باب بعض فضائل الاخيار الرسول الصحابة والتابعين

محمد الحنفية

الصادق جعفر بن محمد

باب ... الاخبار الاخيار

الخرائج والجرائح روى عن حكيمة قالت دخلت على أبي محمد عليه السلام بعد أربعين يوما من ولادة نرجس فإذا مولانا صاحب الزمان يمشي في الدار فلم أر لغة أفصح من لغته
فتبسم أبو محمد فقال إنا معاشر الأئمة ننشأ في يوم كما ينشأ غيرنا في سنة قالت ثم كنت بعد ذلك أسأل أبا محمد عنه فقال استودعناه الذي استودعته
أم موسى ولدها. ومنه روى عن محمد بن هرون الهمداني قال كان علي خمسمائة دينار وضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة
دينار وثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولا والله ما نطقت بذلك ولا تكلمت فكتب إلى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون
بخمسمائة دينار التي لنا عليه. ومنه روى محمد بن يوسف الشاشي أنه لما انصرفت من العراق كان عندنا رجل بمرو يقال له محمد بن الحصين وقد جمع مالا
للغريم فسألني عن أمره فأخبرته بما رأيته من الدلائل فقال عندي مال للغريم فما تأمرني فقلت وجه إلى حاجز فقال لي فوق حاجز أحد فقلت نعم
الشيخ فقال إذا سألني الله عن ذلك أقول إنك أمرتني قلت نعم وخرجت من عنده فلقيته بعد سنين فقال هو ذا أخرج إلى العراق ومعي مال للغريم وأعلمك
أني وجهت بمائتي دينار على يد العابد بن يعلى الفارسي وأحمد بن علي الكلثومي وكتبت إلى الغريم بذلك وسألته الدعاء فخرج الجواب بما وجهت وذكر أنه كان له
قبلي ألف دينار وأني وجهت إليه بمائتي دينار لأني شككت أن الباقي له عندي فكان كما وصف قال وإن أردت أن تعامل أحدا فعليك بأبي الحسين الأسدي
بالري فقلت أكان كما كتب إليك قال نعم وجهت بمائتي دينار لأني شككت فأزال الله عني ذلك فورد موت حاجز بعد يومين أو ثلاثة فصرت إليه وأخبرته بموت
حاجز فاغتم فقلت لا تغتم فإن ذلك في توقيعه إليك وإعلامه أن المال ألف دينار والثانية أمره بمعاملة الأسدي لعلمه بموت حاجز. ومنه روى محمد بن
الحسين أن التميمي حدثني عن رجل من أهل استرآباد قال صرت إلى العسكر ومعي ثلاثون دينارا في خرقة منها دينار شامي فوافيت الباب وإني لقاعد إذ خرج
إلي جارية أو غلام الشك مني قال هات ما معك قلت ما معي شيء فدخل ثم خرج وقال معك ثلاثون دينارا في خرقة خضراء منها دينار شامي وخاتم كنت
نسيته فأوصلته إليه وأخذت الخاتم. ومنه روى عن مسرور الطباخ قال كتبت إلى الحسن بن راشد لضيقة أصابتني فلم أجده في البيت فانصرفت
فدخلت مدينة أبي جعفر فلما صرت في الرحبة حاذاني رجل لم أر وجهه وقبض على يدي ودس إلي صرة بيضاء فنظرت فإذا عليها كتابة فيها اثنا عشر دينارا
وعلى الصرة مكتوب مسرور الطباخ. ومنه عن محمد بن شاذان قال اجتمع عندي خمسمائة درهم ناقصة عشرين فأتممتها من عندي وبعثت بها إلى محمد بن
أحمد القمي ولم أكتب كم لي فيها فأنفذ إلي كتابه وصلت خمسمائة درهم لك فيها عشرون درهما. ومنه روى أبو سليمان المحمودي قال ولينا دينور مع جعفر بن
عبد الغفار فجاءني الشيخ قبل خروجنا فقال إذا أردت الري فافعل كذا فلما ولينا دينور وردت عليه ولاية الري بعد شهر فخرجت إلى الري فعملت ما قال لي
ومنه روى عن علي بن أحمد عن أبي الرجاء المصري وكان أحد الصلحاء قال خرجت في الطلب بعد مضي أبي محمد فقلت في نفسي لو كان شيء لظهر بعد
ثلاث سنين فسمعت صوتا ولا أرى شخصا يا نصر بن عبد ربه قل لأهل مصر هل رأيتم رسول الله فآمنتم به قال أبو رجاء لم أعلم أن اسم أبي عبد ربه وذلك
أني ولدت بالمدائن فحملني أبو عبد الله النوفلي إلى مصر فنشأت بها فلما سمعت الصوت لم أعرج على شيء وخرجت. ومنه روى عن أحمد بن أبي روح
قال وجهت إلي امرأة من أهل دينور فأتيتها فقالت يا ابن أبي روح أنت أوثق من في ناحيتنا دينا وورعا وإني أريد أن أودعك أمانة أجعلها في رقبتك
تؤديها وتقوم بها فقلت أفعل إن شاء الله تعالى فقالت هذه دراهم في هذا الكيس المختوم لا تحله ولا تنظر فيه حتى تؤديه إلى من يخبرك بما فيه وهذا قرطي
يساوي عشرة دنانير وفيه ثلاث حبات يساوي عشرة دنانير ولي إلى صاحب الزمان حاجة أريد أن يخبرني بها قبل أن أسأله عنها فقلت وما الحاجة
قالت عشرة دنانير استقرضتها أمي في عرسي لا أدري ممن استقرضتها ولا أدري إلى من أدفعها فإن أخبرك بها فادفعها إلى من يأمرك بها [قال ابن أبي روح] فكيف أقول

لأبي جعفر بن علي فقلت هذه المحنة بيني وبين جعفر بن علي فحملت المال وخرجت حتى دخلت بغداد فأتيت حاجز بن يزيد الوشاء فسلمت عليه وجلست
قال ألك حاجة قلت هذا مال دفع إلي لا أدفعه إليك حتى تخبرني كم هو ومن دفعه إلي فإن أخبرتني دفعته إليك قال يا أحمد بن أبي روح توجه به إلى
سر من رأى فقلت لا إله إلا الله لهذا أجل شيء أردته فخرجت ووافيت سر من رأى فقلت أبدأ بجعفر ثم تفكرت فقلت أبدأ بهم فإن كانت المحنة
من عندهم وإلا مضيت إلى جعفر فدنوت من دار أبي محمد فخرج إلي خادم فقال أنت أحمد بن أبي روح قلت نعم قال هذه الرقعة اقرأها فإذا فيها
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم يا ابن أبي روح أودعتك عاتكة بنت الديراني كيسا فيه ألف درهم بزعمك وهو خلاف ما تظن وقد أديت فيه
الأمانة ولم تفتح الكيس ولم تدر ما فيه وفيه ألف درهم وخمسون دينارا ومعك قرط زعمت المرأة أنه يساوي عشرة دنانير صدقت مع الفصين
اللذين فيه وفيه ثلاث حبات لؤلؤ شراؤها عشرة دنانير وتساوي أكثر فادفع ذلك إلى خادمنا فلان فإنا قد وهبناه له وصر إلى بغداد
وادفع المال إلى الحاجز وخذ منه ما يعطيك لنفقتك إلى منزلك وأما عشرة الدنانير التي زعمت أن أمها استقرضتها في عرسها وهي لا تدري من صاحبها
بل هي تعلم لمن هي لكلثوم بنت أحمد وهي ناصبية فتحرجت أن تعطيها وأحبت أن تقسمها في أخواتها فاستأذنتنا في ذلك فلتفرقها في
ضعفاء أخواتها ولا تعودن يا ابن أبي روح إلى القول بجعفر والمحنة له وارجع إلى منزلك فإن عدوك قد مات وقد ورثك الله أهله وماله فرجعت
إلى بغداد وناولت الكيس حاجزا فوزنه فإذا فيه ألف درهم وخمسون دينارا فناولني ثلاثين دينارا وقال أمرت بدفعها إليك لنفقتك فأخذتها
وانصرفت إلى الموضع الذي نزلت فيه وقد جاءني من يخبرني أن عمي قد مات وأهلي يأمرونني بالانصراف إليهم فرجعت فإذا هو قد مات وورثت منه
ثلاثة آلاف دينار ومائة ألف درهم توضيح قوله قال وكيف لي قال ابن روح كيف أقول لجعفر إذا جلست حتى هذا المال ثم قلت يا قاه
المرة ولعل الأصوب فقالت مكان فقلت. إرشاد المفيد روى محمد بن أبي عبد الله السياري قال أوصلت أشياء للمرزباني الحارثي فيها
سوار ذهب فقبلت ورد السوار وأمرت بكسره فكسرته فإذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس وصفر فأخرجته وأنفذت الذهب بعد ذلك فقبل
الكافي والإرشاد المفيد علي بن محمد عن أبي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين إلى بغداد واستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي فأقمت
اثنين وعشرين يوما بعد خروج القافلة إلى النهروان ثم أذن لي بالخروج يوم الأربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وأنا آيس من القافلة أن ألحقها فوافيت
النهروان والقافلة مقيمة فما كان إلا أن علفت جمالي حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم ألق سوءا والحمد لله. الكافي والإرشاد المفيد
والخرائج والجرائح علي بن محمد عن نصر بن صباح البلخي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناسور على مقعدتي فأريته الأطباء وأنفقت عليه مالا فلم يصنع الدواء
فيه شيئا فكتبت رقعة أسأل الدعاء فوقع إلي ألبسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما أتت علي جمعة حتى عوفيت وصار الموضع
مثل راحتي فدعوت طبيبا من أصحابنا وأريته إياه فقال ما عرفنا لهذا دواء وما جاءتك العافية إلا من قبل الله بغير احتساب. الكافي والإرشاد علي بن
محمد عن محمد بن صالح قال لما مات أبي وصار الأمر إلي كان لأبي على الناس سفاتج من مال الغريم يعني صاحب الأمر قال الشيخ المفيد وهذا رمز كانت
الشيعة تعرفه قديما بينها ويكون خطابها عليه للتقية قال فكتبت إليه أعلمه فكتب إلي طالبهم واستقص عليهم فقضاني الناس إلا رجل واحد
وكانت عليه سفتجة بأربعمائة دينار فجئت إليه أطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته إلى أبيه فقال وكان ماذا فقبضت على
لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار فخرج ابنه مستغيثا بأهل بغداد يقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم خلق كثير فركبت

دابتي وقلت أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم أنا رجل من همدان من أهل السنة وهذا ينسبني إلى قم ويرميني بالرفض
ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا إلى حانوته حتى سكنتهم وطلب إلي صاحب السفتجة أن آخذ ما فيها وحلف بالطلاق أنه يوفيني
مالي في الحال فاستوفيت منه. إرشاد المفيد ابن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي قال لما مضى أبو محمد الحسن بن علي
عليهما السلام ورد رجل من مصر بمال إلى مكة لصاحب الأمر فاختلف عليه وقال بعض الناس إن أبا محمد قد مضى من غير خلف وقال آخرون الخلف
من بعده جعفر وقال آخرون الخلف من بعده ولده فبعث رجلا يكنى أبا طالب إلى العسكر يبحث عن الأمر وصحته ومعه كتاب فصار الرجل إلى
جعفر وسأله عن برهان فقال له جعفر لا يتهيأ لي في هذا الوقت فصار الرجل إلى الباب وأنفذ الكتاب إلى أصحابنا الموسومين بالسفارة فخرج إليه
آجرك الله في صاحبك فقد مات وأوصى بالمال الذي كان معه إلى ثقة يعمل فيه بما يجب وأجيب عن كتابه وكان الأمر كما قيل له. ومنه بهذا الإسناد
عن علي بن محمد قال حمل رجل من أهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا كان أراد حمله فلما وصل الشيء كتب إليه بوصوله وقيل في الكتاب ما خبر السيف الذي
أنسيته. ومنه الحسن بن محمد الأشعري قال كان يرد كتاب أبي محمد في الإجراء على الجنيد قاتل فارس بن حاتم بن ماهويه وأبي الحسن وأخي فلما مضى أبو محمد
ورد استئناف من الصاحب بإجراء أبي الحسن وصاحبه ولم يرد في الجنيد شيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك. غيبة الطوسي جماعة
عن الحسين بن علي بن بابويه قال حدثني جماعة من أهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت القرامطة على الحاج وهي سنة تناثر الكواكب
أن والدي كتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه يستأذن في الخروج إلى الحج فخرج في الجواب لا تخرج في هذه السنة فأعاد
وقال هو نذر واجب أفيجوز لي القعود عنه فخرج الجواب إن كان لا بد فكن في القافلة الأخيرة وكان في القافلة الأخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه
في القوافل الأخر. ومنه روى الشلمغاني في كتاب الأوصياء أبو جعفر المروزي قال خرج جعفر بن محمد بن عمر يستأذن في الدخول إلى القبر فقال لي
أحمد لا تكتب اسمي فإني لا أستأذن فلم يكتب اسمه فخرج إلى جعفر ادخل أنت ومن لم يستأذن. إرشاد ابن العلوم السيد بن طاوس روينا بإسنادنا إلى الشيخ
أبي جعفر محمد بن جرير الطبري بإسناده إلى أحمد الدينوري السراج المكنى بأبي العباس الملقب بأستاره قال انصرفت من أردبيل إلى دينور أريد
الحج وذلك بعد مضي أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بسنة أو سنتين وكان الناس في حيرة فاستبشر أهل الدينور بموافاتي واجتمع الشيعة عندي
فقالوا اجتمع عندنا ستة عشر ألف دينار من مال الموالي ونحتاج أن نحملها معك وتسلمها بحيث يجب تسليمها قال فقلت يا قوم هذه حيرة ولا
نعرف الباب في هذا الوقت قال فقالوا إنما اخترناك لحمل هذا المال لما نعرف من ثقتك وكرمك فاعمل على أن لا تخرجه من يديك إلا بحجة قال فحمل إلي
المال في صرر باسم رجل رجل فحملت ذلك المال وخرجت فلما وافيت كان أحمد بن الحسن بن الحسن مقيما بها فصرت إليه مسلما فلما لقيني
استبشر بي ثم أعطاني ألف دينار في كيس وتخوت ثياب من ألوان معكمة لم أعرف ما فيها ثم قال لي احمل هذا معك ولا تخرجه من يدك إلا بحجة قال فقبضت
منه المال والتخوت بما فيها من الثياب فلما وردت بغداد لم يكن لي همة غير البحث عمن أشير إليه بالنيابة فقيل لي إن ههنا رجلا يعرف بالباقطاني
وصرت إليه فوجدته شيخا بهيا له مروءة ظاهرة وفرس عربي وغلمان كثير ويجتمع الناس يتناظرون قال فدخلت إليه وسلمت عليه فرحب وقرب
وسر وبر قال فأطلت القعود إلى أن خرج أكثر الناس قال فسألني عن حاجتي فعرفته أني رجل من أهل دينور وافيت ومعي شيء من المال أحتاج أن أسلمه فقال
لي احمله قال فقلت أريد حجة قال تعود إلي في غد قال فعدت إليه من الغد فلم يأت بحجة وعدت إليه في اليوم الثالث فلم يأت بحجة قال فصرت إلى

إسحاق الأحمر فوجدته شابا نظيفا منزله أكبر من منزل الباقطاني وفرسه ولباسه ومروءته أسرى وغلمانه أكثر من غلمانه ويجتمع عنده من الناس
أكثر مما يجتمع عند الباقطاني قال فدخلت وسلمت فرحب وقرب قال فصبرت إلى أن خف الناس قال فسألني عن حاجتي فقلت له كما قلت للباقطاني
وعدت إليه ثلاثة أيام فلم يأت بحجة قال فصرت إلى أبي جعفر العمري فوجدته شيخا متواضعا عليه مبطنة بيضاء قاعد على لبد في بيت صغير ليس له
غلمان ولا من المروءة والفرس ما وجدت لغيره قال فسلمت فرد الجواب وأدناني وبسط مني ثم سألني عن حالي فعرفته أني وافيت من الجبل وحملت مالا
فقال إن أحببت أن يصل هذا الشيء إلى من يجب أن يصل إليه تخرج إلى سر من رأى وتسأل دار ابن الرضا وعن فلان بن فلان الوكيل وكانت دار ابن الرضا
عامرة بأهلها فإنك تجد هناك ما تريد قال فخرجت من عنده ومضيت نحو سر من رأى وصرت إلى دار ابن الرضا وسألت عن الوكيل فذكر البواب أنه
مشتغل في الدار وأنه يخرج آنفا فقعدت على الباب أنتظر خروجه فخرج بعد ساعة فقمت وسلمت عليه وأخذ بيدي إلى بيت كان له وسألني عن حالي و
ما وردت له فعرفته أني حملت شيئا من المال من ناحية الجبل وأحتاج أن أسلمه بحجة قال فقال نعم ثم قدم إلي طعاما وقال لي تغد بهذا واسترح فإنك
تعبت وإن بيننا وبين صلاة الأولى ساعة فإني أحمل إليك ما تريد قال فأكلت ونمت فلما كان وقت الصلاة نهضت وصليت وذهبت إلى المشرعة
فاغتسلت ونضرت وانصرفت إلى بيت الرجل وسكنت إلى أن مضى من الليل ربعه فجاءني بعد أن مضى من الليل ربعه ومعه درج فيه بسم الله الرحمن
الرحيم وافى أحمد بن محمد الدينوري وحمل ستة عشر ألف دينار في كذا وكذا صرة فيها صرة فلان بن فلان كذا وكذا دينارا وصرة فلان بن فلان كذا وكذا
دينارا إلى أن عدد الصرر كلها وصرة فلان بن فلان الزراع ستة عشر دينارا قال فوسوس إلي الشيطان فقلت سيدي أعلم بهذا مني فما زلت أقرأ
ذكرها صرة صرة وذكر صاحبها حتى أتيت عليها عند آخرها ثم ذكر قد حمل من قرميسين من عند أحمد بن الحسن المادرائي أخي الصواف كيس فيه ألف دينار
كذا وكذا تختا من الثياب منها ثوب فلاني وثوب لونه كذا حتى نسب الثياب إلى آخرها بأنسابها وألوانها قال فحمدت الله وشكرته على ما من
به علي من إزالة الشك عن قلبي فأمر بتسليم جميع ما حملته إلى حيث ما يأمرني أبو جعفر العمري قال فانصرفت إلى بغداد وصرت إلى أبي جعفر
العمري قال وكان خروجي وانصرافي في ثلاثة أيام قال فلما بصر بي أبو جعفر قال لم لم تخرج فقلت يا سيدي من سر من رأى انصرفت قال فأنا أحدث
أبا جعفر بهذا إذ وردت رقعة إلى أبي جعفر العمري من مولانا صاحب الأمر ومعها درج مثل الدرج الذي كان معي فيه ذكر المال والثياب
وأمر أن يسلم جميع ذلك إلى أبي جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القطان القمي فلبس أبو جعفر العمري ثيابه وقال لي احمل ما معك إلى منزل محمد بن أحمد بن
جعفر القطان قال فحملت الثياب والمال إلى منزل محمد بن أحمد بن جعفر القطان وسلمتها إليه وخرجت إلى الحج فلما رجعت إلى دينور اجتمع
عندي الناس فأخرجت الدرج الذي أخرجه وكيل مولانا صلوات الله عليه إلي وقرأته على القوم فلما سمع ذكر الصرة باسم الزراع سقط مغشيا
عليه وما زلنا نعلله حتى أفاق فلما أفاق سجد شكرا لله عز وجل وقال الحمد لله الذي من علينا بالهداية الآن علمت أن الأرض لا تخلو من حجة هذه
الصرة دفعها إلي والله هذا الزراع لم يقف على ذلك إلا الله عز وجل قال فخرجت ولقيت بعد ذلك بدهر أبا الحسن المادرائي وعرفته
الخبر وقرأت عليه الدرج فقال يا سبحان الله ما شككت في شيء فلا تشك في أن الله عز وجل لا يخلي أرضه من حجته اعلم أنه لما غزا إذكوتكين يزيد
بن عبد الله بشهرزور وظفر ببلاده واحتوى على خزائنه صار إلي رجل وذكر أن يزيد بن عبد الله جعل الفرس الفلاني والسيف الفلاني
في باب مولانا قال فجعلت أنقل خزائن يزيد بن عبد الله إلى إذكوتكين أولا فأولا وكنت أدافع بالفرس والسيف إلى أن لم يبق شيء غيرهما وكنت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

محمد العسكري بن علي عليهما السلام وجب بعد الثمانين درهما عليه صبا قبل وفاته بسبعة ايام وذلك اني كنت معهما عنده بمدينة
الري من ارض اذربيجان وكان لا ينقطع توقيعات مولانا صاحب الزمان ثم على يد ابي جعفر محمد بن عثمان العمري وبعده على يد ابي القسم
الحسين بن روح فانقطعت عنه المكاتبة نحوا من شهرين فقلق رحمه الله لذلك فبينا نحن عنده ناكل اذ دخل البواب مستبشرا فقال فيج العراق
لا يسمى بغيره فاستبشر القسم وحول وجهه الى القبلة فسجد ودخل كهل قصير يرى اثر الفيوج عليه وعليه جبة مصرية وفي رجله نعل
محاملي وعلى كتفه مخلاة فقام القسم فعانقه ووضع المخلاة عن عنقه ودعا بطست وماء فغسل يده واجلسه الى جانبه فاكلنا
وغسلنا ايدينا فقام الرجل فاخرج كتابا افضل من النصف المدرج فناوله القسم فاخذه وقبله ودفعه الى كاتب له يقال له ابن ابي سلمة
فاخذه ابو عبد الله ففضه وقراه حتى احس القسم بنكاية فقال يا ابا عبد الله خير فقال خير فقال ويحك خرج فيّ شيء فقال ابو عبد الله
ما تكره فلا فقال القسم فما هو قال نعي الشيخ الى نفسه بعد ورود هذا الكتاب باربعين يوما وقد حمل اليه سبعة اثواب فقال القسم
في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك فضحك رحمه الله فقال ما اؤمل بعد هذا العمر فقال الرجل الوارد فاخرج من مخلاته ثلثة
ازر وحبرة يمانية حمراء وعمامة وثوبين ومنديلا فاخذه القسم وكان عنده قميص خلعه عليه مولانا الرضا ابو الحسن ع وكان له صديق
يقال له عبد الرحمن بن محمد وكان شديد النصب وكان بينه وبين القسم نضر الله وجهه مودة في امور الدنيا شديدة وكان
القسم يوده وقد كان عبد الرحمن وافى الى الدار لاصلاح بين ابي جعفر بن حمدون الهمداني وبين ختنه ابن القسم فقال القاسم
لشيخين من مشايخنا المقيمين معه احدهما يقال له ابو حامد عمران بن المفلس والاخر علي بن جحدر ان اقرئا هذا الكتاب عبد الرحمن بن محمد
فاني احب هدايته وارجو ان يهديه الله بقراءة هذا الكتاب فقالا له الله الله فان هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق من الشيعة فكيف
عبد الرحمن بن محمد فقال انا اعلم اني مفش لسر لا يجوز لي اعلانه لكن من محبتي لعبد الرحمن بن محمد وشهوتي ان يهديه الله عز وجل لهذا الامر
هو ذا اقرئه الكتاب فلما مر ذلك اليوم وكان يوم الخميس لثلث عشرة خلت من رجب دخل عبد الرحمن بن محمد وسلم عليه فاخرج القسم
الكتاب فقال له اقرا هذا الكتاب وانظر لنفسك فقرا عبد الرحمن الكتاب فلما بلغ الى موضع النعي رمى الكتاب عن يده وقال للقسم يا ابا
محمد اتق الله فانك رجل فاضل في دينك متمكن من عقلك والله عز وجل يقول وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فضحك القسم وقال له اتم الآية الا من ارتضى من رسول ومولاي هو الرضا من الرسول وقال قد علمت
انك تقول هذا ولكن ارخ اليوم فان انا عشت بعد هذا اليوم المورخ في هذا الكتاب فاعلم اني لست على شيء وان انا مت فانظر لنفسك فورخ
عبد الرحمن اليوم وافترقوا وحم القاسم يوم السابع من ورود الكتاب واشتدت به في ذلك اليوم العلة واستند في فراشه الى
الحائط وكان ابنه الحسن بن القسم مدمنا على شرب الخمر وكان متزوجا الى ابي عبد الله بن حمدون الهمداني وكان جالسا ورداؤه مستور
على وجهه في ناحية من الدار وابو حامد في ناحية وابو جعفر بن جحدر وانا وجماعة من اهل البلد نبكي اذ اتكى القسم على يديه الى خلف
وجعل يقول يا محمد يا علي يا حسن يا حسين يا موالي كونوا شفعائي الى الله عز وجل وقالها الثانية وقالها الثالثة فلما بلغ في الثالثة
يا موسى يا علي تفرقعت اجفان عينيه كما يفرقع الصبيان شقائق النعمان وانتفخت حدقته وجعل يمسح بكمه عينيه وخرج من عينيه شبيه

شبيه بماء اللحم ثم مد طرفه الى ابنه فقال يا حسن الي يا ابا حامد الي يا ابا علي فاجتمعنا حوله ونظرنا الى الحدقتين صحيحتين فقال
له ابو حامد تراني وجعل يده على كل واحد منا وشاع الخبر في الناس والعامة واتاه الناس من العوام ينظرون اليه وركب القاضي اليه وهو
ابو السائب عتبة بن عبيد الله المسعودي وهو قاضي القضاة ببغداد فدخل عليه فقال له يا ابا محمد ما هذا الذي بيدي واراه خاتما فصه
فيروزج فقربه منه فقال عليه ثلثة اسطر فتناوله القسم فلم يمكنه قراءته وخرج الناس متعجبين يتحدثون بخبره والتفت القاسم
الى ابنه الحسن فقال له ان الله منزلك منزلة ومرتبك مرتبة فاقبلها بشكر فقال له الحسن يا ابه قد قبلتها قال القسم على ماذا قال
على ما تامرني به يا ابه قال على ان ترجع عما انت عليه من شرب الخمر قال الحسن يا ابه وحق من انت في ذكره لارجعن عن شرب الخمر ومع الخمر
اشياء لا تعرفها فرفع القسم يده الى السماء وقال اللهم الهم الحسن طاعتك وجنبه معصيتك ثلث مرات ثم دعا بدرج فكتب
وصيته بيده رحمه الله وكانت الضياع التي في يده لمولانا وقف وقفه ابوه وكان فيما اوصى الحسن ان قال يا بني ان اهلت لهذا الامر يعني
الوكالة لمولانا فيكون قوتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرجيدة وسائرها ملك لمولاي وان لم تؤهل له فاطلب خيرك من حيث يتقبل الله
وقبل الحسن وصيته على ذلك فلما كان في يوم الاربعين وقد طلع الفجر مات القسم رحمه الله فوافاه عبد الرحمن يعدو في الاسواق
حافيا حاسرا وهو يصيح واسيداه فاستعظم الناس ذلك منه وجعل الناس يقولون ما الذي تفعل بنفسك فقال اسكتوا فقد رايت
ما لم تروه وتشيع ورجع عما كان عليه ووقف الكثير من ضياعه وتولى ابو علي بن جحدر غسل القسم وابو حامد يصب عليه الماء
وكفن في ثمانية اثواب على بدنه قميص مولاه ابي الحسن وما يليه السبعة الاثواب التي جاءته من العراق فلما كان بعد مدة يسيرة ورد
كتاب تعزية على الحسن من مولانا ع في آخره دعاء الهمك الله طاعته وجنبك معصيته وهو الدعاء الذي كان دعا به ابوه
وكان في آخره قد جعلنا اباك اماما لك وفعاله لك مثالا كتاب النجوم للسيد بن طاوس نقلناه من نسخة عتيقة جدا من اصول
اصحابنا اتفقها قد كتب في زمان الوكلاء فقال هذا لفظه قال الصفواني وذكر نحوه توضيح قوله وهجاني من المعرة والهجو بالنجوم
معرب بيك قوله لا يسمى بغيره اي كان هذا الرسول لا يسمى الا بفيج العراق وانه لم يسم لخبر لحكم حتى يعرفوه قوله افضل من النصف
بنصف كثير اي كان اكبر من نصف ورقة مدرج اي مطوي وقال الجزري فقال نكيت في العدو انكي اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا
لذلك ويقال انكات الفرحة انكوها اذا قشرتها وفي كتاب النجوم مكانه وهو اظهر غيبة الطوسي الحسين بن ابرهيم عن احمد بن علي بن نوح
عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن احمد بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنه انه حمل الى ابي جعفر رضي الله عنه في وقت من الاوقات
ما ينفذه الى صاحب الامر من قم ونواحيها فلما وصل الرسول الى بغداد ودخل الى ابي جعفر واوصل اليه ما دفع اليه وودعه وجاء
لينصرف قال له ابو جعفر قد بقي شيء مما استودعته فاين هو فقال له الرجل لم يبق شيء يا سيدي في يدي الا وقد سلمته فقال له ابو
جعفر بلى قد بقي شيء فارجع الى ما معك وفتشه وتذكر ما دفع اليك فمضى الرجل فبقي اياما يتذكر ويبحث ويفكر فلم يذكر شيئا
ولا اخبره من كان في جملته ورجع الى ابي جعفر فقال له لم يبق شيء في يدي مما سلم الي الا وقد حملته الى حضرتك فقال ابو جعفر
فانه يقال لك الثوبان السردانيان اللذان دفعهما اليك فلان بن فلان ما فعلا فقال له الرجل اي والله يا سيدي لقد نسيتهما حتى ذهبا

من قلبي ولست ادري الان اين وضعتهما فمضى الرجل فلم يبق شيئا كان معه الا فتشه وحله وسأل من حمل اليه شيئا من المتاع
ان يفتش ذلك فلم يقف لهما على خبر فرجع الى ابي جعفر فاخبره فقال له ابو جعفر يقال لك امض الى فلان بن فلان القطان الذي
حملت اليه العدلين القطن في دار القطن فافتق احدهما وهو الذي عليه مكتوب كذا وكذا فانهما في جانبه فتحير الرجل مما اخبر ابو جعفر
ومضى لوجهه الى الموضع ففتق العدل الذي قال افتقه فاذا الثوبان في جانبه قد اندسا مع القطن فاخذهما وجاء بهما الى ابي جعفر
فسلمهما اليه وقال له لقد انسيتهما لاني لما شددت المتاع بقيا فجعلتهما في جانب العدل ليكون ذلك احفظ لهما وتحدث
الرجل بما راه واخبره به ابو جعفر من عجيب الامر الذي لا يقف عليه الا نبي او امام من قبل الله الذي يعلم السرائر وما تخفي الصدور ولم
يكن هذا الرجل يعرف ابا جعفر وانما انفذ على يده كما ينفذ التجار الى اصحابهم على يد من يثقون به ولا كان معه تذكرة سلمها الى ابي
جعفر ولا كتاب لان الامر كان حادا في زمان المعتضد والسيف يقطر دما كما يقال وكان سرا بين الخاص من اهل هذا الشان وكان ما
يحمل به الى ابي جعفر لا يقف من يحمله على خبره ولا حاله وانما يقال امض الى موضع كذا وكذا فسلم ما معك من غير ان يشعر بشيء ولا يدفع
اليه كتاب لئلا يوقف على ما تحمله منه غيبة الطوسي جماعة عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد الكليني قال كتب محمد بن زياد الصيمري
يسأل صاحب الزمان كفنا يتيمن بما يكون من عنده فورد انك تحتاج اليه سنة احدى وثمانين فمات رحمه الله في الوقت الذي حده وبعث
اليه بالكفن قبل موته بشهر كتاب النجوم باسنادنا الى ابي جعفر الطبري قال كتب علي بن محمد السمري وذكر نحوه دلائل الامامة للطبري
عن ابي المفضل الشيباني عن الكليني عن السمري مثله غيبة الطوسي جماعة عن احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابن مروان الكوفي قال
حدثني ابن ابي سورة قال كنت بالحائر زائر الحسين عشية عرفة فخرجت متوجها على طريق البر فلما انتهيت الى المسناة جلست اليها مستريحا
ثم قمت امشي واذا رجل على ظهر الطريق فقال لي هل لك في الرفقة فقلت نعم فمشينا معا يحدثني واحدثه وسالني عن حالي فاعلمته اني مضيق لا شيء
معي ولا في يدي فالتفت الي فقال لي اذا دخلت الكوفة فات ابا طاهر الزراري فاقرع عليه بابه فانه سيخرج اليك وفي يده دم الاضحية فقل
له يقال لك اعط هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير فتعجبت من هذا ثم فارقني ومضى لوجهه لا ادري اين سلك ودخلت
الكوفة فقصدت ابا طاهر محمد بن سليمان الزراري فقرعت عليه بابه كما قال لي وخرج الي وفي يده دم الاضحية فقلت له يقال لك
اعط هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير فقال سمعا وطاعة ودخل فاخرج الي الصرة فسلمها الي فاخذتها وانصرفت ومنه
جماعة عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثني ابو عبد الله محمد بن زيد بن مروان قال حدثني ابو عيسى محمد بن علي الجعفري وابو الحسين
محمد بن علي بن الرقام قالا حدثنا ابو سورة قال ابو غالب وقد رايت ابنا لابي سورة وكان ابو سورة احد مشايخ الزيدية المذكورين قال ابو
سورة خرجت الى قبر ابي عبد الله اريد يوم عرفة فعرفت يوم عرفة فلما كان وقت عشاء الآخرة وصليت وقمت فابتدات اقرا
الحمد واذا شاب حسن الوجه عليه جبة سيبي فابتدا ايضا من الحمد وختم قبلي وختمت بعده فلما كان الغداة خرجنا من باب الحائر
فلما صرنا على شاطئ الفرات قال لي الشاب انت تريد الكوفة فامض فمضيت طريق الفرات واخذ الشاب طريق البر قال ابو سورة
ثم اسفت على فراقه فاتبعته فقال لي تعال فجئنا جميعا الى اصل حصن المسناة فنمنا جميعا وانتبهنا فاذا نحن على العوفي على جبل

على جبل الخندق فقال لي انت مضيق ولك عيال فامض الى ابي طاهر الزراري فيخرج اليك من منزله وفي يده الدم من الاضحية فقل له شاب
من صفته كذا يقول لك صرة فيها عشرون دينارا جاءك بها بعض اخوانك فخذها منه قال ابو سورة فصرت الى ابي طاهر ابن الزراري كما قال
الشاب ووصفته له فقال الحمد لله ورايته فدخل واخرج الي الصرة الدنانير فدفعها الي فانصرفت قال لي ابو عبد الله محمد بن زيد بن مروان وهو
ايضا من احد مشايخ الزيدية حدث بهذا الحديث ابا الحسين محمد بن عبيد الله العلوي ونحن نزول بارض الهر فقال هذا حق جاءني رجل
شاب فتوسمت في وجهه سمة فصرفت الناس كلهم وقلت له من انت فقال انا رسول الخلف ع الى بعض اخوانه ببغداد فقلت له معك
راحلة فقال نعم في دار الطلحيين فقلت له قم فجئ بها ووجهت معه غلاما فاحضر راحلته واقام عندي يومه ذلك واكل من طعامي وحدثني
بكثير من سري وضميري قال فقلت له على اي طريق تاخذ قال انزل الى هذه النجفة ثم اتي وادي الرملة ثم اتي الفسطاط وابتاع الراحلة فاركب الى الخلف
الى المغرب قال ابو الحسين محمد بن عبيد الله فلما كان من الغد ركب راحلته وركبت معه حتى صرنا الى قنطرة دار صالح فعبر الخندق وحده وانا
اراه حتى نزل النجف وغاب عن عيني قال ابو عبد الله محمد بن زيد فحدثت ابا بكر محمد بن ابي دارم اليمامي وهو من احد مشايخ الحشوية بهذين
الحديثين فقال هذا حق جاءني منذ سنيات ابن اخت ابي بكر بن النخالي العطار وهو صوفي يصحب الصوفية فقلت من اين واين كنت فقال لي
انا مسافر منذ سبع عشرة سنة فقلت فما اعجب ما رايت فقال نزلت بالاسكندرية في خان ينزله الغرباء وكان في وسط الخان مسجد
يصلي فيه اهل الخان وله امام وكان شاب يخرج من بيت او غرفة فيصلي خلف الامام ويرجع من وقته الى بيته ولا يلبث مع الجماعة قال
فقلت لما طال ذلك علي ورايت منظره شاب نظيف عليه عباء انا والله احب خدمتك والتشرف بين يديك فقال لي شانك فلم ازل
اخدمه حتى انس بي الانس التام فقلت له ذات يوم من انت اعزك الله قال انا صاحب الحق فقلت له يا سيدي متى تظهر فقال ليس
هذا اوان ظهوري وقد بقي مدة من الزمان فلم ازل على خدمته تلك وهو على حالته من صلوة الجماعة وترك الخوض فيما لا يعنيه الى ان
قال احتاج الى السفر فقلت له انا معك ثم قلت له يا سيدي متى ظهر امرك قال علامة ظهور امري كثرة الهرج والمرج والفتن واتي مكة
فاكون في المسجد الحرام فيقال انصبوا لنا اماما ويكثر الكلام حتى يقوم رجل من الناس فينظر في وجهي ثم يقول يا معشر الناس هذا المهدي
انظروا اليه فياخذون بيدي وينصبوني بين الركن والمقام فيبايع الناس عند اياسهم قال وسرنا الى ساحل البحر فعزم على ركوب
البحر فقلت له يا سيدي انا والله اخاف من البحر فقال ويحك تخاف وانا معك فقلت لا ولكن اجبن قال فركب البحر وانصرفت عنه توضيح
بيان توسمت فيه الخير اي تفرست غيبة الطوسي اخبرني جماعة عن ابي عبد الله احمد بن محمد بن عياش عن ابي غالب الزراري قال
قدمت من الكوفة وانا شاب احدى قدماتي ومعي رجل من اخواننا قد ذهب على ابي عبد الله اسمه وذلك في ايام الشيخ ابي القاسم الحسين
بن روح رحمه واستتاره ونصبه ابا جعفر محمد بن علي المعروف بالشلمغاني وكان مستقيما لم يظهر منه ما ظهر منه من الكفر والالحاد وكان
الناس يقصدونه ويلقونه لانه كان صاحب الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح سفيرا بينه وبينهم في حوائجهم ومهماتهم فقال لي صاحبي هل
لك ان تلقى ابا جعفر وتحدث به عهدا فانه المنصوب اليوم لهذه الطائفة فاني اريد ان اسأله شيئا من الدعاء يكتب به الى الناحية قال
فقلت نعم فدخلنا اليه فراينا عنده جماعة من اصحابنا فسلمنا عليه وجلسنا فاقبل على صاحبي فقال من هذا الفتى معك فقال له رجل

من آل زرارة فأقبل عليّ فقال من أي زرارة أنت فقلت يا سيدي أنا من ولد بكير بن أعين أخي زرارة فقال أهل بيت جليل عظيم القدر
في هذا الأمر فأقبل عليه صاحبي فقال له يا سيدنا أردنا المكاتبة في شيء من الدعاء فقال نعم قال فلما سمعت هذا اعتقدت أن أسأل
أنا أيضا مثل ذلك وكنت اعتقدت في نفسي ما لم أبده لأحد من خلق الله حال والدة أبي العباس ابني وكانت كثيرة الخلاف والغضب عليّ
وكانت مني بمنزلة فقلت في نفسي أسأل الدعاء لي في أمر قد أهمني ولا أسميه فقلت أطال الله بقاء سيدنا وأنا أسأل حاجة قال وما هي
قلت الدعاء لي بالفرج من أمر قد أهمني قال فأخذ درجا بين يديه كان أثبت فيه حاجة الرجل فكتب والرجل يسأل الدعاء في
أمر قد أهمه ثم طوى وقام ونهضنا وانصرفنا فلما كان بعد أيام قال لي صاحبي ألا نعود إلى أبي جعفر فنسأله عن حوائجنا التي كنا سألناه فمضينا
معه ودخلنا عليه فحين جلسنا عنده أخرج الدرج وفيه مسائل كثيرة قد أجيب في تضاعيفها فأقبل على صاحبي فقرأ عليه جواب
ما سأل ثم أقبل عليّ وهو يقرأ فقال وأما الزراري وحال الزوج والزوجة فأصلح الله ذات بينهما قال فورد عليّ أمر عظيم وقمنا فانصرفنا
فقال لي قد ورد عليك هذا الأمر فقلت أعجب منه قال مثل أي شيء فقلت لأنه سر لم يعلمه إلا الله تعالى وغيري فقد أخبرني به فقال
أتشك في أمر الناحية أخبرني الآن ما هو فأخبرته فعجب منه ثم قضي أن عدنا إلى الكوفة فدخلت داري وكانت أم أبي العباس مغاضبة
لي في منزل أهلها فجاءت إليّ فاسترضتني واعتذرت ووافقتني ولم تخالفني حتى فرق الموت بيننا وأخبرني بهذه الحكاية جماعة عن أبي غالب
أحمد بن محمد بن سليمان الزراري ره إجازة وكتب عنه ببغداد أبو الفرج محمد بن المظفر في منزله بسويقة غالب في يوم الأحد لخمس
خلون من ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة قال كنت تزوجت بأم ولدي وهي أول امرأة تزوجتها وأنا حينئذ حدث السن
وسني إذ ذاك دون العشرين سنة فدخلت بها في منزل أبيها فأقامت في منزل أبيها سنين وأنا أجتهد بهم في أن يحولوها إلى منزلي وهم
لا يجيبوني إلى ذلك فحملت مني في هذه المدة وولدت بنتا فعاشت مدة ثم ماتت ولم أحضر في ولادتها ولا في موتها ولم أرها منذ ولدت
إلى أن توفيت للشرور التي كانت بيني وبينهم ثم اصطلحنا على أنهم يحملونها إلى منزلي فدخلت إليهم في منزلهم ودافعوني في نقل المرأة
ولم يقدر أن حملت المرأة مع هذه الحال ثم طالبتهم بنقلها إلى منزلي على ما اتفقنا عليه فامتنعوا من ذلك فعاد الشر بيننا وانتقلت عنهم
وولدت وأنا غائب عنها وبقينا على حال الشر والمصارمة سنتين لا آخذها ثم دخلت بغداد وكان الصاحب بالكوفة
في ذلك الوقت أبو جعفر محمد بن أحمد الزجوزجي ره وكان لي كالعم والوالد فنزلت عنده ببغداد وشكوت إليه ما أنا فيه من الشرور
الواقعة بيني وبين الزوجة وبين الأحماء فقال لي تكتب رقعة وتسأل الدعاء فيها فكتبت رقعة ذكرت فيها حالي وما أنا فيه من خصومة
القوم لي وامتناعهم من حمل المرأة إلى منزلي ومضيت بها أنا وأبو جعفر إلى محمد بن علي وكان في ذلك الوقت الواسطة بيننا وبين الحسين بن روح
وهو إذ ذاك الوكيل فدفعناها إليه وسألناه إنفاذها فأخذها مني وتأخر الجواب عني أياما فلقيته فقلت له قد ساءني تأخر الجواب
عني فقال لا يسوءك فإنه أحب لي ولك وأومأ إليّ أن الجواب إن قرب كان من جهة الحسين بن روح وإن تأخر كان من جهة الصاحب
فانصرفت فلما كان بعد ذلك ولا أحفظ المدة إلا أنها كانت قريبة فوجه إليّ أبو جعفر الزجوزجي ره يوما من الأيام فصرت إليه فأخرج
لي فصلا من رقعة وقال لي هذا جواب رقعتك فإن شئت أن تنسخه فانسخه ورده فقرأته فإذا فيه والزوج والزوجة فأصلح الله ذات

بينهما ونسخت اللفظ ورددت عليه الفصل ودخلنا الكوفة فسهل الله لي نقل المرأة بأيسر كلفة وأقامت معي سنين كثيرة ورزقت مني
أولادا وأسأت إليها إساءات واستعملت معها كل ما لا تصبر النساء عليه فما وقعت بيني وبينها لفظة شر ولا بيني وبين أحد من أهلها إلى أن فرق
الزمان بيننا قالوا قال أبو غالب وكنت قديما قبل هذه الحال قد كتبت رقعة أسأل فيها أن يقبل ضيعتي ولم يكن اعتقادي في ذلك الوقت
التقرب إلى الله عز وجل بهذه الحال وإنما كان شهوة مني للاختلاط بالنوبختيين والدخول معهم فيما كانوا فيه من الدنيا فلم أجب إلى ذلك و
ألححت في ذلك فكتب إليّ أن اختر من تثق به فاكتب الضيعة باسمه فإنك تحتاج إليها فكتبتها باسم أبي القاسم موسى بن الحسن الزجوزجي ابن أخي أبي
جعفر ره لثقتي به وموضعه من الديانة والنعمة فلم تمض الأيام حتى أسروني الأعراب ونهبوا الضيعة التي كنت أملكها وذهب فيها من غلاتي ودوابي
وآلتي نحو من ألف دينار وأقمت في أسرهم مدة إلى أن اشتريت نفسي بمائة دينار وألف وخمسمائة درهم ولزمني في أجرة الرسل نحو من خمسمائة
درهم فخرجت واحتجت إلى الضيعة فبعتها توضيح المصارمة المعاتبة من قولهم تصرم عليّ أي تغضب ... وكان القتاب
أي صاحب أدها الشيعة وكبيرهم أو صاحب الحكم من قبل السلطان والأوسط أظهر غيبة الطوسي أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أبي الحسن محمد بن
أحمد بن داود القمي ره عن أبي علي بن همام قال أنفذ محمد بن علي الشلمغاني العزاقري إلى الشيخ الحسين بن روح يسأله أن يباهله وقال أنا صاحب الرجل
وقد أمرت بإظهار العلم وقد أظهرته باطنا وظاهرا فباهلني فأنفذ إليه الشيخ رض في جواب ذلك أينا تقدم صاحبه فهو المخصوم فتقدم العزاقري
فقتل وصلب وأخذ معه ابن أبي عون وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة قال ابن نوح وأخبرني جماعة محمد بن أحمد بن العباس
بن نوح ره قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن جعفر بن إسماعيل بن صالح الصيمري قال لما أنفذ الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح ره التوقيع في لعن
ابن أبي العزاقر أنفذه من محبسه في دار المقتدر إلى شيخنا أبي علي بن همام ره في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وأملاه أبو علي ره علي
وعرفني أن أبا القاسم ره راجع في ترك إظهاره فإنه في يد القوم وفي حبسهم فأمر بإظهاره وأن لا يخشى ويأمن فتخلص وخرج من الحبس
بعد ذلك بمدة يسيرة والحمد لله قال ووجدت في أصل عتيق كتب بالأهواز في المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة أبو عبد الله قال
حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب الجرجاني قال كنت بمدينة قم فجرى بين
إخواننا كلام في أمر رجل أنكر ولده فأنفذوا رجلا إلى الشيخ صانه الله وكنت حاضرا عنده أيده الله فدفع إليه الكتاب فلم يقرأه وأمره
أن يذهب إلى أبي عبد الله البزوفري أعزه الله ليجيب عن الكتاب فصار إليه وأنا حاضر فقال له أبو عبد الله الولد ولده وواقعها
في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فقل له فيجعل اسمه محمدا فرجع الرسول إلى البلد وعرفهم ووضح عندهم القول وولد الولد
وسمي محمدا قال ابن نوح وحدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمي حين قدم علينا حاجا قال حدثني علي بن الحسن بن يوسف
الصائغ القمي ومحمد بن أحمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال وغيرهما من مشايخ أهل قم أن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولدا فكتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رض أن يسأل الحضرة أن يدعو الله
أن يرزقه أولادا فقهاء فجاء الجواب إنك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدين فقيهين قال وقال لي أبو عبد الله
بن سورة حفظه الله ولأبي الحسن بن بابويه ثلاثة أولاد محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل

قم ولهما أخ اسمه الحسن وهو الأوسط مشتغل بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له قال ابن سورة كلما روى أبو جعفر وأبو عبد الله
ابنا علي بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الإمام ع لكما وهذا أمر مستفيض في
أهل قم قال وسمعت أبا عبد الله بن سورة القمي يقول سمعت سرورا وكان رجلا عابدا مجتهدا لقيته بالأهواز غير أني نسيت نسبه يقول
كنت أخرس لا أتكلم فحملني أبي وعمي في صباي وسني إذ ذاك ثلاث عشرة أو أربع عشرة إلى الشيخ أبي القاسم بن روح ره فسألاه أن يسأل الحضرة
أن يفتح الله لساني فذكر الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح أنكم أمرتم بالخروج إلى الحائر قال سرور فخرجنا أنا وأبي وعمي إلى الحائر فاغتسلنا وزرنا
قال فصاح بي أبي وعمي يا سرور فقلت بلسان فصيح لبيك فقال لي ويحك تكلمت فقلت نعم قال أبو عبد الله بن سورة وكان سرور هذا
رجلا ليس بجهوري الصوت توضيح يظهر منه أن البزوفري ره كان من السفراء أو لم يثبت ويمكن أن يكون وصلة بين السفير أو يكون وسط
السفراء أو يكون توسط في خصوص الواقعة باب أحواله بعد وفات أبيه مع خليفة زمانه وحصة جعفر الكذاب وساير
معاملاته ومعاملته الأخبار الرواة إكمال الدين حدثنا أبو الأديان قال كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع وأحمل كتبه إلى الأمصار فدخلت عليه في علته التي توفي فيها ص فكتب معي كتبا وقال امض بها إلى المدائن
فإنك ستغيب خمسة عشر يوما وتدخل إلى سر من رأى يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجدني على المغتسل قال أبو الأديان
فإذا كان ذلك فمن قال من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم بعدي فقلت زدني فقال من يصلي عليّ فهو القائم بعدي فقلت زدني فقال
من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي ثم منعتني هيبته أن أسأله عما في الهميان وخرجت بالكتب إلى المدائن وأخذت جواباتها ودخلت
سر من رأى يوم الخامس عشر كما قال لي ع فإذا أنا بالواعية في داره وإذا أنا بجعفر بن علي أخيه بباب الدار والشيعة من حوله يعزونه ويهنونه
فقلت في نفسي إن يكن هذا الإمام فقد حالت الإمامة لأني كنت أعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجواسق ويلعب بالطنبور فتقدمت
فعزيت وهنيت فلم يسألني عن شيء ثم خرج عقيد فقال يا سيدي قد كفن أخوك فقم للصلاة عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة
من حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قتيل المعتصم المعروف فلما صرنا بالدار فإذا نحن بالحسن بن علي ع على نعشه مكفنا فتقدم
جعفر بن علي ليصلي على أخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمرة بشعره قطط بأسنانه تفليج فجذب برداء جعفر بن علي وقال تأخر يا عم فأنا
أحق بالصلاة على أبي فتأخر جعفر وقد اربد وجهه فتقدم الصبي فصلى عليه ودفن إلى جانب قبر أبيه ع ثم قال يا بصري هات جوابات
الكتب التي معك فدفعتها إليه وقلت في نفسي هذه اثنتان بقي الهميان ثم خرجت إلى جعفر بن علي وهو ... فقال له حاجز الوشا
يا سيدي من الصبي لنقيم عليه الحجة فقال والله ما رأيته قط ولا عرفته فنحن جلوس إذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي ع فعرفوا
موته فقالوا فمن فأشار الناس إلى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهنوه وقالوا معنا كتب ومال فتقول ممن الكتب وكم المال فقام ينفض
أثوابه ويقول يريدون منا أن نعلم الغيب قال فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه ألف دينار عشرة دنانير منها
مطلسة فدفعوا الكتب والمال وقالوا الذي وجه بك لأجل ذلك هو الإمام فدخل جعفر بن علي على المعتمد وكشف له ذلك فوجه المعتمد
خدمه فقبضوا على صقيل الجارية وطالبوها ... فأنكرته وادعت حملا بها لتغطي على حال الصبي فسلمت إلى ابن أبي الشوارب القاضي

القاضي ... موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان فجأة وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن أيديهم
والحمد لله رب العالمين لا شريك له بيان فجذب أي جذب وفي النهاية اربد وجهه أي تغير إلى الغبرة وقيل الربدة
لون بين السواد والغبرة غيبة الطوسي محمد بن يعقوب عن أحمد بن النضر عن القنبري من ولد قنبر الكبير مولى أبي الحسن الرضا ع قال
جرى حديث جعفر فشتمه فقلت فليس غيره فهل رأيته قال لم أره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال رآه جعفر مرتين وله حديث
عن رشيق صاحب ... قال بعث إلينا المعتضد ونحن ثلاثة نفر فأمرنا أن يركب كل واحد منا فرسا ونجنب آخر ونخرج مخفين
لا يكون معنا قليل ولا كثير إلا على السرج ... وقال لنا الحقوا بسامرة ووصف لنا محلة ودارا وقال إذا أتيتموها تجدون على الباب
خادما أسود فاكبسوا الدار ومن رأيتم فيها فأتوني برأسه فوافينا سامرة فوجدنا الأمر كما وصفه وفي الدهليز خادم أسود وفي يده
تكة ينسجها فسألناه عن الدار ومن فيها فقال صاحبها فوالله ما التفت إلينا وقل اكتراثه بنا فكبسنا الدار كما أمرنا فوجدنا دارا ... ومقابل الدار
سترا ما نظرت قط إلى ... منه كأن الأيدي رفعت عنه في ذلك الوقت ولم يكن في الدار أحد فرفعنا الستر فإذا بيت كبير كأن
بحرا فيه وفي أقصى البيت حصير قد علمنا أنه على الماء وفوقه رجل من أحسن الناس هيئة قائم يصلي فلم يلتفت إلينا ولا إلى شيء من أسبابنا
فسبق أحمد بن عبد الله ليتخطى البيت فغرق في الماء وما زال يضطرب حتى مددت يدي إليه فخلصته وأخرجته وغشي عليه
وبقي ساعة وعاد صاحبي الثاني إلى فعل ذلك الفعل فناله مثل ذلك وبقيت مبهوتا فقلت لصاحب البيت المعذرة إلى الله وإليك
فوالله ما علمت كيف الخبر ولا إلى من أجيء وأنا تائب إلى الله فما التفت إلى شيء مما قلنا وما ... عما كان منه فهالنا ذلك
وانصرفنا عنه وقد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدم إلى الحجاب إذا وافيناه أن ندخل عليه في أي وقت كان فوافيناه في بعض
الليل فأدخلنا عليه فسألنا عن الخبر فحكينا له ما رأينا فقال ويحكم لقيكم أحد قبلي وجرى منكم إلى أحد سبب أو قول قلنا لا فقال
أنا نفي من جدي وحلف بأشد أيمان له أنه رجل إن بلغه هذا الخبر ليضربن ... أن نحدث بهذا إلا
بعد موته الخرائج والجرائح عن رشيق صاحب المادراي مثله وقال في موضع آخر ثم بعثوا عسكرا أكثر فلما دخلوا الدار سمعوا من السرداب
قراءة القرآن فاجتمعوا على بابه وحفظوه حتى لا يصعد ولا يخرج وأميرهم قائم حتى يصل العسكر كلهم فخرج من السكة التي على باب
السرداب ومر عليهم فلما غاب قال الأمير انزلوا عليه فقالوا أليس هو مر عليك فقال ما رأيت قال ولم تركتموه قالوا إنا حسبنا
أنك تراه غيبة الطوسي وجرى من محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن قولويه عن مجمس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت
سيماء آنفا بسر من رأى وقد كسر الباب فخرج إليه وبيده طبرزين فقال ما تصنع في داري قال سيماء إن جعفرا زعم أن أباك مضى
ولا ولد له فإن كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فقدم علينا غلام من خدام الدار فسألته عن هذا الخبر فقال
من حدثك بهذا فقلت حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء إكمال الدين علي بن الحسن بن علي بن
محمد العلوي قال سمعت أبا الحسن بن وجناء يقول حدثني أبي عن جده أنه كان في دار الحسن بن علي ع قال فكبستنا الخيل و
فيهم جعفر بن علي الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همتي في مولاي القائم ع قال فإذا أنا به قد أقبل يخرج عليهم من الباب

فما أطلع إليه وهو ابن ست سنين فلم يره أحد حتى غاب كمال الدين في رواية أحمد بن عبيد الله بن خاقان المتقدم ذكره في باب وفاة
الحسن العسكري قال بعد ذكر وفاته ع وبعث السلطان إلى داره من يفتشها ويفتش حجرها وختم على جميع ما فيها
وطلبوا أثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحبل فدخلن على جواريه ينظرن إليهن فذكر بعضهن أن هناك جارية بها حمل فأمر بها فجعلت في حجرة ووكل
بها نحرير الخادم وأصحابه ونسوة معهم ثم أخذوا بعد ذلك وعطلت الأسواق وساق الكلام إلى الصلوة ثم دفنه
ثم قال فلما دفن وتفرق الناس اضطرب السلطان وأصحابه في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا على قسمة ميراثه
ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهموا عليها الحبل ملازمين لها سنتين وأكثر حتى تبين لهم بطلان الحبل فقسم ميراثه
بين أمه وأخيه جعفر وادعت أمه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب أثر ولده فجاء جعفر بعد قسمة الميراث
إلى أبي فقال له اجعل لي مرتبة أخي وأوصل إليك في كل سنة عشرين ألف دينار وقال له يا أحمق إن السلطان
أعزه الله جرد سيفه وسوطه في الذين زعموا أن أباك وأخاك أئمة ليردهم عن ذلك فلم يقدر عليه ولم يتهيأ له صرفهم عن هذا القول
فيهما وجهد أن يزيل أباك وأخاك عن تلك المرتبة فلم يتهيأ له ذلك فإن كنت عند شيعة أبيك وأخيك إماما فلا حاجة بك إلى
السلطان يرتبك مراتبهم ولا غير سلطان وإن لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله أبي عند ذلك واستضعفه وأمر أن يحجب عنه
فلم يأذن له بالدخول عليه حتى مات أبي وخرجنا والأمر على تلك الحال والسلطان يطلب أثر ولد الحسن بن علي حتى اليوم كمال الدين
قال ابن عياد في هذا الحديث وحدث أبان أن عقيد خادم المصطفى وشرب الحسن بن علي العسكري ع وقد كانت أم أبي محمد ع من
المدينة واسمها حديث حين اتصل بها الخبر إلى سر من رأى فكانت لها أقاصيص يطول شرحها مع أخيه جعفر من مطالبته إياها بميراثه
وسعايته بها إلى السلطان وكشفه ما أمر الله عز وجل بستره فادعت عند ذلك صقيل أنها حامل فحملت إلى دار المعتمد فجعل نساء المعتمد وخدمه ونساء
الموفق وخدمه ونساء القاضي ابن أبي الشوارب يتعاهدن أمرها في كل وقت ويراعون إلى أن دهمهم أمر الصفار وموت عبيد الله
بن يحيى بن خاقان بغتة وخروجهم من سر من رأى وأمر صاحب الزنج بالبصرة وغير ذلك فشغلهم ذلك عنها **أبواب** أحوال السفراء رضي الله عنهم
والتوقيعات التي خرجت **باب** أحوال السفراء الذين كانوا في زمان الغيبة الصغرى وما يظهر من الشيعة من القائم ع ثم
الكتب إعلام الورى ما يدل على صحة إمامته ثم النص عليه بذكر غيبته وصفتها التي يختصها ووقوعها على الحد المذكور من
غير اختلاف حتى لم يخرم منه شيئا وليس يجوز في العادات أن تولد جماعة كثيرة كذبا يكون خبرا عن كائن فيتفق ذلك على حسب ما وصفوه
وإذا كانت أخبار الغيبة قد سبقت زمان أبيه وجده حتى تعلقت الكيسانية والناووسية والممطورة بها وأثبتها المحدثون
من الشيعة في أصولهم المؤلفة في أيام السيدين الباقر والصادق ع وأثروها عن النبي والأئمة عليهم السلام واحدا بعد واحد صح
بذلك القول في إمامة صاحب الزمان بوجود هذه الصفة له والغيبة المذكورة في دلائله وأعلام إمامته وليس يمكن أحدا دفع ذلك
ومن جملة ثقات المحدثين والمصنفين من الشيعة الحسن بن محبوب الزراد وقد صنف كتاب المشيخة الذي هو في أصول الشيعة أشهر من
كتاب المزني وأمثاله قبل زمان الغيبة بأكثر من مائة سنة فذكر فيه بعض ما أوردناه من أخبار الغيبة فوافق الخبر وحصل كما

تضمنه الخبر بلا اختلاف ومن جملة ذلك ما رواه عن إبراهيم الخارقي عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قلت له كان أبو جعفر ع يقول
لآل محمد غيبتان واحدة طويلة والأخرى قصيرة قال فقال لي نعم يا أبا بصير إحداهما أطول من الأخرى ثم لا يكون ذلك يعني ظهوره ع حتى
يختلف ولد فلان وتضيق الحلقة ويظهر السفياني ويشتد البلاء ويشمل الناس موت وقتل يلجؤون منه إلى حرم الله وحرم
رسوله فانظر كيف قد حصلت الغيبتان لصاحب الأمر ع على حسب ما تضمنته الأخبار السابقة لوجوده من آبائه وجده ع أما غيبته
الصغرى منهما فهي التي كانت سفراؤه فيها موجودين وأبوابه معروفين لا تختلف الإمامية القائلون بإمامة الحسن بن علي فيهم فمنهم
أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري ومحمد بن علي بن بلال وأبو عمرو عثمان بن سعيد السمان وابنه أبو جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنهما وعمر الأهوازي
وأحمد بن إسحاق وأبو محمد الوجناني وإبراهيم بن مهزيار ومحمد بن إبراهيم في جماعة أخرى ربما يأتي ذكرهم عند الحاجة إليهم وكانت مدة هذه الغيبة
أربعا وسبعين سنة أقول ثم ذكر أحوال السفراء الأربعة نحوا مما سيأتي **إيضاح** الظاهر أن مدة زمان الغيبة من إمامته
إلى وفاة السمري وهي أكثر من سبعين سنة لأن ابتداء إمامته ع على المشهور لثمان خلون من ربيع الأول سنة ستين ومائتين ووفاة
السمري في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة على ما ذكره وفي وفاة السمري بعض سنة أيضا خلاف قال توفي في النصف
من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ولعله جعل ابتداء الغيبة ولادته ع وذكر الولادة في سنة خمس وخمسين ومائتين فيستقيم
على ما ذكره الشيخ من وفاة السمري على ما ذكره بنقص سنة أيضا ولعل ما ذكره من تاريخ السمري سهو من قلمه رحمه الله غيبة الطوسي
قد روي في بعض الأخبار أنهم ع قالوا خدامنا وقوامنا شرار خلق الله وهذا ليس على عمومه وإنما قالوا لأن فيهم من غير وبدل على ما سنذكره
وقد روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن صالح الهمداني قال كتبت إلى صاحب الزمان ع أن أهل بيتي يؤذوني ويقرعوني
بالحديث الذي روي عن آبائك ع أنهم قالوا خدامنا وقوامنا شرار خلق الله فكتب ع ويحكم ما تقرؤون ما قال الله تعالى وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة فنحن والله القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة **كمال الدين** أبي وابن الوليد معا عن الحميري عن محمد بن
صالح الهمداني مثله ثم قال عبد الله بن جعفر وحدثني بهذا الحديث علي بن محمد الكليني عن محمد بن صالح عن صاحب الزمان ع أقول قد ذكر
الشيخ بعض أصحاب الأئمة الممدوحين ثم قال فأما السفراء الممدوحون في زمان الغيبة فأولهم من نصبه أبو الحسن علي بن محمد العسكري
وأبو محمد الحسن بن علي ابنه عليهم السلام وهو الشيخ الموثوق به أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري وكان أسديا وإنما سمي العمري لما رواه
أبو نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت أبي جعفر العمري ره قال أبو نصر كان أسديا فنسب إلى جده فقيل العمري وقد قال قوم من الشيعة
إن أبا محمد الحسن بن علي ع قال لا يجمع على امرئ بين عثمان وأبي عمرو وأمر بكسر كنيته فقيل العمري ويقال له العسكري أيضا لأنه كان من عسكر
سر من رأى ويقال له السمان لأنه كان يتجر في السمن تغطية على الأمر وكان الشيعة إذا حملوا إلى أبي محمد ع ما يجب عليهم حمله من الأموال
أنفذوا إلى أبي عمرو فيجعله في جراب السمن وزقاقه ويحمله إلى أبي محمد ع تقية وخوفا أخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن أبي
علي محمد بن همام الإسكافي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد القمي قال دخلت على أبي الحسن
علي بن محمد ع في يوم من الأيام فقلت يا سيدي أنا أغيب وأشهد ولا يتهيأ لي الوصول إليك إذا شهدت في كل وقت فقول من نقبل

وأمر من نمتثل فقال لي ع هذا أبو عمرو الثقة الأمين ما قاله لكم فعني يقوله وما أداه إليكم فعني يؤديه فلما مضى أبو الحسن ع وصلت
إلى أبي محمد ابنه الحسن صاحب العسكر ع ذات يوم فقلت له مثل قولي لأبيه فقال لي هذا أبو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضي
وثقتي في المحيا والممات فما قاله لكم فعني يقوله وما أدى إليكم فعني يؤديه قال أبو محمد هارون قال أبو علي قال أبو العباس الحميري فكنا كثيرا
ما نتذاكر هذا القول ونتواصف جلالة محل أبي عمرو وأخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر قال حججنا
في بعض السنين بعد مضي أبي محمد ع فدخلت على أحمد بن إسحاق بمدينة السلام فرأيت أبا عمرو عنده فقلت إن هذا الشيخ وأشرت
إلى أحمد بن إسحاق وهو عندنا الثقة المرضي حدثنا فيك بكيت وكيت واقتصصت عليه ما تقدم يعني ما ذكرناه عنه من فضل
أبي عمرو ومحله وقلت أنت الآن ممن لا يشك في قوله وصدقه فأسألك بحق الله وبحق الإمامين اللذين وثقاك هل رأيت ابن أبي محمد ع الذي
هو صاحب الزمان فبكى ثم قال على أن لا تخبر بذلك أحدا وأنا حي فقلت نعم قال قد رأيته ع وعنقه هكذا يريد أنها أغلظ الرقاب حسنا
وتماما قلت فالاسم قال قد نهيتم عن هذا وروى أحمد بن علي بن نوح أبو العباس السيرافي قال أخبرنا أبو نصر عبد الله بن محمد بن
أحمد المعروف بابن برينة الكاتب قال حدثنا بعض الشرافي من الشيعة الإمامية أصحاب الحديث قال حدثني أبو محمد العباس بن
أحمد الصائغ قال حدثني الحسين بن أحمد الخصيبي قال حدثني محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسنيان قالا دخلنا على أبي محمد الحسن
بسر من رأى وبين يديه جماعة من أوليائه وشيعته حتى دخل عليه بدر خادمه فقال يا مولاي بالباب قوم شعث غبر فقال لهم
هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن في حديث طويل يسوقانه إلى أن ينتهي إلى أن قال الحسن ع لبدر فامض فأتنا بعثمان بن سعيد العمري فما لبثنا إلا
يسيرا حتى دخل عثمان فقال له سيدنا أبو محمد ع امض يا عثمان فإنك الوكيل والثقة المأمون على مال الله واقبض من هؤلاء النفر
اليمنيين ما حملوه من المال ثم ساق الحديث إلى أن قالا ثم قلنا بأجمعنا يا سيدنا والله إن عثمان لمن خيار شيعتك ولقد
زدتنا علما بموضعه من خدمتك وأنه وكيلك وثقتك على مال الله قال نعم واشهدوا علي أن عثمان بن سعيد العمري وكيلي وأن
ابنه محمدا وكيل ابني مهديكم عنه عن أبي نصر هبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب ابن بنت أبي جعفر العمري قدس الله روحه وأرضاه
عن شيوخه أنه لما مات الحسن بن علي عليهما السلام حضر غسله عثمان بن سعيد ره وأرضاه وتولى جميع أمره في تكفينه وتحنيطه
وتقبيره مأمورا بذلك للظاهر من الحال التي لا يمكن جحدها ولا دفعها إلا بدفع حقائق الأشياء في ظواهرها وكانت توقيعات صاحب
الأمر ع تخرج على يدي عثمان بن سعيد وابنه أبي جعفر محمد بن عثمان إلى شيعته وخواص أبيه أبي محمد ع بالأمر والنهي والأجوبة عما
تسأل الشيعة عنه إذا احتاجت إلى السؤال فيه بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن ع فلم تزل الشيعة مقيمة على عدالتهما إلى أن توفي
عثمان بن سعيد ره وغسله ابنه أبو جعفر وتولى القيام به وحصل الأمر كله مردودا إليه والشيعة مجتمعة على عدالته
وثقته وأمانته لما تقدم من النص عليه بالأمانة والعدالة والأمر بالرجوع إليه في حياة الحسن ع وبعد موته في حياة أبيه عثمان
قال وقال جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال وأحمد بن هلال ومحمد بن معاوية بن حكيم والحسن بن
أيوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعا اجتمعنا إلى أبي محمد الحسن بن علي ع نسأله عن الحجة من بعده وفي مجلسه أربعون رجلا فقام إليه

عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له يا ابن رسول الله أريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به مني فقال له اجلس يا عثمان فقام
مغضبا ليخرج فقال لا يخرجن أحد فلم يخرج منا أحد إلى أن كان بعد ساعة فصاح ع بعثمان فقام على قدميه فقال أخبركم بما جئتم قالوا نعم
يا ابن رسول الله قال جئتم تسألوني عن الحجة من بعدي قالوا نعم فإذا غلام كأنه قطع قمر أشبه الناس بأبي محمد ع فقال هذا إمامكم من بعدي
وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم ألا وإنكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر فاقبلوا من عثمان ما
يقوله وانتهوا إلى أمره واقبلوا قوله فهو خليفة إمامكم والأمر إليه في حديث قال أبو نصر هبة الله محمد وقبر عثمان بن سعيد بالجانب
الغربي من مدينة السلام في شارع الميدان في أول الموضع المعروف في الدرب المعروف بدرب جبلة في مسجد الدرب يمنة الداخل
إليه والقبر في نفس قبلة المسجد ره قال الشيخ ره رأيت قبره في الموضع الذي ذكره وكان بني في وجهه حائط وبه محراب المسجد وإلى
جنبه باب يدخل إلى موضع القبر في بيت ضيق مظلم فكنا ندخل إليه ونزوره مشاهرة وكذلك من وقت دخولي إلى بغداد وهي
سنة ثمان وأربعمائة إلى سنة نيف وثلاثين وأربعمائة ثم نقض ذلك الحائط الرئيس أبو منصور محمد بن الفرج وأبرز القبر إلى برا
وعمل عليه صندوقا وهو تحت سقف يدخل إليه من أراده ويزوره ويتبرك جيران المحلة بزيارته ويقولون هو رجل صالح وربما
قالوا هو ابن داية الحسين ع ولا يعرفون حقيقة الحال فيه وهو إلى يومنا هذا وذلك سنة سبع وأربعين وأربعمائة على ما هو عليه
ذكر أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري والقول فيه فلما مضى أبو عمرو عثمان بن سعيد قام ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان مقامه بنص
أبي محمد ع ونص أبيه عثمان عليه بأمر القائم ع فأخبرني جماعة عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي وابن قولويه عن أبيه عن سعد بن
عبد الله قال حدثنا الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري ره وذكر الحديث الذي قدمنا ذكره وأخبرني جماعة عن أبي القاسم جعفر بن
محمد بن قولويه وأبي غالب الزراري وأبي محمد التلعكبري كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن عبد الله
بن جعفر الحميري قال اجتمعنا والشيخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت
له يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل
يوم القيامة بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجة وغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في
إيمانها خيرا فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت أن أزداد يقينا فإن إبراهيم ع سأل
ربه أن يريه كيف يحيي الموتى فقال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد أخبرني أحمد بن إسحاق أبو علي عن أبي الحسن ع قال سألته فقلت
له من أعامل وعمن آخذ وقول من أقبل فقال له العمري ثقتي فما أدى إليك فعني يؤدي وما قال لك فعني يقول فاسمع له وأطع
فإنه الثقة المأمون قال وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد الحسن بن علي ع عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك
فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال فخر
أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له أنت رأيت الخلف من أبي محمد ع فقال إي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيديه فقلت
له بقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي وليس لي أن أحلل

ولكن عنه فان الامر عند السلطان ان ابا محمد قد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له وصبر على ذلك وهو ذا عياله يجولون
وليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني وحدثني شيخ من
اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه عن احمد بن هرون القاضي قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عبد الله بن جعفر قال خرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر
محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس الله روحه في التعزية بابيه وفي فصل من الكتاب انا لله وانا اليه راجعون تسليما لامره ورضا بقضائه عاش
ابوك سعيدا ومات حميدا فرحمه الله والحقه باوليائه ومواليه عليهم السلام فلم يزل مجتهدا في امرهم ساعيا فيما يقربه الى الله عز وجل واليهم
نضر الله وجهه واقاله عثرته وفي فصل آخر اجزل الله لك الثواب واحسن لك العزاء رزئت ورزئنا واوحشك فراقه واوحشنا
فسره الله في منقلبه وكان من كمال سعادته ان رزقه الله ولدا مثلك يخلفه من بعده ويقوم مقامه بامره ويترحم عليه واقول
الحمد لله فان الانفس طيبة بمكانك وما جعله الله عز وجل فيك وعندك اعانك الله وقواك وعضدك ووفقك وكان الله لك وليا
وحافظا وراعيا اكمال الدين احمد بن هرون مثله الاحتجاج الحميري قال خرج التوقيع الى آخر الخبر غيبة الطوسي واخبرنا جماعة عن هرون
بن موسى عن محمد بن همام قال قال لي عبد الله بن جعفر الحميري لما مضى ابو عمرو ره اتتنا الكتب بالخط الذي كنا نكاتب به باقامة ابي جعفر
مقامه وبهذا الاسناد عن محمد بن همام قال حدثني محمد بن حمويه بن عبد العزيز الرازي سنة ثمانين ومائتين قال حدثنا محمد
بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي انه خرج اليه بعد وفاة ابي عمرو والابن وقاه الله لم يزل ثقتنا في حياة الاب ره وارضاه ونضر
وجهه يجري عندنا مجراه ويسد مسده وعن امرنا يامر الابن وبه يعمل تولاه الله فانته الى قوله عرف معاملتنا ذلك واخبرنا جماعة عن ابي القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب الزراري وابي محمد التلعكبري كلهم عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري
ره ان يوصل الي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الدار واما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن ابيه
من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي الاحتجاج الكليني مثله غيبة الطوسي قال ابو العباس واخبرني هبة الله بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت
ابي جعفر العمري ره عن شيوخه قالوا لم تزل الشيعة مقيمة على عدالة عثمان بن سعيد ره وعدالة ابنه ابي جعفر محمد بن عثمان
القيام به وجعل الامر كله مردودا اليه والشيعة مجتمعة على عدالته وثقته وامانته لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة
والامر بالرجوع اليه في حياة الحسن ع وبعد موته في حياة ابيه عثمان بن سعيد لا يختلف في عدالته ولا يرتاب بامانته والتوقيعات
تخرج على يده الى الشيعة في المهمات طول حياته بالخط الذي كانت تخرج في حياة ابيه عثمان لا يعرف الشيعة في هذا الامر غيره ولا يرجع الى احد
سواه وقد نقلت عنه دلائل كثيرة ومعجزات الامام ظهرت على يده وامور اخبرهم بها عنه زادتهم في هذا الامر بصيرة وهي مشهورة عند
الشيعة وقد قدمنا طرفا منها فلا نطول باعادتها فان ذلك كفاية للمنصف ان شاء الله قال ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة الله بن بنت ام
كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال كان لابي جعفر محمد بن عثمان العمري كتب مصنفة في الفقه مما سمعها من ابي محمد الحسن ع ومن الصاحب ع ومن
ابيه عثمان بن سعيد عن ابي محمد وعن ابيه علي بن محمد عليهما السلام فيها كتب ترجمتها كتب الاشربة ذكرت الكبيرة ام كلثوم بنت ابي جعفر

جعفر ره انها وصلت الى ابي القاسم الحسين بن روح ره عند الوصية اليه وكانت في يده قال ابو نصر واظنها قالت وصلت بعد ذلك الى ابي
الحسن السمري رضي الله عنه وارضاه قال ابو جعفر بن بابويه وروى محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه قال والله ان صاحب هذا الامر
ليحضر الموسم كل سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا ابي ومحمد بن الحسن ومحمد
بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري انه قال سألت محمد بن عثمان ره فقلت له رأيت صاحب هذا الامر قال نعم وآخر عهدي به عند
بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني قال محمد بن عثمان رضي الله عنه ورأيته ع متعلقا باستار الكعبة في المستجار وهو يقول
اللهم انتقم بي من اعدائك وبهذا الاسناد عن محمد بن علي عن ابيه قال حدثنا علي بن سليمان الزراري عن علي بن صدقة القمي قال خرج الى محمد
بن عثمان العمري ره ابتداء من غير مسألة ليخبر الذين يسألون عن الاسم اما السكوت والجنة واما الكلام والنار فانهم ان وقفوا على الاسم
اذاعوه وان وقفوا على المكان دلوا عليه قال ابن نوح اخبرنا ابو نصر هبة الله بن محمد قال حدثني ابو علي بن ابي جيد القمي ره قال حدثني ابو
الحسن علي بن احمد الدلال القمي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن عثمان ره يوما لاسلم عليه فوجدته وبين يديه ساجة ونقاش ينقش
عليها ويكتب آيات من القرآن واسماء الائمة عليهم السلام على حواشيها فقلت له يا سيدي ما هذه الساجة فقال لي هذه لقبري تكون
فيه اوضع عليها او قال اسند اليها وقد فرغت منه وانا في كل يوم انزل فيه فاقرأ جزءا من القرآن فاصعد واظنه قال فاخذ بيدي و
اراني فاذا كان يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا صرت الى الله عز وجل ودفنت فيه وهذه الساجة معي فلما خرجت من عنده اثبت
ما ذكره ولم ازل مترقبا به ذلك فما تأخر الامر حتى اعتل ابو جعفر فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قاله من السنة التي ذكرها
ودفن فيه قال ابو نصر هبة الله وقد سمعت هذا الحديث من غير ابي علي وحدثتني به ايضا ام كلثوم بنت ابي جعفر ره واخبرني
جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين ره قال حدثني محمد بن علي الاسود القمي ان ابا جعفر العمري قدس الله روحه حفر لنفسه
قبرا وسواه بالساج فسألته عن ذلك فقال للناس اسباب ثم سألته عن ذلك فقال قد امرت ان اجمع امري فمات بعد ذلك
بشهرين رضي الله عنه وارضاه اكمال الدين محمد بن علي مثله غيبة الطوسي وقال ابو نصر هبة الله ان قبر ابي جعفر محمد بن عثمان عند
والدته في شارع باب الكوفة في الموضع الذي كانت دوره ومنازله فيه وهو الآن في وسط الصحراء قدس الله روحه ذكر اقامة ابي جعفر
محمد بن عثمان بن سعيد العمري ابا القاسم الحسين بن روح ره مقامه بعده بامر الامام ع اخبرني الحسين بن ابراهيم القمي قال اخبرني
ابو العباس احمد بن علي بن نوح قال اخبرني ابو علي احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري ره قال حدثني ابو عبد الله جعفر بن محمد المدائني
المعروف بابن قزدا في مقابر قريش قال كان من رسمي اذا حملت المال الذي في يدي الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه
ان اقول له ما لم يكن احد يستقبله بمثله هذا المال ومبلغه كذا وكذا للامام ع فيقول لي نعم دعه فاراجعه فاقول له تقول لي انه للامام
فيقول نعم للامام ع فيقبضه فصرت اليه آخر عهدي به قدس الله روحه ومعي اربعمائة دينار فقلت له على رسمي فقال لي امض بها
الى الحسين بن روح فتوقفت فقلت تقبضها انت مني على الرسم فرد علي كالمنكر لقولي قال قم عافاك الله فادفعها الى الحسين بن روح
فلما رأيت في وجهه غضبا خرجت وركبت دابتي فلما بلغت بعض الطريق رجعت كالشاك فدققت الباب فخرج الى الخادم فقال

من هذا فقلت له فلان فاستاذن لي فراجعني وهو منكر لقولي ورجوعي فقلت له ادخل فاستاذن لي فانه لا بد من لقائه فدخل فعرفه خبر رجوعي
وكان قد دخل الى دار النساء فخرج وجلس على سرير ورجلاه في الارض وفيهما نعلان يصف حسنهما وحسن رجليه فقال لي ما الذي جرأك
على الرجوع ولم لم تمتثل ما قلته لك فقلت لم اجسر على ما رسمته لي فقال لي وهو مغضب قم عافاك الله فقد اقمت ابا القاسم الحسين بن روح
مقامي ونصبته منصبي فقلت بامر الامام فقال قم عافاك الله كما اقول لك فلم يكن عندي غير المبادرة فصرت الى ابي القاسم بن روح وهو
في دار ضيقة فعرفته ما جرى فسر به وشكر الله عز وجل ودفعت اليه الدنانير وما زلت احمل اليه ما يحصل في يدي بعد ذلك قال
وسمعت ابا الحسن علي بن بلال بن معوية المهلبي يقول في حياة جعفر بن محمد بن قولويه سمعت ابا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي يقول
سمعت جعفر بن احمد بن متيل القمي يقول كان محمد بن عثمان ابو جعفر العمري ره له من يتصرف له ببغداد نحو من عشرة انفس وابو القاسم بن روح
رض فيهم وكلهم كان اخص به من ابي القاسم بن روح حتى انه كان اذا احتاج الى حاجة او الى سبب ينجزه على يد غيره لما لم يكن له تلك
الخصوصية فلما كان وقت مضي ابي جعفر ره وقع الاختيار عليه وكانت الوصية اليه قال وقال اصحابنا كلا لا نشك انه ان كانت
كائنة من ابي جعفر لا يقوم مقامه الا جعفر بن احمد بن متيل او ابوه لما رأينا من الخصوصية به وكثرة كينونته في منزله حتى بلغ انه كان
في آخر عمره لا ياكل طعاما الا ما اصلح في منزل جعفر بن احمد بن متيل وابيه بسبب وقع له وكان طعامه الذي ياكله في منزل جعفر وابيه
وكان اصحابنا لا يشكون ان كانت حادثة لم تكن الوصية الا اليه من الخصوصية فلما كان عند ذلك ووقع الاختيار على ابي القاسم سلموا ولم
ينكروا وكانوا معه وبين يديه كما كانوا مع ابي جعفر ره ولم يزل جعفر بن احمد بن متيل في جملة ابي القاسم ره وبين يديه كتصرفه بين يدي ابي
جعفر العمري الى ان مات رضي الله عنه فكل من طعن على ابي القاسم فقد طعن على ابي جعفر وطعن على الحجة ع واخبرنا جماعة عن ابي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود ره قال كنت احمل الاموال التي تحصل في باب الوقف الى ابي جعفر
محمد بن عثمان العمري ره فيقبضها مني فحملت اليه يوما شيئا من الاموال في آخر ايامه قبل موته بسنتين او ثلث سنين فامرني بتسليم
ذلك الى ابي القاسم الروحي ره فكنت اطالبه بالقبوض فشكا ذلك الى ابي جعفر ره فامرني ان لا اطالبه بالقبوض وقال كلما وصل
الى ابي القاسم فقد وصل الي فكنت احمل بعد ذلك الاموال اليه ولا اطالبه بالقبوض اكمال الدين ابو جعفر محمد بن علي الاسود مثله
غيبة الطوسي وبهذا الاسناد عن محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا علي بن محمد بن متيل عن عمه جعفر بن احمد بن متيل قال لما حضرت ابا جعفر
محمد بن عثمان العمري ره الوفاة كنت جالسا عند رأسه اسأله واحدثه وابو القاسم بن روح عند رجليه فالتفت الي ثم قال امرت ان اوصي الى
ابي القاسم الحسين بن روح قال فقمت من عند رأسه واخذت بيد ابي القاسم واجلسته في مكاني وتحولت الى عند رجليه اكمال الدين
محمد بن علي بن متيل غيبة الطوسي قال ابن نوح وحدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه قدم علينا البصرة في شهر ربيع الاول سنة
ثمان وسبعين وثلثمائة قال سمعت علويه الصفار والحسين بن احمد بن ادريس رحمهم الله يذكران هذا الحديث وذكرا انهما حضرا بغداد في ذلك
الوقت وشاهدا ذلك واخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام ره وارضاه ان ابا جعفر
محمد بن عثمان العمري ره جمعنا قبل موته وكنا وجوه الشيعة فقال لنا ان حدث علي حدث الموت فالامر الى ابي القاسم الحسين

بن روح النوبختي فقد امرت ان اجعله في موضعي بعدي فارجعوا اليه وعولوا في اموركم عليه اخبرني الحسين بن ابراهيم
عن ابن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد قال حدثني خالي ابو ابراهيم جعفر بن احمد النوبختي قال قال لي ابي احمد بن ابراهيم وعمي ابو جعفر العمري
لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم ابو علي بن همام وابو عبد الله بن محمد الكاتب وابو عبد الله الباقطاني
وابو سهل اسمعيل بن علي النوبختي وابو عبد الله الوجنائي وغيرهم من الوجوه والاكابر فدخلوا على ابي جعفر رضي الله عنه فقالوا
له ان حدث امر فمن يكون مكانك فقال لهم هذا ابو القاسم الحسين بن روح بن ابي بحر النوبختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب
الامر والوكيل له والثقة الامين فارجعوا اليه وعولوا عليه في مهماتكم فبذلك امرت وقد بلغت وبهذا الاسناد عن هبة الله بن
محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال حدثتني ام كلثوم بنت ابي جعفر رض قالت كان ابو القاسم الحسين بن روح رض وكيلا
لابي جعفر ره سنين كثيرة ينظر له في املاكه ويلقي باسراره الرؤساء من الشيعة وكان خصيصا به حتى انه كان يحدثه بما يجري بينه
وبين جواريه لقربه منه وانسه قالت وكان يدفع اليه في كل شهر ثلثين دينارا رزقا له غير ما يصل اليه من الوزراء والرؤساء
من الشيعة مثل آل الفرات وغيرهم لجاهه ولموضعه وجلالة محله عندهم فحصل في انفس الشيعة محصلا جليلا لمعرفتهم باختصاص
ابي اياه وتوثيقه عندهم ونشر فضله ودينه وما كان يحتمله من هذا الامر فمهدت له الحال في طول حياة ابي الى ان انتهت الوصية
اليه بالنص عليه فلم يختلف في امره ولم يشك فيه احد الا جاهل بامر ابي اولا مع ما لست اعلم ان احدا من الشيعة شك فيه
وقد سمعت بهذا من غير واحد من بني نوبخت رحمهم الله مثل ابي الحسن بن كبرياء واخبرني جماعة عن ابي العباس بن نوح قال وجدت بخط
محمد بن نفيس فيما كتبه بالاهواز اول كتاب ورد من ابي القاسم ره نعرفه عرفه الله الخير كله ورضوانه واسعده بالتوفيق وقفنا
على كتابه وثقتنا بما هو عليه وانه عندنا بالمنزلة والمحل اللذين يسرانه زاد الله في احسانه اليه انه ولي قدير والحمد لله لا شريك
له وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليما كثيرا وردت هذه الرقعة يوم الاحد لست ليال خلون من شوال سنة خمس
وثلثمائة اقول ذكر الشيخ بعد ذلك التوقيعات التي خرجت الى الحميري على ما نقلنا في باب التوقيعات ثم قال وكان ابو القاسم ره
من اعقل الناس عند المخالف والموافق ويستعمل التقية فروى ابو نصر هبة الله بن محمد قال حدثني ابو عبد الله بن غالب
وابو الحسن بن ابي الطيب قالا ما رأينا من هو اعقل من الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح ولعهدي به يوما في دار ابن يسار وكان له محل
عند السيد والمقتدر عظيم وكانت العامة ايضا تعظمه وكان ابو القاسم يحضر تقية وخوفا فعهدي به وقد تناظر اثنان فزعم
واحد ان ابا بكر افضل الناس بعد رسول الله ثم عمر ثم علي وقال الآخر بل علي افضل من عمر فزاد الكلام بينهما فقال ابو القاسم ره
الذي اجتمعت عليه الصحابة هو تقديم الصديق ثم بعده الفاروق ثم بعده عثمان ذو النورين ثم علي الوصي واصحاب الحديث على ذلك
وهو الصحيح عندنا فبقي من حضر المجلس متعجبا من هذا القول وكانت العامة الحضور يرفعونه على رؤوسهم وكثر الدعاء له والطعن
على من يرميه بالرفض فوقع علي الضحك فلم اتمالك واتمع نفسي وادس كمي في فمي فخشيت ان افتضح فوثبت عن المجلس ونظر الي
فتفطن بي فلما حصلت في منزلي فاذا بالباب يطرق فخرجت مبادرا فاذا بابي القاسم الحسين بن روح راكبا بغلته قد وافاني من

من الحلبس... الى داره فقال لي يا عبد الله ايدك الله لم ضحكت واردت ان تهتف بما كان الذي قلته عندك ليس بحق فقلت لم يكن هو عندي كذلك فقال لي اتق الله ايها الشيخ فاني لا اجعلك في حل تستعظم هذا القول مني فقلت يا سيدي رجل يرى بانه صاحب الامام ووكيله يقول ذلك القول لا يتعجب منه ويضحك من قوله هذا فقال لي وحياتك لئن عدت لاهجرنك وودعني وانصرف

قال ابو نصر هبة الله بن محمد حدثنا ابو الحسن بن كبرياء النوبختي قال بلغ الشيخ ابا القاسم رضي الله عنه ان بوابا كان له على الباب الاول قد لعن معوية وشتمه فامر بطرده وصرفه عن خدمته فبقي مدة طويلة يسال في امره فلا والله ما رده الى خدمته واخذه بعض الاهل فشغله معه كل ذلك للتقية

قال ابو نصر هبة الله وحدثني ابو احمد بن درانويه الابرص الذي كانت داره في درب القراطيس قال قال لي اني كنت انا واخوتي ندخل الى ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه نعامله قال وكانوا باعة ونحن مثلا عشرة تسعة نلعنه وواحد يشكك فنخرج من عنده بعد ما دخلنا اليه تسعة نتقرب الى الله بمحبته وواحد واقف لانه كان يجارينا من فضل الصحابة ما رويناه وما لم نروه فنكتبه لحسنه عنه رضي الله عنه

واخبرني الحسين بن ابرهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري رضي الله عنه ان قبر ابي القاسم الحسين بن روح في النوبختية في الدرب الذي كانت فيه دار علي بن احمد النوبختي النافذ الى التل والى الدرب الاخر والى قنطرة الشوك رضي الله عنه قال وقال لي ابو نصر مات ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه في شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة وقد رويت عنه اخبار كثيرة

واخبرني ابو محمد المحمدي رضي الله عنه عن ابي الحسين محمد بن الفضل بن تمام رحمه الله قال سمعت ابا جعفر محمد بن احمد الزكوزكي رحمه الله وقد ذكرنا كتاب التكليف وكان عندنا انه لا يكون الا مع غال وذلك انه اول ما كتبنا الحديث فسمعناه يقول وايش كان لابن ابي العزاقر في كتاب التكليف انما كان يصلح الباب ويدخله الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه فيعرضه عليه ويحككه فاذا صح الباب خرج فنقله وامرنا بنسخه يعني ان الذي امرهم به الحسين بن روح رضي الله عنه قال ابو جعفر فكتبته في الادراج بخطي ببغداد قال ابن تمام فقلت له فتفضل يا سيدي فادفعه حتى اكتبه من خطك فقال لي قد خرج عن يدي قال ابن تمام فخرجت واخذت من غيره فكتبت بعد ما سمعت هذه الحكاية

وقال ابو الحسين بن تمام حدثني عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه قال سئل الشيخ يعني ابا القاسم رضي الله عنه عن كتب ابن ابي العزاقر بعد ما ذم وخرجت فيه اللعنة فقيل له فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاء فقال اقول فيها ما قاله ابو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما وقد سئل عن كتب بني فضال فقالوا كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاء فقال صلوات الله عليه خذوا بما رووا وذروا ما راوا

وسال ابو الحسن الايادي رحمه الله ابا القاسم الحسين بن روح لم كره المتعة بالبكر فقال قال النبي صلى الله عليه وآله الحياء من الايمان والشروط بينك وبينها فاذا حملتها على ان تنعم فقد خرجت من الحياء وزال الايمان فقال له فان فعل فهو زان فقال لا

واخبرني الحسين بن عبيد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي قال حدثني سلامة بن محمد قال انفذ الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه كتاب التاديب الى قم وكتب الى جماعة الفقهاء بها وقال لهم انظروا في هذا الكتاب وانظروا فيه شيء يخالفكم فكتبوا اليه انه كله صحيح وما فيه شيء يخالف الا قوله في الصاع في الفطرة نصف صاع من طعام والطعام عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع

قال ابن نوح وسمعت جماعة من اصحابنا بمصر يذكرون ان ابا سهل النوبختي سئل فقيل له كيف صار هذا الامر الى الشيخ ابي القاسم الحسين

بن روح دونك فقال هم اعلم وما اختاروه ولكن انا رجل القى الخصوم واناظرهم ولو علمت بمكانه كما علم ابو القاسم وضغطتني الحجة لعلي كنت ادل على مكانه وابو القاسم فلو كانت الحجة تحت ذيله وقرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه او كما قال

وذكر محمد بن علي بن ابي العزاقر الشلمغاني في اول كتاب الغيبة الذي صنفه واما ما بيني وبين الرجل المذكور زاد الله في توفيقه فلا مدخل لي في ذلك الا لمن ادخلته فيه لان الجناية على من اتى اليها ... فضل اخر ومن الله عليه بتضاعف الحجة عليه ولزمه الصدق فيما ساء وسر وليس بيني وبينه الا الصدوق منه مع عظم جنايته وهذا الرجل منصوب لامر من الامور لا يسع العصابة العدول عنه وحكم الاسلام مع ذلك جار في تجويز الحكم على غيره من المؤمنين

وذكر ابو محمد هرون بن موسى قال قال لي ابو علي بن الجنيد قال لي ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني ما دخلنا مع ابي القاسم الحسين بن روح في هذا الامر الا ونحن نعلم فيما دخلنا فيه لقد كنا نتهارش على هذا الامر كما تتهارش الكلاب على الجيف قال ابو محمد فلم تلتفت الشيعة الى هذا القول واقامت على لعنه والبراءة منه

ذكر امر ابي الحسن علي بن محمد السمري بعد الشيخ ابي القاسم بن روح وانقطاع الاعلام به وهم الابواب اخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق عن الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني ابي عن جده عن غياث بن اسيد قال ولد الخلف المهدي عليه السلام يوم الجمعة وامه ريحانة ويقال لها نرجس ويقال لها صقيل ويقال لها سوسن الا انه قيل لسبب الحمل صقيل وكان مولده لثمان ليال خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان بن سعيد اوصى الى ابي جعفر محمد بن عثمان واوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسين بن روح واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنهم فلما حضرت السمري رضي الله عنه الوفاة سئل ان يوصي فقال لله امر هو بالغه فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري رضي الله عنه واخبرني محمد بن محمد النعمان والحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله احمد بن محمد الصفواني قال اوصى الشيخ ابو القاسم رضي الله عنه الى ابي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنه فقام بما كان الى ابي القاسم فلما حضرته الوفاة حضرت الشيعة عنده وسالته عن الموكل بعده ولمن يقوم مقامه فلم يظهر شيئا من ذلك وذكر انه لم يؤمر بان يوصي الى احد بعده في هذا الشان واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا ابو الحسن صالح بن شعيب الطالقاني رحمه الله في ذي القعدة سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن ابرهيم بن مخلد قال حضرت بغداد عند المشايخ رحمهم الله فقال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه ابتداء منه رحم الله علي بن الحسين بن بابويه قال فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر انه توفي في ذلك اليوم ومضى ابو الحسن السمري رضي الله عنه بعد ذلك في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلثمائة اكمال الدين صالح بن شعيب مثله غيبة الطوسي

واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني ابو محمد الحسن بن احمد المكتب قال كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه فحضرته قبل وفاته بايام فاخرج الى الناس توقيعا

نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد فيقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا وسياتي من شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك فقال لله امر هو بالغه وقضى فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وارضاه اكمال الدين الحسن بن احمد المكتب مثله غيبة الطوسي

واخبرني جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه قال حدثني جماعة من اهل قم منهم علي بن احمد بن عمران الصفار وقريبه علوية الصفار والحسين بن احمد بن ادريس رحمهم الله قالوا حضرنا بغداد في السنة التي توفي فيها ابي علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وكان ابو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه يسالنا كل قريب عن خبر علي بن الحسين رحمه الله فنقول قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذي قبض فيه فسالنا عنه فذكرنا له مثل ذلك فقال لنا آجركم الله في علي بن الحسين فقد قبض في هذه الساعة قالوا فاثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر فلما كان بعد سبعة عشر يوما او ثمانية عشر يوما ورد الخبر انه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ ابو الحسن قدس الله روحه

واخبرني الحسين بن ابرهيم عن ابي العباس بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ان قبر ابي الحسن السمري رحمه الله في الشارع المعروف بشارع الخلنجي من ربع باب المحول قريب من شاطئ نهر ابي عتاب وذكر انه مات رحمه الله في سنة تسع وعشرين وثلثمائة

الاحتجاج اما الابواب المرضيون والسفراء الممدوحون في زمن الغيبة فاولهم الشيخ الموثوق به ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري نصبه اولا ابو الحسن علي بن محمد العسكري ثم ابنه ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلم فتولى القيام بامورهما حال حياتهما ثم بعد ذلك قام بامر صاحب الزمان عم وكانت توقيعاته وجوابات المسائل تخرج على يديه فلما مضى لسبيله قام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان مقامه وناب منابه في جميع ذلك فلما مضى قام بذلك ابو القاسم الحسين بن روح من بني نوبخت فلما مضى قام مقامه ابو الحسن علي بن محمد السمري ولم يقم منهم احد بذلك الا بنص عليه من قبل صاحب الزمان عم ونصب صاحبه الذي تقدم عليه فلم تقبل الشيعة قولهم الا بعد ظهور آية معجزة تظهر على يد كل واحد منهم من قبل صاحب الامر عم تدل على صدق مقالتهم وصحة بابيتهم فلما حان رحيل ابي الحسن السمري من الدنيا وقرب اجله قيل له الى من توصي فاخرج توقيعا اليهم نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري الى آخر ما نقلناه من الشيخ غيبة الطوسي وقد كان في زمان السفراء المحمودين اقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة منهم ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله اخبرنا ابو الحسين الاسدي ... وبهذا الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي بن نوبخت قال عزمت على الحج وتاهبت فورد علي نحن لذلك كارهون فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم بالسمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك تحج من قابل فلما كان من قابل استاذنت فورد الجواب فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الجواب الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه قال فقدم الاسدي فعادلته محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم ينقص

ههنا سقط [illegible] البحار

عشرون درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما ومات الاسدي على ظاهر العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلثمائة ومنهم احمد بن اسحق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم روى احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي محمد الرازي قال كنت واحمد بن ابي عبد الله بالعسكر فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال احمد بن اسحق الاشعري وابرهيم بن محمد الهمداني واحمد بن حمزة بن اليسع ثقات

اكمال الدين محمد بن الحسين بن شاذويه عن محمد الحميري عن ابيه عن محمد بن جعفر عن احمد بن ابرهيم قال دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي الرضا اخت ابي الحسن صاحب العسكر عليهم السلم سنة اثنتين وستين ومائتين فكلمتها من وراء حجاب وسالتها عن دينها فسمت لي من تاتم بهم ثم قالت والحجة بن الحسن بن علي فسمته فقلت لها جعلني الله فداك معاينة او خبرا فقالت خبرا عن ابي محمد عم كتب به الى امه فقلت لها فاين الولد فقالت مستور فقلت الى من تفزع الشيعة فقالت الى الجدة ام ابي محمد عم فقلت لها اقتدي بمن وصيته الى امراة فقالت اقتداء بالحسين بن علي عم والحسين بن علي اوصى الى اخته زينب بنت علي في الظاهر وكان ما يخرج عن علي بن الحسين من علم ينسب الى زينب سترا على علي بن الحسين ثم قالت انكم قوم اصحاب اخبار اما رويتم ان التاسع من ولد الحسين يقسم ميراثه وهو في الحيوة وعنه عن علي بن احمد بن مهزيار عن محمد بن جعفر الاسدي ... غيبة الطوسي الكليني عن محمد بن جعفر مثله الخرائج والجرائح روى عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار قال شككت عند وفاة ابي محمد عم وكان اجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك فقال ردني فهو الموت واتق الله في هذا المال واوصى الي ومات وقلت لا يوصي ابي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق ولا اخبر احدا فان وضح لي شيء انفذته والا انفقته فاكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برسول معه رقعة فيها يا محمد معك كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمت المال الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع بي راس فاغتممت فخرج الي قد اقمناك مقام ابيك فاحمد الله

باب ذكر المذمومين الذين ادعوا البابية والسفارة كذبا وافتراء لعنهم الله الكتب

قال الشيخ ره في كتاب الغيبة اولهم المعروف بالشريعي اخبرنا جماعة عن ابي محمد التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام قال كان الشريعي يكنى بابي محمد قال هرون واظن اسمه كان الحسن وكان من اصحاب ابي الحسن علي بن محمد ثم الحسن بن علي بعده عليهم السلام وهو اول من ادعى مقاما لم يجعله الله فيه ولم يكن اهلا له وكذب على الله وعلى حججه عليهم السلم ونسب اليهم ما لا يليق بهم وما هم منه براء فلعنته الشيعة وتبرات منه وخرج توقيع الامام بلعنه والبراءة منه قال هرون ثم ظهر منه القول بالكفر والالحاد قال وكل هؤلاء المدعين انما يكون كذبهم اولا على الامام وانهم وكلاؤه فيدعون الضعفة بهذا القول الى موالاتهم ثم يترقى الامر بهم الى قول الحلاجية كما اشتهر من ابي جعفر الشلمغاني ونظرائه عليهم جميعا لعائن الله تترى ومنهم محمد بن نصير النميري قال ابن نوح اخبرنا ابو نصر هبة الله بن محمد قال كان محمد بن نصير النميري من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم فلما توفي ابو محمد ادعى مقام ابي جعفر محمد بن عثمان انه صاحب امام الزمان وادعى البابية وفضحه الله تعالى بما ظهر منه من الالحاد والجهل ولعن ابي جعفر محمد بن عثمان له وتبريه منه واحتجابه عنه وادعى ذلك الامر بعد الشريعي قال ابو طالب الانباري لما ظهر محمد بن نصير بما ظهر لعنه ابو جعفر

ويتولى أمره فبلغه ذلك فقصد أبا جعفر رضي الله عنه ليعطف بقلبه عليه أو يعتذر إليه فلم يأذن له وحجبه ورده خائباً وقال سعد بن
عبد الله كان محمد بن نصير النميري يدعي أنه رسول نبي وأن علي بن محمد عليهما السلام أرسله وكان يقول بالتناسخ ويغلو في أبي الحسن
ويقول فيه بالربوبية ويقول بالإباحة للمحارم ويحلل نكاح الرجال بعضهم بعضاً في أدبارهم ويزعم أن ذلك من التواضع
والإخبات والتذلل في المفعول به وأنه من الفاعل إحدى الشهوات والطيبات وأن الله عز وجل لا يحرم شيئاً من ذلك وكان
محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات يقوي أسبابه ويعضده أخبرني بذلك عن محمد بن نصير أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن
خاقان أنه رآه عياناً وغلام له على ظهره قال فلقيته فعاتبته على ذلك فقال إن هذا من اللذات وهو من التواضع لله وترك
التجبر قال سعد فلما اعتل محمد بن نصير العلة التي توفي فيها قيل له وهو مثقل اللسان لمن هذا الأمر من بعدك فقال بلسان ضعيف
ملجلج أحمد فلم يدروا من هو فافترقوا بعده ثلاث فرق قالت فرقة إنه أحمد ابنه وفرقة قالت هو أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات وفرقة
قالت إنه أحمد بن أبي الحسين بن بشر بن يزيد فتفرقوا فلا يرجعون إلى شيء ومنهم أحمد بن هلال الكرخي قال أبو علي بن همام كان أحمد بن
هلال من أصحاب أبي محمد عليه السلام فاجتمعت الشيعة على وكالة أبي جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنه بنص الحسن عليه السلام في حياته ولما مضى الحسن عليه السلام قالت الشيعة
الجماعة له ألا تقبل أمر أبي جعفر محمد بن عثمان وترجع إليه وقد نص عليه الإمام المفترض الطاعة فقال لهم لم أسمعه ينص عليه بالوكالة وليس
أنكر أباه يعني عثمان بن سعيد فأما أن أقطع أن أبا جعفر وكيل صاحب الزمان فلا أجسر عليه فقالوا قد سمعه غيرك فقال أنتم وما سمعتم ووقف على
أبي جعفر فلعنوه وتبرؤوا منه ثم ظهر التوقيع على يد أبي القاسم بن روح بلعنه والبراءة منه في جملة من لعن ومنهم أبو طاهر محمد بن علي بن بلال
وقصته معروفة فيما جرى بينه وبين أبي جعفر محمد بن عثمان العمري نضر الله وجهه وتمسكه بالأموال التي كانت عنده للإمام وامتناعه من
تسليمها وادعاؤه أنه الوكيل حتى تبرأت الجماعة منه ولعنوه وخرج فيه من صاحب الزمان ما هو معروف وحكى أبو غالب الزراري قال حدثني
أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى المعاذي قال كان رجل من أصحابنا قد انضوى إلى أبي طاهر بن بلال بعدما وقعت الفرقة ثم إنه رجع عن ذلك
وصار في جملتنا فسألناه عن السبب قال كنت عند أبي طاهر يوماً وعنده أخوه أبو الطيب وابن خزر وجماعة من أصحابه إذ دخل الغلام فقال
أبو جعفر العمري على الباب ففزعت الجماعة لذلك وأنكرته للحال التي كانت جرت وقال يدخل فدخل أبو جعفر رضي الله عنه فقام له أبو طاهر والجماعة
وجلس في صدر المجلس وجلس أبو طاهر كالجالس بين يديه فأمهلهم إلى أن سكتوا ثم قال يا أبا طاهر نشدتك بالله أو نشدتك الله ألم
يأمرك صاحب الزمان بحمل ما عندك من المال إلي فقال اللهم نعم فنهض أبو جعفر رضي الله عنه منصرفاً ووقعت على القوم سكتة فلما تجلت عنهم
قال له أخوه أبو الطيب من أين رأيت صاحب الزمان فقال أبو طاهر أدخلني أبو جعفر رضي الله عنه إلى بعض دوره فأشرف علي من علو داره فأمرني بحمل
ما عندي من المال إليه فقال له أبو الطيب ومن أين علمت أنه صاحب الزمان قال وقع علي من الهيبة له ودخلني من الرعب منه ما علمت أنه
صاحب الزمان فكان هذا سبب انقطاعي عنه ومنهم الحسين بن منصور الحلاج أخبرنا الحسين بن إبراهيم عن أبي العباس أحمد بن علي بن
نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري قال لما أراد الله تعالى أن يكشف أمر الحلاج ويظهر
فضيحته ويخزيه وقع له أن أبا سهل بن إسماعيل بن علي النوبختي رضي الله عنه ممن تجوز عليه مخرقته وتتم عليه حيلته فوجه إليه يستدعيه

يستدعيه وظن أن أبا سهل كغيره من الضعفاء في هذا الأمر بفرط جهله وقدر أن يجره إليه فيتمخرق به ويتسوف بانقياده على غيره
فيستتب له ما قصد إليه من الحيلة والبهرجة على الضعفة لقدر أبي سهل في أنفس الناس ومحله من العلم والأدب أيضاً عندهم
ويقول له في مراسلته إياه إني وكيل صاحب الزمان عليه السلام وبهذا أولاً كان يستجر الجهال ثم يعلو منه إلى غيره وقد أمرت بمراسلتك وإظهار ما تريده
من النصرة لك لتقوي نفسك ولا ترتاب بهذا الأمر فأرسل إليه أبو سهل رضي الله عنه يقول لك إني أسألك أمراً يسيراً يخف مثله عليك في جنب ما ظهر على
يديك من الدلائل والبراهين وهو أني رجل أحب الجواري وأصبو إليهن ولي منهن عدة والشيب يبعدني عنهن وأحتاج أن أخضبه
وأتحمل منه مشقة شديدة لأستر عنهن ذلك وإلا انكشف أمري عندهن فصار القرب بعداً والوصال هجراً وأريد أن تغنيني عن الخضاب
وتكفيني مؤنته وتجعل لحيتي سوداء فإني طوع يديك وصائر إليك وقائل بقولك وداع إلى مذهبك مع ما لي في ذلك من البصيرة
ولك من المعونة فلما سمع ذلك الحلاج من قوله وجوابه علم أنه قد أخطأ في مراسلته وجهل في الخروج إليه بمذهبه وأمسك عنه ولم يرد
إليه جواباً ولم يرسل إليه رسولاً وصيره أبو سهل رضي الله عنه أحدوثة وضحكة ويطنز به عند كل أحد وشهر أمره عند الصغير والكبير وكان هذا
الفعل سبباً لكشف أمره وتنفير الجماعة عنه وأخبرني جماعة عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه أن ابن الحلاج صار
إلى قم وكاتب قرابة أبي الحسن يستدعيه ويستدعي أبا الحسن أيضاً ويقول أنا رسول الإمام ووكيله قال فلما وقعت المكاتبة في يد
أبي رضي الله عنه خرقها وقال لموصلها إليه ما أفرغك للجهالات فقال له الرجل وأظن أنه قال إنه ابن عمته أو ابن عمه فإن الرجل قد استدعانا فلم
خرقت مكاتبته وضحكوا منه وهزؤوا به ثم نهض إلى دكانه ومعه جماعة من أصحابه وغلمانه قال فلما دخل إلى الدار التي كان فيها
دكانه نهض له من كان هناك جالساً غير رجل رآه جالساً في الموضع فلم ينهض له ولم يعرفه أبي فلما جلس وأخرج حسابه ودواته كما يكون
التجار أقبل على بعض من كان حاضراً فسأله عنه فأخبره فسمعه الرجل يسأل عنه فأقبل عليه وقال له تسأل عني وأنا حاضر فقال له أبي
فأنت الرجل إذاً ثم قال يا غلام برجله وبقفاه فخرج من الدار العدو لله ولرسوله ثم قال له أتدعي المعجزات عليك لعنة الله أو كما قال فأخرج
بقفاه فما رأيناه بعدها بقم ومنهم ابن أبي العزاقر أخبرني الحسين بن إبراهيم عن أحمد بن علي بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب
ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري رضي الله عنه قال حدثتني الكبيرة أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري رضي الله عنه قالت كان أبو جعفر بن أبي العزاقر وجيهاً
عند بني بسطام وذاك أن الشيخ أبا القاسم رضي الله عنه وأرضاه كان قد جعل له عند الناس منزلة وجاهاً فكان عند ارتداده يحكي كل كذب وبلاء وكفر
لبني بسطام ويسنده عن الشيخ أبي القاسم فيقبلونه منه ويأخذونه عنه حتى انكشف ذلك لأبي القاسم فأنكره وأعظمه ونهى بني بسطام عن
كلامه وأمرهم بلعنه والبراءة منه فلم ينتهوا وأقاموا على توليه وذاك أنه كان يقول لهم إنني أذعت السر وقد أخذ علي الكتمان فعوقبت بالإبعاد
بعد الاختصاص لأن الأمر عظيم لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن ممتحن فيؤكد في نفوسهم عظم الأمر وجلالته فبلغ
ذلك أبا القاسم رضي الله عنه فكتب إلى بني بسطام بلعنه والبراءة منه وممن تابعه على قوله وأقام على توليه فلما وصل إليهم أظهروه عليه فبكى بكاء
عظيماً ثم قال إن لهذا القول باطناً عظيماً وهو أن اللعنة الإبعاد فمعنى قوله لعنه الله أي باعده الله من العذاب والنار والآن قد
عرفت منزلتي ومرغ خديه على التراب وقال عليكم بالكتمان لهذا الأمر قالت الكبيرة رضي الله عنها وقد كنت أخبرت الشيخ أبا القاسم أن أم أبي جعفر بن

بسطام قالت لي يوماً وقد دخلنا إليها فاستقبلتني وأعظمتني وزادت في إعظامي حتى انكبت على رجلي تقبلها فأنكرت ذلك وقلت
لها مهلاً يا ستي فإن هذا أمر عظيم وانكببت على يدها فبكت ثم قالت كيف لا أفعل بك هذا وأنت مولاتي فاطمة فقلت لها وكيف ذلك يا
ستي فقالت لي إن الشيخ يعني أبا جعفر محمد بن علي خرج إلينا بالسر قالت فقلت لها وما السر قالت قد أخذ علينا كتمانه وأفزع إن أنا أذعته عوقبت
قالت وأعطيتها موثقاً أني لا أكشفه لأحد واعتقدت في نفسي الاستثناء بالشيخ رضي الله عنه يعني أبا القاسم الحسين بن روح قالت قالت
إن الشيخ أبا جعفر قال لنا إن روح رسول الله انتقلت إلى أبيك يعني أبا جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنه وروح أمير المؤمنين علي انتقلت إلى بدن
الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح وروح مولاتنا فاطمة انتقلت إليك فكيف لا أعظمك يا ستنا فقلت لها مهلاً لا تفعلي فإن
هذا كذب يا ستنا فقالت لي سر عظيم وقد أخذ علينا أننا لا نكشف هذا لأحد فالله الله في لا يحل بي العذاب ويا ستي لولا أنك
حملتني على كشفه ما كشفته لك ولا لأحد غيرك قالت الكبيرة أم كلثوم رضي الله عنها فلما انصرفت من عندها دخلت إلى الشيخ أبي القاسم
بن روح رضي الله عنه فأخبرته بالقصة وكان يثق بي ويركن إلى قولي فقال لي يا بنية إياك أن تمضي إلى هذه المرأة بعد ما جرى منها ولا
تقبلي لها رقعة إن كاتبتك ولا رسولاً إن أنفذته إليك ولا تلقيها بعد قولها فهذا كفر بالله تعالى وإلحاد قد أحكمه هذا الرجل الملعون
في قلوب هؤلاء القوم ليجعله طريقاً إلى أن يقول لهم بأن الله تعالى اتحد به وحل فيه كما تقول النصارى في المسيح ويعدو إلى قول
الحلاج لعنه الله قالت فهجرت بني بسطام وتركت المضي إليهم ولم أقبل لهم عذراً ولا لقيت أمهم بعدها وشاع في بني نوبخت الحديث
فلم يبق أحد إلا وتقدم إليه الشيخ أبو القاسم وكاتبه بلعن أبي جعفر الشلمغاني والبراءة منه وممن يتولاه ورضي بقوله أو كلمه فضلاً عن
موالاته ثم ظهر التوقيع من صاحب الزمان بلعن أبي جعفر محمد بن علي والبراءة منه وممن تابعه وشايعه ورضي بقوله وأقام على
توليه بعد المعرفة بهذا التوقيع وله حكايات قبيحة وأمور فظيعة ننزه كتابنا عن ذكرها ذكرها ابن نوح وغيره وكان سبب قتله أنه لما
أظهر لعنه أبو القاسم بن روح رضي الله عنه واشتهر أمره وتبرأ منه وأمر جميع الشيعة بذلك لم يمكنه التلبيس فقال في مجلس حافل فيه رؤساء
وكل يحكي عن الشيخ أبي القاسم لعنه والبراءة منه اجمعوا بيني وبينه حتى آخذ بيده ويأخذ بيدي فإن لم تنزل عليه نار من السماء
تحرقه وإلا فجميع ما قاله فيّ حق ورقي ذلك إلى الراضي لأنه كان ذلك في دار ابن مقلة فأمر بالقبض عليه وقتله فقتل واستراحت الشيعة منه
وقال أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود كان محمد الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر لعنه الله يعتقد القول بحمل الضد ومعناه أنه لا
يتهيأ إظهار فضيلة للولي إلا بطعن الضد فيه لأنه يحمل السامعين بطعنه على طلب فضيلته فإذن هو أفضل من الولي إذ لا يتهيأ إظهار الفضل
إلا به وساقوا المذهب من وقت آدم الأول إلى آدم السابع لأنهم قالوا سبع عوالم وسبع أوادم ونزلوا إلى موسى وفرعون ومحمد وعلي
مع أبي بكر ومعاوية وأما في الضد فقال بعضهم الولي ينصب الضد ويحمله على ذلك كما قال قوم من أصحاب الظاهر إن علي بن أبي طالب
نصب أبا بكر في ذلك المقام وقال بعضهم لا ولكن هو قديم معه لم يزل قالوا والقائم الذي ذكروا أصحاب الظاهر أنه من ولد الحادي
عشر فإنه يقوم معناه إبليس لأنه قال فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس ولم يسجد ثم قال لأقعدن لهم صراطك المستقيم فدل
على أنه كان قائماً في وقت ما أمر بالسجود ثم قعد بعد ذلك وقوله يقوم القائم إنما هو ذلك القائم الذي أمر بالسجود فأبى وهو إبليس لعنه الله

لعنه الله وقال شاعرهم لعنهم الله يا لاعناً بالضد من عدي ما الضد إلا ظاهر الولي والحمد للمهيمن الوفي لست على حال كحماني
ولا حجازي بدت عن قول علي المهدي ... مدى الحيلي ... بلا كفو عدي
... يا طالباً من بيت هاشمي وجاحداً من بيت كسروي قد غاب في نسبة أعجمي في الفارسي الحسب الرضي كما النبي في العربي من لؤي
وقال الصفواني سمعت أبا علي بن همام يقول سمعت محمد بن علي العزاقري الشلمغاني يقول الحق واحد وإنما تختلف قمصه فيوم يكون في أبيض
ويوم يكون في أحمر ويوم يكون في أزرق قال ابن همام فهذا أول ما أنكرته من قوله لأنه قول أصحاب الحلول وأخبرنا جماعة عن أبي محمد
هارون بن موسى عن أبي علي محمد بن همام أن محمد بن علي الشلمغاني لم يكن قط باباً إلى أبي القاسم ولا طريقاً له ولا نصبه أبو القاسم لشيء
من ذلك على وجه ولا سبب ومن قال بذلك فقد أبطل وإنما كان فقيهاً من فقهائنا فخلط وظهر عنه ما ظهر وانتشر الكفر
والإلحاد عنه فخرج فيه التوقيع على يد أبي القاسم بلعنه والبراءة منه وممن تابعه وشايعه وقال بقوله وأخبرني الحسين بن
إبراهيم عن أحمد بن علي بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد بن أحمد قال حدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحامدي البزاز
المعروف بغلام أبي علي بن جعفر المعروف بابن رهومة النوبختي وكان شيخاً مستوراً قال سمعت روح بن أبي القاسم بن روح
يقول لما عمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب التكليف قال الشيخ يعني أبا القاسم رضي الله عنه اطلبوه إلي لأنظره فجاؤوا به فقرأه من أوله
إلى آخره فقال ما فيه شيء إلا وقد روي عن الأئمة إلا موضعين أو ثلاثة فإنه كذب عليهم في روايتها لعنه الله وأخبرني
جماعة عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود وأبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه أنهما قالا مما أخطأ محمد بن
علي في المذهب في باب الشهادة أنه روى عن العالم أنه قال إذا كان لأخيك المؤمن على رجل حق فدفعه عنه ولم يكن له من
البينة عليه إلا شاهد واحد وكان الشاهد ثقة رجعت إلى الشاهد فسألته عن شهادته فإذا أقامها عندك شهدت
معه عند الحاكم على مثل ما يشهد عنده لئلا يتوى حق امرئ مسلم واللفظ لابن بابويه وقال هذا كذب منه ولسنا نعرف
ذلك وقال في موضع آخر كذب فيه نسخة التوقيع الخارج في لعنه أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى قال حدثنا محمد بن
همام قال خرج على يد الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة في ابن أبي العزاقر والمداد رطب
لم يجف وأخبرنا جماعة عن ابن داود قال خرج التوقيع من الحسين بن روح في الشلمغاني وأنفذ نسخته إلى أبي علي بن همام في ذي الحجة
سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة قال ابن نوح وحدثنا أبو الفتح أحمد بن ذكا مولى علي بن محمد بن الفرات رضي الله عنه قال أخبرنا علي بن محمد
بن سهيل بتوقيع خرج في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة قال محمد بن الحسن بن جعفر بن إسماعيل بن صالح الصيمري أنفذ الشيخ
الحسين بن روح رضي الله عنه من محبسه في دار المقتدر إلى شيخنا أبي علي بن همام في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وأملاه أبو علي و
عرفني أن أبا القاسم رضي الله عنه راجع في ترك إظهاره فإنه في يد القوم وحبسهم فأمر بإظهاره وأن لا يخشى ويأمن فتخلص وخرج من الحبس بعد ذلك
بمدة يسيرة والحمد لله التوقيع عرفْ قال الصيمري عرفك الله الخير أطال الله بقاءك وعرفك الخير كله وختم به عملك من تثق بدينه وتسكن
إلى نيته من إخواننا أسعدكم الله وقال ابن داود أدام الله سعادتكم من تسكن إلى دينه وتثق بنيته جميعاً بأن محمد بن علي المعروف

بالشلمغاني قال ابن داود وهو ممن يجهل الله ان النعاو لا ايمان له قد لزم بعض الاسلام وقادرا نعفوا الحدق من الله عما اكرمهم
بالخالق قال هرون منه بالخالق جل وتم وافترى كذبا وزورا وقال بهتانا واثما عظيما قال هرون وان اعطيناها كذب العادلون بالله
وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا وانا برئنا الى الله تعالى والى رسوله والرسالوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم
منه ولعناه عليه لعائن الله تترى قال ابن داود في الظاهر منا والباطن في السر والجهر وفي كل وقت وعلى كل حال وعلى من
شايعه وبايعه او بلغه هذا القول منا واقام على توليه بعده واعلمهم قال الحميري تولاكم الله قال ابن بكا تولاكم الله انا من التوقي
له قال هرون واعلمهم انا في التوقي والمحاذرة منه قال ابن داود وهرون على مثل ما كان من تقدمنا لنظرائه قال الحميري على ما كان عليه ممن
تقدمه من نظرائه وقال ابن بكا على ما كان عليه من تقدمنا لنظرائه من الشريعي والنميري والهلالي والبلالي وغيرهم وعادة الله
قال ابن داود وهرون جل ثناؤه وانعوا مع ذلك قبله وبعده عندنا جميلة وبه نثق واياه نستعين وهو حسبنا في كل امورنا ونعم الوكيل
قال هرون واخذ ابو علي بهذا التوقيع ولم يدع احدا من الشيوخ الا واقرأه اياه وكوتب من بعد منهم بنسخته في سائر الامصار فاشتهر
ذلك في الطائفة فاجتمعت على لعنه والبراءة منه وقتل محمد بن علي الشلمغاني في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة وذكر امر ابي بكر البغدادي
ابن اخي الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله وابي دلف المجنون اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابي الحسن علي بن
بلال المهلبي قال سمعت ابا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه يقول اما ابو دلف الكاتب لا حاطه الله فكنا نعرفه ملحدا ثم اظهر الغلو ثم
جن وسلسل ثم صار مفوضا وما عرفناه قط اذا حضر في مشهد الا استخف به ولا عرفته الشيعة الا مدة يسيرة والجماعة تتبرأ منه
وممن يومي اليه وينمس به وقد كنا وجهنا الى ابي بكر البغدادي لما ادعى له هذا ما ادعاه فانكر ذلك وحلف عليه فقبلنا ذلك منه فلما دخل
بغداد ومال اليه وعدل عن الطائفة واوصى اليه لم نشك انه على مذهبه فلعناه وبرئنا منه لان عندنا ان كل من ادعى الامر بعد السمري فهو
كافر منمس ضال مضل وبالله التوفيق وذكر ابو عمرو محمد بن محمد بن نصر السكري قال لما قدم ابن محمد الحسن بن الوليد القمي من قبل ابيه
والجماعة وسالوه عن الامر الذي حكي فيه من النيابة انكر ذلك وقال ليس الي من هذا شيء وعرض عليه مال فابى وقال محرم علي اخذ شيء منه
فانه ليس الي من هذا الامر شيء ولا ادعيت شيئا من هذا وكنت حاضرا لمخاطبته اياه بالبصرة وذكر ابن عياش قال اجتمعت يوما مع
ابي دلف فاخذنا في ذكر ابي بكر البغدادي فقال لي تعلم من اين كان فضل سيدنا الشيخ قدس الله روحه وقدس به على ابي القاسم الحسين
بن روح وعلى غيره فقلت له ما اعرف قال لان ابا جعفر محمد بن عثمان قدم اسمه على اسمه في وصيته قال فقلت له فالمنصور اذا
افضل من مولانا موسى عليه السلام قال وكيف قلت لان الصادق عليه السلام قدم اسمه على اسمه في الوصية فقلت له انت تتعصب على سيدنا وتعاديه
فقلت الخلق كلهم تعادي ابا بكر البغدادي وتتعصب عليه غيرك وحدك وكدنا نتقاتل ونأخذ بالازياق وامر ابي بكر البغدادي
في قلة العلم والمروة اشهر وجنون ابي دلف اكثر من ان يحصى لا نشغل كتابنا بذلك ولا نطول بذكره وذكر ابن نوح طرفا من ذلك وروى
ابو محمد هرون بن موسى عن ابي القاسم بن عبد الرحيم الابرودي قال انفذ ابو عبد الرحيم الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله في
شيء كان بينه وبينه فحضرت مجلسه وفيه جماعة من اصحابنا وهم يتذاكرون شيئا من الروايات وما قاله الصادقون عليهم السلام

ابو الحسن بن

عليهم السلام حتى اقبل ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان المعروف بالبغدادي ابن اخي ابي جعفر العمري فلما بصر به ابو جعفر رحمه الله قال
للجماعة امسكوا فان هذا الجائي ليس من اصحابكم وحكي انه توكل لليزيدي بالبصرة فبقي في خدمته مدة طويلة وجمع مالا
عظيما فسعي به الى اليزيدي فقبض عليه وصادره وضربه على ام راسه حتى نزل الماء في عينيه فمات ابو بكر ضريرا وقال
ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله ان ابا دلف محمد بن
مظفر الكاتب كان في ابتداء امره مخمسا مشهورا بذلك لانه كان تربية الكرخيين وتلميذهم وصنيعهم وكان الكرخيون مخمسة
لا يشك في ذلك احد من الشيعة وقد كان ابو دلف يقول ذلك ويعترف به ويقول نقلني سيدنا الشيخ الصالح قدس الله
روحه ونور ضريحه عن مذهب ابي جعفر الكرخي الى المذهب الصحيح يعني ابا بكر البغدادي وجنون ابي دلف وحكايات فساد
مذهبه اكثر من ان تحصى فلا نطول بذكره ههنا وقد ذكرنا جملا من اخبار السفراء والابواب في زمان الغيبة لان صحة ذلك مبني
على ثبوت امامة صاحب الزمان وفي ثبوت وكالتهم وظهور المعجزات على ايديهم دليل واضح على امامة من انتموا اليه
فلذلك ذكرناها فلا يلزم احدا ان يقول ما الفائدة في ذكر اخبارهم فيما يتعلق بالكلام في الغيبة لانا قد بينا فائدة ذلك
فسقط هذا الاعتراض. توضيح ذكر العميس بالمكر ما احاط بالعقوبة منه الاحتجاج وروى اصحابنا ان ابا محمد الحسن الشريعي
كان من اصحاب ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام ثم الحسن بن علي عليه السلام وهو اول من ادعى مقاما لم يجعله الله فيه من قبل صاحب الزمان
مكذب على الله وعلى حججه عليهم السلام ونسب اليهم ما لا يليق بهم وما هم منه براء ثم ظهر منه القول بالكفر والالحاد وكذلك
كان محمد بن نصير النميري من اصحاب ابي محمد الحسن عليه السلام فلما توفي ادعى النيابة لصاحب الزمان ففضحه الله تعالى بما ظهر منه من
الالحاد والغلو والقول بالتناسخ وكان يدعي انه رسول نبي ارسله علي بن محمد عليه السلام ويقول فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمحارم
وكان ايضا من جملة الغلاة احمد بن هلال الكرخي وقد كان من قبل في عداد اصحاب ابي محمد عليه السلام ثم تغير عما كان عليه وانكر نيابة ابي
محمد بن عثمان فخرج التوقيع بلعنه من قبل صاحب الامر بالبراءة منه في جملة من لعن وتبرأ منه وكذلك كان ابو طاهر محمد بن علي
بن بلال والحسين بن منصور الحلاج ومحمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن ابي العزاقر لعنهم الله فخرج التوقيع بلعنهم والبراءة منهم جميعا
على يد الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح نسخته اعرف اطال الله بقاءك وعرفك الخير كله وختم به عملك من تثق بدينه وتسكن
الى نيته من اخواننا ادام الله سعادتهم بان محمد بن علي المعروف بالشلمغاني عجل الله له النقمة ولا امهله قد ارتد عن الاسلام وفارقه
والحد في دين الله وادعى ما كفر معه بالخالق جل وتعالى وافترى كذبا وزورا وقال بهتانا واثما عظيما كذب العادلون بالله وضلوا
ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا وانا برئنا الى الله تعالى والى رسوله صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم منه
ولعناه عليه لعائن الله تترى في الظاهر منا والباطن في السر والجهر وفي كل وقت وعلى كل حال وعلى من شايعه وتابعه وبلغه هذا
القول منا فاقام على توليه بعده واعلمهم تولاكم الله انا في التوقي والمحاذرة منه على مثل ما كنا عليه ممن تقدمه من نظرائه من الشريعي
والنميري والهلالي والبلالي وغيرهم وعادة الله جل ثناؤه مع ذلك قبله وبعده عندنا جميلة وبه نثق واياه نستعين

وهو حسبنا في كل امورنا ونعم الوكيل **باب** ذكر من رآه عليه السلام **الاخبار الاصحاب** اكمال الدين المظفر العلوي عن ابن
العياشي عن ابيه عن آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن الدقاق عن ابراهيم بن محمد العلوي قال حدثتني نسيم خادمة ابي محمد الحسن
بن علي عليه السلام قال دخلت على صاحب هذا الامر عليه السلام بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي يرحمك الله قالت نسيم ففرحت فقال لي
عليه السلام الا ابشرك في العطاس قلت بلى قال هو امان من الموت ثلاثة ايام ومنه علي بن عبد الله الوراق عن سعد عن احمد بن اسحق
قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن الخلف بعده فقال لي مبتدئا يا احمد بن اسحق ان الله تبارك
وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم ولا يخليها الى يوم القيمة من حجة لله على خلقه به يدفع البلاء عن اهل الارض وبه ينزل الغيث
وبه يخرج بركات الارض قال فقلت يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك فنهض عليه السلام مسرعا فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه
غلام كان وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلث سنين فقال يا احمد بن اسحق لولا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك
ابني هذا انه سمي رسول الله وكنيه الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يا احمد بن اسحق مثله في هذه الامة
مثل الخضر عليه السلام ومثله كمثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة الا من ثبته الله على القول بامامته ووفقه
للدعاء بتعجيل فرجه قال احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي فهل من علامة يطمئن اليها قلبي فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح فقال انا بقية الله
في ارضه والمنتقم من اعدائه فلا تطلب اثرا بعد عين يا احمد بن اسحق قال احمد بن اسحق فخرجت مسرورا فرحا فلما كان من الغد عدت
اليه فقلت يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت علي فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين فقال طول الغيبة يا احمد قلت
له يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول قال اي وربي حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الا من اخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه
الايمان وايده بروح منه يا احمد بن اسحق هذا امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين
تكن معنا غدا في عليين قال الصدوق رحمه الله لم اسمع هذا الحديث الا من علي بن عبد الله الوراق ووجدت بخطه مثبتا فسالته عنه فرواه لي عن سعد
عن احمد بن اسحق رحمه الله كما ذكرته ومنه المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسين بن هرون عن جعفر بن محمد بن
القسم عن يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت
له يا سيدي من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام خماسي او ثماني او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه دري المقلتين
شثن الكفين معطوف الركبتين في خده الايمن خال وفي راسه ذؤابة فجلس على فخذ ابي محمد عليه السلام فقال هذا صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل
الى الوقت المعلوم فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فما رأيت احدا توضيح دري المقلتين
المراد به شدة بياض العين او تلألؤ حدقتيه من قولهم كوكب دري لشدة ضوئه وبياضه وقوله معطوف الركبتين اي كانتا مائلتين الى القدام لعظمهما
وغلظهما كما ان شثن الكفين غلظهما اكمال الدين علي بن الحسين بن الفرج عن محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا هرون رجلا يقول رأيت
صاحب الزمان عليه السلام ووجهه يضيء كانه القمر ليلة البدر ورأيت على سرته شعرا يجري كالخط وكشفت الثوب عنه فوجدته مختونا فسالت ابا
محمد عليه السلام عن ذلك فقال هكذا ولد وهكذا ولدنا ولكنا سنمر الموسى لاصابة السنة غيبة الطوسي جماعة عن الصدوق مثله اكمال الدين

اكمال الدين ماجيلويه عن محمد العطار عن جعفر الفزاري عن محمد بن معوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا عرض
علينا ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام ابنه ونحن في منزله وكنا اربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا
من بعدي فتهلكوا في اديانكم اما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده فما مضت الا ايام قلائل حتى مضى ابو محمد عليه السلام توضيح
قوله اما انكم لا ترونه اي اكثركم فلا ينافي ما مر من ان محمد بن عثمان كان يراه في ايام سفارته وهو الظاهر من الخبر الا انه
يحتمل ان يكون في ايام سفارته تصل اليه الكتب من وراء حجاب او بوسائط لكن ظاهر الخبر الاول ان يكون اخبارا عن هذه المرة
لكنه بعيد اكمال الدين ابن الوليد عن الحميري قال قلت لمحمد بن عثمان العمري رحمه الله اني اسألك سؤال ابراهيم ربه عز وجل حين قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي اخبرني عن هذا الامر هل رأيته قال نعم وله رقبة مثل ذي واشار
بيده الى عنقه ومنه الدقاق وابن عصام والوراق جميعا عن الكليني عن علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابراهيم في سنة تسع
وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي عن عبد القيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر
من رأى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني
عن رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي الزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم
صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت
فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية ومعها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال
لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال
هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام قال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من العمر قال
سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربع عشرة سنة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له الآن
احدى وعشرين سنة غيبة الطوسي الكليني مثله اكمال الدين محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي عن احمد بن عيسى الوشاء عن احمد بن
طاهر القمي عن محمد بن بحر بن سهل الشيباني عن احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي قال كنت امرأ لهجا بجمع الكتب المشتملة على
غوامض العلوم ودقائقها باستظهار ما يصح من حقائقها مغرما بحفظ مشتبهها ومستغلقها شحيحا على ما اظفر به
من معاضلها ومشكلاتها متعصبا لمذهب الامامية راغبا عن الامن والسلامة في انتظار التنازع والتخاصم والتعدي الى
التباغض والتشاتم معيبا للفرق ذوي الخلاف كاشفا عن مثالب ائمتهم هتاكا لحجب قادتهم الى ان بليت باشد النواصب منازعة
واطولهم مخاصمة واكثرهم جدلا واشنعهم سؤالا واثبتهم على الباطل قدما فقال ذات يوم وانا اناظره تبا لك ولاصحابك يا سعد انكم معاشر الرافضة
تقصدون على المهاجرين والانصار بالطعن عليهما وتجحدون من رسول الله ولايتهما وامامتهما هذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف
سابقته اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما اخرجه مع نفسه الى الغار الا علما منه بان الخلافة له من بعده وانه هو المقلد لامر التأويل والملقى اليه ازمة
الامة وعليه المعول في شعب الصدع ولم الشعث وسد الخلل واقامة الحدود وتسريب الجيوش لفتح بلاد الشرك كما اشفق على نبوته اشفق

على خلافه اذ ليس من حكم الاستتار والتوارى ان يروم الهارب من الشئ مساعدة الى مكان يختفي فيه ولما رايا النبي صلى الله عليه وسلم متوجها الى [illegible]
ولو لم يكن الحال توجب استدعاء المساعدة من احد لما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي بكر الى الغار للعلة التي شرحناها [illegible]
على فراشه لما لم يكن لابي بكر [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من رجعة الى الزوراء ولا لبث بها حتى يوافي ماهان ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من
النجف الى الحيرة الى الغري وقعة شديدة تذهل فيها العقول فعندها يكون بوار الفئتين وعلى الله حصاد الباقين ثم تلا بسم الله
الرحمن الرحيم اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس فقلت سيدي يا ابن رسول الله ما الامر قال نحن امر الله
وجنوده قلت سيدي يا ابن رسول الله حان الوقت قال اقتربت الساعة وانشق القمر توضيح قوله العرق الجمر اي
البعيدين من الناس قال الجوهري الفرج البعيد ولا يبعد ان يكون بالصاد المهملة فان الفرج الرجل الحائل الجلد المضطرب من
السطح ولا يبعد ان يكون معربه عندنا المسورة متكامل ادم والدعج سواد العين وقيل شدة سواد العين في شدة بياضها والحماة النزق
والعساد والشداد الغلاظ والشيصبان اسم الشيطان اي بني العباس الذين هم شرك شيطان ما العسل الامر الشديد ووضعه
صبح مسا اصلا وماهان الدينور ونهاوند قوله حتى يكون ذلك يحتمل ان يكون سوالا عن تمامه وخروجه او كان سوالا عن انقراض
بني العباس فجوابه ثم محمول على ما هو من ظهوره ولكنهم عليهم السلم ثم اعلم ان اختلاف اسماء رواة هذه القصة يحتمل ان يكون
لاشتباهها من الرواة او يكون وقع لعدة جماعة هذه الوقائع المتشابهة والاظهر ان علي بن مهزيار هو علي بن ابراهيم بن مهزيار نسب الى جده
وهو اخو علي بن مهزيار المشهور اذ يبعد ادراكه لهذا الزمان ويؤيده ما في سند هذا الخبر من نسبة محمد الى جده ان لم يسقط الابن
بين الكتبة والاسم واما ابراهيم فيحتمل الاتحاد والتعدد وان كان الاظهر اشتباه النساخ والرواة والنجاشي ان محمد بن ابي عبد الله
مدحهما مضى محمد بن ابراهيم بن مهزيار من سر من راى ولم يجد احدا من هؤلاء ثم اعلم ان اشتمال هذه الاخبار على ان لهم احاسن يوسف اكمال
الدين علي بن الحسن علي بن محمد العلوي قال سمعت ابا الحسن بن وجناء يقول حدثنا ابي عن جده انه كان في دار الحسن بن علي فكبستنا
الخيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همتي في مولاي القائم قال فاذا انا به قد اقبل وخرج عليهم من
الباب وانا انظر اليه وهو ابن ست سنين فلم يره احد حتى غاب ومنه احمد بن الحسين بن عبد الله عن زيد بن عبد الله البغدادي
عن علي بن سنان الموصلي عن ابيه قال لما قبض سيدنا ابو محمد الحسن بن علي العسكري وفد من قم والجبال وفود بالاموال التي كانت
تحمل على الرسم ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن فلما ان وصلوا الى سر من راى سالوا عن سيدنا الحسن بن علي فقيل لهم انه قد فقد فقالوا
ومن وارثه قالوا اخوه جعفر بن علي فسالوا عنه فقيل لهم انه قد خرج متنزها وركب زورقا في الدجلة يشرب ومعه المغنون قال
فتشاور القوم وقالوا ليست هذه صفات الامام وقال بعضهم لبعض امضوا بنا لنرد هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس
احمد بن جعفر الحميري القمي قفوا بنا حتى ينصرف هذا الرجل ونختبر امره على الصحة قال فلما انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه وقالوا يا
سيدنا نحن قوم من اهل قم ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها كنا نحمل الى سيدنا ابي محمد الحسن بن علي الاموال فقال واين هي
قالوا معنا قال احملوها الي قالوا لا ان لهذه الاموال خبرا طريفا فقال وما هو قالوا ان هذه الاموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة
الدينار والديناران ثم يجعلونها في كيس ويختمون عليها وكنا اذا وردنا بالمال قال سيدنا ابو محمد جملة المال كذا وكذا دينارا من عند فلان
كذا ومن عند فلان كذا حتى ياتي على اسماء الناس كلهم ويقول ما على الخواتيم من نقش فقال جعفر كذبتم تقولون على اخي ما لا يفعله هذا علم

علم الغيب قال فلما سمع القوم كلام جعفر جعل ينظر بعضهم الى بعض فقال لهم احملوا هذا المال الي فقالوا انا قوم مستاجرون وكلاء
لارباب المال ولا نسلم المال الا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيدنا ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم فان كنت الامام فبرهن
لنا والا رددناها الى اصحابها يرون فيها رايهم قال فدخل جعفر على الخليفة وكان بسر من راى فاستعدى عليهم فلما احضروا قال الخليفة
احملوا هذا المال الى جعفر قالوا اصلح الله امير المؤمنين انا قوم مستاجرون وكلاء لارباب هذه الاموال وهي لجماعة وامرونا ان لا
نسلمها الا بعلامة ودلالة وقد جرت بهذه العادة مع ابي محمد الحسن بن علي فقال الخليفة وما الدلالة التي كانت لابي محمد قال القوم
كان يصف الدنانير واصحابها والاموال وكم هي فاذا فعل ذلك سلمناها اليه وقد وفدنا عليه مرارا فكانت هذه علامتنا معه
ودلالتنا وقد مات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيم لنا اخوه والا رددناها الى اصحابها فقال جعفر
يا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذابون يكذبون على اخي وهذا علم الغيب فقال الخليفة القوم رسل وما على الرسول الا البلاغ المبين
قال فبهت جعفر ولم يحر جوابا فقال القوم يتطول امير المؤمنين باخراج امره الى من يبدرقنا حتى نخرج من هذه البلدة قال فامر لهم
بنقيب فاخرجهم منها فلما ان خرجوا من البلد خرج عليهم غلام احسن الناس وجها كانه خادم فنادى يا فلان بن فلان ويا فلان بن
فلان اجيبوا مولاكم قال فقالوا انت مولانا قال معاذ الله انا عبد مولاكم فسيروا اليه قالوا فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن
علي فاذا ولده القائم قاعد على سرير كانه فلقة القمر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا السلم ثم قال جملة المال كذا وكذا دينارا حمل
فلان كذا وفلان كذا ولم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدواب فخررنا سجدا لله عز وجل
شكرا لما عرفنا وقبلنا الارض بين يديه ثم سالناه عما اردنا فاجاب فحملنا اليه الاموال وامرنا القائم ان لا نحمل الى سر من راى بعدها
شيئا فانه ينصب لنا ببغداد رجلا يحمل اليه الاموال ويخرج من عنده التوقيعات قالوا فانصرفنا من عنده ودفع الى ابي العباس محمد بن جعفر
القمي الحميري شيئا من الحنوط والكفن وقال له اعظم الله اجرك في نفسك قال فما بلغ ابو العباس عقبة همدان حتى توفي وكانت
بعد ذلك تحمل الاموال الى بغداد الى النواب المنصوبين ويخرج من عندهم التوقيعات قال الصدوق هذا الخبر يدل على ان
الخليفة كان يعرف هذا الامر كيف هو واين هو موضعه فلهذا كف عن القوم وعما معهم من الاموال ودفع جعفر الكذاب عنهم ولم
يامرهم بتسليمها اليه الا انه كان يحب ان يخفى هذا الامر ولا يظهر لئلا يهتدي اليه الناس فيعرفونه وقد كان جعفر حمل الى الخليفة
عشرين الف دينار لما توفي الحسن بن علي فقال له يا امير المؤمنين تجعل لي مرتبة اخي ومنزلته فقال الخليفة اعلم ان منزلة
اخيك لم تكن بنا انما كانت بالله عز وجل ونحن كنا نجتهد في حط منزلته والوضع منه وكان الله عز وجل يابى الا ان يزيده كل يوم
رفعة لما كان فيه من الصيانة وحسن السمت والعلم والعبادة فان كنت عند شيعة اخيك بمنزلته فلا حاجة بك الينا وان لم تكن عندهم بمنزلته
ولم يكن فيك ما في اخيك لم نغن عنك في ذلك شيئا غيبة الطوسي جماعة عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن احمد بن علي الرازي
قال حدثني شيخ ورد الري على ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي فروى له حديثين في صاحب الزمان وسمعتهما منه كما سمع واظن ذلك
قبل سنة ثلاثمائة او قريبا منها قال حدثني علي بن ابراهيم الفدكي قال قال الاودي بينا انا في الطواف قد طفت ستة واريد ان اطوف

السابع فاذا انا بحلقة عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هيوب ومع هيبته متقرب الى الناس فسالت بعضهم من هذا
فقال ابن رسول الله يظهر في كل سنة يوما لخواصه يحدثهم فقلت سيدي اتيتك مسترشدا فارشدني هداك الله قال فناولني حصاة فحولت
من يعرفها الا جيبكم من ذهب فذهبت فاذا انا بسبيكة ذهب فاذا انا به قد لحقني فقال ثبتت عليك الحجة وظهر لك الحق وذهب عنك العمى اتعرفني فقلت
اللهم لا قال انا المهدي انا قائم الزمان انا الذي املاها عدلا كما ملئت جورا ان الارض لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة اكثر من
بني اسرائيل وقد ظهر ايام خروجي فهذه امانة في رقبتك فحدث بها اخوانك من اهل الحق الخرائج والجرائح عن الهمداني مثله اكمال الدين
الطالقاني عن علي بن احمد الخديجي الكوفي عن الازدي قال بينا انا في الطواف الى قوله ولا يبقى الناس في فترة وهذه امانة تحدث بها
اخوانك من اهل الحق توضيح لعل هذا بيانه البداء واخبره بامر حتمي متعلق بشرط او المراد بالخروج ظهور امره لاكثر الشيعة با
لسفراء والارض ما في رواية الصدوق غيبة الطوسي بهذا الاسناد عن احمد بن علي الرازي قال حدثني محمد بن علي عن محمد بن احمد بن
خلف قال نزلنا مسجدا في المنزل المعروف بالعباسية على مرحلتين من فسطاط مصر وتفرق غلماني في النزول وبقي معي في المسجد
غلام اعجمي فرايت في زاويته شيخا كثير التسبيح فلما زالت الشمس ركعت وصليت الظهر في اول وقتها ودعوت بالطعام وسالت الشيخ ان ياكل معي
فاجابني فلما طعمنا سالته عن اسمه واسم ابيه وعن بلده وحرفته ومقصده فذكر ان اسمه محمد بن عبد الله وانه من اهل قم وذكر انه يسيح منذ ثلاثين سنة
في طلب الحق ويتنقل في البلدان والسواحل وانه اوطن مكة والمدينة نحو عشرين سنة يبحث عن الاخبار ويتتبع الاثار فلما كان في سنة ثلاث
وتسعين ومائتين طاف بالبيت ثم صار الى مقام ابراهيم فركع فيه وغلبته عينه فانبهه صوت دعاء لم يجر في سمعه مثله قال فتاملت
الداعي فاذا هو شاب اسمر لم ار قط في حسن صورته واعتدال قامته ثم صلى فخرج وسعى فاتبعته واوقع الله عز وجل في نفسي انه صاحب الزمان
فلما فرغ من سعيه قصد بعض الشعاب فقصدت اثره فلما قربت منه اذا انا باسود مثل الفنيق قد اعترضني فصاح بي بصوت لم اسمع اهول منه
ما تريد عافاك الله فارعدت ووقفت وزال الشخص عن بصري وبقيت متحيرا فلما طال بي الوقوف والحيرة انصرفت الوم نفسي واعذلها بانصرافي
بزجرة الاسود فخلوت بربي عز وجل ادعوه واساله بحق رسوله وآله ان لا يخيب سعيي وان يظهر لي ما يثبت به قلبي ويزيد في بصري
فلما كان بعد سنين زرت قبر المصطفى فبينا انا اصلي في الروضة التي بين القبر والمنبر اذ غلبتني عيني فاذا محرك يحركني فاستيقظت فاذا انا بالاسود
فقال ما خبرك وكيف كنت فقلت احمد الله واذمك فقال لا تفعل فاني امرت بما خاطبتك به وقد ادركت خيرا كثيرا فطب نفسا وازدد من
الشكر لله عز وجل على ما ادركت وعاينت ما فعل فلان وسمى بعض اخواني المستبصرين فقلت ببرقة فقال صدقت ففلان وسمى رجلا من
مجتهدي العباد مستبصرا في الديانة فقلت بالاسكندرية حتى سمى لي عدة من اخواني ثم ذكر اسما غريبا فقال ما فعل نقفور قلت لا
اعرفه فقال كيف تعرفه وهو رومي فيهديه الله فيخرج ناصرا من قسطنطينية ثم سالني عن رجل اخر فقلت لا اعرفه فقال هذا رجل من اهل هيت
من انصار مولاي امض الى اصحابك فقل لهم نرجو ان يكون قد اذن الله في الانتصار للمستضعفين وفي الانتقام من الظالمين ولقد لقيت
جماعة من اصحابي وادين اليهم وابلغتهم ما حملت وانا منصرف واشير عليك ان لا تتلبس بما يثقل به ظهرك ويتعب جسمك وان تحبس نفسك على طاعة ربك فان الامر قريب ان شاء الله فامرت
خازني فاحضر خمسين دينارا وسالته قبولها فقال يا اخي قد حرم الله علي ان اخذ منك ما انا مستغن عنه كما احل لي ان اخذ منك الشيء

اذا احتجت اليه فقلت له هل سمع هذا الكلام منك احد غيري من اصحاب السلطان فقال نعم اخوك احمد بن الحسين الهمداني
المدفوع عن نعمته باذربيجان وقد استاذن للحج تاميلا ان يلقى ما لقيت فحج احمد بن الحسين الهمداني في تلك السنة فقتله
ذكرويه بن مهرويه وافترقنا وانصرفت الى الثغر ثم حججت فلقيت بالمدينة رجلا اسمه طاهر من ولد الحسين الاصغر يقال انه يعلم
من هذا الامر شيئا فثابرت عليه حتى انس بي وسكن الي ووقف على صحة عقيدتي فقلت له يا ابن رسول الله بحق آبائك الطاهرين
عليهم السلم لما جعلتني مثلك في العلم بهذا الامر فقد شهد عندي من توثقه بقصد القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب اياي
لمذهبي واعتقادي وان دمي مباح وقد هربت منه فقال يا اخي اكتم ما تسمع مني الخبر في هذه الجبال وانما يرى العجائب الذين
يحملون الزاد في الليل ويقصدون به مواضع يعرفونها وقد نهينا عن الفحص والتفتيش فودعته وانصرفت عنه توضيح
الفنيق الفحل المكرم من الابل الذي لا يؤذى لكرامته على اهله ولا يركب والتشبيه في العظم والكبر يقال ثابر على الشيء اي واظب قوله فقد
شهد عندي بيان انه مضطر في الخروج خوفا من القاسم لئلا يسعى عليه بالخبر او انه من الشيعة فيجوز بذلك المخالف
والموالف غيبة الطوسي احمد بن عبدون عن ابي الحسن محمد بن علي الشجاعي الكاتب عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني عن
يوسف بن احمد الجعفري قال حججت سنة ست وثلاثمائة وجاورت بمكة تلك السنة وما بعدها الى سنة تسع وثلاثمائة
ثم خرجت عنها منصرفا الى الشام فبينا انا في بعض الطريق وقد فاتتني صلاة الفجر نزلت من المحمل وتهيات للصلاة فرايت
اربعة نفر في محمل فوقفت اعجب منهم فقال احدهم مم تعجب تركت صلاتك وخالفت مذهبك فقلت للذي يخاطبني وما
علمك بمذهبي فقال تحب ان ترى صاحب زمانك قلت نعم فاوما الى احد الاربعة فقلت له ان له دلائل وعلامات فقال ايما
احب اليك ان ترى الجمل وما عليه صاعدا الى السماء او ترى المحمل صاعدا الى السماء فقلت ايهما كان فهي دلالة فرايت الجمل
وما عليه يرتفع الى السماء وكان الرجل اومى الى رجل به سمرة وكان لونه الذهب بين عينيه سجادة الخرائج والجرائح عن يوسف
بن احمد مثله غيبة الطوسي احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن عبد ربه الانصاري الهمداني عن احمد بن عبد الله الهاشمي
من ولد العباس قال حضرت دار ابي محمد الحسن بن علي بسر من راى يوم توفي واخرجت جنازته ووضعت ونحن تسعة و
ثلاثون رجلا قعود ننتظر حتى خرج علينا غلام عشاري حاف عليه رداء قد تقنع به فلما ان خرج قمنا هيبة له من غير ان نعرفه
فتقدم وقام الناس فاصطفوا خلفه فصلى عليه ومشى فدخل بيتا غير الذي خرج منه قال ابو عبد الله الهمداني فلقيت بالمراغة
رجلا من اهل تبريز يعرف بابراهيم بن محمد التبريزي فحدثني بمثل حديث الهاشمي لم يخرم منه شيئا قال فسالت الهمداني فقلت
غلام عشاري القد او عشاري السن لانه روي ان الولادة كانت سنة ست وخمسين ومائتين وكانت غيبة ابي محمد سنة ستين
ومائتين بعد الولادة باربع سنين فقال لا ادري هكذا سمعت فقال لي شيخ معه حسن الفهم من اهل بلده له رواية وعلم عشاري القد توضيح
يقال لما خرجت منه شيئا اي ما نقصت وعشاري القد هو ان يكون له عشرة اشبار غيبة الطوسي جماعة عن علي بن عائذ الرازي عن
الحسن بن وجناء النصيبي عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال كنت حاضرا عند المستجار بمكة وجماعة زهاء ثلاثين رجلا لم يكن منهم مخلص

عن محمد بن الفضل العلوي مثله عن كون ذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين ومائتين اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه
ازاران محرم بهما وفي يده نعلان فلما رايناه قمنا جميعا هيبة له ولم يبق منا احد الا قام فسلم علينا وجلس متوسطا ونحن حوله ثم التفت يمينا
وشمالا ثم قال اتدرون ما كان ابو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الالحاح قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسالك باسمك
الذي تقوم به السماء وتقوم به الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبه احصيت
عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي من امري فرجا ثم نهض ودخل الطواف فقمنا لقيامه
حتى انصرف وانسينا ان نذكر امره وان نقول من هو واي شيء هو الى الغد في ذلك الوقت فخرج علينا من الطواف فقمنا له كقيامنا بالامس
وجلس في مجلسه متوسطا فنظر يمينا وشمالا وقال اتدرون ما كان يقول امير المؤمنين بعد صلاة الفريضة فقلنا وما كان يقول
قال كان يقول اليك رفعت الاصوات وعنت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير من سئل ويا خير من اعطى يا صادق يا بارئ
يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء ووعد بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قال واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ويا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم لبيك وسعديك ها انا ذا بين يديك المسرف وانت القائل لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا ثم نظر يمينا وشمالا بعد هذا الدعاء فقال اتدرون ما كان امير المؤمنين يقول في سجدة الشكر فقلنا
وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيده كثرة العطاء الا سعة وعطاء يا من لا تنفد خزائنه السموات والارض يا من له خزائن
ما دق وجل لا تمنعك اساءتي من احسانك انت تفعل بي الذي انت اهله فانت اهل الجود والكرم والعفو والتجاوز يا رب يا الله
لا تفعل بي الذي انا اهله فاني اهل العقوبة وقد استحققتها لا حجة لي ولا عذر لي عندك ابوء لك بذنوبي كلها واعترف بها كي
تعفو عني وانت اعلم بها مني ابوء لك بكل ذنب اذنبته وكل خطيئة احتملتها وكل سيئة عملتها رب اغفر وارحم وتجاوز
عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامه وعاد من الغد في ذلك الوقت فقمنا لاقباله كفعلنا فيما
مضى فجلس متوسطا ونظر يمينا وشمالا فقال كان علي بن الحسين سيد العابدين يقول في سجوده في هذا الموضع واشار
بيده الى الحجر تحت الميزاب عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك سائلك بفنائك يسألك ما لا يقدر عليه غيرك ثم نظر يمينا وشمالا ونظر
الى محمد بن القاسم من بيننا فقال يا محمد بن القاسم انت على خير ان شاء الله وكان محمد بن القاسم يقول بهذا الامر ثم قام
فدخل الطواف فما بقي منا احد الا وقد الهم ما ذكره من الدعاء وانسينا ان نتذاكر امره الا في اخر يوم فقال لنا ابو علي
المحمودي يا قوم اتعرفون هذا هذا والله صاحب زمانكم فقلنا وكيف علمت يا ابا علي فذكر انه مكث سبع سنين يدعو ربه
ويسأله معاينة صاحب الزمان قال فبينا نحن يوما عشية عرفة واذا بالرجل بعينه يدعو بدعاء وعيته فسألته ممن هو
فقال من الناس قلت من اي الناس قال من عربها قلت من اي عربها قال من اشرفها قلت ومن هم قال بنو هاشم قلت من اي
بني هاشم فقال من اعلاها ذروة واسناها قلت ممن قال ممن فلق الهام واطعم الطعام وصلى والناس نيام قال فعلمت انه علوي

علوي فاحببته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم ادر كيف مضى فسألت القوم الذين كانوا حوله تعرفون هذا العلوي قالوا نعم
يحج معنا في كل سنة ماشيا فقلت سبحان الله والله ما ارى به اثر مشي قال فانصرفت الى المزدلفة كئيبا حزينا على فراقه ونمت
من ليلتي تلك فاذا انا برسول الله فقال يا احمد رايت طلبتك فقلت ومن ذاك يا سيدي فقال الذي رايته في عشيتك هو صاحب زمانك
قال فلما سمعت ذلك منه عاتبناه ان لا يكون اعلمنا ذلك فذكر انه كان ينسى امره الى وقت ما حدثنا به غيبة الطوسي واخبرنا
جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعيم محمد بن
احمد الانصاري وساق الحديث بطوله اكمال الدين احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن جعفر ابي احمد العلوي عن علي بن احمد
العقيقي عن ابي نعيم الانصاري الزيدي قال كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة فيهم المحمودي وعلان الكليني وابو الهيثم
الديناري وابو جعفر الاحول وكانوا ها هنا ثلثين رجلا ولم يكن فيهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي وساق الحديث
الى اخره واورد الشيخ رحمه الله وروى ايضا هذا الحديث هارون بن الحسين بن اسحق عن احمد بن الحسن عن محمد بن عبد الله الاسكافي عن
سليم بن ابي نعيم الانصاري مثله وحدثنا محمد بن محمد بن علي بن حاتم عن عبيد الله بن محمد الغسان عن علي بن محمد بن احمد بن
الحسين عن ابي جعفر محمد بن علي المنقذي الحسني بمكة قال كنت بالمستجار وجماعة من المقصرة فيهم المحمودي وابو الهيثم الديناري
وابو جعفر الاحول وعلان الكليني والحسن بن وجناء وكانوا زهاء ثلثين رجلا وذكر مثله سواء دلائل الامامة للطبري عن محمد بن
هرون بن التلعكبري عن ابيه مثله غيبة الطوسي جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن علي بن الحسين عن رجل ذكر انه
من اهل قزوين لم يذكر اسمه عن حبيب بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني قال دخلت الى علي بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي
فسالته عن ال ابي محمد عليه السلام فقال يا اخي لقد سالت عن امر عظيم حججت عشرين حجة كلا اطلب به عيان الامام فلم اجد الى ذلك سبيلا
فبينا انا ليلة نائم في مرقدي اذا اتاني ات فقال يا علي بن ابراهيم قد اذن الله لي في الحج فلم اعقل ليلتي حتى اصبحت فانا مفكر في امري
ارقب الموسم ليلي ونهاري فلما كان وقت الموسم اصلحت امري وخرجت متوجها نحو المدينة فما زلت كذلك حتى دخلت
يثرب فسألت عن ال ابي محمد عليه السلام فلم اجد له اثرا ولا سمعت له خبرا فاقمت مفكرا في امري حتى خرجت من المدينة اريد مكة فدخلت
الجحفة واقمت بها يوما وخرجت منها متوجها نحو الغدير وهو على اربعة اميال من الجحفة فلما ان دخلت المسجد صليت وعفرت
واجتهدت في الدعاء وابتهلت الى الله لهم وخرجت اريد بحسن الوجه طيب الرائحة متزر ببردة متشح باخرى طائف حول البيت فحس
قلبي به فقمت نحوه فحككته فقال لي من اين الرجل فقلت من اهل العراق فقال من اي العراق قلت من الاهواز فقال لي تعرف بها
الخصيب فقلت رحمه الله دعي فاجاب فقال رحمك الله ابا الحسن ما العلامة التي بينك وبين ابي محمد الحسن بن علي فقلت معي قال
اخرجها فادخلت يدي في جيبي فاخرجتها فلما ان راها لم يتمالك ان تغرغرت عيناه وبكى منتحبا حتى بل اطماره ثم قال اذن لك
الان اذن لك الان يا ابن مهزيار صر الى رحلك وكن على اهبة من امرك حتى اذا لبس الليل جلبابه وغمر الناس ظلامه سر الى شعب
بني عامر فانك ستلقاني هناك فصرت الى منزلي فلما ان احسست بالوقت اصلحت رحلي وقدمت راحلتي وعكمتها شديدا وحملت

عسفان فما زلت كذلك حتى دخلت مكة فاقمت بها اياما اطوف البيت واعتكف فبينا انا ليلة في الطواف اذا انا بفتى حسن

وصرت في متنه واقبلت مجدا في السير حتى وردت الشعب فاذا انا بالفتى قائم ينادي الي يا ابا الحسن الي فما زلت نحوه فلما قربت
بدأني بالسلام وقال لي سر بنا يا اخ فما زال يحدثني واحدثه حتى تخرقنا جبال عرفات وسرنا الى جبال منى وانفجر الفجر الاول ونحن قد
توسطنا جبال الطائف فلما ان كان هناك امرني بالنزول وقال لي انزل فصل صلاة الليل فصليت وامرني بالوتر فاوترت
وكانت فائدة منه ثم امرني بالسجود والتعقيب ثم فرغ من صلاته وركب وامرني بالركوب وسار وسرت معه حتى علا ذروة من
الذروة وقد سار في اسفلها فقال انزل فهيهنا يذل كل صعب ويخضع كل جبار ثم قال خل عن زمام الناقة قلت فعلى من اخلفها
فقال حرم القائم لا يدخله الا مؤمن ولا يخرج منه الا مؤمن فخليت عن زمام راحلتي وسار وسرت معه الى ان دنا من باب الخباء
فسبقني بالدخول وامرني ان اقف حتى يخرج الي ثم قال لي ادخل هناك السلامة فدخلت فاذا انا به جالس قد اتشح ببردة واتزر
باخرى وقد كسر بردة على عاتقه وهو كاقحوانة ارجوان قد تكاثف عليها الندى واصابها الم الهوى واذا هو كغصن بان او قضيب
ريحان سمح سخي تقي نقي ليس بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللازق بل مربوع القامة مدور الهامة صلت الجبين ازج الحاجبين
اقنى الانف سهل الخدين على خده الايمن خال كانه فتات مسك على رضراضة عنبر فلما ان رايته بدرته بالسلام فرد علي احسن
ما سلمت عليه وشافهني وسألني عن اهل العراق فقلت يا سيدي قد البسوا جلباب الذلة وهم بين القوم اذلاء فقال لي
يا ابن المازيار ابي ابو محمد عهد الي ان لا اجاور قوما غضب الله عليهم ولهم الخزي في الدنيا والاخرة ولهم عذاب اليم وامرني ان لا
اسكن من الجبال الا وعرها ومن البلاد الا قفرها والله مولاكم اظهر التقية فوكلها بي فانا في التقية الى يوم يؤذن لي فاخرج فقلت
يا سيدي متى يكون هذا الامر فقال اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة واجتمع الشمس والقمر واستدار بهما الكواكب والنجوم
فقلت متى يا ابن رسول الله فقال لي في سنة كذا وكذا تخرج دابة الارض من بين الصفا والمروة ومعه عصا موسى وخاتم سليمان
تسوق الناس الى المحشر قال فاقمت عنده اياما واذن لي بالخروج بعد ان استقصيت لنفسي وخرجت نحو منزلي والله لقد سرت
من مكة الى الكوفة ومعي غلام يخدمني فلم ار الا خيرا وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما دلائل الامامة للطبري عن محمد بن سهل
الجلودي عن احمد بن جعفر الطائي عن محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي عن علي بن مهزيار مثله على وجه ابسط مما رواه الشيخ والمحو
مرتب ايضاح قال الفيروزابادي الاقحوان بالضم البابونج والارجوان بالضم ولعل المعنى ان في الطافة كان مثل الاقحوان
وفي اللون كالارجوان فان الاقحوان ابيض ولا يبعد ان يكون في الاصل كاقحوانة ارجوان وجلها واصابها او يكون الارجوان بدل
الاقحوان تجمعهما الفصاحة واصابها الندى تشبيه لما اصابه من العرق واصابة الم الهواء لانكسار لون الحمرة وعدم اشتداد
البياض كون البياض او الحمرة مخلوطة بالسمرة وراجع بيان سمرته في اخبار الادعية وقال الجوهري في سفر النبي كان رسلت الجبين
اي واسعه ومثل الصلت الاملس وقال البادوي وقال في صفته ازج الحواجب الزج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه
وامتداده وقال الفيروزابادي رجل سهل الوجه قليل لحمه او لا يبعد ان يكون الشمس والقمر والنجوم كنايات عن الرسول
وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين ويحتمل ان يكون المراد قرب الاشتباه الساعة التي يكون بها ذلك ويمكن

حمله على ظاهره غيبة الطوسي جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه وغيره عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة
السواد قال شاهدت سيما انفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج اليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم
ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فقدم علينا غلام من خدام الدار فسألته
عن هذا الخبر فقال من حدثك بهذا قلت حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء غيبة الطوسي بهذا الاسناد
عن علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله بالعراق قال رايته بين المسجدين وهو غلام ارشاد المفيد ابن قولويه
عن الكليني عن علي بن محمد مثله توضيح لعل المراد بالمسجدين مسجدي مكة والمدينة غيبة الطوسي بهذا الاسناد عن خادم لابرهيم بن
عبدة النيسابوري قال كنت واقفا مع ابراهيم على الصفا فجاء غلام حتى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء ارشاد
المفيد ابن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم مثله وفيه فجاء صاحب الامر غيبة الطوسي
بهذا الاسناد عن ابراهيم بن ادريس قال رايته بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه ورأسه ارشاد المفيد ابن قولويه عن الكليني
عن علي بن محمد عن احمد بن ابراهيم بن ادريس عن ابيه مثله توضيح قوله ايفع الغلام اي ترعرع وناهز العشرين غيبة الطوسي احمد بن
علي الرازي عن ابي ذر احمد بن ابي سورة وهو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمي وكان زيديا قال سمعت هذه الحكاية من جماعة يروونها
عن ابي رحمه انه خرج الى الحير قال فلما صرت الى الحير اذا شاب حسن الوجه يصلي ثم انه ودع وودعت وخرجنا فجئنا الى المشرعة فقال
لي يا ابا سورة اين تريد فقلت الكوفة فقال لي مع من قلت مع الناس قال لي لا تريد نحن جميعا نمضي قلت ومن معنا فقال ليس
نريد معنا احدا قال فمشينا ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد السهلة فقال لي هو ذا منزلك فان شئت فامض ثم قال لي تمر الى ابن
الزراري علي بن يحيى فتقول له يعطيك المال الذي عنده فقلت له لا يدفعه الي فقال لي قل له بعلامة انه كذا وكذا دينارا او
كذا وكذا درهما وهو في موضع كذا وكذا وعليه كذا وكذا مغطى فقلت له ومن انت قال انا محمد بن الحسن قلت فان لم يقبل مني
وطولبت بالدلالة فقال انا وراءك قال فجئت الى ابن الزراري فقلت له فدفعني فقلت له العلامات التي قال لي وقلت له قد قال لي
انا وراءك فقال ليس بعد هذا شيء وقال لم يعلم بهذا الا الله تعالى ودفع الي المال وفي حديث اخر عنه قال ابو سورة فسألني
الرجل عن حالي فاخبرته بضيقتي وبعيلتي فلم يزل يماشيني حتى انتهينا الى النواويس في السحر فجلسنا ثم حفر بيده فاذا الماء قد خرج
فتوضأ ثم صلى ثلث عشرة ركعة ثم قال امض الى ابي الحسن علي بن يحيى فاقرئه وقل له يقول لك الرجل ادفع الى ابي سورة من السبعمائة
دينار التي مدفونة في موضع كذا وكذا مائة دينار واني مضيت من ساعتي الى منزله فدققت الباب فقال من هذا فقلت قل لابي
الحسن هذا ابو سورة فسمعته يقول ما لي ولابي سورة ثم خرج الي فقصصت عليه الخبر فدخل واخرج الي خمسين
دينارا فقبضتها فقال لي صافحته فقلت له فاخذ بيدي فوضعها على عينيه ووجهه قال احمد بن علي وقد روي هذا
الخبر عن محمد بن علي الجعفري وعبد الله بن الحسن بن بشر الخزاز وغيرهما وهو مشهور عندهم الخرائج والجرائح عن ابي سورة
مثله الاحتجاج غيبة الطوسي روى محمد بن يعقوب رفعه عن الزهري قال طلبت هذا الامر طلبا شاقا حتى ذهب لي فيه مال

صالح فوجهت الى العمري وخدمته ولزمته وسالته بعينه الي من صاحب الزمان فقال لي ليس الى ذلك وصول فخضعت فقال
لي بكر بالغداة فوافيت واستقبلني ومعه شاب من احسن الناس وجها واطيبهم رائحة بهيئة التجار وفي كمه شيء كهيئة التجار
فلما نظرت اليه دنوت من العمري فاومى الي فعدلت اليه وسالته فاجابني عن كل ما اردت ثم مر ليدخل الدار وكانت من الدور التي
لا نكترث لها فقال العمري ان اردت ان تسال فسل فانك لا تراه بعد ذا فذهبت لاسال فلم يسمع ودخل الدار وما كلمني باكثر من ان قال
ملعون ملعون من اخر الغداة الى ان تنقضي النجوم ودخل الدار غيبة الطوسي احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عبد الله بن
محمد بن جابان الدهقان عن ابي سليمان داود بن غسان البحراني قال قرات على ابي سهل اسماعيل بن علي النوبختي قال مولد م ح م د
بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله
عليهم اجمعين وولد عليه السلام بسامراء سنة ست وخمسين ومائتين امه صقيل ويكنى ابا القاسم بهذه الكنية اوصى النبي ص انه قال اسمه
كاسمي وكنيته كنيتي لقبه المهدي وهو الحجة وهو المنتظر وهو صاحب الزمان قال اسماعيل بن علي دخلت على ابي محمد الحسن بن
علي ع في المرضة التي مات فيها وانا عنده اذ قال لخادمه عقيد وكان الخادم اسود نوبيا قد خدم من قبله علي بن محمد وهو ربى
الحسن ع فقال له يا عقيد اغل لي ماء بمصطكي فاغلى له ثم جاءت به صقيل الجارية ام الخلف ع فلما صار القدح في يديه وهم بشربه
فجعلت يده ترتعد حتى ضرب القدح ثنايا الحسن فتركه من يده وقال لعقيد ادخل البيت فانك ترى صبيا ساجدا فاتني به قال ابو سهل
قال عقيد فدخلت اتحرى فاذا انا بصبي ساجد رافع سبابته نحو السماء فسلمت عليه فاوجز في صلاته فقلت ان سيدي يامرك
بالخروج اليه اذ جاءت امه صقيل فاخذت بيده واخرجته الى ابيه الحسن ع قال ابو سهل فلما مثل الصبي بين يديه سلم واذا هو
دري اللون وفي شعر راسه قطط مفلج الاسنان فلما رآه الحسن بكى وقال يا سيد اهل بيته اسقني الماء فاني ذاهب الى ربي واخذ الصبي
القدح المغلي بالمصطكي بيده ثم حرك شفتيه ثم سقاه فلما شربه قال هيئوني للصلاة فطرح في حجره منديل فوضاه الصبي واحدة
واحدة ومسح على راسه وقدميه فقال له ابو محمد ع ابشر يا بني فانت صاحب الزمان وانت المهدي وانت حجة الله على ارضه وانت ولدي
ووصيي وانا ولدتك وانت م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب ولدك
رسول الله وانت خاتم الائمة الطاهرين وبشر بك رسول الله ص وسماك وكناك بذلك عهد الي ابي عن آبائك الطاهرين صلى الله
على اهل البيت ربنا انه حميد مجيد ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم اجمعين غيبة الطوسي جماعة عن ابي الحسين
بن محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر الاشعري القمي قال حدثني يعقوب بن يوسف الضراب الغساني
في منصرفه من اصفهان قال حججت في سنة احدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين من اهل بلادنا فلما ان قدمنا مكة تقدم
بعضهم فاكترى لنا دارا في زقاق بين سوق الليل وهي دار خديجة ع تسمى دار الرضا ع وفيها عجوز سمراء فسالتها لما وقفت على انها دار
الرضا ما تكونين من اصحاب هذه الدار ولم سميت دار الرضا فقالت انا من مواليهم وهذه دار الرضا علي بن موسى عليهما
السلام اسكنيها الحسن بن علي ع فاني كنت من خدمه فلما سمعت ذلك منها انست بها واسررت الامر عن رفقائي المخالفين فكنت

اذا انصرفت من الطواف بالليل انام معهم في رواق في الدار ونغلق الباب ونلقي خلف الباب حجرا كبيرا كنا نديره خلف
الباب فرايت غير ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه شبيها بضوء المشعل ورايت الباب قد انفتح ولا ارى احدا فتحه
من اهل الدار ورايت رجلا ربعة اسمر الى الصفرة ما هو قليل اللحم في وجهه سجادة عليه قميصان وازار رقيق قد تقنع به وفي
رجله نعل طاق فصعد الى الغرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن وكانت تقول لنا ان في الغرفة ابنة لا تدع احدا يصعد
اليها فكنت ارى الضوء الذي رايته يضيء في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل الى الغرفة التي يصعدها ثم اراه في الغرفة
من غير ان ارى السراج بعينه وكان الذين معي يرون مثل ما ارى فتوهموا ان هذا الرجل يختلف الى ابنة العجوز وان يكون
قد تمتع بها فقالوا هؤلاء العلوية يرون المتعة وهذا حرام لا يحل فيما زعموا وكنا نراه يدخل ويخرج ويجيء الى الباب واذا الحجر على
حاله الذي تركناه وكنا نغلق هذا الباب خوفا على متاعنا وكنا لا نرى احدا يفتحه ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب
الى وقت اذا خرجنا فلما رايت هذه الاسباب ضرب على قلبي ووقعت في قلبي فتنة فتلطفت العجوز واحببت ان اقف
على خبر الرجل فقلت لها يا فلانة اني احب ان اسالك وافاوضك من غير حضور من معي فلا اقدر عليه فانا احب اذا رايتني في
الدار وحدي ان تنزلي الي لاسالك عن امر فقالت لي مسرعة وانا اريد ان اسر اليك شيئا فلم يتهيا لي ذلك من اجل من معك فقلت
ما اردت ان تقولي فقالت يقول لك ولم تذكر احدا لا تخاشن اصحابك وشركاءك ولا تلاحهم فانهم اعداؤك ودارهم فقلت
لها من يقول فقالت انا اقول فلم اجسر لما دخل قلبي من الهيبة ان اراجعها فقلت اي اصحابي تعنين وظننت انها تعني رفقائي
الذين كانوا حجاجا معي في الدار عنت في الدين فسعوا بي حتى هربت واستترت بذلك السبب فوقفت على انها عنت اولئك
فقلت لها ما تكونين انت من الرضا فقالت كنت خادمة للحسن بن علي عليهما السلام فلما استيقنت ذلك قلت لاسالنها
عن الغائب فقلت بالله عليك رايته بعينك فقالت يا اخي لم اره بعيني فاني خرجت واختي حبلى وبشرني الحسن بن علي عليهما
السلام باني سوف اراه في آخر عمري وقال لي تكونين له كما كنت لي وانا اليوم منذ كذا بمصر وانما قدمت الآن بكتابة ونفقة وجه
بها الي على يدي رجل من اهل خراسان لا يفصح بالعربية وهي ثلاثون دينارا وامرني ان احج سنتي هذه فخرجت رغبة مني في
ان اراه فوقع في قلبي ان الرجل الذي كنت اراه يدخل ويخرج هو هو فاخذت عشرة دراهم صحاحا فيها ستة رضوية من ضرب الرضا قد كنت
خباتها لالقيها في مقام ابراهيم ع وكنت نذرت ونويت ذلك فدفعتها اليها وقلت في نفسي ادفعها الى قوم من ولد فاطمة ع
افضل مما القيها في المقام واعظم ثوابا فقلت لها ادفعي هذه الدراهم الى من يستحقها من ولد فاطمة ع وكان في نيتي ان الذي
رايته هو الرجل وانما تدفعها اليه فاخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت يقول لك ليس لنا
فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن هذه الرضوية خذ منا بدلها والقها في الموضع الذي نويت ففعلت وقلت
في نفسي الذي امرت به عن الرجل ثم كان معي نسخة توقيع خرج الى القاسم بن العلاء باذربيجان فقلت لها تعرضين هذه
النسخة على انسان قد راى توقيعات الغائب فقالت ناولني فاني اعرفها فاريتها النسخة وظننت ان المراة تحسن ان تقرا

فقالت لا يمكنني ان اقرا في هذا المكان فصعدت الغرفة ثم انزلته فقالت صحيح وفي التوقيع ابشركم بشيء ما ابشر به وغيره ثم قالت
قالت يقول لك اذا صليت على نبيك كيف تصلي فقلت اقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كافضل
ما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فقالت لا اذا صليت عليهم فصل عليهم كلهم وسمهم فقلت
نعم فلما كان من الغد نزلت ومعها دفتر صغير فقالت يقول لك اذا صليت على النبي صل عليه وعلى اوصيائه على هذه النسخة
فاخذتها وكنت اعمل بها ورايت عدة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم وكنت افتح الباب واخرج على اثر الضوء وانا اراه اعني
الضوء ولا ارى احدا حتى يدخل المسجد وارى جماعة من الرجال من بلدان شتى ياتون باب هذه الدار فبعضهم يدفعون
الى العجوز رقاعا معهم ورايت العجوز قد دفعت اليهم كذلك الرقاع فيكلمونها وتكلمهم ولا افهم عنهم ورايت منهم في منصرفنا
جماعة في طريقي الى ان قدمت بغداد نسخة الدفتر الذي خرج بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم
النبيين وحجة رب العالمين المنتجب في الميثاق المصطفى في الظلال المطهر من كل آفة البريء من كل عيب المؤمل للنجاة المرتجى للشفاعة
المفوض اليه دين الله اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه وافلج حجته وارفع درجته واضئ نوره وبيض وجهه واعطه الفضل
والفضيلة والدرجة والوسيلة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون وصل على امير المؤمنين ووارث
المرسلين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين وحجة رب العالمين وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين
وحجة رب العالمين وصل على الحسين بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على علي بن الحسين
امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب
العالمين وصل على جعفر بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث
المرسلين وحجة رب العالمين وصل على علي بن موسى امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على محمد بن علي امام
المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على علي بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على
الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على الخلف الصالح الهادي المهدي امام المؤمنين ووارث
المرسلين وحجة رب العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الائمة الهادين المهديين العلماء الصادقين الابرار المتقين
دعائم دينك واركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلفائك في ارضك الذين اخترتهم لنفسك و
اصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك وجللتهم بكرامتك وغشيتهم برحمتك وربيتهم بنعمتك
وغذيتهم بحكمتك والبستهم نورك ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرفتهم بنبيك اللهم صل على محمد وعليهم
صلاة كثيرة دائمة طيبة لا يحيط بها الا انت ولا يسعها الا علمك ولا يحصيها احد غيرك اللهم وصل على وليك المحيي سنتك
القائم بامرك الداعي اليك الدليل عليك وحجتك وخليفتك في ارضك وشاهدك على عبادك اللهم اعز نصره ومد في
عمره وزين الارض بطول بقائه اللهم اكفه بغي الحاسدين واعذه من شر الكائدين وادحر عنه ارادة الظالمين وخلصه

وخلصه من ايدي الجبارين اللهم اعطه في نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع اهل
الدنيا ما تقر به عينه وتسر به نفسه وبلغه افضل امله في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير اللهم جدد به ما محي
من دينك واحي به ما بدل من كتابك واظهر به ما غير من حكمك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا خالصا مخلصا
لا شك فيه ولا شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه اللهم نور بنوره كل ظلمة وهد بركنه كل بدعة واهدم بعزته
كل ضلالة واقصم به كل جبار واخمد بسيفه كل نار واهلك بعدله كل جائر واجر حكمه على كل حكم واذل بسلطانه كل سلطان
اللهم اذل كل من ناواه واهلك كل من عاداه وامكر بمن كاده واستاصل من جحد حقه واستهان بامره وسعى في اطفاء نوره
واراد اخماد ذكره اللهم صل على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن الرضا والحسين المصطفى وجميع الاوصياء
مصابيح الدجى ومنار الهدى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم وصل على وليك وولاة عهده والائمة
من ولده ومد في اعمارهم وزد في آجالهم وبلغهم اقصى آمالهم دينا ودنيا وآخرة انك على كل شيء قدير دلائل الامامة
للطبري قال نقلت هذا الخبر من اصل بخط شيخنا ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري قال حدثني ابو الحسن علي بن
عبد الله الفاشاني عن الحسين بن محمد عن يعقوب بن يوسف مثله ايضاح رجل ربعة اي لا طويل ولا قصير قوله الى
الصفرة ما هو اي مائل الى الصفرة وما هو باصفر قوله نعل طاق اي من غير ان يلصق تحته شيئا من جورب ونحوه قوله
ضرب على قلبي اي ختم على قلبي واقفلت او لم افهم ان هذا الامر ينبغي ان يكون من اعجازه وهو من قولهم ضربنا على آذانهم
اي حجابا ويحتمل ان يكون كناية عن تزلزل القلب واضطرابه والفتنة هيهنا الشك امالي الطوسي ابو محمد الفحام
قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن بطة وكان لا يدخل المشهد ويزور من وراء الشباك فقال لي جئت يوم عاشوراء
نصف نهار ظهرا والشمس تغلي والطريق خال من احد وانا فزع من الدعار ومن اهل البلد الجفاة الى ان بلغت الحائط
الذي امشي منه الى البستان فمددت عيني فاذا برجل جالس على الباب ظهره الي كانه ينظر في دفتر فقال لي
يا ابا الطيب بصوت يشبه صوت حسين بن علي بن ابي جعفر الرضا فقلت هذا حسين قد جاء يزور اخاه قلت يا سيدي
امضي ازور من الشباك واجيئك فاقضي حقك قال ولم لا تدخل يا ابا الطيب فقلت له الدار لها مالك لا ادخلها من غير اذنه فقال
يا ابا الطيب نكون مولانا رقا ونواليك حقا ويمنعك تدخل الدار ادخل يا ابا الطيب فقلت امضي اسلم عليه ولا اقبل منه فجئت
الى الباب وليس عليه احد فتغيرت فبادرت الى عند البصري خادم الموضع ففتح لي الباب فدخلت وكنا نقول اليس
كنت لا تدخل الدار فقال اما انا فقد اذنوا لي وبقيتم انتم غيبة الطوسي جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن
محمد بن احمد الانصاري قال وجه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن ابراهيم المدني الى ابي محمد ع قال كامل فقلت في
نفسي اساله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالتي قال فلما دخلت على سيدي ابي محمد ع نظرت الى ثياب
بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب ويامرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا

عن لبس مثله فقال متبسما يا كامل وحسر عن ذراعيه فاذا مسح اسود خشن على جلده فقال هذا لله وهذا لكم فسلمت وجلست الى باب عليه
ستر مرخى فجاءت الريح فكشفت طرفه فاذا انا بفتى كانه فلقة قمر من ابناء اربع سنين او مثلها فقال لي يا كامل بن ابراهيم فاقشعررت
من ذلك والهمت ان قلت لبيك يا سيدي فقال جئت الى ولي الله وحجته وبابه تسأله هل يدخل الجنة الا من عرف معرفتك وقال
بمقالتك فقلت اي والله قال اذن والله يقل داخلها والله انه ليدخلها قوم يقال لهم الحقية قلت يا سيدي ومن هم قال قوم
من حبهم لعلي يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله ثم سكت ع عني ساعة ثم قال وجئت تسأله عن مقالة المفوضة كذبوا بل
قلوبنا اوعية لمشية الله فاذا شاء شئنا والله يقول وما تشاؤون الا ان يشاء الله ثم رجع الستر الى حالته فلم استطع كشفه فنظر
الي ابو محمد ع متبسما فقال يا كامل ما جلوسك فقد انبأك بحاجتك الحجة من بعدي فقمت وخرجت ولم اعاينه بعد ذلك قال ابو نعيم
فلقيت كاملا فسألته عن هذا الحديث فحدثني به غيبة الطوسي احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله بن عائذ عن
الحسن بن وجناء قال سمعت ابا نعيم محمد بن احمد الانصاري وذكر مثله دلائل الامامة للطبري عن محمد بن هارون التلعكبري عن ابيه
عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد مثله توضيح يحتمل ان يكون المراد بالحقية المستضعفين من المخالفين او من الشيعة او الاعم
وسيأتي تحقيق القول في ذلك في كتاب الايمان والكفر ان شاء الله تعالى غيبة الطوسي محمد بن يعقوب عن احمد بن النضر عن القنبري
من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا ع قال جرى حديث جعفر فشتمه فقلت فليس غيره فهل رأيته قال لم اره ولكن رآه غيري
قلت ومن رآه قال رآه جعفر مرتين وله حديث وحدث عن رشيق صاحب المادراي قال بعث الينا المعتضد ونحن ثلاثة نفر
فامرنا ان يركب كل واحد منا فرسا ويجنب آخر ونخرج مخففين لا يكون معنا قليل ولا كثير الا على السرج مصلى وقال لنا الحقوا بسامرة
ووصف لنا محلة ودارا وقال اذا اتيتموها تجدون على الباب خادما اسود فاكبسوا الدار ومن رأيتم فيها فأتوني برأسه فوافينا
سامرة فوجدنا الامر كما وصفه وفي الدهليز خادم اسود وفي يده تكة ينسجها فسألناه عن الدار ومن فيها فقال صاحبها فوالله
ما التفت الينا وقل اكتراثه بنا فكبسنا الدار كما امرنا فوجدنا دارا سرية ومقابل الدار ستر ما نظرت قط الى انبل منه كان الايدي
رفعت عنه في ذلك الوقت ولم يكن في الدار احد فرفعنا الستر فاذا بيت كبير كان بحرا فيه وفي اقصى البيت حصير قد علمنا انه على الماء
وفوقه رجل من احسن الناس هيئة قائم يصلي فلم يلتفت الينا ولا الى شيء من اسبابنا فسبق احمد بن عبد الله ليتخطى البيت
فغرق في الماء فما زال يضطرب حتى مددت يدي اليه فخلصته واخرجته وغشي عليه وبقي ساعة وعاد صاحبي الثاني الى فعل ذلك الفعل فناله
مثل ذلك وبقيت مبهوتا فقلت لصاحب البيت المعذرة الى الله واليك فوالله ما علمت كيف الخبر ولا الى من اجيء وانا تائب الى الله فما
التفت الى شيء مما قلنا وما انفتل عما كان فيه فهالنا ذلك وانصرفنا عنه وقد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدم الى الحجاب اذا وافيناه
ان ندخل عليه في اي وقت كان فوافيناه في بعض الليل فادخلنا عليه فسألنا عن الخبر فحكينا له ما رأينا فقال ويحكم لقيكم احد قبلي
وجرى منكم الى احد سبب او قول قلنا لا فقال انا نفي من جدي وحلف باشد ايمان له انه رجل ان بلغه هذا الخبر ليضربن اعناقنا فما
جسرنا ان نحدث به الا بعد موته الخرائج والجرائح عن رشيق صاحب المادراي مثله وقال في موضع آخر فبعثوا عسكرا اكثر فلما

دخلوا الدار سمعوا من السرداب قراءة القرآن فاجتمعوا على بابه وحفظوه حتى لا يصعد ولا يخرج واميرهم قائم حتى يصلي العسكر كلهم فخرج
من السكة التي على باب السرداب ومر عليهم فلما غاب قال الامير انزلوا عليه فقالوا اليس هو مر عليك فقال ما رأيته قال ولم تركتموه قالوا
انا حسبنا انك تراه كتاب النجوم للسيد بن طاوس قد ادركت في وقتي جماعة يذكرون انهم شاهدوا المهدي ع وفيهم من حملوا عنه
رقاعا ورسائل عرضت عليه فمن ذلك ما عرفت صدقه فما حدثني به ولم يأذن في تسميته فذكر انه كان قد سأل الله تعالى ان يتفضل
عليه بمشاهدة المهدي سلام الله عليه فرأى في منامه انه سيشاهده في وقت اشار اليه قال فلما جاء الوقت كان بمشهد مولانا
موسى بن جعفر فسمع صوتا عرفه قبل ذلك الوقت وهو يزور مولانا الجواد ع فامتنع هذا السائل من التعرض عليه ودخل فوقف عند
رجلي مولانا الكاظم ع فخرج من اعتقد انه هو المهدي ع ومعه رفيق له فشاهده ولم يخاطبه في شيء لوجوب التأدب بين
يديه ومن ذلك ما حدثني به الرشيد ابو العباس بن ميمون الواسطي ونحن مصعدون الى سامراء قال لما توجه الشيخ يعني ورام
بن ابي فراس قدس الله روحه من الحلة متألما من المغازي واقام بالمشهد المقدس بمقابر قريش شهرين الا سبعة ايام قال فتوجهت
من واسط الى سر من رأى وكان البرد شديدا فاجتمعت مع الشيخ بالمشهد الكاظمي وعرفته عزمي على الزيارة فقال اريد ان
انفذ اليك رقعة تشدها في تكة لباسك فشددتها انا في لباسي فاذا وصلت الى القبة الشريفة ويكون دخولك في اول الليل
ولم يبق عندك احد وكنت آخر من يخرج فاجعل الرقعة عند القبة فاذا جئت بكرة ولم تجد الرقعة فلا تقل لاحد شيئا قال ففعلت
ما امرني وجئت بكرة فلم اجد الرقعة وانحدرت الى اهلي وكان الشيخ قد سبقني الى اهله على اختياره فلما جئت في اوان الزيارة
ولقيته في منزله بالحلة قال لي تلك الحاجة انقضت قال ابو العباس ولم احدث بهذا الحديث قبلك احدا منذ توفي
الشيخ الى الآن وكان له منذ مات ثلاثون سنة تقريبا ومن ذلك ما عرفته ممن تحققت صدقه فيما اذكره قال كنت قد
سألت مولانا المهدي ع ان يأذن لي في ان اكون ممن يشرف بصحبته وخدمته في وقت غيبته اسوة من يخدمه من عبيده
وخاصته ولم اطلع على هذا المراد احدا من العباد فحضر عندي هذا الرشيد ابو العباس الواسطي المقدم ذكره يوم الخميس
تاسع عشرين رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة وقال ابتداء من نفسه قد قالوا لك ما قصدنا الا الشفقة عليك
فان كنت توطن نفسك على الصبر حصل المراد فقلت له عمن تقول هذا قال عن مولانا المهدي ع ومن ذلك ما عرفته ممن
حققت حديثه وصدقته انه قال كتبت الى مولانا المهدي ع والى ابيه كتابا يتضمن عدة مهمات وسألت جوابا بقلمه
الشريفة عنها وحملته معي الى السرداب الشريف بسر من رأى فجعلت الكتاب في السرداب ثم خفت عليه فاخذته معي
وكانت ليلة جمعة وانفردت في بعض حجر المشهد المقدس قال فلما قارب نصف الليل دخل خادم مسرعا فقال اعطني الكتاب
الظهور قال وبقي السائل من اولئك فجلست لا تطهر للصلاة وابطأت لذلك فخرجت فلم اجد الخادم ولا المخدوم وكان المراد
من ايراد هذا الحديث انه قد اطلع على كتاب ما اطلعت عليه احدا من البشر وانه تفقد خادمه طلبه فكان ذلك امرا مقدما
ومعجزة له فلم يعرف ذلك من نظر غيبة النعماني حدثني السيد الاجل علي بن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني علي بن علي بن

قال حدثنا الحسن بن علي بن حمزة الاقساسي في دار الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي قال كان بالكوفة شيخ قصار وكان موسوما
بالزهد منخرطا في سلك السياحة متبتلا للعبادة مقتفيا للآثار الصالحة فاتفق يوما انني كنت بمجلس والدي وكان هذا الشيخ
يحدثه وهو مقبل عليه قال كنت ذات ليلة بمسجد جعفي وهو مسجد قديم في ظاهر الكوفة وقد انتصف الليل وانا بمفردي
فيه للخلوة والعبادة اذ اقبل ثلاثة اشخاص فدخلوا المسجد فلما توسطوا صرحته جلس احدهم ثم مسح الارض بيده يمنة ويسرة
فحضحض الماء ونبع فاسبغ الوضوء منه ثم اشار الى الشخصين الآخرين باسباغ الوضوء ثم تقدم فصلى بهما اماما فصليت معهم مؤتما به فلما
سلم وقضى صلاته بهرني حاله واستعظمت فعله من انباع الماء فسألت الشخص الذي كان منهما على يميني عن الرجل فقلت له من هذا فقال
لي هذا صاحب الامر ولد الحسن ع فدنوت منه وقبلت يديه وقلت له يا ابن رسول الله ما تقول في الشريف عمر بن حمزة هل هو على الحق فقال
لا وربما اهتدى الا انه لا يموت حتى يراني فاستطرفنا هذا الحديث فمضت برهة طويلة فتوفي الشريف عمر ولم يشع انه لقيه فلما اجتمعت
بالشيخ الزاهد ابن بادية اذكرته بالحكاية التي كان ذكرها وقلت له مثل الراد عليه اليس كنت ذكرت ان هذا الشريف عمر لا يموت حتى يرى صاحب
الامر الذي اشرت اليه فقال لي ومن اين علمت انه لم يره ثم انني اجتمعت فيما بعد بالشريف ابي المناقب ولد الشريف عمر بن حمزة وتفاوضنا
احاديث والده فقال انا كنا ذات ليلة في آخر الليل عند والدي وهو في مرضه الذي مات فيه وقد سقطت قوته وخفت صوته
والابواب مغلقة علينا اذ دخل علينا شخص هبناه واستطرفنا دخوله وذهلنا عن سؤاله فجلس الى جنب والدي وجعل يحدثه مليا ووالدي
يبكي ثم نهض فلما غاب عن اعيننا تحامل والدي وقال اجلسوني فاجلسناه وفتح عينيه وقال اين الشخص الذي كان عندي فقلنا خرج
من حيث اتى فقال اطلبوه فذهبنا في اثره فوجدنا الابواب مغلقة ولم نجد له اثرا فعدنا اليه فاخبرناه بحاله وانا لم نجده ثم سألناه
عنه فقال هذا صاحب الامر ثم عاد الى ثقله في المرض واغمي عليه الخرائج والجرائح روي عن الحسن المسترق الضرير قال كنت يوما في مجلس
الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة فتذاكرنا امر الناحية قال كنت ازري عليها الى ان حضرت مجلس عمي الحسين يوما فاخذت
اتكلم في ذلك فقال يا بني قد كنت اقول بمقالتك هذه الى ان ندبت لولاية قم حين استصعبت على السلطان وكان كل من
ورد اليها من جهة السلطان يحاربه اهلها فسلم الي جيش وخرجت نحوها فلما بلغت الى ناحية طرز خرجت الى الصيد ففاتتني
طريدة فاتبعتها واوغلت في اثرها حتى بلغت الى نهر فسرت فيه وكلما اسير يتسع النهر فبينما انا كذلك اذ طلع علي فارس تحته شهباء وهو
متعمم بعمامة خز خضراء لا يرى منه سوى عينيه وفي رجله خفان احمران فقال لي يا حسين ولا هو امرني ولا كناني فقلت ماذا تريد
قال لم تزري على الناحية ولم تمنع اصحابي خمس مالك وكنت الرجل الوقور الذي لا يخاف شيئا فارعدت وتهيبته وقلت له
افعل يا سيدي ما تأمر به فقال اذا مضيت الى الموضع الذي انت متوجه اليه فدخلته عفوا وكسبت ما كسبت فيه تحمل خمسه الى
مستحقه فقلت السمع والطاعة فقال امض راشدا ولوى عنان دابته وانصرف فلم ادر اي طريق سلك وطلبته يمينا وشمالا
فخفي علي امره وازددت رعبا وانكفأت راجعا الى عسكري وتناسيت الحديث فلما بلغت قم وعندي اني اريد محاربة القوم خرج
الي اهلها وقالوا كنا نحارب من يجيئنا لخلافهم لنا فاما اذا وافيت انت فلا خلاف بيننا وبينك ادخل البلد فدبرها كما ترى فاقمت

فيها زمانا وكسبت اموالا زائدة على ما كنت اتوقع ثم وشى القواد بي الى السلطان وحسدت على طول مقامي وكثرة ما اكتسبت
فعزلت ورجعت الى بغداد فابتدأت بدار السلطان وسلمت واتيت الى منزلي وجاءني فيمن جاءني محمد بن عثمان
العمري فتخطى الناس حتى اتكأ على تكأتي فاغتظت من ذلك ولم يزل قاعدا ما يبرح والناس داخلون وخارجون وانا ازداد غيظا فلما
تصرم المجلس دنا الي وقال بيني وبينك سر فاسمعه فقلت قل فقال صاحب الشهباء والنهر يقول قد وفينا بما وعدنا فذكرت الحديث
وارتعت من ذلك وقلت السمع والطاعة فقمت فاخذت بيده ففتحت الخزائن فلم يزل يخمسها الى ان خمس شيئا كنت قد انسيته
مما كنت قد جمعته وانصرف ولم اشك بعد ذلك وتحققت الامر فانا منذ سمعت هذا من عمي ابي عبد الله زال ما كان اعترضني
من شك توضيح الطرد بالتحريك مزاولة الصيد والطريدة ما طردت من صيد وغيره والايغال السير السريع والامعان فيه قوله
قد حلله عفوا اي بغير محاباة وشقرقا ل الجوزي فيه امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس اي السهل الميسر وقال
الفيروزابادي اعطيته اي بغير مسألة الخرائج والجرائح روي عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال لما وصلت بغداد في
سنة سبع وثلاثين للحج وهي السنة التي رد القرامطة فيها الحجر الى مكانه من البيت كان اكبر همي من ينصب الحجر لانه
مضى في اثناء الكتب قصة اخذه وانه ينصبه في مكانه الحجة في الزمان كما في زمان الحجاج وضعه زين العابدين ع في
مكانه واستقر فاعتللت علة صعبة خفت منها على نفسي ولم يتهيأ لي ما قصدته فاستنبت المعروف بابن هشام واعطيته
رقعة مختومة اسأل فيها عن مدة عمري وهل تكون المنية في هذه العلة ام لا وقلت همي ايصال هذه الرقعة الى واضع الحجر في
مكانه واخذ جوابه وانما اندبك لهذا قال فقال المعروف بابن هشام لما حصلت بمكة وعزم على اعادة الحجر بذلت لسدنة البيت جملة
تمكنت معها من الكون بحيث ارى واضع الحجر في مكانه فاقمت معي منهم من يمنع عني ازدحام الناس فكلما عمد انسان لوضعه اضطرب
ولم يستقم فاقبل غلام اسمر اللون حسن الوجه فتناوله ووضعه في مكانه فاستقام كانه لم يزل عنه وعلت لذلك الاصوات
فانصرف خارجا من الباب فنهضت من مكاني اتبعه وادفع الناس عني يمينا وشمالا حتى ظن بي الاختلاط في العقل والناس يفرجون
لي وعيني لا تفارقه حتى انقطع عن الناس فكنت اسرع الشد خلفه وهو يمشي على تؤدة السير ولا ادركه فلما حصل بحيث لا احد يراه غيري
وقف والتفت الي فقال هات ما معك فناولته الرقعة فقال من غير ان ينظر فيها قل له لا خوف عليك في هذه العلة ويكون ما لا بد
منه بعد ثلاثين سنة قال فوقع علي الدمع حتى لم اطق حراكا وتركني وانصرف قال ابو القاسم فاعلمني بهذه الجملة فلما كان سنة
سبع وستين اعتل ابو القاسم واخذ ينظر في امره وتحصيل جهازه الى قبره وكتب وصيته واستعمل الجد في ذلك فقيل له ما
هذا الخوف ونرجو ان يتفضل الله بالسلامة فما عليك بمخوفة فقال هذه السنة التي خوفت فيها فمات في علته وعنه روي ان
ابا محمد الدعلجي كان له ولدان وكان من اخيار اصحابنا وكان قد سمع الاحاديث وكان احد ولديه على الطريقة المستقيمة وهو
ابو الحسن كان يغسل الاموات وولد آخر يسلك مسالك الاحداث في الاجرام ودفع الى ابي محمد حجة يحج بها عن صاحب الزمان
وكان ذلك عادة الشيعة وقتئذ فدفع شيئا منها الى ابنه المذكور بالفساد وخرج الى الحج فلما عاد حكى انه كان واقفا بالموقف

فرأى المحاسبة شابا حسن الوجه اسمر اللون بين ابنين معتدل الخلق شابه في الابتهال والدعاء والتضرع وحسن العمل فلما قرب نفر الناس
التفت اليّ فقال يا شيخ اما تستحيي فقلت من اي شيء يا سيدي قال يدفع اليك حجة عمن تعلم فتدفع منها الى فاسق يشرب الخمر يوشك ان
تذهب عينك هذه واومأ الى عيني وانا من ذلك الى الآن على وجل ومخافة وسمع ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ذلك قال فما
مضى اربعون يوما بعد مورده حتى خرج في عينه التي اومأ اليها قرحة فذهبت ومنه روي عن ابي احمد بن راشد عن بعض اخوانه من
اهل المدائن قال كنت مع رفيق لي حاجا فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء فقومناهما ثلاثمائة وخمسين دينارا وفي رجليه نعل صفراء
ما عليها غبار ولا اثر السفر فدنا منه سائل فتناول من الارض شيئا فاعطاه فاكثر السائل الدعاء وقام الشاب وذهب وغاب فدنونا
من السائل فقلنا ما اعطاك فاراني حصاة من ذهب قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا معنا ولا ندري اذهب بنا في
طلبه فطلبنا الموقف كله فلم نقدر عليه فرجعنا وسألنا عنه من كان حوله فقالوا شاب علوي من المدينة يحج في كل سنة ماشيا
ومنه روي عن جعفر بن حمدان عن حسن بن حسين قال كنت في الطواف فشككت فيما بيني وبين نفسي في الطواف فاذا شاب قد استقبلني
حسن الوجه فقال طف اسبوعا آخر ارشاد المفيد ابن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت لابي عمرو العمري
قد مضى ابو محمد ع فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده وعن علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال
سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه رآه ووصف له قده ارشاد المفيد بالاسناد عن علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر
عن القنبري قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رأيته قال لم اره ولكن غيري رآه قلت من غيرك قال
رآه جعفر مرتين وعنه بالاسناد عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ع
ابنه وقال هذا صاحبكم ومنه ابن قولويه عن الكليني عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد عن ابي نصر طريف الخادم انه رآه ع
كشف الغمة وانا اذكر من ذلك قصتين قرب عهدهما من زماني وحدثني بهما جماعة من ثقات اخواني كان في البلاد الحلية شخص يقال له اسمعيل
بن الحسن الهرقلي من قرية يقال لها هرقل مات في زماني وما رأيته حكى لي ولده شمس الدين قال حكى لي والدي انه خرج فيه وهو شاب
على فخذه الايسر توثة مقدار قبضة الانسان وكانت في كل ربيع تتشقق ويخرج منها دم وقيح ويقطعه المها عن كثير من اشغاله
وكان مقيما بهرقل فحضر الى الحلة يوما ودخل الى مجلس السعيد رضي الدين علي بن طاوس وشكا اليه ما يجده وقال اريد ان اداويها
فاحضر له اطباء الحلة واراهم الموضع فقالوا هذه التوثة فوق العرق الاكحل وعلاجها خطر ومتى قطعت خيف ان ينقطع العرق
فيموت فقال له السعيد رضي الدين قدس الله روحه انا متوجه الى بغداد وربما كان اطباؤها اعرف واحذق من هؤلاء فاصحبني
فاصعد معه واحضر الاطباء فقالوا كما قال اولئك فضاق صدره فقال له السعيد ان الشرع قد فسح لك في الصلوة في هذه الثياب وعليك
الاجتهاد في الاحتراس ولا تغرر بنفسك فالله تعالى قد نهى عن ذلك ورسوله فقال له والدي اذا كان الامر هكذا وقد حصلت في
بغداد فاتوجه الى زيارة المشهد الشريف بسر من رأى على مشرفه السلام ونزلت السرداب واستغثت بالله تعالى وبالامام ع وقضيت
بعض الليل في السرداب وبت في المشهد الى الخميس ثم مضيت الى دجلة واغتسلت ولبست ثوبا نظيفا وملأت ابريقا كان

كان معي وصعدت اريد المشهد فرأيت اربعة فرسان خارجين من باب السور وكان حول المشهد قوم من الشرفاء يرعون اغنامهم
فحسبتهم منهم فالتقينا فرأيت شابين احدهما عبد مخطوط وكل واحد منهم متقلد بسيف وشيخا منقبا بيده رمح والآخر متقلد بسيف
وعليه فرجية ملونة فوق السيف وهو متحنك بعذبته فوقف الشيخ صاحب الرمح يمين الطريق ووضع كعب رمحه في الارض ووقف
الشابان عن يسار الطريق وبقي صاحب الفرجية على الطريق مقابل والدي ثم سلموا عليه فرد عليهم السلام فقال له صاحب الفرجية
انت غدا تروح الى اهلك فقال له نعم فقال له تقدم حتى ابصر ما يوجعك قال فكرهت ملامستهم وقلت اهل البادية ما يكادون
يحترزون من النجاسة وانا قد خرجت من الماء وقميصي مبلول ثم اني مع ذلك تقدمت اليه فلزمني بيده ومدني اليه وجعل
يلمس جانبي من كتفي الى ان اصابت يده التوثة فعصرها بيده فاوجعني ثم استوى في سرج فرسه كما كان فقال الشيخ افلحت يا
اسمعيل فعجبت من معرفته باسمي فقلت افلحنا وافلحتم ان شاء الله قال فقال هذا هو الامام قال فتقدمت اليه فاحتضنته
وقبلت فخذه ثم انه ساق وانا امشي معه محتضنه فقال ارجع فقلت لا افارقك ابدا فقال المصلحة رجوعك فاعدت
اليه مثل القول الاول فقال الشيخ يا اسمعيل ما تستحيي يقول لك الامام مرتين ارجع وتخالفه فجبهني بهذا القول فوقفت
فتقدم خطوات والتفت الي وقال اذا وصلت بغداد فلا بد ان يطلبك ابو جعفر يعني الخليفة المستنصر فاذا حضرت عنده
واعطاك شيئا فلا تأخذه وقل لولدنا الرضي ليكتب لك الى علي بن عوض فاني اوصيه يعطيك الذي تريد ثم سار واصحابه
معه فلم ازل قائما ابصرهم حتى بعدوا وحصل عندي اسف لمفارقته فقعدت الى الارض ساعة ثم مشيت الى المشهد فاجتمع القوام
حولي وقالوا نرى وجهك متغيرا او اوجعك شيء قلت لا قالوا خاصمك احد قلت لا ليس عندي مما تقولون خبر لكن اسألكم هل
عرفتم الفرسان الذين كانوا عندكم فقالوا هم من الشرفاء ارباب الغنم فقلت لا بل هو الامام ع فقالوا الامام هو الشيخ او صاحب
الفرجية فقلت صاحب الفرجية فقالوا اريته المرض الذي فيك فقلت هو قبضه بيده واوجعني ثم كشفت رجلي
فلم ار لذلك المرض اثرا فتداخلني الشك من الدهش فاخرجت رجلي الاخرى فلم ار شيئا فانطبق الناس علي ومزقوا قميصي
فادخلني القوام خزانة ومنعوا الناس عني وكان ناظر بين النهرين بالمشهد فسمع الضجة وسأل عن الخبر فعرفوه فجاء الى
الخزانة وسألني عن اسمي وسألني منذ كم خرجت من بغداد فعرفته اني خرجت في اول الاسبوع فمشى عني وبت في المشهد
وصليت الصبح وخرجت وخرج الناس معي الى ان بعدت عن المشهد ورجعوا عني ووصلت الى اوانا فبت بها وبكرت منها
اريد بغداد فرأيت الناس مزدحمين على القنطرة العتيقة يسألون من ورد عليهم عن اسمه ونسبه واين كان فسألوني
عن اسمي ومن اين جئت فعرفتهم فاجتمعوا علي ومزقوا ثيابي ولم يبق لي في روحي حكم وكان ناظر بين النهرين كتب الى بغداد
وعرفهم الحال ثم حملوني الى بغداد وازدحم الناس علي وكادوا يقتلونني من كثرة الزحام وكان الوزير القمي رحمه الله قد طلب
السعيد رضي الدين ره وتقدم ان يعرفه صحة هذا الخبر قال فخرج رضي الدين ومعه جماعة فوافينا باب النوبي فرد
اصحابه الناس عني فلما رآني قال اعنك يقولون قلت نعم فنزل عن دابته وكشف عن فخذي فلم ير شيئا فغشي عليه ساعة

الى المشهد

واخذ بيدي وادخلني على الوزير وهو يبكي ويقول يا مولانا هذا اخي واقرب الناس الى قلبي فسألني الوزير عن القصة فحكيت
له فاحضر الاطباء الذين اشرفوا عليها وامرهم بمداواتها فقالوا ما دواؤها الا القطع بالحديد ومتى قطعها مات فقال لهم
الوزير فبتقدير ان يقطع ولا يموت في كم تبرأ فقالوا في شهرين وتبقى في مكانها حفيرة بيضاء لا ينبت فيها شعر فسألهم الوزير
متى رأيتموه قالوا منذ عشرة ايام فكشف الوزير عن الفخذ الذي كان فيه الالم وهي مثل اختها ليس فيها اثر اصلا فصاح احد
الحكماء هذا عمل المسيح فقال الوزير حيث لم يكن عملكم فنحن نعرف من عملها ثم انه احضر عند الخليفة المستنصر فسأله عن القصة فعرفه
بها كما جرى فتقدم له بالف دينار فلما حضرت قال خذ هذه فانفقها فقال ما اجسر آخذ منه حبة واحدة فقال الخليفة ممن تخاف
فقال من الذي فعل معي هذا قال لا تأخذ من ابي جعفر شيئا فبكى الخليفة وتكدر وخرج من عنده ولم يأخذ شيئا قال علي بن
عيسى ره كنت في بعض الايام احكي هذه القصة لجماعة عندي وكان هذا شمس الدين محمد ولده عندي وانا لا اعرفه فلما انقضت
الحكاية قال انا ولده لصلبه فعجبت من هذا الاتفاق وقلت له هل رأيت فخذه وهي مريضة فقال لا لاني اصبو عن ذلك ولكني
رأيتها بعد ما صلحت ولا اثر فيها وقد نبت في موضعها شعر وسألت السيد صفي الدين محمد بن محمد بن بشر العلوي الموسوي و
نجم الدين حيدر بن الايسر رحمهما الله تعالى وكانا من اعيان الناس وسراتهم وذوي الهيئات منهم وكانا صديقين لي وعزيزين
عندي فاخبراني بصحة هذه القصة وانهما رأياها في حال مرضها وحال صحتها وحكى لي ولده هذا انه كان بعد ذلك شديد الحزن لفراقه ع
حتى انه جاء الى بغداد واقام بها في فصل الشتاء وكان كل ايام يزور سامراء ويعود الى بغداد فزارها في تلك السنة اربعين مرة
طمعا ان يعود له الوقت الذي مضى او يقضى له الحظ بما قضى ومن الذي اعطاه دهره الرضا او ساعده بمطالبه صرف القضاء فمات
رحمه الله بحسرته وانتقل الى الآخرة بغصته والله يتولاه وايانا برحمته بمنه وكرامته وحكى لي السيد باقي بن عطوة الحسيني ان اباه
عطوة كان ادر وكان زيدي المذهب وكان ينكر على بنيه الميل الى مذهب الامامية ويقول لا اصدقكم ولا اقول بمذهبكم حتى
يجيء صاحبكم يعني المهدي ع فيبرئني من هذا المرض وتكرر هذا القول منه فبينا نحن مجتمعون عند وقت عشاء الآخرة
اذا ابونا يصيح ويستغيث بنا فاتيناه سراعا فقال الحقوا صاحبكم فالساعة خرج من عندي فخرجنا فلم نر احدا فعدنا اليه وسألناه
فقال انه دخل الي شخص فقال يا عطوة فقلت من انت فقال انا صاحب بنيك قد جئت لابرئك ثم مد يده فعصر قروتي ومشى
ومددت يدي فلم ار لها اثرا قال لي ولده وبقي مثل الغزال ليس به قلبة واشتهرت هذه القصة وسألت عنها غير ابنه فاقر
بها والاخبار عنه ع في هذا الباب كثيرة وانه رآه جماعة قد انقطعوا في طريق الحجاز وغيرها فخلصهم واوصلهم الى حيث ارادوا
ولولا التطويل لذكرت منها جملة ولكن هذا القدر الذي قرب عهده من زماني كاف توضيح التوثة لم ارها في اللغة ويحتمل
ان يكون التوثة بمعنى الجرح والاسترخاء وهو يعتبر كل شيء يا محركته طرف يقال اجمعه على بردة فيجا قوله لاني اصبو عن ذلك اي
كان يمنعني شرة الصبا عن التوجه الى ذلك او كنت طفلا لا اعقل ذلك قال الجوهري صبا يصبو صبوة اي مال الى الجهل والفتوة
وقال القروة ان يعظم جلد البيضتين لريح فيه او ماء او لنزول الامعاء وقال قولهم ما به قلبة اي ليس به علة الكافي علي بن

بن محمد عن ابي محمد الوجناني انه اخبره عمن رآه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها احب
البقاع لولا الطرد او كلام نحو هذا توضيح لعل المراد بالحادث وفاة ابي محمد ع والضمير في انها راجع الى سامراء كمال الدين حدثنا
ابو الاديان قال كنت اخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع واحمل
كتبه الى الامصار فدخلت اليه في علته التي توفي فيها فكتب معي كتبا وقال تمضي بها الى المدائن فانك ستغيب خمسة عشر
يوما فتدخل الى سر من رأى يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجدني على المغتسل قال ابو الاديان فقلت يا سيدي
فاذا كان ذلك فمن قال من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم بعدي فقلت زدني فقال من يصلي علي فهو القائم بعدي فقلت زدني
فقال من اخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي ثم منعتني هيبته ان اسأله ما في الهميان وخرجت بالكتب الى المدائن
واخذت جواباتها ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كما قال لي ع فاذا انا بالواعية في داره واذا انا بجعفر بن علي
اخيه بباب الدار والشيعة حوله يعزونه ويهنونه فقلت في نفسي ان يكن هذا الامام فقد حالت الامامة لاني كنت اعرفه يشرب
النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور فتقدمت فعزيت وهنيت فلم يسألني عن شيء ثم خرج عقيد فقال يا سيدي
قد كفن اخوك فقم للصلوة عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة من حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قتيل المعتصم المعروف بسلمة
فلما صرنا بالدار اذا نحن بالحسن بن علي ع على نعشه مكفنا فتقدم جعفر بن علي ليصلي على اخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمرة بشعره
قطط باسنانه تفليج فجبذ برداء جعفر بن علي وقال تأخر يا عم فانا احق بالصلوة على ابي فتأخر جعفر وقد اربد وجهه فتقدم الصبي فصلى عليه
ودفن الى جانب قبر ابيه ثم قال يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعتها اليه وقلت في نفسي هذه اثنتان بقي الهميان
ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو يزفر فقال له حاجز الوشا يا سيدي من الصبي ليقيم الحجة فقال والله ما رأيته قط ولا عرفته فنحن جلوس
اذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي ع فعرفوا موته فقالوا فمن نعزي فاشار الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهنوه
وقالوا ان معنا كتبا ومالا فتقول ممن الكتب وكم المال فقام ينفض اثوابه ويقول يريدون منا ان نعلم الغيب فخرج الخادم فقال معكم
كتب فلان وفلان وهميان فيه الف دينار عشرة دنانير منها مطلية فدفعوا الكتب والمال وقالوا الذي وجه بك لاجل ذلك
هو الامام فدخل جعفر بن علي على المعتمد وكشف له ذلك فوجه المعتمد خدمه فقبضوا على صقيل الجارية وطالبوها بالصبي
فانكرته وادعت حملا بها لتغطي على حال الصبي فسلمت الى ابن ابي الشوارب القاضي وبغتهم موت عبيد الله بن يحيى
خاقان فجاءة وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن ايديهم والحمد لله رب العالمين لا شريك له
بيان الجوسق القصر وجبذ اي جذب وفي النهاية اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد
والغبرة انتهى ابن قولويه والمفيد والشهيد مؤلف المزار الكبير رحمهم الله في مزاراتهم باسانيدهم عن علي بن محمد بن عبد الرحمن
التستري قال مررت ببني رواس فقال لي بعض اخواني لو ملت بنا الى مسجد صعصعة فصلينا فيه فان هذا رجب
ويستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطئها الموالي باقدامهم وصلوا فيها ومسجد صعصعة منها قال فملت معه

الى المسجد فاقمنا معلقة مرحلة فلما اتينا باب المسجد دخلنا فاذا برجل عليه ثياب الحجاز وعمة كعمتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء
فحفظته انا وصاحبي ثم سجد طويلا وقام وركب الراحلة وذهب فقال لي صاحبي نراه الخضر فما بالنا لا نكلمه كانما امسك على السنتنا
فخرجنا فلقينا ابن ابي رواد الرواسي فقال من اين اقبلتما قلنا من مسجد صعصعة واخبرناه بالخبر فقال هذا الراكب ياتي مسجد صعصعة
في اليومين والثلاثة لا يتكلم قلنا من هو قال فمن ترونه انتما قلنا نظنه الخضر فقال فانا والله لا اراه الا من الخضر محتاج الى رؤيته
فانصرفا راشدين فقال لي صاحبي هو والله صاحب الزمان ثم الدعوات كنت انا اسير من راى سمعت حرادها والفاظهم
فحفظت منه من الدعاء لمن ذكره الاحياء والاموات وابقهم او قال واحيهم في عزنا وملكنا او سلطاننا ودولتنا وكان ذلك
في ليلة الاربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وثمانمائة اقول روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب السلطان المفرج
عن اهل الايمان عند ذكر من راى القائم عليه السلام قال فمن ذلك ما اشتهر وذاع وملأ البقاع وشهد بالعيان ابناء الزمان وهو قصة ابي
راجح الحمامي بالحلة وقد حكى ذلك جماعة من الاعيان الاماثل واهل الصدق الافاضل منهم الشيخ الزاهد العابد المحقق شمس الدين
محمد بن قارون سلمه الله قال كان الحاكم بالحلة شخصا يدعى مرجان الصغير فرفع اليه ان ابا راجح هذا يسب الصحابة فاحضره وامر بضربه
فضرب ضربا شديدا مهلكا على جميع بدنه حتى انه ضرب على وجهه فسقطت ثناياه واخرج لسانه فجعل فيه مسلة من الحديد وخرق
انفه ووضع فيه شركة من الشعر وشد فيها حبلا وسلمه الى جماعة من اصحابه وامرهم ان يدوروا به ازقة الحلة والضرب ياخذ من جميع جوانبه
حتى سقط الى الارض وعاين الهلاك فاخبر الحاكم بذلك فامر بقتله فقال الحاضرون انه شيخ كبير وقد حصل له ما يكفيه وهو ميت لما
به فاتركه وهو يموت حتف انفه ولا تتقلد بدمه وبالغوا في ذلك حتى امر بتخليته وقد انتفخ وجهه ولسانه فنقله اهله في الموت ولم
يشك احد انه يموت من ليلته فلما كان من الغد غدا عليه الناس فاذا هو قائم يصلي على اتم حالة وقد عادت ثناياه التي سقطت كما
كانت واندملت جراحاته ولم يبق لها اثر والشجة قد زالت من وجهه فعجب الناس من حاله وسألوه عن امره فقال اني لما عاينت الموت
ولم يبق لي لسان اسال الله به فكنت اساله بقلبي واستغثت الى سيدي ومولاي صاحب الزمان فلما جن علي الليل فاذا
بالدار قد امتلات نورا واذا بمولاي صاحب الزمان قد امر يده الشريفة على وجهي وقال لي اخرج وكد على عيالك فقد عافاك الله
تعالى فاصبحت كما ترون وحكى الشيخ شمس الدين محمد بن قارون المذكور قال واقسم بالله ان هذا ابو راجح كان ضعيفا جدا ضعيف
التركيب اصفر اللون شين الوجه مقرض اللحية وكنت دائما ادخل الحمام الذي هو فيه وكنت دائما اراه على هذه الحالة وهذا
الشكل فلما اصبحت كنت ممن دخل عليه فرايته وقد اشتدت قوته وانتصبت قامته وطالت لحيته واحمر وجهه وعاد كانه ابن
عشرين سنة ولم يزل على ذلك حتى ادركته الوفاة ولما شاع هذا الخبر وذاع طلبه الحاكم واحضره عنده وقد كان راه بالامس
على تلك الحالة وهو الان على ضدها كما وصفناه ولم ير بجراحاته اثرا وثناياه قد عادت فداخل الحاكم في ذلك رعب عظيم وكان
يجلس في مقام الامام عليه السلام في الحلة ويعطي ظهره القبلة الشريفة فصار بعد ذلك يجلس ويستقبلها وعاد يتلطف باهل الحلة ويتجاوز
عن مسيئهم ويحسن الى محسنهم ولم ينفعه ذلك بل لم يلبث في ذلك الا قليلا حتى مات ومن ذلك ما حدثني الشيخ المحترم

العامل الفاضل شمس الدين محمد بن قارون المذكور قال كان من اصحاب السلاطين المعمر بن شمس يسمى مذور يضمن القرية المعروفة
ببرس ووقف العلويين وكان له نائب يقال له ابن الخطيب وغلام يتولى نفقاته يدعى عثمان وكان ابن الخطيب من اهل الصلاح و
الايمان بالضد من عثمان وكانا دائما يتجادلان فاتفق انهما حضرا في مقام ابراهيم الخليل عليه السلام بمحضر جماعة من الرعية والعوام فقال ابن
الخطيب لعثمان يا عثمان الان اتضح الحق واستبان انا اكتب على يدي من اتولاه وهم علي والحسن والحسين واكتب انت من تتولاه
ابو بكر وعمر وعثمان ثم تشد يدي ويدك فايهما احترقت يده بالنار كان على الباطل ومن سلمت يده كان على الحق فنكل عثمان وابى
ان يفعل فاخذ الحاضرون من الرعية والعوام بالعياط عليه هذا وكانت ام عثمان مشرفة عليهم تسمع كلامهم فلما رات ذلك
لعنت الحضور الذين كانوا يعيطون على ولدها عثمان وشتمتهم وتهددت وبالغت في ذلك فعميت في الحال فلما احست
بذلك نادت الى رفائقها فصعدن اليها فاذا هي صحيحة العينين لكن لا ترى شيئا فقادوها وانزلوها ومضوا بها الى الحلة
وشاع خبرها بين اصحابها وقرائبها وترائبها فاحضروا لها الاطباء من بغداد والحلة فلم يقدروا لها على شيء فقال لها نسوة
مؤمنات كن اخدانها ان الذي اعماك هو القائم عليه السلام فان تشيعت وتوليت وتبرأت ضمنا لك العافية على الله وبدون
هذا لا يمكنك الخلاص فاذعنت لذلك ورضيت به فلما كانت ليلة الجمعة حملنها حتى ادخلنها القبة الشريفة في مقام
صاحب الزمان عليه السلام وبتن باجمعهن في باب القبة فلما كان ربع الليل فاذا هي قد خرجت عليهن وقد ذهب العمى عنها وهي
تقعدهن واحدة بعد واحدة وتصف ثيابهن و [illegible] فسررن بذلك وحمدن الله على حسن العافية وقلن لها
كيف كان ذلك فقالت لما جعلتنني في القبة وخرجتن عني احسست بيد قد وضعت على يدي وقائل يقول اخرجي قد عافاك الله
ثم فانكشف العمى عني ورايت القبة قد امتلات نورا ورايت الرجل فقلت له من انت يا سيدي فقال محمد بن الحسن ثم غاب
عني فقمن وخرجن الى بيوتهن وتشيع ولدها عثمان وحسن اعتقاده واعتقاد امه المذكورة واشتهرت القصة بين اولئك
الاقوام ومن سمع هذا الكلام واعتقد وجود الامام عليه السلام وكان ذلك في سنة اربع واربعين وسبعمائة ومن ذلك بتاريخ
صفر لسنة سبعمائة وتسع وخمسين ما حكى لي المولى الاجل الامجد العالم الفاضل القدوة الكامل المحقق المدقق مجمع
الفضائل ومرجع الافاضل افتخار العلماء في العالمين كمال الملة والدين عبد الرحمن بن العماني وكتب بخطه الكريم عندي ما صورته
قال العبد الفقير الى رحمة الله عبد الرحمن بن ابراهيم القبائقي اني كنت اسمع في الحلة السيفية حماها الله ان المولى
الكبير المعظم جمال الدين ابن الشيخ الاجل الاوحد الفقيه القارئ نجم الدين جعفر بن الزهدري كان به فالج فعالجته جدته
لابيه بعد موت ابيه بكل علاج للفالج فلم يبرا فاشار عليها بعض الاطباء ببغداد فاحضرتهم فعالجوه زمانا طويلا فلم يبرا وقيل
لها الا تبيتينه تحت القبة الشريفة بالحلة المعروفة بمقام صاحب الزمان عليه السلام لعل الله يعافيه ويبرئه ففعلت وبيتته تحتها
وان صاحب الزمان عليه السلام اقامه وازال عنه الفالج ثم بعد ذلك حصل بيني وبينه صحبة حتى كنا لم نكد نفترق وكان له دار
المعشرة يجتمع فيها وجوه اهل الحلة وشبابهم واولاد الاماثل منهم فاستحكيته عن هذه الحكاية فقال لي كنت مفلوجا

وعجز الاطباء عني وحكى لي ما كنت اسمعه مستفاضا في الحلة من قضيته وان الحجة صاحب الزمان عليه السلام قال لي وقد اباتتني جدتي تحت
القبة فقلت يا سيدي لا اقدر على القيام منذ سنتي فقال قم باذن الله واعانني على القيام فقمت وزال عني الفالج وانطبق
على الناس حتى كادوا يقتلونني واخذوا ما كان علي من الثياب تقطيعا وتنتيفا يتبركون وكساني الناس من ثيابهم ورحت الى البيت
وليس بي اثر الفالج وبعثت الى الناس ثيابهم وكنت اسمعه يحكي ذلك للناس ولمن يستحكيه مرارا حتى مات رحمه الله ومن ذلك ما اخبرني
من اثق به وهو خبر مشهور عند اكثر اهل المشهد الشريف الغروي سلام الله على مشرفه ما صورته ان الدار التي هي الان سنة
سبعمائة وتسع وثمانين انا ساكنها كانت لرجل من اهل الخير والصلاح يدعى حسين المدلل وبه يعرف ساباط المدلل ملاصقة جدران
الحضرة الشريفة وهو مشهور بالمشهد الشريف الغروي عليه السلام وكان الرجل ذا عيال واطفال فاصابه فالج فمكث مدة لا يقدر على القيام وانما
يرفعه عياله عند حاجته وضروراته ومكث على ذلك مدة مديدة فدخل على عياله واهله بذلك شدة شديدة واحتاجوا
الى الناس واشتد عليهم الباس فلما كان سنة عشرين وسبعمائة هجرية في ليلة من لياليها بعد ربع الليل انبه عياله فانتبهوا
في الدار فاذا الدار والسطح قد امتلا نورا ياخذ بالابصار فقالوا ما الخبر فقال ان الامام عليه السلام جاءني وقال لي يا حسين فقلت يا سيدي
اتراني اقدر على القيام فاخذ بيدي واقامني فذهب ما بي وها انا صحيح على اتم ما ينبغي وقال لي هذا الساباط دربي الى زيارة جدي عليه السلام
فاغلقه في كل ليلة فقلت سمعا وطاعة لله ولك يا مولاي فقام الرجل وخرج الى الحضرة الشريفة الغروية وزار الامام عليه السلام وحمد الله على ما حصل
له من الانعام الى الان ينذر له عند الضرورات فلا يكاد يخيب ناذره من المراد ببركات الامام القائم عليه السلام ومن ذلك ما حدثني الشيخ الاجل العالم
الفاضل شمس الدين محمد بن قارون المذكور سابقا ان رجلا يقال له النجيب رشيد الاسود في القرية المعروفة بدقوسا على الفرات
العظمى وكان من اهل الخير والصلاح وكان له زوجة تدعى بفاطمة خيرة صالحة ولها ولدان ابن يدعى عليا وابنة تدعى زينب فاصاب
الرجل وزوجته العمى وبقيا على حالة ضعيفة وكان ذلك في سنة اثني عشر وسبعمائة وبقيا على ذلك مدة مديدة فلما كان
في بعض الليل احست المراة بيد تمر على وجهها وقائل يقول قد اذهب الله عنك العمى فقومي الى زوجك ابي علي فلا تقصرين في خدمته
ففتحت عينيها فاذا الدار قد امتلات نورا وعلمت انه القائم عليه السلام ومن ذلك ما نقله عن بعض اصحابنا الصالحين من خطه المبارك
ما صورته عن محيي الدين الاربلي انه حضر عند ابيه ومعه رجل فنعس فوقعت عمامته عن راسه فبدت في راسه ضربة هائلة
فساله عنها فقال له هي من صفين فقيل له وكيف ذلك ووقعة صفين قديمة فقال كنت مسافرا الى مصر فصاحبني انسان من
غزة فلما كنا في بعض الطريق تذاكرنا وقعة صفين فقال لي الرجل لو كنت في ايام صفين لرويت سيفي من علي واصحابه
فقلت لو كنت في ايام صفين لرويت سيفي من معاوية واصحابه وها انا وانت من اصحاب علي عليه السلام ومعاوية لعنه الله فاعتركنا
عركة عظيمة فما احسست بنفسي الا مرميا لما بي فبينما انا كذلك واذا بانسان يوقظني بطرف رمحه ففتحت عيني فنزل الي ومسح
الضربة فالتامت فقال البث هنا ثم غاب قليلا وعاد ومعه راس مخاصمي مقطوعا والدواب معه فقال لي هذا راس
عدوك وانت نصرتنا فلننصرنك ولينصرن الله من نصره فقلت من انت فقال فلان بن فلان يعني صاحب الامر عليه السلام ثم قال لي واذا

واذا سئلت عن هذه الضربة فقل ضربتها في صفين ومن ذلك ما حكاه لي ما اثبته من السيد الزاهد الفاضل رضي الملة والحق
والدين علي بن محمد بن جعفر بن طاوس الحسني في كتابه المسمى ربيع الالباب قال روى لنا حسن بن محمد بن القاسم قال كنت انا ورجل
من ناحية الكوفة يقال له عمارة على الطريق الغالبة من سواد الكوفة فتذاكرنا امر القائم من آل محمد فقال لي يا حسن احدثك
بحديث عجيب فقلت له هات ما عندك قال جاءت قافلة من طي يكتالون من عندنا من الكوفة وكان فيهم رجل وسيم وهو زعيم
القافلة فقلت لمن حضر هات الميزان من بيت العلوي فقال البدوي وعندكم هنا علوي فقلت يا سبحان الله معظم الكوفة علويون
فقال البدوي العلوي والله تركته ورائي في البرية في بعض البلدان فقلت فكيف خبره قال لي رأينا نحو ثلاثمائة فارس او دونها
فبقينا ثلاثة ايام بلا زاد واشتد بنا الجوع فقال بعضنا لبعض دعونا نرمي السهام على بعض الخيل ناكلها فاجتمع راينا على ذلك
ورمينا بسهم فوقع على فرس فغلطناه وقلت ما انبع فعدنا بسهم اخر فوقع ايضا فلم يقبل وكذلك نرمي ثالث فرمينا فوقع عليها ثم
وكانت عندي فرس [illegible] وهي احب الي من ولدي فقلت [illegible] الى اليوم ما اجد لها غاية وكشفناها
الى رابية بعيدة مسافتها فرأينا جارية تحطب تحت الرابية فقلت لجارية من انت ومن اهلك قالت انا لرجل علوي في هذا
الوادي فمضينا الى الخيمة وسط الوادي فطلع الينا منها رجل صبيح الوجه احسن من يكون من الرجال وابنه الى سرته وهو
يضحك ويحيينا بالتحية فقلت له يا وجه العرب العطش فنادى يا جارية هاتي من عندك الماء فجاءت الجارية ومعها قدحان ثم انه
تناول منها اناء ووضع يده فيه وناولنا اياه وكذلك فعل بالاخر فشربنا من القدحين ورجعنا اليها وما نقصت
القدحان فلما روينا قلنا له الجوع يا وجه العرب فرجع بنفسه ودخل الخيمة واخرج بيده فيها زاد ووضع يده فيه
وقال لنجيء منكم عشرة عشرة فاكلنا جميعا من تلك المشعرة والله يا فلان ما تغيرت ولا نقصت فقلنا نريد الطريق الفلاني فقال ها
ذاك دربكم واومى لنا الى معلم ومضينا فلما بعدنا عنه قال بعضنا لبعض انتم خرجتم من اهلكم لكسب والكسب قد حصل لكم فنهى
بعضنا بعضا وامر بعضنا به ثم اجتمع راينا على اخذهم فرجعنا فلما رآنا راجعين شد وسطه بمنطقة واخذ سيفا فتقلد به واخذ
رمحه وركب فرسا اشهب والتقانا وقال لا تكون انفسكم القبيحة دبرت لكم القبيح فقلنا هو كما ظننت ورددنا عليه ردا قبيحا وزعق
زعقات فما راينا الا من دخل قلبه الرعب وولينا من بين يديه منهزمين فخط خطة بيننا وبينه وقال وحق جدي رسول الله
لا يعبرها احد منكم الا ضربت عنقه فرجعنا والله عنه بالرغم ذاك العلوي هو حقا هو والله لا ما هو مثل هؤلاء
هذا اخر ما اخرجناه من كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان وفي بعض تاليفات اصحابنا عن الحسين بن حمدان عن ابي محمد عيسى
بن مهدي الجوهري قال خرجت في سنة ثمان وستين ومائتين الى الحج وكان قصدي المدينة حيث صح عندنا ان صاحب الزمان عليه السلام قد
ظهر فاعتللت وقد خرجنا من فيد فتعلقت نفسي بشهوة السمك والتمر فلما وردت المدينة ولقيت بها اخواننا بشروني بظهوره
بصابر فصرت الى صابر فلما اشرفت على الوادي رايت عنيزات عجافا فدخلت القصر فوقفت ارقب الامر الى ان صليت العشاءين
وانا ادعو واتضرع واسال الله فاذا انا ببدر الخادم يصيح بي يا عيسى بن مهدي الجوهري ادخل فكبرت وهللت واكثرت من حمد الله

حوصل والسلام عليه فلما امرت في بعض القصر رايت مايدة منصوبة فمرت الخادم اليها فاجلسني عليها وقال لي مولاي يامرك ان تاكل ما
اشتهيت في عليك وانت خارج من عنده فقلت حسبي بهذا برها فكيف اكل ولم ادخل على سيدي ومولاي فصاح يا عيسى كل من طعامك
فانك تراني فجلست على المايدة فنظرت فاذا عليها سمك حار يفور وتمر الى جانبه اشبه التمور بتمورنا وبجانب التمر لبن فقلت
في نفسي عليل وسمك وتمر ولبن فصاح بي يا عيسى اتشك في امرنا افانت اعلم بما ينفعك ويضرك فبكيت واستغفرت الله تعالى
واكلت من الجميع وكلما رفعت يدي منه لم يتبين موضعها فيه فوجدته اطيب ما ذقته في الدنيا فاكلت منه كثيرا حتى استحييت
فصاح بي لا تستحي يا عيسى فانه من طعام الجنة لم تصنعه يد مخلوق فاكلت فرايت نفسي لا تنتهي عنه من اكله فقلت يا مولاي حسبي
فصاح بي اقبل الي فقلت في نفسي اتي مولاي ولم اغسل يدي فصاح بي يا عيسى وهل لما اكلت غمر فشممت يدي فاذا هي اعطر من
المسك والكافور فدنوت منه ثم بدا لي نور غشي بصري ودهشت حتى ظننت ان عقلي قد اختلط فقال لي يا عيسى ما كان
ان تراني لولا المكذبون القائلون باين هو ومتى كان واين ولد ومن رآه وما الذي خرج اليكم منه وباي شيء نباكم واي معجز اتاكم
اما والله لقد دفعوا امير المؤمنين مع ما رووه وقدموا عليه وكادوه وقتلوه وكذلك آبائي عليهم السلام لم يصدقوهم ونسبوهم
الى السحر وخدمة الجن الى ما تبين يا عيسى فخبر اولياءنا ما رايت واياك ان تخبر عدونا فتسلبه فقلت يا مولاي ادع لي بالثبات فقال

[illegible]

أمناء وهم لا يعلمون كيف يتساقطون في الفتنة ويترددون في الحيرة ويأخذون يميناً وشمالاً فارقوا دينهم أم ارتابوا أم عاندوا
الحق أم جهلوا ما جاءت به الروايات الصادقة والأخبار الصحيحة أو علموا ذلك فتناسوا أما تعلمون أن الأرض لا تخلو من حجة
إما ظاهراً وإما مغموراً أولم يعلموا انتظام أئمتهم بعد نبيهم واحداً بعد واحد إلى أن أفضى الأمر بأمر الله عز وجل إلى الماضي يعني
الحسن بن علي عليهما السلام فقام مقام آبائه عليهم السلام يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم كان نوراً ساطعاً وقمراً زاهراً اختار الله عز وجل
له ما عنده فمضى على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل على عهد عهده ووصية أوصى بها إلى وصي ستره الله عز وجل
بأمره إلى غاية وأخفى مكانه بمشيئته للقضاء السابق والقدر النافذ وفينا موضعه ولنا فضله ولو قد أذن الله عز وجل فيما
قد منعه وأزال عنه ما قد جرى به من حكمه لأراهم الحق ظاهراً بأحسن حلية وأبين دلالة وأوضح علامة ولأبان عن نفسه
وقام بحجته ولكن أقدار الله عز وجل لا تغالب وإرادته لا ترد وتوفيقه لا يسبق فليدعوا عنهم اتباع الهوى وليقيموا على أصلهم الذي
كانوا عليه ولا يبحثوا عما ستر عنهم فيأثموا ولا يكشفوا ستر الله عز وجل فيندموا وليعلموا أن الحق معنا وفينا لا يقول ذلك سوانا إلا
كذاب مفتر ولا يدعيه غيرنا إلا ضال غوي فليقتصروا منا على هذه الجملة دون التفسير ويقنعوا من ذلك بالتعريض دون التصريح
إن شاء الله. وعنه محمد بن المظفر المصري عن محمد بن أحمد الداودي عن أبيه قال كنت عند أبي القاسم بن روح قدس الله روحه فسأله
رجل ما معنى قول العباس للنبي صلى الله عليه وآله إن عمك أبا طالب قد أسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين قال عنى بذلك إله أحد جواد
تفسير ذلك أن الألف واحد واللام ثلاثون والهاء خمسة والألف واحد والحاء ثمانية والدال أربعة والجيم ثلاثة والواو
ستة والألف واحد والدال أربعة فذلك ثلاثة وستون. غيبة الطوسي أخبرنا جماعة عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي قال
وجدت بخط أحمد بن إبراهيم النوبختي وإملاء أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه على ظهر كتاب فيه جوابات ومسائل أنفذت من قم
يسأل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام أو جوابات محمد بن علي الشلمغاني لأنه حكي عنه أنه قال هذه المسائل أنا أجبت عنها فكتب إليهم
على ظهر كتابهم بسم الله الرحمن الرحيم قد وقفنا على هذه الرقعة وما تضمنته فجميعه جوابنا ولا مدخل للمخذول الضال المضل المعروف
بالعزاقري لعنه الله في حرف منه وقد كانت أشياء خرجت إليكم على يدي أحمد بن بلال وغيره من نظرائه وكان من ارتدادهم عن
الإسلام مثل ما كان من هذا عليهم لعنة الله وغضبه فاستثبت قديماً في ذلك فخرج الجواب ألا من استثبت فإنه لا ضرر في خروج
ما خرج على أيديهم وإن ذلك صحيح وروي قديماً عن بعض العلماء عليهم السلام والرحمة أنه سئل عن مثل هذا بعينه في بعض من غضب الله عليه
وقال عليه السلام العلم علمنا ولا شيء عليكم من كفر من كفر فما صح لكم مما خرج على يديه برواية غيره من الثقات رحمهم الله فاحمدوا الله واقبلوه
وما شككتم فيه أو لم يخرج إليكم في ذلك إلا على يديه فردوه إلينا لنصححه أو نبطله والله تقدست أسماؤه وجل ثناؤه ولي توفيقكم وحسبنا
في أمورنا كلها ونعم الوكيل. وقال ابن نوح أول من حدثنا بهذا التوقيع أبو الحسين محمد بن علي بن تمام ذكر أنه كتبه من ظهر الدرج الذي
عند أبي الحسن بن داود فلما قدم أبو الحسن بن داود وقرأته عليه ذكر أن هذا الدرج بعينه كتب به أهل قم إلى الشيخ أبي القاسم وفيه
مسائل فأجابهم على ظهره بخط أحمد بن إبراهيم النوبختي وحصل الدرج عند أبي الحسن بن داود. نسخة الدرج: مسائل محمد بن عبد الله

بن جعفر الحميري. بسم الله الرحمن الرحيم أطال الله بقاءك وأدام عزك وتأييدك وسعادتك وسلامتك وأتم نعمته
عليك وزاد في إحسانه إليك وجميل مواهبه لديك وفضله عندك وجعلني من السوء فداك وقدمني قبلك. الناس يتنافسون
في الدرجات فمن قبلتموه كان مقبولاً ومن دفعتموه كان وضيعاً والخامل من وضعتموه ونعوذ بالله من ذلك. وببلدنا أيدك
الله جماعة من الوجوه يتساوون ويتنافسون في المنزلة وورد أيدك الله كتابك إلى جماعة منهم في أمر أمرتهم به من معاونة ص
وأخرج علي بن محمد بن الحسين بن مالك المعروف بمالك بادوكة وهو ختن ص رحمهم الله من بينهم فاغتم بذلك وسألني أيدك الله
أن أعلمك ما ناله من ذلك فإن كان من ذنب استغفر الله منه وإن يكن غير ذلك عرفته ما يسكن نفسه إليه إن شاء الله.
التوقيع: لم نكاتب إلا من كاتبنا. وقد عودتني أدام الله عزك من تفضلك ما أنت أهل أن تجريني على العادة وقبلك أعزك
الله فقهاء أنا محتاج إلى أشياء تسأل لي عنها فروي لنا عن العالم عليه السلام أنه سئل عن إمام قوم صلى بهم بعض صلاتهم وحدثت
عليه حادثة كيف يعمل من خلفه فقال يؤخر ويتقدم بعضهم ويتم صلاتهم ويغتسل من مسه. التوقيع: ليس على من نحاه
إلا غسل اليد وإذا لم تحدث حادثة تقطع الصلاة تمم صلاته مع القوم. وروي عن العالم عليه السلام أن من مس ميتاً بحرارته غسل يده ومن مسه
وقد برد فعليه الغسل وهذا الإمام في هذه الحالة لا يكون مسه إلا بحرارته والعمل من ذلك على ما هو ولعله ينحيه بثيابه ولا يمسه
فكيف يجب عليه الغسل. التوقيع: إذا مسه على هذه الحال لم يكن عليه إلا غسل يده. وعن صلاة جعفر إذا سها في التسبيح في
قيام أو قعود أو ركوع أو سجود وذكره في حالة أخرى قد صار فيها من هذه الصلاة هل يعيد ما فاته من ذلك التسبيح في الحالة التي
ذكرها أم يتجاوز في صلاته. التوقيع: إذا هو سها في حالة من ذلك ثم ذكر في حالة أخرى قضى ما فاته في الحالة التي ذكر. وعن المرأة
يموت زوجها هل يجوز أن تخرج في جنازته أم لا. التوقيع: تخرج في جنازته. وهل يجوز لها وهي في عدتها أن تزور قبر زوجها أم لا.
التوقيع: تزور قبر زوجها ولا تبيت عن بيتها. وهل يجوز لها أن تخرج في قضاء حق يلزمها أم لا تبرح من بيتها وهي في عدتها. التوقيع:
إذا كان حق خرجت فيه وقضته وإذا كانت لها حاجة لم يكن لها من ينظر فيها خرجت لها حتى تقضي ولا تبيت عن منزلها.
وروي في ثواب القرآن في الفرائض وغيرها أن العالم عليه السلام قال عجباً لمن لم يقرأ في صلاته إنا أنزلناه في ليلة القدر كيف تقبل
صلاته وروي ما زكت صلاة لم يقرأ فيها بقل هو الله أحد. وروي أن من قرأ في فرائضه الهمزة أعطي من الدنيا فهل يجوز
أن يقرأ الهمزة ويدع هذه السور التي ذكرناها مع ما قد روي أنه لا تقبل صلاة ولا تزكو إلا بهما. التوقيع: الثواب في السور
على ما قد روي وإذا ترك سورة مما فيها الثواب وقرأ قل هو الله أحد وإنا أنزلناه لفضلهما أعطي ثواب ما قرأ وثواب السورة التي
ترك ويجوز أن يقرأ غير هاتين السورتين وتكون صلاته تامة ولكن يكون قد ترك الفضل. وعن وداع شهر رمضان متى
يكون فقد اختلف أصحابنا فبعضهم يقول يقرأ في آخر ليلة منه وبعضهم يقول هو في آخر يوم منه إذا رأى هلال شوال.
التوقيع: العمل في شهر رمضان في لياليه والوداع يقع في آخر ليلة منه فإن خاف أن ينقص جعله في ليلتين. وعن قول الله
عز وجل إنه لقول رسول كريم أن رسول الله صلى الله عليه وآله المعني به ذي قوة عند ذي العرش مكين ما هذه القوة مطاع ثم أمين

ما هذه الطاعة وأين هي. فرأيك أدام الله عزك بالتفضل علي بمسألة من تثق به من الفقهاء عن هذه المسائل
وإجابتي عنها منعماً مع ما تشرحه لي من أمر محمد بن الحسين بن مالك المقدم ذكره بما يسكن إليه ويعتد بنعمة الله عنده وتفضل
علي بدعاء جامع لي ولإخواني للدنيا والآخرة فعلت مثاباً إن شاء الله. التوقيع: جمع الله لك ولإخوانك خير الدنيا والآخرة.
أطال الله بقاءك وأدام عزك وتأييدك وكرامتك وسعادتك وسلامتك وأتم نعمته عليك وزاد في إحسانه إليك
وجميل مواهبه لديك وفضله عندك وجعلني من كل سوء ومكروه فداك وقدمني قبلك الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله أجمعين. ذكر في الاحتجاج من قوله أطال الله بقاءك إلى قوله ولإخوانك خير الدنيا والآخرة
أقول قوله فاستغفرت من مثله ما كتب السائل أي كتب مثل هذا في إثبات هذه التوقيعات هل هو منكر أم لا ولما كان جواب هذه الفقرة
مكتوباً تحتها أراد بالاستغفار بين ذلك قوله نسخة الدرج أي نسخة الكتاب الدرج المطوي كتبه أهل قم وسألوا عن بيان صحته ثم
إن جميعه صحيح وغير من المعاني برز في المصطلح وحاصل جوابه ثم إن هؤلاء كانوا يثقون وسألوا في إجابتهم وهو لم يكاتبني من جميعهم
فلعل المراد خلافه فيهم ولعل في ذلك من تقصير ودنب قوله وقبلك أعزك الله خطاب السفير المتوسط بينه وبين الإمام ثم أولاهما
نقيته وقوله أطال الله بقاءك آخر كلام الحميري ختم به كتابه وسائر أجوبة الحميري شرحناها في الأبواب المناسبة لها. وفي الاحتجاج الطبرسي
من كتاب آخر فرأيك أدام الله عزك في تأمل رقعتي والتفضل بما يسهل لأضيفه إلى سائر أياديك علي واحتجت أدام الله عزك أن تسأل لي
بعض الفقهاء عن المصلي إذا قام من التشهد الأول للركعة الثالثة هل يجب عليه أن يكبر فإن بعض أصحابنا قال لا يجب عليه
التكبير ويجزيه أن يقول بحول الله وقوته أقوم وأقعد. الجواب قال إن فيه حديثين أما أحدهما فإنه إذا انتقل من حالة إلى حالة
أخرى فعليه التكبير وأما الآخر فإنه روي أنه إذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه للقيام بعد
القعود تكبير وكذلك التشهد الأول يجري هذا المجرى وبأيهما أخذت من جهة التسليم كان صواباً. وعن الفص الخماهن هل تجوز
فيه الصلاة إذا كان في إصبعه. الجواب فيه كراهة أن تصلي فيه وفيه إطلاق والعمل على الكراهية. وعن رجل اشترى
هدياً لرجل غائب عنه وسأله أن ينحر عنه هدياً بمنى فلما أراد نحر الهدي نسي اسم الرجل ونحر الهدي ثم ذكره بعد ذلك
أيجزي عن الرجل أم لا. الجواب لا بأس بذلك وقد أجزأ عن صاحبه. وعندنا حاكة مجوس يأكلون الميتة ولا يغتسلون من
الجنابة وينسجون لنا ثياباً فهل تجوز الصلاة فيها من قبل أن تغسل. الجواب لا بأس بالصلاة فيها. وعن المصلي يكون في صلاة
الليل في ظلمة فإذا سجد يغلط بالسجادة ما لم يستو جالساً فلا شيء عليه في رفع رأسه لطلب الخمرة. وعن المحرم يرفع الظلال
هل يرفع خشب العمارية أو الكنيسة ويرفع الجناحين أم لا. الجواب لا شيء عليه في تركه رفع الخشب. وعن المحرم يستظل من المطر
بنطع أو غيره حذراً على ثيابه وما في محمله أن يبتل فهل يجوز ذلك. الجواب إذا فعل ذلك في المحمل في طريقه فعليه دم. والرجل
يحج عن أحد هل يحتاج أن يذكر الذي حج عنه عند عقد إحرامه أم لا وهل يجب أن يذبح عمن حج عنه وعن نفسه أم يجزيه هدي
واحد. الجواب يذكره وإن لم يفعل فلا بأس. وهل يجوز للرجل أن يحرم في كساء خز أم لا. الجواب لا بأس بذلك وقد فعله قوم صالحون

صالحون. وهل يجوز للرجل أن يصلي وفي رجليه بطيط لا يغطي الكعبين أم لا يجوز. الجواب جائز. ويصلي الرجل ومعه في
كمه أو سراويله سكين أو مفتاح حديد هل يجوز ذلك. الجواب جائز. وعن الرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلاً بهم يحج ويأخذ
على الجادة ولا يحرمون هؤلاء من المسلخ فهل يجوز لهذا الرجل أن يؤخر إحرامه إلى ذات عرق فيحرم معهم لما يخاف من
الشهرة أم لا يجوز أن يحرم إلا من المسلخ. الجواب يحرم من ميقاته ثم يلبس الثياب ويلبي في نفسه فإذا بلغ إلى ميقاتهم
أظهر. وعن لبس النعل المعطون فإن بعض أصحابنا يذكر أن لبسه كريه. الجواب جائز ذلك ولا بأس به. وعن الرجل من وكلاء
الوقف يكون مستحلاً لما في يده لا يرع عن أخذ ماله ربما نزلت في قريته وهو فيها أو أدخل منزله وقد حضر طعامه فيدعوني
إليه فإن لم آكل من طعامه عاداني عليه وقال فلان لا يستحل أن يأكل من طعامنا فهل يجوز لي أن آكل من طعامه وأتصدق
بصدقة وكم مقدار الصدقة وإن أهدى هذا الوكيل هدية إلى رجل آخر فأحضر فيدعوني أن أنال منها وأنا أعلم أن
الوكيل لا يرع عن أخذ ما في يده فهل علي فيه شيء إن أنا نلت منها. الجواب إن كان لهذا الرجل مال أو معاش غير ما في يده فكل
طعامه واقبل بره وإلا فلا. وعن الرجل ممن يقول بالحق ويرى المتعة ويقول بالرجعة إلا أن له أهلاً موافقة له في جميع أموره وقد
عاهدها أن لا يتزوج عليها ولا يتسرى وقد فعل هذا منذ بضع عشرة سنة ووفى بقوله فربما غاب عن منزله الأشهر فلا يتمتع
ولا تحرك نفسه أيضاً لذلك ويرى أن وقوف من معه من أخ وولد وغلام ووكيل وحاشية مما يقلله في أعينهم فيحب
المقام على ما هو عليه محبة لأهله وميلاً إليها وصيانة لها ولنفسه لا لتحريم المتعة بل يدين الله بها فهل عليه في
ترك ذلك مأثم أم لا. الجواب يستحب له أن يطيع الله تعالى ليزول عنه الحلف على المعصية ولو مرة واحدة. فإن رأيت
أدام الله عزك أن تسأل لي عن ذلك وتشرحه لي وتجيب في كل مسألة بما العمل به وتقلدني المنة في ذلك جعلك الله
السبب في كل خير وأجراه على يدك فعلت مثاباً إن شاء الله. أطال الله بقاءك وأدام عزك وتأييدك وسعادتك وسلامتك
وكرامتك وأتم نعمته عليك وزاد في إحسانه إليك وجعلني من السوء فداك وقدمني عنك وقبلك الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيراً. قال ابن نوح نسخت هذه النسخة من المدرجين القديمين اللذين فيهما الخط والتوقيعات.
الاحتجاج مثله إلى قوله ليزول عنه الحلف على المعصية ولو مرة واحدة. الاحتجاج: ذكر كتاب آخر لمحمد بن عبد الله الحميري
إلى صاحب الزمان من جوابات مسائله التي سألها عنها في سنة سبع وثلاثمائة عن المحرم يجوز أن يشد المئزر من خلفه
على عنقه بالطول ويرفع طرفيه إلى حقويه ويجمعهما في خاصرته ويعقدهما ويخرج الطرفين الآخرين من بين رجليه ويرفعهما
إلى خاصرته ويشد طرفيه إلى وركيه فيكون مثل السراويل يستر ما هناك فإن المئزر الأول كنا نتزر به إذا ركب الرجل جمله
يكشف ما هناك وهذا أستر. فأجاب عليه السلام جائز أن يتزر الإنسان كيف شاء إذا لم يحدث في المئزر حدثاً بمقراض ولا إبرة
يخرجه به عن حد المئزر وغرزه غرزاً ولم يعقده ولم يشد بعضه ببعض إذا غطى سرته وركبتيه كلاهما فإن السنة المجمع
عليها بغير خلاف تغطية السرة والركبتين والأحب إلينا والأفضل لكل أحد شده على السبيل المعروفة للناس جميعاً

انشاء الله وسالته هل يجوز ان يشد عليه مكان العقد تكة فاجاب ع لا يجوز شد المئزر بشيء سواه من تكة ولا غيرها وسال عن التوجه للصلوة ان يقول
على ملة ابرهيم ودين محمد فان بعض اصحابنا ذكر انه اذا قال على دين محمد فقد ابدع لانا لم نجده في شيء من كتب الصلوة خلا حديثا في كتاب القسم بن محمد عن
جده الحسن بن راشد ان الصادق ع قال للحسن كيف تتوجه فقال لبيك وسعديك فقال له الصادق ع ليس عن هذا اسالك كيف تقول وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما قال الحسن اقوله فقال له الصادق ع اذا قلت ذلك فقل على ملة ابرهيم ودين محمد ومنهاج علي بن ابي
طالب والايتمام بال محمد حنيفا مسلما وما انا من المشركين فاجاب ع التوجه كله ليس بفريضة والسنة الموكدة فيه التي هي كالاجماع الذي لا خلاف
فيه وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما على ملة ابرهيم ودين محمد وهدى امير المؤمنين وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم اجعلني من المسلمين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم ثم يقرا الحمد قال الفقيه الذي لا يشك في علمه الدين لمحمد والهداية لعلي امير المؤمنين لانها له صلى الله عليه وفي عقبه باقية الى يوم
القيمة فمن كان كذلك فهو من المهتدين ومن شك فلا دين له ونعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى وسال عن القنوت
في الفريضة اذا فرغ من دعائه ان يرد يديه على وجهه وصدره للحديث الذي روي ان الله عز وجل اجل من ان يرد يدي عبده صفرا
بل يملاها من رحمته ام لا يجوز فان بعض اصحابنا ذكر انه عمل في الصلوة فاجاب ع رد اليدين من القنوت على الراس والوجه
غير جائز في الفرائض والذي عليه العمل فيه اذا رفع يده في قنوت الفريضة وفرغ من الدعاء ان يرد بطن راحتيه مع صدره
تلقاء ركبتيه على تمهل ويكبر ويركع والخبر صحيح وهو في نوافل النهار والليل دون الفرائض والعمل به فيها افضل وسال
عن سجدة الشكر بعد الفريضة فان بعض اصحابنا ذكر انها بدعة فهل يجوز ان يسجدها الرجل بعد الفريضة وان جاز
ففي صلوة المغرب هي بعد الفريضة او بعد الاربع ركعات النافلة فاجاب ع سجدة الشكر من الزم السنن واوجبها
ولم يقل ان هذه السجدة بدعة الا من اراد ان يحدث في دين الله بدعة واما الخبر المروي فيها بعد صلوة المغرب والاختلاف
في انها بعد الثلث او بعد الاربع فان فضل الدعاء والتسبيح بعد الفرائض على الدعاء بعقيب النوافل كفضل
الفرائض على النوافل والسجدة دعاء وتسبيح والافضل ان يكون بعد الفرض فان جعلت بعد النوافل ايضا جاز وسال ان
لبعض اخواننا ممن نعرفه ضيعة جديدة بجنب ضيعة خراب للسلطان فيها حصة واكرته ربما زرعوا حدودها ويؤذيهم
عمال السلطان ويتعرض في الاكل من غلات ضيعته وليس لها قيمة لخرابها وانما هي بائرة منذ عشرين سنة وهو يتحرج
من شرائها لانه يقال ان هذه الحصة من هذه الضيعة كانت قبضت عن الوقف قديما للسلطان فان جاز شراؤها
من السلطان وكان ذلك صوابا كان ذلك صلاحا له وعمارة لضيعته وانه يزرع هذه الحصة من القرية البائرة
لفضل ماء ضيعته العامرة وينحسم عنه طمع اولياء السلطان وان لم يجز ذلك عمل بما تامره ان شاء الله فاجاب ع
الضيعة لا يجوز ابتياعها الا من مالكها او بامره او رضا منه وسال عن رجل استحل بامرأة من حجابها وكان
يحترز من ان يقع ولد فجاءت بابن فتحرج الرجل ان لا يقبله فقبله وهو شاك فيه ليس يخلطه بنفسه فان كان ممن

الوقف

ممن يجب ان يخالطه بنفسه ويجعله كسائر ولده فعل ذلك وان جاز ان يجعل له من ماله دون حقه فعل فاجاب ع
الاستحلال بالمرأة يقع على وجوه فالجواب يختلف فيها فليذكر الوجه الذي وقع الاستحلال به مشروحا ليعرف الجواب
فيما يسال عنه من امر الولد ان شاء الله وسال الدعاء له فخرج الجواب جاد الله عليه بما هو اهله ايجابنا لحقه ورعايتنا
لابيه ره وقربه منا بما علمناه من جميل نيته ووقفنا عليه من مخالطته المقربة له من الله التي ترضي الله عز وجل و
رسوله واولياءه عليهم السلام بما بدانا نسال الله بمسألته ما امله من كل خير عاجل واجل وان يصلح له
امر دينه ودنياه ما يحب صلاحه انه ولي قدير الاحتجاج وكتب اليه ع ايضا في سنة ثمان وثلثمائة كتابا سال
فيه عن مسائل اخرى كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاك وادام عزك وكرامتك وسعادتك وسلامتك
واتم نعمته عليك وزاد في احسانه اليك وجميل مواهبه لديك وفضله عليك وجزيل قسمه لك وجعلني من
السوء كله فداك وقدمني قبلك ان قبلنا مشايخ وعجائز يصومون رجب منذ ثلثين سنة واكثر ويصلون شعبان
وشهر رمضان وروى لهم بعض اصحابنا ان صومه معصية فاجاب ع قال الفقيه يصوم منه اياما الى خمسة
عشر يوما ثم يقطعه الا ان يصومه عن الثلثة الايام الفائتة للحديث ان نعم شهر القضاء رجب وسال عن
رجل يكون في محمله والثلج كثير بقامة رجل فيتخوف ان نزل الغوص فيه وربما يسقط الثلج وهو على تلك الحال ولا يستوي
له ان يلبد شيئا منه لكثرته وتهافته هل يجوز له ان يصلي في المحمل الفريضة فقد فعلنا ذلك اياما فهل علينا فيه الاعادة
ام لا فاجاب ع لا باس به عند الضرورة والشدة وسال عن الرجل يلحق الامام وهو راكع فيركع معه ويحتسب تلك الركعة فان بعض
اصحابنا قال ان لم يسمع تكبيرة الركوع فليس له ان يعتد بتلك الركعة فاجاب ع اذا لحق مع الامام من تسبيح الركوع تسبيحة واحدة
اعتد بتلك الركعة وان لم يسمع تكبيرة الركوع وسال عن رجل صلى الظهر ودخل في صلوة العصر فلما ان صلى من صلوة العصر
ركعتين استيقن انه صلى الظهر ركعتين كيف يصنع فاجاب ع ان كان احدث بين الصلوتين حادثة يقطع بها الصلوة
اعاد الصلوتين واذا لم يكن احدث حادثة جعل الركعتين الاخيرتين تتمة لصلوة الظهر وصلى العصر بعد ذلك وسال
عن اهل الجنة هل يتوالدون اذا دخلوها ام لا فاجاب ع ان الجنة لا حمل فيها للنساء ولا ولادة ولا طمث ولا نفاس ولا
شقاء بالطفولية وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين كما قال سبحانه فاذا اشتهى المؤمن ولدا خلقه الله عز وجل بغير حمل
ولا ولادة على الصورة التي يريد كما خلق ادم ع عبرة وسال عن رجل تزوج امرأة بشيء معلوم الى وقت معلوم وبقي له عليها
وقت فجعلها في حل مما بقي له عليها وقد كانت طمثت قبل ان يجعلها في حل من ايامها بثلثة ايام ايجوز ان يتزوجها رجل اخر
بشيء معلوم الى وقت معلوم عند طهرها من هذه الحيضة او يستقبل بها حيضة اخرى فاجاب ع يستقبل حيضة
غير تلك الحيضة لان اقل تلك العدة حيضة وطهارة تامة وسال عن الابرص والمجذوم وصاحب الفالج هل يجوز
شهادتهم فقد روي لنا انهم لا يؤمون الاصحاء فاجاب ع ان كان ما بهم حادث جازت شهادتهم وان كانت ولادة لم تجز

وسال هل يجوز للرجل ان يتزوج ابنة امرأته فاجاب ع ان كانت ربيت في حجره فلا يجوز وان لم تكن ربيت في حجره وكانت امها
في غير عياله فقد روي انه جائز وسال هل يجوز ان يتزوج بنت ابنة امرأة ثم يتزوج جدتها بعد ذلك ام لا فاجاب ع قد
نهي عن ذلك وسال عن رجل ادعى على رجل الف درهم واقام بها البينة العادلة وادعى عليه ايضا خمسمائة درهم في
صك اخر وله بذلك كله بينة عادلة وادعى عليه ايضا ثلثمائة درهم في صك اخر ومائتي درهم في صك اخر وله
بذلك كله بينة عادلة ويزعم المدعى عليه ان هذه الصكاك كلها قد دخلت في الصك الذي بالف درهم والمدعي
ينكر ان يكون كما زعم فهل تجب عليه الالف الدرهم مرة واحدة او يجب عليه كما يقيم البينة به وليس في الصكاك
استثناء انما هي صكاك على وجهها فاجاب ع يؤخذ من المدعى عليه الف درهم وهي التي لا شبهة فيها وترد اليمين
في الالف الباقي على المدعي فان نكل فلا حق له وسال عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا فاجاب ع يوضع
مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه ان شاء الله وسال فقال روي لنا عن الصادق ع انه كتب على ازار اسمعيل ابنه اسمعيل
يشهد ان لا اله الا الله فهل يجوز لنا ان نكتب مثل ذلك بطين القبر ام غيره فاجاب ع يجوز ذلك وسال هل يجوز
ان يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فاجاب ع يسبح به فما من شيء من التسبيح افضل منه ومن فضله ان الرجل
ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له التسبيح وسال عن السجدة على لوح من طين القبر وهل فيه فضل فاجاب ع يجوز ذلك وفيه الفضل
وسال عن الرجل يزور قبور الائمة عليهم السلام هل يجوز ان يسجد على القبر ام لا وهل يجوز لمن صلى عند قبورهم عليهم السلام ان يقوم
وراء القبر ويجعل القبر قبلة ام يقوم عند راسه او رجليه وهل يجوز ان يتقدم القبر ويصلي ويجعل القبر خلفه ام لا فاجاب ع
اما السجود على القبر فلا يجوز في نافلة ولا فريضة ولا زيارة والذي عليه العمل ان يضع خده الايمن على القبر واما الصلوة فانها
خلفه ويجعل القبر امامه ولا يجوز ان يصلي بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره لان الامام ع لا يتقدم عليه ولا يساوى وسال
فقال هل يجوز للرجل اذا صلى الفريضة او النافلة وبيده السبحة ان يديرها وهو في الصلوة فاجاب ع يجوز ذلك اذا
خاف السهو والغلط وسال هل يجوز ان يدير السبحة بيده اليسار اذا سبح او لا يجوز فاجاب يجوز ذلك والحمد لله وسال فقال
روي عن الفقيه في بيع الوقوف خبر ماثور اذا كان الوقف على قوم باعيانهم واعقابهم فاجتمع اهل الوقف على بيعه وكان
ذلك اصلح لهم ان يبيعوه فهل يجوز ان يشترى من بعضهم ان لم يجتمعوا كلهم على البيع ام لا يجوز الا ان يجتمعوا كلهم على ذلك
وعن الوقف الذي لا يجوز بيعه فاجاب ع اذا كان الوقف على امام المسلمين فلا يجوز بيعه وان كان على قوم من المسلمين
فليبع كل قوم ما يقدرون على بيعه مجتمعين ومتفرقين ان شاء الله وسال هل يجوز للمحرم ان يصير على ابطه المرتك او التوتيا
لريح العرق ام لا يجوز فاجاب ع يجوز ذلك وسال عن الضرير اذا اشهد في حال صحته على شهادة ثم كف بصره ولا يرى خطه فيعرفه
هل يجوز شهادته ام لا وان ذكر هذا الضرير الشهادة هل يجوز ان يشهد على شهادته ام لا يجوز فاجاب ع اذا
حفظ الشهادة وحفظ الوقت جازت شهادته وسال عن الرجل يوقف ضيعة او دابة ويشهد على نفسه باسم بعض وكلاء

الوقف ثم يموت هذا الوكيل او يتغير امره ويتولى غيره هل يجوز ان يشهد الشاهد لهذا الذي اقيم مقامه اذا كان اصل
الوقف لرجل واحد ام لا يجوز ذلك فاجاب ع لا يجوز غير ذلك لان الشهادة لم تقم للوكيل وانما قامت للمالك وقد قال الله
واقيموا الشهادة لله وسال عن الركعتين الاخراوين قد كثرت فيهما الروايات فبعض يروي ان قراءة الحمد وحدها افضل
وبعض يروي ان التسبيح فيهما افضل فالفضل لايهما لنستعمله فاجاب ع قد نسخت قراءة ام الكتاب في هاتين الركعتين
التسبيح والذي نسخ التسبيح قول العالم ع كل صلوة لا قراءة فيها فهي خداج الا للعليل او من يكثر عليه السهو فيتخوف
بطلان الصلوة عليه وسال فقال يتخذ عندنا رب الجوز لوجع الحلق والبحبحة يؤخذ الجوز الرطب من قبل ان ينعقد ويدق
دقا ناعما ويعصر ماؤه ويصفى ويطبخ على النصف ويترك يوما وليلة ثم ينصب على النار ويلقى على كل ستة ارطال منه
رطل عسل ويغلى وينزع رغوته ويسحق من النوشادر والشب اليماني من كل واحد نصف مثقال ويداف بذلك الماء
ويلقى فيه درهم زعفران مسحوق ويغلى ويؤخذ رغوته ويطبخ حتى يصير مثل العسل ثخينا ثم ينزل عن النار ويبرد
ويشرب منه فهل يجوز شربه ام لا فاجاب ع اذا كان كثيره يسكر او يغير فقليله وكثيره حرام وان كان لا يسكر فهو حلال
وسال عن الرجل تعرض له حاجة مما لا يدري ان يفعلها ام لا فياخذ خاتمين فيكتب في احدهما نعم افعل وفي الاخر
لا تفعل فيستخير الله مرارا ثم يرى فيهما فيخرج احدهما فيعمل بما يخرج فهل يجوز ذلك ام لا والعامل به والتارك له اهو مثل
الاستخارة ام هو سوى ذلك فاجاب ع الذي سنه العالم ع في هذه الاستخارة بالرقاع والصلوة وسال عن صلوة
جعفر بن ابي طالب ع في اي اوقاتها افضل ان تصلى فيه وهل فيها قنوت وان كان ففي اي ركعة منها فاجاب ع افضل
اوقاتها صدر النهار من يوم الجمعة ثم في اي الايام شئت واي وقت صليتها من ليل او نهار فهو جائز والقنوت
فيها مرتان في الثانية قبل الركوع والرابعة وسال عن الرجل ينوي اخراج شيء من ماله وان يدفعه الى رجل من اخوانه
ثم يجد في اقربائه محتاجا ايصرف ذلك عمن نواه له الى قرابته فاجاب ع يصرفه الى ادناهما واقربهما من مذهبه فان
ذهب الى قول العالم ع لا يقبل الله الصدقة وذو رحم محتاج فليقسم بين القرابة وبين الذي نوى حتى يكون قد اخذ
بالفضل كله وسال فقال قد اختلف اصحابنا في مهر المرأة فقال بعضهم اذا دخل بها سقط المهر ولا شيء لها وقال
بعضهم هو لازم في الدنيا والاخرة فكيف ذلك وما الذي يجب فيه فاجاب ع ان كان عليه بالمهر كتاب فيه دين
فهو لازم له في الدنيا والاخرة وان كان عليه كتاب فيه ذكر الصداق سقط اذا دخل بها وان لم يكن عليه كتاب
فاذا دخل بها سقط باقي الصداق وسال فقال روي عن صاحب العسكر ع انه سئل عن الصلوة في الخز الذي يغش
بوبر الارانب فوقع يجوز وروي عنه ايضا انه لا يجوز فباي الخبرين نعمل فاجاب ع انما حرم في هذه الاوبار والجلود
فاما الاوبار وحدها فكلها حلال وقد سئل بعض العلماء عن معنى قول الصادق ع لا يصلى في الثعلب ولا في الارنب
ولا في الثوب الذي يليه فقال انما عنى الجلود دون غيرها وسال فقال يتخذ باصفهان ثياب عتابية على عمل الوشي

من قرأ وابرئ بسم ... هل يجوز الصلوة فيها ام لا فاجابه لا يجوز الصلوة الا في ثوب سداه او لحمته قطن او كتان وسأل
عن المسح على الرجلين بايهما يبدأ باليمين او يمسح عليهما جميعا فاجابه يمسح عليهما جميعا معا فان بدأ باحدهما قبل
الاخرى فلا يبتدئ الا باليمين وسأل عن صلوة جعفر في السفر هل يجوز ان تصلى ام لا فاجابه يجوز ذلك وسأل عن
تسبيح فاطمة من سهى فجاز التكبير اكثر من اربع وثلثين هل يرجع الى اربع وثلثين او يستانف واذا سبح تمام سبعة و
ستين هل يرجع الى ستة وستين او يستانف وما الذي يجب في ذلك فاجابه اذا سهى في التكبير حتى يجاوز
اربع وثلثين عاد الى ثلث وثلثين ويبني عليها واذا سهى في التسبيح فتجاوز سبعا وستين تسبيحة عاد الى ست و
ستين وبنى عليها فاذا جاوز التحميد مائة فلا شيء عليه الاحتجاج وعن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري انه قال خرج توقيع
من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى بعد المسائل بسم الله الرحمن الرحيم لا لامر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون
حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى
والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل يس السلام عليك يا داعي الله ورباني آياته السلام عليك يا باب الله
وديان دينه السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقه السلام عليك يا حجة الله ودليل ارادته السلام عليك يا تالي كتاب الله و
ترجمانه السلام عليك في آناء ليلك واطراف نهارك السلام عليك يا بقية الله في ارضه السلام عليك يا ميثاق الله الذي اخذه
ووكده السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه السلام عليك ايها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمة
الواسعة وعدا غير مكذوب السلام عليك حين تقوم وحين تقعد السلام عليك حين تقرأ وتبين السلام عليك حين تصلي
وتقنت السلام عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين تحمد وتستغفر السلام عليك حين تهلل وتكبر السلام عليك
حين تصبح وتمسي السلام عليك في الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى السلام عليك ايها الامام المأمون السلام عليك ايها
المقدم المأمول السلام عليك بجوامع السلام اشهدك يا مولاي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله لا حبيب الا هو واهله واشهد ان امير المؤمنين حجته والحسن حجته والحسين حجته وعلي بن الحسين حجته
ومحمد بن علي حجته وجعفر بن محمد حجته وموسى بن جعفر حجته وعلي بن موسى حجته ومحمد بن علي حجته وعلي بن محمد حجته والحسن بن
علي حجته واشهد انك حجة الله انتم الاول والآخر وان رجعتكم حق لا ريب فيها يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا وان الموت حق وان ناكرا ونكيرا حق واشهد ان النشر والبعث حق وان الصراط والمرصاد حق والميزان والحساب حق والجنة
والنار حق والوعد والوعيد بهما حق يا مولاي شقي من خالفكم وسعد من اطاعكم فاشهد على ما اشهدتك عليه وانا ولي لك بريء
من عدوك فالحق ما رضيتموه والباطل ما سخطتموه والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له
وبرسوله وبامير المؤمنين وبكم يا مولاي اولكم وآخركم ونصرتي معدة لكم ومودتي خالصة لكم آمين آمين الدعاء عقيب هذا القول
اللهم اني اسالك ان تصلي على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك وان تملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الايمان وفكري نور النيات

الثبات وعزمي نور العلم وقوتي نور العمل ولساني نور الصدق وديني نور البصائر من عندك وبصري نور الضياء وسمعي نور الحكمة
ومودتي نور الموالاة لمحمد وآله عليهم السلام حتى القاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك فتغشيني رحمتك يا ولي يا حميد اللهم صل على محمد بن
الحسن حجتك في ارضك وخليفتك في بلادك والداعي الى سبيلك والقائم بقسطك والثائر بامرك ولي المؤمنين وبوار
الكافرين ومجلي الظلمة ومنير الحق والناطق بالحكمة والصدق وكلمتك التامة في ارضك المرتقب الخائف والولي الناصح سفينة
النجاة وعلم الهدى ونور ابصار الورى وخير من تقمص وارتدى ومجلي العمى الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا انك
على كل شيء قدير اللهم صل على وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم واوجبت حقهم واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيرا اللهم انصره وانتصر به لدينك وانصر به اولياءك واولياءه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم اعذه من شر كل باغ وطاغ
ومن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه من ان يوصل اليه بسوء
واحفظ فيه رسولك وآل رسولك واظهر به العدل وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم به جبابرة الكفر
واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها واملأ به الارض عدلا واظهر به
دين نبيك ثم اجعلني اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وارني في آل محمد ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون اله
الحق آمين يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين اقول قال مؤلف كتاب المزار الكبير حدثنا الشيخ الاجل الفقيه العالم ابو محمد
عربي بن مسافر العبادي رضي الله عنه قراءة عليه بداره بالحلة في شهر ربيع الاول سنة ثلث وسبعين وخمسمائة وحدثني الشيخ العفيف
ابو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رحمه الله قراءة عليه ايضا بالحلة قالا جميعا حدثنا الشيخ الامين ابو عبد الله الحسين بن احمد بن
محمد بن علي بن طحال المقدادي رحمه الله بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الغروي الكبير الذي عند راس الامام ع في العشر الاواخر
من ذي الحجة سنة تسع وثلثين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ الاجل المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله بالمشهد المذكور على صاحبه
افضل السلام في العشر المذكور في العشر الاواخر من ذي القعدة سنة تسع وخمسمائة قال حدثنا السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن
الحسن الطوسي رحمه الله عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن اشناس البزاز قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن يحيى القمي قال حدثنا محمد بن
علي بن زنجويه القمي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال وقال ابو علي الحسن بن اشناس واخبرنا ابو المفضل محمد بن
عبد الله الشيباني ان ابا جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري اخبره واجاز له جميع ما رواه انه خرج اليه من الناحية المقدسة
حرسها الله بعد المسائل الصلوة والتوجه اوله بسم الله الرحمن الرحيم لا لامر الله تعقلون وذكر نحو ما مر مع اختلاف اوردناه
في كتاب المزار باب زيارة القائم وانما اوردنا سنده هيهنا ليعلم اسانيد تلك التوقيعات اقول ثم قال في الكتاب المذكور
قال ابو الحسن بن اشناس اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الدعلجي عن حمزة بن محمد بن الحسن بن شبيب عن احمد بن ابراهيم قال شكوت
الى ابي جعفر محمد بن عثمان شوقي الى رؤية مولانا ع فقال لي مع الشوق تشتهي ان تراه فقلت له نعم فقال لي شكر الله لك شوقك
واراك وجهه في يسر وعافية لا تلتمس يا ابا عبد الله ان تراه فان ايام الغيبة تشتاق اليه ولا تسال الاجتماع معه انها عزائم الله

والتسليم لها اولى بكم فتوجهوا اليه بالزيارة فاما كيف يعمل فاملاه محمد بن علي ما نسخه من عنده وهو التوجه الى الصاحب
بالزيارة بعد صلوة اثنتي عشرة ركعة تقرأ قل هو الله احد في جميعها ركعتين ركعتين ثم تصلي على محمد وآله وتقول قول الله جل اسمه سلام
على آل يس ذلك هو الفضل المبين من عند الله والله ذو الفضل العظيم امامه من يهديه صراطه المستقيم قد آتاكم الله خلافته يا آل
يس وذكر باقي الزيارة وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين غيبة الطوسي جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي عن الاسدي
عن سعد عن احمد بن اسحق انه جاءه بعض اصحابنا يعلمه ان جعفر بن علي كتب اليه كتابا يعرفه فيه نفسه ويعلمه انه القيم
بعد ابيه وان عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه وغير ذلك من العلوم كلها قال احمد بن اسحق فلما قرأت الكتاب كتبت
الى صاحب الزمان ع وصيرت كتاب جعفر في درجه فخرج الجواب الي في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اتاني كتابك ابقاك الله
والكتاب الذي انفذته درجه واحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه على اختلاف الفاظه وتكرر الخطاء فيه ولو تدبرته لوقفت
على بعض ما وقفت عليه منه والحمد لله رب العالمين حمدا لا شريك له على احسانه الينا وفضله علينا ابى الله عز وجل للحق
الا اتماما وللباطل الا زهوقا وهو شاهد علي بما اذكره ولي عليكم بما اقوله اذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه ويسالنا عما نحن فيه
مختلفون انه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب اليه ولا عليك ولا على احد من الخلق جميعا امامة مفترضة ولا طاعة
ولا ذمة وسابين لكم جملة تكتفون بها ان شاء الله يا هذا يرحمك الله ان الله تعالى لم يخلق الخلق عبثا ولا اهملهم سدى
بل خلقهم بقدرته وجعل لهم اسماعا وابصارا وقلوبا والبابا ثم بعث اليهم النبيين عليهم السلام مبشرين ومنذرين يامرونهم
بطاعته وينهونهم عن معصيته ويعرفونهم ما جهلوه من امر خالقهم ودينهم وانزل عليهم كتابا وبعث اليهم ملائكة يأتين
بينهم وبين من بعثهم اليهم بالفضل الذي جعله لهم عليهم وما آتاهم من الدلائل الظاهرة والبراهين الباهرة والآيات الغالبة
فمنهم من جعل النار عليه بردا وسلاما واتخذه خليلا ومنهم من كلمه تكليما وجعل عصاه ثعبانا مبينا ومنهم من احيى الموتى
باذن الله وابرأ الاكمه والابرص باذن الله ومنهم من علمه منطق الطير واوتي من كل شيء ثم بعث محمدا رحمة للعالمين و
تمم به نعمته وختم به انبياءه وارسله الى الناس كافة واظهر من صدقه ما اظهر وبين من آياته وعلاماته ما بين ثم قبضه حميدا
فقيدا سعيدا وجعل الامر بعده الى اخيه وابن عمه ووصيه ووارثه علي بن ابي طالب ع ثم الى الاوصياء من ولده واحدا بعد
واحد احيا بهم دينه واتم بهم نوره وجعل بينهم وبين اخوانهم وبني عمهم والادنين فالادنين من ذوي ارحامهم فرقا ما
بينا يعرف به الحجة من المحجوج والامام من المأموم بان عصمهم من الذنوب وبرأهم من العيوب وطهرهم من الدنس و
نزههم من اللبس وجعلهم خزان علمه ومستودع حكمته وموضع سره وايدهم بالدلائل ولولا ذلك لكان الناس
على سواء ولادعى امر الله عز وجل كل احد ولما عرف الحق من الباطل ولا العالم من الجاهل وقد ادعى هذا المبطل المفتري على الله
الكذب بما ادعاه فلا ادري باية حالة هي له رجاء ان يتم دعواه ابفقه في دين الله فوالله ما يعرف حلالا من حرام ولا يفرق
بين خطأ وصواب ام بعلم فما يعلم حقا من باطل ولا محكما من متشابه ولا يعرف حد الصلوة ووقتها ام بورع فالله شهيد على

على تركه الصلوة الفرض اربعين يوما يزعم ذلك لطلب الشعوذة ولعل خبره قد تادى اليكم وهاتيك ظروف مسكره منصوبة وآثار
عصيانه لله عز وجل مشهورة قائمة ام باية فليأت بها ام بحجة فليقمها ام بدلالة فليذكرها قال الله عز وجل في كتابه بسم الله
الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا
عما انذروا معرضون قل ارأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من
قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم
غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فالتمس تولى الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك
وامتحنه وسله عن آية من كتاب الله يفسرها او صلوة فريضة يبين حدودها وما يجب فيها لتعلم حاله ومقداره و
يظهر لك عواره ونقصانه والله حسيبه حفظ الله الحق على اهله واقره في مستقره وقد ابى الله عز وجل ان تكون الامامة في اخوين بعد الحسن
والحسين عليهما السلام واذا اذن الله لنا في القول ظهر الحق واضمحل الباطل وانحسر عنكم والى الله ارغب في الكفاية وجميل الصنع
والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآل محمد توضيح الشعوذة خفة في اليد واخذ كالسحر يرى
الشيء بغير ما عليه اصله في رأي العين ذكره الفيروزآبادي والعوار بالفتح وقد يضم العيب غيبة الطوسي جماعة عن الصدوق
عن ابن الحسين بن اسحق عن احمد بن الحسن بن ابي صالح الخجندي وكان قد الح في الفحص والطلب وسار في البلاد وكتب على
يد الشيخ ابي القاسم بن روح قدس الله روحه الى الصاحب ع يشكو تعلق قلبه واشتغاله بالفحص والطلب ويسال الجواب
بما تسكن اليه نفسه ويكشف له عما يعمل عليه قال فخرج الي توقيع نسخته من بحث فقد طلب ومن طلب فقد دل ومن دل
فقد اشاط ومن اشاط فقد اشرك قال فكففت عن الطلب وسكنت نفسي وعدت الى وطني مسرورا والحمد لله الخرائج والجرائح
روى عن احمد بن ابي روح قال خرجت الى بغداد في مال لابي الحسن الخضر بن محمد لاوصله وامرني ان ادفعه الى ابي جعفر محمد
بن عبد الله العمري فامرني ان ادفعه الى غيره وامرني ان اسال الدعاء للعلة التي هو فيها واسال عن الوبر يحل لبسه فدخلت
بغداد وصرت الى العمري فابى ان ياخذ المال وقال صر الى ابي جعفر محمد بن احمد وادفع اليه فانه امره بان ياخذه وقد خرج الذي
طلبت فجئت الى ابي جعفر فاوصلته اليه فاخرج الي رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم سالت الدعاء عن العلة التي تجدها
وهب الله لك العافية ودفع عنك الآفات وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة وعافاك وصح جسمك وسالت ما يحل ان
تصلي فيه من الوبر والسمور والسنجاب والفنك والدلق والحواصل فاما السمور والثعالب فحرام عليك وعلى غيرك الصلوة
فيه ويحل لك جلود الماكول من اللحم اذا لم يكن فيه غيره وان لم يكن لك ما تصلي فيه فالحواصل جائز لك ان تصلي فيه الفراء
متاع الغنم ما لم يذبح بارمينية يذبحه النصارى على الصليب فجائز لك ان تلبسه اذا ذبحه اخ لك الاحتجاج ذكر كتاب ورد
من الناحية المقدسة حرسها الله ورعاها في ايام بقيت من صفر سنة عشر واربعمائة على الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان قدس الله روحه ونور ضريحه ذكر موصله انه تحمله من ناحية متصلة بالحجاز نسخته للاخ السديد والولي الرشيد

المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ونسأل الصلاة على سيدنا ومولانا نبينا محمد وآله الطاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته فقف امدك الله بعونه على اعدائه المارقين من دينه على ما نذكره واعمل في تأديته الى من تسكن اليه بما نرسمه ان شاء الله نحن وان كنا ناوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي اراناه الله تعالى لنا من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فانا نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالذل الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا ونبذوا العهد المأخوذ منهم وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون انا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم واصطلمكم الاعداء فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا على انتياشكم من فتنة قد انافت عليكم يهلك فيها من حم اجله ويحمى عنها من ادرك امله وهي امارة لازوف حركتنا ومباثتكم بامرنا ونهينا والله متم نوره ولو كره المشركون اعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية يحششها عصب اموية يهول بها فرقة مهدية انا زعيم بنجاة من لم يرم فيها المواطن الخفية وسلك في الطعن منها السبل المرضية اذا حل جمادى الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقظوا من رقدتكم لما يكون من الذي يليه ستظهر لكم من السماء آية جلية ومن الارض مثلها بالسوية ويحدث في ارض المشرق ما يحزن ويقلق ويغلب من بعد على العراق طوائف عن الاسلام مراق تضيق بسوء فعالهم على اهله الارزاق ثم تنفرج الغمة من بعده ببوار طاغوت من الاشرار ثم يسر بهلاكه المتقون الاخيار ويتفق لمريدي الحج من الآفاق ما يأملونه على توفير غلبة منهم واتفاق ولنا في تيسير حجهم على الاختيار منهم والوفاق شأن يظهر على نظام واتساق فيعمل كل امرئ منكم ما يقرب به من محبتنا ويتجنب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا فان امرنا بغتة فجاءة حين لا تنفعه توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم بالتوفيق برحمته نسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها السلام هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي والمخلص في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحتفظ به ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمناه احدا وأد ما فيه الى من تسكن اليه واوص جماعتهم بالعمل عليه ان شاء الله توضيح التاسع البعيد الانتياش التناول وحم على بناء المجهول اي قدر ويحمى على بناء المعلوم والمجهول من الحماية والدفع وتقول حششت النار احششها اذا اوقدتها الاحتجاج ورد عليه كتاب آخر من قبله يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة واربعمائة نسخته من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها العبد الصالح الناصر للحق الداعي الى كلمة الصدق فانا نحمد الله اليك الذي لا اله الا هو الهنا واله آبائنا الاولين ونسأله الصلاة على نبينا وسيدنا ومولانا خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وبعد فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه لك من

من اوليائه وحرسك به من كيد اعدائه وشفعنا ذلك الآن من مستقر لنا ينصب في شمراخ من بهماء صرنا اليه آنفا من غماليل الجأنا اليه السباريت من الايمان ويوشك ان يكون هبوطنا منه الى صحصح من غير بعد من الدهر ولا تطاول من الزمان ويأتيك نبأ منا بما يتجدد لنا من حال فتعرف بذلك ما نعتمده من الزلفة الينا بالاعمال والله موفقك لذلك برحمته فلتكن حرسك الله بعينه التي لا تنام ان تقابل بذلك فتنة تبسل نفوس قوم حرثت باطلا لاسترهاب المبطلين يبتهج لدمارها المؤمنون ويحزن لذلك المجرمون وآية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من رجس منافق مذمم مستحل للدم المحرم يعمد بكيده اهل الايمان ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان لاننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الارض والسماء فليطمئن بذلك من اوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية منه وان راعتهم بهم الخطوب والعاقبة لجميل صنع الله سبحانه تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها الولي المجاهد فينا الظالمين ايدك الله بنصره الذي ايد به السلف من اوليائنا الصالحين انه من اتقى ربه من اخوانك في الدين وخرج عليه بما هو مستحقه كان آمنا من الفتنة المبطلة ومحنها المظلمة المضلة ومن بخل منهم بما اعاره الله من نعمته على من امر بصلته فانه يكون خاسرا بذلك لاولاه وآخرته ولو ان اشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا فما يحبسنا عنهم الا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلاته على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم وكتب في غرة شوال سنة اثنتي عشرة واربعمائة نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها هذا كتابنا اليك ايها الولي الملهم للحق العلي باملائنا وخط ثقتنا فاخفه عن كل احد واطوه واجعل له نسخة تطلع عليها من تسكن الى امانته من اوليائنا شملهم الله ببركتنا ان شاء الله والحمد لله والصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين توضيح الشمراخ رأس الجبل وفي العبارة تصحيف ولعله كان هكذا وشفعنا ذلك الآن اي لحج حاجتك التي طلبت في مستقر لنا ينصب لنا في رأس جبل من مغارة بهماء اي مجهولة والغماليل جمع الغملول بالضم وهو الوادي او الشجر او كل مجتمع اظلم وتراكم من شجر او غمام او ظلمة والسباريت جمع السبروت بالضم وهو القفر لا نبات فيه والقفر ولعل الاخير انسب اي سلك بنا الى ما السلبة للهلكة و اللوثة بالضم الاسترخاء والبطوء وكانت النسخ سقيمة اوردناه كما وجدنا الاحتجاج التوقيع الذي خرج فيمن ارتاب فيه عن الشيخ الموثوق ابي عمرو العامري رحمه الله قال تشاجر ابن ابي غانم القزويني وجماعة من الشيعة في الخلف فذكر ابن ابي غانم ان ابا محمد مضى ولا خلف له ثم انهم كتبوا في ذلك كتابا وانفذوه الى الناحية واعلموا بما تشاجروا فيه فورد جواب كتابهم بخطه ع بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياكم من الفتن ووهب لنا ولكم روح اليقين واجارنا واياكم من سوء المنقلب انه انهي الي ارتياب جماعة منكم في الدين وما دخلهم من الشك والحيرة في ولاة امرهم فغمنا ذلك لكم لا لنا وساءنا فيكم لا فينا لان الله معنا فلا فاقة بنا الى غيره والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا ونحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائعنا

يا هؤلاء ما لكم في الريب تترددون وفي الحيرة تنعكسون او ما سمعتم الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم او ما علمتم ما جاءت به الآثار مما يكون ويحدث في ائمتكم على الماضين والباقين منهم السلام او ما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون اليها واعلاما تهتدون بها من لدن آدم الى ان ظهر الماضي ع كلما غاب علم بدا علم واذا افل نجم طلع نجم فلما قبضه اليه ظننتم ان الله ابطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون وان الماضي ع مضى سعيدا فقيدا على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل وفينا وصيته وعلمه ومن هو خلفه ومن يسد مسده ولا ينازعنا موضعه الا ظالم آثم ولا يدعيه دوننا الا جاحد كافر ولولا ان امر الله لا يغلب وسره لا يظهر ولا يعلن لظهر لكم من حقنا ما تبهر منه عقولكم ويزيل شكوككم لكنه ما شاء الله كان ولكل اجل كتاب فاتقوا الله وسلموا لنا وردوا الامر الينا فعلينا الاصدار كما كان منا الايراد ولا تحاولوا كشف ما غطي عنكم ولا تميلوا عن اليمين وتعدلوا الى اليسار واجعلوا قصدكم الينا بالمودة على السنة الواضحة فقد نصحت لكم والله شاهد علي وعليكم ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم والاشفاق عليكم لكنا عن مخاطبتكم في شغل مما قد امتحنا من منازعة الظالم العتل الضال المتابع في غيه المضاد لربه المدعي ما ليس له الجاحد حق من افترض الله طاعته الظالم الغاصب وفي ابنة رسول الله ص لي اسوة حسنة وسيردي الجاهل رداءة عمله وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار عصمنا الله واياكم من المهالك والاسواء والآفات والعاهات كلها برحمته فانه ولي ذلك والقادر على ما يشاء وكان لنا ولكم وليا وحافظا والسلام على جميع الاوصياء والاولياء والمؤمنين ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما غيبة الطوسي جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن محمد القمي عن محمد بن علي بن تمام والطلحي الآبي عن علي بن محمد بن عبدة النيسابوري عن علي بن ابرهيم الرازي قال حدثني الشيخ الموثوق به بمدينة السلام قال تشاجر ابن ابي غانم الى آخر الخبر الصنيعة من تصطنعه وتختاره لنفسه والظالم العتل هو جعفر الكذاب الاحتجاج محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري ره ان يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان ع اما ما سألت عنه ارشدك الله وثبتك من امر المنكرين لي من اهل بيتنا وبني عمنا فاعلم انه ليس بين الله عز وجل وبين احد قرابة ومن انكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح واما سبيل عمي جعفر وولده فسبيل اخوة يوسف ع واما الفقاع فشربه حرام ولا بأس بالشلماب واما اموالكم فما نقبلها الا لتطهروا فمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع فما آتانا الله خير مما آتاكم واما ظهور الفرج فانه الى الله وكذب الوقاتون واما قول من زعم ان الحسين ع لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم واما محمد بن عثمان العمري ره وعن ابيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي واما محمد بن علي بن مهزيار الاهوازي فسيصلح الله قلبه ويزيل عنه شكه واما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا الا لما طاب وطهر وثمن المغنية حرام واما محمد بن شاذان بن نعيم فانه رجل من شيعتنا اهل البيت واما ابو الخطاب محمد بن ابي زينب الاجدع فانه ملعون واصحابه ملعونون فلا تجالس اهل مقالتهم فاني منهم بريء وآبائي عليهم السلام منهم براء واما المتلبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فاكله فانما ياكل

النيران واما الخمس فقد ابيح لشيعتنا وجعلوا منه في حل الى وقت ظهور امرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث واما ندامة قوم شكوا في دين الله على ما وصلونا به فقد اقلنا من استقال ولا حاجة لنا الى صلة الشاكين واما علة ما وقع من الغيبة فان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انه لم يكن احد من آبائي الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي واما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبها عن الابصار السحاب واني لامان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء فاغلقوا ابواب السؤال عما لا يعنيكم ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك فرجكم والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى غيبة الطوسي جماعة عن ابن قولويه وابي غالب الزراري وغيرهما عن الكليني عن اسحق بن يعقوب مثله اكمال الدين ابن عصام عن الكليني عن اسحق بن يعقوب مثله الاحتجاج عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال كان فيما ورد علي من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه في جواب مسائلي الى صاحب الزمان ع اما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن كان كما يقولون ان الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان فما ارغم انف الشيطان بشيء مثل الصلاة فصلها وارغم انف الشيطان واما ما سألت عنه من امر الوقف على ناحيتنا وما يجعل لنا ثم يحتاج اليه صاحبه فكل ما لم يسلم فصاحبه فيه بالخيار وكل ما سلم فلا خيار لصاحبه فيه احتاج او لم يحتج افتقر اليه او استغنى عنه واما ما سألت عنه من امر من يستحل ما في يده من اموالنا ويتصرف فيه تصرفه في ماله من غير امرنا فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيامة وقد قال النبي ص المستحل من عترتي ما حرم الله ملعون على لساني ولسان كل نبي مجاب فمن ظلمنا كان في جملة الظالمين لنا وكانت لعنة الله عليه لقوله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين واما ما سألت عنه من امر المولود الذي تنبت غلفته بعد ما يختن مرة اخرى فانه يجب ان تقطع غلفته فان الارض تضج الى الله عز وجل من بول الاغلف اربعين صباحا واما ما سألت عنه من امر المصلي والنار والصورة والسراج بين يديه هل تجوز صلاته فان الناس اختلفوا في ذلك قبلك فانه جائز لمن لم يكن من اولاد عبدة الاوثان والنيران ان يصلي والصورة والسراج بين يديه ولا يجوز ذلك لمن كان من اولاد عبدة الاوثان والنيران واما ما سألت عنه من امر الضياع التي لناحيتنا هل يجوز القيام بعمارتها واداء الخراج منها وصرف ما يفضل من دخلها الى الناحية احتسابا للاجر وتقربا اليكم فلا يحل لاحد ان يتصرف في مال غيره بغير اذنه فكيف يحل ذلك في مالنا من فعل شيئا من ذلك بغير امرنا فقد استحل منا ما حرم عليه ومن اكل اموالنا شيئا فانما ياكل في بطنه نارا وسيصلى سعيرا واما ما سألت عنه من امر الرجل الذي يجعل لناحيتنا ضيعة ويسلمها من قيم يقوم بها ويعمرها ويؤدي من دخلها خراجها ومؤونتها ويجعل ما يبقى من الدخل لناحيتنا فان ذلك جائز لمن جعله صاحب الضيعة قيما عليها انما لا يجوز ذلك لغيره واما ما سألت عنه من الثمار من اموالنا يمر به المار فيتناول منه ويأكله هل يجوز له ذلك فانه يحل له اكله ويحرم عليه حمله اكمال الدين محمد بن احمد الشيباني وعلي بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام وعلي بن عبد الله الوراق جميعا عن محمد بن جعفر الاسدي مثله ابواب الغيبة وعللها وكيفية الانتفاع

الناس به في غيبته صلوات الله عليه و ثواب انتظار الفرج و مدح الشيعة في الغيبة و ما [illegible] فعلية في ذلك الزمان باب
علة الغيبة و كيفيتها 1 علل الشرائع العطار عن ابيه عن الاشعري عن احمد بن الحسين بن عمر عن محمد بن عبد الله عن مروان الانباري قال
خرج من ابي جعفر ع ان الله اذا كره لنا جوار قوم نزعنا من بين اظهرهم 2 كمال الدين و علل الشرائع ابن عبدوس عن ابن قتيبة
عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان للقائم غيبة
قبل ظهوره قلت و لم قال يخاف و اومى بيده الى بطنه قال زرارة يعني القتل 3 كمال الدين العطار عن سعد عن ابن عيسى عن
ابن محبوب عن زرارة مثله غيبة النعماني ابن عقدة عن عبيد الله بن احمد عن احمد بن عبيد الله الحلبي عن ابن بكير عن زرارة مثله
غيبة الطوسي ابن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ضريس الكناسي عن ابي خالد الكابلي في حديث له اختصرناه قال
سألت ابا جعفر ع ان يسمي القائم حتى اعرفه باسمه فقال يا ابا خالد سألتني عن امر لو ان بني فاطمة عرفوه لحرصوا على ان يقطعوه بضعة
بضعة 4 غيبة النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن احمد القلانسي عن ايوب بن نوح عن صفوان عن ابن بكير عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم و هو المطلوب تراثه قلت و لم ذلك قال يخاف و اومى بيده الى
بطنه يعني القتل قال الشيخ ره لا علة تمنع من ظهوره ع الا خوفه على نفسه من القتل لانه لو كان غير ذلك لما ساغ له الاستتار و كان
يحتمل المشاق و الاذى فان منازل الائمة و كذلك الانبياء انما تعظم لتحملهم المشاق العظيمة في ذات الله تعالى فان قيل هلا
منع الله من قتله بما يحول بينه و بين من يريد قتله قلنا المنع الذي لا ينافي التكليف هو النهي عن خلافه و الامر بوجوب اتباعه و نصرته
و الزام الانقياد له و كل ذلك فعله تعالى و اما الحيلولة بينهم و بينه فانه ينافي التكليف و ينقض الغرض لان الغرض بالتكليف استحقاق
الثواب و الحيلولة تنافي ذلك و ربما كان في الحيلولة و المنع من قتله بالقهر مفسدة للخلق فلا يحسن من الله فعلها و ليس هذا
قال بعض اصحابنا انه لا يمتنع ان يكون في ظهوره مفسدة و في استتاره مصلحة لان الذي قاله يفسد طريق وجوب الرئاسة
في كل حال و يطرق القول بانها تجري مجرى الالطاف التي تتغير بالازمان و الاوقات و القهر و الحيلولة ليس كذلك و لا يمتنع ان يقال
في ذلك مفسدة و لا يؤدي الى فساد وجوب الرئاسة فان قيل اليس آباؤه عليهم السلام كانوا ظاهرين و لم يخافوا و لا صاروا بحيث
لا يصل اليهم احد قلنا آباؤه حالهم بخلاف حاله لانه كان المعلوم من حال آبائه لسلاطين الوقت و غيرهم انهم لا يرون
الخروج عليهم و لا يعتقدون انهم يقومون بالسيف و يزيلون الدول بل كان المعلوم من حالهم انهم ينتظرون مهديا لهم و ليس يضر
السلطان اعتقاد من يعتقد امامتهم اذا امنوهم على مملكتهم و ليس كذلك صاحب الزمان لان المعلوم منه انه يقوم با
لسيف و يزيل الممالك و يقهر كل سلطان و يبسط العدل و يميت الجور فمن هذه صفته يخاف جانبه و يتقى فورته فيتتبع
و يرصد و يوضع العيون عليه و يعنى به خوفا من وثبته و رهبة من تمكنه فيخاف حينئذ و يحوج الى التحرز و الاستظهار بان
يخفي شخصه عن كل من لا يأمنه من ولي و عدو الى وقت خروجه و ايضا فآباؤه عليهم السلام انما ظهروا لانه كان المعلوم انه لو حدث
بهم حادث لكان هناك من يقوم مقامه و يسد مسده من اولادهم و ليس كذلك صاحب الزمان لان المعلوم انه ليس بعده من يقوم
مقامه قبل حضور وقت قيامه بالسيف فلذلك وجب استتاره و غيبته و فارق حاله حال آبائه و هذا واضح بحمد الله فان قيل باي

الاخبار الائمة الباقر ع

۲۳۹

اي شيء يعلم زوال الخوف وقت ظهوره أ بوحي من الله فالامام لا يوحى اليه او بعلم ضروري فذلك ينافي التكليف او بامارة توجب
غلبة الظن ففي ذلك تغرير بالنفس قلنا عن ذلك جوابان احدهما ان الله اعلمه على لسان نبيه و اوقفه عليه من جهة آبائه
زمان غيبته المخوفة و زمان زوال الخوف عنه فهو يتبع في ذلك ما شرع له و اوقف عليه و انما اخفى ذلك عنا لما فيه من المصلحة
فاما هو فعالم به لا يرجع الى الظن و الثاني انه لا يمتنع ان يغلب على ظنه بقوة الامارات بحسب العادة قوة سلطانه فيظهر عند ذلك
و يكون قد اعلم انه متى غلب في ظنه كذلك وجب عليه و يكون الظن شرطا و العمل عنده معلوما كما نقول في تنفيذ الحاكم عند
شهادة الشهود و العمل على جهات القبلة بحسب الامارات و الظنون و ان كان وجوب التنفيذ للحكم و التوجه الى القبلة معلومين
و هذا واضح بحمد الله و اما ما روي من الاخبار من امتحان الشيعة في حال الغيبة و صعوبة الامر عليهم و اختبارهم للصبر
عليه فالوجه فيها الاخبار عما يتفق من ذلك من الصعوبة و المشاق لا ان الله تعالى غيب الامام ليكون ذلك بل سبب الغيبة هو الخوف
على ما قلناه و اخبروا بما يتفق في هذه الحال و ما للمؤمن من الثواب على الصبر على ذلك و التمسك بدينه الى ان يفرج الله تعالى عنهم
5 علل الشرائع ماجيلويه عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان و غيره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
لا بد للغلام من غيبة فقيل له و لم يا رسول الله قال يخاف القتل وحده 6 اكمال الدين و علل الشرائع المظفر العلوي عن
جعفر بن مسعود و حيدر بن محمد السمرقندي معا عن العياشي عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن
بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان للقائم منا غيبة يطول امدها فقلت له و لم ذاك
يا ابن رسول الله قال ان الله عز و جل ابى الا ان يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم و انه لا بد له يا سدير من استيفاء
مدد غيباتهم قال الله عز و جل لتركبن طبقا عن طبق اي سننا على سنن من كان قبلكم قال البيضاوي لتركبن طبقا عن طبق
حالا بعد حال مطابقة لاختها في الشدة و هو لما طابق غيره فقيل للحال المطابقة او مراتب من الشدة بعد المراتب و هي الموت
و مواطن القيامة و اهوالها او هي و ما قبلها من الدواهي على انه جمع طبقة 7 اكمال الدين ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن حمدان بن
سليمان عن احمد بن عبد الله بن جعفر المدائني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول ان لصاحب
هذا الامر غيبة لا بد منها يرتاب فيها كل مبطل فقلت له و لم جعلت فداك قال لامر لم يؤذن لنا في كشفه لكم قلت فما وجه الحكمة
في غيبته قال وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ان وجه الحكمة في ذلك
لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لا ينكشف وجه الحكمة لما اتاه الخضر ع من خرق السفينة و قتل الغلام و اقامة الجدار لموسى
الا وقت افتراقهما يا ابن الفضل ان هذا الامر امر من امر الله و سر من سر الله و غيب من غيب الله و متى علمنا انه عز و جل حكيم صدقنا
بان افعاله كلها حكمة و ان كان وجهها غير منكشف لنا 8 غيبة الطوسي ابن الوليد عن الصفار عن سعد و الحميري معا عن ابن عيسى عن ابن
محبوب عن محمد بن النعمان قال قال ابو عبد الله ع اقرب ما يكون العبد الى الله عز و جل و ارضى ما يكون عنه اذا افتقدوا
حجة الله فلم يظهر لهم و حجب عنهم فلم يعلموا بمكانه و هم في ذلك يعلمون انه لم يبطل حجج الله و لا بيناته فعندها فليتوقعوا

الفرج كل صباح و مساء و ان اشد ما يكون غضبا على اعدائه اذا افتقدوا حجته فلم يظهر لهم و قد علم ان اولياءه لا يرتابون و لو علم انهم
يرتابون ما افتقدهم حجته طرفة عين 9 غيبة النعماني الكليني عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن خالد عن
ابيه عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع مثله 10 اكمال الدين ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى
عن خالد بن [illegible] عن زرارة بن اعين قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قلت و لم ذاك
قال يخاف و اشار بيده الى بطنه و عنقه ثم قال و هو المنتظر الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول اذا مات ابوه مات
فلا عقب له و منهم من يقول قد ولد قبل وفاة ابيه بسنتين لان الله عز و جل يحب ان يمتحن خلقه فعند ذلك يرتاب المبطلون 11 و منه ابن المتوكل
عن محمد العطار عن اليقطيني عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر تعمى ولادته على الخلق
لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج 12 و منه ابي و ابن الوليد معا عن سعد عن اليقطيني و ابن ابي الخطاب معا عن ابن ابي عمير عن جميل
بن صالح عن ابي عبد الله ع قال يبعث القائم و ليس في عنقه لاحد بيعة 13 و منه ابي عن سعد عن ابن يزيد و الحسن بن ظريف معا عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال يقوم القائم و ليس لاحد في عنقه بيعة 14 و منه عبد الواحد بن محمد العطار عن ابي
عمرو الليثي عن محمد بن مسعود عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
صاحب هذا الامر تغيب ولادته عن هذا الخلق لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج و يصلح الله عز و جل امره في ليلة 15 و منه المظفر
العلوي عن ابن العياشي و حيدر بن محمد معا عن العياشي عن عبد الله بن محمد بن خالد عن [illegible] بن هلال عن [illegible] بن عيسى عن خالد بن
نجيح عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع يا زرارة للقائم ع من غيبة قلت و لم قال يخاف على نفسه و اومى بيده الى بطنه 16 و منه
بهذا الاسناد عن العياشي عن محمد بن ابراهيم الوراق عن حمدان بن احمد عن ايوب بن نوح عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع
مثله 17 و منه ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ايوب بن نوح عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان للغلام غيبة قبل ان يقوم
قلت و لم قال يخاف على نفسه الذبح 18 علل الشرائع و اكمال الدين ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن حمزة [illegible] عن ابي عبد الله ع
قال قلت ما بال امير المؤمنين ع لم يقاتل مخالفيه في الاول قال لآية في كتاب الله عز و جل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما
قال قلت و ما يعني بتزايلهم قال ودائع مؤمنون في اصلاب قوم كافرين فكذلك القائم ع لن يظهر ابدا حتى تخرج ودائع الله عز و جل فاذا
خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله عز و جل فقتلهم 19 علل الشرائع و اكمال الدين المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن علي بن
محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع مثله غيبة الطوسي الغضائري عن البزوفري عن احمد بن ادريس عن [illegible]
عن الفضل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال ان للقائم غيبة قبل ظهوره قلت لم قال يخاف القتل 20 الرضا ع اكمال
الدين الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال كاني بالشيعة عند
فقدانهم الرابع من ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه قلت له و لم ذاك يا ابن رسول الله قال لان امامهم يغيب عنهم فقلت و لم
قال لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا قام بالسيف باب كيفية انتفاع الناس به في غيبته ع الاخبار الرسول

۲۴۱

و الرسول و الصحابة و التابعين 1 اكمال الدين جعفر بن احمد عن محمد بن همام عن الفزاري عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحارث
عن المفضل بن ابن ظبيان عن جابر الجعفي عن جابر الانصاري انه سأل النبي ص هل ينتفع الشيعة بالقائم ع في غيبته فقال ص
اي و الذي بعثني بالنبوة انهم لينتفعون به و يستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس و ان جللها السحاب
اقول تمامه في باب نص الرسول ص عليهم عليهم السلام توضيح التشبيه بالشمس المجللة بالسحاب يومي الى امور الاول ان نور
الوجود و العلم و الهداية يصل الى الخلق بتوسطه ع اذ ثبت بالاخبار المستفيضة انهم العلل الغائية لايجاد الخلق فلولاهم
لم يصل نور الوجود الى غيرهم و ببركتهم و الاستشفاع بهم و التوسل اليهم يظهر العلوم و المعارف على الخلق و يكشف البلايا عنهم
فلولاهم لم يصل نور الوجود الى غيرهم و ببركتهم و الاستشفاع بهم و التوسل اليهم يظهر العلوم و المعارف على الخلق
و يكشف البلايا عنهم فلولاهم لاستحق الخلق بقبائح اعمالهم انواع العذاب كما قال تعالى و ما كان الله ليعذبهم و انت فيهم و لقد
جربنا مرارا لا نحصيها ان عند انغلاق الامور و اعضال المسائل و البعد عن جناب الحق تعالى و انسداد ابواب الفيض لما
استشفعنا بهم و توسلنا بانوارهم فبقدر ما يحصل الارتباط المعنوي بهم في ذلك الوقت تنكشف تلك الامور الصعبة
و هذا معاين لمن اكحل الله عين قلبه بنور الايمان و قد مضى توضيح ذلك في كتاب الامامة الثاني كما ان الشمس المحجوبة بالسحاب
مع انتفاع الناس بها ينتظرون في كل آن انكشاف السحاب عنها و ظهورها ليكون انتفاعهم بها اكثر فكذلك في ايام
غيبته ع ينتظر المخلصون من شيعته خروجه و ظهوره في كل وقت و زمان و لا ييأسون منه الثالث ان منكر
وجوده ع مع وفور ظهور آثاره كمنكر وجود الشمس اذا غيبها السحاب عن الابصار الرابع ان الشمس قد تكون غيبتها في
السحاب اصلح للعباد من ظهورها لهم بغير حجاب فكذلك غيبته ع اصلح لهم في تلك الازمان فلذا غاب عنهم الخامس
ان الناظر الى الشمس لا يمكنه النظر اليها بادونه من السحاب و ربما عمي بالنظر اليها لضعف الباصرة عن الاحاطة بها فكذلك
شمس ذاته المقدسة ربما يكون ظهوره اضر لبصائرهم و يكون سببا لعماهم عن الحق و تحتمل بصائرهم الايمان به في غيبته
كما ينظر الانسان الى الشمس من تحت السحاب و لا يتضرر بذلك السادس ان الشمس قد يخرج من السحاب و ينظر اليه واحد دون
واحد فكذلك يمكن ان يظهر ع في ايام غيبته لبعض الخلق دون بعض السابع انهم ع كالشمس في عموم النفع و انما لا ينتفع
بهم من كان اعمى كما فسر في الاخبار قوله تعالى من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى و اضل سبيلا الثامن ان الشمس
كما ان شعاعها تدخل البيوت بقدر ما فيها من الروازن و الشبابيك و بقدر ما يرتفع عنها من الموانع فكذلك الخلق انما ينتفعون
بانوار هدايتهم بقدر ما يرفعون الموانع عن حواسهم و مشاعرهم التي هي روازن قلوبهم من الشهوات النفسانية و العلائق
الجسمانية و بقدر ما يدفعون عن قلوبهم من الغواشي الكثيفة الهيولانية الى ان ينتهي الامر الى حيث يكون بمنزلة من هو
تحت السماء يحيط به شعاع الشمس من جميع جوانبه بغير حجاب فقد فتحت لك من هذه الجنة الروحانية ثمانية ابواب
و لقد فتح الله علي بفضله ثمانية اخرى تضيق العبارة عن ذكرها عسى الله ان يفتح علينا و عليك في معرفتهم الف باب يفتح

من كل باب ألف باب إن شاء الله نعم. الصادق ع غيبة النعماني السناني عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن الفضل بن الصقر عن أبي
معاوية عن الأعمش عن الصادق ع قال لم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور أو غائب مستور ولا تخلو
إلى أن تقوم الساعة من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق ع فكيف ينتفع الناس بالحجة
الغائب المستور قال كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب. صاحب الأمر ع الاحتجاج الكليني عن إسحاق بن يعقوب أنه ورد
عليه من الناحية المقدسة على يد محمد بن عثمان وأما علة ما وقع من الغيبة فإن الله عز وجل يقول يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم إنه لم يكن أحد من آبائي إلا وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه وإني أخرج
حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت في عنقي وأما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس إذا غيبها عن الأبصار السحاب
وإني لأمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء فأغلقوا أبواب السؤال عما لا يعنيكم ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم وأكثروا
الدعاء بتعجيل الفرج فإن ذلك فرجكم والسلام عليك يا إسحاق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى. باب التمحيص
والنهي عن التوقيت وحصول البداء في ذلك. الأخبار الأئمة أمير المؤمنين ع غيبة الطوسي جعفر بن محمد عن إسحاق بن أحمد
عن أبي هاشم عن فرات بن أحنف قال قال أمير المؤمنين ع وذكر القائم فقال ليغيبن عنهم حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد
حاجة. غيبة النعماني محمد وأحمد ابنا الحسن عن أبيهما عن ثعلبة عن أبي كهمش عن عمران بن ميثم عن مالك بن ضمرة قال قال أمير
المؤمنين ع يا مالك بن ضمرة كيف أنت إذا اختلفت الشيعة هكذا وشبك أصابعه وأدخل بعضها في بعض فقلت يا أمير المؤمنين
ما عند ذلك من خير قال الخير كله عند ذلك يا مالك عند ذلك يقوم قائمنا فيقدم سبعين رجلا يكذبون على الله وعلى رسوله
فيقتلهم ثم يجمعهم الله على أمر واحد. ومنه أحمد بن هوذة عن أبي هراسة الباهلي عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الله
بن حماد الأنصاري عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن ابن نباتة عن أمير المؤمنين ع أنه قال كونوا كالنحلة في الطير ليس
شيء من الطير إلا وهو يستضعفها ولو علمت الطير ما في أجوافها من البركة لم يفعل بها ذلك خالطوا الناس بألسنتكم وأبدانكم
وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم فوالذي نفسي بيده ما ترون ما تحبون حتى يتفل بعضكم في وجوه بعض وحتى يسمي بعضكم بعضا كذابين
وحتى لا يبقى منكم أو قال من شيعتي كالكحل في العين والملح في الطعام وسأضرب لكم مثلا وهو مثل رجل كان له طعام فنقاه وطيبه
ثم أدخله بيتا وتركه ما شاء الله ثم عاد إليه فإذا هو قد أصابه السوس فأخرجه ونقاه وطيبه ثم أعاده ولم يزل كذلك حتى بقيت
رزمة كرزمة الأندر لا يضره السوس شيئا وكذلكم أنتم تميزون حتى لا يبقى منكم إلا عصابة لا تضرها الفتنة شيئا. ومنه ابن عقدة
عن علي بن الحسن التيملي عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما عن ثعلبة بن ميمون عن أبي كهمش وغيره رفع الحديث إلى أمير المؤمنين ع
وذكر مثله. توضيح قوله ع كالنحلة في الطير أي لا تظهروا لهم ما في أجوافكم من دين الحق كما أن النحل لا يظهر ما في بطنها على
الطيور وإلا لأفنوها والرزمة بالكسر ما شد في ثوب واحد والأندر البيدر. الباقر ع غيبة الطوسي محمد بن الحميري عن أبيه
عن ابن يزيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن أبي جعفر ع أنه قال لتمحصن يا معشر الشيعة شيعة آل محمد تمحيص

كتمحيص الكحل في العين لأن صاحب الكحل يعلم متى يقع في العين ولا يعلم متى يذهب فيصبح أحدكم وهو يرى أنه على شريعة من
أمرنا فيمسي وقد خرج منها ويمسي وهو على شريعة من أمرنا فيصبح وقد خرج منها. غيبة النعماني علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى
عن علي بن إسماعيل عن حماد بن عيسى مثله. توضيح محص الذهب لخلصه مما يشوبه والتمحيص الاختبار والابتلاء ومحص الله
أحدا بلاه ولعله شبه ما يبقى من الكحل في العين بالذي يمحص لأنهما ينعدمان شيئا فشيئا وفي رواية النعماني تمحيص الكحل
غيبة الطوسي الغضائري عن البزوفري عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن أحمد بن محمد عن عيسى بن هشام عن كرام عن
الفضيل قال سألت أبا جعفر ع هل لهذا الأمر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون. ومنه الفضل
عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي جعفر ع إن عليا ع كان يقول إلى السبعين بلاء وكان يقول بعد
البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم نر رخاء فقال أبو جعفر ع يا ثابت إن الله تعالى كان وقت هذا الأمر في السبعين
فلما قتل الحسين ع اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخره إلى أربعين ومائة سنة فحدثناكم فأذعتم الحديث وكشفتم
قناع الستر فأخره الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب قال أبو حمزة وقلت
ذلك لأبي عبد الله ع فقال قد كان ذلك. غيبة النعماني الكليني عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل ومحمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن الثمالي عن أبي جعفر ع قال إن الله تعالى كان وقت هذا الأمر إلى آخر الخبر. توضيح قيل السبعون
إشارة إلى خروج الحسين ع والمائة والأربعون إلى خروج الرضا ع إلى خراسان وعلى هذا لا يستقيم التواريخ المشهورة
إذ كانت شهادة الحسين ع في أول سنة إحدى وستين وخروج الرضا ع في سنة مائتين من الهجرة وقال أستادي
العلامة والذي يخطر بالبال أنه يمكن أن يكون ابتداء التاريخ من البعثة وكان ابتداء إرادة الحسين ع للخروج ومبادئه
قبل موت معاوية بسنتين فإن أهل الكوفة خذلهم الله كاتبوا إليه في تلك الأيام وكان ع يحتج على الناس في المواسم
كما روي ويكون الثاني إشارة إلى خروج زيد فإنه كان في سنة اثنين وعشرين ومائة من الهجرة فإذا انضم ما بين البعثة
والهجرة إليها يقرب مما في الخبر أو إلى انقراض دولة بني أمية أو ضعفهم واستيلاء أبي مسلم على خراسان وقد كتب إلى
الصادق ع كتابا يدعوه إلى الخروج ولم يقبله ع لمصالح وقد كان خروج أبي مسلم إلى خراسان في سنة ثمان وعشرين ومائة
من الهجرة فيوافق ما ذكر في الخبر من البعثة وعلى تقدير كون التاريخ من الهجرة يمكن أن يكون السبعون لاستيلاء المختار
فإنه كان قتله سنة سبع وستين والثاني لظهور أمر الصادق ع في هذا الزمان وانتشار شيعته في الآفاق مع أنه لا
يحتاج تصحيح البداء إلى هذه التكلفات. تفسير العياشي أبو لبيد المخزومي قال قال أبو جعفر ع يا أبا لبيد إنه يملك من ولد
العباس اثنا عشر يقتل بعد الثامن منهم أربعة تصيب أحدهم الذبحة فيذبحه هم فئة قصيرة أعمارهم قليلة مدتهم خبيثة
سيرتهم منهم الفويسق الملقب بالهادي والناطق والغاوي يا أبا لبيد إن في حروف القرآن المقطعة لعلما جما إن الله تعالى
أنزل الم ذلك الكتاب فقام محمد ص حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى من الألف السابع مائة سنة

وثلاث سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة إذا عددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف تنقضي
الأيام إلا وقائم من بني هاشم عند انقضائه ثم قال الألف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون والصاد تسعون فذلك مائة وإحدى
وستون ثم كان بدء خروج الحسين بن علي ع الم الله فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها
بالمر فافهم ذلك وعه واكتمه. توضيح الذبحة كهمزة وجع في الحلق قال أستادي العلامة رفع الله مقامه الذي يخطر بالبال
في حل هذا الخبر الذي هو من معضلات الأخبار ومخبيات الأسرار هو أنه ع بين أن الحروف المقطعة التي في فواتح السور إشارة إلى
ظهور ملك جماعة من أهل الحق وجماعة من أهل الباطل فاستخرج ع ولادة النبي ص من عدد أسماء الحروف المبسوطة بزبرها وبيناتها كما يتلفظ
بها عند قراءة فواتح السور بعد إسقاط المكررات فإن ألف لام ميم تسعة ولا يعد مكررة بتكررها في خمس من السور فإذا عددتها كذلك تصير مائة وثلاثة حروف
وهذا يوافق تاريخ ولادة النبي ص لأنه كان قد مضى من الألف السابع من ابتداء خلق آدم ع مائة سنة وثلاث سنين وإليه أشار بقوله
وتبيانه أي تبيان تاريخ ولادته ص ثم بين ع أن كل واحدة من تلك الفواتح إشارة إلى ظهور دولة من بني هاشم ظهرت عند انقضائها
فالم الذي في سورة البقرة إشارة إلى ظهور دولة الرسول ص إذ أول دولة ظهرت في بني هاشم كانت دولة عبد المطلب فهو مبدأ التاريخ من ظهور
دولته ومن ظهور دولته إلى ظهور دولة الرسول ص وبعثته كان قريبا من إحدى وسبعين الذي هو عدد الم فالم ذلك إشارة إلى
ذلك وبعد ذلك في نظم القرآن الم التي في آل عمران فهو إشارة إلى خروج الحسين ع إذ كان خروجه ع في أواخر سنة ستين من
الهجرة وكان بعثته قبل الهجرة نحوا من ثلاث عشرة سنة وإنما كان شيوع أمره ص وظهوره بعد سنتين من البعثة ثم بعد
ذلك في نظم القرآن المص وقد ظهرت دولة بني العباس عند انقضائها ويشكل هذا بأن ظهور دولتهم وابتداء بيعتهم كان في سنة
اثنين وثلاثين ومائة وقد مضى من البعثة مائة وخمس وأربعون سنة فلا يوافق ما في الخبر ويمكن التفصي عنه بوجوه الأول أن يكون
مبدأ هذا التاريخ غير مبدأ الم بأن يكون مبدؤه ولادة النبي ص مثلا فإن بدو دعوة بني العباس كان في سنة مائة من الهجرة وظهور
بعض أمرهم في خراسان كان في سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائة ومن ولادته ص إلى ذلك الزمان كان مائة وإحدى وستين سنة الثاني
أن يكون المراد بقيام قائم ولد العباس استقرار دولتهم وتمكنهم وذلك كان في أواخر زمن المنصور وهو يوافق هذا التاريخ
من البعثة الثالث أن يكون هذا الحساب مبنيا على حساب الأبجد القديم الذي ينسب إلى المغاربة وفيه سعفص قرشت ثخذ
ظغش فالصاد في حسابهم ستون فيكون مائة وإحدى وثلاثين وسياق التصريح بأن حساب المص مبني على ذلك في خبر رحمة بن
صدقة في كتاب القرآن فيوافق تاريخ الهجرة إذ في سنة مائة وسبع عشرة من الهجرة ظهرت دعوتهم في خراسان واستحدثوا
وقتل بعضهم ويحتمل أن يكون مبدأ هذا التاريخ زمان نزول الآية وهي وإن كانت مكية كما هو المشهور يحتمل أن يكون
نزولها في زمان قريب من الهجرة فيقرب من بيعتهم الظاهرة وإن كانت مدنية فيمكن أن يكون نزولها في زمان ينطبق عليه
بيعتهم بغير تفاوت وإذا رجعت إلى ما حققناه في كتاب القرآن في خبر رحمة بن صدقة ظهر لك أن الوجه الثالث أظهر
الوجوه ومؤيد بالخبر ومثل هذا التصحيف كثيرا ما يصدر من النساخ لعدم معرفتهم بما عليه بناء الخبر فيظنون أن سنين

سنين غلط لعدم مطابقته لما عندهم من الحساب فيصححونها على ما يوافق زعمهم. قوله ع فلما بلغت مدته أي كملت المدة
المتعلقة بخروج الحسين ع فإن ما بين شهادته ع إلى خروج بني العباس كان من توابع خروجه وقد انتقم الله له من بني أمية
في تلك المدة إلى أن استأصلهم قوله ع يقوم قائمنا عند انقضائها بالمر هذا يحتمل وجوها الأول أن يكون من الأخبار
المشروطة البدائية ولم يتحقق لعدم تحقق شرطه كما تدل عليه أخبار هذا الباب الثاني أن يكون تصحيف الر ويكون
مبدأ التاريخ ظهور أمر النبي ص قريبا من البعثة كالم ويكون المراد بقيام القائم قيامه بالإمامة تورية فإن إمامته ع
كانت في سنة ستين ومائتين فإذا أضيف إليه أحد عشر سنة قبل البعثة يوافق ذلك الثالث أن يكون المراد جميع أعداد كل
يكون في القرآن وهي خمس مجموعها ألف ومائة وخمسة وخمسون ويؤيده أنه ع عند ذكر الم المكررة ذكر ما بعده لتعيين السورة
المقصودة وتبيين أن المراد واحد منها بخلاف الر لكون المراد جميعها فقط ويؤيده أيضا ما سيأتي في خبر العسكري ع الرابع
أن يكون المراد انقضاء جميع الحروف بأن يكون الغرض سقوط المص من العدد أو الرابع وعلى الأول يكون العدد ألفا ومائة وستة وتسعين
وعلى الثاني يكون العدد خمسمائة وعشرين وعلى حساب المغاربة يكون على الأول ألفين ومائتين وخمسة وعشرين وعلى الثاني ألفين
ومائتين وأربعة وتسعين وهذه أنسب بتلك القاعدة الكلية وهو قوله وليس من حروف ينقضي إلا وقائم إذ دولتهم عليهم السلام آخر الدول الكثر
تعيينه لفظا ولا توضيحا رزقنا الله تعجيل فرجه ع. غيبة النعماني عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن ابن الخطاب عن محمد بن
سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر ع أنه سمعه يقول لا تزالون تنتظرون حتى تكونوا كالمعز المهولة التي لا يبالي الجازر أين يضع يده
منها ليس لكم شرف تشرفونه ولا سند تسندون إليه أموركم. بيان المهولة المعز المخوفة فيها تكون أقل امتناعا والجازر
القصاب. غيبة الطوسي سعد عن جابر الجعفي قال قلت لأبي جعفر ع متى يكون فرجكم فقال هيهات هيهات لا يكون فرجنا حتى
تغربلوا ثم تغربلوا ثم تغربلوا يقولها ثلاثا حتى يذهب الكدر. غيبة النعماني علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن أحمد بن محمد عن الحسن
بن علي بن زياد عن البطائني عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي ع يقول والله لتميزن والله لتمحصن والله لتغربلن كما يغربل
الزوان من القمح. ومنه عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رباح عن محمد بن العباس وعيسى عن البطائني عن أبي بصير قال
قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر ع إنما مثل شيعتنا مثل أندر يعني بيدرا فيه طعام فأصابه آكل فنقي ثم أصابه آكل فنقي حتى بقي
منه ما لا يضره الآكل وكذلك شيعتنا يميزون ويمحصون حتى يبقى منهم عصابة لا تضرها الفتنة. ومنه الكليني عن الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر ع قال قلت له لهذا
الأمر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون إن موسى ع لما خرج وافدا إلى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين عشرا
قال قومه قد أخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فإذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله وإذا حدثناكم الحديث
فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين. ومنه الكليني عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان
بن صالح رفعه إلى أبي جعفر الباقر ع قال قال إن حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فانبذوه إليهم نبذا فمن أقر

فيلده ومن انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى
الا نحن وشيعتنا **الصادق عن ابيه عن جده** غيبة النعماني ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن التفليسي عن السمندي
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال المؤمنون يبتلون ثم يميزهم الله عنده ان الله لم يؤمن المؤمنين من بلاء الدنيا ومرائرها
ولكن امنهم من العمى والشقاء في الاخرة ثم قال كان الحسين بن علي يضع قتلاه بعضهم على بعض ثم يقول قتلانا قتلى النبيين وآل النبيين
الصادق عن ابيه والباقر غيبة الطوسي الفضل عن البزوفري عن احمد بن ادريس عن ابن قتيبة عن ابن شاذان عن ابي نجران
عن محمد بن منصور عن ابيه قال كنا عند ابي عبد الله جماعة نتحدث فالتفت الينا فقال في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون
ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى
يشقى من شقي ويسعد من سعد غيبة النعماني احمد بن محمد بن سعيد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الحسني من كتابه في سنة ثمان و
ستين ومائتين عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه عن الباقر مثله ومنه الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن

تلك الوجوه ابدا او احتمالا لا ينافي ما مر من الزمان فان مر هذا الزمان ولا يظهر الفرج والعياذ بالله كان ذلك من سوء فهمنا
والله المستعان مع ان احتمال البداء قائم في كل محتمل منها كما مرت الاشارة اليه في خبر ابن يقطين والثمالي وغيرهما فاحذر من
وساوس شياطين الانس والجان وعلى الله التكلان غيبة النعماني ابن عقدة عن القسم بن محمد بن الحسين عن عبيس بن
هشام عن ابن جبلة عن مسكين الرحال عن علي بن ابي المغيرة عن عميرة بنت نفيل قالت سمعت الحسن بن علي عم يقول لا يكون الامر الذي
تنتظرون حتى يبرأ بعضكم من بعض ويتفل بعضكم في وجوه بعض وحتى يلعن بعضكم بعضا وحتى يسمي بعضكم بعضا كذابين
صاحب الامر الاحتجاج الكليني عن اسحق بن يعقوب فيما خرج اليه على يد محمد بن عثمان العمري اما ظهور الفرج فانه الى الله
وكذب الوقاتون غير الائمة غيبة الطوسي الفضل بن شاذان عن عمر بن اسلم المجلي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن محمد بن بشر الهمداني عن محمد بن الحنفية في حديث اختصرنا منه موضع الحاجة انه قال ان لبني فلان ملكا موجلا
حتى اذا امنوا واطمأنوا وظنوا ان ملكهم لا يزول صيح فيهم صيحة فلم يبق لهم راع يجمعهم ولا داع يسمعهم وذلك
قول الله عز وجل حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون قلت جعلت فداك هل لذلك وقت قال لا لان
علم الله غلب علم الموقتين ان الله وعد موسى ثلاثين ليلة واتمها بعشر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل فلما جاز الوقت
قالوا غرنا موسى فعبدوا العجل ولكن اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وانكر بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا امر الله
صباحا ومساء توضيح الصيحة كناية عن نزول الامر بهم فجاءة باب فضل انتظار الفرج ومدح الشيعة في زمان الغيبة
وما ينبغي فعله في ذلك الزمان حديث القدسي اقول قد مر باسانيد في خبر اللوح ثم اكمل ذلك باسمه رحمة للعالمين عليه كمال موسى
وبهاء عيسى وصبر ايوب فيستذل اولياؤه في زمانه ويتهادون رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون و
يكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنين في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل
فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وارفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون اخبار الرسول مجالس المفيد عمر بن محمد عن جعفر بن محمد عن عيسى بن مهران عن ابي بكر البلخي عن موسى بن
عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم ذات يوم يا ليتني قد لقيت اخواني فقال له ابو بكر وعمر
او لسنا اخوانك آمنا بك وهاجرنا معك قال قد آمنتم وهاجرتم ويا ليتني قد لقيت اخواني فاعادا القول فقال رسول الله
انتم اصحابي ولكن اخواني الذين يأتون من بعدكم يؤمنون بي ويحبوني وينصروني ويصدقوني وما رأوني فيا ليتني قد
لقيت اخواني كفاية الاثر بالاسناد المتقدم في ابواب النصوص على الاثني عشر عن جابر الانصاري عن النبي صلعم قال يغيب عنهم
الحجة لا يسمى حتى يظهره الله فاذا عجل الله خروجه يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ثم قال صلعم طوبى للصابرين
في غيبته طوبى للمقيمين على محجتهم اولئك وصفهم الله في كتابه وقال الذين يؤمنون بالغيب وقال اولئك حزب الله الا

الا ان حزب الله هم المفلحون دعوات الراوندي عن النبي صلعم قال انتظار الفرج بالصبر عبادة الائمة امير المؤمنين عم
تفسير النعماني بالاسناد الآتي في كتاب القرآن ان شاء الله ثم قال امير المؤمنين عم قال رسول الله صلعم يا ابا الحسن حقيق
على الله ان يدخل اهل الضلال الجنة وانما عنى بهذا المؤمنين الذين قاموا في زمن الفتنة على الائتمام بالامام الخفي
المكان المستور عن الاعيان فهم بامامته مقرون وبعروته مستمسكون ولخروجه منتظرون موقنون غير شاكين
صابرون مسلمون وانما ضلوا عن مكان امامهم وعن معرفة شخصه يدل على ذلك ان الله تعالى اذا حجب عن عباده عين
الشمس التي جعلها دليلا على اوقات الصلوة فوسع عليهم تأخير الموقت ليتبين لهم الوقت بظهورها ويستيقنوا
انها قد زالت فكذلك المنتظر لخروج الامام عم المتمسك بامامته موسع عليه جميع فرائض الله الواجبة عليه مقبولة منه بحدودها
غير خارج عن معنى ما فرض عليه فهو صابر محتسب لا تضره غيبة امامه وحده محاسن البرقي محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الصباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة
قال لما قتل امير المؤمنين عم الخوارج يوم النهروان قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد
شهدنا في هذا الموقف اناس لم يخلق الله اباءهم ولا اجدادهم بعد فقال الرجل وكيف يشهدنا قوم لم يخلقوا
قال بلى قوم يكونون في آخر الزمان يشركوننا فيما نحن فيه ويسلمون لنا فاولئك شركاؤنا فيما كنا فيه حقا حقا غيبة النعماني
محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن سماعة عن ابي الجارود عن القسم
بن الوليد الهمداني عن الحرث بن الاعور الهمداني قال قال امير المؤمنين عم على المنبر اذا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر
وبقيت قلوب تتقلب من مخصب ومجدب هلك المتمنون واضمحل المضمحلون وبقي المؤمنون وقليل ما يكونون
ثلثمائة او يزيدون تجاهد معهم عصابة جاهدت مع رسول الله صلعم يوم بدر لم تقتل ولم تمت قال امير المؤمنين عم
وزاغ صاحب العصر اراد صاحب هذا الزمان الغائب الزائغ عن ابصار هذا الخلق لتدبير الله الواقع ثم قال وبقيت
قلوب تتقلب فمخصب ومجدب وهو قلوب الشيعة المتقلبة عند هذه الغيبة والحيرة فمن ثابت منها على الحق
مخصب ومن عادل عنها الى الضلال وزخرف المحال مجدب ثم قال هلك المتمنون ذما لهم وهم الذين يستعجلون
امر الله ولا يسلمون له ويستطيلون الامد فيهلكون قبل ان يروا فرجا ويبقي من شاء ان يبقيه من اهل الصبر والتسليم
حتى يلحقه بمرتبته وهم المؤمنون وهم المخلصون القليلون الذين ذكر انهم ثلثمائة او يزيدون ممن يؤهله الله
لقوة ايمانه وصحة يقينه لنصرة وليه عم وجهاد عدوه وهم كما جاءت الرواية عماله وحكامه في الارض عند استقرار
الدار ووضع الحرب اوزارها ثم قال امير المؤمنين عم يجاهد معهم عصبة جاهدت مع رسول الله صلعم يوم بدر لم تقتل
ولم تمت يريد ان الله عز وجل يؤيد اصحاب القائم عم هؤلاء الثلثمائة والنيف الخلص بملائكة بدر وهم اعدادهم
جعلنا الله ممن يؤهله لنصرة دينه مع وليه وفعل بنا في ذلك ما هو اهله توضيح لعل المراد بالخاطب الخلافة او

الخطيب الذي يقوم بغير الحق او بالحاء المهملة اي طالب الخطب الجسيم ويحتمل ان يكون المراد من تركوه فانه قال في اول هذه
الخطبة بطولها وفيها الاخبار عن كثير من الكائنات والشرح للنعماني اقول سيأتي في باب مواعظ امير المؤمنين عم ان سائلا
سأله اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج الخصال الاربعمائة قال امير المؤمنين عم انتظروا الفرج ولا تيأسوا
من روح الله فان احب الاعمال الى الله عز وجل انتظار الفرج وقال عم مزاولة قلع الجبال ايسر من مزاولة ملك مؤجل واستعينوا
بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين لا تعاجلوا الامر قبل بلوغه فتندموا ولا يطولن
عليكم الامد فتقسو قلوبكم وقال عم الآخذ بامرنا معنا غدا في حظيرة القدس والمنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله
نهج البلاغة الزموا الارض واصبروا على البلاء ولا تحركوا بايديكم وسيوفكم وهوى السنتكم ولا تستعجلوا بما لم يعجله الله لكم
فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيدا ووقع اجره على الله واستوجب
ثواب ما نوى من صالح عمله وقامت النية مقام اصلاته بسيفه فان لكل شيء مدة واجلا علي بن الحسين عن ابيه عن جده
امالي الطوسي ابن حمويه عن محمد بن محمد بن بكر عن ابن مقبل عن عبد الله بن شبيب عن اسحق بن محمد الفروي عن سعيد بن مسلم
عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم من رضي من الله بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل
من العمل وانتظار الفرج عبادة وحده اكمال الدين الهمداني عن علي عن ابيه عن بسطام بن مرة عن عمرو بن ثابت قال قال
سيد العابدين عم من ثبت على ولايتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله اجر الف شهيد مثل شهداء بدر واحد دعوات
الراوندي مثله ومنه من مات على موالاتنا الاحتجاج عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عم قال
تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من اوصياء رسول الله صلعم والائمة بعده يا ابا خالد ان اهل زمان غيبته القائلون
بامامته المنتظرون لظهوره افضل كل اهل زمان لان الله تعالى ذكره اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت
به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلعم بالسيف
اولئك المخلصون حقا وشيعتنا صدقا والدعاة الى دين الله الباقر عن آبائه عن رسول الله اكمال الدين ابن عبدوس
عن ابن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابيه عن الباقر عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله
افضل العبادة انتظار الفرج الباقر عم بصائر الدرجات ابن معروف عن حماد بن عيسى عن ابي الجارود عن ابي بصير عن
ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم ذات يوم وعنده جماعة من اصحابه اللهم لقني اخواني مرتين فقال من حوله من اصحابه
اما نحن اخوانك يا رسول الله فقال لا انكم اصحابي واخواني قوم في آخر الزمان آمنوا ولم يروني لقد عرفنيهم الله
باسمائهم واسماء آبائهم من قبل ان يخرجهم من اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لاحدهم اشد بقية على دينه من
خرط القتاد في الليلة الظلماء او كالقابض على جمر الغضا اولئك مصابيح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة
وحده محاسن البرقي ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي قال قلت لابي جعفر عم

اصلحك الله والله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى اوشك الرجل منا يسأل في يديه فقال يا عبد الحميد
اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا حبس نفسه
علينا رحم الله عبدا احيا امرنا قال قلت فان مت قبل ان ادرك القائم فقال القائل منكم ان ادركت القائم من آل
محمد عم نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهيد معه له شهادتان اكمال الدين المظفر العلوي عن ابن العياشي
عن ابيه عن جعفر بن احمد عن العمركي عن ابن فضال عن ثعلبة عن عمر بن ابان عن عبد الحميد مثله وفيه كالمقارع بسيفه
بل كالشهيد معه غيبة النعماني ابن عقدة عن بعض رجاله عن علي بن عمارة عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عم قال قلت له اوصني فقال اوصيك بتقوى الله وان تلزم بيتك وتقعد في دهماء هؤلاء الناس واياك
والخوارج منا فانهم ليسوا على شيء ولا الى شيء واعلم ان لبني امية ملكا لا يستطيع الناس ان تردعه وان لاهل الحق
دولة اذا جاءت ولاها الله لمن يشاء منا اهل البيت من ادركها منكم كان عندنا في السنام الاعلى وان قبضه الله
قبل ذلك خار له واعلم انه لا تقوم عصابة تدفع ضيما او تعز دينا الا صرعتهم البلية حتى تقوم عصابة شهدوا بدرا
مع رسول الله صلعم لا يوارى قتيلهم ولا يرفع صريعهم ولا يداوى جريحهم قلت من هم قال الملائكة توضيح قوله في دهماء
يحتمل ان يكون مصدرا مضافا الى الفاعل او الى المفعول من دهمهم الامر ودهمتهم الخيل ويحتمل ان يكون اسما بمعنى الكثرة و
يكون هؤلاء الناس بدلا من الضمير قوله والخوارج منا اي مثل زيد وبني الحسن قوله لا يوارى الى الذين يقتلهم تلك العصابة والحاصل
ان من يقتلهم الملائكة لا يوارون في التراب ولا يرفع من صرعوهم ولا يعالج الجرحى منهم او المعنى ان تلك العصابة لا
حتى يوارى قتيلهم ولا تجرح حتى يرفع صريعهم وهكذا يؤيده خبر الحرث بن الاعور الهمداني عن امير المؤمنين عم
كما مر غيبة النعماني محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن سماعة بن سنط وبكر المثنى جميعا عن ابي
جعفر الباقر عم انه قال هلكت اصحاب المحاضير ونجا المقربون وثبت الحصن على اوتادها ان بعد الغم فتحا عجيبا ومنه
محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن علي الجعفي عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عم قال مثل من خرج منا اهل البيت قبل قيام القائم مثل فرخ طار ووقع من وكره فتلاعبت
به الصبيان ومنه علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل
بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عم انه قال اسكنوا ما سكنت السموات والارض اي لا تخرجوا على احد فان امركم
ليس به خفاء اقول قال النعماني ره انظروا رحمكم الله الى هذا التأديب من الائمة والى امرهم ورسمهم في الصبر والكف
والانتظار للفرج وذكرهم هلاك المحاضير والمستعجلين وكذب المتمنين ووصفهم نجاة المسلمين ومدح الصابرين
الثابتين وتشبيههم اياهم على الثبات كثبات الحصن على اوتادها فتأدبوا رحمكم الله بتأديبهم وسلموا لقولهم ولا تجاوزوا
رسمهم الى غيره قال ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن التيملي عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت

أبا جعفر عليه السلام يقول اتقوا الله واستعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد في طاعة الله وإن أشد ما يكون أحدكم اغتباطا بما هو فيه من الدين لو قد صار في حد الآخرة وانقطعت الدنيا عنه فإذا صار في ذلك الحد عرف أنه قد استقبل النعيم والكرامة من الله والبشرى بالجنة وأمن ممن كان يخاف وأيقن أن الذي كان عليه هو الحق وأن من خالف دينه على باطل وأنه هالك فأبشروا ثم أبشروا بالذي تريدون ألستم ترون أعداءكم يقتتلون في معاصي الله ويقتل بعضهم بعضا على الدنيا دونكم وأنتم في بيوتكم آمنين في عزلة عنهم وكفى بالسفياني نقمة لكم من عدوكم وهو من العلامات لكم مع أن الفاسق لو قد خرج لمكثتم شهرا أو شهرين بعد خروجه لم يكن عليكم منه بأس حتى يقتل خلقا كثيرا دونكم فقال له بعض أصحابه فكيف نصنع بالعيال إذا كان ذلك قال يتغيب الرجال منكم عنه فإن حنقه وشرهه فإنما هي على شيعتنا فأما النساء فليس عليهن بأس إن شاء الله ثم قيل فإلى أين يخرج الرجال ويهربون منه فقال من أراد أن يخرج منهم إلى المدينة أو إلى مكة أو إلى بعض البلدان ثم قال ما تصنعون بالمدينة وإنما يقصد جيش الفاسق إليها ولكن عليكم بمكة فإنها مجمعكم وإنما فتنته حمل امرأة تسعة أشهر ولا يجوزها إن شاء الله. ومنه الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وعلي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لإمامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن مات وهو عارف لإمامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه.

أمالي الطوسي أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق الغمشاني عن يحيى بن العلاء عن أبي جعفر عليه السلام قال كل مؤمن شهيد وإن مات على فراشه فهو شهيد وهو كمن مات في عسكر القائم ثم قال أيحبس نفسه على الله ثم لا يدخل الجنة. أمالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي عن أبيه عن اليقطيني عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلنا على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا فودعناه وقلنا له أوصنا يا ابن رسول الله فقال ليعن قويكم ضعيفكم وليعطف غنيكم على فقيركم ولينصح الرجل أخاه كنصيحته لنفسه واكتموا أسرارنا ولا تحملوا الناس على أعناقنا وانظروا أمرنا وما جاءكم عنا فإن وجدتموه في القرآن موافقا فخذوا به وإن لم تجدوه موافقا فردوه وإن اشتبه الأمر عليكم فقفوا عنده وردوه إلينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا فإذا كنتم كما أوصيناكم لم تعدوا إلى غيره فمات منكم ميت قبل أن يخرج قائمنا كان شهيدا ومن أدرك قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين ومن قتل بين يديه عدوا لنا كان له أجر عشرين شهيدا. تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة إنما هي طاعة الإمام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أرادوا تأخير ذلك إلى القائم عليه السلام. الصادق عن آبائه عن ر إكمال الدين محمد بن علي بن الشاه عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أحمد بن خالد الخالدي عن محمد بن أحمد بن صالح التميمي عن محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال النبي لعلي يا علي واعلم أن أعظم الناس يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فآمنوا بسواد في بياض. وحده عن ر المحاسن غيبة الطوسي الفضل

الفضل عن إسماعيل بن مهران عن ابن أبي حمزة عن رفاعة بن موسى ومعاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه يتولى وليه ويتبرأ من عدوه ويتولى الأئمة الهادية من قبله أولئك رفقائي وذوو ودي ومودتي وأكرم أمتي علي قال رفاعة وأكرم خلق الله علي. غيبة الطوسي الفضل عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي قوم من بعدكم الرجل الواحد منهم له أجر خمسين منكم قالوا يا رسول الله نحن كنا معك ببدر وأحد وحنين ونزل فينا القرآن فقال إنكم لو تحملوا لما حملوا لم تصبروا صبرهم. عن سلمان

غيبة الطوسي أحمد بن إدريس عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما دخل سلمان الكوفة ونظر إليها ذكر ما يكون من بلائها حتى ذكر ملك بني أمية والذين من بعدهم ثم قال فإذا كان ذلك فالزموا أحلاس بيوتكم حتى يظهر الطاهر ابن الطاهر المطهر ذو الغيبة الشريد الطريد. عن آبائه ع

محاسن البرقي النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال أفضل عبادة المؤمن انتظار فرج الله. غيبة النعماني ابن عقدة عن أحمد بن يوسف عن ابن مهران عن ابن البطائني عن أبيه ووهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال قال أبي عليه السلام لا بد لنا من آذربيجان لا يقوم لها شيء وإذا كان ذلك فكونوا أحلاس بيوتكم والبدوا ما لبدنا فإذا تحرك متحرك فاسعوا إليه ولو حبوا والله لكأني أنظر إليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد على العرب شديد وقال ويل لطغاة العرب من شر قد اقترب. توضيح لبد بالمكان أقام به ولبد الشيء بالأرض لبد بالضم لصق. وحده الخصال في خبر الأعمش قال الصادق من دين الأئمة الورع والعفة والصلاح إلى قوله وانتظار الفرج بالصبر. إكمال الدين ومعاني الأخبار المظفر العلوي عن ابن العياشي عن أبيه عن جعفر بن أحمد عن العمركي البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن أبي بصير قال قال الصادق عليه السلام طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام وليس من مؤمن إلا وفي داره غصن من أغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب. إكمال الدين ابن المتوكل عن محمد العطار عن ابن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن داود بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب قال من أقر بقيام القائم أنه حق. ومنه الدقاق عن الأسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن أبي حمزة عن يحيى بن أبي القاسم قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال المتقون شيعة علي والغيب فهو الحجة الغائب وشاهد ذلك قول الله عز وجل ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأخبر عز وجل أن الآية هي الغيب هو الحجة وتصديق ذلك قول الله عز وجل وجعلنا ابن مريم وأمه آية يعني حجة. توضيح قوله وشاهد ذلك الكلام الصدوق رحمه الله. المحاسن السندي عن جده قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول

فيمن مات على هذا الأمر منتظرا له قال هو بمنزلة من كان مع القائم في فسطاطه ثم سكت هنيئة ثم قال هو كمن كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله. ومنه ابن فضال عن علي بن عقبة عن موسى النميري عن علاء بن سيابة قال قال أبو عبد الله عليه السلام من مات منكم على هذا الأمر منتظرا له كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السلام. إكمال الدين المظفر العلوي عن ابن العياشي عن أبيه عن جعفر بن أحمد عن العمركي عن ابن فضال عن النميري مثله. غيبة النعماني علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن أحمد بن الحسن عن علي بن عقبة مثله. المحاسن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن مالك بن أعين قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن الميت منكم على هذا الأمر بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله. ومنه علي بن النعمان عن إسحاق بن عمار وغيره عن الفيض بن المختار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من مات منكم وهو منتظر لهذا الأمر كمن هو مع القائم في فسطاطه قال ثم مكث هنيئة ثم قال لا بل كمن قارع معه بسيفه ثم قال لا والله إلا كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله. إكمال الدين المظفر العلوي عن ابن العياشي وحيدر بن محمد معا عن العياشي عن القاسم بن هشام اللؤلؤي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام العبادة مع الإمام منكم المستتر في السر في دولة الباطل أفضل أم العبادة في ظهور الحق ودولته مع الإمام الظاهر منكم فقال يا عمار الصدقة في السر والله أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك عبادتكم في السر مع إمامكم المستتر في دولة الباطل أفضل لخوفكم من عدوكم في دولة الباطل مثل العبادة مع الأمن في دولة الحق اعلموا أن من صلى منكم صلاة فريضة وحدانا مستترا بها من عدوه في وقتها فأتمها كتب الله عز وجل له بها خمسة وعشرين صلاة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلاة نافلة في وقتها فأتمها كتب الله عز وجل له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله تعالى حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان الله بالتقية على دينه وعلى إمامه وعلى نفسه وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفة كثيرة إن الله عز وجل كريم قال فقلت جعلت فداك قد رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكني أحب أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام منكم الظاهر في دولة الحق ونحن وهم على دين واحد وهو دين الله عز وجل فقال إنكم سبقتموهم إلى الدخول في دين الله عز وجل وإلى الصلاة والصوم والحج وإلى كل فقه وخير وإلى عبادة الله سرا من عدوكم مع الإمام المستتر مطيعون له صابرون معه منتظرون لدولة الحق خائفون على إمامكم وعلى أنفسكم من الملوك تنظرون إلى حق إمامكم وحقكم في أيدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى جذب الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة ربكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله أعمالكم فهنيئا لكم قال جعلت فداك فما نتمنى إذا أن نكون من أصحاب القائم عليه السلام في ظهور الحق ونحن اليوم في إمامتك وطاعتك أفضل أعمالا من أعمال أصحاب دولة الحق فقال سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله عز وجل الحق والعدل في البلاد ويحسن حال عامة الناس ويجمع الكلمة ويؤلف بين القلوب المختلفة ولا يعصى الله في أرضه ويقام حدود الله في خلقه ويرد الحق إلى أهله فيظهروه حتى لا يستخفى بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله عز وجل من كثير ممن شهد بدرا وأحدا فأبشروا. إكمال الدين علي بن أحمد عن الأسدي عن النخعي عن النوفلي عن أبي إبراهيم الكوفي قال دخلت على أبي عبد الله

أبي عبد الله عليه السلام فكنت عنده إذ دخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو غلام فقمت إليه وقبلت رأسه وجلست فقال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا إبراهيم أما إنه صاحبك من بعدي أما ليهلكن فيه أقوام ويسعد آخرون فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب أما ليخرجن الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه بعد عجائب تمر به حسدا له ولكن الله بالغ أمره ولو كره المشركون يخرج الله تبارك وتعالى من صلبه تكملة اثني عشر إماما مهديا اختصهم الله بكرامته وأحلهم دار قدسه المنتظر للثاني عشر كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله يذب عنه قال فدخل رجل من موالي بني أمية فانقطع الكلام فعدت إلى أبي عبد الله خمس عشرة مرة أريد استتمام الكلام فما قدرت على ذلك فلما كان من قابل دخلت عليه وهو جالس فقال لي يا أبا إبراهيم هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل وجور فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان وحسبك يا أبا إبراهيم قال أبو إبراهيم فما رجعت بشيء أسر إلي من هذا ولا أفرح لقلبي. غيبة الطوسي الفضل عن ابن أبي نجران عن محمد بن سنان عن خالد العاقولي في حديث له عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال فما تمدون أعينكم فما تستعجلون ألستم آمنين أليس الرجل منكم يخرج من بيته فيقضي حوائجه ثم يرجع لم يختطف إن كان من قبلكم على ما أنتم عليه ليؤخذ الرجل منهم فتقطع يداه ورجلاه ويصلب على جذوع النخل وينشر بالمنشار ثم لا يعدو ذنب نفسه ثم تلا هذه الآية أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب. توضيح قوله لا يعدو ذنب نفسه أي لا ينسب تلك المصائب إلا إلى نفسه وذنبه أو لا يلتفت مع تلك البلايا إلا إلى إصلاح نفسه وتدارك ذنبه. تفسير العياشي عن الفضل بن أبي قرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أوحى الله إلى إبراهيم أنه سيولد لك فقال لسارة فقالت أألد وأنا عجوز فأوحى الله إليه أنها ستلد ويعذب أولادها أربعمائة سنة بردها الكلام علي قال فلما طال على بني إسرائيل العذاب ضجوا وبكوا إلى الله أربعين صباحا فأوحى الله إلى موسى وهارون يخلصهم من فرعون فحط عنهم سبعين ومائة سنة قال وقال أبو عبد الله عليه السلام هكذا أنتم لو فعلتم لفرج الله عنا فأما إذا لم تكونوا فإن الأمر ينتهي إلى منتهاه. غيبة النعماني ابن عقدة عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عباس بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن علي بن الحارث بن المغيرة عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون فترة لا يعرف المسلمون إمامهم فيها فقال يقال ذلك قلت فكيف نصنع قال إذا كان ذلك فتمسكوا بالأمر الأول حتى يتبين لكم الآخر. وبهذا الإسناد عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن منصور الصيقل عن أبيه منصور عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. ومنه محمد بن همام عن الحميري عن محمد بن عيسى والحسين بن ظريف جميعا عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان قال دخلت أنا وأبي على أبي عبد الله عليه السلام فقال كيف أنتم إذا صرتم في حال لا يكون فيها إمام هدى ولا علم يرى فلا ينجو من تلك الحيرة إلا من دعا بدعاء الحريق فقال أبي هذا والله البلاء فكيف نصنع جعلت فداك حينئذ قال إذا كان ذلك ولن تدركه فتمسكوا بما في أيديكم حتى يصح لكم

الامر وبهذا الاسناد عن محمد بن عيسى والحسن بن طريف عن الحارث بن المغيرة البصري عن ابي عبد الله ع قلت له
انا نروي بان صاحب هذا الامر يفقد زمانا فكيف نصنع عند ذلك قال تمسكوا بالامر الاول الذي انتم عليه حتى يبين
لكم توضيح المقصود من هذه الاخبار عدم التزلزل في الدين والتحير في العمل اي تمسكوا باصول دينكم وفروعها وصل
اليكم من ائمتكم ولا تتركوا العمل ولا ترتدوا حتى يظهر امامكم ويحتمل ان يكون المعنى لا تؤمنوا بمن يدعي انه القائم حتى يتبين
لكم بالمعجزات وقد مر كلام في ذلك عن سعد بن عبد الله في باب الادلة التي ذكرها الشيخ ره غيبة النعماني محمد بن همام
باسناده الى ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع انه قال يأتي على الناس زمان يصيبهم فيها سبطة يأرز العلم فيها
كما تأرز الحية في جحرها فبينا هم كذلك اذ طلع عليهم نجم قلت فما السبطة قال الفترة قلت فكيف نصنع فيما بين
ذلك قال كونوا على ما انتم عليه حتى يطلع الله لكم نجمكم وبهذا الاسناد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع انه قال
كيف انتم اذا وقعت السبطة بين المسجدين تأرز العلم فيها كما تأرز الحية في جحرها واختلف الشيعة وسمى بعضهم بعضا الكذا
بين ويتفل بعضهم في وجوه بعض فقلت ما عند ذلك من خير قال الخير كله عند ذلك يقوله ثلاثا وقد قرب الفرج الكليني ره عن عدة من
رجاله عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسين عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع انه قال كيف انت اذا وقعت البسطة وذكر مثله
احمد بن هوذة الباهلي عن ابي سليمان عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله ع انه قال يا ابان يصيب العالم سبطة يأرز العلم بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها قلت فما السبطة قال
دون الفترة فبيناهم كذلك اذ طلع لهم نجمهم فقلت جعلت فداك فكيف يكون ما بين ذلك فقال لي ما انتم عليه حتى يأتيكم الله
بصاحبها توضيح قال الفيروزابادي اسبط سكت فرقا وبالارض لصق وامتد من الضرب وفي نومه غمض وعن الامر
تغابى فالسبطة ... في خبر ابن تغلب كيف انتم اذا وقعت البسطة بين المسجدين يأرز
العلم فيكون اشارة الى جيش السفياني واستيلائهم بين الحرمين وعلى ما في الاصل لعل المعنى يأرز العلم بسبب الحدث
بين المسجدين او يكون خفاء العلم في هذا الموضع اكثر بسبب استيلاء اهل الجور فيه وقال الجزري فيه ان الاسلام ليأرز
الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اي ينضم اليه ويجتمع بعضه الى بعض فيها غيبة النعماني محمد بن همام عن الحميري عن
محمد بن عيسى عن صالح بن محمد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله ع جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط
لشوك القتاد بيده ثم اومى ابو عبد الله ع بيده هكذا قال فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان
لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد عند غيبته وليتمسك بدينه ومنه الكليني عن محمد بن يحيى والحسن
بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله ع فقال
ان لصاحب هذا الامر غيبة وذكر مثله سواء ومنه ابن عقدة عن احمد بن زياد عن علي بن صباح بن الضحاك عن جعفر بن
محمد بن سماعة عن سيف التمار عن ابي المرهف قال قال ابو عبد الله ع هلكت المحاضير قال قلت وما المحاضير قال المستعجلون ونجا المقربون

ويثبت الحصن على اوتادها كونوا احلاس بيوتكم فان الفتنة على من اثارها وانهم لا يريدونكم بجائحة الا اتاهم الله
بشاغل لامر يعرض لهم توضيح المحاضير جمع المحضير وهو الفرس الكثير العدو والمقربون بكسر الراء المشددة اي الذين
يقولون الفرج قريب ويرجون قربه او يدعون لقربه او بفتح الراء اي الصابرون الذين فازوا بالصبر بقربه ثم قوله
ويثبت الحصن اي استقر حصن دولة المخالفين على اساسها بان يكون المراد بالاوتاد الاساس مجازا وفي الكافي وتثبت الحصا
على اوتادهم اي سهلت لهم الامور الصعبة كما ان استقرار الحصا على الوتد صعب او ان اسبابهم ودولتهم يتزايد يوما
فيوما اي لا ترفع الحصا عن اوتادهم بل تزيدون بها اثما او المراد بالاوتاد الرؤساء والعظماء اي يقدر ولزم نزول الحصا
العذاب على عظمائهم قوله ع الفتنة على من اثارها اي يعود ضرر الفتنة على من اثارها اكثر من غيره كما ان بالغبار يتضرر
مثيرها اكثر من غيره غيبة النعماني ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن يوسف بن كليب المسعودي عن الحكم بن سليمان عن محمد بن
كثير عن ابي بكر الحضرمي قال دخلت انا وابان على ابي عبد الله ع وذلك حين ظهرت الرايات السود بخراسان فقلنا ما ترى
فقال اجلسوا في بيوتكم فاذا رأيتمونا قد اجتمعنا على رجل فانهدوا الينا بالسلاح توضيح قال الجوهري نهد الى العدو ينهد
بالفتح اي نهض غيبة النعماني محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن احمد عن ابن اسباط عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله ع انه قال كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا يصيب العامة ولا تزال
الزيدية وقاء لكم ابدا ومنه علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن علي بن الحسن عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اتى امر الله فلا تستعجلوه قال هو امرنا امر الله لا تستعجل به يؤيده ثلاثة اجناد
الملائكة والمؤمنون والرعب وخروجه ع كخروج رسول الله ص وذلك قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ومنه ابن
عقدة عن احمد بن يوسف عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابيه ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه
قال ذات يوم الا اخبركم بما لا يقبل الله عز وجل من العباد عملا الا به فقلت بلى فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله والاقرار بما امر الله والولاية لنا والبراءة من اعدائنا خاصة والتسليم لهم والورع والاجتهاد والطمأنينة والانتظار
للقائم ثم قال ان لنا دولة يجيء الله بها اذا شاء ثم قال من سره ان يكون من اصحاب القائم فلينتظر وليعمل بالورع ومحاسن
الاخلاق وهو منتظر فان مات وقام القائم بعده كان له من الاجر مثل اجر من ادركه فجدوا وانتظروا هنيئا لكم ايتها العصابة
المرحومة ومنه الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اعرف امامك
فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومنه الكليني عن الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن صفوان
عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال
يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب
هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد

يعني الائمة

مع رسول الله ص ومنه الكليني عن علي بن محمد رفعه عن البطائني عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك متى الفرج
فقال يا ابا بصير انت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه بانتظاره ومنه الكليني عن علي بن ابراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن اسماعيل الجواري قال سأل ابو بصير ابا عبد الله ع وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم ع فقال يا ابا بصير
الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق
القائم ع توضيح احتبى الرجل جمع ظهره وساقيه بعمامته او غيرها والرواق بالكسر والضم سقف في مقدم البيت او بيت
كالفسطاط او ستر يمد دون السقف والمعنى ان لك ثواب من كان كذلك غيبة النعماني الكليني عن علي بن محمد وسهل بن زياد
عن الحسن بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا
الامر ام تأخر ان الله تعالى يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر ومنه ابن عقدة عن يحيى
بن زكريا بن شيبان عن علي بن سيف بن عميرة عن ابيه عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله ع مثله وفيه لو عرفت امامك وفي
اخره كان في فسطاط القائم ع الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كل راية ترفع قبل قيام القائم ع فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل الاحتجاج
باسناده عن الحسن بن احمد عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن رجل قال قلت لابي عبد الله ع ايما افضل نحن او اصحاب
القائم ع قال فقال لي انتم افضل من اصحاب القائم وذلك انكم تمسون وتصبحون خائفين على امامكم وعلى انفسكم من ائمة
الجور ان صليتم فصلاتكم في تقية وان صمتم فصيامكم في تقية وان حججتم فحجكم في تقية وان شهدتم لم تقبل شهادتكم
وعدد اشياء من نحو هذا مثل هذه فقلت فما نتمنى القائم ع اذا كان على هذا قال فقال لي سبحان الله اما تحب ان يظهر الله
العدل ويأمن السبل وينصف المظلوم اكمال الدين ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن المغيرة عن المفضل بن صالح عن جابر
عن ابي عبد الله ع انه قال يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فيا طوبى للثابتين على امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما
يكون لهم من الثواب ان يناديهم الباري عز وجل عبادي آمنتم بسري وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني فانتم عبادي
واماي حقا منكم اتقبل وعنكم اعفو ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء ولولاكم لانزلت عليهم عذابي قال جابر
فقلت يا ابن رسول الله فما افضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ اللسان ولزوم البيت ومنه ابي وابن الوليد
معا عن سعد والحميري معا عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب
ما يكون العباد الى الله عز وجل وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا بمكانه وهم في ذلك
يعلمون انه لم تبطل حجج الله فعندها فتوقعوا الفرج كل صباح ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا
حجته فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون لما غيب حجته طرفة عين ولا يكون ذلك الا على
رأس شرار الناس غيبة النعماني الكليني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان مثله اكمال الدين ابي وابن

وابن الوليد معا عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن خالد مثله غيبة الطوسي سعد عن ابن عيسى مثله امالي الصدوق محمد بن
همام عن بعض رجاله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل عن المفضل مثله اكمال الدين بهذا الاسناد قال قال المفضل
بن عمر سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول من مات منتظرا لهذا الامر كان كمن كان مع القائم في فسطاطه لا بل كان بمنزلة
الضارب بين يدي رسول الله ص بالسيف ومنه العطار عن سعد عن ابن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة هو المنتظر
وهو الذي يشك الناس في ولادته منهم من يقول حمل ومنهم من يقول هو غائب ومنهم من يقول ما ولد ومنهم من يقول
قد ولد قبل وفاة ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله تبارك وتعالى يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون
قال زرارة فقلت جعلت فداك فان ادركت ذلك الزمان فاي شيء اعمل قال يا زرارة ان ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء
اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف
حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش
السفياني قال لا ولكن يقتله جيش بني فلان يخرج حتى يدخل المدينة فلا يدري الناس في اي شيء دخل فياخذ الغلام فيقتله
فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لم يمهلهم الله عز وجل فعند ذلك فتوقعوا الفرج ومنه الطالقاني عن ابي علي بن همام عن
احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن ابن نجيح عن زرارة مثله ومنه ابن الوليد عن الحميري عن علي بن محمد الحجال
عن ابن فضال عن ابي بكير عن زرارة مثله غيبة الطوسي سعد عن جماعة من اصحابنا عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن
زرارة مثله غيبة النعماني محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن علي عن زرارة مثله وعن
الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابن هاشم عن الخشاب عن عبد الله بن موسى عن ابن بكير عن زرارة مثله وعن الكليني عن الحسين بن
احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن ابن نجيح عن زرارة مثله اكمال الدين ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن يزيد معا عن ابن فضال
عن جعفر بن محمد بن منصور عن عمر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله ع قال اذا اصبحت وامسيت لا ترى اماما تأتم به فاحبب
من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل ومنه ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب واليقطيني معا
عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب ع عن خاله الصادق جعفر بن محمد ع قال قلت له ان كان
كون ولا اراني الله يومك فبمن أئتم فاومى الى موسى ع فقلت له فان مضى فالى من قال فالى ولده قلت فان مضى ولده وترك
اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن أئتم قال بولده ثم هكذا ابدا قلت فان انا لم اعرفه ولم اعرف موضعه فما اصنع قال تقول اللهم
اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ومنه ابي عن سعد والحميري معا عن ابن ابي الخطاب
واليقطيني معا عن ابن ابي نجران مثله ومنه المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جبرئيل بن احمد عن
العسكري بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع ستصيبكم شبهة

يقول بلا علم يرى ولا امام هدى لا ينجو منها الا من دعى بدعاء الغريق قلت وكيف دعاء الغريق قال تقول يا الله يا رحمن يا رحيم
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك فقال ان الله عز وجل مقلب
القلوب والابصار ولكن قل كما اقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ومنه ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن اليقطيني
عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كيف انتم اذا بقيتم دهرا من عمركم لا تعرفون امامكم قيل له
فاذا كان ذلك كيف نصنع قال تمسكوا بالامر الاول حتى يستبين لكم ومنه ماجيلويه عن الحميري عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن جميل
عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فقلت له ما يصنع الناس في ذلك الزمان قال يتمسكوا
بالامر الذي هم عليه حتى يتبين لهم ومنه المظفر العلوي عن ابن العياشي وحيدر بن محمد معا عن العياشي عن علي بن محمد بن شجاع
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد في قول الله عز وجل يوم يأتي
بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال يعني يوم خروج القائم المنتظر منا ثم قال
يا ابا بصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون **الكاظم عن آبائه** كمال الدين المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جعفر بن معروف عن محمد بن الحسين عن
جعفر بن بشير عن موسى بن بكر عن محمد الواسطي عن ابي الحسن عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال افضل اعمال امتي انتظار
الفرج من الله عز وجل **وحده** كمال الدين ابي عن سعد عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن علي بن محمد بن زياد قال
كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن الفرج فكتب الي اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج كتاب الامامة والتبصرة
لعلي بن بابويه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عمرو الكاتب عن علي بن محمد الصيمري عن علي بن مهزيار قال كتبت وذكر نحو
الرضا عن آبائه عليهم السلام عيون اخبار الرضا عليه السلام بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل اعمال
امتي انتظار فرج الله عز وجل **وحده** كمال الدين باسناده عن العياشي عن عمران عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضيل
عن الرضا عليه السلام قال سألته عن شيء من الفرج فقال اليس انتظار الفرج من الفرج ان الله عز وجل يقول فانتظروا اني معكم من المنتظرين
تفسير العياشي عن محمد بن الفضيل مثله كمال الدين بهذا الاسناد عن العياشي عن خلف بن حامد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن عن البزنطي قال قال الرضا عليه السلام ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول الله عز وجل فارتقبوا اني معكم رقيب وقوله
عز وجل فانتظروا اني معكم من المنتظرين فعليكم بالصبر فانه انما يجيء الفرج على اليأس فقد كان الذين من قبلكم اصبر منكم
تفسير العياشي عن البزنطي مثله غيبة الطوسي الفضل عن ابن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سألت ابا الحسن عن شيء من
الفرج فقال اولست تعلم ان انتظار الفرج من الفرج قلت لا ادري الا ان تعلمني قال نعم انتظار الفرج من الفرج **الرواة**
غيبة الطوسي الفضل عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون قال لو عرف امامه فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر
او تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يرى هذا الامر ثم خرج القائم كان له من الاجر كمن كان مع القائم في فسطاطه ومنه

ومنه الفضل عن ابن فضال عن المثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان قال من عرف هذا الامر ثم مات قبل ان يقوم القائم
كان له مثل اجر من قتل معه **ابواب** من ادعى الرؤية في الغيبة الكبرى وانه يشهد ويرى الناس ولا يرونه وسائر احوالهم
في الغيبة **باب** من ادعى الرؤية في الغيبة الكبرى وانه يشهد ويرى الناس ولا يرونه وسائر احوالهم في الغيبة
الاخبار الائمة الباقر عليه السلام غيبة النعماني ابن عقدة عن علي بن الحسين عن ابن ابي نجران عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر غيبتين وسمعته يقول لا يقوم ولا في عنقه
بيعة ومنه باسناده عن عبد الكريم عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام انه سمعه يقول ان للقائم غيبتين يقال في
احدهما هلك ولا يدرى في اي واد سلك غيبة الطوسي باسناده عن الفضل عن ابن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الامر من عزلة ولا بد في عزلته من قوة وما بثلاثين من وحشة ونعم
المنزل طيبة **الصادق عن آبائه** غيبة النعماني ابن عقدة عن محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس بن اسحاق بن سعيد
واحمد بن الحسن بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن العطوائي قالوا جميعا حدثنا الحسن المحبوب عن ابراهيم الخارجي
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان ابو جعفر عليه السلام يقول لقائم آل محمد غيبتان واحدهما اطول من الاخرى فقال نعم
ولا يكون ذلك حتى يختلف سيف بني فلان وتضيق الحلقة ويظهر السفياني ويشتد البلاء ويشمل الناس موت
وقتل يلجؤون فيه الى حرم الله وحرم رسوله **وحده** غيبة الطوسي احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن الفضل
بن شاذان عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله المستنير عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا
الامر غيبتين احدهما تطول حتى يقول بعضهم مات ويقول بعضهم قتل ويقول بعضهم ذهب حتى لا يبقى على امره
من اصحابه الا نفر يسير لا يطلع على موضعه احد من ولده ولا غيره الا المولى الذي يلي امره غيبة النعماني الكليني عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام وحدثنا القسم بن
محمد بن الحسين بن حازم عن عبيس بن هشام عن ابن جبلة عن ابن المستنير عن المفضل عنه عليه السلام مثله غيبة الطوسي ابن
عبدون عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن عبد الله بن حماد عن ابن الربيع عن ثابت عن اسماعيل بن عبد الله
مولى السائب قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما نزلنا الروحاء نظر الى جبلها مطلا عليها فقال لي ترى هذا الجبل
هذا جبل يدعى رضوى من جبال فارس احبنا فنقله الله الينا اما ان فيه كل شجرة مطعم ونعم امان للخائف مرتين
اما ان لصاحب هذا الامر فيه غيبتين واحدة قصيرة والاخرى طويلة ومنه الفضل بن شاذان عن عبد الله
بن جبلة عن سلمة بن جناح الجعفي عن حازم بن حبيب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا حازم ان لصاحب هذا الامر
غيبتين يظهر في الثانية ان جاءك من يقول انه نفض يده من تراب قبره فلا تصدقه غيبة النعماني ابن عقدة عن علي بن
الحسن التيملي عن عمرو بن عثمان عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول للقائم غيبتان

احدهما طويلة والاخرى قصيرة فالاولى يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه
في دينه ومنه الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحاق قال قال ابو عبد الله عليه السلام للقائم غيبتان احدها
قصيرة والاخرى طويلة الاولى لا يعلم بمكانه الا خاصة مواليه في دينه ومنه القسم بن محمد بن الحسين بن حازم من كتابه
عن عبيس بن هشام عن ابن جبلة عن سلمة بن جناح عن حازم بن حبيب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له اصلحك الله
ان ابوي هلكا ولم يحجا وان الله قد رزق واحسن فما ترى في الحج عنهما فقال افعل فانه يبرد لهما ثم قال لي يا حازم ان لصاحب
هذا الامر غيبتين يظهر في الثانية فمن جاءك يقول انه نفض يده من تراب قبره فلا تصدقه ومنه عبد الواحد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن رباح الزهري عن احمد بن علي الحميري عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي حنيفة السائق عن
حازم بن حبيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي هلك وهو رجل اعجمي وقد اردت ان احج عنه واتصدق فما ترى في
ذلك فقال افعل فانه يصل اليه ثم قال لي يا حازم ان لصاحب هذا الامر غيبتين يرجع في احدهما والاخرى لا يدرى اين هو
يشهد المواسم ولا يرونه **توضيح** لعل المراد برجوعه رجوعه الى خواص مواليه وسفرائه ووصول خبره الى الخلق غيبة
النعماني الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن المفضل
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر غيبتين في احدهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال في اي
واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان ذلك قال ان ادعى مدع فسلوه عن تلك العظائم التي يجيب فيها مثله ومنه ابن
عقدة عن القسم بن محمد عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن احمد بن نصر عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
لصاحب هذا الامر غيبة يقول فيها ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ومنه الكليني عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد
له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة ومنه الكليني عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم مثله **توضيح** في الكافي في السند الاول عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير وفي المغرب طابة
اسم المدينة طيبة اسم المدينة فيدل على كونه عليه السلام غالبا فيها وفي حواليها وعلى ان معه ثلاثين من مواليه و
خواصه ان مات احدهم قام آخر مقامه غيبة النعماني عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح عن محمد بن
العباس عن ابن البطائني عن ابيه عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لصاحب الامر بيتا يقال له بيت الحمد فيه سراج
يزهر منذ يوم ولد الى يوم يقوم بالسيف لا يطفى غيبة الطوسي محمد الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن عطاء عن
سلام بن ابي عمرة عن ابي جعفر عليه السلام مثله كمال الدين ابي وابن الوليد وابن المتوكل وماجيلويه والعطار جميعا عن محمد العطار
عن الفزاري عن اسحاق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم يشهد
الموسم فيراهم ولا يرونه ومنه ابي عن سعد عن الفزاري مثله ومنه المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جبرئيل

بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن يحيى بن المثنى مثله غيبة الطوسي جماعة عن التلعكبري
عن احمد بن علي عن الاسدي عن سعد عن الفزاري مثله غيبة النعماني محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن
بن محمد الصيرفي عن يحيى بن المثنى مثله ومنه الكليني عن محمد العطار مثله ومنه الكليني عن الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد
عن القسم بن اسمعيل عن يحيى بن المثنى مثله ومنه علي بن احمد عن عبد الله بن موسى العلوي عن احمد بن الحسين
عن احمد بن هلال عن ابن ابي نجران عن فضالة عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ان في صاحب
هذا الامر لشبها من يوسف فقلت فكانك تخبرنا بغيبة او حيرة فقال ما ينكر هذا الخلق الملعون اشباه الخنازير من ذلك
ان اخوة يوسف كانوا عقلاء الباء اسباطا اولاد انبياء دخلوا عليه فكلموه وخاطبوه وتاجروه وراددوه وكانوا اخوته
وهو اخوهم لم يعرفوه حتى عرفهم نفسه وقال لهم انا يوسف فعرفوه حينئذ فما ينكر هذه الامة المتحيرة ان يكون الله عز
وجل يريد في وقت ان يستر حجته لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين ابيه مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد
ان يعلم بمكانه لقدر على ذلك فما تنكر هذه الامة ان يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون صاحبكم المظلوم
المجحود حقه صاحب هذا الامر يتردد بينهم ويمشي في اسواقهم ويطأ فرشهم ولا يعرفونه حتى يأذن الله له ان يعرفهم نفسه
كما اذن ليوسف حين قال له اخوته انك لانت يوسف قال انا يوسف ومنه الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين
عن ابن ابي نجران مثله دلائل الامامة للطبري عن علي بن هبة الله عن ابي جعفر عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن
خالد البرقي عن ابيه عن فضالة مثله **الرضا** كمال الدين المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جعفر بن احمد
عن فضالة عن الرضا قال ان الخضر شرب من ماء الحيوة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور وانه ليأتينا فيسلم علينا فنسمع صوته
ولا نرى شخصه وانه ليحضر حيث ذكر فمن ذكره منكم فليسلم عليه وانه ليحضر المواسم فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة
فيؤمن على دعاء المؤمنين وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته **صاحب الامر** الاحتجاج خرج التوقيع
الى ابي الحسن السمري يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك
ولا توص الى احد يقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره وذلك
بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا وسيأتي من شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى المشاهدة
قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كمال الدين الحسن بن احمد
المكتب مثله **توضيح** لعله محمول على من يدعي المشاهدة مع النيابة وايصال الاخبار من جانبه عليه السلام الى الشيعة على مثال
السفراء لئلا ينافي الاخبار التي مضت وتأتي فيمن رآه عليه السلام كمال الدين ابن المتوكل عن الحميري عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه
قال سمعته يقول والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه **باب**
قصة الجزيرة الخضراء في البحر الابيض وهو مشتمل على ذكر من رآه عليه السلام في الغيبة الكبرى وعلى خبر يوسف العربي والخضراء

اقول وجدت رسالة مشتهرة بقصة الجزيرة الخضراء في البحر الابيض احببت ايرادها لاشتمالها على ذكر من رآه عليه السلام ولما فيه من الغرائب وانما افردت لها بابا لاني لم اظفر به في الاصول المعتبرة ولنذكرها بعينها كما وجدتها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل معرفته والشكر له على ما منحنا للاقتداء بسنن سيد بريته محمد الذي اصطفاه من بين خليقته وخصنا بمحبة علي والائمة المعصومين من ذريته صلى الله عليهم اجمعين الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وبعد فقد وجدت في خزانة امير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة رب العالمين وامام المتقين علي بن ابي طالب عليه السلام بخط الشيخ الفاضل والعالم العامل الفضل بن يحيى بن علي الطيبي الكوفي قدس الله روحه ما هذا صورته الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم وبعد فيقول الفقير الى عفو الله سبحانه الفضل بن يحيى بن علي الطيبي الامامي الكوفي عفا الله عنه قد كنت سمعت من الشيخين الفاضلين العالمين العاملين الشيخ شمس الدين بن نجيح الحلي والشيخ جلال الدين عبد الله بن الحرام الحلي قدس الله روحيهما ونور ضريحيهما في مشهد سيد الشهداء وخامس اصحاب الكساء مولانا وامامنا ابي عبد الله الحسين عليه السلام في النصف من شهر شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة من الهجرة النبوية على مشرفها محمد وآله افضل الصلاة واتم التحية حكاية ما سمعاه من الشيخ الصالح التقي والفاضل الورع الزكي زين الدين علي بن فاضل المازندراني المجاور بالغري على مشرفه السلام حيث اجتمعا به في مشهد الامامين الزكيين الطاهرين المعصومين السعيدين عليهما السلام بسر من رأى وحكى لهما حكاية ما شاهده ورآه في البحر الابيض والجزيرة الخضراء من العجائب فعن لي باعث الشوق الى رؤياه وسألت تيسير لقياه والاستماع لهذا الخبر من لفظه باسقاط روايته وعزمت على الانتقال الى سر من رأى للاجتماع به فاتفق ان الشيخ زين الدين علي بن فاضل المازندراني انحدر من سر من رأى الى الحلة في اوائل شهر شوال من السنة المذكورة ليمضي على جاري عادته ويقيم في المشهد الغروي على مشرفه السلام فلما سمعت بدخوله الحلة وكنت يومئذ بها انتظر قدومه فاذا انا به وقد اقبل راكبا يريد دار السيد الحسيب ذي النسب الرفيع والحسب المنيع السيد فخر الدين الحسن بن علي الموسوي المازندراني نزيل الحلة اطال الله بقاءه ولم اكن اذ ذاك الوقت اعرف الشيخ الصالح المذكور لكن خلج في خاطري انه هو فلما غاب عن عيني تبعته الى دار السيد المذكور فلما وصلت الى باب الدار رأيت السيد فخر الدين واقفا على باب داره مستبشرا فلما رآني مقبلا ضحك في وجهي وعرفني بحضوره فاستطار قلبي فرحا وسرورا ولم املك نفسي على الصبر على الدخول اليه في غير ذلك الوقت فدخلت الدار مع السيد فخر الدين فسلمت عليه وقبلت يديه فسأل السيد عن حالي فقال له هو الشيخ فضل ابن الشيخ يحيى الطيبي صديقكم فنهض واعتنقني واجلسني في مجلسه ورحب بي واحفى السؤال عن حال ابي واخي الشيخ صلاح الدين لانه كان عارفا بهما سابقا ولم اكن في تلك الاوقات حاضرا بل كنت في بلدة واسط اشتغل في طلب العلم عند الشيخ العالم العامل الشيخ ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الواسطي الامامي تغمده الله برحمته وحشره في زمرة ائمته عليهم السلام فتحادثت مع الشيخ الصالح المذكور متع الله المؤمنين بطول بقائه فرأيت في كلامه امارات تدل على الفضل في اغلب العلوم من الفقه والحديث والعربية باقسامها وطلبت

منه شرح ما حدث به الرجلان الفاضلان العالمان العاملان الشيخ شمس الدين والشيخ جلال الدين الحليان المذكوران سابقا عفى الله عنهما فقص لي القصة من اولها الى آخرها بحضور السيد الجليل السيد فخر الدين نزيل الحلة صاحب الدار وحضور جماعة من علماء الحلة والاطراف قد كانوا اتوا لزيارة الشيخ المذكور وفقه الله وكان ذلك في اليوم الحادي عشر من شهر شوال سنة تسع وتسعين وستمائة وهذه صورة ما سمعته من لفظه اطال الله بقاءه وربما وقع في الالفاظ التي نقلتها من لفظه تغيير لكن المعنى واحد قال حفظه الله قد كنت مقيما في دمشق الشام منذ سنين مشتغلا بطلب العلم عند الشيخ الفاضل الشيخ عبد الرحيم الحنفي وفقه الله لنور الهداية في علمي الاصول والعربية وعند الشيخ زين الدين علي المغربي الاندلسي المالكي في علم القراءة لانه كان عالما فاضلا عارفا بالقراءات السبع وكان له معرفة في اغلب العلوم من الصرف والنحو والمنطق والمعاني والبيان والاصولين وكان لين الطبع لم يكن عنده معاندة في البحث ولا في المذهب لحسن ذاته فكان اذا جرى ذكر الشيعة يقول قال علماء الامامية بخلاف المدرسين فانهم كانوا يقولون عند ذكر الشيعة قال علماء الرافضة فاختصصت به وتركت التردد الى غيره فاقمنا على ذلك برهة من الزمان اقرأ عليه في العلوم المذكورة فاتفق انه عزم على السفر من دمشق الشام يريد الديار المصرية فلكثرة المحبة التي كانت بيننا عز علي مفارقته وهو ايضا كذلك فآل الامر الى انه هداه الله صمم العزم على صحبتي له الى مصر وكان عنده جماعة من الغرباء مثلي يقرؤون عليه فصحبه اكثرهم فسرنا في صحبته الى ان وصلنا مدينة من مدن مصر المعروفة بالقاهرة وهي اكبر من مدائن مصر كلها فاقام بالمسجد الازهر مدة يدرس فتسامع فضلاء مصر بقدومه فوردوا كلهم لزيارته وللانتفاع بعلومه فاقام في قاهرة مصر مدة تسعة اشهر ونحن معه على احسن حال واذا بقافلة قد وردت من الاندلس ومع رجل منها كتاب من والد شيخنا الفاضل المذكور يعرفه فيه بمرض شديد قد عرض له وانه يتمنى الاجتماع به قبل الممات ويحثه فيه على عدم التأخير فرق الشيخ من كتاب ابيه وبكى وصمم العزم على المسير الى جزيرة الاندلس فعزم بعض التلامذة على صحبته ومن الجملة انا لانه هداه الله قد كان احبني محبة شديدة وحسن لي المسير معه فسافرت الى الاندلس في صحبته فحيث وصلنا الى اول قرية من الجزيرة المذكورة عرضت لي حمى منعتني عن الحركة فحيث رآني الشيخ على تلك الحالة رق لي وبكى وقال يعز علي مفارقتك فاعطى خطيب تلك القرية التي وصلنا اليها عشرة دراهم وامره ان يتعاهدني حتى يكون مني احد الامرين وان من الله بالعافية اتبعه الى بلده هكذا عهد الي بذلك وفقه الله لنور الهداية الى طريق الحق المستقيم ثم مضى الى بلد الاندلس ومسافة الطريق من ساحل البحر الى بلده خمسة ايام فبقيت في تلك القرية ثلاثة ايام لا استطيع الحركة لشدة ما اصابني من الحمى ففي آخر اليوم الثالث فارقتني الحمى وخرجت ادور في سكك تلك القرية فرأيت قافلة قد وصلت من جبال قريبة من شاطئ البحر الغربي يجلبون الصوف والسمن والامتعة فسألت عن حالهم فقيل ان هؤلاء يجيئون من جهة قريبة من ارض البربر وهي قريبة من جزائر الرافضة فحيث سمعت ذلك منهم ارتحت اليهم وجذبني باعث الشوق الى ارضهم فقيل لي ان المسافة خمسة وعشرون يوما منها يومان بغير عمارة ولا ماء وبعد ذلك فالقرى متصلة

فاكتريت معهم من رجل حمارا بمبلغ ثلاثة دراهم لقطع تلك المسافة التي لا عمارة فيها فلما قطعنا معهم تلك المسافة ووصلنا ارضهم العامرة مشيت راجلا وتنقلت على اختياري من قرية الى اخرى الى ان وصلت الى اول تلك الاماكن فقيل لي ان جزيرة الروافض قد بقي بينك وبينها ثلاثة ايام فمضيت ولم اتأخر فوصلت الى جزيرة ذات اسوار اربعة ولها ابراج محكمة شاهقات وتلك الجزيرة بحصونها راكبة على شاطئ البحر فدخلت من باب كبيرة يقال لها باب البربر فدرت في سككها اسأل عن مسجد البلد فهديت عليه ودخلت اليه فرأيته جامعا كبيرا معظما واقعا من البحر على الجانب الغربي من البلد فجلست في جانب المسجد لاستريح واذا بالمؤذن يؤذن للظهر ونادى بحي على خير العمل ولما فرغ دعا بتعجيل الفرج للامام صاحب الزمان عليه السلام فاخذتني العبرة بالبكاء فدخلت جماعة بعد جماعة الى المسجد وشرعوا في الوضوء على عين ماء تحت شجرة في الجانب الشرقي من المسجد وانا انظر اليهم فرحا مسرورا لما رأيتهم من وضوئهم المنقول عن ائمة الهدى عليهم السلام فلما فرغوا من وضوئهم واذا برجل قد برز من بينهم بهي الصورة عليه السكينة والوقار فتقدم الى المحراب واقام الصلاة فاصطفت الصفوف وراءه وصلى بهم اماما وهم به مأمومون صلاة كاملة بأركانها المنقولة عن ائمتنا عليهم السلام على الوجه المرضي فرضا ونفلا وكذا التعقيب والتسبيح ومن شدة ما لقيته من وعثاء السفر وتعب الطريق لم يمكني ان اصلي معهم الظهر فلما فرغوا ورأوني انكروا علي عدم اقتدائي بهم فتوجهوا نحوي باجمعهم وسألوني عن حالي ومن اين اصلي وما مذهبي فشرحت لهم احوالي واني عراقي الاصل واما مذهبي فانني رجل مسلم اقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فقالوا لي لم تنفعك هاتان الشهادتان الا لحقن دمك في دار الدنيا لم لا تقول الشهادة الاخرى لتدخل الجنة بغير حساب فقلت لهم وما تلك الشهادة الاخرى اهدوني اليها يرحمكم الله فقال لي امامهم الشهادة الثالثة هي ان تشهد ان امير المؤمنين ويعسوب المتقين وقائد الغر المحجلين علي بن ابي طالب والائمة الاحد عشر من ولده اوصياؤه وخلفاؤه من بعده بلا فاصلة قد اوجب الله عز وجل طاعتهم على عباده وجعلهم اولياء امره ونهيه وحججا على خلقه في ارضه وامانا لبريته لان الصادق الامين محمدا رسول رب العالمين اخبر بهم عن الله تعالى مشافهة من نداء الله عز وجل له في ليلة معراجه الى السموات السبع وقد صار من ربه كقاب قوسين او ادنى وسماهم له واحدا بعد واحد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فلما سمعت مقالتهم هذه حمدت الله سبحانه على ذلك وحصل عندي اكمل السرور وذهب عني تعب الطريق من الفرح وعرفتهم اني على مذهبهم فتوجهوا الي توجه اشفاق وعينوا لي مكانا في زوايا المسجد وما زالوا يتعاهدونني بالعزة والاكرام مدة اقامتي عندهم وصار امام مسجدهم لا يفارقني ليلا ولا نهارا فسألته عن ميرة اهل بلده من اين تأتي اليهم فاني لا ارى لهم ارضا مزروعة فقال تأتي اليهم ميرتهم من الجزيرة الخضراء من البحر الابيض من جزائر اولاد الامام صاحب الامر عليه السلام فقلت له كم مرة تأتيكم في السنة فقال مرتين وقد اتت مرة وبقيت الاخرى فقلت كم بقي حتى تأتيكم قال اربعة اشهر فتأثرت لطول المدة ومكثت عندهم مقدار اربعين يوما

ادعو الله ليلا ونهارا بتعجيل مجيئها وانا عندهم في غاية الاعزاز والاكرام ففي آخر يوم من الاربعين ضاق صدري لطول المدة فخرجت الى شاطئ البحر انظر الى جهة المغرب التي ذكر اهل البلد ان ميرتهم تأتي اليهم من تلك الجهة فرأيت شبحا من بعيد يتحرك فسألت عن ذلك الشبح اهل البلد وقلت لهم هل يكون في البحر طير ابيض فقالوا لي هل رأيت شيئا فقلت نعم فاستبشروا وقالوا هذه المراكب التي تأتي الينا في كل سنة من بلاد اولاد الامام عليه السلام فما كان الا قليل حتى قدمت تلك المراكب وعلى قولهم ان مجيئها كان في غير الميعاد فقدم مركب كبير وتبعه آخر وآخر حتى كملت سبعا فصعد من المركب الكبير شيخ مربوع القامة بهي المنظر حسن الزي ودخل المسجد فتوضأ الوضوء الكامل على الوجه المنقول عن ائمة الهدى عليهم السلام وصلى الظهرين فلما فرغ من صلاته التفت نحوي مسلما علي فرددت عليه السلام فقال لي ما اسمك واظن ان اسمك علي فقلت صدقت فحادثني بالسر محادثة من يعرفني فقال لي ما اسم ابيك ويوشك ان يكون فاضلا فقلت نعم ولم اكن اشك في انه قد كان في صحبتنا من دمشق الشام الى مصر فقلت له ايها الشيخ ما اعرفك بي وباسم ابي هل كنت معنا حيث سافرنا من دمشق الى مصر فقال لا قلت ولا من مصر الى الاندلس فقال لا ومولاي صاحب العصر قلت له فمن اين تعرفني باسمي واسم ابي قال اعلم انه قد تقدم الي وصفك واصلك ومعرفة اسمك وشخصك وهيئتك واسم ابيك رحمه الله وانا اصحبك معي الى الجزيرة الخضراء فسررت بذلك حيث قد ذكرت وكان لي عندهم اسم وكان من عادته انه لا يقيم عندهم الا ثلاثة ايام فاقام اسبوعا واوصل الميرة الى اصحابها المقررة لهم فلما اخذ منهم خطوطهم بوصول المقرر لهم عزم على السفر وحملني معه وسرنا في البحر فلما كان في السادس عشر من مسيرنا في البحر رأيت ماء ابيض فجعلت اطيل النظر اليه فقال لي الشيخ واسمه محمد ما لي اراك تطيل النظر الى هذا الماء فقلت له اني اراه على غير لون ماء البحر فقال لي هذا هو البحر الابيض وتلك الجزيرة الخضراء وهذا الماء مستدير حولها مثل السور فاستعملته وشربت منه فاذا هو كماء الفرات ثم انا لما قطعنا ذلك الماء الابيض وصلنا الى الجزيرة الخضراء لا زالت عامرة آهلة ثم صعدنا من المركب الكبير الى الجزيرة ودخلنا البلد فرأيته محصنا بقلاع وابراج واسوار سبعة واقعة على شاطئ البحر ذات انهار واشجار مشتملة على انواع الفواكه والثمار والاثمار المنوعة وفيها اسواق كثيرة وحمامات عديدة واكثر عماراتها برخام شفاف واهلها في احسن الزي والبهاء فاستطار قلبي سرورا لما رأيته ثم مضى بي رفيقي محمد بعدما استرحنا في منزله الى الجامع المعظم فرأيت فيه جماعة كثيرة وفي وسطهم شخص جالس عليه من المهابة والسكينة ما لا اقدر ان اصفه والناس يخاطبونه بالسيد شمس الدين محمد العالم ويقرؤون عليه في القرآن والفقه والعربية باقسامها واصول الدين والفقه الذي يقرؤونه عن صاحب الامر مسألة مسألة وقضية قضية فلما مثلت بين يديه رحب بي واجلسني في القرب منه واحفى السؤال عن تعبي في الطريق وعرفني انه تقدم اليه كل احوالي وان الشيخ محمدا رفيقي انما جاء بي معه بامر من السيد شمس الدين العالم اطال الله بقاءه ثم امر لي بتخلية موضع منفرد في زاوية من زوايا المسجد وقال لي هذا يكون لك اذا اردت

الخلوة فالراحة ثم نهضت ومضيت الى ذلك الموضع واسترحت فيه الى وقت العصر واذا انا بالموكل بي قد اتى الي وقال لي ارح من مكانك حتى
تاتي السيد واصحابه لاجل العشاء معك فقلت سمعا وطاعة فلما كان الاصيل واذا انا بالسيد سلمه الله قد اقبل ومعه اصحابه فجلسوا
وحضرت المائدة فاكلنا ونهضنا الى المسجد مع السيد الاجل لصلوة المغرب والعشاء فلما فرغنا من الصلوتين ذهب السيد الى
منزله ورجعت الى مكاني واقمت على هذه الحال مدة ثمانية عشر يوما ونحن في صحبته اطال الله بقاءه فاول جمعة صليتها معهم
رايت السيد سلمه الله صلى الجمعة ركعتين فريضة واجبة فلما انقضت الصلوة قلت يا سيدي قد رايتكم صليتم الجمعة ركعتين
فريضة واجبة قال نعم لان شروطها المعلومة قد حضرت فوجبت فقلت في نفسي ربما كان الامام حاضرا ثم في وقت اخر
سالت منه في الخلوة هل كان الامام حاضرا فقال لا ولكني انا النائب الخاص بامر صدر عنه ع فقلت يا سيدي وهل رايت الامام
قال لا ولكن حدثني ابي رحمه الله انه سمع حديثه ولم ير شخصه وان جدي رحمه الله سمع حديثه وراى شخصه فقلت له ولم ذاك يا سيدي
يختص بذلك رجل دون اخر فقال لي يا اخي ان الله سبحانه وتعالى يؤتي الفضل من يشاء من عباده وذلك لحكمة بالغة وعظمة قاهرة
كما ان الله اختص من عباده الانبياء والمرسلين والاوصياء المنتجبين وجعلهم اعلاما لخلقه وحججا على بريته ووسيلة بينهم وبينه
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ولم يخل ارضه بغير حجة على عباده للطفه بهم ولا بد لكل حجة من سفير يبلغ عنه
ثم ان السيد سلمه الله اخذ بيدي الى خارج مدينتهم وجعل يسير معي نحو البساتين فرايت فيها انهارا جارية وبساتين كثيرة مشتملة
على انواع الفواكه عظيم الحسن والحلاوة من العنب والرمان والكمثرى وغيرها ما لم ارها في العراقين ولا في الشامات كلها فبينما نحن نسير
من بستان الى اخر اذ مر بنا رجل بهي الصورة مشتمل ببردين من صوف ابيض فلما قرب منا سلم علينا وانصرف عنا فاعجبتني هيبته
فقلت للسيد سلمه الله من هذا الرجل قال لي انظر الى هذا الجبل الشاهق قال ان في وسطه لمكانا حسنا وفيه عين جارية تحت
شجرة ذات اغصان كثيرة وعنده قبة مبنية بالاجر وان هذا الرجل مع رفيق له خادمان لتلك القبة وانا امضي الى هناك
في كل صباح جمعة وازور الامام ع منها واصلي ركعتين واجد هناك ورقة مكتوب فيها ما احتاج اليه من المحاكمة بين المؤمنين فما
تضمنته الورقة اعمل به فينبغي لك ان تذهب الى هناك وتزور الامام ع من القبة فذهبت الى الجبل فرايت القبة على ما وصف لي
سلمه الله ووجدت هناك خادمين فرحب بي الذي مر علينا وانكرني الاخر فقال له لا تنكره فاني رايته في صحبة السيد شمس الدين العالم
فتوجه الي ورحب بي وحادثاني واتياني بخبز وعنب فاكلت وشربت من ماء تلك العين التي عند تلك القبة وتوضات وصليت ركعتين
وسالت الخادمين عن رؤية الامام ع فقالا الرؤية غير ممكنة وليس معنا اذن في اخبار احد فطلبت منهما الدعاء فدعيا لي وانصرفت عنهما
ونزلت عن ذلك الجبل الى ان وصلت الى المدينة فلما وصلت اليها ذهبت الى دار السيد شمس الدين العالم فقيل لي انه خرج في حاجة
له فذهبت الى دار الشيخ محمد الذي جئت معه في المركب فاجتمعت به وحكيت له عن مسيري الى الجبل واجتماعي بالخادمين وانكار الخادم علي
فقال لي ليس لاحد رخصة في الصعود الى ذلك المكان سوى السيد شمس الدين وامثاله فلهذا وقع الانكار منه لك فسالته
عن احوال السيد شمس الدين ادام الله افضاله فقال انه من اولاد الامام ع وان بينه وبين الامام خمسة اباء وانه النائب الخاص عن امر صدر منه

منه ع قال الشيخ الصالح زين الدين علي بن فاضل المازندراني المجاور بالغري على مشرفه السلام واستاذنت السيد شمس الدين
اطال الله بقاءه في نقل بعض المسائل التي يحتاج اليها عنه وقراءة القران المجيد ومقابلة المواضع المشكلة من العلوم الدينية
وغيرها فاجاب الى ذلك وقال اذا كان ولا بد من ذلك فابدء اولا بقراءة القران العظيم فكان كلما قرات شيئا فيه خلاف بين القراء
اقول له قرا حمزة كذا وقرا الكسائي كذا وقرا عاصم كذا وابو عمرو بن كثير كذا فقال السيد سلمه الله نحن لا نعرف هؤلاء وانما القران نزل على
سبعة احرف قبل الهجرة من مكة الى المدينة وبعدها لما حج رسول الله ص حجة الوداع نزل عليه الروح الامين جبرئيل ع فقال
يا محمد اتل علي القران حتى اعرفك اوائل السور واواخرها وشان نزولها فاجتمع اليه علي بن ابي طالب ع وولداه الحسن والحسين ع
وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وجابر بن عبد الله الانصاري وابو سعيد الخدري وحسان بن ثابت
وجماعة من الصحابة رضي الله عن المنتجبين منهم فقرا النبي ص القران من اوله الى اخره فكان كلما مر بموضع فيه اختلاف بينه له جبرئيل
وامير المؤمنين ع يكتب ذلك في درج من ادم فالجميع قراءة امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين فقلت له يا سيدي ارى بعض الايات
غير مرتبطة بما قبلها وبما بعدها كان فهمي القاصر لم يصل الى غور ذلك فقال نعم الامر كما رايته وذلك لما انتقل سيد البشر محمد بن عبد الله
من دار الفناء الى دار البقاء وفعل صنما قريش ما فعلاه من غصب الخلافة الظاهرية جمع امير المؤمنين ع القران كله ووضعه في ازار
واتى به اليهم وهم في المسجد فقال لهم هذا كتاب الله سبحانه امرني رسول الله ص ان اعرضه عليكم لقيام الحجة عليكم يوم العرض بين
يدي الله تعالى فقال له فرعون هذه الامة ونمرودها لسنا محتاجين الى قرآنك فقال لهم ع لقد اخبرني حبيبي محمد ص بقولك هذا وانما
اردت بذلك القاء الحجة عليكم فرجع امير المؤمنين ع الى منزله وهو يقول لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا راد لما سبق في علمك
ولا مانع لما اقتضته حكمتك فكن انت الشاهد لي عليهم يوم العرض عليك فنادى ابن ابي قحافة بالمسلمين وقال لهم كل من عنده قران
من اية او سورة فليات بها فجاءه ابو عبيدة بن الجراح وعثمان وسعد بن ابي وقاص ومعاوية بن ابي سفيان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة
بن عبيد الله وابو سعيد الخدري وحسان بن ثابت وجماعات المسلمين وجمعوا هذا القران واسقطوا ما كان فيه من المثالب التي
صدرت منهم بعد وفاة سيد المرسلين ص فلهذا ترى الايات غير مرتبطة والقران الذي جمعه امير المؤمنين ع بخطه محفوظ
عند صاحب الامر ع فيه كل شيء حتى ارش الخدش واما هذا القران فلا شك ولا شبهة في صحته وانما كلام الله سبحانه هكذا
صدر عن صاحب الامر ع قال الشيخ الفاضل علي بن فاضل المازندراني ونقلت عن السيد شمس الدين حفظه الله مسائل كثيرة
تنوف على نيف وتسعين مسئلة وهي عندي جمعتها في مجلد وسميتها بالفوائد الشمسية ولا اطلع عليها الا الخاص من المؤمنين
وستراه ان شاء الله تعالى فلما كانت الجمعة الثانية وهي الوسطى من جمع الشهر وفرغنا من الصلوة وجلس السيد سلمه الله في
مجلس الافادة للمؤمنين واذا انا اسمع هرجا ومرجا وهمهمة عظيمة خارج المسجد فسالت من السيد عما سمعته فقال لي ان امراء
عسكرنا يركبون في كل جمعة من وسط كل شهر وينتظرون الفرج فاستاذنته في النظر اليهم فاذن لي فخرجت لرؤيتهم واذا هم جمع
كثير يسبحون الله ويحمدونه ويهللونه جل وعز ويدعون بالفرج للامام القائم بامر الله والناصح لدين الله م ح م د بن الحسن المهدي

الخلف الصالح صاحب الزمان ثم عدت الى مسجد السيد سلمه الله تعالى فقال لي رايت العسكر فقلت نعم قال هل عددت امراءهم قلت لا قال عدتهم
ثلاثمائة ناصر وبقي ثلاثة عشر ناصرا ويعجل الله لوليه الفرج بمشيته انه جواد كريم قلت يا سيدي ومتى يكون الفرج قال يا اخي العلم عند الله
والامر متعلق بمشيته سبحانه وتعالى حتى انه ربما كان الامام ع لا يعرف ذلك بل له علامات وامارات تدل على خروجه من جملتها ان
ينطق ذو الفقار بان يخرج من غلافه ويتكلم بلسان عربي مبين قم يا ولي الله على اسم الله فاقتل بي اعداء الله ومنها ثلاث اصوات
يسمعها الناس كلهم الصوت الاول ازفت الازفة يا معشر المؤمنين والصوت الثاني الا لعنة الله على الظالمين لال محمد عليهم
السلام والثالث بدن يظهر مرئي في قرن الشمس يقول ان الله بعث صاحب الامر م ح م د بن الحسن المهدي ع فاسمعوا له واطيعوا
فقلت يا سيدي قد روينا عن مشايخنا احاديث رويت عن صاحب الامر ع انه قال لما امر بالغيبة الكبرى من راني بعد غيبتي فقد
كذب فكيف فيكم من يراه فقال صدقت انه ع انما قال ذلك في ذلك الزمان لكثرة اعدائه من اهل بيته وغيرهم من فراعنة بني العباس حتى
ان الشيعة يمنع بعضها بعضا عن التحدث بذكره وفي هذا الزمان تطاولت المدة وايس منه الاعداء وبلادنا نائية عنهم وعن
ظلمهم وعنائهم وببركته ع لا يقدر احد من الاعداء على الوصول الينا قلت يا سيدي قد روت علماء الشيعة حديثا عن الامام
انه ع اباح الخمس لشيعته فهل رويتم عنه ذلك قال نعم انه رخص واباح الخمس لشيعته من ولد علي ع وقال هم في حل من ذلك
قلت وهل رخص للشيعة ان يشتروا الاماء والعبيد من سبي العامة قال نعم ومن سبي غيرهم لانه ع قال عاملوهم بما عاملوا
به انفسهم وهاتان المسئلتان زائدتان على المسائل التي عينتها لك وقال السيد سلمه الله انه ع يخرج من مكة بين الركن
والمقام في سنة وتر فليرتقبها المؤمنون فقلت يا سيدي قد احببت المجاورة عندكم الى ان ياذن الله بالفرج فقال
اعلم يا اخي انه تقدم الي كلام بعودك الى وطنك ولا يمكنني واياك المخالفة لانك ذو عيال وغبت عنهم مدة مديدة ولا يجوز لك
التخلف عنهم اكثر من هذا فتاثرت من ذلك وبكيت وقلت يا مولاي وهل تجوز المراجعة في امره قال لا فقلت وهل تاذن لي في ان احكي كلما
قد رايته وسمعته قال لا باس ان تحكي للمؤمنين لتطمئن قلوبهم الا كيت وكيت وعين ما لا اقوله فقلت يا سيدي اما يمكن النظر
الى جماله وبهائه ع قال لا ولكن اعلم يا اخي ان كل مؤمن مخلص يمكن ان يرى الامام ولا يعرفه فقلت يا سيدي انا من جملة عبيده
المخلصين ولا رايته فقال لي بل رايته مرتين مرة منها لما اتيت الى سر من راى وهي اول مرة جئتها وسبقك اصحابك و
تخلفت عنهم حتى وصلت الى نهر لا ماء فيه فحضر عندك فارس على فرس شهباء وبيده رمح طويل وله سنان دمشقي فلما
رايته خفت على ثيابك فلما وصل اليك قال لا تخف اذهب الى اصحابك فانهم ينتظرونك تحت تلك الشجرة فاذكرني
والله ما كان فقلت قد كان ذلك يا سيدي قال والمرة الاخرى حين خرجت من دمشق تريد مصر مع شيخك الاندلسي
وانقطعت عن القافلة وخفت خوفا شديدا فعارضك فارس على فرس غراء محجلة وبيده رمح ايضا وقال لك سر ولا تخف الى قرية على
يمينك ونم عند اهلها الليلة واخبرهم بمذهبك الذي ولدت عليه ولا تتق منهم فانهم مع قرى عديدة جنوبي دمشق
مؤمنون مخلصون يدينون بدين علي بن ابي طالب والائمة المعصومين من ذريته اكان ذلك يا ابن فاضل قلت نعم

نعم وذهبت عند اهل القرية ونمت عندهم وما عرفوني وسالتهم عن مذهبهم فقالوا لي من غير تقية منهم نحن على مذهب امير المؤمنين
ووصي رسول رب العالمين علي بن ابي طالب والائمة المعصومين من ذريته ع فقلت لهم من اين لكم هذا المذهب ومن اوصله
اليكم قالوا ابو ذر الغفاري رضي الله عنه حين نفاه عثمان الى الشام ونفاه معاوية الى ارضنا هذه فعمتنا بركته فلما اصبحت طلبت منهم
اللحوق بالقافلة فجهزوا معي رجلين الحقاني بها بعد ان صرحت لهم بمذهبي فقلت له يا سيدي هل يحج الامام في كل مدة بعد
مدة قال لي يا ابن فاضل الدنيا خطوة مؤمن فكيف بمن لم تقم الدنيا الا بوجوده ووجود ابائه عليهم السلام نعم يحج في كل عام
ويزور اباءه في المدينة والعراق وطوس على مشرفيها السلام ويرجع الى ارضنا هذه ثم ان السيد شمس الدين حث علي بعدم التاخر
بالرجوع الى العراق وعدم الاقامة في بلاد المغرب وذكر لي ان دراهمهم مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
محمد بن الحسن قائم بامر الله واعطاني السيد منها خمسة دراهم وهي محفوظة عندي للبركة ثم انه سلمه الله وجهني مع المراكب
التي اتيت معها الى ان وصلنا الى تلك البلدة التي اول ما دخلتها من ارض البربر وكان قد اعطاني حنطة وشعيرا فبعتها في تلك
البلدة بمائة واربعين دينارا ذهبا من معاملة بلاد المغرب فتوجهت منها الى طرابلس من مدن المغرب ولم اجعل طريقي
على الاندلس امتثالا لامر السيد شمس الدين العالم اطال الله بقاءه وسافرت منها مع الحاج المغربي الى مكة شرفها الله تعالى وحججت وجئت
الى العراق واريد المجاورة في الغري على مشرفه السلام حتى الممات قال الشيخ زين الدين علي بن فاضل المازندراني لم ار
لعلماء الامامية عندهم ذكرا سوى خمسة السيد المرتضى الموسوي والشيخ ابو جعفر الطوسي ومحمد بن يعقوب الكليني وابن
بابويه والشيخ ابو القاسم جعفر بن سعيد الحلي قدس الله ارواحهم وهذا اخر ما سمعته من الشيخ الصالح التقي والفاضل
الزكي علي بن فاضل المذكور ادام الله افضاله واكثر من علماء الدهر واتقيائه امثاله والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله
على خير خلقه سيد البرية محمد وعلى اله الطاهرين المعصومين وسلم تسليما كثيرا **ايضاح** اللقلقة بفتح اللامين الصوت
والقفل بالتحريك اسم جمع القافل وهو الراجع من السفر وربما سمي القافلة قفولا تفاؤلا **باب**
ذكر من راه قريبا من زماننا قال الاستاد العلامة رفع الله مقامه اخبرني جماعة عن السيد الفاضل امير علام قال كنت
في بعض الليالي في صحن الروضة المقدسة بالغري على مشرفها السلام وقد ذهب كثير من الليل فبينا انا اجول فيها اذ رايت
شخصا مقبلا نحو الروضة المقدسة فاقبلت اليه فلما قربت منه عرفت انه استادنا الفاضل العالم التقي الزكي مولانا
احمد الاردبيلي قدس الله روحه فاخفيت نفسي عنه حتى اتى الباب وكان مغلقا فانفتح له عند وصوله اليه ودخل
الروضة فسمعته يكلم كانه يناجي احدا ثم خرج واغلق الباب فمشيت خلفه حتى خرج من الغري وتوجه نحو مسجد الكوفة
فكنت خلفه بحيث لا يراني حتى دخل المسجد وصار الى المحراب الذي استشهد امير المؤمنين ع عنده ومكث طويلا ثم رجع
وخرج من المسجد واقبل نحو الغري فكنت خلفه حتى قرب من الحنانة فاخذني سعال لم اقدر على دفعه فالتفت الي فعرفني
وقال انت امير علام قلت نعم قال ما تصنع ههنا قلت كنت معك حيث دخلت الروضة المقدسة الى الان واقسم عليك

بحق صاحب القبر ان تخبرني باجود عملك في تلك الليلة من البداية الى النهاية فقال اخبرك على ان لا تخبر به احدا ما دمت حيا فلما توثقت ذلك مني قال كنت افكر في بعض المسائل وقد اغلقت علي فوقع في قلبي ان اتي امير المؤمنين عم واسأله عن ذلك فلما وصلت الى الباب فتح لي بغير مفتاح كما رايت فدخلت الروضة وابتهلت الى الله تع في ان يجيبني مولاي عن ذلك فسمعت صوتا من القبر ان ائت مسجد الكوفة وسل عن القائم عم فانه امام زمانك فاتيت عند المحراب وسألته عنها واجبت وها انا ارجع الى بيتي ومنها ما اخبر به والدي ره قال كان في زماننا رجل شريف صالح كان يقال له امير اسحق الاسترابادي وكان قد حج اربعين حجة ماشيا وكان قد اشتهر بين الناس انه تطوى له الارض فورد في بعض السنين بلدة اصفهان فاتيته وسألته عما اشتهر فيه فقال كان سبب ذلك اني كنت في بعض السنين مع الحاج متوجهين الى بيت الله الحرام فلما وصلنا الى موضع كان بيننا وبين مكة سبعة منازل او تسعة تأخرت عن القافلة لبعض الاسباب حتى غابت عني وضللت عن الطريق وتحيرت وغلبني العطش حتى ايست من الحيوة فناديت يا صالح يا ابا صالح ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله فتراءى لي في منتهى البادية شبح فلما تأملته حضر عندي في زمان يسير فرايته شابا حسن الوجه نقي الثياب اسمر على هيئة الشرفاء راكبا على جمل ومعه اداوة فسلمت عليه فرد علي السلام وقال انت عطشان قلت نعم فاعطاني الاداوة فشربت ثم قال تريد ان تلحق القافلة قلت نعم فاردفني خلفه وتوجه نحو مكة وكان من عادتي قراءة الحرز اليماني في كل يوم فاخذت في قراءته فقال عم في بعض المواضع اقرأ هكذا قال فما مضى الا زمان يسير حتى قال لي تعرف هذا الموضع فنظرت فاذا انا بالابطح فقال انزل فلما نزلت رجع وغاب عني فعند ذلك عرفت انه القائم عم فندمت وتأسفت على مفارقته وعدم معرفته فلما كان بعد سبعة ايام اتت القافلة فرأوني في مكة بعد ما ايسوا من حيوتي فلذا اشتهرت بطي الارض قال الوالد ره فقرأت عنده الحرز اليماني وصححته واجازني والحمد لله ومنها ما اخبر به جماعة عن جماعة عن السيد السند الفاضل الكامل ميرزا محمد الاسترابادي نور الله مرقده انه قال اني كنت ذات ليلة اطوف حول بيت الله الحرام اذ اتى شاب حسن الوجه فاخذ في الطواف فلما قرب مني اعطاني طاقة ورد احمر في غير اوانه فاخذت منه وشممته وقلت له من اين يا سيدي قال من الخرابات ثم غاب عني فلم اره ومنها ما اخبر به جماعة من اهل الغري على مشرفه السلام ان رجلا من اهل قاشان اتى الى الغري متوجها الى بيت الله الحرام فاعتل علة شديدة حتى يبست رجلاه ولم يقدر على المشي فخلفه رفقاؤه وتركوه عند رجل من الصلحاء كان يسكن في بعض حجرات المدرسة المحيطة بالروضة المقدسة وذهبوا الى الحج فكان هذا الرجل يغلق عليه الباب كل يوم ويذهب الى الصحارى للتنزه ولطلب الدراري التي تؤخذ منها فقال له في بعض الايام اني قد ضاق صدري واستوحشت من هذا المكان فاذهب بي اليوم واطرحني في مكان واذهب حيث شئت قال فاجابني الى ذلك وحملني وذهب بي الى مقام القائم عم خارج النجف فاجلسني هناك وغسل قميصه في الحوض وطرحها على شجرة كانت هناك وذهب الى الصحراء وبقيت وحدي مغموما افكر فيما يؤول اليه امري فاذا انا بشاب صبيح الوجه اسمر اللون دخل الصحن وسلم علي وذهب الى بيت المقام وصلى عند المحراب ركعات بخضوع وخشوع لم ار مثله قط فلما فرغ من الصلوة خرج واتاني وسألني عن حالي فقلت له

ابتليت ببلية ضقت بها لا يشفيني الله فاسلم منها ولا يذهب بي فاستريح فقال لا تحزن سيعطيك الله كليهما وذهب فلما خرج رأيت القميص وقع على الارض فقمت واخذت القميص وغسلتها وطرحتها على الشجر فتفكرت في امري وقلت انا كنت لا اقدر على القيام والحركة فكيف صرت هكذا فنظرت الى نفسي فلم اجد شيئا مما كان بي فعلمت انه كان القائم عم فخرجت ونظرت في الصحراء فلم اجد احدا فندمت ندامة شديدة فلما اتاني صاحب الحجرة سألني عن حالي وتحير في امري فاخبرته بما جرى فتحسر على ما فات منه ومني ومشيت معه الى الحجرة قال فكان هكذا سليما حتى اتى الحاج ورفقاؤه فلما رآهم وكان معهم قليلا ثم مرض ومات ودفن في الصحن فظهر صحة ما اخبره عم من وقوع الامرين معا وهذه القصة من المشهورات عند اهل المشهد واخبرني به ثقاتهم وصلحاؤهم ومنها ما اخبرني به بعض الافاضل الكرام والثقات الاعلام قال اخبرني بعض من اثق به يرويه عمن يثق به ويطريه انه قال لما كان بلدة البحرين تحت ولاية الافرنج جعلوا واليها رجلا من المسلمين ليكون ادعى الى تعميرها واصلح بحال اهلها وكان هذا الوالي من النواصب وله وزير اشد نصبا منه يظهر العداوة لاهل البحرين لحبهم لاهل البيت عليهم السلم ويحتال في اهلاكهم واضرارهم بكل حيلة فلما كان في بعض الايام دخل الوزير على الوالي وبيده رمانة فاعطاها الوالي فاذا كان مكتوبا عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر وعمر وعثمن وعلي خلفاء رسول الله فتأمل الوالي فرأى الكتابة من اصل الرمانة بحيث لا يحتمل عنده ان يكون من صناعة بشر فتعجب من ذلك وقال للوزير هذه آية بينة وحجة قوية على ابطال مذهب الرافضة فما رأيك في اهل البحرين فقال له اصلحك الله ان هؤلاء جماعة متعصبون ينكرون البراهين وينبغي لك ان تحضرهم وتريهم هذه الرمانة فان قبلوا ورجعوا الى مذهبنا كان لك الثواب الجزيل بذلك وان ابوا الا المقام على ضلالتهم فخيرهم بين ثلث اما ان يؤدوا الجزية وهم صاغرون او يأتوا بجواب عن هذه الآية البينة التي لا محيص لهم عنها او تقتل رجالهم وتسبي نساءهم واولادهم وتأخذ بالغنيمة اموالهم فاستحسن الوالي رأيه وارسل الى العلماء والافاضل الاخيار والنجباء والسادة الابرار من اهل البحرين واحضرهم واراهم الرمانة واخبرهم بما رأى فيهم ان لم يأتوا بجواب شاف من القتل والاسر واخذ الاموال واخذ الجزية على وجه الصغار كالكفار فتحيروا في امرها ولم يقدروا على جواب وتغيرت وجوههم وارتعدت فرائصهم فقال كبراؤهم امهلنا ايها الامير ثلثة ايام لعلنا نأتيك بجواب ترتضيه والا فاحكم فينا ما شئت فامهلهم فخرجوا من عنده خائفين مرعوبين متحيرين فاجتمعوا في مجلس واجالوا الرأي في ذلك فاتفق رأيهم على ان يختاروا من صلحاء البحرين وزهادهم عشرة ففعلوا ثم اختاروا من العشرة ثلثة فقالوا لاحدهم اخرج الليلة الى الصحراء واعبد الله فيها واستغث بامام زماننا وحجة الله علينا لعله يبين لك ما هو المخرج من هذه الداهية الدهماء فخرج وبات طول ليلته متعبدا خاشعا داعيا باكيا يدعو الله ولم ير شيئا فاتاهم واخبرهم فبعثوا في الليلة الثانية الثاني منهم فرجع كصاحبه ولم يأتهم بخبر فازداد قلقهم وجزعهم فاحضروا الثالث وكان تقيا فاضلا اسمه محمد بن عيسى فخرج الليلة الثالثة حافيا حاسر الرأس الى الصحراء وكانت ليلة مظلمة فدعا وبكى وتوسل الى الله تع في خلاص هؤلاء المؤمنين وكشف هذه البلية عنهم

ويستغيث بالامام عم حتى اصبح

واستغاث بصاحب الزمان عم فلما كان آخر الليل اذا هو برجل يخاطبه ويقول يا محمد بن عيسى ما لي اراك على هذه الحالة ولماذا خرجت الى هذه البرية فقال له ايها الرجل دعني فاني خرجت لامر عظيم وخطب جسيم لا اذكره الا لامامي ولا اشكوه الا الى من يقدر على كشفه عني فقال يا محمد بن عيسى انا صاحب الامر فاذكر حاجتك فقال ان كنت هو فانت تعلم قصتي ولا تحتاج الى ان اشرحها لك فقال له نعم خرجت لما دهمكم من امر الرمانة وما كتب عليها وما اوعدكم الامير به قال فلما سمعت ذلك توجهت اليه وقلت له نعم يا مولاي قد تعلم ما اصابنا وانت امامنا وملاذنا والقادر على كشفه عنا فقال عم يا محمد بن عيسى ان الوزير لعنه الله في داره شجرة رمان فلما حملت تلك الشجرة صنع شيئا من الطين على هيئة الرمانة وجعلها نصفين وكتب في داخل كل نصف بعض تلك الكتابة ثم وضعهما على الرمانة وشدهما عليها وهي صغيرة فاثر فيها وصارت هكذا فاذا مضيتم غدا الى الوالي فقل له جئتك بالجواب ولكني لا ابديه الا في دار الوزير فاذا مضيتم الى داره فانظر عن يمينك ترى فيها غرفة فقل للوالي لا اجيبك الا في تلك الغرفة وسيأبى الوزير عن ذلك وانت بالغ في ذلك ولا ترض الا بصعودها فاذا صعد فاصعد معه ولا تتركه وحده يتقدم عليك فاذا دخلت الغرفة رأيت كوة فيها كيس ابيض فانهض اليه وخذه فترى فيه تلك الطينة التي عملها لهذه الحيلة ثم ضعها امام الوالي وضع الرمانة فيها لينكشف له جلية الحال وايضا يا محمد بن عيسى قل للوالي ان لنا معجزة اخرى وهي ان هذه الرمانة ليس فيها الا الرماد والدخان وان اردت صحة ذلك فامر الوزير بكسرها فاذا كسرها طار الرماد والدخان على وجهه ولحيته فلما سمع محمد بن عيسى ذلك من الامام فرح فرحا شديدا وقبل بين يدي الامام عم وانصرف الى اهله بالبشارة والسرور فلما اصبحوا مضوا الى الوالي ففعل محمد بن عيسى كل ما امره الامام وظهر كل ما اخبره فالتفت الوالي الى محمد بن عيسى وقال له من اخبرك بهذا فقال امام زماننا وحجة الله علينا فقال ومن امامكم فاخبره بالائمة واحدا بعد واحد الى ان انتهى الى صاحب الامر عم فقال الوالي مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلعم عبده ورسوله وان الخليفة بعده بلا فصل امير المؤمنين علي عم ثم اقر بالائمة الى آخرهم عم وحسن ايمانه وامر بقتل الوزير واعتذر الى اهل البحرين واحسن اليهم واكرمهم قال وهذه القصة مشهورة عند اهل البحرين وقبر محمد بن عيسى عندهم معروف يزوره الناس

ابواب علامات ظهوره عم من السفياني والدجال وغير ذلك وفيها ذكر بعض اشراط الساعة

باب جوامع علامات ظهوره عم

الكتب السالفة غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن محمد الدينوري عن علي بن الحسن الكوفي عن عميرة بنت اوس قال حدثني جدي الحضر بن عبد الله بن حمزة عن كعب الاحبار انه قال اذا كان يوم القيمة حشر الخلق على اربعة اصناف صنف ركبان وصنف على اقدامهم يمشون وصنف مكبون وصنف على وجوههم صم بكم عمي فهم لا يعقلون ولا يكلمون ولا يؤذن لهم فيعتذرون اولئك الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون فقيل له يا كعب من هؤلاء الذين يحشرون على وجوههم وهذه الحال حالهم فقال كعب اولئك كانوا على الضلال والارتداد والنكث فبئس ما قدمت لهم انفسهم اذا لقوا الله بحرب خليفتهم ووصي نبيهم وعالمهم وسيدهم وفاضلهم وحامل اللواء وولي الحوض والمرتجى والرجا دون هذا العالم وهو العلم الذي لا يجهل والمحجة التي من زال عنها عطب وفي النار هوى ذلك علي ورب الكعبة اعلمهم علما واقدمهم سلما واوفرهم حلما عجب كعب ممن قدم على علي غيره ومن نسل علي القائم المهدي الذي يبدل

الارض غير الارض وبه يحتج عيسى بن مريم على نصارى الروم والصين ان القائم المهدي من نسل علي اشبه الناس بعيسى بن مريم خلقا وخلقا وسمتا وهيبة يعطيه الله جل وعز ما اعطى الانبياء ويزيده ويفضله ان القائم من ولد علي له غيبة كغيبة يوسف ورجعة كرجعة عيسى بن مريم ثم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الاحمر وخراب الزوراء وهي الري وخسف المزورة وهي بغداد وخروج السفياني وحرب ولد العباس مع فتيان ارمينية وآذربيجان تلك حرب يقتل فيها الوف والوف كل يحلى سيفا محلى تخفق عليه رايات سود تلك حرب يستبشر فيها الموت الاحمر والطاعون الاكبر **غيبة الطوسي** وروي عن كعب الاحبار انه قال اذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبد الله وهو ذو العين بها افتتحوا وبها يختمون وهو مفتاح البلاء وسيف الفناء فاذا قرئ له كتاب بالشام من عبد الله عبد الله امير المؤمنين لم يلبثوا ان يبلغكم ان كتابا قرئ على منبر مصر من عبد الله عبد الرحمن امير المؤمنين وخذ حذرك فاذا قال الملك لبني العباس حتى يبلغكم كتاب قرئ بمصر من عبد الله عبد الرحمن امير المؤمنين فاذا كان ذلك فذلك زوال ملكهم وانقطاع مدتهم فاذا قرئ عليكم اول المنابر لبني العباس من عبد الله عبد الله امير المؤمنين فانتظروا كتابا يقرأ عليكم من اول المنابر من عبد الله عبد الرحمن امير المؤمنين وويل لعبد الله من عبد الرحمن

بيان قوله وهو ذو العين اي في اول اسمه العين كما كان اولهم ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس كان آخرهم عبد الله بن المستنصر الملقب بالمستعصم وسائر اجزاء الخبر مصحفها لكونه مرويا عن كعب غير متصل بالمعصوم **الاخبار الرسولية والصحابة والتابعين** مجالس المفيد الجعابي عن محمد بن موسى الحضرمي عن مالك بن عبد الله عن علي بن معبد عن اسحق بن يحيى الكعبي عن سفيان الثوري عن منصور عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليجيزن الله اولياءه واصفياءه حتى يطهر الارض من المنافقين والضالين وابناء الضالين وحتى يلتقي الرجل يومئذ خمسون امرأة هذه تقول يا عبد الله اشترني وهذه تقول يا عبد الله آوني **جامع الاخبار** روي عن النبي صلعم ان في العشر بعد ستمائة الجرح والقتل على الارض ظلما وجورا وفي العشرين بعدها يقع موت العلماء ولا يبقى الرجل بعد الرجل وفي الثلثين ينقص النسل والفرات حتى لا ينبع الناس حتى سطحا وفي الاربعين بعدها يمطر السماء الحجر كامثال البيض يهلك البهائم بها وفي الخمسين بعدها تسلط عليهم السباع وفي الستين تكسف الشمس يموت نصف الجن والانس وفي السبعين بعدها لا يولد المؤمن من المؤمن وفي الثمانين بعدها يصير النساء كالبهائم وفي التسعين بعدها تخرج دابة الارض ومعها عصى آدم وخاتم سليمان وفي سبعمائة تطلع الشمس سوداء مظلمة ولا نسل لواحد واحد وفي خبر آخر وفي سنة ثمانين وتسعمائة تظهر امرأة يقال لها سعيدة مع الحية ويسيل من الرجال ناس من الصعيد يوما في الفتنان ويسير الى العراق وهذه قصة طويلة عظيمة وفي سبع ثمانين وتسعمائة يظهر من الروم رجل يقال له المريد في سبعمائة شيطان وهو يحمل على كل علم شيطان مثل حتى كل صليب للعنادس ويحج بنصارى وهذه قصة طويلة وفي زمانه يخرج اليهم رجل من مكة يقال له السفياني بن حرب وفي حين ابتداء من وقت خروجه الى ظهور قائم آل محمد ثمان اشهر لا يكون زيادة يوم ولا نقصان اقول لا اعتمد على الخبر لعدم صحته

يمكر البداء والله يعلم وهو يهدي عباده الى سبيله   غيبة الطوسي قرقارة عن نصر بن الليث المروزي عن ابن طلحة
الجحدري قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي زرعة عن عبد الله بن زرير عن عمار بن ياسر انه قال ان دولة اهل بيت نبيكم في
اخر الزمان ولها امارات فاذا رايتم فالزموا الارض وكفوا حتى تجيء اماراتها فاذا استثارت عليكم الروم والترك وجهزت الجيوش
ومات خليفتكم الذي يجمع الاموال فاستخلف بعده رجل صحيح فيخلع بعد سنين من بيعته ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ
ويتخالف الترك والروم وتكثر الحروب في الارض وينادي مناد من سور دمشق ويل لاهل الارض من شر قد اقترب ويخسف بغربي
مسجدها حتى يخر حائطها ويظهر ثلثة نفر بالشام كلهم يطلب الملك رجل ابقع ورجل اصهب ورجل من اهل بيت ابي سفيان
يخرج في كلب ويحصر الناس بدمشق ويخرج اهل المغرب الى مصر فاذا دخلوا فتلك امارة السفياني ويخرج قبل ذلك من يدعو
لآل محمد وتنزل الترك الحيرة وتنزل الروم فلسطين ويسبق عبد الله حتى يلتقي جنودهما بقرقيسيا على النهر ويكون قتال عظيم
ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء ثم يرجع في قيس حتى ينزل الجزيرة السفياني فيسبق اليماني ويحوز السفياني
ما جمعوا ثم يسير الى الكوفة فيقتل اعوان آل محمد ويقتل رجلا من مسميهم ثم يخرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح فاذا راى اهل الشام
قد اجتمع امرها على ابن ابي سفيان فالحقوا بمكة فعند ذلك يقتل النفس الزكية واخوه بمكة ضيعة فينادي مناد من السماء ايها الناس ان
اميركم فلان وذلك هو المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا توضيح لو امر حيث بدا ابو جعفر خراسان فان هلاكهم
تو خير من تلك الجهة كما ان بدو ملكهم كان من تلك الجهة حيث توجه ابو مسلم منها اليهم غيبة الطوسي جماعة عن التلعكبري عن احمد بن
علي الرازي عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد السماك عن ابرهيم بن عبد الله الهاشمي عن يحيى بن ابي طالب عن علي بن عاصم عن عطاء بن
السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين كذابا كلهم يقول انا نبي
ارشاد المفيد يحيى بن ابي طالب عن علي بن عاصم مثله غيبة الطوسي الفضل عن نصر بن مزاحم عن ابي لهيعة عن ابي زرعة عن عبد الله
بن زرير عن عمار بن ياسر انه قال دعوة اهل بيت نبيكم في اخر الزمان فالزموا الارض وكفوا حتى تروا قادتها فاذا خالف الترك الروم
وكثرت الحروب في الارض وينادي مناد على سور دمشق ويل لاهل الارض من شر قد اقترب ويخرب حائط مسجدها ومنه الفضل عن
ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية قال قلت له قد طال هذا الامر حتى متى قال فحرك
راسه قال انى يكون ذلك ولم يعض الزمان انى يكون ذلك ولم يجفوا الاخوان انى يكون ذلك ولم يظلم السلطان انى يكون ذلك
ولم يقم الزنديق من قزوين فيهتك ستورها ويكفر صدورها ويغير سورها ويذهب بهجتها من فر منه ادركه ومن حاربه قتله
ومن اعتزله افتقر ومن تابعه كفر حتى يقوم باكيان باك يبكي على دينه وباك يبكي على دنياه ومنه احمد بن علي الرازي عن المقانعي
عن بكار بن احمد عن حسن بن حسين عن عبد الله بن بكير عن عبد الملك بن اسمعيل الاسدي عن ابيه قال حدثني سعيد بن
جبير قال السنة التي يقوم فيها المهدي تمطر اربعا وعشرين مطرة يرى اثارها وبركتها ومنه بهذا عن النبي ص انه قال يخرج
بقزوين رجل اسمه اسم نبي يسرع الناس الى طاعته المشرك والمؤمن يملأ الجبال خوفا ومنه الفضل عن احمد بن عمر بن

بن سالم عن يحيى بن علي عن الربيع عن ابي لبيد قال تغير الحبشة البيت فيكسرونه ويؤخذ الحجر فينصب في مسجد الكوفة غيبة النعماني احمد بن
محمد عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن ابي عمار عن محمد بن ابي الحكم عن عبد الله بن عثمان عن حصين المكي عن ابي الطفيل
عن حذيفة بن اليمان قال يقتل خليفة ما له في السماء عاذر ولا في الارض ناصر ويخلع خليفة حتى يمشي على وجه الارض ليس له من الارض
ويخلع من السنة فقال ابو الطفيل حدثني ان الملك يرجع في اهل النبوة ومنه احمد بن علي عن عبد الله بن موسى عن عبد
الرحمن بن القاسم عن محمد بن عمرو بن يونس عن علي بن الحرور عن محمد بن بشر قال سمعت محمد بن الحنفية ع يقول ان قبل راياتنا
راية لآل جعفر واخرى لآل مرداس فاما راية آل جعفر فليس بشيء ولا الى شيء فغضبت وكنت اقرب الناس اليه فقلت جعلت فداك
ان قبل راياتكم رايات قال اي والله ان لبني مرداس ملكا موطدا لا يعرفون في سلطانهم شيئا من الخير سلطانهم عسر ليس فيه يسر يدنون
فيه البعيد ويقصون فيه القريب حتى اذا امنوا مكر الله وعقابه صيح بهم صيحة لم يبق لهم مناد يجمعهم ولا جماعة يجمعون
اليهم وقد ضربهم الله مثلا في كتابه حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت الاية ثم حلف محمد بن الحنفية بالله ان هذه
الاية نزلت فيهم فقلت جعلت فداك لقد حدثتني عن هؤلاء بامر عظيم فمتى يهلكون فقال ويحك يا محمد ان الله خالف علمه
وقت الموقتين وان موسى ع وعد قومه وكان في علم الله عز وجل زيادة عشرة ايام لم يخبر بها موسى فكفر قومه واتخذوا
العجل من بعده لما جاز عنهم الوقت وان يونس وعد قومه العذاب وكان في علم الله ان يعفو عنهم وكان من امره ما قد علم
ولكن اذا رايت الحاجة قد ظهرت وقال الرجل بت الليلة بغير عشاء وحتى يلقاك الرجل بوجه ثم يلقاك بوجه اخر قلت هذه
الحاجة قد عرفتها فالاخرى اي شيء هو قال يلقاك بوجه طلق فاذا جئت تستقرضه قرضا لقيك بغير تلك الوجه فعند ذلك
تقع الصيحة من قريب توضيح بنو مرداس كناية عن بني العباس اذ كان في الصحابة رجل كان يقال عباس بن مرداس جامع
الاخبار جابر بن عبد الله الانصاري قال حججت مع رسول الله صلعم حجة الوداع فلما قضى النبي ص ما افترض عليه من
الحج اتى مودع الكعبة فلزم حلقة الباب ونادى برفع صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق فقال اسمعوا
اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم بكى رسول الله ص حتى بكى لبكائه الناس اجمعين فلما سكت من بكائه قال
اعلموا رحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة ثم ياتي من بعد ذلك شوك
وورق الى مائتي سنة ثم ياتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه الا سلطان جائر او غني بخيل او عالم راغب في المال
او فقير كذاب او شيخ فاجر او صبي وقح او امراة رعناء ثم بكى رسول الله ص فقام اليه سلمان الفارسي ره وقال يا رسول الله
اخبرنا متى يكون ذلك فقال ص يا سلمان اذا قلت علماؤكم وذهبت قراؤكم وقطعتم زكاتكم واظهرتم منكراتكم وعلت اصواتكم
في مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب حديثكم والغيبة فاكهتكم والحرام غنيمتكم ولا
[في الهامش: يرحم كبيركم صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم ويجعل باسكم بينكم وبقي الدين بينكم لفظا بالسنتكم]
فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخا او قذفا بالحجارة وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون

فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا يا رسول الله اخبرنا متى يكون ذلك فقال ص عند تأخير الصلوات واتباع الشهوات وشرب
القهوات وشتم الاباء والامهات حتى ترون الحرام مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وجفا جاره وقطع رحمه
وذهبت رحمة الاكابر وقل حياء الاصاغر وقل الورع وسلط الزنا وتزين الرجال بثياب النساء وسلب عنهم قناع الحياء ودب
الكبر في القلوب كدبيب السم في الابدان وقل المعروف وظهرت الجرائم وهونت العظائم وطلبوا المدح بالمال وانفقوا المال للغناء
وشغلوا بالدنيا عن الاخرة وقل الورع وكثر الطمع والهرج والمرج واصبح المؤمن ذليلا والمنافق عزيزا مساجدهم معمورة بالاذان
وقلوبهم خالية من الايمان بما استخفوا بالقران وبلغ المؤمن عنهم كل هوان فعند ذلك ترى وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم
قلوب الشياطين كلامهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الحنظل فهم ذئاب وعليهم ثياب ما من يوم الا يقول الله تبارك وتعالى افبي تغترون
ام علي تجترؤن افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فوعزتي وجلالي لولا من يعبدني مخلصا ما امهلت من يعصيني
طرفة عين ولولا ورع الورعين من عبادي لما انزلت من السماء قطرة ولا انبت ورقة خضراء فواعجبا لقوم الهتهم اموالهم وطالت
امالهم وقصرت اجالهم وهم يطمعون في مجاورة مولاهم ولا يصلون الى ذلك الا بالعمل ولا يتم العمل الا بالعقل توضيح الوقاحة
قلة الحياء والرعناء الحمقاء والقهوة الخمر كفاية الاثر بالاسناد المتقدم في ابواب النص على الائمة عن جابر الانصاري عن النبي ص قال
مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير
يوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين يفتح حصون الضلالة وقلوبا غفلا يقوم بالدين في اخر الزمان كما قمت به
في اول الزمان ويملأ الارض عدلا كما ملئت جورا كتاب سرور اهل الايمان عن السيد علي بن عبد الحميد باسناده عن احمد بن حمزة بن مسلم
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن بشر الهمداني قال قلت لمحمد بن الحنفية جعلت فداك بلغنا ان لآل فلان راية ولآل جعفر راية
فهل عندكم في ذلك شيء قال اما راية بني جعفر فليست بشيء واما راية بني فلان فان لهم ملكا يقربون فيه البعيد ويبعدون فيه القريب
ليس فيهم يسر يصيبهم فيه قرهات ورجفات كل ذلك يتجلى عنهم كما يتجلى السحاب حتى اذا امنوا واطمأنوا وظنوا ان ملكهم لا يزول صيح فيهم صيحة
لم يبق لهم راع يجمعهم ولا داع يسمعهم وذلك قول الله حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا
او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون قلت جعلت فداك هل لذلك وقت قال لا ان علم الله
غلب وقت الموقتين ان الله تعالى وعد موسى ثلثين ليلة فاتمها بعشر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل فلما جاوز الوقت قالوا غرنا موسى فعبدوا
العجل ولكن اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وانكر بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا امر الله صباحا ومساء قلت جعلت فداك اما
الفاقة فقد عرفتها فما انكار الناس بعضهم بعضا قال يلقى الرجل صاحبه في الحاجة بغير الوجه الذي كان يلقاه فيه والخبر طويل وقد روي
عن ابن عباس مثله كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب المعراج للشيخ الصالح ابي محمد الحسن باسناده عن الصدوق عن ابي
ادريس عن ابيه عن سهل عن محمد بن ادم النسائي عن ابيه ادم بن ابي اياس عن المبارك بن فضالة عن وهب بن منبه رفعه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم انه لما عرج بي ربي جل جلاله اتاني النداء يا محمد قلت لبيك رب العظمة لبيك فاوحى الي يا محمد فيم اختصم الملأ

الملأ الاعلى قلت الهي لا علم لي فقال لي يا محمد هل اتخذت من الادميين وزيرا واخا ووصيا من بعدك فقلت الهي ومن اتخذ تخير انت لي
يا الهي فاوحى الي يا محمد قد اخترت لك من الادميين علي بن ابي طالب فقلت الهي ابن عمي فاوحى الي يا محمد ان عليا وارثك ووارث
العلم من بعدك وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيمة وصاحب حوضك يسقي من ورد عليه من مؤمني امتك ثم اوحى الي يا محمد
اني قد اقسمت على نفسي قسما حقا لا يشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولاهل بيتك وذريتك الطيبين حقا اقول يا محمد لادخلن
الجنة جميع امتك الا من ابى فقلت الهي واحد يابى دخول الجنة فاوحى الي بلى يابى قلت وكيف يابى فاوحى الي يا محمد اخترتك من
خلقي واخترت لك وصيا من بعدك وجعلته منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدك والقيت محبته في قلبك وجعلته
ابا لولدك فحقه بعدك على امتك كحقك عليهم في حيوتك فمن جحد حقه جحد حقك ومن ابى ان يواليه فقد ابى ان يدخل
الجنة فخررت لله عز وجل ساجدا شكرا لما انعم علي فاذا مناد ينادي يا محمد ارفع راسك سلني اعطك فقلت الهي اجمع امتي
من بعدي على ولاية علي بن ابي طالب ليردوا علي جميعا حوضي يوم القيمة فاوحى الي يا محمد اني قد قضيت في عبادي قبل ان اخلقهم
وقضائي ماض فيهم لاهلك به من اشاء واهدي به من اشاء وقد اتيته علمك من بعدك وجعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على
اهلك وامتك عزيمة مني لا يدخل الجنة من ابغضه وعاداه وانكر ولايته من بعدك فمن ابغضه ابغضك ومن ابغضك فقد ابغضني
ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عاداني ومن احبه فقد احبك ومن احبك فقد احبني وقد جعلت له هذه الفضيلة واعطيتك
ان اخرج من صلبه احد عشر مهديا كلهم من ذريتك من البكر البتول اخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم يملأ الارض عدلا
كما ملئت جورا وظلما انجي به من الهلكة واهدي به من الضلالة وابرئ به الاعمى واشفي به المريض فقلت الهي ومتى يكون ذلك فاوحى الي جل وعز
يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء وقل العمل وكثر القتل وقل الفقهاء الهادون وكثر فقهاء الضلالة الخونة وكثر
الشعراء واتخذ امتك قبورهم مساجد وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وكثر الجور والفساد وظهر المنكر وامر امتك به ونهوا
عن المعروف واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامراء كفرة واولياؤهم فجرة واعوانهم ظلمة وذوو الراي منهم فسقة
وعند ثلث خسوف خسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج وخروج ولد من ولد
الحسين بن علي وظهور الدجال يخرج بالمشرق من سجستان وظهور السفياني فقلت الهي وما يكون بعدي من الفتن فاوحى الي واخبرني ببلاء
بني امية وفتنة ولد عمي وما هو كائن الى يوم القيمة فاوصيت بذلك ابن عمي حين هبطت الى الارض واديت الرسالة فلله الحمد على ذلك
كما حمده النبيون وكما حمده كل شيء قبلي وما هو خالق الى يوم القيمة غيبة الطوسي فزارة عن محمد بن خلف الحداد عن اسمعيل بن ابان
الازدي عن سفيان بن ابرهيم الحريري انه سمع اباه يقول النفس الزكية غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن يقتل بلا جرم ولا ذنب فاذا قتلوه
لم يبق لهم في السماء عاذر ولا في الارض ناصر فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمد في عصبة لهم ادق في اعين الناس من الكحل فاذا خرجوا بكى
لهم الناس لا يرون الا انهم يختطفون يفتح الله لهم مشارق الارض ومغاربها الا وهم المؤمنون حقا الا ان خير الجهاد في اخر الزمان ومنه
فزارة عن ... العباس بن يزيد عن عبد الرزاق بن همام عن معمر عن ابن طاوس عن علي بن عبد الله بن عباس قال لا يخرج المهدي حتى تطلع

مع الشمس اية كفاية الاثر باسناده عن ابي امامة قال قال رسول الله ص لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق منا وذلك حين ياذن الله عز
وجل له ومن تبعه نجى ومن تخلف عنه هلك الله الله عباد الله اتوه ولو على الثلج فانه خليفة الله قلنا يا رسول الله ومتى يقوم قائمكم
قال اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وهو التاسع من ولد الحسين الامام امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه غيبة الطوسي ابن فضال عن
حماد عن الحسين بن المختار عن ابي نصر عن عامر بن واثلة عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص عشر قبل الساعة لا بد منها السفياني والدجال
والدخان والدابة وخروج القائم وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ع وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن
تسوق الناس الى المحشر ومنه الفضل عن علي بن اسباط عن محمد بن ابي البلاد عن علي بن محمد الاودي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع
بين يدي القائم موت احمر وموت ابيض وجراد في حينه وجراد في غير حينه احمر كالوان الدم فاما الموت الاحمر فالسيف واما الموت
الابيض فالطاعون ارشاد المفيد محمد بن ابي البلاد مثله غيبة النعماني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي الكوفي
عن الاودي مثله غيبة النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن موسى عن احمد بن ابي احمد عن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي الطفيل قال سال ابن الكوا امير المؤمنين ع عن الغضب فقال هيهات الغضب هيهات موتات بينهن موتات راكب
الذعلبة وما راكب الذعلبة مختلط جوفها بوضينها يخبرهم بخبر فيقتلونه ثم الغضب عند ذلك   الذعلبة الناقة السريعة
وقال الجزري الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام على السرج ومنه الحديث اليك تعدو قلقا وضينها
اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها انتهى اقول في الخبر يحتمل ان يكون كناية عن السمن او الهزال او كثرة سير الراكب عليها للسرعة وقد مر هذا الخبر على وجه
اخر في باب اخبار امير المؤمنين ع بالمغيبات وحواله غيبة النعماني باسناده عن الحسين عن ابن سنان عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي
قال دخلت على امير المؤمنين ع وانا خامس خمسة واصغر القوم سنا فسمعته يقول حدثني اخي رسول الله ص اني خاتم الف نبي وانك خاتم
الف وصي وكلفت ما لم يكلفوا فقلت ما انصفك القوم فقال ليس حيث تذهب يا ابن اخ والله اني لاعلم الف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد ص وانهم
ليقرءون منها اية في كتاب الله عز وجل وهي واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون وما
يتدبرونها حق تدبرها الا اخبركم باخر ملك بني فلان قلنا بلى يا امير المؤمنين قال قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام عن قوم من
قريش والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة قلنا هل قبل هذا شيء او بعده فقال صيحة في شهر رمضان تفزع
اليقظان وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها كشف اليقين وجدت بخط الحسن الاخباري محمد بن المثنى باسناده عن محمد بن
القاسم عن احمد بن محمد عن مشايخه عن سليمان الاعمش عن جابر بن عبد الله الانصاري قال حدثني انس بن مالك وكان خادم رسول الله ص
قال لما رجع امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع من قتال اهل النهروان نزل براثا وكان بها راهب في قلاية وكان اسمه الحباب فلما سمع الراهب الصيحة
والعسكر اشرف من قلايته الى الارض فنظر الى عسكر امير المؤمنين ع فاستفظع ذلك ونزل مبادرا فقال من هذا ومن رئيس هذا العسكر فقيل
له هذا امير المؤمنين وقد رجع من قتال اهل النهروان فجاء الحباب مبادرا يتخطى الناس حتى وقف على امير المؤمنين ع فقال السلام عليك
يا امير المؤمنين حقا حقا فقال له وما علمك باني امير المؤمنين حقا حقا قال له بذلك اخبرنا علماؤنا واحبارنا فقال له يا حباب فقال له الراهب وما علمك

علمك باسمي فقال اعلمني بذلك حبيبي رسول الله ص فقال له الحباب مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص و
انك علي بن ابي طالب وصيه فقال له امير المؤمنين ع واين تاوي فقال اكون في قلاية لي هيهنا فقال له امير المؤمنين بعد يومك هذا
لا تسكن فيها ولكن ابن هيهنا مسجدا وسمه باسم بانيه فبناه رجل اسمه براثا فسمي المسجد براثا باسم الباني له ثم قال ومن اين
تشرب يا حباب فقال يا امير المؤمنين من دجلة هيهنا قال فلم لا تحفر هيهنا عينا او بئرا فقال له يا امير المؤمنين كلما حفرنا بئرا
وجدناها مالحة غير عذبة فقال له امير المؤمنين ع احفر هيهنا بئرا فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها فقلعها امير
المؤمنين ع فانقلعت عن عين احلى من الشهد والذ من الزبد فقال له يا حباب يكون شربك من هذه العين اما انه يا حباب ستبنى الى
جنب مسجدك هذا مدينة وتكثر الجبابرة فيها وتعظم البلاء حتى انه يركب فيها كل جمعة سبعون الف فرج حرام فاذا عظم بلاؤهم
سدوا على مسجدك بفطوة ثم وابنه بنيتين ثم وابنه لا يهدمه الا كافر ثم بيتا فاذا فعلوا ذلك منعوا الحج ثلث سنين واحترقت
خضرهم وسلط الله عليهم رجلا من اهل السفح لا يدخل بلدا الا اهلكه واهلك اهله ثم ليعود عليهم مرة اخرى ثم ياخذهم القحط
والغلاء ثلث سنين حتى يبلغ بهم الجهد ثم يعود عليهم ثم يدخل البصرة فلا يدع فيها قائمة الا سخطها واهلكها واسخط اهلها وذلك
اذا عمرت الخربة وبني فيها مسجد جامع فعند ذلك يكون هلاك البصرة ثم يدخل مدينة بناها الحجاج يقال لها واسط فيفعل مثل ذلك
ثم يتوجه نحو بغداد فيدخلها عفوا ثم يلتجئ الناس الى الكوفة ولا يكون بلد من الكوفة تشوش الامر له ثم يخرج هو والذي ادخله بعد
نحو قبري   فيلقاها السفياني فيهزمهم ثم يقتلهم ويتوجه جيشا نحو الكوفة فيستعبد بعض اهلها ويجيء رجل من
اهل الكوفة فيلجئهم الى سور فمن لجا اليها امن ويدخل جيش السفياني الى الكوفة فلا يدعون احدا الا قتلوه وان الرجل منهم ليمر
بالدرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها ويرى الصبي الصغير فيلحقه فيقتله فعند ذلك يا حباب يتوقع بعدها هيهات هيهات
وامور عظام وفتن كقطع الليل المظلم فاحفظ عني ما اقول لك يا حباب توضيح قال الفيروزابادي العلوص بالكسر الجبال العطوس
السوق الشديد ثم اعلم ان المنبر سيجيء فيما مر من الخبر وجدت غيبة النعماني باسناده عن الحضرمي عن عبد الرحمن عن ابيه
عن جده عمر بن سعد قال قال امير المؤمنين ع لا يقوم القائم حتى تفقا عين الدنيا وتظهر الحمرة في السماء وتلك دموع حملة
العرش على اهل الارض وحتى يظهر فيهم قوم لا خلاق لهم يدعون لولدي وهم براء من ولدي تلك عصابة ردية لا خلاق
لهم على الاشرار مسلطة وللجبابرة مفتنة وللملوك مبيرة تظهر في سواد الكوفة يقدمهم رجل اسود اللون والقلب رث الدين
لا خلاق لهم مهجن زنيم عتل تداولته ايدي العواهر من الامهات من شر نسل لا سقاها الله المطر في سنة اظهار
المتغيب من ولدي صاحب الراية الحمراء والعلم الاخضر اي يوم للمخيبين بين الانبار وهيت ذلك يوم فيه صيلم الاكراد
والشراة وخراب دار الفراعنة ومسكن الجبابرة وماوى الولاة الظلمة وام البلاء واخت العار تلك ورب علي يا عمرو بن
سعد بغداد الا لعنة الله على العصاة من بني امية وبني فلان الخونة الذين يقتلون الطيبين من ولدي ولا يراقبون فيهم ذمتي
ولا يخافون الله فيما يفعلون بحرمتي ان لبني العباس يوما كيوم الطموح ولهم فيه صرخة كصرخة الحبلى الويل لشيعة ولد العباس

من الحرب التي تشب بين نهاوند والدينور ذلك حرب صعاليك شيعة علي يقدمهم رجل من همدان اسمه على اسم النبي ص موصوف
باعتدال الخلق وحسن الخلق ونضارة اللون له في صوته ضجاج وفي اشفاره وطف وفي عنقه سطع فرق الشعر مفلج الثنايا على فرسه
كبدر تجلى عنه الغمام يسير بعصابة خير عصابة اووت وتقربت ودانت لله بدين تلك الابطال من العرب الذين يلحقون حرب الكريهة
والدبرة يومئذ على الاعداء ان للعدو يوم ذاك الصيلم والاستيصال القول القائم وورد الخبر مع كونه مصحفا مغلوطا لا يكون مستندا
منشيها الى شر خلق الله عمر بن سعد لعنه الله لاشعار الاعلى الاخبار بالقائم ع ليعلم تواطؤ المخالف عليهم غيبة
النعماني ابن عقدة عن حميد بن زياد عن علي بن الصباح عن علي بن الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابن طريف
عن ابن نباتة عن علي ع انه قال يا ايها الناس بعد الخمسين والمائة امساك عن الغيرة واخاء خونة وعودة ومشيعة مذكر الفجار وثقل الارحام وفشو
الربا وكثر اولاد الزنا وتناكر المعارف وتعظيم الاهلة وتكتفي النساء بالنساء والرجال بالرجال فحدث رجل عن علي بن ابي طالب ع انه
قام اليه رجل حين تحدث بهذا الحديث فقال له يا امير المؤمنين وكيف نصنع في ذلك الزمان فقال الهرب الهرب فانه لا يزال عدل الله
على هذه الامة ما لم يمل قراؤهم الى امرائهم وما لم يزل ابرارهم ينهى فجارهم فان لم يفعلوا ثم استنفروا فقالوا لا اله الا الله قال الله
في عرشه كذبتم لستم بها صادقين ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن التيملي عن محمد بن عمر بن يزيد ومحمد بن الوليد بن خالد جميعا
عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن سنان عن محمد بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابن نباتة قال قال علي ع يقول ان بين يدي القائم
سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويقرب فيها الماحل وينطق فيها الرويبضة فقلت وما الرويبضة
وما الماحل قال اما تقرؤن القران قوله وهو شديد المحال قال فقلت وما الماحل قال يريد المكار توضيح لعل في الخبر سقطا قال
الجزري في حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق
في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه
الخسيس الحقير غيبة النعماني محمد بن همام عن حميد بن زياد عن محمد بن علي بن غالب عن يحيى بن عليم عن ابي جميلة عن جابر قال حدثني
من راى المسيب بن نجبة قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع ومعه رجل يقال له ابن السوداء فقال له يا امير المؤمنين ان هذا يكذب
على الله وعلى رسوله ويستشهدك فقال امير المؤمنين ع لقد اعرض واطول يقول ماذا قال يذكر جيش الغضب فقال خل سبيل الرجل
اولئك قوم ياتون في اخر الزمان قزع كقزع الخريف والرجل والرجلان والثلثة من كل قبيلة حتى يبلغ تسعة اما والله اني لاعرف اميرهم
ومناخ ركابهم ثم نهض وهو يقول باقرا باقرا ثم قال ذلك رجل من ذريتي يبقر الحديث بقرا توضيح لقد اعرض واطول اي قال قولا
عريضا طويلا لا ينسبه الى الكذب فيه ويحتمل ان يكون المعنى اعرض واطول في السؤال غيبة النعماني علي بن الحسين المسعودي عن محمد العطار
عن محمد الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي حماد عن يعقوب بن عبد الله الاشعري عن عتيبة بن سعد بن يزيد عن
الاحنف بن قيس قال دخلت على علي ع في حاجة لي فجاء ابن الكوا وشبث بن ربعي فاستاذنا على علي فقال لي علي ع ان شئت ان تاذن لهما فانك
انت بدات بالحاجة قال فقلت يا امير المؤمنين ع فاذن لهما فلما دخلا قال لهما ما حملكما على ان خرجتما علي بحروراء قالا احببنا ان نكون من الغضب

من الغضب فقال ويحكما وهل في ولايتي غضب او يكون الغضب حتى يكون من البلاء كذا وكذا كفاية الاثر بالاسناد المتقدم
في ابواب النصوص على الاثني عشر عن مالك بن ضمرة قال خطبنا امير المؤمنين ع على منبر الكوفة خطبة اللؤلؤة فقال فيما قال في اخرها الا واني
ظاعن عن قريب ومنطلق الى المغيب فارتقبوا الفتنة الاموية والمملكة الكسروية واماتة ما احياه الله واحياء ما اماته الله واتخذوا صوامعكم
بيوتكم وعضوا على مثل جمر الغضا واذكروا الله كثيرا فذكره اكبر لو كنتم تعلمون ثم قال وتبنى مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات
فلو رايتموها مشيدة بالجص والاجر مزخرفة بالذهب والفضة واللازورد والمرمر والرخام وابواب العاج والابنوس والخيم والقباب والستارات
وقد عليت بالساج والعرعر والصنوبر والشب وشيدت بالقصور وتوالت عليها ملك بني شيصبان اربعة وعشرون ملكا فيهم السفاح و
المقلاص والجموح والخدوع والمظفر والمؤنث والنظار والكبش والمهتور والعثار والمصطلم والمستصعب والعلام والرهباني والخليع والسيار
والمترف والكديد والاكتب والمترف والاكلب والوشيم والصلام والعينوق وتعمل القبة الغبراء ذات القلاة الحمراء وفي عقبها قائم الحق
يسفر عن وجهه بين الاقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية الا وان لخروجه علامات عشرة اولها طلوع الكوكب ذي الذنب ويقارب من الحادي
ويقع فيه هرج ومرج وشغب وتلك علامات الخصب ومن العلامة الى العلامة عجب فاذا انقضت العلامات العشر فاذاك يظهر القمر
الاظهر وتمت كلمة الاخلاص لله على التوحيد كتاب سرور اهل الايمان عن السيد علي بن عبد الحميد باسناده عن احمد يرفعه الى الاصبغ
بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول للناس سلوني قبل ان تفقدوني لاني بطرق السماء اعلم من العلماء وبطرق الارض اعلم من العالم
انا يعسوب الدين انا يعسوب المؤمنين وامام المتقين وديان الناس يوم الدين انا قاسم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض و
الميزان وصاحب الاعراف فليس منا امام الا وهو عارف بجميع اهل ولايته وذلك قوله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد الا
ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فتشغر برجلها فتنة شرقية وتطا في خطامها بعد موتها وحياتها وتشب نار بالحطب الجزل من
غربي الارض رافعة ذيلها تدعو يا ويلها لرحلة ومثلها فاذا استدار الفلك قلتم مات او هلك باي واد سلك فيومئذ تاويل هذه الاية
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ولذلك ايات وعلامات اولهن احصار الكوفة بالرصد والخندق
وتخريق الزوايا في سكك الكوفة وتعطيل المساجد اربعين ليلة وكشف الهيكل وخفق رايات حول المسجد الاكبر تهتز القاتل و
المقتول في النار وقتل سريع وموت ذريع وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين والمذبوح بين الركن والمقام وقتل
الاشقع صبرا في بيعة الاصنام وخروج السفياني براية حمراء اميرها رجل من بني كلب واثنا عشر الف عنان من خيل السفياني تتوجه
الى مكة والمدينة اميرها رجل من بني امية يقال له خزيمة اطمس العين الشمال على عينه ظفرة غليظة يتمثل بالرجال لا ترد له
راية حتى ينزل المدينة في دار يقال لها دار ابي الحسن الاموي ويبعث خيلا في طلب رجل من ال محمد وقد اجتمع اليه ناس من الشيعة
يعود الى مكة اميرها رجل من غطفان اذا توسط القاع الابيض خسف بهم فلا ينجو الا رجل يحول الله وجهه الى قفاه لينذرهم ويكون
اية لمن خلفهم ويومئذ تاويل هذه الاية ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب ويبعث مائة وثلثين الفا الى الكوفة
وينزلون الروحاء والفاروق وتسير منها ستون الفا حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود ع بالنخيلة فيهجمون اليهم يوم الزينة وامير الناس جبار

عبيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينة الزوراء اليهم امير في خمسة الاف من الكهنة ويقتل على جسرها سبعين الفا حتى تحتمي
الناس من الفرات ثلاثة ايام من الدماء ونتن الاجساد ويسبي من الكوفة سبعين الف بكر لا يكشف عنها كف ولا قناع حتى يوضعن في المحامل
ويذهب بهن الى الثوية وهي الغري ثم يخرج من الكوفة مائة الف ما بين مشرك ومنافق حتى يقدموا دمشق لا يصدهم عنها صاد وهي ارم ذات
العماد وتقبل رايات من شرقي الارض غير معلمة ليست بقطن ولا كتان ولا حرير مختوم في راس القنا بخاتم السيد الاكبر يسوقها رجل من
آل محمد تظهر بالمشرق وتوجد ريحها بالمغرب كالمسك الاذفر يسير الرعب امامها بشهر حتى ينزلوا الكوفة طالبين بدماء آبائهم فبيناهم على
ذلك اذ اقبلت خيل اليماني والخراساني يستبقان كانهما فرسي رهان شعث غبر جرد اصلاب نواطي واقداح اذ نظرت احدهم برجله
باطنه فيقول لا خير في مجلسنا بعد يومنا هذا اللهم فانا التائبون وهم الابدال الذين وصفهم الله في كتابه العزيز ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين ونظراؤهم من آل محمد ويخرج من اهل نجران راهب يستجيب الامام فيكون اول النصارى اجابة فيهدم بيعته ويدق
صليبها فيخرج بالموالي وضعفاء الناس فيسيرون الى النخيلة باعلام هدى فيكون مجمع الناس جميعا في الارض كلها بالفاروق فيقتل يومئذ ما
بين المشرق والمغرب ثلاثة آلاف الف يقتل بعضهم بعضا فيومئذ تأويل هذه الاية فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين بالسيف وينادي مناد في شهر رمضان من ناحية المشرق عند الفجر يا اهل الهدى اجتمعوا وينادي مناد من قبل المغرب بعد
ما يغيب الشفق يا اهل الباطل اجتمعوا ومن الغد عند الظهر تكون الشمس تصفر فتصير سوداء مظلمة ويوم الثالث يفرق الله بين
الحق والباطل وتخرج دابة الارض وتقبل الروم الى ساحل البحر عند كهف الفتية فيبعث الله الفتية من كهفهم مع كلبهم منهم
رجل يقال له مليخا وآخر خملاها وهما الشاهدان المسلمان للقائم. عدد الفرق: قال سلمان الفارسي رحمه الله اتيت امير المؤمنين خاليا
فقلت يا امير المؤمنين متى القائم من ولدك فتنفس الصعداء وقال لا يظهر القائم حتى يكون امور الصبيان وتضيع حقوق الرحمن ويتغنى
بالقرآن فاذا قتلت ملوك بني العباس اولي العمى والالتباس اصحاب الرمي عن الاقواس بوجوه كالتراس وخربت البصرة هناك يقوم القائم
من ولد الحسين. نهج البلاغة: قال امير المؤمنين ياتي على الناس زمان لا يقرب فيه الا الماحل ولا يظرف فيه الا الفاجر ولا يضعف
فيه الا المنصف يعدون الصدقة فيه غرما وصلة الرحم منا والعبادة استطالة على الناس فعند ذلك يكون السلطان بمشورة
النساء وامارة الصبيان وتدبير الخصيان. توضيح: قوله الا الماحل اي يقرب الملوك ذهبوا الى الساعي الى الناس بالباطل
والنمامين مكان اصحاب الفضائل وفي بعض النسخ الماجن وهو الذي لا يبالي ما صنع ولا يظرف بالمهملة ولا يعد ظريفا فان الناس ملوا
الى الطريف المستحدث وبالمعجمة اي لا يعد ظريفا كيسا ولا يضعف اي يعدونه ضعيف الرأي والعقل او بجسم الطول عليه وفي الناس
اشراط الساعة والزكوة مغرما اي جعل رب المال ان اخرج زكوة غرامة يغرمها. علي بن الحسين: غيبة الطوسي وجد في كتاب
قال لعلي بن الحسين صف لي خروج المهدي وعرفني دلائله وعلاماته فقال يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له عوف السلمي بارض الجزيرة
ويكون مأواه تكريت وقتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند ثم يخرج السفياني الملعون من الوادي اليابس
وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان فاذا ظهر السفياني اختفى المهدي ثم يخرج بعد ذلك. الملاحم والفتن: غيبة النعماني عن عقدة عن

عن محمد بن الفضل عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن يحيى عن داود الدجاجي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عن قوله تعالى فاختلف الاحزاب
من بينهم فقال انتظروا الفرج من ثلاث فقلت يا امير المؤمنين وما هن فقال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان
والفزعة في شهر رمضان فقيل وما الفزعة في شهر رمضان فقال اما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن ان نشأ ننزل عليهم من السماء
آية فظلت اعناقهم لها خاضعين آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم وتفزع اليقظان. غيبة الطوسي: جماعة عن ابي المفضل
الشيباني عن ابي نعيم نصر بن عصام بن المغيرة العمري عن ابي يوسف يعقوب بن نعيم بن عمرو قرقارة الكاتب عن احمد بن محمد الاسدي
عن محمد بن احمد عن اسمعيل بن عياش عن مهاجر بن حكيم عن معوية بن سعيد عن ابي جعفر محمد بن علي قال قال علي بن ابي طالب
اذا اختلف رمحان بالشام فهو آية من آيات الله تعالى قيل ثم مه قال ثم رجفة تكون بالشام يهلك فيها مائة الف يجعلها الله رحمة
للمؤمنين وعذابا على الكافرين فاذا كان ذلك فانظروا الى اصحاب البراذين الشهب والرايات الصفر تقبل من المغرب حتى تحل بالشام
فاذا كان ذلك فانتظروا خسفا بقرية من قرى الشام يقال لها حرستا فاذا كان ذلك فانتظروا ابن آكلة الاكباد بوادي اليابس وحده
تفسير علي بن ابراهيم: في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله ان الله قادر على ان ينزل آية قال سيريك في آخر الزمان آيات منها دابة الارض
والدجال ونزول عيسى بن مريم وطلوع الشمس من مغربها. وعنه عن ابي جعفر في قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال الدجال والصيحة او من تحت ارجلكم وهو الخسف او يلبسكم شيعا وهو اختلاف في الدين وطعن بعضكم على بعض ويذيق
بعضكم بأس بعض وهو ان يقتل بعضكم بعضا وكل هذا في اهل القبلة. ومنه: ابي عن محمد بن الفضيل عن ابيه عن ابي جعفر قال
له جعلت فداك بلغنا ان لآل جعفر راية ولآل العباس رايتين فهل انتهى اليك من علم ذلك شيء قال اما آل جعفر فليس بشيء ولا الى شيء
واما آل العباس فان لهم ملكا مبطئا يقربون فيه البعيد ويباعدون فيه القريب وسلطانهم عسر ليس فيه يسر حتى اذا امنوا
مكر الله وامنوا عقابه صيح فيهم صيحة لا يبقى لهم مناد يجمعهم ولا يسمعهم وهو قول الله حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
الاية قلت جعلت فداك فمتى يكون ذلك قال اما انه لم يوقت لنا فيه وقت ولكن اذا حدثناكم بشيء فكان كما نقول فقولوا صدق
الله ورسوله وان كان بخلاف ذلك فقولوا صدق الله ورسوله تؤجروا مرتين ولكن اذا اشتدت الحاجة والفاقة وانكر الناس
بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا هذا الامر صباحا ومساء قلت جعلت فداك الحاجة والفاقة قد عرفناهما فما انكار الناس
بعضهم بعضا قال ياتي الرجل اخاه في حاجة فيلقاه بغير الوجه الذي كان يلقاه فيه ويكلمه بغير الكلام الذي كان يكلمه به
وفي رواية ابي الجارود في قوله قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا ليلا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون فهذا عذاب ينزل في آخر الزمان
على فسقة اهل القبلة وهم يجحدون نزول العذاب عليهم. ومنه: سأل سائل بعذاب واقع قال سئل ابو جعفر عن معنى هذا فقال
نار تخرج من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتى يأتي دار بني سعد بن همام عند مسجدهم فلا تدع دارا لبني امية الا
احرقتها واهلها ولا تدع دارا فيها وتر لآل محمد الا احرقتها وذلك المهدي. توضيح: اي من علامات ظهوره. اكمال الدين: ابن الوليد
عن ابن ابان عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة عن ميمون البان قال كنت عند ابي جعفر في فسطاطه

وهو جالب الفسطاط فقال ان امرنا لو قد كان لكان ابين من هذه الشمس ثم قال ينادي مناد من السماء ان فلان بن فلان هو الامام
باسمه وينادي ابليس من الارض كما نادى برسول الله ليلة العقبة. غيبة الطوسي: الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن
شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر متى يكون هذا الامر فقال انى يكون ذلك يا جابر ولما يكثر القتل بين الحيرة والكوفة. ارشاد المفيد: عمرو بن
شمر مثله. ارشاد المفيد، غيبة الطوسي: الفضل عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال الزم الارض
ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك وما اراك تدرك اختلاف بني فلان ومناد ينادي من السماء ويجيئكم الصوت
من ناحية دمشق بالفتح وخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية وستقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وستقبل مارقة
الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة فيها اختلاف كثير في كل ارض من ناحية المغرب فاول ارض تخرب الشام يختلفون عند ذلك على
ثلث رايات راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني. غيبة الطوسي: الفضل عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد السماك عن ابرهيم بن
عبد الله الهاشمي عن ابرهيم بن هاني عن نعيم بن حماد عن سعيد ابي عثمان عن جابر عن ابي جعفر قال تنزل الرايات السود التي تخرج من
خراسان الى الكوفة فاذا ظهر المهدي بعث اليه بالبيعة. ارشاد المفيد: وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول
في قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال سيفعل الله ذلك بهم قلت من هم قال
بنو امية قال وعلامة الآية ركود الشمس ما بين زوال الشمس الى وقت العصر وخروج صدر رجل ووجهه في عين الشمس يعرف بحسبه
ونسبه وذلك في زمان السفياني وعندها يكون بواره وبوار قومه. محاسن البرقي: عن جابر الجعفي عن ابي جعفر يقول الزم الارض
ولا تحركن يدك ولا رجلك ابدا حتى ترى علامات اذكرها لك في سنة وترى مناديا ينادي بدمشق وخسف بقرية من قراها ويسقط
طائفة من مسجدها فاذا رأيت الترك جازوها فاقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة واقبلت الروم حتى نزلت الرملة وهي سنة اختلاف
في كل ارض من ارض العرب وان اهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلث رايات الاصهب والابقع والسفياني مع بني ذنب الحمار مضر ومع السفياني
اخواله من كلب فيظهر السفياني ومن معه حتى لا يكون لهم همة الا آل محمد وشيعتهم فيبعث بعثا الى الكوفة فيصاب بأناس من شيعة
آل محمد بالكوفة قتلا وصلبا ويقبل راية من خراسان حتى تنزل ساحل الدجلة يخرج رجل من الموالي ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة
ويبعث بعثا الى المدينة فيقتل بها رجلا ويهرب المهدي والمنصور منها ويؤخذ آل محمد صغيرهم وكبيرهم لا يترك منهم احد
الا حبس ويخرج الجيش في طلب الرجلين ويخرج المهدي على سنة موسى خائفا يترقب حتى يقدم مكة ويقبل الجيش حتى اذا نزلوا البيداء
وهو جيش الهلاك خسف بهم فلا يفلت منهم الا مخبر فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلي وينصرف ومعه وزيره فيقول يا ايها
الناس انا نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقنا من يحاجنا في الله فانا اولى بالله ومن يحاجنا في آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجنا في نوح
فانا اولى الناس بنوح ومن حاجنا في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجنا بمحمد فانا اولى الناس بمحمد ومن حاجنا في النبيين فنحن اولى
الناس بالنبيين ومن حاجنا في كتاب الله فنحن اولى الناس بكتاب الله انا نشهد وكل مسلم اليوم انا قد ظلمنا وطردنا وبغي علينا واخرجنا
من ديارنا واموالنا واهالينا وقهرنا الا انا نستنصر الله اليوم وكل مسلم ويجيء والله ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا فيهم خمسون امرأة

يجتمعون بمكة على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف يتبع بعضهم بعضا وهي الاية التي قال الله اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير فيقول رجل من آل محمد اخرجوا منها وهي القرية الظالمة اهلها ثم يخرج من مكة هو ومن معه الثلاثمائة وبضعة
عشر يبايعونه بين الركن والمقام معه عهد النبي ورايته وسلاحه ووزيره معه فينادي المنادي بمكة باسمه وامره من السماء
حتى يسمعه اهل الارض كلهم اسمه اسم نبي ما اشكل عليكم فلم يشكل عليكم عهد نبي الله ورايته وسلاحه والنفس الزكية من ولد الحسين فان
اشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من السماء باسمه وامره واياك وشذاذ من آل محمد فان لآل محمد وعلي راية ولغيرهم رايات
فالزم الارض ولا تتبع منهم رجلا ابدا حتى ترى رجلا من ولد الحسين معه عهد نبي الله ورايته وسلاحه فان عهد نبي الله صار عند
علي بن الحسين ثم صار عند محمد بن علي ويفعل الله ما يشاء فالزم هؤلاء ابدا واياك ومن ذكرت لك فاذا خرج منهم رجل معه ثلاثمائة
وبضعة عشر رجلا ومعه راية رسول الله عامدا الى المدينة حتى يمر بالبيداء حتى يقول هذا مكان القوم الذين يخسف
بهم وهي الاية التي قال الله افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين فاذا قدم المدينة اخرج محمد بن الشجري على سنة يوسف ثم يأتي الكوفة فيطيل بها المكث ما شاء الله ان يمكث
حتى يظهر عليها ثم يسير حتى يأتي العذراء هو ومن معه وقد لحق به ناس كثير والسفياني يومئذ بوادي الرملة حتى اذا التقوا وهم يوم
الابدال يخرج اناس كانوا مع السفياني من شيعة آل محمد ويخرج ناس كانوا مع آل محمد الى السفياني فهم من شيعته حتى
يلحقوا بهم ويخرج كل اناس الى رايتهم وهو يوم الابدال قال امير المؤمنين ويقتل يومئذ السفياني ومن معه حتى لا يترك منهم
مخبر والخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ثم يقبل الى الكوفة فيكون منزله بها فلا يترك عبدا مسلما الا اشتراه واعتقه
ولا غارما الا قضى دينه ولا مظلمة لاحد من الناس الا ردها ولا يقتل منهم عبد الا ادى ثمنه دية مسلمة الى اهلها ولا يقتل
قتيل الا قضى عنه دينه والحق عياله في العطاء حتى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعدوانا ويسكن هو واهل
بيته الرحبة والرحبة انما كانت مسكن نوح وهي ارض طيبة ولا يسكن رجل من آل محمد ولا يقتل الا بارض طيبة زاكية فهم الاوصياء
الطيبون. غيبة النعماني: علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن حفص
عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع فقال يا جابر
ذلك خاص وعام فاما الخاص من الجوع بالكوفة يخص الله به اعداء آل محمد فيهلكهم واما العام فبالشام يصيبهم خوف وجوع
ما اصابهم به قط واما الجوع فقبل قيام القائم واما الخوف فبعد قيام القائم. تفسير العياشي: عن الثمالي مثله. غيبة النعماني:
ابن عقدة عن محمد بن ذكريا بن سنان عن ابي اليمان بن كليب عن ابن البطائني عن ابي بصير عن الحسين عن ابي جعفر الباقر انه سمعه يقول
لا بد ان يملك بنو العباس فاذا ملكوا واختلفوا وتشتت امرهم خرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من المشرق وهذا من المغرب يستبقان
الى الكوفة كفرسي رهان هذا من هنا وهذا من هنا حتى يكون هلاكهم على ايديهما اما انهما لا يبقون منهم احدا. ومنه: ابن عقدة عن احمد بن
يوسف عن اسمعيل بن مهران عن البطائني عن وهيب عن ابي بصير عن ابي جعفر قال يقوم القائم في وتر من السنين تسع واحدة ثلث خمس

الى الخلاف بنو امية وذهب ملكهم ثم يملك بنو العباس فلا يزالون في عنفوان من الملك وغضارة من العيش حتى يختلفوا فيما
بينهم فاذا اختلفوا ذهب ملكهم واختلف اهل الشرق واهل الغرب نعم واهل القبلة ويلقى الناس جهد شديد مما يمر بهم من الخوف فلا يزالون بتلك
الحال حتى ينادي مناد من السماء فاذا نادى فالنفر النفر فوالله لكاني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس بامر جديد وكتاب جديد وسلطان
جديد من السماء اما انه لا يرد له راية ابدا حتى يموت. غيبة النعماني ابن عقدة عن محمد بن المفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين بن عبد الملك
ومحمد بن احمد جميعا عن ابن محبوب جميعا قال الكليني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن ابن عيسى وعلي بن محمد وغيره عن سهل جميعا
عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال قال ابو جعفر يا جابر الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان
ادركتها اولها اختلاف بني العباس وما اراك تدرك ذلك ولكن حدث به من بعدي عني ومناد ينادي من السماء ويجيئكم الصوت من ناحية
دمشق بالفتح ويخسف بقرية من قرى الشام تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن ومارقة تمرق من ناحية الترك ويعقبها
هرج الروم وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في كل
ارض من ناحية المغرب فاول ارض تخرب ارض الشام ثم يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني
فيلقى السفياني الابقع فيقتتلون فيقتله السفياني ومن معه ويقتل الاصهب ثم لا يكون له همة الا الاقبال نحو العراق ويمر جيشه بقرقيسيا
فيقتتلون بها فيقتل بها من الجبارين مائة الف ويبعث السفياني جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا
وسبيا فبيناهم كذلك اذ اقبلت رايات من قبل خراسان تطوي المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القائم ثم يخرج رجل من
موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفياني بين الحيرة والكوفة ويبعث السفياني بعثا الى المدينة فينفر المهدي منها الى مكة فيبلغ
امير جيش السفياني ان المهدي قد خرج الى مكة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنة موسى بن عمران قال
وينزل امير جيش السفياني البيداء فينادي مناد من السماء يا بيداء ابيدي القوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر يحول الله وجوههم
الى اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها
على ادبارها الاية قال والقائم يومئذ بمكة وقد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا به ينادي يا ايها الناس انا نستنصر الله ومن اجابنا من الناس
وانا اهل بيت نبيكم محمد ونحن اولى الناس بالله وبمحمد فمن حاجني في ادم فانا اولى الناس بادم ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن
حاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد ومن حاجني في النبيين فانا اولى بالنبيين اليس الله يقول
في محكم كتابه ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فانا بقية من ادم وذخيرة
من نوح ومصطفى من ابراهيم وصفوة من محمد صلى الله عليهم اجمعين الا ومن حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن
حاجني في سنة رسول الله فانا اولى الناس بسنة رسول الله فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما بلغ الشاهد منكم الغائب واسالكم
بحق الله وحق رسوله وبحقي فان لي عليكم حق القربى من رسول الله الا اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطردنا من ديارنا
وابنائنا وبغي علينا ودفعنا عن حقنا وافترى اهل الباطل علينا فالله الله فينا لا تخذلونا وانصرونا ينصركم الله قال فيجمع الله عليه اصحابه

اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا يجمعهم الله على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف يا جابر الاية التي ذكرها الله
في كتابه اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله
قد توارثته الابناء عن الاباء والقائم رجل من ولد الحسين يصلح الله له امره في ليلة فما اشكل على الناس من ذلك يا جابر
فلا يشكل عليهم ولادته من رسول الله ووراثته العلماء عالما بعد عالم فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السماء
لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم ابيه وامه. الاختصاص عمرو بن ابي المقدام مثله تفسير العياشي عن جابر الجعفي قال
قال لي ابو جعفر في حديث له طويل يا جابر اول ارض المغرب تخرب ارض الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات وساق
الحديث الى قوله فنردها على ادبارها مثل الخبر سواء. غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن ابن مهران عن ابن البطائني
عن ابيه ووهيب عن ابي بصير قال سئل ابو جعفر الباقر عن تفسير قول الله عز وجل سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة الله في انفسهم وفي
الافاق وقوله حتى يتبين لهم انه الحق يعني بذلك خروج القائم هو الحق من الله عز وجل يراه هذا الخلق لا بد منه ومنه ابن عقدة عن
علي بن الحسن عن ابيه عن احمد بن عمر عن الحسين بن موسى عن معمر بن يحيى بن سام عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر انه قال
كاني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه فاذا راوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سالوا فلا يقبلوه
حتى يقوموا ولا يدفعونها الا الى صاحبكم قتلاهم شهداء اما اني لو ادركت ذلك لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الامر بيان قال
استادي العلامة رفع الله مقامه لا يبعد ان يكون اشارة الى الدولة الصفوية شيدها الله تعالى ووصلها بدولة القائم
غيبة النعماني عن علي بن الحسين عن يعقوب عن زياد عن ابن اذينة عن معروف بن خربوذ قال ما دخلنا على ابي جعفر قط الا
قال خراسان خراسان سجستان سجستان كانه يبشرنا بذلك ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن ومحمد ابني علي بن يوسف عن ابيهما
عن احمد بن عمر الحلبي عن صالح بن ابي الاسود عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول اذا ظهرت بيعة الصبي قام كل ذي صيصية
بصيصية توضيح الصيصية شوك الديك وقرنا البقر والظباء والحصن وكل ما امتنع به انتهى كل ذي شوكة وقوته
غيبة النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن موسى عن احمد بن ابي احمد عن اسماعيل بن عياش عن مهاجر بن حكيم
عن المغيرة بن سعيد عن ابي جعفر الباقر قال اذا اختلف رمحان بالشام لم تنجل الا عن اية من ايات الله قيل وما هي يا امير المؤمنين
قال رجفة تكون بالشام يهلك فيها اكثر من مائة الف يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين فاذا كان كذلك فانظروا
الى اصحاب البراذين الشهب المحذوفة والرايات الصفر تقبل من المغرب حتى تحل بالشام وذلك عند الجزع الاكبر والموت الاحمر
فاذا كان ذلك فانتظروا خروج المهدي توضيح لعل المراد بالمحذوفة مقطوعة الاذان او الاذناب وضمير فيها الكاف
العدة عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال لا تزالون تنتظرون حتى
تكونوا كالمعز المهولة التي لا يبالي الجازر اين يضع يده منها ليس لكم شرف ترقونه ولا سناد تسندون اليه امركم غيبة النعماني

علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود مثله قال قلت لعلي بن الحكم ما المولهة من المعز قال التي قد استوت لا يفضل بعضها على بعض
كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبيدة
الحذاء قال سالت ابا جعفر عن هذا الامر متى يكون قال ان كنتم تؤملون ان يجيئكم من وجه ثم جاءكم من وجه فلا تنكرونه كتاب
سرور اهل الايمان من السيد علي بن عبد الحميد باسناده عن احمد بن محمد الايادي يرفعه الى جابر عن ابي جعفر قال يا جابر لا
جمع الاصهب قلت وما الاصهب قال الابقع قلت وما الابقع قال الابرص واتق السفياني واتق الشريدين من ولد فلان ياتيان مكة
يقسمان بها الاموال يتشبهان بالقائم واتق الشذاذ من ال محمد قلت يريد بالشذاذ الزيدية لضعف مقالتهم واما كونهم من ال محمد
لانهم من بني فاطمة ومنه باسناده الى ابن محبوب رفعه الى ابي جعفر قال يا جابر لا يظهر القائم حتى يشمل اهل البلاد فتنة يطلبون
منها المخرج فلا يجدونه ويكون ذلك بين الحيرة والكوفة قتلاهم فيها على السواء وينادي مناد من السماء ومنه باسناده عن ابن
محبوب عن ابن عاصم عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول اذا سمعتم باختلاف الشام فيما بينهم فالهرب من الشام فان
القتل بها والفتنة قلت الى اي البلاد فقال الى مكة فانها خير بلاد يهرب الناس اليها قلت فالكوفة قال الكوفة ماذا يلقون يقتل
الرجال الا شامي ولكن الويل لمن كان في اطرافها ماذا يمر عليهم من اذى بهم وتسبى بها رجال ونساء واحسنهم حالا من يعبر الفرات ومن لا
يكون شاهدا بها قال فما ترى في سكان سوادها فقال بيده يعني لا ثم قال الخروج منها خير من المقام فيها قلت كم يكون ذلك قال
ساعة واحدة من نهار قلت ما حال من يوخذ منهم قال ليس عليهم باس اما انهم سينقذهم اقوام ما لهم عند اهل الكوفة يومئذ
قدر اما لا يجوزون بهم الكوفة. الصادق عن ابائه عن رسول الله كمال الدين ابن المغيرة باسناده عن السكوني عن الصادق عن ابائه قال قال
رسول الله ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء. غيبة النعماني ابن عقدة عن محمد بن المفضل وابراهيم بن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن سعد بن عمر الجلاب عن جعفر بن محمد مثله توضيح قال الجزري فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما
بدا فطوبى للغرباء اي انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اي يقل
المسلمون في اخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اي الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا في اول الاسلام ويكونون في اخره وانما
خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام. قرب الاسناد عن ابن صدقة عن جعفر عن ابيه ان النبي
قال كيف بكم اذا فسد نساؤكم وفسق شبانكم ولم تامروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فقيل له ويكون ذلك يا رسول الله قال نعم وشر
من ذلك كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف قيل يا رسول الله ويكون ذلك قال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا رايتم المعروف
منكرا والمنكر معروفا. وجدت بخط الشيخ الخصال ابي الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن فضال عن ظريف بن ناصح عن ابي الحسين قال
سمعت ابا عبد الله يقول سئل رسول الله عن الساعة فقال عند ايمان بالنجوم وتكذيب بالقدر. ثواب الاعمال الكافي عن علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله سياتي على امتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا
في الدنيا لا يريدون به ما عند الله عز وجل يكون امرهم رياء لا يخالطه خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا

فلا يستجاب لهم ومنه بهذا الاسناد قال قال رسول الله سياتي على امتي زمان لا يبقى من القران الا رسمه ولا من
الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان
شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود. عن ابيه عن الحسين غيبة النعماني علي بن احمد عن عبيد الله
بن موسى عن عبد الله بن حماد عن ابراهيم بن عبيد الله بن العلا عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان امير
المؤمنين حدث عن اشياء تكون بعده الى قيام القائم فقال الحسين يا امير المؤمنين متى يطهر الله الارض من الظالمين
قال لا يطهر الله الارض من الظالمين حتى يسفك الدم الحرام ثم ذكر امر بني امية وبني العباس في حديث طويل ثم قال
اذا قام القائم بخراسان وغلب على ارض كوفان وملتان وجاز جزيرة بني كاوان وقام منا قائم بجيلان واجابته الابر
والديلم وظهرت لولدي رايات الترك متفرقات في الاقطار والحرامات وكانوا بين هنات وهنات اذا خربت البصرة
وقام امير الامرة بمصر فحكى عليه السلام حكاية طويلة ثم قال اذا جهزت الالوف وصفت الصفوف وقتل الكبش الخروف هناك يقوم
الاخر ويثور الثائر ويهلك الكافر ثم يقوم القائم المامول والامام المجهول له الشرف والفضل وهو من ولدك يا حسين
لا ابن مثله يظهر بين الركنين في دريسين باليين يظهر على الثقلين ولا يترك في الارض الادنين طوبى لمن ادرك زمانه ولحق اوانه وشهد
ايامه توضيح وبيان قال استادي العلامة رفع الله مقامه القائم بخراسان هلاكو خان او جنكيز خان وكاوان جزيرة في
بحر البصرة ذكره الفيروزابادي والقائم بجيلان السلطان اسمعيل نور الله مضجعه والابر بالتحريك قرب استراباد والخروف
كصبور الذكر من اولاد الضان ولعل المراد بالكبش السلطان عباس الاول طيب الله رمسه حيث قتل ولده الصفي ميرزا
وقيام الاخر والثائر يحتمل ان يكون اشارة الى ما فعل السلطان صفي تغمده الله برحمته بابنا المقتول او بولد القاتل من
القتل وسمل العيون وغير ذلك وقيام القائم بعد ذلك لا يلزم ان يكون بلا واسطة وعسى ان يكون قريبا مع ان الخبر
مختصر من كلام طويل فيمكن ان يكون من بين الكلامين وقايع كثيرة. الكافي العدة عن سهل عن موسى بن عمر والصيقل عن ابي شعيب
المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين انه ياتي على الناس زمان يظرف فيه الفاجر
ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له متى ذلك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء
وامر الصبيان توضيح المجون ان لا يبالي الانسان بما صنع عن ابيه وجده الكافي الروضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله وذكر هؤلاء عنده
وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سرت مع ابي جعفر المنصور وهو في موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على
حمار الى جانبه فقال لي يا ابا عبد الله قد كان ينبغي لك ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك
احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك عني فقد كذب فقال لي اتحلف على ما تقول
قال فقلت ان الناس سحرة يعني يحبون ان يفسدوا قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي

ثم ذكر يوم سألتك هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى يصيبوا
منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت ان قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني لم اخصك بهذا
انما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت
فداك والله لرأيتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي
هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء
في الارض بما لا يحب الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال فقلت لو رأيت من كان
حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال الآن سكن قلبي ثم قال الى متى
هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس تعلم ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان
اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت وجهد اهل الارض ان يدخلوهم
في اشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رأيت الحق قد مات وذهب اهله ورأيت الجور قد
شمل البلاد ورأيت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورأيت الدين قد انكفى كما ينكفى الماء ورأيت اهل
الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورأيت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال
والنساء بالنساء ورأيت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورأيت الصغير يستحقر
بالكبير ورأيت الارحام قد تقطعت ورأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورأيت الغلام يعطي ما تعطي المرأة
ورأيت النساء يتزوجن النساء ورأيت الثناء قد كثر ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ورأيت
الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورأيت الجار يؤذي جاره وليس له مانع ورأيت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن
مرحا لما يرى في الارض من الفساد ورأيت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورأيت الآمر بالمعروف ذليلا
ورأيت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ورأيت اصحاب الآيات يحقرون ويحتقر من يحبهم ورأيت سبيل الخير منقطعا وسبيل
الشر مسلوكا ورأيت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورأيت الرجل يقول ما لا يفعله ورأيت الرجال يتسمنون للرجال والنساء
للنساء ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال
ورأيت التأنيث في ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم
وتنوفس في الرجل وتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا تمتدح به النساء ورأيت المرأة
تصانع زوجها على نكاح الرجال ورأيت اكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ورأيت المؤمن محزونا محتقرا
ذليلا ورأيت البدع والزنا قد ظهر ورأيت الناس يعتدون بشاهد الزور ورأيت الحرام يحلل ورأيت الحلال يحرم ورأيت الدين

بالرأي وعطل الكتاب واحكامه ورأيت الليل لا يستحيى به من الجرأة على الله ورأيت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه
ورأيت العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل ورأيت الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورأيت الولاة يرتشون
في الحكم ورأيت الولاية قبالة لمن زاد ورأيت ذوات الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة
ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه وماله ورأيت الرجل يعير على اتيان النساء ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور يعلم
ذلك ويقيم عليه ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورأيت الرجل يكري امرأته وجاريته ويرضى
بالدني من الطعام والشراب ورأيت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورأيت القمار قد ظهر ورأيت الشراب يباع ظاهرا
ليس عليه مانع ورأيت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورأيت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ
احد على منعها ورأيت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورأيت اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورأيت
من يحبنا يزور ولا يقبل شهادته ورأيت الزور من القول يتنافس فيه ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على
الناس استماع الباطل ورأيت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ورأيت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورأيت
المساجد قد زخرفت ورأيت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورأيت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورأيت
البغي قد فشا ورأيت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورأيت طلب الحج والجهاد لغير الله ورأيت السلطان
يذل للكافر المؤمن ورأيت الخراب قد اديل من العمران ورأيت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورأيت سفك الدماء يستخف
بها ورأيت الرجل يطلب الرئاسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه الامور ورأيت الصلاة قد استخف
بها ورأيت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورأيت الميت ينشر من قبره ويؤذى وتباع اكفانه ورأيت الهرج قد كثر ورأيت
الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورأيت البهائم تنكح ورأيت البهائم يفرس بعضها بعضا ورأيت الرجل يخرج الى
مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورأيت قلوب الناس قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورأيت السحت قد ظهر
يتنافس فيه ورأيت المصلي انما يصلي ليراه الناس ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسة ورأيت الناس مع
من غلب ورأيت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورأيت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا
يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورأيت المعازف ظاهرة في الحرمين ورأيت الرجل يتكلم بشيء من الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن
المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورأيت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل
الشر ورأيت مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه احد ورأيت الميت يهزأ به فلا يفزع له احد ورأيت كل عام يحدث فيه من البدعة
والشر اكثر مما كان ورأيت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنياء ورأيت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله
ورأيت الآيات في السماء لا يفزع لها احد ورأيت الناس يتسافدون كما تتسافد البهائم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس ورأيت
الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورأيت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوأ الناس حالا عند

الولد ويفرح بان يفترى على امه ورأيت النساء قد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورأيت ابن الرجل يفتري
على ابيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورأيت الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان
او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورأيت السلطان يحتكر الطعام ورأيت اموال
ذوي القربى تقسم في الزور ويتقامر بها وتشرب بها الخمور ورأيت الخمر يتداوى بها وتوصف للمريض ويستشفى بها ورأيت الناس قد استووا
في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التدين به ورأيت رياح المنافقين واهل النفاق دائمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورأيت
الاذان بالاجر والصلاة بالاجر ورأيت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون
فيها شراب المسكر ورأيت السكران يصلي بالناس فهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك لا يعاقب ويعذر
بسكره ورأيت من اكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه ورأيت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله ورأيت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورأيت
الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسوق والجرأة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورأيت المنابر يؤمر عليها
بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر ورأيت الصلاة قد استخف باوقاتها ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس
ورأيت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وبما نكحوا ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ورأيت اعلام الحق قد درست فكن
على حذر واطلب من الله عز وجل النجاة واعلم ان الناس في سخط الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله
في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجرأة
على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين **توضيح** الموكب جماعة الفرسان والاغراء
التحريض على الشر قوله ان الناس سحرة قال الجزري فيه ان من البيان سحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق والسحر
في كلامهم صرف الشيء عن وجهه قوله في بعض النسخ سحرة بقي والظاهر بالضم السعر قوله حتى يصيبوا منا دما لعل المراد دم رجل من
اولاد الائمة سفكوها قريبا من انقضاء دولتهم وقد فعلوا امثال ذلك كثيرا ويحتمل ان يكون المراد دم هذا الملعون بعينه والمراد
بسفك الدم القتل ولو بالسم مجازا او بالبلد الحرام مدينة الرسول فانه سم بأمره فيها على ما روي ولم يوفق لهذه الا قليلا
قوله او متى الراحة الترديد من الراوي قوله ان هذا الامر اي انقضاء دولتهم او ظهور دولة الحق وقال الجوهري استفزه الخوف استخفه
والزمرة الجماعة من الناس والانكفاء الانقلاب قوله تمتدح اي يفتخر ويطلب المدح والمرح شدة الفرح والنشاط فهو مرح
قوله ورأيت اصحاب الآيات وهم الائمة او المعجزات او القرآن وفي بعض النسخ اصحاب الآثار وهم المحدثون قوله ورأيت الرجال
يتسمنون اي يستعملون الاغذية والادوية المسمنة ليعمل بهم القبيح قال الجزري فيه يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون
بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب
السمن ومنه الحديث الآخر ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة
وهو دواء يستعمل النساء قوله واظهروا الخضاب اي خضاب اليد والرجل فان المحلل لهم انما هو خضاب الشعر كما

سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى قوله واعطوا الرجال اي اعطى ولد العباس اموالا لفروجهم او انهم يعطون السلاطين والحكام الاموال
لفروجهم وفروج نسائهم للدياثة ويمكن ان يقرأ الرجال بالرفع ليعطوا على المعلوم او المجهول من باب الحذف الرواية والاول اظهر
والمنافسة المغالبة على الشيء قوله تصانع زوجها المصانعة الرشوة والمداهنة والمراد انها تصانع زوجها ليترك الرجال او الاعمال
بهم لتشتغل هي بالنساء وتعاشر بجامع الرجال قوله يعتدون من الاعتداد او الاعتقاد قوله لا يستحيى به اي لا ينظرون الى
لا يحذرون الفضائح بل يعملون بها في الليل علانية قوله ورأيت الولاية قبالة اي يزايدون في المال ويشترون الولايات بالزور
الكذب والباطل التهمة والظنة التنقش بالذهب والمشهور زخرفت المساجد ويقال اخطأ قوله ويبشر بها
الناس كما هو الشائع في زماننا بان يحيي بعضهم بعضا بشر اي انبئك بغيبة حسنة قوله قد اديل الادالة الغلبة والمراد كثرة
الخراب وقلة العمران قوله ورأيت الميت لعل بيع الاكفان بيان للايذاء او يخرج من قبره لكفنه ويحتمل ان يكون المراد اخراجه
من قبره بين يديه بحفره ويبيع كفنه لدينه قوله كما تتسافد البهائم اي علانية على ظهر الطريق قوله ورأيت رياح المنافقين
تطلق الريح على الغلبة والقوة والرحمة والنصرة والدولة والنفس والكل محتمل والاخير اظهر كناية عن كثرة تكلمهم وقبول قولهم قوله
ولا يشان اي لا يعاب قوله لاهل الفسوق اي الذين يولونهم على ميراث الايتام الفاسق من الوزر حيث يعطيهم الرشوة فيحكمون
بالمال قوله بالشفاعة اي لا يتصدقون الا لمن يشفع له شفيع فيعطونها لوجه الشفيع لا لوجه الله او يعطون لطلب الفقراء
قوله لا يبالون بما اكلوا اي من حلال او حرام **وحده** اكمال الدين ابو عاصم عن الكليني عن القاسم بن العلاء عن اسمعيل بن علي القزويني
عن علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول القائم منصور بالرعب مؤيد بالنصر تطوى له الارض
وتظهر ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله عز وجل به دينه ولو كره المشركون فلا يبقى في الارض خراب الا عمر وينزل روح الله
عيسى بن مريم فيصلي خلفه فقلت له يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال
واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذوات الفروج السروج وقبلت شهادات الزور وردت شهادات العدول واستخف
الناس بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا واتقي الاشرار مخافة السنتهم وخروج السفياني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء
وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صيحة من السماء بان الحق فيه وفي شيعته
فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الآية
بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقية الله في ارضه فاذا اجتمع اليه العقد وهو عشرة آلاف رجل فلا يبقى في الارض
معبود دون الله عز وجل من صنم ووثن وغيره الا وقعت فيه نار فاحترق وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن
به ومنه ابي عن الحميري عن احمد بن هلال عن ابن محبوب عن ابي ايوب والعلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
لقيام القائم علامات تكون من الله عز وجل للمؤمنين قلت وما هي جعلني الله فداك قال قول الله عز وجل ولنبلونكم يعني المؤمنين قبل خروج
القائم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين قال يبلوهم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان

فاخوف سلطانهم والجوع بغلاء اسعارهم ونقص من الاموال قال كساد التجارات وقلة الفضل ونقص من الانفس قال الموت
ذريع ونقص من الثمرات قلة ريع ما يزرع وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل الفرج ثم قال لي يا محمد هذا تاويله ان الله عز وجل يقول
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم غيبة النعماني محمد بن همام عن الحميري عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم مثله توضيح
الذي ... غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن ابن مهران عن البطائني عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لابد ان يكون قدام القائم سنة تجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال والانفس والثمرات فان ذلك
في كتاب الله لبين ثم تلا هذه الاية ولنبلونكم الى اخر الاية اكمال الدين ابي عن الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن الاهوازي عن صفوان
عن محمد بن حكيم عن ميمون البان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال خمس قبل قيام القائم اليماني والسفياني والمنادي ينادي
من السماء وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية ومنه باسناده عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله
يقول قبل قيام القائم خمس علامات محتومات اليماني والسفياني والصيحة وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء غيبة النعماني
محمد بن همام عن الفزاري عن عبد الله بن خالد التميمي عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير مثله وفيه والصيحة من السماء اكمال الدين
باسناده عن الاهوازي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قدام القائم موتان
موت احمر وموت ابيض حتى يذهب من كل سبعة خمسة الموت الاحمر السيف والموت الابيض الطاعون ومنه باسناده عن
ابي ايوب عن ابي بصير ومحمد بن مسلم قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقيل له اذا
ذهب ثلثا الناس فما يبقى فقال عليه السلام اما ترضون ان تكونوا الثلث الباقي غيبة الطوسي الفضل بن شاذان عن الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يخرج القائم حتى يخرج اثنا عشر من بني هاشم كلهم يدعو الى نفسه ارشاد المفيد
الوشاء مثله غيبة الطوسي ابن فضال عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمس قبل قيام القائم من
العلامات الصيحة والسفياني والخسف بالبيداء وخروج اليماني وقتل النفس الزكية ومنه الفضل عن ابن ابي نجران عن محمد بن
سنان عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة مؤخره مما يلي دار عبد الله بن مسعود فعند
ذلك زوال ملك بني فلان اما ان هادمه لا يبنيه ارشاد المفيد محمد بن سنان مثله غيبة النعماني عبد الواحد عن محمد بن
جعفر عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن خالد القلانسي عنه عليه السلام مثله غيبة الطوسي عن سيف بن
عميرة عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خروج الثلاثة الخراساني والسفياني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد وليس فيها
راية باهدى من راية اليماني يهدي الى الحق ارشاد المفيد ابن عميرة مثله غيبة الطوسي الفضل عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال يخرج قبل
السفياني مصري ويماني ومنه الفضل عن عثمان بن عيسى عن درست عن عمار بن مروان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من يضمن لي
موت عبد الله اضمن له القائم ثم قال اذا مات عبد الله لم يجتمع الناس بعده على احد ولم يتناه هذا الامر دون صاحبكم ان شاء الله
ويذهب ملك السنين ويصير ملك الشهور والايام فقلت يطول ذلك قال كلا ومنه الفضل عن محمد بن علي عن سلام بن عبد الله

عبد الله عن ابي بصير عن بكر بن حريش عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون فساد ملك بني فلان حتى يختلف سيفا بني فلان فاذا
اختلفوا كان عند ذلك فساد ملكهم ارشاد المفيد مثله غيبة الطوسي الفضل عن ابن فضال عن ابن ابي نجران عن حماد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يذهب ملك هؤلاء حتى يستعرضوا الناس بالكوفة يوم الجمعة
لكاني انظر الى رؤوس تندر فيما بين المسجد واصحاب الصابون توضيح قوله حتى يستعرضوا الناس اي يقتلوهم بالسيف
يقال عرضهم على السيف قتلا غيبة الطوسي الفضل عن ابن محبوب عن البطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان قدام القائم لسنة غيداقة يفسد التمر في النخل فلا تشكوا في ذلك ومنه احمد بن علي الرازي عن محمد بن اسحاق المقري
عن المعاذي عن بكار بن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن سعد الاسدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال عام او سنة الفتح ينبثق
الفرات حتى يدخل ازقة الكوفة ارشاد المفيد الحسين بن يزيد عن منذر الجوزي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
يزجر الناس قبل قيام القائم عن معاصيهم بنار تظهر لهم في السماء وحمرة تجلل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلد
البصرة ودماء تسفك بها وفناء يقع في اهلها وشمول اهل العراق خوف لا يكون معه قرار غيبة النعماني محمد بن همام
وخراب دورها
عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن عن زائدة بن قدامة عن عبد الكريم قال ذكر عند ابي
عبد الله عليه السلام القائم فقال اني يكون ذلك ولم يستدر الفلك حتى يقال مات او هلك في اي واد سلك فقلت وما استدارة
الفلك فقال اختلاف الشيعة بينهم غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابيه
ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا رايتم نارا من المشرق شبه الهردي العظيم تطلع ثلاثة ايام او سبعة
فتوقعوا فرج آل محمد ان شاء الله عز وجل ان الله عزيز حكيم ثم قال الصيحة لا تكون الا في شهر رمضان شهر الله وهي صيحة
جبرئيل الى هذا الخلق ثم قال ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع من بالمشرق ومن بالمغرب لا يبقى راقد الا استيقظ ولا قائم
الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه فزعا من ذلك الصوت فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فاجاب فان الصوت الاول
هو صوت جبرئيل الروح الامين وقال عليه السلام في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة ثلاث وعشرين فلا تشكوا في ذلك واسمعوا
واطيعوا وفي اخر النهار صوت ابليس اللعين ينادي الا ان فلانا قتل مظلوما ليشكك الناس ويفتنهم فكم في ذلك اليوم
من شاك متحير قد هوى في النار واذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكوا انه صوت جبرئيل وعلامة ذلك انه ينادي
باسم القائم واسم ابيه حتى تسمعه العذراء في خدرها فتحرض اباها واخاها على الخروج وقال عليه السلام لا بد من هذين الصوتين
قبل خروج القائم صوت من السماء وهو صوت جبرئيل وصوت من الارض فهو صوت ابليس اللعين ينادي باسم فلان
انه قتل مظلوما يريد الفتنة فاتبعوا الصوت الاول واياكم والاخير ان تفتتنوا به وقال عليه السلام لا يقوم القائم الا على خوف شديد
من الناس وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين
الناس وتشتت في دينهم وتغير في حالهم حتى يتمنى المتمني الموت صباحا ومساء من عظم ما يرى من كلب الناس واكل بعضهم بعضا

فيأتيهم خروجه اذا خرج يكون عند الياس والقنوط من ان يروا فرجا فيا طوبى لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل
لمن ناواه وخالف امره وكان من اعدائه ثم قال يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء على العرب
شديد وليس شانه الا القتل لا يستبقي احدا ولا تاخذه في الله لومة لائم ثم قال عليه السلام اذا اختلف بنو فلان فيما بينهم فعند
ذلك فانتظروا الفرج وليس فرجكم الا في اختلاف بني فلان فاذا اختلفوا فتوقعوا الصيحة في شهر رمضان بخروج القائم ان الله يفعل ما يشاء
ولن يخرج القائم ولا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا كان ذلك طمع الناس فيهم واختلفت الكلمة وخرج السفياني
وقال لا بد لبني فلان ان يملكوا فاذا ملكوا ثم اختلفوا تفرق ملكهم وتشتت امرهم حتى يخرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من
المشرق وهذا من المغرب يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان هذا من هنا وهذا من هنا حتى يكون هلاك بني فلان على
ايديهما اما انهم لا يبقون منهم احدا ثم قال خروج السفياني واليماني والخراساني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم
واحد نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا فيكون الباس من كل وجه ويل لمن ناواهم وليس في الرايات اهدى من راية
اليماني هي راية هدى لانه يدعو الى صاحبكم فاذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على كل مسلم واذا خرج اليماني فانهض اليه فان
رايته راية هدى ولا يحل لمسلم ان يلتوي عليه فمن فعل فهو من اهل النار لانه يدعو الى الحق والى طريق مستقيم ثم قال
لي ان ذهاب ملك بني فلان كقصع الفخار وكرجل كانت في يده فخارة وهو يمشي اذ سقطت من يده وهو ساه عنها فانكسرت
فقال حين سقطت هاه شبه الفزع فذهاب ملكهم هكذا اغفل ما كانوا عن ذهابه وقال امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة
ان الله عز وجل ذكره قدر فيما قدر وقضى وحتم بانه كائن لا بد منه اخذ بني امية بالسيف جهرة وان اخذ فلان بغتة وقال
وقال عليه السلام لا بد من رحى تطحن فاذا قامت على قطبها وثبتت على ساقها بعث الله عليها عبدا عنيفا خاملا اصله يكون النصر معه اصحابه الطويلة
شعورهم اصحاب السبال سود ثيابهم اصحاب رايات سود ويل لمن ناواهم يقتلونهم هرجا والله لكاني انظر اليهم والى افعالهم وما يلقى
من الفجار منهم والاعراب الجفاة يسلطهم الله عليهم بلا رحمة فيقتلونهم هرجا على مدينتهم بشاطئ الفرات البرية والبحرية جزاء بما عملوا
وما ربك بظلام للعبيد توضيح لعل المراد بالهروي الثياب الهروية شبهت بها في عظمها وبياضها قوله ان فلانا قتل مظلوما اي
عثمان عليه اللعنة غيبة النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال النداء من المحتوم والسفياني من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم وكف يطلع من السماء من المحتوم
وقال وفزعة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان وتخرج الفتاة من خدرها ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن عن علي بن
مهزيار عن حماد بن عيسى عن حسين بن المختار عن ابن ابي يعفور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام امسك بيدك هلاك الفلاني وخروج السفياني
وقتل النفس وجيش الخسف والصوت قلت وما الصوت هو المنادي قال نعم وبه يعرف صاحب هذا الامر ثم قال الفرج كله هلاك
الفلاني ومنه ابن عقدة عن القاسم عن عبيس بن هشام عن ابن جبلة عن ابيه عن محمد بن الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له ما من علامة بين يدي هذا الامر فقال بلى قلت ما هي قال هلاك العباسي وخروج السفياني وقتل النفس الزكية والخسف

بالبيداء والصوت من السماء فقلت جعلت فداك اخاف ان يطول هذا الامر فقال لا انما هو كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا
ومنه ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن اسماعيل بن مهران عن ابن البطائني عن ابيه ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال بينا الناس وقوفا بعرفات اذ اتاهم راكب على ناقة ذعلبة يخبرهم بموت خليفة يكون عند موته فرج آل محمد وفرج الناس
جميعا وقال عليه السلام اذا رايتم علامة في السماء نارا عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي فعندها فرج الناس وهي قدام القائم بقليل
توضيح الذعلبة بالكسر الناقة السريعة غيبة النعماني ابن عقدة عن علي بن الحسن عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن
حسين بن المختار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل عذاب الخزي في الحياة الدنيا وفي الآخرة ما هو عذاب خزي
الدنيا فقال واي خزي يا ابا بصير اشد من ان يكون الرجل في بيته وحجاله وعلى اخوانه وسط عياله اذ شق اهله الجيوب عليه
وصرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال مسخ فلان الساعة فقلت قبل قيام القائم او بعده قال لا بل قبله ومنه علي بن احمد عن
عبيد الله بن موسى عن محمد بن موسى عن احمد بن ابي احمد عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم
قال اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته
وظهر السفياني واليماني وتحرك الحسني خرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة بتراث رسول الله فقلت وما تراث رسول الله
فقال سيف رسول الله ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه وفرسه ولامته وسرجه توضيح الصيصية شوكة الديك وقرن البقر
والظباء والحصن وكل ما امتنع به اي اظهر كل ذي قوة قوته ولامة الحرب بهمز اداتها غيبة النعماني محمد بن همام عن الفزاري عن ابن
ابي الخطاب عن الحسين بن علي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في قوله سال سائل بعذاب واقع فقال تاويلها فيما ياتي عذاب
يقع في الثوية يعني نارا حتى ينتهي الى الكناسة كناسة بني اسد حتى تمر بثقيف لا تدع وترا لآل محمد الا احرقته
وذلك قبل خروج القائم ومنه احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر مثله
ومنه ابن عقدة عن علي عن محمد بن عبد الله عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما يكون هذا الامر حتى
لا يبقى صنف من الناس الا وقد ولوا على الناس حتى لا يقول قائل انا لو ولينا لعدلنا ثم يقوم القائم بالحق والعدل ومنه بهذا الاسناد
عن هشام عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام النداء حق قال اي والله حتى يسمعه كل قوم بلسانهم وقال ابو عبد الله عليه السلام لا
يكون هذا الامر حتى يذهب تسعة اعشار الناس ومنه محمد بن همام عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن
الميثمي عن الحسين عن احمد بن محمد بن معاذ عن رجال ... قال قال ابو عبد الله عليه السلام قبل قيام القائم ...
التهذيب باسناده عن ابي سلمة عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سال رجل وانا اسمع فقال اني اصلي الفجر ثم اذكر الله بكل ما اريد
ان اذكره مما يجب علي فاريد ان اضع جنبي فانام قبل طلوع الشمس فاكره ذلك قال ولم قال اكره ان تطلع الشمس من غير مطلعها قال
ليس بذلك خفاء انظر من حيث يطلع الفجر من ثم تطلع الشمس ليس عليك من حرج ان تنام اذا كنت قد ذكرت الله اقبال
الاعمال للسيد ابن طاوس وجدت في كتاب الملاحم للبطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل واكرم و

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مضى بهذا الاسناد عن مشايخه عن ابي يعلى الموصلي عن عبد الاعلى بن حماد عن ابي عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم صلى ذات
يوم باصحابه الفجر ثم قام مع اصحابه حتى اتى باب دار بالمدينة فطرق الباب فخرجت اليه امرأة فقالت ما تريد يا ابا القاسم
فقال رسول الله صلعم يا ام عبد الله استأذني لي على عبد الله فقالت يا ابا القاسم وما تصنع بعبد الله فوالله انه
لمجهود في عقله يحدث في ثوبه وانه ليراودني على الامر العظيم فقال استأذني لي عليه فقالت اعلى ذمتك قال نعم قالت
ادخل فدخل فاذا هو في قطيفة يهينم فيها فقالت امه اسكت واجلس هذا محمد قد اتاك فسكت وجلس فقال النبي صلعم ما لها لعنها الله
لو تركتني لاخبرتكم اهو هو ثم قال له النبي صلعم ما ترى قال ارى حقا وباطلا وارى عرشا على الماء فقال اتشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله فقال بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فما جعلك الله بذلك احق مني فلما كان في اليوم الثاني صلى
باصحابه الفجر ثم نهض فنهضوا معه حتى طرق الباب فقالت امه ادخل فدخل فاذا هو في نخلة يغرد فيها فقالت امه
اسكت وانزل هذا محمد قد اتاك فسكت فقال النبي صلعم ما لها لعنها الله لو تركتني لاخبرتكم اهو هو فلما كان في اليوم الثالث
صلى صلعم باصحابه الفجر ثم نهض فنهضوا معه حتى اتى ذلك المكان فاذا هو في غنم ينعق بها فقالت له امه اسكت واجلس هذا
محمد قد اتاك وقد كانت نزلت في ذلك اليوم آيات من سورة الدخان فقرأها بهم النبي صلعم في صلوة الغداة ثم قال اتشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله فقال بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وما جعلك الله بذلك احق مني فقال النبي صلعم
اني قد خبأت لك خبيئا فقال الدخ الدخ فقال النبي صلعم اخسأ فانك لن تعدو اجلك ولن تبلغ املك ولن تنال الا ما قدر
لك ثم قال لاصحابه ايها الناس ما بعث الله نبيا الا وقد انذر قومه الدجال وان الله عز وجل قد اخره الى يومكم هذا
فمهما تشابه عليكم من امره فان ربكم ليس باعور انه يخرج على حمار عرض ما بين اذنيه ميل يخرج ومعه جنة ونار وجبل
من خبز ونهر من ماء اكثر اتباعه اليهود والنساء والاعراب يدخل آفاق الارض كلها الا مكة ولابتيها والمدينة ولابتيها

توضيح قوله انه لمجهود في عقله اي اصابه جهد البلاء وهو مخبط يقال جهد المرض فلانا اذا هزله وكان مراودته اياها
كان لانها ادعى الالوهية او النبوة ولذا كانت تابى عن ان يراه النبي صلعم والهينمة الصوت الخفي وفي [illegible]
قوله اهو هو اي اما تقولون بالوهيته الزام لاهو روى الحسين بن مسعود الفراء في شرح السنة باسناده عن ابي سعيد
الخدري ان في هذه القصة قال له رسول الله صلعم ما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلعم ترى عرش ابليس على البحر
فقال ما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلعم لبس عليه دعوه انتهى ويقال غرد
الطائر كفرح وغرد تغريدا واغرد تغريدا رفع صوته وطرب به قوله قد خبأت لك خبيئا اي اضمرت لك شيئا اخبرني به
قال الجزري فيه انه قال لابن صياد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال الشاعر عند رواق
البيت يغشى الدخا وفسر الحديث انه اراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بجبل الدخان
فيحتمل ان يكون اراد تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال قوله اخسأ يقال خسأت الكلب اي طردته وابعدته

وابعدته قوله فانك لن تعدو اجلك قال في شرح السنة قال الخطابي يحتمل وجهين احدهما انه لا يبلغ قدره ان يطالع
الغيب من قبل الوحي الذي يوحى به الى الانبياء ولا من قبل الالهام الذي يلقى في روع الاولياء وانما كان الذي جرى
على لسانه شيئا القاه الشيطان حين سمع النبي صلعم يراجع اصحابه قبل دخول النخل والاخر انك لن تسبق قدر الله
فيك وفي امرك وقال ابو سليمان والذي عندي ان هذه القصة انما جرت ايام مهادنة رسول الله صلعم اليهود وحلفاءهم
وكان ابن الصياد منهم او دخيلا في جملتهم وكان يبلغ رسول الله صلعم خبره وما يدعيه من الكهانة فامتحنه بذلك
فلما كلمه علم انه مبطل وانه من جملة السحرة او الكهنة او ممن يأتيه رئي من الجن او يتعاهده شيطان فيلقي على لسانه
بعض ما يتكلم به فلما سمع منه قوله الدخ زبره وقال اخسأ فلن تعدو قدرك يريد ان ذلك شيء القاه اليه الشيطان
وليس ذلك من قبل الوحي وانما كانت له تارات يصيب في بعضها ويخطئ في بعضها وذلك معنى قوله يأتيني صادق وكاذب
فقال له عند ذلك خلط عليك والجملة من امره انه كان فتنة قد امتحن الله به عباده ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وقد افتتن قوم موسى في زمانه بالعجل فافتتن به قوم واهلكوا ونجا من هداه الله وعصمه انتهى كلامه
اقول اختلفت العامة في ان ابن الصياد هل هو الدجال او غيره وذهب جماعة الى انه غيره لما روي انه تاب عن ذلك
ومات بالمدينة وكشفوا عن وجهه حتى رآه الناس ميتا وروي عن ابي سعيد الخدري ايضا ما يدل على انه ليس بدجال
وذهب جماعة الى انه هو الدجال رووه عن ابن عمر وجابر الانصاري اقول قال الصدوق ره بعد ايراد هذا الخبر ان اهل العناد
والجحود يصدقون بمثل هذا الخبر ويروونه في الدجال وغيبته وطول بقائه المدة الطويلة وبخروجه في آخر الزمان ولا يصدقون
بامر القائم عم وانه يغيب مدة طويلة ثم يظهر فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما بنص النبي والائمة بعده صلوات الله
عليهم باسمه وعينه ونسبه وباخبارهم بطول غيبته ارادة لاطفاء نور الله وابطالا لامر ولي الله ويأبى الله الا
ان يتم نوره ولو كره المشركون واكثر ما يحتجون به في دفعهم لامر الحجة عم انهم يقولون لم نرو هذه الاخبار التي ترووها
في شأنه ولا نعرفها وكذا يقول من يجحد نبوة نبينا صلعم من الملحدين والبراهمة واليهود والنصارى انه ما صح عندنا شيء مما
تروونه من معجزاته ودلائله ولا نعرفها فنعتقد بطلان امره لهذه الجهة ومتى لزمنا ما يقولون لزمهم ما يقوله هذه الطوائف
وهم اكثر عددا منهم ويقولون ايضا ليس في موجب عقولنا ان يعمر احد في زماننا هذا عمرا يتجاوز عمر اهل الزمان وكذلك
ابليس ولا يصدقون مثل ذلك للقائم الحجة عليه السلم مع النصوص الواردة فيه في الغيبة وطول العمر والظهور
بعد ذلك للقيام بامر الله عز وجل وما روي في ذلك من الاخبار التي قد ذكرتها في هذا الكتاب ومع ما صح عن النبي صلعم
انه قال كلما كان في الامم السالفة يكون في هذه الامة مثله حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقد كان فيمن مضى
من انبياء الله عز وجل وحججه معمرون اما نوح عم فانه عاش الفي سنة وخمسمائة سنة ونطق القرآن بانه لبث
في قومه الف سنة الا خمسين عاما وقد روي في الخبر الذي اسندته في هذا الكتاب ان في القائم سنة من نوح وهي

طول العمر فكيف يدفع امره ولا يدفع ما يشبهه من الامور التي ليس شيء منها في موجب العقول بل لزم الاقرار بها لانها رويت عن النبي صلعم
وهكذا يلزم الاقرار بالقائم عم من طريق السمع وفي موجب اي عقل من العقول انه يجوز ان يلبث اصحاب الكهف ثلثمائة سنين
وازدادوا تسعا هل وقع التصديق بذلك الا من طريق السمع فلم لا يقع التصديق بامر القائم عم ايضا من طريق السمع وكيف
يصدقون بما يرد من الاخبار عن وهب بن منبه وعن كعب الاحبار في المحالات التي لا يصح منها شيء في قول الرسول ولا في موجب
العقول ولا يصدقون بما يرد عن النبي والائمة عليهم السلم في القائم وغيبته وظهوره بعد شك اكثر الناس في امره وارتدادهم عن القول
به كما تنطق به الآثار الصحيحة عنهم عليهم السلم هل هذا الا مكابرة في دفع الحق وجحوده وكيف لا يقولون انه لما كان في الزمان
غير محتمل للتعمير وجب ان تجري سنة الاولين بالتعمير في اشهر الاجناس تصديقا لقول صاحب الشريعة ولا جنس اشهر من
جنس القائم لانه مذكور في الشرق والغرب على السنة المقرين به والسنة المنكرين به ومتى بطل وقوع الغيبة بالقائم
الثاني عشر من الائمة عم مع الروايات الصحيحة عن النبي صلعم انه اخبر بوقوعها به عم بطلت نبوته لانه يكون قد اخبر بوقوع الغيبة
بمن لم يقع به ومتى صح كذبه في شيء لم يكن نبيا وكيف يصدق في امر عمار انه يقتله الفئة الباغية وفي امير المؤمنين انه تخضب
لحيته من دم رأسه والحسن بن علي عم انه مقتول بالسم والحسين بن علي عم انه مقتول بالسيف ولا يصدق فيما اخبر به من امر القائم
ووقوع الغيبة به والنص عليه باسمه ونسبه بل هو عم صادق في جميع اقواله مصيب في جميع احواله ولا يصح ايمان عبد حتى لا يجد
في نفسه حرجا مما قضى ويسلم له في جميع الامور تسليما لا يخالطه شك ولا ارتياب وهذا هو الاسلام والاسلام هو الاستسلام
والانقياد ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ومن اعجب العجب ان مخالفينا يروون ان عيسى بن
مريم عم مر بارض كربلا فرأى عدة من الظباء هناك مجتمعة فاقبلت اليه وهي تبكي وانه جلس وجلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون
وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ
الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة امي ويلحد فيها هي اطيب من المسك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون
طينة الانبياء واولاد الانبياء وهذه الظباء تكلمني وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة في هذه
الارض ثم ضرب بيده الى بعر تلك الظباء فشمها وقال اللهم ابقها ابدا حتى يشمها ابوه فيكون له عزاء وسلوة وانها بقيت الى ايام امير المؤمنين عم
حتى شمها وبكى وابكى واخبر بقصتها لما مر بكربلاء فيصدقون بان بعر تلك الظباء تبقى زيادة على خمسمائة سنة لم تغيرها الامطار
والرياح ومرور الايام والليالي والسنين عليها ولا يصدقون بان القائم من آل محمد عم يبقى حتى يخرج بالسيف فيبير اعداء الله
ويظهر دين الله مع الاخبار الواردة عن النبي والائمة صلوات الله عليهم بالنص عليه باسمه ونسبه وغيبته المدة الطويلة
وجري سنن الاولين فيه بالتعمير هل هذا الا عناد وجحود للحق اعلام الورى بالاسناد الى سليمان بن اسحق بن سليمان بن علي بن
عبد الله بن العباس قال حدثني ابي قال كنت يوما عند الرشيد فذكر المهدي وما ذكر من عدله فاطنب في ذلك فقال الرشيد
اني احسبكم تحسبونه ابي المهدي حدثني عن ابيه عن جده عن ابن عباس عن ابيه عباس بن عبد المطلب ان النبي صلعم قال له

يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثم يكون امور كريهة وشدة عظيمة ثم يخرج المهدي من ولدي يصلح الله امره في ليلة
فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ويمكث في الارض ما شاء الله ثم يخرج الدجال المناقب لابن شهراشوب عن محمد بن زكريا مثله
بشارة المصطفى باسناده عن ابي ذر الغفاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قاتلني في الاولى وقاتل اهل بيتي في الثانية حشره
الله في الثالثة مع الدجال امالي الشيخ عن ابن مخلد عن عمر بن الحسين عن محمد بن مسلمة بن الوليد عن عبد الملك عن يزيد بن هرون
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم الدجال لا يدخل مكة والمدينة يجيء كل شعب من شعابها
ملك شاهر سيفه الائمة امير المؤمنين عليه السلم اكمال الدين الطالقاني عن الجلودي عن الحسين بن معاذ عن قيس بن
حفص عن يونس بن ارقم عن ابي سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال خطبنا علي بن ابي طالب عم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني ثلثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين
متى يخرج الدجال فقال له علي عم اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المسؤول عنه باعلم من السائل ولكن
لذلك علامات وهيئات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل وان شئت انبأتك بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال
احفظ فان علامة ذلك اذا امات الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا
البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الاهواء واستخفوا
بالدماء وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء فسقة وظهرت شهادات
الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنار واكرم الاشرار
وازدحمت الصفوف واختلفت الاهواء ونقضت العقود واقترب الموعود وشارك النساء ازواجهن في التجارة حرصا على
الدنيا وعلت اصوات الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب واؤتمن
الخائن واتخذت القيان والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج وتشبه النساء بالرجال
والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد وشهد الآخر قضاء لذمام بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين واثروا
عمل الدنيا على الآخرة ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب وقلوبهم انتن من الجيف وامر من الصبر فعند ذلك الوحا
الوحا العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على الناس زمان يتمنى احدهم انه من سكانه فقام اليه
الاصبغ بن نباتة فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال الا ان الدجال صائد بن الصيد فالشقي من صدقه والسعيد من
كذبه يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والاخرى في جبهته تضيء كانها كوكب
الصبح فيها علقة كانها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل كاتب وامي يخوض البحار وتسير معه الشمس
بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس انه طعام يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة حماره
ميل تطوى له الارض منهلا منهلا لا يمر بماء الا غار الى يوم القيامة ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس

والشياطين يقول الي اوليائي انا الذي خلق فسوى وقدر فهدى انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه الاعور يطعم الطعام ويمشي
في الاسواق وان ربكم عز وجل ليس باعور ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول الا وان اكثر اشياعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر
يقتله الله عز وجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة افيق لثلث ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم
خلفه الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين قال خروج دابة الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان
وعصى موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقا وتضعه على وجه كل كافر فتكتب فيه هذا كافر حقا
حتى ان المؤمن لينادي الويل لك يا كافر وان الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن وددت اني اليوم مثلك فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة
راسها فيراها من بين الخافقين باذن الله عز وجل بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع
ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم قال عليه السلام لا تسألوني عما يكون بعد ذلك فانه عهد الي حبيبي عليه السلام
ان لا اخبر به غير عترتي فقال النزال بن سبرة لصعصعة ما عنى امير المؤمنين بهذا القول فقال صعصعة يا ابن سبرة ان
الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي وهو الشمس الطالعة من مغربها
يظهر عند الركن والمقام يطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احدا فاخبر امير المؤمنين ان حبيبه محمد صلى الله عليه وآله عهد اليه
ان لا يخبر بما يكون بعده غير عترته الائمة اكمال الدين محمد بن عمر وحفص العقيلي عن محمد بن جعفر بن المظفر وعبد الله
بن محمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن محمد بن موسى جميعا ومحمد بن عبد الله بن صبيح جميعا عن احمد بن المثنى الموصلي عن
عبد الاعلى عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله سواء. توضيح قال الجزري العرفاء جمع عريف وهو القيم
بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والزعيم سيد القوم ورئيسهم
او المتكلم عنهم والقينة الامة المغنية والمعازف الملاهي كالعود والطنبور والزمار البكر الحق والحرمة وقال الفيروزابادي القمرة بالضم
لون الى الخضرة او بياض فيه كدرة وحمار اقمر واتان قمراء وقوله لعنه الله الي اوليائي اي اسرعوا الي يا اوليائي وقد مر الطيلسي وجمع الطيالسة
بانه شبه الاردية يوضع على الراس والكتفين والظهر وقال ابن الاثير في شرح مسند الشافعي الطيلسان ان يكون على الراس والاكتاف
وقال الفيروزابادي افيق قرية بين حوران والغور ومنه عقبة افيق. الباقر عليه السلام الاختصاص سعد عن احمد بن محمد وعبد الله
بن عامر بن سعد عن محمد بن خالد عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من اراد ان يقاتل شيعة الدجال فليقاتل
الباكي على دم عثمان والباكي على اهل النهروان ان من لقي الله مؤمنا بان عثمان قتل مظلوما لقي الله عز وجل ساخطا عليه ولا يدرك الدجال
فقال يا امير المؤمنين فان مات قبل ذلك قال فيبعث من قبره حتى يؤمن به وان رغم انفه. الباقر عليه السلام بصائر الدرجات معوية بن
حكيم عن محمد بن شعيب بن غزوان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل عليه رجل من اهل بلخ فقال له يا خراساني تعرف وادي كذا وكذا
قال له نعم قال له تعرف صدعا في الوادي من صفته كذا وكذا قال نعم قال من ذلك يخرج الدجال ثم دخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا يماني
اتعرف شعب كذا وكذا قال نعم قال له تعرف شجرة في الشعب من صفتها كذا وكذا قال له نعم قال له تعرف صخرة تحت الشجرة قال له نعم قال

قال فتلك الصخرة التي حفظت الواح موسى على محمد صلى الله عليه وآله. الصادق عن آبائه عليهم السلام المحاسن محمد بن علي عن المفضل بن صالح الاسدي
عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا قيل يا رسول الله وان شهد
الشهادتين قال نعم انما احتجب بهاتين الكلمتين عند سفك دمه او يؤدي الجزية وهو صاغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت
بعثه الله يهوديا قيل وكيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال آمن به اقول قد روى الشيخ احمد بن فهد في كتاب المهذب
وغيره في غيره باسانيدهم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم النيروز اليوم الذي يظهر فيه قائمنا اهل البيت
وولاة الامر ويظفره الله بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة وقد اوردناه في باب فضل الصادق على القائم انه عليه السلام يقتل الدجال

باب فيما يخص خروج السفياني والخسف بالبيداء

الاخبار الصحابة والتابعين غيبة الطوسي قرقارة
عن اسماعيل بن عبد الله بن ميمون عن محمد بن عبد الرحمن عن جعفر بن سعد الكاهلي عن الاعمش عن بشر بن غالب قال يقبل
السفياني من بلاد الروم في عنقه صليب وهو صاحب القوم. الامام امير المؤمنين عليه السلام غيبة النعماني علي بن
احمد عن عبيد الله بن موسى عن عبد الله بن محمد عن محمد بن خالد عن الحسن بن المبارك عن ابي اسحق الهمداني عن الحرث
عن علي عليه السلام انه قال المهدي اقبل جعد بخده خال يكون من قبل المشرق فاذا كان ذلك خرج السفياني فيملك
قدر حمل امرأة تسعة اشهر يخرج بالشام فينقاد له اهل الشام الا طوائف من المقيمين على الحق يعصمهم الله من الخروج معه
ويأتي المدينة بجيش جرار حتى اذا انتهى الى بيداء المدينة خسف الله به وذلك قول الله عز وجل في كتابه ولو ترى
اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب. توضيح قال الفيروزابادي القبل في العين اقبال السواد على الانف او مثل
الحول او احسن منه او اقبال احدى الحدقتين على الاخرى او اقبالها على عرض الانف او على المحجر او على الحاجب او اقبال
نظر كل من العينين على صاحبتها فهو اقبل بين القبل كانه ينظر الى طرف انفه وقال الجزري في صفة هرون عليه السلام في عينيه
قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول انتهى ومحمول على فرد لا يكون موجبا للنقص بل الحسن في المنظر اقول
قد مر في حديث اصبغ عن امير المؤمنين عليه السلام من كتاب سرور اهل الايمان في باب جوامع علامات ظهور القائم عليه السلام ما يناسب
هذا الباب فلا. الباقر صلى الله عليه غيبة النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن احمد بن ابي احمد عن اسماعيل بن
عباس عن مهاجر بن حكيم عن المغيرة بن سعيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال اذا اختلف رمحان بالشام لم تنجل الا عن آية من آيات الله
قيل وما هي يا امير المؤمنين قال رجفة تكون بالشام يهلك فيها اكثر من مائة الف يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا
على الكافرين فاذا كان كذلك فانظروا الى اصحاب البراذين الشهب المحذوفة والرايات الصفر تقبل من المغرب حتى تحل
بالشام وذلك عند الجزع الاكبر والموت الاحمر فاذا كان ذلك فانظروا خسف قرية من قرى دمشق يقال لها حرستا فاذا
كان ذلك خرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس حتى يستوي على منبر دمشق فاذا كان ذلك فانظروا خروج المهدي. توضيح
الظاهر انه عليه السلام نقل الخبر عن امير المؤمنين عليه السلام كما يومي اليه قوله قيل وما هي يا امير المؤمنين ويؤيده ما مر في باب جوامع

علامات ثم من رواية محمد بن سعيد ولعل المراد بالمحذوفة مقطوعة الاذان او الاذناب او قصيرتها. تفسير علي بن
ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال من الصوت وذلك الصوت من السماء وقوله
واخذوا من مكان قريب قال من تحت اقدامهم خسف بهم. توضيح قال البيضاوي ولو ترى اذ فزعوا عند الموت او البعث
او يوم بدر وجواب لو محذوف لرأيت امرا فظيعا فلا فوت فلا يفوتون الله بهرب ولا حصن واخذوا من مكان قريب
من ظهر الارض الى بطنها او من الموقف الى النار او من صحراء بدر الى القليب وانى لهم التناوش ومن اين لهم ان يتناولوا
الايمان تناولا سهلا اقول قال صاحب الكشاف وعن ابن عباس انها نزلت في خسف البيداء وقال الشيخ امين الدين الطبرسي
قال ابو حمزة الثمالي سمعت علي بن الحسين والحسن بن علي عليهم السلام يقولان هو جيش البيداء يؤخذون من تحت
اقدامهم قال وحدثني عمرو بن مرة وحمران بن اعين انهما سمعا مهاجرا المكي يقول سمعت ام سلمة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعوذ عائذ
بالبيت فيبعث اليه جيش حتى اذا كانوا بالبيداء بيداء المدينة خسف بهم وروي عن حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وآله ذكر فتنة
تكون بين اهل المشرق والمغرب قال فبيناهم كذلك يخرج عليهم السفياني من الوادي اليابس في فور ذلك حتى ينزل دمشق
فيبعث جيشين جيشا الى المشرق وآخر الى المدينة حتى ينزلوا بارض بابل من المدينة الملعونة يعني بغداد فيقتلون اكثر
من ثلاثة آلاف ويفضحون اكثر من مائة امرأة ويقتلون ثلاثمائة كبش من بني العباس ثم ينحدرون الى الكوفة فيخربون ما حولها
ثم يخرجون متوجهين الى الشام فتخرج راية هدى من الكوفة فتلحق ذلك الجيش فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر ويستنقذون
ما في ايديهم من السبي والغنائم ويحل الجيش الثاني بالمدينة فينتهبونها ثلاثة ايام بلياليها ثم يخرجون متوجهين الى مكة
حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل فيقول يا جبرئيل اذهب فابدهم فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم عندها ولا يفلت
منها الا رجلان من جهينة فلذلك جاء القول وعند جهينة الخبر اليقين فذلك قوله ولو ترى اذ فزعوا الى آخرها اورده
الثعلبي في تفسيره وروى اصحابنا في احاديث المهدي عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام وابي جعفر عليه السلام مثله وقالوا او يقولون في ذلك
الموت وهو يوم القيمة او عند رؤية الباس او عند الخسف في حديث السفياني آمنا به وانى لهم التناوش اي ومن اين لهم
الانتفاع بهذا الايمان الذي الجأوا اليه بين سبحانه انهم لا ينالون به نفعا كما لا ينال احد التناوش من مكان بعيد. تفسير علي
بن ابراهيم الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن ابن محبوب عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله وانى لهم التناوش
من مكان بعيد قال انهم طلبوا المهدي من حيث لا ينال وقد كان لهم مبذولا من حيث ينال. ايضاح قوله من حيث لا ينال
اي بعد سقوط التكليف وظهور آثار القيمة او بعد الموت او عند الخسف والاخير اظهر من جهة الخبر. كنز الكراجكي محمد بن العباس
عن محمد بن الحسن بن علي بن الصباح المدائني عن الحسن بن محمد بن شعيب عن موسى بن عمر بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يخرج القائم فيسير حتى يمر بمر فيبلغه ان عامله قد قتل فيرجع اليهم
فيقتل المقاتلة ولا يزيد على ذلك شيئا ثم ينطلق فيدعو الناس حتى ينتهي الى البيداء فيخرج جيشان للسفياني فيأمر الله عز وجل

الارض فتأخذ باقدامهم وهو قوله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به
يعني بقيام القائم وقد كفروا به من قبل يعني بقيام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله ويقذفون بالغيب من مكان بعيد الى قوله شك مريب. غيبة الطوسي
قرقارة عن محمد بن خلف عن الحسن بن صالح بن الاسود عن عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار الدهني قال قال ابو جعفر عليه السلام كم تعدون
السفياني فيكم قال قلت حمل امرأة تسعة اشهر قال ما اعلمكم يا اهل الكوفة. توضيح يحتمل ان يكون بعض اخبار مدة السفياني محمولا
على التقية لكونه مذكورا في رواياتهم او على انه مما يحتمل ان يكون فيه البداء ويحتمل هذه المقادير ان يكون المراد مدة استقرار دولته
وذلك مما يختلف بحسب الاعتبار ويجمع اليه خبر موسى بن اعين الآتي وخبر محمد بن مسلم. غيبة النعماني ابن عقدة عن القسم
بن محمد عن عيسى بن هشام عن ابن جبلة عن محمد بن سليمان عن العلا عن محمد عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال السفياني والقائم في سنة
واحدة. ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن عبد الملك بن اعين قال كنت
عند ابي جعفر عليه السلام فجرى ذكر القائم عليه السلام فقلت له ارجو ان يكون عاجلا ولا يكون سفياني فقال لا والله انه لمن المحتوم الذي لا بد منه. ومنه
ابن عقدة عن علي بن الحسين عن محمد بن خالد الاصم عن ابن بكير عن ثعلبة عن زرارة عن حمران بن اعين عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
في قوله ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده قال انهما اجلان اجل محتوم واجل موقوف قال له حمران ما المحتوم قال الذي لا يكون غيره قال
وما الموقوف قال هو الذي لله فيه المشية قال حمران اني لارجو ان يكون اجل السفياني من الموقوف فقال ابو جعفر عليه السلام لا والله انه من المحتوم
ومنه ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن عبد الرحمن الازدي عن عثمان بن سعيد الطويل عن احمد بن مسلم عن موسى بن بكر عن الفضيل
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من الامور امورا موقوفة وامورا محتومة وان السفياني من المحتوم الذي لا بد منه. ومنه احمد بن هوذة
عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن السفياني فقال وانى
لكم بالسفياني حتى يخرج من قبله الشيصباني يخرج بارض كوفان ينبع كما ينبع الماء فيقتل وفدكم فتوقعوا بعد ذلك السفياني وخروج
القائم عليه السلام. توضيح يظهر منه تعدد السفياني الا ان يكون الواو في قوله وخروج القائم بمعنى مع. غيبة النعماني احمد بن
هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي يعفور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان لولد العباس
والمرواني لوقعة بقرقيسا يشيب فيها الغلام الحزور ويرفع الله عنهم النصر ويوحي الى طير السماء وسباع الارض اشبعي من لحوم
الجبارين ثم يخرج السفياني. توضيح الحزور بالحاء المهملة والزاي المعجمة ولعل المعنى الذي يجري ويسقط في المشي لصغره او بالمهملة اي الحاد المزاج
فانه ابعد عن المشيب. غيبة النعماني ابن عقدة عن حميد بن زياد عن علي بن الصباح عن ابي علي الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال السفياني احمر اشقر ازرق لم يعبد الله قط ولم ير مكة
ولا المدينة قط يقول يا رب ثاري والنار يا رب ثاري والنار. الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام اكمال الدين ماجيلويه عن عمه
عن الكوفي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام يخرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس
وهو رجل ربعة وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه اثر الجدري اذا رأيته حسبته اعور اسمه عثمان وابوه عنبسة وهو من

ولما لي سفيانا حتى يأتي ارض قرار ومعين فيستوي على منبرها توضيح وحشو الرجل اي يستوحش من يراه ولا يستأنس به احدا
والخبأ المجهز وهو الوادي من كل شيء والارض ذات القرار الكوفة او النجف كما مر شبهه في الاخبار وحده قرب الاسناد عن هرون
بن صدقة عن حنان قال سألنا اباعبدالله عليه السلام عن خسف البيداء قال اما صهر على البريد على اثني عشر ميلا من البريد الذي بذات
الجيش معاني الاخبار وامالي الطوسي ابن الوليد عن محمد العطار واحمد بن ادريس معا عن الاشعري عن السياري عن الحكم بن سالم
عمن حدثه عن ابي عبدالله عليه السلام قال انا وآل ابي سفيان اهل بيتين تعادينا في الله قلنا صدق الله وقالوا كذب الله قاتل ابو سفيان
رسول الله صلى الله عليه وآله وقاتل معوية علي بن ابي طالب عليه السلام وقاتل يزيد بن معوية الحسين بن علي عليهما السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام اكمال الدين باسناده
عن الاهوازي عن صفوان عن عيسى بن اعين عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان امر السفياني من الامر المحتوم وخروجه في رجب
الصادق عم
ومنه الهمداني عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن عمر بن يزيد قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام انك لو رأيت السفياني رأيت اخبث
الناس اشقر احمر ازرق يقول يا رب يا رب يا رب ثم النار ولقد بلغ من خبثه انه يدفن ام ولد له وهي حية مخافة ان تدل عليه
توضيح قوله ثم النار اي ثم مع اقراره ظاهرا بالرب يفعل ما يستوجب به النار ويصير اليها والاظهر يا رب ثاري ثم النار ويكون دا
اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن محمد بن ابي القاسم عن الكوفي عن حسين بن سفيان عن قتيبة بن محمد عن عبدالله بن ابي منصور
قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن اسم السفياني فقال وما تصنع باسمه اذا ملك كور الشام الخمس دمشق وحمص وفلسطين والاردن
وقنسرين فتوقعوا عند ذلك الفرج قلت يملك تسعة اشهر قال لا ولكن يملك ثمانية اشهر لا يزيد يوما غيبة الطوسي الفضل عن
سيف بن عميرة عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبدالله عليه السلام قال خروج الثلثة الخراساني والسفياني واليماني في سنة واحدة في شهر
واحد في يوم واحد وليس فيها راية باهدى من راية اليماني يهدي الى الحق ارشاد المفيد ابن عميرة مثله غيبة الطوسي الفضل
عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال يخرج قبل السفياني مصري ويماني ومنه الفضل عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم
قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان السفياني يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امرأة ثم قال استغفر الله حمل جمل وهو من الامر
المحتوم الذي لا بد منه ومنه الفضل عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن عمر بن ابان الكلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال كأني
بالسفياني او بصاحب السفياني قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة فنادى مناديه من جاء برأس شيعة علي فله الف درهم فيثب الجار على جاره
ويقول هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ الف درهم اما ان امارتكم يومئذ لا يكون الا لاولاد البغايا وكأني انظر الى صاحب البرقع قلت
ومن صاحب البرقع فقال رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع فيحوشكم فيعرفكم ولا تعرفونه فيغمز بكم رجلا رجلا اما انه لا يكون الا
ابن بغي غيبة النعماني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عبيد بن زرارة
قال ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام السفياني فقال انى يخرج ذلك ولم يخرج كاسر عينيه بصنعاء ومنه ابن عقدة عن محمد بن الفضل بن
ابراهيم عن ابن فضال عن ثعلبة عن موسى بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال السفياني من المحتوم وخروجه في رجب ومن اول خروجه الى آخره خمسة
عشر شهرا ستة اشهر يقاتل فيها فاذا ملك الكور الخمس ملك تسعة اشهر ولم يزد عليها يوما ومنه ابن عقدة عن القاسم بن محمد

بن الحسين عن عيسى بن هشام عن محمد بن بشر الاحول عن ابي جميلة عن عيسى بن اعين عن معلى بن خنيس قال سمعت اباعبدالله عليه السلام
يقول من الامر المحتوم ومنه ما ليس بمحتوم ومن المحتوم خروج السفياني في رجب ومنه محمد بن همام عن الفزاري عن عباد بن يعقوب
عن خلاد الصائغ عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال السفياني لا بد منه ولا يخرج الا في رجب فقال له رجل يا اباعبدالله اذا خرج فما
حالنا قال اذا كان ذلك فالينا امالي الطوسي الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن محمد بن اسمعيل بن حيان عن محمد بن
الحسين بن حفص عن عباد مثله توضيح اي الامر ينتهي الينا او يظهر فاتبعونا اي اذهبوا الى حيث يظهر منها القائم عليه السلام فانه لا يصل
اليه او توسلوا بنا غيبة النعماني ابن عقدة عن علي بن الحسن التيملي عن العباس بن عامر بن رباح عن محمد بن الربيع الاقرع عن
هشام بن سالم عن ابي عبدالله جعفر عليه السلام انه قال اذا استولى السفياني على الكور الخمس فعدوا له تسعة اشهر وزعم هشام ان الكور
الخمس دمشق وفلسطين والاردن وحمص وحلب ومنه علي بن احمد عن عبيدالله بن موسى عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال اليماني والسفياني كفرسي رهان ومنه محمد بن همام عن الفزاري عن الحسن
بن وهب عن اسمعيل بن ابان عن يونس بن يعقوب قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اذا خرج السفياني يبعث جيشا الينا
وجيشا اليكم فاذا كان كذلك فأتونا على صعب وذلول الكافي علي عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام
قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني ومنه حميد بن
زياد عن عبيدالله الدهقان عن الطاطري عن محمد بن زياد عن ابان عن صباح بن سيابة عن ابي خنيس قال ذهبت بكتاب عبدالسلام
بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبدالله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر اليك
فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال أف أف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني كتاب سرور اهل الايمان عن السيد
علي بن عبدالحميد باسناده عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد الازدي عن سدير قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام يا سدير الزم بيتك
وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك قلت جعلت
فداك هل قبل ذلك شيء قال نعم واشار بيده بثلاث اصابعه الى الشام وقال ثلث رايات راية حسنية وراية اموية وراية
قيسية فبيناهم اذ خرج السفياني فيحصدهم حصد الزرع ما رأيت مثله قط وباسناده الى ابي عبدالله عليه السلام في خبر طويل انه قال لا يكون
ذلك حتى يخرج خارج من آل ابي سفيان يملك تسعة اشهر كحمل المرأة ولا يكون حتى يخرج من ولد الشيخ فيسير حتى يقتل ببطن النجف
فوالله كأني انظر الى رماحهم وسيوفهم وامتعتهم الى حائط من حيطان النجف يوم الاثنين ويستشهد يوم الاربعاء وباسناده عن
اسمعيل بن مهران عن ابن عميرة عن الحضرمي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام كيف نصنع اذا خرج السفياني قال تغيب الرجال وجوهها
منه وليس على العيال بأس فاذا ظهر على الاكوار الخمس يعني كور الشام فانفروا الى صاحبكم امالي الطوسي الحسين بن ابراهيم القزويني
عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال
ابوعبدالله وذكر السفياني فقال اما الرجال فيتوارون وجوههم منه واما النساء فليس عليهن بأس ومنه بهذا الاسناد عن

هشام عن ابي عبدالله عليه السلام قال اليماني والسفياني كفرسي رهان جامع الاخبار عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام ان امر السفياني
من الامر المحتوم وخروجه في رجب وبهذه نفسه امر عظيم من شدائد العظام الكاظم عليه السلام غيبة النعماني محمد بن همام عن الفزاري عن الحسن بن
علي بن يسار عن الخليل بن راشد عن البطائني قال رافقت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من مكة الى المدينة فقال يوما لي لو ان اهل السموات
والارض خرجوا على بني العباس لسقيت الارض دماءهم حتى يخرج السفياني قلت له يا سيدي امره من المحتوم قال نعم ثم اطرق ثم رفع رأسه وقال
ملك بني العباس مكر وخدع يذهب حتى لم يبق منه شيء ويتجدد حتى يقال ما مر به شيء الرضا عن ابيه عليهم السلام قرب الاسناد ابن عيسى عن
ابن اسباط قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك ان ثعلبة بن ميمون حدثني عن علي بن المغيرة عن زيد العمي عن علي بن الحسين عليه السلام قال يقوم
قائمنا لموافاة الناس سنة قال يقوم القائم بلا سفياني ان امر القائم حتم من الله وامر السفياني حتم من الله ولا يكون قائم الا بسفياني
قلت جعلت فداك فيكون في هذه السنة قال ما شاء الله قلت يكون في التي يليها قال يفعل الله ما يشاء وحده غيبة النعماني علي بن
احمد عن عبيدالله بن موسى عن محمد بن موسى عن احمد بن ابي احمد عن محمد بن علي القرشي عن الحسن بن ابراهيم قال قلت للرضا عليه السلام اصلحك
الله انهم يتحدثون ان السفياني يقوم وقد ذهب سلطان بني العباس فقال كذبوا انه ليقوم وان سلطانهم لقائم محمد التقي عليه السلام غيبة
النعماني محمد بن همام عن محمد بن عبدالله الحالجي عن داود بن ابي القسم قال كنا عند ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام فجرى ذكر السفياني
وما جاء في الرواية من ان امره من المحتوم فقلت لابي جعفر عليه السلام هل يبدو لله في المحتوم قال نعم قلنا له فنخاف ان يبدو لله في القائم قال
القائم من الميعاد بيان وتحقيق لعل المحتوم معان يمكن البداء في بعضها وقوله من الميعاد اشارة الى انه لا يمكن البداء فيه لقوله تعالى
ان الله لا يخلف الميعاد والحاصل ان هذا شيء وعد الله رسوله واهل بيته لصبرهم على المكاره التي وصلت اليهم من المخالفين
والله لا يخلف وعده ثم انه يحتمل ان يكون المراد بالبداء في المحتوم البداء في خصوصياته لا في اصل وقوعه كخروج السفياني قبل ذهاب
بني العباس ونحو ذلك باب كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره الاخبار الائمة الباقر عليه السلام ارشاد المفيد غيبة
الطوسي الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن بدر بن الخليل الازدي قال قال ابوجعفر عليه السلام آيتان تكونان قبل القائم لم
تكونا منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال الرجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في
آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابوجعفر اني لاعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام غيبة النعماني ابن عقدة عن علي بن الحسن
عن محمد واحمد ابني الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل عن ابي جعفر عليه السلام مثله الكافي العدة عن سهل عن البزنطي عن
ثعلبة عن بدر مثله اكمال الدين ابن الوليد عن ابن ابان عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن حكم الحناط عن محمد بن همام عن ورد
عن ابي جعفر عليه السلام قال آيتان بين يدي هذا الامر خسوف القمر لخمس وكسوف الشمس لخمس عشرة ولم يكن ذلك منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض
وعند ذلك سقط حساب المنجمين غيبة النعماني ابن عقدة عن القسم بن محمد عن عيسى بن هشام عن ابن جبلة عن الحكم بن ابي
عن ورد اخي الكميت مثله الصادق عليه السلام اكمال الدين ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير
عن ابي عبدالله عليه السلام قال تنكسف الشمس لخمس مضين من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام توضيح يحتمل وقوعه اعجازا لا اتفاقيا ولعله

سقط من البين غيبة النعماني البطائني عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان
لثلاث عشرة منه باب الصيحة والنداء من السماء الاخبار الائمة الباقر عليه السلام تفسير علي بن ابراهيم في رواية
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت من الصوت وذلك الصوت من السماء وقوله واخذوا من مكان
قريب قال من تحت اقدامهم خسف اكمال الدين ابن الوليد عن ابن ابان عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة
عن ميمون البان قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال ان امرنا لو قد كان لكان ابين من هذه
الشمس ثم قال ينادي مناد من السماء ان فلان بن فلان هو الامام باسمه وينادي ابليس من الارض كما نادى برسول الله صلى الله عليه وآله
ليلة العقبة ومنه ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن الثمالي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان اباجعفر كان
يقول ان خروج السفياني من الامر المحتوم قال لي نعم واختلاف ولد العباس من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم
وخروج القائم من المحتوم فقلت له فكيف يكون النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان الحق في علي وشيعته
ثم يرتاب عند ذلك المبطلون الصادق عليه السلام اكمال الدين ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زرارة
عن ابي عبدالله عليه السلام قال ينادي مناد باسم القائم قلت خاص او عام قال عام يسمع كل قوم بلسانهم قلت فمن يخالف القائم عليه السلام وقد نودي
باسمه قال لا يدعهم ابليس حتى ينادي في آخر الليل فيشكك الناس توضيح الظاهر في آخر النهار كما في سائر الاخبار ولعله
من النساخ ولم يكن في بعض النسخ في آخر الليل اصلا اكمال الدين ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن ابيه عن ابن المغيرة عن المعلى بن
خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال صوت جبرئيل من السماء وصوت ابليس من الارض فاتبعوا الصوت الاول واياكم والاخير ان
تفتتنوا به تفسير العياشي عن عجلان ابي صالح قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لا تمضي الايام والليالي حتى ينادي مناد من
السماء يا اهل الحق اعتزلوا يا اهل الباطل اعتزلوا فيعزل هؤلاء من هؤلاء ويعزل هؤلاء من هؤلاء قال قلت اصلحك الله
يخالط هؤلاء وهؤلاء بعد ذلك النداء قال كلا انه يقول في الكتاب ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن ابن مهران عن البطائني عن ابيه ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبدالله
انه قال اذا رأيتم نارا من المشرق شبه الهردي العظيم تطلع ثلثة ايام او سبعة فتوقعوا فرج آل محمد ان شاء الله عز وجل
ان الله عزيز حكيم ثم قال الصيحة لا تكون الا في شهر رمضان شهر الله وهي صيحة جبرئيل الى هذا الخلق ثم قال ينادي مناد
من السماء باسم القائم فيسمع من بالمشرق ومن بالمغرب لا يبقى راقد الا استيقظ ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه
فزعا من ذلك الصوت فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فاجاب فان الصوت الاول هو صوت جبرئيل الروح الامين
وقال عليه السلام الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة ثلث وعشرين فلا تشكوا في ذلك واسمعوا واطيعوا وفي آخر النهار
صوت ابليس اللعين ينادي الا ان فلانا قتل مظلوما ليشكك الناس ويفتنهم فكم في ذلك اليوم من شاك متحير قد
هوى في النار فاذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكوا انه صوت جبرئيل وعلامة ذلك انه ينادي باسم القائم

فاسوا اسمه حتى تسمعه العذراء في خدرها فتوقظ اباها واخاها على الخروج وقال لا بد من هذين الصوتين قبل خروج القائم صوت
من السماء وهو صوت جبرئيل وصوت من الارض فهو صوت ابليس اللعين ينادي باسم فلان انه قتل مظلوما يريد الفتنة فاتبعوا
الصوت الاول واياكم والاخير ان تفتنوا به الى آخر ما مرّ في باب جوامع علامات خروجه ع ومنه محمد بن هاشم عن الفزاري عن موسى
بن جعفر بن وهب عن الوشاء عن علي بن عبد الله عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع انه قال العام الذي فيه الصيحة قبله الآية
في رجب قلت وما هي قال وجه يطلع في القمر ويد بائنة ومنه علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن
مروان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه قال النداء من المحتوم والسفياني من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم وكف
يطلع من السماء من المحتوم قال وفزعة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان وتخرج الفتاة من خدرها ومنه باسناده
من هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع النداء حق قال اي والله حتى يسمعه كل قوم بلسانهم وقال ابو عبد الله ع لا يكون
هذا الامر حتى يذهب تسعة اعشار الناس ومنه عبد الواحد عن محمد بن جعفر القرشي عن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله ع انه قال ان لله مائدة وفي غير هذه الرواية مأدبة بقرقيسيا يطلع مطلع من السماء فينادي يا طير
السماء ويا سباع الارض هلموا الى الشبع من لحوم الجبارين **توضيح** المأدبة الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ومنه
احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ينادي باسم القائم يا فلان بن فلان **باب**
نادر في خصوص قتل النفس الزكية **الاخبار الاصحاب** غيبة الطوسي قرأته عن محمد بن خلف الحداد عن اسمعيل بن
ابان الازدي عن سفيان بن ابراهيم الجريري انه سمع اباه يقول النفس الزكية غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن يقتل بلا جرم ولا
ذنب فاذا قتلوه لم يبق لهم في السماء عاذر ولا في الارض ناصر فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمد في عصبة لهم ادق في اعين الناس
من الكحل فاذا خرجوا بكى لهم الناس لا يرون الا انهم يختطفون يفتح الله لهم مشارق الارض ومغاربها الا وهم المؤمنون حقا
الا ان خير الجهاد في آخر الزمان **الائمة الصادق ع** اكمال الدين ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن علي بن مهزيار
عن الحجال عن ثعلبة عن شعيب الحذاء عن صالح مولى بني العذراء قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول ليس بين قيام قائم آل
محمد وبين قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة غيبة الطوسي الفضل عن ابن فضال عن ثعلبة مثله ارشاد المفيد ثعلبة مثله
ابواب يوم خروجه وما يدل عليه وما يحدث عنده صلوات الله عليه **باب** يوم خروجه ع **الاخبار**
الائمة الباقر ع اكمال الدين ابن ادريس عن ابيه عن ابن عيسى عن الاهوازي عن البطائني عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع يخرج
القائم ع يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين ع غيبة الطوسي الفضل عن محمد بن علي عن محمد بن سنان
عن حريث لما (؟) عن علي بن مهزيار قال قال ابو جعفر ع كأني بالقائم يوم عاشوراء يوم السبت قائما بين الركن والمقام بين يديه جبرئيل
ع ينادي البيعة لله فيملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا **الصادق ع** الخصال ابي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن
واحد عن ابي عبد الله ع قال يخرج قائمنا اهل البيت يوم الجمعة غيبة الطوسي الفضل عن محمد بن علي الكوفي عن وهيب بن

وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان القائم ع ينادى اسمه ليلة ثلث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه
الحسين بن علي ع غيبة النعماني بالاسناد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال يقوم القائم يوم عاشوراء اقول نقل في الحج احمد بن
فهد في المهذب وغيره في غيره باسانيدهم عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال يوم النيروز هو اليوم الذي يظهر فيه
قائمنا اهل البيت وولاة الامر ويظفره الله تعالى بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة وما من يوم نيروز الا ونحن نتوقع فيه الفرج
لانه من ايامنا حفظته الفرس وضيعتموه **باب** في سنة التي يخرج فيها من السنين **الاخبار الائمة الحسن بن علي ع**
الاحتجاج حنان بن سدير عن ابيه سدير بن حكيم عن ابيه عن ابي سعيد عقيصا عن الحسن بن علي قال ما منا احد الا ويقع
في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذي يصلي خلفه روح الله عيسى بن مريم فان الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه
لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج ذلك التاسع من ولد اخي الحسين بن سيدة الاماء يطيل الله في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة
شاب دون اربعين سنة ذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير **الصادق ع** قرب الاسناد ابن سعد عن الازدي قال دخلنا انا
وابو بصير على ابي عبد الله ع وعلي بن عبد العزيز معنا فقلت لابي عبد الله ع انت صاحبنا فقال اني لصاحبكم ثم اخذ جلدة
عضده فمدها فقال انا شيخ كبير وصاحبكم شاب حدث **توضيح** قوله اني لصاحبكم الاستفهام انكاري ويحتمل ان يكون
المعنى اني امامكم لكن لست بالقائم الذي تريد غيبة الطوسي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عمر بن طرخان عن محمد بن
اسمعيل عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله ع قال ان ولي الله يعمر عمر ابراهيم الخليل عشرين ومائة سنة ويظهر في صورة فتى
موفق ابن ثلثين سنة غيبة النعماني محمد بن همام مثله وزاد في آخره حتى ترجع عنه طائفة من الناس يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما **توضيح** لعل المراد عمره في ملكه وسلطنته او هو ما يبقى بعده غيبة الطوسي محمد بن همام عن
الحسن بن علي التمار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال لو خرج القائم لقد انكره الناس
يرجع اليهم شابا موفقا فلا يلبث عليه الا كل مؤمن اخذ الله ميثاقه في الذر الاول غيبة النعماني علي بن الحسين المسعودي عن محمد العطار
عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن ابن محبوب عن ابن جبلة عن البطائني عن ابي عبد الله ع مثله وقال وان من اعظم البلية
ان يخرج اليهم صاحبهم شابا وهم يحسبونه شيخا كبيرا **توضيح** لعل المراد بالموفق المتوسط الذي لم يبلغ
المعتدل الخلق او هو كناية عن التوسط في الشباب بل انه في اول الشباب ولا يبعد في بدو الشباب فان في مثل هذا السن توفق
الانسان لتحصيل الكمال **الرضا ع** اكمال الدين الطالقاني عن احمد بن علي الانصاري عن الهروي قال قلت للرضا ع
ما علامة القائم منكم اذا خرج قال علامته ان يكون شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر اليه ليحسبه ابن اربعين
سنة او دونها وان من علامته ان لا يهرم بمرور الايام والليالي عليه حتى يأتيه اجله **باب** ما يدل على خروجه ع
وما يحدث له عند ذلك **الاخبار الرسول ص** الاختصاص حدثنا محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن عاصم عن علي بن
الحسين عن محمد بن حرب عن عامر السراج عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال سمعت

رسول الله ص يقول اذا كان عند خروج القائم ينادي مناد من السماء ايها الناس قطع عنكم مدة الجبارين وولي الامر خير امة
محمد فالحقوا بمكة فيخرج النجباء من مصر والابدال من الشام وعصائب العراق رهبان بالليل ليوث بالنهار كأن قلوبهم زبر
الحديد فيبايعونه بين الركن والمقام قال عمران بن الحصين يا رسول الله صف لنا هذا الرجل قال هو رجل من ولد الحسين
كأنه من رجال شنوءة عليه عباءتان قطوانيتان اسمه اسمي فعند ذلك تفرخ الطيور في اوكارها والحيتان في بحارها وتمد
الانهار وتفيض العيون وتنبت الارض ضعف اكلها ثم يسير مقدمته جبرئيل وساقته اسرافيل فيملأ الارض عدلا وقسطا كما
ملئت جورا وظلما كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن احمد بن معمر الاسدي عن محمد بن
فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال هذه
نزلت فينا وفي بني امية يكون لنا دولة تذل اعناقهم لنا بعد صعوبة وهوان بعد عز **الائمة علي بن الحسين ع** الكافي علي عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن الحسين ع قال والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ
طار من وكره قبل ان يستوي جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به **الباقر ع** كنز الكراجكي محمد بن العباس عن احمد بن الحسن
بن علي عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل ان نشأ ننزل الآية
قال نزلت في قائم آل محمد ع ينادى باسمه من السماء غيبة الطوسي الغضائري عن البزوفري عن احمد بن ادريس عن ابن قتيبة
عن ابن شاذان عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخا يذكره عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي جعفر المنصور فسمعته
يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب من السماء فقلت يرويه احد
من الناس قال والذي نفسي بيده لسمع اذني منه يقول لا بد من مناد ينادي باسم رجل من السماء فقلت يا امير المؤمنين
ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال يا شيخ اذا كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قال اي بني عمكم قال
رجل من ولد فاطمة ثم قال يا شيخ لولا اني سمعت ابا جعفر محمد بن علي يحدثني به ثم حدثني به اهل الدنيا ما قبلته منهم ولكنه محمد بن
علي ارشاد المفيد علي بن بلال عن محمد بن جعفر المؤدب عن احمد بن ادريس غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن يوسف
بن يعقوب عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن ابيه ووهيب بن حفص عن ابي حمزة الثمالي انه سمع ابا جعفر ع يقول
ان المنادي ينادي ان المهدي فلان بن فلان باسمه واسم ابيه فينادي الشيطان ان فلانا وشيعته على الحق يعني رجلا من
بني امية ومنه ابن عقدة عن محمد بن المفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد جميعا عن
ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال يا جابر لا يظهر القائم حتى يشمل الشام فتنة يطلبون المخرج منها
فلا يجدونه ويكون قتل بين الكوفة والحيرة قتلاهم على سواء وينادي مناد من السماء **توضيح** على سواء اي وسط الطريق
غيبة النعماني بهذا الاسناد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر ع انه قال توقعوا الصوت يأتيكم بغتة من
قبل دمشق لكم فيه فرج عظيم الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف

بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل
من ولد ابي طالب قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال لي يا سيف اذا كان ذلك فنحن اول من نجيبه
اما انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة ثم قال لي يا سيف لولا اني سمعت ابا جعفر ع محمد بن علي يقول ثم حدثني
به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي ع **الصادق عن آبائه ع** كنز الفوائد محمد بن العباس عن ابي الحسين بن احمد بن
محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع انتظروا الفرج في ثلث
قيل وما هي قال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفزعة في شهر رمضان فقيل له وما الفزعة في شهر
رمضان قال اما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال انه يخرج
الفتاة من خدرها ويستيقظ النائم ويفزع اليقظان **حسن يا ع** غيبة الطوسي الحسين بن عبيد الله عن احمد بن داود
عن ابن قتيبة عن ابن شاذان عن ابن محبوب عن الثمالي قال قلت لابي عبد الله ع ان ابا جعفر ع كان يقول خروج السفياني
من المحتوم والنداء من المحتوم وطلوع الشمس من المغرب من المحتوم واشياء كان يقولها من المحتوم فقال ابو عبد الله ع واختلاف
بني العباس في الدولة من المحتوم قلت وكيف يكون النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار يسمعه كل قوم بالسنتهم الا ان
الحق في علي وشيعته ثم ينادي ابليس في آخر النهار من الارض الا ان الحق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون
ارشاد المفيد ابن شاذان مثله غيبة النعماني ابن عقدة عن علي بن الحسن التيملي عن عمرو بن عثمان عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال كنت عند ابي عبد الله ع فسمعت رجلا من همدان يقول ان هؤلاء العامة يعيرونا ويقولون لنا انكم تزعمون
ان مناديا ينادي من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكئا فغضب وجلس ثم قال لا ترووه عني وارووه عن ابي ولا حرج
عليكم في ذلك اشهد اني سمعت ابي ع يقول والله ان ذلك في كتاب الله عز وجل لبين حيث يقول ان نشأ ننزل عليهم من السماء
آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فلا يبقى في الارض يومئذ احد الا خضع وذلت رقبته لها فيؤمن اهل الارض اذا سمعوا الصوت
من السماء الا ان الحق في علي بن ابي طالب ع وشيعته فاذا كان من الغد صعد ابليس في الهواء حتى يتوارى عن اهل الارض ثم ينادي
الا ان الحق في عثمان بن عفان وشيعته فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه قال فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحق
وهو النداء الاول ويرتاب يومئذ الذين في قلوبهم مرض والمرض والله عداوتنا فعند ذلك يتبرؤون منا ويتناولونا فيقولون
ان المنادي الاول سحر من سحر اهل هذا البيت ثم تلا ابو عبد الله ع قول الله عز وجل وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
ومنه ابن عقدة عن محمد بن المفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان مثله ومنه
ابن عقدة عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبيس بن هشام عن ابن جبلة عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد ع وقد سأله عمارة الهمداني فقال اصلحك الله ان ناسا يعيروننا ويقولون انكم تزعمون انه سيكون صوت من السماء وذكر
ومنه ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران عن البطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال اذا سمعت

اذا اسعد العباسي اخواد مبين مروان اودج ملك بني العباس وقال لقم يعني الباقرة لابد لنا من اذربيجان لا يقوم لها شيء فاذا
كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم والبدوا ما لبدنا فاذا تحرك متحركنا فاسعوا اليه ولو حبوا والله لكاني انظر اليه بين الركن
والمقام يبايع الناس على كتاب جديد على العرب شديد وقال ويل للعرب من شر قد اقترب غيبة الطوسي الحسين بن عبيد الله عن ا
البزوفري عن احمد بن ادريس عن ابن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن فضال عن المثنى الحناط عن الحسين بن زياد الصيقل قال
سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان القائم لا يقوم حتى ينادي مناد من السماء تسمع الفتاة في خدرها ويسمع اهل المشرق
والمغرب وفيه نزلت هذه الآية ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد
والحميري واحمد بن ادريس جميعا عن ابن عيسى وابن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن عامر عن ابن ابي نجران عن محمد بن مساور
عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنين من دهركم ولتمحصن حتى يقال
مات او هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه
وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنا عشر راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال لي ما يبكيك يا ابا عبد الله
فقلت وكيف لا ابكي وانت تقول ترفع اثنا عشر راية مشتبهة لا يدرى اي من اي فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال
يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم قال والله لامرنا ابين من هذه الشمس غيبة الطوسي احمد بن ادريس عن ابن قتيبة عن
ابن شاذان عن ابن ابي نجران مثله غيبة النعماني محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك والحميري معا عن ابن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى
وعبد الله بن عامر جميعا عن ابن ابي نجران مثله غيبة النعماني الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الكريم عن ابن ابي نجران
مثله توضيح التنويه التشهير اي لا تشهروا انفسكم او لا تدعوا الناس الى دينكم او لا تشهروا ما نقول لكم من امر القائم وغيره مما امرتم
اخفاؤه عن المخالفين غيبة الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفلة فيذيعوا اما
تقرأ كتاب الله فاذا نقر في الناقور ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله كتب
الكراجكي ادم بن محمد البلخي عن علي بن الحسين بن هارون الدقاق عن علي بن احمد عن احمد بن علي بن سليمان عن ابن فضال عن علي بن
حسان عن المفضل مثله توضيح ذكر الآية لبيان ان في زمانهم يكون اظهار تلك الامور او للاستشهاد بان من تفاسيرها ما لا يحتملها عامة
الخلق فيشمل تفسير تلك الآية غيبة الطوسي الفضل عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خروج القائم من المحتوم قلت
وكيف يكون النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان الحق في علي وشيعته ثم ينادي ابليس لعنه الله في آخر النهار الا ان الحق في عثمان
وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون غيبة الفضل عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال ينادي مناد من السماء باسم
القائم فيسمع ما بين المشرق الى المغرب فلا يبقى راقد الا استيقظ ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه من ذلك الصوت وهو
صوت جبرئيل الروح الامين ارشاد المفيد ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يخرج القائم الا

في وتر من السنين سنة احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع غيبة النعماني عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن رباح عن احمد بن علي الحميري عن ابن محبوب عن عبد الكريم بن عمرو ومحمد بن الفضيل عن حماد بن عبد الكريم الجلاب
قال ذكر القائم عند ابي عبد الله عليه السلام فقال اما انه لو قد قام لقال الناس انى يكون هذا وقد بليت عظامه منذ كذا
وكذا ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن الحسين بن موسى عن فضيل بن محمد عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال اما النداء فلا بد من السماء باسم القائم في كتاب الله لبين فقلت فاين هو اصلحك الله فقال
في طسم تلك آيات الكتاب المبين قوله ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال اذا سمعوا
الصوت اصبحوا وكانما على رؤوسهم الطير توضيح قال الجزري في صفة الصحابة كانما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم
لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن انتهى ولعل وصفهم هنا بذلك لتحيرهم ودهشتهم غيبة النعماني
باسناده عن هارون بن مسلم عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من المحتوم الذي لا بد ان يكون من قبل
قيام القائم خروج السفياني وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية والمنادي من السماء ومنه ابن عقدة عن علي بن
الحسن عن الميثمي عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عجبت اصلحك الله واني لاعجب من القائم كيف يقاتل مع ما يرون
من العجائب من خسف البيداء بالجيش ومن النداء الذي يكون من السماء فقال ان الشيطان لا يدعهم حتى ينادي
كما نادى برسول الله صلى الله عليه وآله يوم العقبة ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الحريري اخا اسحاق يقول لنا انكم تقولون هما نداءان فايهما الصادق من الكاذب
فقال ابو عبد الله عليه السلام قولوا له ان الذي اخبرنا بذلك وانت تنكر ان هذا يكون هو الصادق ومنه بهذا الاسناد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول هما صيحتان صيحة في اول الليل وصيحة في آخر الليلة الثانية قال فقلت كيف
ذلك فقال واحدة من السماء وواحدة من ابليس فقلت كيف تعرف هذه من هذه فقال يعرفها من كان سمع بها
قبل ان تكون ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن عن ابيه عن محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن مسلمة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يوبخونا ويقولون من اين يعرف المحق من المبطل اذا كانتا فقال ما تردون عليهم
قلت فما نرد عليهم شيئا فقال قولوا لهم يصدق بها اذا كانت من كان مؤمنا بها قبل ان تكون قال الله عز وجل
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن
التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين عن محمد بن عمر بن يزيد ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز
عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه ينادى باسم صاحب هذا الامر مناد
من السماء الامر لفلان بن فلان ففيم القتال ومنه ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي عن ابراهيم بن اسحاق بنهاوند سنة
ثلاث وسبعين ومائتين عن عبد الله بن حماد الانصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين عن عبد الله

بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون هذا الامر الذي تمدون اليه اعناقكم حتى ينادي مناد من السماء الا ان
فلانا صاحب الامر فعلام القتال ومنه ابن عقدة عن محمد بن الفضل وسعدان بن اسحاق واحمد بن الحسين ومحمد بن
احمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يشمل الناس موت وقتل حتى
يلجأ الناس عند ذلك الى الحرم فينادي مناد صادق من شدة القتال فيم القتل والقتال صاحبكم فلان ومنه محمد بن
همام عن الفزاري عن الاشعري عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان ليلة الجمعة اهبط الرب
تبارك وتعالى ملكا الى سماء الدنيا فاذا طلع الفجر نصب لمحمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام منابر من نور عند البيت المعمور فيصعدون
عليها ويجمع لهم الملائكة والنبيين والمؤمنين وتفتح ابواب السماء فاذا زالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا رب ميعادك الذي
وعدت في كتابك وهو هذه الآية وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين
من قبلهم الآية ويقول الملائكة والنبيون مثل ذلك ثم يخر محمد وعلي والحسن والحسين سجدا ثم يقولون يا رب اغضب
فانه قد هتك حريمك وقتل اصفياؤك واذل عبادك الصالحون فيفعل الله ما يشاء وذلك وقت معلوم ومنه
احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينادى باسم القائم يا فلان بن
فلان الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة
الجريري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوبخونا ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطلة
اذا كانتا قال فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان الله
عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون غيبة النعماني ابن عقدة عن علي
بن الحسن عن ابيه عن محمد بن خالد عن ثعلبة مثله الكافي ابو علي الاشعري عن محمد عن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد
مثله الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم قال فقال
اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل
اليماني وتحرك الحسني وخرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ما تراث رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيف رسول الله
ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع
وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستأذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض مواليه فيأتي
الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون براسه الى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب
هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة
من ولد علي عليه السلام الى مكة فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشا الى المدينة فيأمن اهلها
ويرجعون اليها غيبة النعماني ابن عقدة عن محمد بن الفضل وسعدان بن اسحاق واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد

بن احمد جميعا عن ابن محبوب مثله الكافي علي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه
من الذي هو فيها يخرجه ويجيء بذلك الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة
يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية تعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة
فانتم احق ان تختاروا لانفسكم ان اتاكم آت منا فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان
صدوقا ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه
فالخارج منا اليوم الى اي شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس
معه احد وهو اذا كانت الرايات والالوية اجدر ان لا يسمع منا الا من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا
من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتأخروا الى شعبان فلا ضير وان احببتم ان
تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة ومنه العدة عن احمد بن محمد عن ابن عيسى
عن بكر بن محمد عن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار
فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك ومنه العدة عن سهل عن ابن فضال عن ثعلبة عن الطيار
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى
يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم ومنه محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خمس علامات قبل قيام القائم الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني
فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات اخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه
الآية ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له اهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت
اعناق اعداء الله ومنه محمد بن يحيى عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اختلاف بني العباس من المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي مناد من
السماء اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون قال وينادي مناد آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم
الفائزون الرضا عليه السلام غيبة الطوسي سعد عن الحسن بن علي الزيتوني والحميري معا عن احمد بن هلال عن ابن محبوب
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث طويل انه قال لا بد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل
بطانة ووليجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه اهل السماء واهل الارض وكم من مؤمن متأسف
حران حزين عند فقدان الماء المعين كأني بهم اسر ما يكونون وقد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة للمؤمنين
وعذابا على الكافرين فقلت واي نداء هو قال ينادون في رجب ثلاثة اصوات من السماء صوتا منها الا لعنة الله على الظالمين

والصوت الثاني ازفت الازفة يا معشر المومنين والصوت الثالث يرون بدنا بارزا نحو عين الشمس هذا امير المومنين
قد كر في هلاك الظالمين وفي رواية الحميري والصوت بدن يرى في قرن الشمس يقول ان الله بعث فلانا فاسمعوا له واطيعوا وكلا
جميعا فعند ذلك ياتي الناس الفرج وتود الناس لو كانوا احياء ويشفي الله صدور قوم مومنين غيبة النعماني محمد بن
همام عن احمد بن مابنداد والحميري معا عن احمد بن هلال مثله الكتب الطرايف روى تلك المنادي من السماء باسم
المهدي ووجوب طاعته احمد بن المنادي في كتاب الملاحم وابو نعيم الحافظ في كتاب اخبار المهدي وابن شيرويه الديلمي
في كتاب الفردوس وابو العلا الحافظ في كتاب الفتن ابواب كيفية خروجه ومدة ملكهم باب جامع
كيفية خروجهم الاخبار الرسول ع الاختصاص حدثنا محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن عاصم عن علي بن الحسين
عن محمد بن عن عامر السراج عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال سمعت
رسول الله ص يقول اذا كان عند خروج القائم ينادي مناد من السماء ايها الناس قطع عنكم مدة الجبارين وولي الامر خير
امة محمد ص فالحقوا بمكة فيخرج النجباء من مصر والابدال من الشام وعصائب العراق رهبان بالليل ليوث بالنهار كان قلوبهم زبر
الحديد فيبايعونه بين الركن والمقام قال عمران بن الحصين يا رسول الله صف لنا هذا الرجل قال هو رجل من ولد الحسين
كانه من رجال شنوة عليه عباءتان قطوانيتان اسمه اسمي فعند ذلك تفرخ الطيور في اوكارها والحيتان في بحارها وتمد
الانهار وتفيض العيون وتنبت الارض ضعف اكلها ثم يسير مقدمته جبرئيل وساقته اسرافيل فيملا الارض عدلا وقسطا
كما ملئت جورا وظلما غيبة الطوسي الفضل عن اسمعيل بن عياش عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال سمعت رسول الله
وذكر المهدي فقال انه يبايع بين الركن والمقام اسمه احمد وعبد الله والمهدي فهذه اسماؤه الائمة امير المومنين ع
اكمال الدين محمد بن ابرهيم بن اسحق عن الحسين بن ابي ابرهيم بن عبد الله بن هرون الهاشمي عن احمد بن عيسى عن احمد بن
سليمن الدهان عن معوية بن هشام عن ابرهيم بن الحنفية عن ابيه محمد عن ابيه امير المومنين ع قال قال رسول الله ص
المهدي منا اهل البيت يصلح الله له امره في ليلة وفي رواية اخرى يصلحه الله في ليلة الصادق عن ابيه ع اكمال الدين
الطالقاني عن جعفر بن مالك عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحرث عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
عن ابيه ع انه قال اذا قام القائم قال ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وحده علل
الشرايع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن بكير بن اعين عن ابي عبد الله
في صفة الحجر والركن الذي وضع فيه قال ومن ذلك الركن يهبط الطير على القائم فاول من يبايعه ذلك الطير
وهو والله جبرئيل واليه ذلك المقام يسند ظهره وهو الحجة والدليل على القائم وهو الشاهد لمن وافى ذلك
المكان تمام الخبر اكمال الدين ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله ع اول من يبايع القائم جبرئيل ينزل في صورة طير ابيض فيبايعه ثم يضع رجلا على بيت الله

بيت الله ورجلا على بيت المقدس ثم ينادي بصوت طلق ذلق تسمعه الخلايق اتى امر الله فلا تستعجلوه تفسير العياشي
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع مثله وفيه ايضا اخرى عن ابي جعفر ع نحوه غيبة النعماني محمد بن همام عن جعفر بن محمد
عن الحسن بن سماعة عن الحرث الانماطي عن المفضل عن ابي عبد الله ع انه قال اذا قام القائم تلا هذه الاية ففررت منكم لما
خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ومنه عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن علي
الحميري عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم الخثعمي عن احمد بن الحرث عن المفضل عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام مثله
ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن التيملي عن محمد واحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن هرون بن مسلم عن عبيد بن
زرارة عن ابي عبد الله ع انه قال ينادى باسم القائم ع فيوتى وهو خلف المقام فيقال له قد نودي باسمك فما تنتظر
ثم يوخذ بيده فيبايع وقال الخبر زرارة الحمد لله قد كنا نسمع ان القائم ع يبايع مستكرها فلم نكن نعلم وجه استكراهه
فعلمنا انه استكراه لا اثم فيه الكافي محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن
ابي سعيد القماط عن بكير بن اعين قال سالنا ابا عبد الله ع لاي علة وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يوضع
في غيره قال لان الله تعالى وضع الحجر الاسود وهي جوهرة اخرجت من الجنة الى ادم فوضعت في ذلك الركن لعلة
الميثاق وذلك انه لما اخذ من بني ادم من ظهورهم ذريتهم حين اخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان وفي ذلك
المكان ترايا لهم ومن ذلك المكان يهبط الطير على القائم ع فاول من يبايعه ذلك الطاير وهو والله جبرئيل واليه ذلك
المكان اسند القائم ظهره وهو الحجة والدليل على القائم تمام الخبر باب اخر وهو من الاول اعني في كيفية
خروجه على كيفية خروجه وعدد اصحابه ثم ذا بها على عامة الاخبار الامام زين العابدين ع اكمال الدين العطار عن ابيه
عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ضريس عن ابي خالد الكابلي عن سيد العابدين علي بن
الحسين ع قال المفقودون عن فرشهم ثلثماية وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل اينما
تكونوا يات بكم الله جميعا وهم اصحاب القائم ع انوار المضيئة بالاسناد عن المفضل عن ابن محبوب يرفعه الى علي
بن الحسين ع في ذكر القائم [illegible] طويل قال فيجلس تحت شجرة سمرة فيجيئه جبرئيل في صورة رجل من كلب فيقول
يا عبد الله [illegible] ههنا فيقول له عبد الله اني انتظر ان ياتيني العشاء فاخرج في دبره الى مكة واكره ان
اخرج في هذا الحر قال فيضحك فاذا ضحك عرفه انه جبرئيل قال فياخذ بيده ويصافحه ويسلم عليه ويقول له قم ويجيئه
بفرس يقال له البراق فيركبه ثم ياتي الى جبل رضوى فياتي محمد وعلي فيكتبان له عهدا منشورا يقروه على الناس ثم يخرج
الى مكة والناس يجتمعون بها قال فيقوم رجل منه فينادي ايها الناس هذا طلبتكم قد جاءكم يدعوكم الى ما دعاكم
اليه رسول الله ص قال فيقومون قال فيقوم هو بنفسه فيقول ايها الناس انا فلان بن فلان انا ابن نبي الله ادعوكم
الى ما دعاكم اليه نبي الله فيقومون اليه ليقتلوه فيقوم ثلثماية او ينيف على الثلثماية فيمنعونه منه خمسون من اهل الكوفة وسايرهم

(في الهامش: فيقومون اليه)

من افناء الناس لا يعرف بعضهم بعضا اجتمعوا على غير ميعاد الباقر ع غيبة الطوسي الفضل عن احمد بن
عمر بن مسلم عن الحسن بن عقبة النهمي عن ابي اسحق البناء عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر ع يبايع القائم بين الركن
والمقام ثلثماية ونيف عدة اهل بدر فيهم النجباء من اهل مصر والابدال من اهل الشام والاخيار من اهل العراق
فيقيم ما شاء الله ان يقيم الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا
يات بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم الثلثماية والبضعة عشر رجلا قال هم والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله
في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف انوار المضيئة بالاسناد عن المفضل عن ابن محبوب يرفعه الى ابي جعفر ع قال اذا
خسف بجيش السفياني الى ان قال والقائم يومئذ بمكة عند الكعبة مستجيرا بها يقول انا ولي الله انا اولى بالله وبمحمد ص
فمن حاجني في ادم فانا اولى الناس بادم ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجني في ابرهيم فانا اولى الناس
بابرهيم ومن حاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد ومن حاجني في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين ان الله تعالى يقول
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فانا بقية ادم وذخيرة
نوح ومصطفى ابرهيم وصفوة محمد الا ومن حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجني في سنة
رسول الله ص فانا اولى الناس بسنة رسول الله وسيرته وانشد الله من سمع كلامي لما يبلغ الشاهد الغايب فيجمع الله
له اصحابه ثلثماية وثلثة عشر رجلا فيجمعهم الله على غير ميعاد قزع كقزع الخريف ثم تلا هذه الاية اينما تكونوا يات بكم الله
جميعا فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد رسول الله ص قد توارثته الابناء عن الاباء فان اشكل عليهم من ذلك شيء
فان الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم ابيه وبالاسناد يرفعه الى ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان
القائم ينتظر من يومه في ذي طوى في عدة اهل بدر ثلثماية وثلثة عشر رجلا حتى يسند ظهره الى الحجر ويهز الراية المغلبة
قال علي بن ابي حمزة وذكرت ذلك لابي ابرهيم ع قال وكتاب منشور وبالاسناد يرفعه الى ابي بصير عن ابي جعفر ع في
حديث طويل الى ان قال يقول القائم ع لاصحابه يا قوم ان اهل مكة لا يريدونني ولكني مرسل اليهم لاحتج عليهم بما ينبغي
لمثلي ان يحتج عليهم فيدعو رجلا من اصحابه فيقول له امض الى اهل مكة فقل يا اهل مكة انا رسول فلان اليكم وهو يقول
لكم انا اهل بيت الرحمة ومعدن الرسالة والخلافة ونحن ذرية محمد وسلالة النبيين وانا قد ظلمنا واضطهدنا وقهرنا
وابتز منا حقنا منذ قبض نبينا الى يومنا هذا فنحن نستنصركم فانصرونا فاذا تكلم هذا الفتى بهذا الكلام اتوا اليه
فذبحوه بين الركن والمقام وهو النفس الزكية فاذا بلغ ذلك الامام ع قال لاصحابه الا اخبرتكم ان اهل مكة لا يريدوننا فلا يدعونه
حتى يخرج فيهبط من عقبة طوى في ثلثماية وثلثة عشر رجلا عدة اهل بدر حتى ياتي المسجد الحرام فيصلي فيه عند مقام
ابرهيم اربع ركعات ويسند ظهره الى الحجر الاسود ثم يحمد الله ويثني عليه ويذكر النبي ص ويصلي عليه ويتكلم بكلام لم يتكلم

به احد من الناس فيكون اول من يضرب على يده ويبايعه جبرئيل وميكائيل ويقوم معهما رسول الله ص وامير المومنين فيدفعان
اليه كتابا جديدا هو على العرب شديد بخاتم رطب فيقولون له اعمل بما فيه ويبايعه الثلثماية وقليل من اهل مكة ثم يخرج من مكة
حتى يكون في مثل الحلقة قلت وما الحلقة قال عشرة الاف رجل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله ثم يهز الراية الجلية وينشرها
وهي راية رسول الله ص السحابة ودرع رسول الله ص السابغة ويتقلد بسيف رسول الله ص ذي الفقار وفي خبر اخر ما من بلدة الا
يخرج منهم طائفة الا اهل البصرة فانه لا يخرج معه منها احد تفسير علي بن ابرهيم ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي
خالد الكابلي قال قال ابو جعفر ع والله لكاني انظر الى القائم وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس
من يحاجني في الله فانا اولى الناس بالله ايها الناس من يحاجني في ادم فانا اولى بادم ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولى بنوح ايها
الناس من يحاجني في ابرهيم انا اولى بابرهيم ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى
بعيسى ايها الناس من يحاجني في محمد ص فانا اولى بمحمد ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام
فيصلي ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر ع هو والله المضطر في كتاب الله في قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فيكون اول من يبايعه جبرئيل ثم الثلثماية والثلثة عشر فمن كان ابتلي بالمسير
وافى ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول امير المومنين المفقودون عن فرشهم وذلك قول الله فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقال في موضع اخر ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة وهم والله
اصحاب القائم ع يجتمعون والله اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفياني فيامر الله الارض
فتاخذ باقدامهم وهو قوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به يعني القائم من ال محمد ص
وانى لهم التناوش من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون يعني لا يعذبوا كما فعل باشياعهم من قبل يعني من كان
قبلهم هلكوا انهم كانوا في شك مريب غيبة النعماني احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع قال اصحاب القائم ثلثماية وثلثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم في السحاب نهارا يعرف باسمه
واسم ابيه ونسبه وحليته وبعضهم نائم على فراشه فيرى في مكة على غير ميعاد ومنه علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحكم عن البطائني عن ابي بصير عن ابي جعفر ع ان القائم يهبط من ثنية
ذي طوى في عدة اهل بدر ثلثماية وثلثة عشر رجلا حتى يسند ظهره الى الحجر ويهز الراية الغالبة قال علي بن ابي حمزة فذكرت
ذلك لابي الحسن موسى بن جعفر فقال وكتاب منشور توضيح او هذا اشتباه الكتاب المنشور او معه الكتاب
او الراية كتاب منشور تفسير العياشي عن عبد الاعلى الحلبي قال قال ابو جعفر ع يكون لصاحب هذا الامر غيبة في
بعض هذه الشعاب ثم اوما بيده الى ناحية ذي طوى حتى اذا كان قبل خروجه بليلتين انتهى المولى الذي يكون بين يديه
حتى يلقى بعض اصحابه فيقول كم انتم ههنا فيقولون نحو من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لو قد رايتم صاحبكم فيقولون والله

لو يأوي بها الجبال لأدناها معه ثم يأتيهم من القبائل فيقول لهم اشترط الى ... واحبار كم حتى يفيرون اليه فينطلق
بهم حتى يأتون صاحبهم من بعد هو الى الليلة التي يليها ثم قال والله لكأني انظر اليه وقد أسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله
حقه ثم يقول يا أيها الناس من يحاجني في الله فانا اولى الناس بالله يا أيها الناس من يحاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم
يا أيها الناس من يحاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح يا أيها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم يا أيها الناس من
يحاجني في موسى فانا اولى الناس بموسى يا أيها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى الناس بعيسى يا أيها الناس من يحاجني في محمد
فانا اولى الناس بمحمد يا أيها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي عنده ركعتين
ثم ينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر ع هو والله المضطر في كتاب الله وهو قول الله أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض وجبرئيل على الميزاب في صورة طائر ابيض فيكون اول خلق الله يبايعه جبرئيل ويبايعه الثلاثمائة
والبضعة عشر رجلا قال ابو جعفر فمن ابتلي في المسير وافاه في تلك الساعة ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه ثم قال هو
والله قول علي بن ابي طالب ع المفقودون عن فرشهم وهو قول الله فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
اصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا قال هم والله الامة المعدودة التي قال الله في كتابه ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة
معدودة قال يجمعون في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف فيصبح بمكة فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه ص فيجيبه نفر
يسير ويستعمل على مكة ثم يسير فيبلغه ان قد قتل عامله فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة لا يزيد على ذلك شيئا يعني السبي ثم ينطلق
فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه ص والولاية لعلي بن ابي طالب ع والبراءة من عدوه ولا يسمي احدا
حتى ينتهي الى البيداء فيخرج اليه جيش السفياني فيأمر الله الارض فتأخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله ولو ترى
اذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به يعني بقائم آل محمد وقد كفروا به يعني بقائم آل محمد الى آخر السورة فلا يبقى
منهم الا رجلان يقال لهما وتر ووتيرة من مراد وجوههما في اقفيتهما يمشيان القهقرى يخبران الناس بما فعل الله بأصحابهما ثم
يدخل المدينة فيغيب عنهم عند ذلك قريش وهو قول علي بن ابي طالب ع والله لودت قريش اني عندها موقفا واحدا جزر
جزور بكل ما ملكت وكل ما طلعت عليه الشمس او غربت ثم يحدث حدثا فاذا هو فعل قالت قريش اخرجوا بنا الى هذه
الطاغية فوالله ان لو كان محمديا ما فعل ولو كان علويا ما فعل ولو كان فاطميا ما فعل فيمنحه الله اكتافهم فيقتل المقاتلة ويسبي
الذرية ثم ينطلق حتى ينزل الشقرة فيبلغه انهم قد قتلوا عامله فيرجع اليهم فيقتلهم مقتلة ليس قتل الحرة اليها بشيء ثم ينطلق
يدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه والولاية لعلي بن ابي طالب ع والبراءة من عدوه حتى اذا بلغ الى الثعلبية قام اليه
رجل من صلب ابيه وهو من اشد الناس ببدنه واشجعهم بقلبه ما خلا صاحب هذا الامر فيقول يا هذا ما تصنع
فوالله انك لتجفل الناس اجفال النعم أفبعهد من رسول الله ص ام بماذا فيقول المولى الذي ولي البيعة والله لتسكتن
او لأضربن الذي فيه عيناك فيقول له القائم اسكت يا فلان اي والله ان معي عهدا من رسول الله ص هات لي يا فلان العيبة او الزنفليجة

خفقا والاحشاد توضيح قوله جزر جزور اي تود قريش ان يعطوا كلما ملكوا وكلما طلعت عليه الشمس ويأخذوا موقفا يقفون
فيه ويختفون منه مقدار زمان ذبح بعير ويحتمل المكان ايضا ولعل المراد باحداث الحدث احراق الشيخين الملعونين فلذا يسمونه
بالطاغية قوله فيمنحه الله اكتافهم اي يسلطه عليهم كانه يركب اكتافهم او كناية عن تمام الاستيلاء عليهم كانه يخرج اكتافهم قوله
لتجفل الناس اي تسوقهم باسراع وقال الجوهري مطاردة الاقران في الحرب حمل بعضهم على بعض يقال هم فرسان الطراد و
استطرد له وذلك ضرب من المكيدة وقال يقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه والشقاق من الا...
والعجز والعي خلاف البيان الصادق ع غيبة الطوسي الفضل عن محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول كان امير المؤمنين ع يقول لا يزال الناس ينقصون حتى لا يقال الله فاذا كان ذلك ضرب يعسوب
الدين بذنبه فيبعث الله قوما من اطرافها يجيئون قزعا كقزع الخريف والله اني لأعرفهم واعرف اسماءهم وقبائلهم واسم
اميرهم وهم قوم يحملهم الله كيف شاء من القبيلة الرجل والرجلين حتى بلغ تسعة فيتوافون من الآفاق ثلاثمائة وثلاثة
عشر رجلا عدة اهل بدر وهو قول الله أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حتى ان الرجل ليحتبي فلا يحل
حبوته حتى يبلغه الله ذلك توضيح قال الجزري اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديث
علي ع انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهبا في
اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الاذناب وقال الزمخشري الضرب بالذنب هاهنا مثل للاقامة والثبات
يعني انه يثبت هو ومن تبعه على الدين وحده اكمال الدين بهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله
سيأتي في مسجدكم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا يعني مسجد مكة يعلم اهل مكة انه لم يلدهم آباؤهم ولا اجدادهم عليهم السيوف
مكتوب على كل سيف كلمة تفتح الف كلمة فيبعث الله تبارك وتعالى ريحا فتنادي بكل واد هذا المهدي يقضي بقضاء
داود وسليمان عليهما السلام ولا يريد عليه بينة غيبة النعماني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن حسان الرازي
عن محمد بن علي الكوفي عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن ابي حمزة عن ابان بن تغلب مثله وفيه مكتوب عليها الف كلمة كل كلمة
مفتاح الف كلمة الخصال ابي عن سعد عن ابن يزيد عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير قال قال ابو عبد الله ع
يقبل القائم ع في خمسة واربعين رجلا من تسعة احياء من حي رجل ومن حي رجلان ومن حي ثلاثة ومن حي اربعة
ومن حي خمسة ومن حي ستة ومن حي سبعة ومن حي ثمانية ومن حي تسعة ولا يزال كذلك حتى يجتمع له العدد
اكمال الدين ابن ادريس عن ابيه عن ابن عيسى عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سأل رجل ابا عبد الله ع
كم يخرج مع القائم ع فانهم يقولون انه يخرج معه مثل عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا قال ما يخرج الا في
اولي قوة وما يكون اولو القوة اقل من عشرة آلاف توضيح المعنى انه ع لا تنحصر اصحابه في الثلاثمائة وثلاثة عشر
بل هذا العدد هم المجتمعون عنده في بدو خروجه اكمال الدين ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن ابيه عن محمد بن سنان

سأل رجل من اهل الكوفة ...

او الزنفليجة فيأتيه بها فيقرأ العهد من رسول الله ص فيقول جعلني الله فداك اعطني رأسك اقبله فيعطيه رأسه
فيقبل بين عينيه ثم يقول جعلني الله فداك جدد لنا بيعة فيجدد لهم بيعة قال ابو جعفر ع لكأني انظر اليهم مصعدين
من نجف الكوفة ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا كأن قلوبهم زبر الحديد جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يسير الرعب امامه
شهرا وخلفه شهرا امده الله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين حتى اذا صعد النجف قال لاصحابه تعبدوا ليلتكم هذه
فيبيتون بين راكع وساجد يتضرعون الى الله حتى اذا اصبح قال خذوا بنا طريق النخيلة وعلى الكوفة خندق مخندق قلت
خندق مخندق قال اي والله حتى ينتهي الى مسجد ابراهيم ع بالنخيلة فيصلي فيه ركعتين فيخرج اليه من كان بالكوفة من
مرجئها وغيرهم من جيش السفياني فيقول لاصحابه استطردوا لهم ثم يقول كروا عليهم قال ابو جعفر ع لا يجوز والله
الخندق منهم مخبر ثم يدخل الكوفة فلا يبقى مؤمن الا كان فيها او حن اليها وهو قول امير المؤمنين ع ثم يقول لاصحابه
سيروا الى هذه الطاغية فيدعو الى كتاب الله وسنة نبيه ص فيعطيه السفياني من البيعة سلما فيقول له كلب وهم
اخواله ما هذا ما صنعت والله ما نبايعك على هذا ابدا فيقول ما اصنع فيقولون استقبله فيستقبله ثم يقول له
القائم صلى الله عليه خذ حذرك فانني اديت اليك وانا مقاتلك فيصبح فيقاتلهم فيمنحه الله اكتافهم ويأخذ السفياني
اسيرا فينطلق به فيذبحه بيده ثم يرسل جريدة خيل الى الروم ليستحضروا بقية بني امية فاذا انتهوا الى الروم قالوا
اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم فيأبون ويقولون والله لا نفعل فيقول الجريدة والله لو امرنا لقاتلناكم ثم يرجعون
الى صاحبهم فيعرضون ذلك عليه فيقول انطلقوا فاخرجوا اليهم اصحابهم فان هؤلاء قد اتوا بسلطان عظيم وهو قول الله
فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يعني الكنوز
التي كنتم تكنزون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين لا يبقى منهم مخبر ثم
يرجع الى الكوفة فيبعث الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا الى الآفاق كلها فيمسح بين اكتافهم وعلى صدورهم فلا يتعايون في
قضاء ولا تبقى ارض الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وهو قوله وله اسلم من في
السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ولا يقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول الله ص وهو قول الله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قال ابو جعفر ع يقاتلون والله حتى يوحد الله ولا يشرك به شيء وحتى تخرج
العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولا ينهاها احد ويخرج الله من الارض بذرها وينزل من السماء قطرها ويخرج
الناس خراجهم على رقابهم الى المهدي ع ويوسع الله على شيعتنا ولولا ما يدركهم من السعادة لبغوا فبينا صاحب هذا
الامر قد حكم ببعض الاحكام وتكلم ببعض السنن اذ خرجت خارجة من المسجد يريدون الخروج عليه فيقول لاصحابه انطلقوا
فيلحقونهم في التمارين فيأتونه بهم اسرى فيأمر بهم فيذبحون وهي آخر خارجة تخرج على قائم آل محمد ص غيبة النعماني ابن عقدة
عن محمد بن علي عن ابن بزيع وحدثني غير واحد عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي جعفر ع مثله الى قوله ويجعلكم

سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق ع كأني انظر الى القائم على منبر الكوفة وحوله اصحابه ثلاثمائة وثلاثة
عشر رجلا عدة اهل بدر وهم اصحاب الالوية وهم حكام الله في ارضه على خلقه حتى يخرج من قبائه كتابا مختوما
بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله ص فيجفلون عنه اجفال الغنم فلا يبقى منهم الا الوزير واحد عشر
نقيبا كما بقوا مع موسى بن عمران ع فيجولون في الارض فلا يجدون عنه مذهبا فيرجعون اليه والله اني لأعرف
الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به توضيح اجفل القوم اي هربوا مسرعين تفسير العياشي عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله ع قال اذا قام قائم آل محمد ع اخرج من ظهر الكعبة سبعة وعشرين رجلا خمسة وعشرين من قوم موسى
الذين يقضون بالحق وبه يعدلون وسبعة من اصحاب الكهف ويوشع وصي موسى ومؤمن آل فرعون وسلمان الفارسي
وابا دجانة الانصاري ومالك الاشتر ارشاد المفيد عن المفضل مثله بتغيير ما سائر الرجعة غيبة النعماني ابن
عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن يونس بن كليب عن البطائني عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع لا يخرج
القائم من مكة حتى تكمل الحلقة قلت وكم الحلقة قال عشرة آلاف جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم يهز الراية
المغلبة ويسير بها فلا يبقى احد في المشرق ولا في المغرب الا لعنها ثم يجتمعون قزعا كقزع الخريف من القبائل
ما بين الواحد والاثنين والثلاثة والاربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية والتسعة والعشرة توضيح
الحلقة الحبل والجماعة من الناس مستديرون غيبة النعماني ابن عقدة عن علي بن الحسن التيملي عن الحسن و
محمد ابني علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن رجل عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع اذا اذن الامام
دعا الله باسمه العبراني فانتجبت له صحابته الثلاثمائة وثلاثة عشر قزعا كقزع الخريف فهم اصحاب الالوية منهم
من يفقد عن فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسير في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحليته
ونسبه قلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال الذي يسير في السحاب نهارا وهم المفقودون وفيهم نزلت
هذه الآية اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا تفسير العياشي عن المفضل مثله غيبة النعماني احمد بن هوذة عن النهاوندي
عن عبد الله بن حماد عن ابن بكير عن ابان بن تغلب قال كنت مع جعفر بن محمد ع في مسجد مكة وهو آخذ بيدي
فقال يا ابان سيأتي الله بثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا في مسجدكم هذا يعلم اهل مكة انه لم يخلق آباؤهم ولا اجدادهم
بعد عليهم السيوف مكتوب على كل سيف اسم الرجل واسم ابيه وحليته ونسبه ثم يأمر مناديا فينادي هذا
المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان لا يسأل عن ذلك بينة توضيح قوله لم يعلم اهل مكة لعل المراد انهم لا
يعرفونهم بوجه غيبة النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن عبد الحميد الطويل عن ابي جعفر ع في قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه قال انزلت في القائم ع وجبرئيل على الميزاب
في صورة طير ابيض فيكون اول خلق الله يبايعه جبرئيل ويبايعه الناس الثلاثمائة وثلاثة عشر فمن كان ابتلي بالمسير وافى في تلك

تلك الساعة من تحت فراشه وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام المفقودون عن فرشهم وهو قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات
أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية [illegible] اكمال الدين السناني عن الأسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني
قال قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
فقال عليه السلام يا أبا القاسم ما منا إلا قائم بأمر الله عز وجل وهاد إلى دين الله ولكن القائم الذي يطهر الله به الأرض من أهل الكفر والجحود
ويملأها عدلا وقسطا هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه
وهو الذي تطوى له الأرض ويذل له كل صعب يجتمع إليه أصحابه عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من أقاصي الأرض وذلك
قول الله عز وجل أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الإخلاص أظهر أمره
فإذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الله عز وجل فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قال عبد العظيم
فقلت له يا سيدي وكيف يعلم أن الله قد رضي قال يلقي في قلبه الرحمة فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما
الاحتجاج عن عبد العظيم مثله **توضيح** يعني باللات والعزى صنمي قريش أبا بكر وعمر عليهما اللعنة **باب** آخر وهو
من الأول في كيفية خروجه وظهوره على طريق المفضل برواية المفضل بن عمر الأخبار أقول روي في بعض مؤلفات
أصحابنا عن الحسين بن حمدان عن محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسني عن أبي شعيب محمد بن نصير عن عمر بن الفرات عن
محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر قال سألت سيدي الصادق عليه السلام هل للمأمول المنتظر المهدي عليه السلام من وقت موقت يعلمه الناس
فقال حاش لله أن يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيدي ولم ذاك قال لأنه هو الساعة التي قال الله تعالى ويسألونك عن
الساعة قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض الآية وهو الساعة التي قال الله تعالى ويسألونك
عن الساعة أيان مرساها وقال عنده علم الساعة ولم يقل إنها عند أحد وقال هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء
أشراطها وقال اقتربت الساعة وانشق القمر وقال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين
آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد قلت فما معنى يمارون قال يقولون
متى ولد ومن رأى وأين يكون ومتى يظهر وكل ذلك استعجالا لأمر الله وشكا في قضائه ودخولا في قدرته أولئك الذين خسروا
الدنيا وإن للكافرين لشر مآب قلت أفلا يوقت له وقت فقال يا مفضل لا أوقت له وقتا ولا يوقت له وقت إن من وقت لمهدينا
وقتا فقد شارك الله تعالى في علمه وادعى أنه ظهر على سره وما لله من سر إلا وقد وقع إلى هذا الخلق المعكوس الضال عن الله
الراغب عن أولياء الله وما لله من خبر إلا وهم أخص به لسره وهو عندهم وإنما ألقى الله إليهم ليكون حجة عليهم قال المفضل
يا مولاي فكيف بدء ظهور المهدي عليه السلام وإليه التسليم قال عليه السلام يا مفضل يظهر في شبهة ليستبين فيعلو ذكره ويظهر أمره
وينادى باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذلك على أفواه المحقين والمبطلين والموافقين والمخالفين لتلزمهم الحجة بمعرفتهم به
على أنه قد قصصنا ودللنا عليه ونسبناه وسميناه وكنيناه وقلنا سمي جده رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه لئلا يقول

الناس ما عرفنا له اسما ولا كنية ولا نسبا والله ليتحققن الإيضاح به وباسمه ونسبه وكنيته على ألسنتهم حتى
ليسميه بعضهم لبعض كل ذلك للزوم الحجة عليهم ثم يظهره الله كما وعد به جده رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال المفضل يا مولاي فما تأويل ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون قال عليه السلام هو قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله واحدا كما قال عز وجل إن الدين
عند الله الإسلام وقال الله ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين قال المفضل
قلت يا سيدي ومولاي والدين الذي في آبائه إبراهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله هو الإسلام قال نعم يا مفضل
هو الإسلام لا غير قلت يا مولاي أتجده في كتاب الله قال نعم من أوله إلى آخره ومنه هذه الآية إن الدين عند الله
الإسلام وهو قوله تعالى ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين ومنه قوله تعالى في قصة إبراهيم وإسماعيل واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وقوله تعالى في قصة فرعون حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت
به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين وفي قصة سليمان وبلقيس قبل أن يأتوني مسلمين وقولها أسلمت مع سليمان لله رب
العالمين وقول عيسى من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون وقوله عز وجل
وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وقوله في قصة لوط فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وقوله قولوا آمنا بالله
وما أنزل إلينا إلى قوله لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون وقوله تعالى أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله
ونحن له مسلمون قلت يا سيدي كم الملل قال أربعة وهي شرائع قال المفضل قلت يا سيدي المجوس لم سموا المجوس قال
لأنهم تمجسوا في السريانية وادعوا على آدم عليه السلام وعلى شيث عليه السلام وهو هبة الله أنهما أطلقا لهم نكاح الأمهات والأخوات
والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء وأنهما أمراهم أن يصلوا إلى الشمس حيث وقفت في السماء
ولم يجعلا لصلاتهم وقتا وإنما هو افتراء على الله الكذب وعلى آدم وشيث عليهما السلام قال المفضل يا مولاي وسيدي لم سمي
قوم موسى اليهود قال عليه السلام لقول الله عز وجل إنا هدنا إليك أي اهتدينا إليك قال فالنصارى قال عليه السلام لقول عيسى عليه السلام
من أنصاري إلى الله وتلا الآية إلى آخرها فسموا النصارى لنصرة دين الله قال المفضل فقلت يا مولاي فلم سمي
الصابئون الصابئين فقال عليه السلام إنهم صبوا إلى تعطيل الأنبياء والرسل والملل والشرائع وقالوا كل ما جاءوا به باطل
فجحدوا توحيد الله تعالى ونبوة الأنبياء ورسالة المرسلين ووصية الأوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول
وهم معطلة العالم قال المفضل سبحان الله ما أجل هذا من علم قال عليه السلام نعم يا مفضل فألقه إلى شيعتنا لئلا يشكوا في
الدين قال المفضل يا سيدي ففي أي بقعة يظهر المهدي عليه السلام قال عليه السلام لا تراه عين في وقت ظهوره إلا رأته كل عين فمن قال لكم
غير هذا فكذبوه قال المفضل يا سيدي ولا يرى وقت ولادته قال بلى والله ليرى من ساعة ولادته إلى ساعة وفاة
أبيه سنتين وتسعة أشهر أول ولادته وقت الفجر من ليلة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة خمس وسبعين

ومائتين إلى يوم الجمعة لثمان ليال خلون من ربيع الأول سنة ستين ومائتين وهو يوم وفاة أبيه بالمدينة التي بشاطئ
دجلة يبنيها المتكبر الجبار المسمى باسم جعفر الضال الملقب بالمتوكل وهو المتأكل لعنه الله وهي مدينة تدعى بسر
من رأى وهي ساء من رأى يرى شخصه المؤمن المحق سنة ستين ومائتين ولا يراه المشكك المرتاب وينفذ فيها أمره ونهيه ويغيب
منها فيظهر في القصر بصابر بجانب المدينة في حرم جده رسول الله صلى الله عليه وآله فيلقاه هناك من يسعده الله بالنظر إليه ثم يغيب في آخر يوم من
سنة ست وستين ومائتين فلا تراه عين أحد حتى يراه كل أحد وكل عين قال المفضل قلت يا سيدي فمن يخاطبه ولمن يخاطب قال الصادق عليه السلام
تخاطبه الملائكة والمؤمنون من الجن ويخرج أمره ونهيه إلى ثقاته وولاته ووكلائه ويقعد ببابه محمد بن نصير النميري في يوم غيبته بصابر
ثم يظهر بمكة ووالله يا مفضل كأني أنظر إليه دخل مكة وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى رأسه عمامة صفراء وفي رجليه نعلا
رسول الله صلى الله عليه وآله المخصوفة وفي يده هراوته يسوق بين يديه أعنزا عجافا حتى يصل بها نحو البيت ليس ثم أحد يعرفه ويظهر وهو شاب
قال المفضل يا سيدي يعود شابا أو يظهر في شيبة فقال سبحان الله وهل يعرف ذلك يظهر كيف شاء وبأي صورة شاء إذا
جاءه الأمر من الله تعالى مجده وجل ذكره قال المفضل يا سيدي فمن أين يظهر وكيف يظهر قال عليه السلام يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت
وحده ويلج الكعبة وحده ويجن عليه الليل وحده فإذا نامت العيون وغسق الليل نزل إليه جبرئيل وميكائيل عليهما السلام
والملائكة صفوفا فيقول له جبرئيل يا سيدي قولك مقبول وأمرك جائز فيمسح يده على وجهه ويقول الحمد لله الذي صدقنا
وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ويقف بين الركن والمقام فيصرخ صرخة فيقول يا معشر
نقبائي وأهل خاصتي ومن ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الأرض ائتوني طائعين فترد صيحته عليهم وهم في محاريبهم
وعلى فرشهم في شرق الأرض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة في أذن كل رجل فيجيئون نحوها ولا يمضي لهم إلا كلمحة بصر حتى يكون كلهم
بين يديه بين الركن والمقام فيأمر الله عز وجل النور فيصير عمودا من الأرض إلى السماء فيستضيء به كل مؤمن على وجه الأرض ويدخل عليه
نور من جوف بيته فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور قائمنا أهل البيت عليه وعليهم السلام ثم يصبحون وقوفا
بين يديه وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا بعدة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر قال المفضل يا مولاي يا سيدي فاثنان وسبعون
رجلا الذين قتلوا مع الحسين بن علي عليهما السلام يظهرون معهم قال يظهر منهم أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في اثني عشر ألفا مؤمنين من شيعة
علي عليه السلام وعليه عمامة سوداء قال المفضل يا سيدي فبغير سنة القائم عليه السلام بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه فقال عليه السلام يا مفضل
كل بيعة قبل ظهور القائم عليه السلام فبيعة كفر ونفاق وخديعة لعن الله المبايع لها والمبايع له بل يا مفضل يسند القائم ظهره إلى الحرم ويمد
يده فترى بيضاء من غير سوء ويقول هذه يد الله وعن الله وبأمر الله ثم يتلو هذه الآية إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله
يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه الآية فيكون أول من يقبل يده جبرئيل عليه السلام ثم يبايعه الملائكة ونجباء الجن ثم
النقباء ويصبح الناس بمكة فيقولون من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة وما هذا الخلق الذين معه وما هذه الآية التي
رأيناها الليلة ولم نر مثلها فيقول بعضهم لبعض هذا الرجل هو صاحب العنيزات فيقول بعضهم لبعض انظروا هل تعرفون

هل تعرفون أحدا ممن معه فيقولون لا نعرف أحدا منهم إلا أربعة من أهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدونهم بأسمائهم
ويكون هذا أول طلوع الشمس في ذلك اليوم فإذا طلعت الشمس وأضاءت صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربي
مبين يسمع من في السماوات والأرضين يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد ويسميه باسم جده رسول الله صلى الله عليه وآله ويكنيه
وينسبه إلى أبيه الحسن الحادي عشر إلى الحسين بن علي صلوات الله عليهم بايعوه تهتدوا ولا تخالفوا أمره فتضلوا فأول من يقبل يده
الملائكة ثم الجن ثم النقباء ويقولون سمعنا وأطعنا ولا يبقى ذو أذن من الخلائق إلا سمع ذلك النداء وتقبل الخلائق من البدو
والحضر والبر والبحر يحدث بعضهم بعضا ويستفهم بعضهم بعضا ما سمعوا بآذانهم فإذا دنت الشمس للغروب صرخ صارخ
من مغربها يا معشر الخلائق قد ظهر ربكم بوادي اليابس من أرض فلسطين وهو عثمان بن عنبسة الأموي من ولد يزيد بن معاوية
لعنهم الله فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه فتضلوا فيرد عليه الملائكة والجن والنقباء قوله ويكذبونه ويقولون له سمعنا
وعصينا ولا يبقى ذو شك ولا مرتاب ولا منافق ولا كافر إلا ضل بالنداء الأخير وسيدنا القائم عليه السلام مسند ظهره إلى الكعبة
ويقول يا معشر الخلائق ألا ومن أراد أن ينظر إلى آدم وشيث فها أنا ذا آدم وشيث ألا ومن أراد أن ينظر إلى نوح وولده
سام فها أنا ذا نوح وسام ألا ومن أراد أن ينظر إلى إبراهيم وإسماعيل فها أنا ذا إبراهيم وإسماعيل ألا ومن أراد أن ينظر إلى موسى ويوشع
فها أنا ذا موسى ويوشع ألا ومن أراد أن ينظر إلى عيسى وشمعون فها أنا ذا عيسى وشمعون ألا ومن أراد أن ينظر إلى محمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين
فها أنا ذا محمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ألا ومن أراد أن ينظر إلى الحسن والحسين عليهما السلام فها أنا ذا الحسن والحسين عليهما السلام ألا ومن أراد أن ينظر إلى
الأئمة من ولد الحسين عليهم السلام فها أنا ذا الأئمة عليهم السلام أجيبوا إلى مسألتي فإني أنبئكم بما نبئتم به وما لم تنبئوا به ومن كان يقرأ الكتب والصحف فليسمع
ثم يبتدئ بالصحف التي أنزلها الله على آدم وشيث عليهما السلام وتقول أمة آدم وشيث هبة الله هذه والله هي الصحف حقا ولقد أرانا
ما لم نكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا وما كان أسقط منها وبدل وحرف ثم يقرأ صحف نوح وصحف إبراهيم عليهما السلام والتوراة والإنجيل
والزبور فيقول أهل التوراة والإنجيل والزبور هذه والله صحف نوح وإبراهيم عليهما السلام حقا وما أسقط منها وبدل وحرف منها
هذه والله التوراة الجامعة والزبور التام والإنجيل الكامل وإنها أضعاف ما قرأنا منها ثم يتلو القرآن فيقول المسلمون هذا والله القرآن
حقا الذي أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وما أسقط منه وحرف وبدل ثم تظهر الدابة بين الركن والمقام فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر
كافر ثم يقبل على القائم رجل وجهه إلى قفاه وقفاه إلى صدره ويقف بين يديه فيقول يا سيدي أنا بشير أمرني ملك من الملائكة أن
ألحق بك وأبشرك بهلاك جيش السفياني بالبيداء فيقول له القائم بين قصتك وقصة أخيك فيقول الرجل كنت وأخي في
جيش السفياني وخربنا الدنيا من دمشق إلى الزوراء وتركناها جماء وخربنا الكوفة وخربنا المدينة وكسرنا المنبر وراثت بغالنا
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وخرجنا منها وعددنا ثلاثمائة ألف رجل نريد إخراب البيت وقتل أهله فلما صرنا في البيداء عرسنا فيها
فصاح بنا صائح يا بيداء أبيدي القوم الظالمين فانفجرت الأرض وابتلعت كل الجيش فوالله ما بقي على وجه الأرض عقال ناقة
فما سواه غيري وغير أخي فإذا نحن بملك قد ضرب وجوهنا فصارت إلى ورائنا كما ترى فقال لأخي ويلك يا نذير امض إلى الملعون السفياني

بعد شيء ما تذره بظهور المهدي من آل محمد وهو قرآن الله قد اهلك جيشه بالبيداء وقال لي يا بشير الحق بالمهدي بمكة وبشره بهلاك
الظالمين وتب على يده فانه يقبل توبتك فيمر الشاب يده على وجهه فيرده سويا كما كان ويبايعه ويكون معه قال المفضل يا سيدي
وتظهر الملائكة والجن للناس قال اي والله يا مفضل ويخاطبونهم كما يكون الرجل مع حاشيته واهله قلت يا سيدي ويسيرون معه
قال اي والله يا مفضل ولينزلن ارض الهجرة ما بين الكوفة والنجف وعدد اصحابه ح ستة واربعون الفا من الملائكة وستة
آلاف من الجن وفي رواية اخرى ومثلها من الجن بهم ينصره الله ويفتح على يديه قال المفضل فما يصنع باهل مكة قال يدعوهم بالحكمة
والموعظة الحسنة فيطيعونه ويستخلف فيهم رجلا من اهل بيته ويخرج يريد المدينة قال المفضل يا سيدي فما يصنع بالبيت
قال ينقضه فلا يدع منه الا القواعد التي هي اول بيت وضع للناس ببكة في عهد آدم والذي رفعه ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وان
الذي بعدهما لم يبنه نبي ولا وصي ثم يبنيه كما يشاء الله وليعفين آثار الظالمين بمكة والمدينة والعراق وسائر الاقاليم وليهدمن مسجد
الكوفة وليبنينه على بنائه الاول وليهدمن القصر العتيق ملعون ملعون من بناه قال المفضل يا سيدي يقيم بمكة قال لا يا مفضل بل
يستخلف فيها رجلا من اهله فاذا سار منها وثبوا عليه فيقتلونه فيرجع اليهم فيأتونه مهطعين مقنعي رؤوسهم يبكون ويتضرعون
ويقولون يا مهدي آل محمد التوبة التوبة فيعظهم وينذرهم ويحذرهم ويستخلف عليهم منهم خليفة ويسير فيثبون عليه بعده
فيقتلونه فيرد اليهم انصاره من الجن والنقباء ويقول لهم ارجعوا فلا تبقوا منهم بشرا الا من آمن فلولا ان رحمة ربك وسعت كل شيء
وانا تلك الرحمة لرجعت اليهم معكم فقد قطعوا الاعذار بينهم وبين الله وبيني وبينهم فيرجعون اليهم فوالله لا يسلم من المائة منهم واحد
لا والله ولا من الالف واحد قال المفضل قلت يا سيدي فاين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين قال دار ملكه الكوفة ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلواته الذكوات البيض من الغريين قال المفضل يا مولاي كل المؤمنين
يكونون بالكوفة قال اي والله لا يبقى مؤمن الا كان بها او حواليها وليبلغن مجالة فرس منها الفي درهم اي والله وليودن اكثر
الناس انه اشترى شبرا من ارض السبع بشبر من ذهب والسبع خطة من خطط همدان وليصيرن الكوفة اربعة وخمسين ميلا
وليجاورن قصورها كربلاء وليصيرن الله كربلاء معقلا ومقاما تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكونن لها شأن من الشأن
وليكونن فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربه بدعوة لاعطاه بدعوته الواحدة مثل ملك الدنيا الف مرة ثم تنفس ابو عبد الله
ع وقال يا مفضل ان بقاع الارض تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلاء فاوحى الله اليها ان اسكتي كعبة البيت الحرام ولا تفتخري
على كربلاء فانها البقعة المباركة التي نودي موسى منها من الشجرة وانها الربوة التي اويت اليها مريم والمسيح وفيها غسلت مريم عيسى و ا
من ولادتها وانها خير بقعة عرج رسول الله ص منها وقت غيبته وليكونن لشيعتنا فيها خيرة الى ظهور القائم ع قال المفضل
يا سيدي ثم يسير المهدي الى اين قال ع الى مدينة جدي رسول الله ص فاذا وردها كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين
وخزي الكافرين قال المفضل يا سيدي ما هو ذاك قال يرد الى قبر جده ص فيقول يا معاشر الخلائق هذا قبر جدي رسول الله ص فيقولون
نعم يا مهدي آل محمد فيقول ومن معه في القبر فيقولون صاحباه وضجيعاه ابو بكر وعمر فيقول وهو اعلم بهما والخلائق كلهم جميعا

جميعا يسمعون من ابو بكر وعمر وكيف دفنا من بين الخلق مع جدي رسول الله ص وعسى المدفون غيرهما فيقول الناس
يا مهدي آل محمد ما هنا غيرهما انهما دفنا معه لانهما خليفتا رسول الله ص وابوا زوجتيه فيقول للخلق بعد ثلاث اخرجوهما
من قبريهما فيخرجان غضين طريين لم يتغير خلقهما ولم يشحب لونهما فيقول هل فيكم من يعرفهما فيقولون نعرفهما بالصفة وليس
ضجيعا جدك غيرهما فيقول هل فيكم احد يقول غير هذا او يشك فيهما فيقولون لا فيؤخر اخراجهما ثلاثة ايام ثم ينتشر الخبر في
الناس ويحضر المهدي ويكشف الجدران عن القبرين ويقول للنقباء ابحثوا عنهما وانبشوهما فيبحثون بايديهم حتى يصلون
اليهما فيخرجان غضين طريين كصورتهما فيكشف عنهما اكفانهما ويامر برفعهما على دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليها فتحيى
الشجرة وتورق ويطول فرعها فيقول المرتابون من اهل ولايتهما هذا والله الشرف حقا ولقد فزنا بمحبتهما وولايتهما
ويخبر من اخفى نفسه ممن في نفسه مقياس حبة من محبتهما وولايتهما فيحضرونهما ويرونهما ويفتنون بهما وينادي مناد
المهدي ع كل من احب صاحبي رسول الله وضجيعيه فلينفرد جانبا فتجزأ الخلق جزئين احدهما موال والآخر متبرئ منهما
فيعرض المهدي ع على اوليائهما البراءة منهما فيقولون يا مهدي آل رسول الله ص نحن لم نتبرأ منهما ولسنا نعلم ان لهما عند الله
وعندك هذه المنزلة وهذا الذي بدا لنا من فضلهما انتبرأ الساعة منهما وقد رأينا منهما ما رأينا في هذا الوقت من نضارتهما
وغضاضتهما وحياة الشجرة بهما بل والله نتبرأ منك وممن آمن بك وممن لا يؤمن بهما ومن صلبهما واخرجهما وفعل بهما ما فعل فيامر المهدي
ريحا سوداء فتهب عليهم فتجعلهم كاعجاز نخل خاوية ثم يامر بانزالهما فينزلان اليه فيحييهما باذن الله تعالى ويامر الخلائق بالاجتماع ثم يقص عليهم
قصص فعالهما في كل كور ودور حتى يقص عليهم قتل هابيل بن آدم وجمع النار لابراهيم ع وطرح يوسف ع في الجب وحبس يونس في بطن الحوت وقتل
يحيى ع وصلب عيسى ع وعذاب جرجيس ودانيال عليهما السلام وضرب سلمان الفارسي واشعال النار على باب امير المؤمنين وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام لاحراقهم بها وضرب يد الصديقة الكبرى فاطمة بالسوط ورفس بطنها واسقاطها محسنا وسم الحسن ع — الحسن ع وقتل
وذبح اطفال الحسين ع وبني عمه وانصاره وسبي ذراري رسول الله ص واراقة دماء آل محمد ص وكل دم سفك وكل فرج نكح حراما وكل رين وخبث
وفاحشة واثم وظلم وجور وغشم منذ عهد آدم الى وقت قيام قائمنا ع كل ذلك يعدده عليهما ويلزمهما اياه فيعترفان به
ثم يامر بهما فيقتص منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر ثم يصلبهما على الشجرة ويامر نارا تخرج من الارض فتحرقهما والشجرة ثم يامر
ريحا فتنسفهما في اليم نسفا قال المفضل يا سيدي ذلك آخر عذابهما قال هيهات يا مفضل والله ليردن وليحضرن السيد
الاكبر محمد رسول الله ص والصديق الاكبر امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام وكل من محض الايمان
محضا او محض الكفر محضا وليقتص منهما لجميعهم حتى انهما ليقتلان في كل يوم وليلة الف قتلة ويردان الى ما شاء ربهما ثم يسير
المهدي الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف وعنده اصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون الفا من الملائكة ومثلها
من الجن والنقباء ثلاثمائة وثلاثة عشر نفسا قال المفضل يا سيدي كيف تكون دار الفاسقين في ذلك الوقت قال
لعنة الله وسخطه تخربها الفتن وتتركها جماء فالويل لها ولمن بها كل الويل من الرايات الصفر ورايات المغرب ومن كل

الجزيرة ومن الرايات التي تسير اليها من كل قريب او بعيد والله لينزلن بها من صنوف العذاب ما نزل بسائر الامم المتمردة من
اول الدهر الى آخره ولينزلن بها من العذاب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت بمثله ولا يكون طوفان اهلها الا بالسيف فالويل
لمن اتخذ بها مسكنا فان المقيم بها يبقى لشقائه والخارج منها برحمة الله والله ليبقى من اهلها في الدنيا حتى يقال انها هي الدنيا
وان دورها وقصورها هي الجنة وان بناتها هن الحور العين وان ولدانها هم الولدان وليظنن ان الله لم يقسم رزق
العباد الا بها وليظهرن فيها من الافتراء على الله وعلى رسوله ص والحكم بغير كتابه ومن شهادات الزور وشرب الخمور والفجور واكل
السحت وسفك الدماء ما لا يكون في الدنيا كلها الا دونه ثم ليخربها الله بتلك الفتن وتلك الرايات حتى ليمر عليها المار فيقول
ههنا كانت الزوراء ثم يخرج الحسني الفتى الصبيح الذي نحو الديلم يصيح بصوت له فصيح يا آل احمد اجيبوا الملهوف والمنادي
من حول الضريح فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز واي كنوز ليست من فضة ولا ذهب بل هي رجال كزبر الحديد على البراذين
الشهب بايديهم الحراب ولم يزل يقتل الظلمة حتى يرد الكوفة وقد صفا اكثر الارض فيجعلها له معقلا فيتصل به وباصحابه خبر المهدي
ويقولون يا ابن رسول الله من هذا الذي قد نزل بساحتنا فيقول الحسني اخرجوا بنا اليه حتى ننظر من هو وما يريد وهو والله يعلم انه
المهدي وانه ليعرفه ولم يرد بذلك الامر الا ليعرف اصحابه من هو فيخرج الحسني فيقول ان كنت مهدي آل محمد فاين هراوة جدك
رسول الله ص وخاتمه وبردته ودرعه الفاضل وعمامته السحاب وفرسه اليربوع وناقته العضباء وبغلته الدلدل وحماره
اليعفور ونجيبه البراق ومصحف امير المؤمنين ع فيخرج له ذلك ثم ياخذ الهراوة فيغرسها في الحجر الصلد وتورق ولم يرد بذلك
الا ان يري اصحابه فضل المهدي ع حتى يبايعوه فيقول الحسني الله اكبر مد يدك يا ابن رسول الله حتى نبايعك فيمد يده فيبايعه
ويبايعه سائر العسكر الذي مع الحسني الا اربعين الفا اصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية فانهم يقولون ما هذا الا سحر
عظيم فيختلط العسكران فيقبل المهدي ع على الطائفة المنحرفة فيعظهم ويدعوهم ثلاثة ايام فلا يزدادون الا طغيانا وكفرا
فيامر بقتلهم فيقتلون جميعا ثم يقول لاصحابه لا تأخذوا المصاحف ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها وحرفوها
ولم يعملوا بما فيها قال المفضل يا مولاي ثم ماذا يصنع المهدي قال يثور سراياه على السفياني الى دمشق فياخذونه ويذبحونه على الصخرة
ثم يظهر الحسين ع في اثني عشر الف صديق واثنين وسبعين رجلا اصحابه يوم كربلاء فيا لك عندها من كرة زهراء بيضاء ثم
يخرج الصديق الاكبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وينصب له القبة بالنجف ويقام اركانها ركن بالنجف وركن بهجر وركن
بصنعاء وركن بارض طيبة لكأني انظر الى مصابيحها تشرق في السماء والارض كاضوا من الشمس والقمر فعندها تبلى السرائر وتذهل
كل مرضعة عما ارضعت الى آخر الآية ثم يخرج السيد الاكبر محمد رسول الله ص في انصاره والمهاجرين ومن آمن به وصدقه و
استشهد معه ويحضر مكذبوه والشاكون فيه والرادون عليه والقائلون فيه انه ساحر وكاهن ومجنون وناطق عن الهوى
ومن حاربه وقاتله حتى يقتص منهم بالحق ويجازون بافعالهم منذ وقت ظهر رسول الله ص الى يوم ظهور المهدي ع مع امام اماما
ووقتا وقتا ويحق تأويل هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في

في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال المفضل يا سيدي ومن فرعون وهامان قال
ابو بكر وعمر قال المفضل قلت يا سيدي ورسول الله وامير المؤمنين ص يكونان معه فقال لا بد ان يطآ الارض اي والله
حتى ما وراء الخاف اي والله وما في الظلمات وما في قعر البحار حتى لا يبقى موضع قدم الا وطئاه واقاما فيه الدين الواجب
لله ثم لكأني انظر يا مفضل الينا معاشر الائمة بين يدي رسول الله ص نشكو اليه ما نزل بنا من الامة بعده وما نالنا
من التكذيب والرد علينا وسبنا ولعننا وتخويفنا بالقتل من قصد طواغيتهم الولاة لامورهم من دون الامة بترحيلنا
عن الحرمة الى دار ملكهم وقتلهم ايانا بالسم والحبس فيبكي رسول الله ص ويقول يا بني ما نزل بكم الا ما نزل بجدكم قبلكم
ثم تبتدئ فاطمة ع وتشكو ما نالها من ابي بكر وعمر واخذ فدك منها ومشيها اليه في مجمع من المهاجرين والانصار وخطابها له في
امر فدك وما رد عليها من قوله ان الانبياء لا تورث واحتجاجها بقول زكريا ويحيى عليهما السلام وقصة داود وسليمان ع وقول عمر
هاتي صحيفتك التي ذكرت ان اباك كتبها لك واخراجها الصحيفة واخذه اياها منها ونشره لها على رؤوس الاشهاد من
قريش والمهاجرين والانصار وسائر العرب وتفله فيها وتمزيقه اياها وبكائها ورجوعها الى قبر ابيها رسول الله ص باكية
حزينة تمشي على الرمضاء قد اقلقتها واستغاثتها بالله وبابيها رسول الله ص وتمثلها بقول رقيه بنت صفي
قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل اهلك
فاشهدهم فقد لعبوا ابدت رجال لنا نجوى صدورهم لما نأيت وحالت دونك الحجب لكل قوم لهم قرب ومنزلة
عند الاله على الادنين مقترب يا ليت قبلك كان الموت حل بنا املوا اناس ففازوا بالذي طلبوا وتقص عليه قصة ابي
بكر وانفاذه خالد بن الوليد وقنفذ وعمر بن الخطاب وجمع الناس لاخراج امير المؤمنين ع من بيته الى البيعة في سقيفة
بني ساعدة واشتغال امير المؤمنين ع بعد وفاة رسول الله ص بجمع القرآن وقضاء دينه وانجاز عداته وهي ثمانون الف
درهم وباع تليده وطارفه وقضاها عن رسول الله ص وقول عمر اخرج يا علي الى ما اجمع عليه المسلمون والا قتلناك
وقول فضة جارية فاطمة ان امير المؤمنين ع مشغول والحق له ان انصفتم من انفسكم وانصفتموه وجمعهم الجزل والحطب
على الباب لاحراق بيت امير المؤمنين ع وفاطمة والحسن والحسين وزينب وام كلثوم وفضة واضرامهم النار على الباب وخروج
فاطمة اليهم وخطابها لهم من وراء الباب وقولها ويحك يا عمر ما هذه الجرأة على الله وعلى رسوله تريد ان تقطع نسله
من الدنيا وتفنيه وتطفئ نور الله والله متم نوره وانتهاره لها وقوله كفي يا فاطمة فليس محمد حاضرا ولا الملائكة آتية
بالامر والنهي والزجر من عند الله وما علي الا كاحد من المسلمين فاختاري ان شئت خروجه لبيعة ابي بكر او احراقكم جميعا
فقالت وهي باكية اللهم اليك نشكو فقد نبيك ورسولك وصفيك وارتداد امته علينا ومنعهم ايانا حقنا الذي
جعلته لنا في كتابك المنزل على نبيك المرسل فقال لها عمر دعي عنك يا فاطمة حمقات النساء فلم يكن الله ليجمع لكم
النبوة والخلافة واخذت النار في خشب الباب وادخال قنفذ يده لعنه الله يروم فتح الباب وضرب عمر لها بالسوط على عضدها

حتى صار كالدملج الاسود وركل الباب برجله حتى اصاب بطنها وهي حاملة بالمحسن لستة اشهر واسقاطها اياه وهجوم عمر وقنفذ
وخالد بن الوليد وصفقه خدها حتى بدا قرطاها تحت خمارها وهي تجهر بالبكاء وتقول وا ابتاه وا رسول الله ابنتك فاطمة
تكذب وتضرب ويقتل جنين في بطنها وخروج امير المؤمنين من داخل الدار محمر العين حاسرا حتى القى ملاءته عليها وضمها الى
صدره وقوله لها يا بنت رسول الله قد علمت ان اباك بعثه الله رحمة للعالمين فالله الله ان تكشفي خمارك وترفعي ناصيتك فوالله
يا فاطمة لئن فعلت ذلك لا ابقى الله على الارض من يشهد ان محمدا رسول الله ولا موسى ولا عيسى ولا ابراهيم ولا نوح ولا آدم ولا
دابة تمشي على ظهر الارض ولا طائرا في السماء الا اهلكه الله ثم قال يا ابن الخطاب لك الويل من يومك هذا وما بعده وما يليه اخرج قبل
ان اشهر سيفي فافني الامة فخرج عمر وخالد بن الوليد وقنفذ وعبد الرحمن بن ابي بكر فصاروا من خارج الدار وصاح امير
المؤمنين بفضة يا فضة مولاتك فاقبلي منها ما تقبله النساء فقد جاءها المخاض من الرفسة ورد الباب فاسقطت محسنا
فقال امير المؤمنين فانه لاحق بجده رسول الله صلى الله عليه وآله فيشكو اليه وحمل امير المؤمنين لها في سواد الليل والحسن والحسين و
زينب وام كلثوم الى دور المهاجرين والانصار يذكرهم بالله ورسوله وعهده الذي بايعوا الله ورسوله وبايعوه عليه
في اربعة مواطن في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وتسليمهم عليه بامرة المؤمنين في جميعها فكل يعده بالنصر في يومه المقبل فاذا اصبح
قعد جميعهم عنه ثم يشكو اليه امير المؤمنين المحن العظيمة التي امتحن بها بعده وقوله لقد كانت قصتي مثل قصة هرون مع
بني اسرائيل وقولي كقول هارون لموسى يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم
الظالمين فصبرت محتسبا وسلمت راضيا وكانت الحجة عليهم في خلافي ونقضهم عهدهم الذي عاهدوا عليه يا رسول الله
واحتملت يا رسول الله ما لم يحتمل وصي نبي من سائر الاوصياء من سائر الامم حتى قتلوني بضربة عبد الرحمن بن ملجم وكان الله
الرقيب عليهم في نقضهم بيعتي وخروج طلحة والزبير بعائشة الى مكة يظهران الحج والعمرة وسيرهم بها الى البصرة وخروجي
اليهم وتذكيري لهم الله واياك وما جئت به يا رسول الله فلم يرجعا حتى نصرني الله عليهما حتى اهرقت دماء عشرين الف
من المسلمين وقطعت سبعون كفا على زمام الجمل فما لقيت في غزواتك يا رسول الله وبعدك اصعب منه يوما ابدا
لقد كان من اصعب الحروب التي لقيتها واهولها واعظمها فصبرت كما ادبني الله بما ادبك يا رسول الله في الامة من بعدك
في قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين يا مفضل ويقوم الحسن عليه السلام الى جده صلى الله عليه وآله فيقول يا جداه كنت مع امير المؤمنين في دار هجرته
بالكوفة حتى استشهد بضربة عبد الرحمن بن ملجم فوصاني بما وصيته يا جداه وبلغ اللعين معوية قتل ابي فانفذ اللعين
زيادا الى الكوفة في مائة الف وخمسين الف مقاتل فامر بالقبض علي وعلى اخي الحسين وسائر اخواني واهل بيتي وشيعتنا
وموالينا وان ياخذ علينا البيعة لمعوية لعنه الله فمن يابى منا ضرب عنقه وسير الى معوية راسه فلما علمت ذلك
من فعل معوية خرجت من داري فدخلت جامع الكوفة للصلاة ورقات المنبر واجتمع الناس فحمدت الله واثنيت عليه

عليه وقلت معشر الناس عضت الدهور ومحنتنا الايام ومال الاصطبار وقل الانصار وعلت همزات الشياطين وحكم
الخائفين الشامة والله صحت البراهين وفصلت الآيات وبانت المشكلات ولقد كنا نتوقع تمام هذه الآية
تاويلها قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فلقد مات والله جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقتل ابي
وصاح الوسواس الخناس في قلوب الناس ونعق ناعق الفتنة وخالفتم السنة فيا لها من فتنة صماء عمياء لا
يسمع لداعيها ولا يجاب مناديها ولا يخالف واليها ظهرت كلمة النفاق وسيرت رايات اهل الشقاق وتكالبت جيوش
اهل المراق من الشام والعراق هلموا رحمكم الله الى الافتتاح والنور الوضاح والعلم الجحجاح والنور الذي لا يخفى
لا يطفى والحق الذي هو
ايها الناس تيقظوا من رقدة الغفلة ومن تكاثف الظلمة فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة لئن قام
الي منكم عصبة بقلوب صافية ونيات مخلصة لا يكون فيها شوب نفاق ولا نية افتراق لاجاهدن بالسيف
قدما قدما ولاضيقن من السيوف جوانبها ومن الرماح اطرافها ومن الخيل سنابكها فتكلموا رحمكم الله فكانما
الجموا بلجام الصمت عن اجابة الدعوة الا عشرون رجلا فانهم قاموا الي فقالوا يا ابن رسول الله ما نملك الا انفسنا
وسيوفنا فها نحن بين يديك لامرك طائعون وعن رايك صادرون فمرنا بما شئت فنظرت يمنة ويسرة فلم ار احدا
غيرهم فقلت لي اسوة بجدي رسول الله صلى الله عليه وآله حين عبد الله سرا وهو يومئذ في تسعة وثلثين رجلا فلما اكمل الله
العدة الاربعين صار في عدة واظهر امر الله فلو كان معي عدتهم جاهدت في الله حق جهاده ثم رفعت راسي نحو
السماء فقلت اللهم اني قد دعوت وانذرت وامرت ونهيت وكانوا عن اجابة الداعي غافلين وعن نصرته قاعدين وعن
طاعته مقصرين ولاعدائه ناصرين اللهم فانزل عليهم رجزك وباسك وعذابك الذي لا يرد عن القوم الظالمين
ونزلت ثم خرجت من الكوفة راحلا الى المدينة فجاؤوني يقولون ان معوية اسرى سراياه الى الانبار والكوفة
وشن غاراته على المسلمين وقتل من لم يقاتله وقتل النساء والاطفال فاعلمتهم انه لا وفاء لهم فانفذت معهم رجالا
وجيوشا وعرفتهم انهم يستجيبون لمعوية وينقضون عهدي وبيعتي فلم يكن الا ما قلت لهم واخبرتهم ثم يقوم الحسين
مخضبا بدمه هو وجميع من قتل معه فاذا راه رسول الله بكى وبكى اهل السموات والارض لبكائه وتصرخ فاطمة
فتزلزل الارض ومن عليها ويقف امير المؤمنين والحسن عن يمينه وفاطمة عن شماله ويقبل الحسين فيضمه
رسول الله صلى الله عليه وآله الى صدره ويقول يا حسين فديتك قرت عيناك وعيناي فيك وعن يمين الحسين حمزة اسد الله
في ارضه وعن شماله جعفر بن ابي طالب الطيار وياتي محسن تحمله خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
وهن صارخات وامه فاطمة تقول هذا يومكم الذي كنتم توعدون اليوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا قال فبكى الصادق حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم

قال لا قرت عين لا تبكي عند هذا الذكر قال وبكى المفضل بكاء طويلا ثم قال يا مولاي ما في الدموع فقال ما لا يحصى اذا كان من محق ثم
قال المفضل يا مولاي ما تقول في قوله تعالى واذا الموؤودة سئلت باي ذنب قتلت قال يا مفضل والموؤودة والله محسن لانه منا لا غير
فمن قال غير هذا فكذبوه قال المفضل يا مولاي ثم ماذا قال الصادق عليه السلام تقوم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فتقول اللهم انجز وعدك
وموعدك لي فيمن ظلمني وغصبني وضربني وجزعني بكل اولادي فتبكيها ملائكة السموات السبع وحملة العرش وسكان الهواء ومن في
الدنيا ومن تحت اطباق الثرى صائحين صارخين الى الله تعالى فلا يبقى احد ممن قاتلنا وظلمنا ورضي بما جرى علينا الا قتل في ذلك اليوم
الف قتلة دون من قتل في سبيل الله فانه لا يذوق الموت وهو كما قال الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال المفضل يا مولاي فان من شيعتكم من لا يقول برجعتكم فقال عليه السلام اما سمعوا قول جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن سائر الائمة نقول
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال الصادق عليه السلام العذاب الادنى عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب
يوم القيمة الذي تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار قال المفضل يا مولاي ونحن نعلم انكم
في قوله نرفع درجات من نشاء وقوله الله اعلم حيث يجعل رسالاته وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال الصادق عليه السلام يا مفضل فاين نحن في هذه الآية قال المفضل قول الله
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين وقوله ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين وقوله
ملة ابراهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وقد علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ما عبدا صنما ولا وثنا ولا اشركا بالله
طرفة عين وقوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
والعهد عهد الامامة لا يناله ظالم قال يا مفضل وما علمك بان الظالم لا ينال عهد الامامة قال المفضل يا مولاي
لا تمتحني بما لا طاقة لي به ولا تختبرني ولا تبتليني فمن علمكم علمت ومن فضل الله عليكم اخذت قال الصادق عليه السلام صدقت يا مفضل
ولولا اعترافك بنعمة الله عليك في ذلك لما كنت هكذا فاين يا مفضل الآيات من القرآن في ان الكافر ظالم قال نعم يا مولاي
قوله تعالى والكافرون هم الظالمون والكافرون هم الفاسقون ومن كفر ومن فسق وظلم لا يجعله الله للناس اماما قال الصادق عليه السلام
احسنت يا مفضل فمن اين قلت برجعتنا ومقصرة شيعتنا تقول معنى الرجعة ان يرد الله الينا ملك الدنيا وان يجعله
للمهدي ويحهم متى سلبنا الملك حتى يرد علينا قال المفضل لا والله وما سلبتموه ولا تسلبونه لانه ملك النبوة والرسالة
والوصية والامامة قال الصادق عليه السلام يا مفضل لو تدبر القرآن شيعتنا لما شكوا في فضلنا اما سمعوا قول الله عز وجل ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون والله يا مفضل ان تنزيل هذه الآية في بني اسرائيل وتاويلها فينا وان فرعون وهامان
تيم وعدي قال المفضل يا مولاي فالمتعة قال المتعة حلال طلق والشاهد بها قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم

به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
مشهودا والقول المعروف هو المشتهر بالولي والشهود وانما احتيج الى الولي والشهود في النكاح ليثبت النسل ويصح النسب
ويستحق الميراث وقوله وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا وجعل الطلاق
في النساء المزوجات غير جائز الا بشاهدين ذوي عدل من المسلمين وقال في سائر الشهادات على الدماء والفروج و
الاموال والاملاك واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء
وبين الطلاق عز ذكره فقال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم ولو كانت
المطلقة تبين بثلث تطليقات يجمعها كلمة واحدة او اكثر منها او اقل لما قال الله ثم واحصوا العدة واتقوا الله ربكم
الى قوله تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر وقوله لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا هو ما يقع بين الزوج وزوجته من تطليق التطليقة
الاولى بشهادة ذوي عدل وحد وقت التطليق هو آخر القرء والقرء هو الحيض والطلاق يجب عند آخر نقطة بيضاء تنزل
بعد الصفرة والحمرة والى التطليقة الثانية والثالثة ما يحدث الله بينهما عطفا او زوال كراهة وهو قوله والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن
احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم هذا بقوله
فان للبعولة مراجعة النساء من تطليقة الى تطليقة ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم والنساء مراجعة الرجال في مثل ذلك ثم بين تبارك وتعالى فقال الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وفي الثالثة فان طلق الثالثة وبانت فهو قوله فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
ثم يكون كسائر الخطاب لها والمتعة التي احلها الله في كتابه واطلقها الرسول عن الله لسائر المسلمين فهو قوله عز وجل
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير
مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله
كان عليما حكيما والفرق بين الزوجة والمتعة ان للزوجة صداقا وللمتعة اجرة فتمتع سائر المسلمين على عهد رسول الله
في الحج وغيره وايام ابي بكر واربع سنين في ايام عمر حتى دخل على اخته عفراء فوجد في حجرها طفلا يرضع من ثديها
فنظر الى درة اللبن في فم الطفل فغضب وارعد وازبد واخذ الطفل على يده وخرج حتى اتى المسجد ورقى المنبر وقال
نادوا في الناس ان الصلوة جامعة وكان في غير وقت صلوة فعلم الناس انه لامر يريده عمر فحضروا فقال معاشر الناس
من المهاجرين والانصار والاولاد من منكم يحب ان يرى المحرمات عليه من النساء ولها مثل هذا الطفل

ثم يخرج من احشائها وهو يرضع على ثدييها وهي غير مشتملة فقال بعض القوم ما عجب هذا فقال السيد تعلمون ان الحق جعفرا
بنت جثيمة امي وابا الخطاب غير مشتملة فالويل لهم اذا دخلت عليها في هذه السلة فوجدت هذا الطفل في حجرها فانا اشر
الى ذلك هذا طالت تمتعت فاعلموا سائر الناس ان هذه المتعة التي كانت حلالا للمسلمين في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم حرمها
ثمن ابو حزب حبتيبة بالسوط فلم يكن في القوم منكر ثوابا لا راد عليه ولا قائل لا اتى برسول الله او كتاب بعد كتاب الله لا نقبل
خلافك على الله وعلى رسوله وكتابه بل سلموا ورضوا قال المفضل يا مولاي فما شرائط المتعة قال يا مفضل لها سبعون شرطا من
خالف منها شرطا واحدا ظلم نفسه قال قلت يا سيدي قد امرتمونا ان لا نتمتع ببغية ولا مشهورة بفساد ولا مجنونة وان ندعو
المتعة الى الفاحشة فان اجابت فقد حرم الاستمتاع بها وان نسأل افارغة ام مشغولة ببعل او حمل او بعدة فان شغلت
بواحدة من الثلث فلا تحل وان خلت فيقول لها متعيني نفسك على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله نكاحا غير سفاح اجلا
معلوما باجرة معلومة وهي ساعة او يوم او يومان او شهر او سنة او ما دون ذلك او اكثر والاجرة ما تراضيا عليه من حلقة
خاتم او شسع نعل او شق تمرة الى فوق ذلك من الدراهم والدنانير او عرض ترضى به فان وهبته له حل كالصداق الموهوب
من النساء المزوجات الذي قال الله تعالى فيهن فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ثم يقول لها على ان لا ترثيني
ولا ارثك وعلى ان الماء لي اضعه منك حيث اشاء وعليك الاستبراء خمسة واربعين يوما او محيضا واحدا فاذا قالت
نعم اعدت القول ثانية وعقدت النكاح فان احببت واحببت هي الاستزادة في الاجل زدتما فيه ما دمتما فان كانت
تفعل فعليها ما تولت من الاخبار عن نفسها ولا جناح عليك وقول امير المؤمنين عليه السلام لعن الله ابن الخطاب فلولاه ما زنى الا شقي
او شقية لانه كان يكون للمسلمين غناء في المتعة عن الزنا ثم تلا ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في
قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ثم قال الا من عزل
بنطفته عن رحم زوجته فدية النطفة عشرة دنانير كفارة وان من شرط المتعة ان ماء الرجل يضعه حيث يشاء من المتمتع بها
فاذا وضعه في الرحم فخلق منه ولد كان لاحقا بابيه ثم يقوم جدي علي بن الحسين وابي الباقر فيشكوان الى جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله
ما فعل بهما ثم اقوم انا فاشكو الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل المنصور بي ثم يقوم ابني موسى فيشكو الى جده رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل
به الرشيد ثم يقوم علي بن موسى فيشكو الى جده رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل به المامون ثم يقوم محمد بن علي فيشكو الى جده رسول الله صلى الله عليه وآله
ما فعل به المعتز ثم يقوم المهدي سمي جده رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه قميص رسول الله صلى الله عليه وآله مضرجا بدم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم شج جبينه
وكسرت رباعيته والملائكة تحفه حتى يقف بين يدي جده رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول يا جداه وصفتني ودللت علي ونسبتني وسميتني
وكنيتني فجحدتني الامة وتمردت وقالت ما ولد ولا كان واين هو ومتى كان واين يكون وقد مات ولم يعقب ولو كان صحيحا ما اخر
الى هذا الوقت المعلوم فصبرت محتسبا وقد اذن الله لي فيها باذنه يا جداه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ويقول جاء نصر الله والفتح وحق قول الله سبحانه وتعالى هو الذي

ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ويقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا فقال المفضل يا مولاي
اي ذنب كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال الصادق عليه السلام يا مفضل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم حملني ذنوب شيعة اخي واولادي الاوصياء
ما تقدم منها وما تاخر الى يوم القيمة ولا تفضحني بين النبيين والمرسلين من شيعتنا فحمله الله اياها وغفر جميعها قال المفضل
فبكيت بكاء طويلا وقلت يا سيدي هذا بفضل الله علينا فيكم قال الصادق عليه السلام يا مفضل ما هو الا انت وامثالك
بلى يا مفضل لا تحدث بهذا الحديث اصحاب الرخص من شيعتنا فيتكلون على هذا الفضل ويتركون العمل فلا يغني عنهم
من الله شيئا لانا كما قال الله تعالى فينا لا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون قال المفضل يا مولاي فقوله
ليظهره على الدين كله ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله ظهر على الدين كله قال يا مفضل لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله ظهر على الدين كله ما كانت
مجوسية ولا يهودية ولا نصرانية ولا فرقة ولا خلاف ولا شك ولا شرك ولا عبدة اصنام ولا اوثان ولا اللات والعزى
ولا عبدة الشمس والقمر ولا النجوم ولا النار ولا الحجارة وانما قوله ليظهره على الدين كله في هذا اليوم وهذا المهدي وهذه الرجعة
وهو قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قال المفضل اشهد انكم من علم الله علمتم وبسلطانه وبقدرته
قدرتم وبحكمه نطقتم وبامره تعملون ثم قال الصادق عليه السلام ثم يعود المهدي عليه السلام الى الكوفة وتمطر السماء بها جرادا من ذهب كما امطره الله
في بني اسرائيل على ايوب ويقسم على اصحابه كنوز الارض من تبرها ولجينها وجوهرها قال المفضل يا مولاي من مات من شيعتكم
وعليه دين لاخوانه ولاضداده كيف يكون قال الصادق عليه السلام اول ما يبتدئ المهدي عليه السلام ان ينادي في جميع العالم الا من له عند
احد من شيعتنا دين فليذكره حتى يرد الثومة والخردلة فضلا عن القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والاملاك
فيوفيه اياه قال المفضل يا مولاي ثم ماذا يكون قال ياتي القائم عليه السلام بعد ان يطأ شرق الارض وغربها الكوفة ومسجدها ويهدم المسجد
الذي بناه يزيد بن معوية لعنه الله لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام ومسجدا ليس لله ملعون ملعون من بناه قال المفضل يا مولاي فكم
تكون مدة ملكه عليه السلام فقال قال الله عز وجل فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ والمجذوذ المقطوع اي عطاء غير مقطوع عنهم بل هو دائم ابدا وملك لا ينفد وحكم
لا ينقطع وامر لا يبطل الا باختيار الله ومشيته وارادته التي لا يعلمها الا هو ثم القيامة وما وصفه الله عز وجل في كتابه والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا اقول روى الشيخ حسن بن سليمان في كتاب منتخب البصائر
هذا الخبر هكذا حدثني الاخ الصالح الرشيد محمد بن ابراهيم بن محسن المطار ابادي انه وجد بخط ابيه الرجل الصالح ابراهيم بن
محسن هذا الحديث الآتي ذكره واراني خطه وكتبته منه وصورته الحسين بن حمدان وساق الحديث كما مر الى قوله كاني انظر
اليهم على البراذين الشهب بايديهم الحراب يتعاوون شوقا الى الحرب كما تتعاوى الذئاب اميرهم رجل من تميم يقال له شعيب بن صالح
فيقبل الحسين عليه السلام فيهم وجهه كدائرة القمر يروع الناس جمالا فيبقى على اثر الظلمة فياخذ سيفه الصغير والكبير والوضيع والعظيم ثم يسير

بتلك الرايات كلها حتى يرد الكوفة وقد جمع بها اكثر اهل الارض يجعلها له معقلا ثم يتصل به وباصحابه خبر المهدي فيقولون له يا ابن
رسول الله من هذا الذي نزل بساحتنا فيقول الحسين عليه السلام اخرجوا بنا اليه حتى تنظروا من هو وما يريد وهو يعلم والله انه
المهدي عليه السلام وانه ليعرفه وانه لم يرد بذلك الامر الا الله فيخرج الحسين عليه السلام وبين يديه اربعة آلاف رجل في اعناقهم المصاحف وعليهم المسوح
مقلدين بسيوفهم فيقبل الحسين عليه السلام حتى ينزل بقرب المهدي عليه السلام فيقول سائلوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد فيخرج بعض اصحاب
الحسين عليه السلام الى عسكر المهدي عليه السلام فيقول ايها العسكر الجائل من انتم حياكم الله ومن صاحبكم هذا وماذا يريد فيخرج بعض اصحاب
الحسين عليه السلام فيقول اصحاب المهدي هذا مهدي آل محمد عليه وعليهم السلام ونحن انصاره من الجن والانس والملائكة ثم يقول الحسين عليه السلام
خلوا بيني وبين هذا فيخرج اليه المهدي فيقفان بين العسكرين فيقول الحسين ان كنت مهدي آل محمد عليه السلام فاين هراوة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وخاتمه وبردته ودرعه الفاضل وعمامته السحاب وفرسه وناقته العضباء وبغلته دلدل وحماره يعفور ونجيبه البراق
وتاجه والمصحف الذي جمعه امير المؤمنين عليه السلام بغير تغيير ولا تبديل فيحضر له السفط الذي فيه جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله عليه السلام
انه كان كله في السفط وتركات جميع النبيين حتى عصا آدم عليه السلام ونوح عليه السلام وتركة هود وصالح عليهما السلام ومجموع ابراهيم عليه السلام وصاع يوسف
ومكيل شعيب عليه السلام وميزانه وعصى موسى وتابوته الذي فيه بقية ما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة ودرع داود عليه السلام وخاتم
خاتم سليمان عليه السلام وتاجه ورحل عيسى عليه السلام وميراث النبيين والمرسلين في ذلك السفط وعند ذلك يقول الحسين عليه السلام يا ابن رسول الله
اسألك ان تغرز هراوة رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا الحجر الصلد وتسأل الله ان ينبتها فيه ولا يريد بذلك الا ان يري اصحابه فضل
المهدي عليه السلام حتى يطيعوه ويبايعوه وياخذ المهدي عليه السلام الهراوة فيغرزها فتنبت فتعلو وتفرع وتورق حتى تظل عسكر الحسين عليه السلام
فيقول الحسين الله اكبر يا ابن رسول الله مد يدك حتى ابايعك فيبايعه الحسين عليه السلام وسائر عسكره الا الاربعة آلاف من اصحاب المصاحف
والمسوح الشعر المعروفون بالزيدية فانهم يقولون ما هذا الا سحر عظيم اقول ثم ساق الحديث الى قوله انا نصفح من انفسكم
وانتصفوا منهم ثم لم يذكر بعده شيئا اقول وجدت هذه الرواية في اصل كتاب الهداية للحسين بن حمدان والعلامة في
الخلاصة يعده من الضعفاء والله يعلم **ايضاح** الهون الهوان والرحمة ... [illegible]
خرج من دين الحق ولعل تاريخ الولادة مخالف للمشهور في القاموس سر من رأى بناها المعتصم ولعل المتوكل اتم بناها او سماها
بذلك ابتساما به وقال الفيروزآبادي سر من رأى بضم السين والراء اي سرور وبفتحهما وبفتح الاول وضم الثاني وسامرا ومدها البحتري
في الشعر او كلاهما لحن وساء من رأى بلد لما شرع في بنائه المعتصم ثقل ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها سر كل منهم برؤيتها
فلزمها هذا الاسم قوله عليه السلام بغير سنة القائم لعل المعنى ان الحسين عليه السلام كيف يظهر قبل القائم بغير سنة فلعله جعلهم بعد
القائم [illegible]
وكرم [illegible]
ودفعه عن مقامه [illegible] وتسلط ائمة الجور [illegible] الى زمان القائم عليه السلام وصار

وصار ذلك سببا لكفر من كفر وضلال من ضل وفسق من فسق لان الامام مع اقتداره واستيلائه وبسط يده يمنع
من جميع ذلك فعدم تمكين امير المؤمنين عليه السلام من بعض تلك الامور في ايام خلافته انما كان لما اسساه من الظلم والجور
واما ما تقدم عليهما فلانهما كانا راضيين بفعل من فعل مثل فعلهما من دفع خلفاء الحق عن مقامهم وما يترتب على ذلك
من الفساد ولو كانا منكرين لذلك لم يفعلا مثل فعلهم وكل من رضي بفعل فهو كمن اتاه كما دلت عليه الآيات الكثيرة
حيث نسب الله تعالى قتل الانبياء الى اليهود في زمن الرسول صلى الله عليه وآله لرضاهم بفعل آبائهم وغير ذلك واستفاضت به اخبار الخاصة والعامة
على انه لا يبعد ان يكون لارواحهم الخبيثة مدخل في صدور تلك الامور عن الاشقياء كما ان ارواح الطيبين من اهل
الرسالة كانت مؤيدة للانبياء والرسل عليهم السلام معينة لهم في الخيرات شفيعة لهم في دفع الكربات كما مر في كتاب الامامة
ومع صرف النظر عن جميع ذلك يمكن ان يأول بان المراد الزام مثل هؤلاء الاشقياء وعليهما انهما في الشقاوة مثل جميعهم
لصدور مثل افعال الجميع عنهما قوله والمنادي من حول الضريح اي اجيبوا وانصروا والا ... [illegible] المنادين حول ضريح
جده هو قوله والحاف لي الجبل المطيف بالدنيا ولا يبعد ان يكون تصحيف القاف [illegible] ما فضل من الحطب
ويبس [illegible] وكذا [illegible] لداعيها اي للداعي فيها الى الحق ولا يجاب مناد بها اي المستغيث فيها لا يجاب
واليها اي يطلع والى تلك الفتنة فكلما يريد الحجاج [illegible] كذا نظائره قوله عليه السلام قال الله
عز وجل فمنهم شقي وسعيد لعله مبني على ان الاستثناء في تلك الآيات يراد ان يكون المراد بالجنة والنار ما يكون في عالم
البرزخ كما ورد في خبر آخر واستدلاله بها على ان هذا الزمان منوط بمشية الله كما ان الخبر معلوم الوقوع على التعيين
وهذا اظهر الوجوه التي ذكروها في تفسير هذه الآية كما لا يخفى **ابواب** [illegible] **الكتب**
السالفة ذكر السيد بن طاوس ره في كتاب سعد السعود انه وجد في صحف ادريس النبي عليه السلام عند سؤال ابليس وجواب الله
له قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال لا ولكنك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فانه يوم قضيت وحتمت ان اطهر
الارض ذلك اليوم من الكفر والشرك والمعاصي وانتخب لذلك الوقت عبادا لي امتحنت قلوبهم للايمان وحشوتها بالورع
والاخلاص واليقين والتقوى والخشوع والصدق والحلم والصبر والوقار والتقى والزهد في الدنيا والرغبة فيما عندي
واجعلهم دعاة الشمس والقمر واستخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم الذي ارتضيته لهم ثم يعبدونني لا يشركون بي شيئا
يقيمون الصلوة لوقتها ويؤتون الزكوة لحينها ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر والقي في ذلك الزمان الامانة على الارض
فلا يضر شيء شيئا ولا يخاف شيء من شيء ثم تكون الهوام والمواشي بين الناس فلا يؤذي بعضهم بعضا وانزع حمة كل ذي حمة
من الهوام وغيرها واذهب سم كل ما يلدغ وانزل بركات من السماء والارض وتزهر الارض بحسن نباتها وتخرج كل ثمارها
وانواع طيبها والقي الرأفة والرحمة بينهم فيتواسون ويقتسمون بالسوية فيستغني الفقير ولا يعلو بعضهم بعضا ويرحم
الكبير الصغير ويوقر الصغير الكبير ويدينون بالحق وبه يعدلون ويحكمون اولئك اوليائي اخترت لهم نبيا مصطفى

وامنا امر يغني فضله لهم نبيا ورسولا وجعلهم لي اولياء وانصارا تلك امة اخترتها لنبيي المصطفى واميني المرتضى
ذلك وقت حجبته في علم غيبي ولا بد انه واقع ابيدك يومئذ وخيلك ورجلك وجنودك اجمعين فاذهب فانك من
المنظرين الى يوم الوقت المعلوم اقول ظاهر هذه الاخبار ومع ابادة الشيطان وخيله ورجله لم يكن في مجموع ايام النبي
وامته بل يمكن ان يكون في بعض الاوقات بعد بعثته وبعد ذلك الى زمن القائم كما سياتي في الاخبار

غيبة الطوسي الفضل عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير
المؤمنين عليه السلام في حديث له حتى انتهى الى مسجد الكوفة وكان مبنيا بخزف ودنان وطين فقال ويل لمن هدمك وويل لمن
سهل هدمك وويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبلة نوح طوبى لمن شهد هدمك مع قائم اهل بيتي اولئك خيار الامة
مع ابرار العترة الخصال الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام بنا يفتح الله وبنا يختم الله وبنا يمحو ما يشاء وبنا يثبت وبنا
يدفع الله الزمان الكلب وبنا ينزل الغيث فلا يغرنكم بالله الغرور ما انزلت السماء قطرة من ماء منذ حبسه الله عز
وجل ولو قد قام قائمنا لانزلت السماء قطرها ولاخرجت الارض نباتها ولذهبت الشحناء من قلوب العباد واصطلحت
السباع والبهائم حتى تمشي المرأة بين العراق الى الشام لا تضع قدميها الا على النبات وعلى رأسها زنبيلها لا يهيجها
سبع ولا تخافه غيبة النعماني ابن عقدة عن علي بن الحسن عن الحسن ومحمد ابني يوسف عن سعدان بن مسلم عن
صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن حبة العرني قال قال امير المؤمنين عليه السلام كاني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة وقد
ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما انزل اما ان قائمنا اذا قام كسره وسوى قبلته الباقر ع علل
الشرائع ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
اما لو قام قائمنا لقد ردت اليه الحميراء حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة عليها السلام منها قلت جعلت فداك
ولم يجلدها الحد قال لفريتها على ام ابراهيم قلت فكيف اخره الله للقائم فقال ان الله تبارك وتعالى بعث محمدا رحمة
وبعث القائم عليه السلام نقمة اقول قد مرت قصة فريتها في كتاب احوال نبينا بصائر الدرجات سلمة بن الخطاب عن عبد الله
بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن محمد بن علي قال كانت عصا موسى لآدم فصارت
الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرها
وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا ليصنع بها كما كان موسى يصنع بها وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع كما تؤمر
انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون تفتح لها شعبتان احدهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف

ما يأفكون بلسانها اكمال الدين ابي عن محمد بن يحيى عن سلمة مثله الاختصاص وبصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن سنان
عن ابي خالد وابي سلام عن سورة عن ابي جعفر عليه السلام قال اما ان ذا القرنين قد خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم
الصعب قال قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة او برق فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب
ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنتان خراب بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن علي بن سنان عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلام مثله الاختصاص ابن عيسى عن ابن سنان عن حمزة عن
عبد الرحيم مثله اكمال الدين ماجيلويه عن محمد العطار عن ابن عيسى وابن ابي الخطاب معا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا خرج القائم عليه السلام من مكة ينادي مناديه الا لا يحملن احد طعاما ولا شرابا وحمل معه حجر موسى بن
عمران عليه السلام وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انفجرت منه عيون فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآنا روي ورويت دوابهم
حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة غيبة النعماني محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن ابي
الجارود مثله بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن
ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام مثله وفيه الا انبعث عين منه وفيه ومن كان ظمآنا روي فهو زادهم حتى ينزلوا الكوفة
اكمال الدين باسناده عن ابن ثعلب عن الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام كاني انظر الى القائم عليه السلام وقد ظهر على نجف الكوفة فاذا
ظهر على النجف نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله عمودها من عمد عرش الله تبارك وتعالى وسائرها من نصر الله جل جلاله لا يهوي
بها الى احد الا اهلكه الله عز وجل قال قلت تكون معه او يؤتى بها قال بل يؤتى بها يأتيه بها جبرئيل عليه السلام غيبة الطوسي
ابو محمد المحمدي عن محمد بن الفضل عن ابيه عن محمد بن ابراهيم بن مالك عن ابراهيم بن بنان الخثعمي عن احمد بن يحيى بن المعتمر عن
عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت بينها فتصفو
له فيدخل حتى يأتي المنبر ويخطب فلا يدري الناس ما يقول من البكاء وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله كاني بالحسني والحسيني وقد قاداها
فيسلمها الى الحسيني فيبايعونه فاذا كانت الجمعة الثانية قال الناس يا ابن رسول الله الصلاة خلفك تضاهي الصلاة
خلف رسول الله صلى الله عليه وآله والمسجد لا يسعنا فيقول انا مرتاد لكم فيخرج الى الغري فيخط مسجدا له الف باب يسع الناس عليه اصيص
ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهرا يجري الى الغريين حتى ينبذ في النجف ويعمل على فوهته قناطير وارحاء
في السبيل وكاني بالعجوز على رأسها مكتل فيه بر حتى تطحنه بكربلاء ارشاد المفيد واعلام الورى رواية عمرو بن شمر عن
ابي جعفر عليه السلام مثله توضيح قال الفيروزابادي اص الشيء برق واصيص كامير الرعدة والذعر والبناء المحكم و
الاصيصة البيوت المتقاربة وهم اصيصة واحدة اي مجتمعون وتأصصوا اجتمعوا غيبة الطوسي الفضل عن
علي بن الحكم عن سفيان الجريري عن ابي صادق عن ابي جعفر عليه السلام قال دولتنا آخر الدول ولن يبق اهل بيت لهم دولة الا
ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء وهو قول الله عز وجل والعاقبة للمتقين الخرائج

الخرائج والجرائح روي عن محمد بن الحميد عن ابي جميلة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال من ادرك قائم اهل بيتي من
ذي عاهة برأ ومن ذي ضعف قوي ومنه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن المثنى عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال
اذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم ارشاد المفيد الحجال عن ثعلبة عن ابي بكر
الحضرمي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال كاني بالقائم على نجف الكوفة وقد سار اليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل
عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد ومنه روى ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
في حديث طويل اذا قام القائم عليه السلام سار الى الكوفة فيخرج منها بضعة عشر الف انفس يدعون البترية عليهم السلاح فيقولون
له ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في بني فاطمة فيضع فيهم السيف حتى يأتي على آخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل
منافق مرتاب ويهدم قصورها ويقتل مقاتليها حتى يرضى الله عز وعلا ومنه روى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث
طويل انه قال اذا قام القائم سار الى الكوفة فهدم بها اربعة مساجد ولم يبق مسجد على الارض له شرف الا هدمها وجعلها
جماء ووسع الطريق الاعظم وكسر كل جناح خارج عن الطريق وابطل الكنف والميازيب الى الطرقات ولا يترك بدعة
الا ازالها ولا سنة الا اقامها ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار
كل سنة عشر سنين من سنيكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قال قلت له جعلت فداك فكيف تطول السنون
قال يأمر الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون قال قلت له انهم يقولون ان الفلك ان
تغير فسد قال ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق الله القمر لنبيه ورد الشمس
من قبله ليوشع بن نون واخبر بطول يوم القيامة وانه كالف سنة مما تعدون ومنه روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال اذا قام قائم آل محمد ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن على ما انزل الله جل جلاله فاصعب ما يكون على من
حفظه اليوم لانه يخالف فيه التأليف تفسير العياشي عن ابي المقدام عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون يكون ان لا يبقى احد الا اقر بمحمد صلى الله عليه وآله وقال في خبر آخر عنه قال ليظهره الله في الرجعة غيبة النعماني
احمد بن عبيد عن يحيى بن زكريا عن يوسف بن كليب عن ابن البطائني عن ابن حميد عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
لو قد خرج قائم آل محمد لنصره الله بالملائكة المسومين والمردفين والمنزلين والكروبيين يكون جبرئيل امامه وميكائيل
عن يمينه واسرافيل عن يساره والرعب يسير مسيرة شهر امامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله والملائكة المقربين حذاه اول من يتبعه
محمد وعلي الثاني ومعه سيف مخترط يفتح الله له الروم والصين والترك والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر
يا ابا حمزة لا يقوم القائم الا على خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف
قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس وتشتت في دينهم وتغير من حالهم حتى يتمنى المتمني الموت صباحا ومساء
من عظم ما يرى من كلب الناس واكل بعضهم بعضا وخروجه اذا خرج عند الاياس والقنوط فيا طوبى لمن ادركه وكان

من اضداده والويل كل الويل لمن خالفه وخالف امره وكان من اعدائه ثم قال يقوم بامر جديد وسنة جديدة وقضاء
جديد على العرب شديد ليس شانه الا القتل ولا يستتيب احدا ولا تاخذه في الله لومة لائم توضيح قوله لا يستتيب
احدا اي يتولى الامور العظام بنفسه وفي بعض النسخ بالتاء اي لا يقبل التوبة ممن علم ان باطنه منطو على الكفر وقد
مر وجه لا يستبقي احدا وهو الموجه غيبة النعماني علي بن الحسين عن محمد العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن
علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن محمد بن علي الحلبي عن سعيد الصيرفي عن رجل من اهل الجزيرة كان جعل على نفسه نذرا
في جارية وجاء بها الى مكة قال فاخبرتهم بخبرها وجعلت لا اذكر لاحد منهم امرها الا قال جئني
بها وقد وفى الله نذرك فدخلني من ذلك وحشة شديدة فذكرت ذلك لرجل من اصحابنا من اهل مكة فقال لي تاخذ مني
فقلت نعم فقال انظر الرجل الذي يجلس عند الحجر الاسود وحوله الناس وهو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين ع فأته فاخبره
بهذا الامر فانظر ماذا يقول لك فاعمل به قال فأتيته فقلت رحمك الله اني رجل من اهل الجزيرة ومعي جارية جعلتها
علي نذرا لبيت الله في يمين كانت علي وقد اتيت بها وذكرت ذلك للحجبة واقبلت لا القى منهم احدا الا قال جئني
بها وقد وفى الله نذرك فدخلني من ذلك وحشة شديدة فقال يا عبد الله ان البيت لا ياكل ولا يشرب فبع
جاريتك واستقص وانظر اهل بلادك ممن حج هذا البيت فمن عجز منهم عن نفقته فاعطه حتى يقوى على العود
الى بلادهم ففعلت ذلك ثم اقبلت لا القى احدا من الحجبة الا قال ما فعلت بالجارية فاخبرتهم بالذي قال ابو جعفر ع
فيقولون هو كذاب جاهل لا يدري ما يقول فذكرت مقالتهم لابي جعفر ع فقال قد بلغتني تبلغ عني فقلت نعم
فقال قل لهم قال لكم ابو جعفر كيف بكم لو قد قطعت ايديكم وارجلكم وعلقت في الكعبة ثم يقال لكم نادوا نحن
سراق الكعبة فلما ذهبت لاقوم قال انني لست انا افعل ذلك وانما يفعله رجل مني ومنه علي بن احمد عن عبيد الله
بن موسى عن عبد الله بن جبلة عن البطائني عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر الباقر ع يقول في صاحب هذا
الامر شبه من اربعة انبياء شبه من موسى وشبه من عيسى وشبه من يوسف وشبه من محمد ص فقلت ما
شبه موسى قال خائف يترقب قلت وما شبه عيسى فقال يقال فيه ما قيل في عيسى قلت فما شبه يوسف قال
السجن والغيبة قلت وما شبه محمد ص قال اذا قام سار بسيرة رسول الله ص الا انه يبين آثار محمد ويضع السيف
ثمانية اشهر هرجا هرجا حتى يرضى الله قلت فكيف يعلم رضا الله قال يلقي الله في قلبه الرحمة ومنه بهذا الاسناد
عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخل رجل على ابي جعفر الباقر ع فقال له عافاك الله اقبض
مني هذه الخمسمائة درهم فانها زكاة مالي فقال له ابو جعفر ع خذها انت فضعها في جيرانك من اهل
الاسلام والمساكين من اخوانك المسلمين ثم قال اذا قام قائم اهل البيت قسم بالسوية وعدل في الرعية فمن اطاعه
اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله وانما سمي المهدي لانه يهدي الى امر خفي ويستخرج التورية وساير كتب الله عز

وجل من غار بانطاكية ويحكم بين اهل التورية بالتورية وبين اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بالزبور وبين اهل
القرآن بالقرآن ويجمع اليه اموال الدنيا من بطن الارض وظهرها فيقول للناس تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدماء
الحرام وركبتم فيه ما حرم الله عز وجل فيعطي شيئا لم يعطه احد كان قبله ويملأ الارض عدلا وقسطا ونورا كما ملئت ظلما وجورا وشرا
ومنه احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال اذا ظهر القائم ع ظهر براية رسول الله
وخاتم سليمان وحجر موسى وعصاه ثم يأمر مناديه فينادي الا لا يحمل رجل منكم طعاما ولا شرابا ولا علفا فيقول اصحابه
انه يريد ان يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش فيسير ويسيرون معه فاول منزل ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام
وشراب وعلف فياكلون ويشربون ودوابهم حتى ينزلوا النجف بظهر الكوفة ومنه بهذا الاسناد عن عبد الله بن بكر
عن حمران عن ابي جعفر ع انه قال كاني بدينكم هذا لا يزال موليا يفحص بدمه ثم لا يرده عليكم الا رجل منا اهل البيت فيعطيكم
في السنة عطائين ويرزقكم في الشهر رزقين وتؤتون الحكمة في زمانه حتى ان المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالى وسنة
رسول الله ص توضيح يفحص اي يسرع بدمه اي متلطخ به من كثرة ما اوذي من الناس ولا يبعد ان يكون في الاصل
يؤتيه الارض سايرا تشبيها بالحية المسرعة غيبة النعماني علي بن الحسين عن محمد العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن
علي الكوفي عن البزنطي عن ابن بكير عن ابيه عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له صالح من الصالحين سمه لي اريد القائم ع فقال
اسمه اسمي قلت ايسير بسيرة محمد ص قال هيهات هيهات يا زرارة ما يسير بسيرته قال ان رسول الله ص سار في امته باللين
كان يتألف الناس والقائم ع يسير بالقتل بذلك امر في الكتاب الذي معه ان يسير بالقتل ولا يستتيب احدا ويل لمن ناواه
ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن عن رفاعة عن عبد الله بن عطا قال سألت ابا جعفر الباقر ع فقلت اذا قام القائم ع
باي سيرة يسير في الناس فقال يهدم ما قبله كما صنع رسول الله ص ويستأنف الاسلام جديدا ومنه علي بن الحسين عن
محمد العطار عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي الكوفي عن البزنطي عن العلا عن محمد قال سمعت ابا جعفر ع يقول لو يعلم
الناس ما يصنع القائم اذا خرج لاحب اكثرهم ان لا يروه مما يقتل من الناس اما انه لا يبدأ الا بقريش فلا ياخذ منها الا
السيف ولا يعطيها الا السيف حتى يقول كثير من الناس ليس هذا من آل محمد لو كان من آل محمد لرحم ومنه بهذا الاسناد
عن البزنطي عن عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع يقوم القائم بامر جديد وكتاب جديد وقضاء جديد على
العرب شديد ليس شانه الا السيف لا يستتيب احدا ولا ياخذه في الله لومة لائم ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن
التيملي عن العباس بن عامر عن موسى بن بكر عن بشير النبال قال وحدثني ايضا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن ايوب بن نوح
عن صفوان عن بشير واللفظ لرواية ابن عقدة قال لما قدمت المدينة انتهيت الى ابي جعفر ع فاذا انا ببغلة مسرجة بالباب
فجلست حيال الدار فخرج فسلمت عليه فنزل عن البغلة واقبل نحوي فقال لي ممن الرجل قلت من اهل العراق قال من اي اهل

الكوفة قال من صحبك في هذا الطريق قلت قوم من المحدثة قال وما المحدثة قلت المرجئة فقال ويح هذه المرجئة
الى من يلجؤون غدا اذا قام قائمنا قلت انهم يقولون لو قد كان ذلك كنا نحن وانتم في العدل سواء فقال من تاب تاب الله عليه ومن
اسر نفاقا فلا يبعد الله غيره ومن اظهر شيئا اهرق الله دمه ثم قال يذبحهم والذي نفسي بيده كما يذبح القصاب شاته واومى
بيده الى حلقه قلت انهم يقولون انه اذا كان ذلك استقامت له الامور فلا يهريق محجمة دم فقال كلا والذي نفسي بيده حتى
نمسح وانتم العرق والعلق واومى بيده الى جبهته ومنه ابن عقدة عن محمد بن سالم عن عثمان بن سعيد عن احمد بن سليمان
عن موسى بن بكر عن بشير النبال قال قلت لابي جعفر ع انهم يقولون ان المهدي لو قام لاستقامت له الامور عفوا
ولا يهريق محجمة دم فقال كلا والذي نفسي بيده لو استقامت لاحد عفوا لاستقامت لرسول الله ص حين ادميت رباعيته و
شج في وجهه كلا والذي نفسي بيده حتى نمسح نحن وانتم العرق والعلق ثم مسح جبهته توضيح العلق بالتحريك الدم الغليظ
ومسح العرق والعلق كناية عن علامات الشدائد التي توجب سيلان العرق والجراحات المسيلة للدم غيبة النعماني باسناده
عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر ع انه قال ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين وهي راية رسول الله
نزل بها جبرئيل يوم بدر ثم قال يا ابا محمد ما هي والله من قطن ولا كتان ولا قز ولا حرير فقلت من اي شيء هي قال من ورق
الجنة نشرها رسول الله ص يوم بدر ثم لفها ودفعها الى علي ع فلم تزل عند علي ع حتى كان يوم البصرة فنشرها امير المؤمنين
ففتح الله عليه ثم لفها وهي عندنا هناك لا ينشرها احد حتى يقوم القائم ع فاذا قام نشرها فلم يبق في المشرق والمغرب احد
الا لعنها ويسير الرعب قدامها شهرا وعن يمينها شهرا وعن يسارها شهرا ثم قال يا ابا محمد انه يخرج موتورا غضبان اسفا لغضب الله
على هذا الخلق عليه قميص رسول الله ص الذي كان عليه يوم احد وعمامته السحاب ودرع رسول الله ص السابغة وسيف
رسول الله ص ذو الفقار يجرد السيف على عاتقه ثمانية اشهر يقتل هرجا فاول ما يبدأ ببني شيبة فيقطع ايديهم ويعلقها في
الكعبة وينادي مناديه هؤلاء سراق الله ثم يتناول قريشا فلا ياخذ منها الا السيف ولا يعطيها الا السيف ولا يخرج القائم
حتى يقرأ كتابان كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من علي ع ومنه عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن ابن ابي
الخطاب عن محمد بن الحسين عن حماد بن ابي طلحة عن الثمالي قال قال ابو جعفر ع يا ثابت كاني بقائم اهل بيتي قد اشرف على
نجفكم هذا واومى بيده الى ناحية الكوفة فاذا هو اشرف على نجفكم نشر راية رسول الله ص فاذا هو نشرها انحطت عليه ملائكة بدر
قلت وما راية رسول الله ص قال عودها من عمد عرش الله ورحمته وسائرها من نصر الله لا يهوي بها الى شيء الا اهلكه الله
قلت فمخبوة عندكم حتى يقوم القائم ع فيجدها ام يؤتى بها قال لا بل يؤتى بها قلت من ياتيه بها قال جبرئيل ع توضيح يحتمل ان يكون نفي
كونها عندهم تقية لئلا يطلب منهم سلاطين الجور او بعد الغيبة رفع الى السماء ومنه حسين بن عياد
عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان صاحب هذا الامر لو قد ظهر لقي من الناس مثل ما لقي رسول الله ص ومنه ابن عقدة
عن علي بن الحسين التيملي عن محمد واحمد ابني الحسن عن ابيهما عن ثعلبة وعن جميع الكناسي عن ابي بصير عن كامل عن ابي جعفر ع

انه قال اذا قام قائمنا اذا قام دعا الناس الى امر جديد كما دعا اليه رسول الله ص وان الاسلام بدأ غريبا وسيعود
غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء ومنه باسناده عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قلت لابي جعفر ع انا نصف هذا الامر بالصفة
التي ليس بها احد من الناس فقال لا والله لا يكون ذلك ابدا حتى يكون هو الذي يحتج عليكم بذلك ويدعوكم اليه توضيح
قوله بالصفة التي ليس بها احد اي نصف دولة القائم وخروجه على وجه لا يشبه شيئا من الدول فقال ع لا يمكنكم معرفته
كما هي لو رأوه ويحتمل ان يكون مراد السائل كمال معرفة امر التشيع وحالات الائمة عليهم السلام الكافي الحسين بن علي العلوي
عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي عن الحسن بن الحسين العرني عن عمرو بن جميع قال سألت ابا جعفر ع
عن الصلوة في المساجد المصورة فقال اكره ذلك ولكن لا يضركم اليوم ولو قد قام العدل لرأيتم كيف يصنع في ذلك ومنه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن قال سمعت ابا جعفر ع يحدث اذا قام القائم
عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه حقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد
على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد ومنه علي عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
بدر بن الخليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال اذا قام القائم ع وبعث الى بني امية بالشام هربوا
الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان ويدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب
القائم ع طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم ع لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال يسألهم الكنوز وهو
اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف ومنه علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله قال لم يجئ تاويل هذه الآية بعد ان رسول الله ص رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو قد جاء
تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك ومنه الحسين بن محمد عن المعلى
عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع واتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى
بها فقال له كذلك والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل
رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى منكرا الا انكره التهذيب الصفار عن ابن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير
ومحمد بن عبد الله بن هلال عن العلا عن محمد قال سألت ابا جعفر ع عن القائم ع اذا قام باي سيرة يسير في الناس
فقال بسيرة ما سار به رسول الله ص حتى يظهر الاسلام قلت وما كانت سيرة رسول الله قال ابطل ما كانت في الجاهلية
واستقبل الناس بالعدل وكذلك القائم ع اذا قام يبطل ما كان في الهدنة مما كان في ايدي الناس ويستقبل بهم
العدل اقول روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة باسناده عن الباقر ع قال اذا ظهر قائمنا اهل البيت

قال ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما خفتكم على نفسي وجئتكم لما اذن لي ربي واصلح لي امري وباسناده عن الحضرمي
عن ابي جعفر ع قال جبرئيل ع عن يمينه وميكائيل عن يساره وعنه ع قال اذا قام القائم ع ودخل الكوفة لم يبق مؤمن الا وهو
بها او يجيء اليها وباسناده رفعه الى جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال اذا بلغ السفياني ان القائم قد توجه اليه من ناحية الكوفة فيتجرد
بخيله حتى يلقى القائم فيخرج فيقول اخرجوا الي ابن عمي فيخرج عليه السفياني فيكلمه القائم ع فيجيء السفياني فيبايعه ثم ينصرف
الى اصحابه فيقولون له ما صنعت فيقول اسلمت وبايعت فيقولون له قبح الله رأيك بين ما انت خليفة متبوع فصرت تابعا
فيستقيله فيقاتله ثم يمسون تلك الليلة ثم يصبحون للقائم ع بالحرب فيقتتلون يومهم ذلك ثم ان الله يمنح القائم واصحابه
اكتافهم فيقتلونهم حتى يفنوهم حتى ان الرجل يختفي في الشجرة والحجرة فتقول الشجرة والحجرة يا مؤمن هذا رجل كافر فاقتله
قال فتشبع السباع والطيور من لحومهم فيقيم بها القائم ع ما شاء قال ثم يعقد بها القائم ع ثلث رايات لواء الى القسطنطنية
يفتح الله له ولواء الى الصين فيفتح له ولواء الى جبال الديلم فيفتح له وباسناده رفعه الى ابي بصير عن ابي جعفر ع في خبر طويل
الى ان قال فيهزم قوم كثير من بني امية حتى يلحقوا بارض الروم فيطلبوا الى ملكها ان يدخلوا اليه فيقول لهم الملك لا
ندخلكم حتى تدخلوا في ديننا وتنكحونا وننكحكم وتاكلوا لحم الخنزير وتشربوا الخمر وتعلقوا الصلبان في اعناقكم والزنانير
في اوساطكم فيقبلون ذلك فيدخلونهم فيبعث اليهم القائم ع ان اخرجوا هؤلاء الذين ادخلتموهم فيقولون قوم رغبوا
في ديننا وزهدوا في دينكم فيقول ع انكم ان لم تخرجوهم وضعنا السيف فيكم فيقولون له هذا كتاب الله بيننا وبينكم
فيقول قد رضيت به فيخرجون اليه فيقرأ عليهم وان في شرطه الذي شرط عليهم ان يدفعوا اليه من دخل اليهم مرتدا عن
الاسلام ولا يردوا اليهم من خرج من عندهم راغبا الى الاسلام فاذا قرأ عليهم الكتاب ورأوا هذا الشرط لازما لهم اخرجوهم
اليه فيقتل الرجال ويبقر بطون الحبالى ويرفع الصلبان في الرماح قال والله لكاني انظر اليه والى اصحابه يقتسمون
الدنانير على الجحفة ثم تسلم الروم على يده فيبني فيهم مسجدا ويستخلف عليهم رجلا من اصحابه ثم ينصرف وباسناده
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال يقضي القائم بقضايا ينكرها بعض اصحابه ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء
آدم فيقدمهم فيضرب اعناقهم ثم يقضي الثانية فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء داود ع
فيقدمهم فيضرب اعناقهم ثم يقضي الثالثة فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء ابراهيم ع
فيقدمهم فيضرب اعناقهم ثم يقضي الرابعة وهو قضاء محمد ص فلا ينكرها احد عليه وباسناده رفعه الى الجارود
قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك اخبرني عن صاحب هذا الامر قال يمسي من اخوف الناس ويصبح من آمن الناس يوحى
اليه هذا الامر ليله ونهاره قال قلت يوحى اليه يا ابا جعفر قال يا ابا جارود انه ليس وحي نبوة ولكنه يوحى اليه
كوحيه الى مريم بنت عمران والى ام موسى والى النحل يا ابا الجارود ان قائم آل محمد لاكرم عند الله من مريم بنت عمران وام موسى
والنحل وباسناده رفعه الى جابر عن ابي جعفر ع قال اول ما يبدأ القائم ع بانطاكية فيستخرج منها التورية من غار فيه عصى

عصا موسى وخاتم سليمان قال واسعد الناس به اهل الكوفة وقال انما سمي المهدي لانه يهدي الى امر خفي حتى انه يبعث
الى رجل لا يعلم الناس له ذنبا فيقتله حتى ان احدهم يتكلم في بيته فيخاف ان يشهد عليه الجدار وعنه ع قال يملك
القائم ثلثمائة سنة ويزداد تسعا كما لبث اهل الكهف في كهفهم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
فيفتح الله له شرق الارض وغربها ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد ص يسير بسيرة سليمان بن داود ويدعو الشمس والقمر
فيجيبانه وتطوى له الارض ويوحى اليه فيعمل بالوحي بامر الله وعنه ع قال اذا ظهر القائم ع ودخل الكوفة بعث الله تعالى من
ظهر الكوفة سبعين الف صديق فيكونون في اصحابه وانصاره ويرد السواد الى اهله هم اهله ويعطي الناس عطايا
مرتين في السنة ويرزقهم في الشهر رزقين ويسوي بين الناس حتى لا ترى محتاجا الى الزكوة ويجيء اصحاب الزكوة
بزكوتهم الى المحاويج من شيعته فلا يقبلونها فيصرونها ويدورون في دورهم فيخرجون اليهم فيقولون لا حاجة لنا في دراهمكم
وساق الحديث الى ان قال ويجتمع اليه اموال الدنيا كلها من بطن الارض وظهرها فيقال للناس تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام
وسفكتم فيه الدم الحرام وركبتم فيه المحارم فيعطي عطاء لم يعطه احد قبله الصادق عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
اكمال الدين وعيون اخبار الرضا الطالقاني عن محمد بن همام عن احمد بن بندار عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير
عن المفضل عن الصادق ع عن آبائه ع عن النبي ص قال لما اسري بي اوحى الي ربي جل جلاله وساق الحديث الى ان قال
فرفعت راسي فاذا انا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر و
علي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن القائم في وسطهم كانه كوكب دري قلت يا رب
من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو
الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما فلفتنة
الناس بهما يومئذ اشد من فتنة العجل والسامري الغيبة للنعماني احمد بن محمد عن يعقوب بن عبد الله عن اسمعيل بن عبد
مولى لآل علي عنه عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في مسجد الكوفة في وسطه عين من دهن وعين من
لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهور للمؤمنين عن ابيه عن رجل ع غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن
يوسف عن اسمعيل بن مهران عن البطائني عن المفضل بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين ع انه قال اذا
قام القائم اذهب الله عن كل مؤمن العاهة ورد اليه قوته عن ابيه ع غيبة الطوسي الفضل عن عمر عن احمد بن عبد الله
بن علي عن عبد الرحمن بن عبد الله عن يحيى بن المغيرة عن اخيه محمد عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع في حديث
اللوح م ح م د يخرج في آخر الزمان على راسه غمامة بيضاء تظله من الشمس تنادي بلسان فصيح يسمعه الثقلين والخافقين
هو المهدي من آل محمد يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا قرب الاسناد هرون عن ابن زياد عن جعفر عن ابيه ع قال اذا
قام قائمنا اضمحلت القطايع فلا قطايع الخرايج والجرايح روى عن ابي سعيد الخراساني عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اذا قام

القائم بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى الذي انبجست منه اثنتا
عشرة عينا فلا ينزل منزلا الا نصبه فانبجست منه العيون فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآنا روي فيكون زادهم
حتى ينزلوا النجف من ظاهر الكوفة فاذا نزلوا ظاهرها انبعث منه الماء واللبن دائما فمن كان جائعا شبع ومن كان عطشانا
روي الصادق عن آبائه غيبة النعماني عبد الواحد عن احمد بن محمد بن رباح عن محمد بن العباس بن عيسى عن ابن البطائني عن شعيب
الحداد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن قول امير المؤمنين ع ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى
للغرباء فقال يا ابا محمد اذا قام القائم ع استأنف دعاء جديدا كما دعا رسول الله ص قال فقمت اليه فقبلت راسه وقلت اشهد
انك امامي في الدنيا والآخرة اوالي وليك واعادي عدوك وانك ولي الله ومنه محمد بن همام عن احمد بن بندار عن احمد بن
هلال عن ابن ابي عمير عن ابي المعزى عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع لما التقى امير المؤمنين ع واهل البصرة نشر الراية
راية رسول الله ص فتزلزلت اقدامهم فما اصفرت الشمس حتى قالوا آمنا يا ابن ابي طالب فعند ذلك قال لا تقتلوا الاسراء ولا
تجهزوا على جريح ولا تتبعوا موليا ومن القى سلاحه فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن ولما كان يوم صفين سألوه نشر الراية
فابى عليهم فتحملوا عليه بالحسن والحسين وعمار بن ياسر فقال للحسن يا بني ان للقوم مدة يبلغونها وان هذه راية لا ينشرها بعدي
الا القائم ع ومنه محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع انه قال ان عليا ع قال كان
لي ان اقتل المولي واجهز على الجريح ولكن تركت ذلك للعاقبة من اصحابي ان جرحوا لم يقتلوا والقائم له ان يقتل المولي و
يجهز على الجريح وحده غيبة النعماني ابن عقدة عن علي بن الحسن عن محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن
هرون قال كنت عند ابي عبد الله ع جالسا فسأله المعلى بن خنيس ايسير القائم ع اذا سار بخلاف سيرة علي ع فقال نعم وذلك
ان عليا سار بالمن والكف لانه علم ان شيعته سيظهر عليهم من بعده وان القائم اذا سار فيهم بالسيف والسبي وذلك انه
يعلم ان شيعته لن يظهر عليهم من بعده ابدا البصائر الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة مثله بصائر
الدرجات حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن الربعي عن رفيد مولى ابن هبيرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك يا ابن
رسول الله يسير القائم بسيرة علي بن ابي طالب في اهل السواد فقال لا يا رفيد ان علي بن ابي طالب سار في اهل السواد بما في الجفر
الابيض وان القائم يسير في العرب بما في الجفر الاحمر قال فقلت جعلت فداك وما الجفر الاحمر فامر اصبعه على حلقه فقال هكذا يعني
الذبح ثم قال يا رفيد ان لكل اهل بيت نجيبا شاهدا عليهم شافعا لامثالهم توضيح المراد بالنجيب كل الائمة ع او القائم
والاول اظهر قصص الراوندي بالاسناد عن الصدوق عن محمد بن علي بن المفضل عن احمد بن محمد بن عمار عن ابيه عن
حمدان القلانسي عن محمد بن جمهور عن مريم بنت عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال يا ابا محمد كاني ارى نزول القائم في مسجد السهلة
باهله وعياله قلت يكون منزله قال نعم هو منزل ادريس ع وما بعث الله نبيا الا وقد صلى فيه والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط
رسول الله ص وما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحن اليه وما من يوم ولا ليلة الا والملائكة يأوون الى هذا المسجد يعبدون الله فيه يا

يا ابا محمد اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت الا فيه ثم اذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا اجمعين علل الشرايع
ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم
عن سعيد بن عمر الجعفي عن رجل من اهل مصر عن ابي عبد الله ع قال اما ان قائمنا لو قد قام لقد اخذ بني شيبة وقطع
ايديهم وطاف بهم وقال هؤلاء سراق الله الحجر بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن سنان عن رفيد مولى ابي هبيرة عن
ابي عبد الله ع قال قال لي يا رفيد كيف انت اذا رأيت اصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم في مسجد الكوفة ثم
اخرج المثال الجديد على العرب شديد قال قلت جعلت فداك ما هو قال الذبح قال قلت باي شيء يسير فيهم بما سار
علي بن ابي طالب في اهل السواد قال لا يا رفيد ان عليا سار بما في الجفر الابيض وهو الكف وهو يعلم انه سيظهر
على شيعته من بعده وان القائم يسير بما في الجفر الاحمر وهو الذبح وهو يعلم انه لا يظهر على شيعته بصائر الدرجات
عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن حريز قال سمعت ابا عبد الله يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل
منا اهل البيت يحكم بحكم آل داود لا يسأل الناس بينة ومنه احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لا يذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل عن بينة يعطي كل نفس
حكمها ومنه محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع
انبياء انتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انكم انبياء قال من هو ابو الخطاب قال قلت نعم قال كنت اذا
اهجر قال قلت بما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود توضيح قوله كنت اذا اهجر على صيغة الخطاب واهجر على افعل التفضيل
من الهجر بمعنى الهذيان اي لما انحدث ظهر لك انك اعتمدت على قول ابي الخطاب الكذاب فظهر كثرة هذيانك
او على صيغة التكلم وكذا اهجر ايضا على التكلم ويكون على الاستفهام التوبيخي او على نحو التحدث تصديقا لابي الخطاب
في ذلك فانا على هذا القول كنت هاذيا اذ لا يصدر من العاقل مثل ذلك بصائر الدرجات محمد بن
عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة عنه ع قال اذا قام آل محمد حكم بحكم
داود وسليمان لا يسأل الناس بينة الاختصاص وبصائر الدرجات ابرهيم بن هاشم عن سليمان الديلمي عن معوية
الدهني عن ابي عبد الله في قول الله يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فقال يا معوية ما يقولون
في هذا قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم في القيمة فيامر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم
فيلقون في النار فقال لي وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى الى معرفة خلق انشاهم وهو خلقهم فقلت جعلت فداك
وما ذلك قال لو قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط بالسيف توضيح
الخبط الضرب الشديد الاختصاص وبصائر الدرجات محمد بن هرون عن سهل بن زياد ابي يحيى قال قال ابو عبد الله ع
ان الله خير القرنين السحابين الذلول والصعب فاختار الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد ولو اختار الصعب

لم يكن لذلك لان الله ادخره للقائم ع. اكمال الدين ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع في قوله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون فقال والله ما نزل تأويلها بعد ولا ينزل تأويلها حتى يخرج القائم ع فاذا خرج القائم لم يبق كافر
بالله العظيم ولا مشرك بالامام الا كره خروجه حتى لو كان كافر او مشرك في بطن صخرة لقالت يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني
واقتله. ومنه ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع
اذا قام القائم ع لم يقم بين يديه احد من خلق الرحمن الا عرفه صالح هو ام طالح الا وفيه آية للمتوسمين وهي السبيل المقيم. ومنه
بهذا الاسناد عن ابن تغلب قال قال ابو عبد الله ع دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي فيهما احد بحكم الله
عز وجل حتى يبعث الله القائم من اهل البيت فيحكم فيهما بحكم الله عز وجل لا يريد فيه بينة الزاني المحصن يرجمه ومانع
الزكاة يضرب عنقه. ومنه بهذا الاسناد عن ابن تغلب قال قال ابو عبد الله ع كأني انظر الى القائم ع على ظهر نجف
ركب فرسا ادهم ابلق بين عينيه شمراخ ثم ينتفض به فرسه فلا يبقى اهل بلدة الا وهم يظنون انه معهم في بلادهم
فاذا نشر راية رسول الله ص انحط عليه ثلاثة الف ملك كلهم ينتظرون القائم ع وهم الذين كانوا مع نوح ع في
السفينة والذين كانوا مع ابراهيم الخليل ع حيث القي في النار وكانوا مع عيسى ع حين رفع واربعة الاف مسومين ومردفين
وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا يوم بدر واربعة الاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي ع فلم يؤذن لهم
فصعدوا في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين ع فهم شعث غبر يبكون عند قبر الحسين الى يوم القيامة وما بين قبر
الحسين الى السماء مختلف الملائكة **توضيح** قال الجوهري الشمراخ غرة الفرس اذا دقت وسالت وجللت الخيشوم ولم
تبلغ الجحفلة. اكمال الدين ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن
جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق ع قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف ع قال قلت
لا قال ان ابراهيم ع لما اوقدت له النار نزل اليه جبرئيل ع بالقميص والبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر
الوفاة جعله في تميمة وعلقه على اسحاق ع وعلقه اسحاق على يعقوب ع فلما ولد يوسف ع علقه عليه وكان في عضده حتى كان
من امره ما كان فلما اخرجه يوسف ع من التميمة وجد يعقوب ع ريحه وهو قوله عز وجل اني لاجد ريح يوسف لولا ان
تفندون فهو ذلك القميص الذي من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار هذا القميص قال الى اهله وهو مع قائمنا
اذا خرج ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد ص. الخرائج عن المفضل مثله. اكمال الدين بهذا الاسناد عن
مفضل بن عمر عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع انه قال اذا تناهت الامور الى صاحب هذا الامر رفع الله تبارك وتعالى
له كل منخفض من الارض وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته فايكم لو كانت في راحته شعرة
لم يبصرها. كامل الزيارة الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحاق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن عمر بن ابان عن ابان بن

عشر

تغلب عن ابي عبد الله ع قال كأني بالقائم على نجف الكوفة قد لبس درع رسول الله ص فينتفض هو بها فتستدير عليه
فيغشيها بخداجة من استبرق ويركب فرسا ادهم بين عينيه شمراخ فينتفض به انتفاضة لا يبقى اهل بلد الا وهم يرون
انه معهم في بلادهم فينشر راية رسول الله ص عمودها من عمود العرش وسائرها من نصر الله لا يهوي بها الى شيء ابدا
الا اهلكه الله فاذا هزها لم يبق مؤمن الا صار قلبه كزبر الحديد ويعطى المؤمن قوة اربعين رجلا ولا يبقى مؤمن ميت
الا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حيث يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم فينحط عليه
ثلاثة عشر الف ملك وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا قلت كل هؤلاء الملائكة قال نعم الذين كانوا مع نوح في السفينة
والذين كانوا مع ابراهيم حين القي في النار والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر لبني اسرائيل والذين كانوا مع عيسى
حين رفعه الله اليه واربعة الاف ملك مع النبي ص مسومين والف مردفين وثلاثمائة وثلاثة عشر ملائكة بدريين واربعة
الاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي ع فلم يؤذن لهم في القتال فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم
القيامة ورئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض مريض الا
عادوه ولا يموت ميت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته وكل هؤلاء في الارض ينتظرون قيام القائم الى
وقت خروجه ع. غيبة النعماني عبد الواحد عن محمد بن جعفر عن ابي جعفر الهمداني عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القاسم عن عمر بن ابان مثله وعن ابن عقدة عن علي بن الحسن عن الحسن ومحمد ابني علي بن يوسف عن سعدان بن
مسلم عن ابان بن تغلب مثله **توضيح** الخداجة لم اجد لها معنى مناسبا وفي غيبة النعماني الخداعة وهو ايضا كذلك
ولا يبعد ان يكون من الخدع والستر اي الثوب الذي يستر الدرع او يخدع الناس لكون الدرع مستورا تحته ويمكن ان
يكون الاول مصحف الحلاجة والحلاج ككتان نوع من البرود لها خطط وكونه من استبرق لا يخلو من اشكال ولعله
محمول على ما كان مخلوطا بالقطن. غيبة الطوسي الفضل عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
لينصرن الله هذا الامر بمن لا خلاق له ولو قد جاء امرنا لقد خرج منه من هو اليوم مقيم على عبادة الاوثان **توضيح** لعل
المراد ان اكثر اعوان الحق وانصاره للتشيع في هذا اليوم جماعة لا نصيب لهم في الدين ولو ظهر الامر وخروج القائم
خرج من هذا الدين من يعلم الناس انه كان مقيما على عبادة الاوثان حقيقة او مجازا او كان الناس يحسبونه مؤمنا
او انه عند ظهور القائم ع يشتغل بعبادة الوثن وسياق ما يؤيده ولا يبعد ان يكون في الاصل لقد خرج معه ممن.
غيبة الطوسي جماعة عن التلعكبري عن علي بن حبشي عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن ابي نعيم عن ابراهيم بن
صالح عن محمد بن غزال عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول ان قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربها واستغنى
العباد عن ضوء الشمس ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم انثى ويبنى في ظهر الكوفة مسجد له الف باب
وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا وبالحيرة حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها **توضيح**

بغلة سفواء خفيفة سريعة. غيبة الطوسي الفضل عن عثمان بن عيسى عن صالح بن ابي الاسود عن ابي عبد الله ع قال
ذكر مسجد السهلة فقال اما انه منزل صاحبنا اذا قدم باهله. ومنه الفضل عن عبد الرحمن عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال القائم يهدم المسجد الحرام حتى يرده الى اساسه ومسجد الرسول ص الى اساسه ويرد البيت الى
موضعه واقامه على اساسه وقطع ايدي بني شيبة السراق وعلقها على الكعبة. ومنه الفضل عن عبد الرحمن بن
ابي هاشم والحسن بن علي عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال اذا قام القائم جاء بامر غير الذي كان. الخرائج الخرائج موسى
بن عمر عن ابن محبوب عن صالح بن حمزة عن ابان عن ابي عبد الله ع قال العلم سبعة وعشرون حرفا فجميع ما جاءت به الرسل
حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين فاذا قام قائمنا اخرج الخمسة والعشرين حرفا فبثها في الناس وضم اليها الحرفين
حتى يبثها سبعة وعشرين حرفا. ومنه سعد عن اليقطيني عن صفوان عن ابي علي الخراساني عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع
قال كأني بطائر ابيض فوق الحجر فيخرج من تحته رجل يحكم بين الناس بحكم آل داود وسليمان لا يبتغي بينة. ارشاد المفيد في
رواية المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا قام قائم آل محمد ع بنى في ظهر الكوفة مسجدا له الف باب واتصلت بيوت الكوفة بنهر
كربلا. ومنه روى عبد الكريم الخثعمي قال قلت لابي عبد الله ع كم يملك القائم ع قال سبع سنين تطول الايام والليالي
حتى تكون السنة من سنيه مقدار عشر سنين من سنيكم فيكون ملكه سبعين سنة من سنيكم هذه واذا آن قيامه مطر
الناس جمادى الآخرة وعشرة ايام من رجب مطرا لم تر الخلائق مثله فينبت الله به لحوم المؤمنين وابدانهم في قبورهم وكأني انظر
اليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب. وروى المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا قام
اشرقت الارض بنور ربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم
انثى وتظهر الارض كنوزها حتى يراها الناس على وجهها ويطلب الرجل منكم من يصله بماله ويأخذ من زكاته لا يوجد احد يقبل منه
ذلك استغنى الناس بما رزقهم الله من فضله. ومنه روى المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اذن الله عز وجل
للقائم في الخروج صعد المنبر ودعا الناس الى نفسه وناشدهم بالله ودعاهم الى حقه وان يسير فيهم بسيرة رسول الله ص ويعمل
فيهم بعمله فيبعث الله جل جلاله جبرئيل ع حتى يأتيه فينزل على الحطيم ثم يقول الى اي شيء تدعو فيخبره القائم ع فيقول جبرئيل ع
انا اول من يبايعك ابسط يدك فيمسح على يده وقد وافاه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا فيبايعونه ويقيم بمكة حتى يتم اصحابه عشرة
آلاف نفس ثم يسير منها الى المدينة. ومنه روى عبد الله بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال اذا قام القائم من آل محمد عليهم
السلام اقام خمسمائة من قريش فضرب اعناقهم ثم اقام خمسمائة اخرى فضرب اعناقهم ثم اقام خمسمائة اخرى حتى يفعل ذلك ست
مرات قلت ويبلغ عدد هؤلاء هذا قال نعم منهم ومن مواليهم. ومنه روى ابو بصير قال قال ابو عبد الله ع اذا قام القائم هدم المسجد
الحرام حتى يرده الى اساسه وحول المقام الى الموضع الذي كان فيه وقطع ايدي بني شيبة وعلقها على باب الكعبة وكتب
عليها هؤلاء سراق الكعبة. ومنه روى ابو خديجة عن ابي عبد الله ع قال اذا قام القائم ع جاء بامر جديد كما دعا رسول الله

ص في بدو الاسلام الى امر جديد. ومنه روى عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله ع قال اذا قام قائم آل محمد ع حكم بين
الناس بحكم داود لا يحتاج الى بينة يلهمه الله فيحكم بعلمه ويخبر كل قوم بما استبطنوه ويعرف وليه من عدوه بالتوسم
قال الله سبحانه ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم. دعوات الراوندي قال المعلى بن خنيس قلت لابي عبد الله ع
لو كان هذا الامر اليكم لعشنا معكم فقال والله لو كان هذا الامر الينا ما كان الا اكل الجشب ولبس الخشن وقال ع للمفضل
بن عمر لو كان هذا الامر الينا لما كان الا عيش رسول الله وسيرة امير المؤمنين ع. تفسير العياشي عن رفاعة بن موسى قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال اذا قام القائم لا يبقى ارض الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله. ومنه عن سماعة عن ابي عبد الله ع هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون قال اذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه. ومنه عن سعد بن عمر عن غير واحد
ممن حضر ابا عبد الله ع ورجل يقول قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن علي وذكر دور العباسيين فقال رجل اراناها الله
خرابا او خربها بايدينا فقال له ابو عبد الله لا تقل هكذا بل يكون مساكن القائم واصحابه اما سمعت الله يقول وسكنتم في
مساكن الذين ظلموا انفسهم. مجالس المفيد الجعابي عن ابن عقدة عن جعفر بن عيسى بن عقبة عن ابيه عن خالد بن عامر بن عباس
عن محمد بن سويد الاشعري قال دخلت انا وفطر بن خليفة على جعفر بن محمد ع فقرب الينا تمرا فاكلنا وجعل يناول فطرا منه ثم
قال له كيف الحديث الذي حدثتني عن ابي الطفيل في الابدال من اهل الشام والنجباء من اهل الكوفة يجمعهم الله الى يوم
لعدونا فقال الصادق ع رحمكم الله بنا يبدأ البلاء ثم بكم وبنا يبدأ الرخاء ثم بكم رحم الله من حببنا الى الناس ولم يكرهنا
اليهم. غيبة النعماني ابن عقدة عن محمد بن المفضل عن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحارث بن المغيرة وذريح المحاربي
قالا قال ابو عبد الله ع ما بقي بيننا وبين العرب الا الذبح واومى بيده الى حلقه. ومنه ابن عقدة عن محمد بن المفضل وسعدان
بن اسحاق واحمد بن الحسين ومحمد القطواني جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول كانت
عصا موسى قضيب آس من غرس الجنة اتاه بها جبرئيل ع لما توجه تلقاء مدين وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية ولن يبليا
ولن يتغيرا حتى يخرجهما القائم اذا قام ع. ومنه عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن علي الحميري عن
الحسن بن ابان عن عبد الله بن عطاء عن شيخ من الفقهاء يعني ابا عبد الله ع قال سألته عن سيرة المهدي كيف سيرته قال
يصنع ما صنع رسول الله ص يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله ص امر الجاهلية ويستأنف الاسلام جديدا. ومنه
باسناده عن محمد بن علي الكوفي عن ابن محبوب عن البطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال ما تستعجلون بخروج القائم
فوالله ما لباسه الا الغليظ وما طعامه الا الجشب وما هو الا السيف والموت. غيبة الطوسي الفضل عن عبد
الرحمن بن ابي هاشم عن البطائني مثله وفيه الا الشعير الجشب. ومنه ابن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب عن
اسماعيل بن مهران عن ابن البطائني عن ابيه ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال اذا خرج القائم لم يكن بينه

بين العرب وقريش الا السيف وما تستعجلون بخروج القائم والله ما طعامه الا الشعير الجشب ومنه ابن عقدة عن
علي بن الحسن بن يوسف ومحمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع انه قال بينا الرجل على راس
القائم يامره وينهاه اذ قال ادبروه فيديرونه الى قدامه فيامر بضرب عنقه فلا يبقى في الخافقين شيء الا خافه ومنه
علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع مثله
ومنه محمد بن همام عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن بن عمر عن الحسين بن اسماعيل عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله ع انه قال الا اريك قميص القائم الذي يقوم عليه فقلت بلى فدعا بقمطر ففتحه واخرج
منه قميص كرابيس فنشره فاذا في كمه الايسر دم فقال هذا قميص رسول الله ص الذي عليه يوم ضربت رباعيته
وفيه يقوم القائم فقبلت الدم ووضعته على وجهي ثم طواه ابو عبد الله ع ورفعه توضيح القمطر ما يصان فيه
الكتب غيبة النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن علي بن الحسن عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله ع في قول الله اتى امر الله فلا تستعجلوه قال هو امرنا امر الله عز وجل لا تستعجل به يؤيده بثلاثة اجناد الملائكة
والمؤمنين والرعب وخروجه كخروج رسول الله ص وذلك قوله عز وجل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المؤمنين لكارهون ومنه علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن معاوية عن ابن محبوب عن عيسى بن سليمان
عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع وقد ذكر القائم ع فقلت اني لارجو ان يكون امره في سهولة فقال لا يكون ذلك
حتى تمسحوا العرق والعلق ومنه عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة
قريبة وعافية طويلة ومنه عبد الواحد عن احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن المفضل قال
كنت عند ابي عبد الله ع بالطواف فنظر الي وقال لي يا مفضل مالي اراك مهموما متغير اللون قال فقلت له جعلت
فداك نظري الى بني العباس وما في ايديهم من هذا الملك والسلطان والجبروت فلو كان ذلك لكم لكنا فيه معكم فقال
يا مفضل اما لو كان ذلك لم يكن الا سياسة الليل وسباحة النهار واكل الجشب ولبس الخشن شبه امير المؤمنين
والا فالنار فزوي ذلك عنا فصرنا ناكل ونشرب وهل رايت ظلامة جعلها الله نعمة مثل هذا توضيح السياسة
الليل اي سياسة الناس وحراستهم عن الشر بالليل ورياضة النفس فيها بالاهتمام بالدعوة الى الحق والجهاد
والسعي في حوائج المؤمنين والسير الى الامر لجميع ذلك والسباحة بمعنى الصوم كما قيل فهو مناسب لهما
ما يعده فهل رايت تعجيب منه ع في صيرورة الظلم عليهم نعمة لهم وكان المراد بالظلامة ههنا الظلم وفي القاموس
الظلامة بكسر اللام وكثمامة ما تظلمه الرجل غيبة النعماني بهذا الاسناد عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر
قال كنت عند ابي عبد الله ع في بيته والبيت غاص باهله فاقبل الناس يسالونه فلا يسال عن شيء الا اجاب فيه

ولا لباسه الا الغليظ وما هو الا السيف والموت تحت ظل السيف

محمد بن همام

فبكيت من ناحية البيت فقال ما يبكيك يا عمرو قلت جعلت فداك وكيف لا ابكي وهل في هذه الامة مثلكم والباب
مغلق عليكم والستر مرخى عليكم فقال لا تبك يا عمرو نأكل اكثر الطيب ونلبس اللين ولو كان الذي تقول لم يكن الا اكل
الجشب ولبس الخشن مثل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع والا فمعالجة الاغلال في النار ومنه ابن عقدة عن محمد بن
المفضل عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن مروان عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قائمنا اذا
قام استقبل من جهلة الناس اشد مما استقبله رسول الله ص من جهال الجاهلية فقلت كيف ذلك قال ان رسول الله
اتى الناس وهم يعبدون الحجارة والصخور والعيدان والخشب المنحوتة وان قائمنا اذا قام اتى الناس وكلهم يتأول
عليه كتاب الله ويحتج عليه ثم قال اما والله ليدخلن عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحر والقر ومنه محمد بن
همام عن احمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان القائم ع يلقى في حربه ما لم يلق رسول الله ص لان رسول الله ص اتاهم وهم يعبدون
الحجارة المنقورة والخشبة المنحوتة وان القائم يخرجون عليه فيتاولون عليه كتاب الله ويقاتلونه عليه ومنه
علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابان بن تغلب
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا ظهرت راية الحق لعنها اهل المشرق والمغرب اتدري لم ذلك قلت لا قال للذي يلقى
الناس من اهل بيته قبل خروجه ومنه عبد الواحد عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن قتيبة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع انه قال اذا رفعت راية الحق لعنها اهل المشرق واهل المغرب قلت له
مم ذلك قال مما يلقون من بني هاشم ومنه علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى واحمد بن علي الاعلم عن محمد بن علي
الصيرفي عن محمد بن صدقة وابي اذينة العبدي ومحمد بن سنان جميعا عن يعقوب السراج قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ثلاث عشرة مدينة وطائفة يحارب القائم اهلها ويحاربونه اهل مكة واهل المدينة واهل الشام وبنو امية
واهل البصرة ودميسان والاكراد والاعراب وضبة وغني وباهلة وازد واهل الري توضيح الدميسان معرب دشت ميسان
وهو بالكسر قرية بهراة ذكره الفيروزابادي وقال الدودمس بالضم ناحية بالري غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن
زياد عن علي بن الصباح عن علي بن محمد الحضرمي عن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد قال اخبرني من سمع ابا عبد الله
يقول اذا خرج القائم خرج من هذا الامر من كان يرى انه من اهله ودخل فيه شبه عبدة الشمس والقمر ومنه محمد بن
همام عن الفزاري عن ابي طاهر الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل
عليه شيخ فقال ... عقني ولدي وجفاني فقال له ابو عبد الله ع او ما علمت ان للحق دولة وللباطل دولة وكلاهما
ذليل في دولة صاحبه فمن اصابته دولة الباطل اقتص منه في دولة الحق ومنه عبد الواحد عن محمد بن جعفر
القرشي عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال الاسلام

الناس

بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء فقلت اشرح لي هذا اصلحك الله فقال يستانف الداعي منا دعاء جديدا كما دعا رسول الله
وعن ابن مسكان عن حسين بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله مثله تفسير القرات العشر عن عبيد معمعا عن
ابي عبد الله ع قولي نعم الذين يمشون على الارض هونا الى قوله حسنت مستقرا ومقاما ثلاث عشر آيات قال هم الاوصياء
يمشون على الارض هونا فاذا قام القائم عرضوا كل ناصب عليه فان اقر بالاسلام وهي الولاية والا ضربت عنقه او اقر بالجزية فاداها كما
يؤدون اهل الذمة الكافي العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن الميثمي عن اخوية محمد واحمد عن علي بن يعقوب الهاشمي
عن مروان بن مسلم عن سعيد بن عمر الجعفي عن رجل من اهل مصر عن جعفر بن محمد ع قال اما ان قائمنا لو قد قام لاخذ بني
شيبة وقطع ايديهم وطاف بهم وقال هؤلاء سراق الله ومنه محمد بن يحيى عن حمزة عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال اول ما يظهر القائم من العدل ان ينادي مناديه ان يسلم صاحب النافلة لصاحب الفريضة الحجر
الاسود والطواف ومنه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سال ابو عبد الله ع عن المساجد المظللة
ايكره الصلاة فيها فقال نعم ولكن لا يضركم اليوم ولو قد كان العدل لرايتم كيف يصنع في ذلك ومنه العدة عن سهل
عن ابن سمون عن الاصم عن مالك بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله ع دمان في الاسلام حلال من
الله لا يقضي فيهما احد حتى يبعث الله قائمنا اهل البيت فاذا بعث الله عز وجل قائمنا اهل البيت حكم فيهما بحكم الله لا يريد عليهما بينة
الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكاة يضرب عنقه كتاب الحسين بن سعيد ابو الحسن بن عبد الله عن ابن ابي يعفور قال دخلت
على ابي عبد الله ع وعنده نفر من اصحابه فقال لي يا ابن ابي يعفور هل قرات القران قال قلت نعم هذه القراءة قال عنها
سالتك ليس عن غيرها قال فقلت نعم جعلت فداك ولم قال لان موسى ع حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا
عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم وهو قول الله عز وجل فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا
على عدوهم فاصبحوا ظاهرين وانه اول قائم يقوم منا اهل البيت بحديثكم بحديث لا تحتملونه فتخرجون عليه برميلة الدسكرة
فتقاتلونه فيقاتلكم فيقتلكم وهي اخر خارجة تكون الخبر توضيح قوله هذه القراءة ولم سالني عن غير تلك القراءة وهي المنزلة
التي ينبغي ان يعلم فاجابه بان القوم لا يحتملون تغيير القران ولا يقبلونه واستشهد باذكار الكافي علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عبد الملك بن بشير عن عثيم بن سليمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان الله بعث محمدا ص رحمة ويبعث القائم نقمة كتاب الزار لبعض قدماء
اصحابنا باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا محمد كاني ارى نزول القائم ع في مسجد السهلة باهله
وعياله قلت يكون منزله جعلت فداك قال نعم كان فيه منزل ادريس وكان منزل ابراهيم خليل الرحمن وما بعث الله
نبيا الا وقد صلى فيه وفيه مسكن الخضر والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله ص وما من مؤمن ولا مؤمنة الا
وقلبه يحن اليه قلت جعلت فداك لا يزال القائم فيه ابدا قال نعم قلت فمن بعده قال هكذا من بعده الى انقضاء

الخلق قلت فما يكون من اهل الذمة عنده قال يسالمهم كما سالمهم رسول الله ص ويؤدون الجزية عن يد وهم
صاغرون قلت فمن نصب لكم عداوة فقال لا يا ابا محمد ما لمن خالفنا في دولتنا من نصيب ان الله قد احل لنا دماءهم عند
قيام قائمنا فاليوم محرم علينا وعليكم ذلك فلا يغرنك احد اذا قام قائمنا انتقم لله ولرسوله ولنا اجمعين انوار المضيئة
للسيد علي بن عبد الحميد باسناده الى احمد بن محمد الايادي يرفعه الى اسحاق بن عمار قال سالته عن انظار الله تعالى ابليس
وقتا معلوما ذكره فقال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال الوقت المعلوم يوم قيام القائم فاذا بعثه الله
كان في مسجد الكوفة وجاء ابليس حتى يجثو على ركبتيه فيقول يا ويلاه من هذا اليوم فياخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك
اليوم الوقت المعلوم منتهى اجله الاختصاص ابو القاسم الشعراني يرفعه عن ابن ظبيان عن الحجاج عن الصادق ع قال اذا
قام القائم اتى رحبة الكوفة فقال برجله هكذا واومى بيده الى موضع ثم قال احفروا ههنا فيحفرون فيستخرجون اثني
عشر الف درع واثني عشر الف سيف واثني عشر الف بيضة لكل بيضة وجهان ثم يدعوا اثني عشر الف رجل من الموالي والعجم
فيلبسهم ذلك ثم يقول من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه اقول روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة باسناده
عن احمد بن محمد الايادي يرفعه الى ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لو خرج القائم ع بعد ان انكره كثير من الناس يرجع اليهم
شابا فلا يثبت عليه الا كل مؤمن اخذ الله ميثاقه في الذر الاول وباسناده الى سماعة عن ابي عبد الله ع قال كاني بالقائم
على ذي طوى قائما على رجليه حافيا يرتقب بسنة موسى ع حتى ياتي المقام فيدعو فيه ومن كتاب الفضل بن
شاذان عن سعد بن الاصبغ قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كانت له دار بالكوفة فليتمسك بها وباسناده عن بشر
النبال عن ابي عبد الله ع قال هل تدري اول ما يبدا به القائم ع قلت لا قال يخرج هذين رطبين غضين فيحرقهما
ويذريهما في الريح ويكسر المسجد ثم قال ان رسول الله ص قال عريش كعريش موسى وذكر ان مقدم مسجد رسول الله ص كان
طينا وجانبه جريد النخل وباسناده عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال اذا قدم القائم ع وثب ان يكسر الحائط الذي
على القبر فيبعث الله ريحا شديدة وصواعق ورعودا حتى يقول الناس انما ذا لذا فيتفرق اصحابه عنه حتى لا يبقى
معه احد فياخذ المعول بيده فيكون اول من يضرب بالمعول ثم يرجع اليه اصحابه اذا راوه يضرب المعول بيده فيكون
ذلك اليوم فضل بعضهم على بعض بقدر سبقهم اليه فيهدمون الحائط ثم يخرجهما غضين رطبين فيلعنهما ويتبرأ
منهما ويصلبهما ثم ينزلهما ويحرقهما ثم يذريهما في الريح وباسناده الى كتاب الفضل بن شاذان رفعه الى عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال يقتل القائم حتى يبلغ السوق قال فيقول له رجل من ولد ابيه انك لتجفل الناس
اجفال النعم فبعهد من رسول الله ص او بما ذا قال وليس في الناس رجل اشد منه باسا فيقوم اليه رجل من
الموالي فيقول له لتسكتن او لاضربن عنقك فعند ذلك يخرج القائم ع عهدا من رسول الله ص وباسناده رفعه
الى ابي عبد الله ع قال يقدم القائم حتى ياتي النجف فيخرج اليه من الكوفة جيش السفياني واصحابه والناس معه

انقضاء

وذلك يوم الاربعاء فيدعوهم ويناشدهم حقه ويخبرهم انه مظلوم مقهور ويقول من حاجني في الله
فانا اولى الناس بالله الى اخر ما تقدم من هذه فيقولون ارجع من حيث شئت لا حاجة لنا فيك قد خبرناكم
واختبرناكم فيتفرقون من غير قتال فاذا كان يوم الجمعة يعاود فيجي سهم فيصيب رجلا من المسلمين فيقتل فيقال
ان فلانا قد قتل فعند ذلك ينشر راية رسول الله فاذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر فاذا زالت الشمس هبت
الريح له فيحمل عليهم هو واصحابه فيمنحهم الله اكتافهم ويولون فيقتلهم حتى يدخلهم ابيات الكوفة وينادي مناديه
الا لا تتبعوا موليا ولا تجهزوا على جريح ويسير بهم كما سار علي عم يوم البصرة وباسناده الى ابن تغلب قال قال
ابو عبد الله عم اذا خرج القائم لم يبق بين يديه احد الا عرف صالح او طالح عند القومة قال ابو عبد الله عم كاني بالقائم
عم على ظهر النجف لابس درع رسول الله فيتقلص عليه ثم ينتفض بها فيستديرها عليه ثم يغشى الدرع بثوب
استبرق ثم يركب فرسا له ابلق بين عينيه شمراخ ثم ينتفض به لا يبقى اهل بلد الا اتاهم نور ذلك الشمراخ ويكون
ابه لم تنشر راية رسول الله عم اذا نشرها اضاء لها ما بين المشرق والمغرب وقال امير المؤمنين عم كاني به قد عبر
من وادي السلام الى مسيل السهلة على فرس محجل له شمراخ يزهر يدعو ويقول في دعائه لا اله الا الله حقا
حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله تعبدا ورقا اللهم معز كل مؤمن وحيد ومذل كل جبار عنيد انت
كنفي حين تعييني المذاهب وتضيق علي الارض بما رحبت اللهم خلقتني وكنت غنيا عن خلقي ولولا نصرك اياي لكنت
من المغلوبين يا منشر الرحمة من مواضعها ومخرج البركات من معادنها ويا من خص نفسه بشموخ الرفعة واولياؤه
بعزه يتعززون يا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقهم فهم من سطوته خائفون اسالك باسمك الذي فطرت
به خلقك فكل لك مذعنون اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تنجز لي امري وتعجل لي في الفرج وتكفيني و
تعافيني وتقضي حوائجي الساعة الساعة الليلة الليلة انك على كل شيء قدير الصادق والكاظم عم الخصال ابن موسى
عن حمزة بن القاسم عن محمد بن عبد الله بن عمران عن محمد بن علي الهمداني عن ابيه عن ابي عبد الله وابي الحسن عم قالا لو قد
قام القائم لحكم بثلث لم يحكم بها احد قبله يقتل الشيخ الزاني ويقتل مانع الزكوة ويورث الاخ اخاه في الاظلة الرضا
من ابائه عم علل الشرائع وعيون اخبار الرضا ابن عبدوس الهاشمي عن فرات عن محمد بن احمد الهمداني عن العباس بن عبد الله
البخاري عن محمد بن القاسم بن ابراهيم عن الهروي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي الى السماء نوديت
يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك
ولمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت
ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش
فرايت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب واخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء

هؤلاء اوصيائي بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك
وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض باخرهم من اعدائي ولاملكنه
مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه
بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة اقول
تمام الخبر في باب فضلهم عم على الملائكة والمراد بالاسباب طرق السموات كما في قوله تعالى حكاية عن فرعون لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات او الوسائل التي يتوصل بها الى مقاصده كما في قوله ثم اتبع سببا والاول اظهر كما مر في الخرائج قال
الطبرسي ره في تفسير الاولى المعنى لعلي ابلغ الطرق من سماء الى سماء او قيل ابلغ ابواب طرق السموات وقيل منازل السموات
وقيل الوصل وما يتسبب به الى مرادي والى علم ما غاب عني عن صام علل الشرائع وعيون اخبار الرضا الهمداني عن علي
عن ابيه عن الهروي قال قلت لابي الحسن الرضا عم يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق عم انه قال اذا
خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عم بفعال ابائها فقال عم هو كذلك فقلت وقول الله عز وجل ولا تزر وازرة
وزر اخرى ما معناه قال صدق الله في جميع اقواله ولكن ذراري قتلة الحسين يرضون بفعال ابائهم ويفتخرون بها
ومن رضي شيئا كان كمن اتاه ولو ان رجلا قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل بالمغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك
القاتل وانما يقتلهم القائم عم اذا خرج لرضاهم بفعل ابائهم قال قلت له باي شيء يبدأ القائم منكم اذا قام قال يبدأ ببني
شيبة فيقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عز وجل وحده اكمال الدين الهمداني عن علي عن ابيه عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا عم لا دين لمن لا ورع له ... يا ابن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت
قال الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدسها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس
في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرقت الارض بنوره ووضع ميزان العدل بين
الناس فلا يظلم احد احدا وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي مناد من السماء باسمه يسمعه
جميع اهل الارض بالدعاء اليه يقول الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه
وهو قول الله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين اعلام الورى عن علي مثله
اكمال الدين الهمداني عن علي عن ابيه عن الريان بن الصلت قال قلت للرضا عم انت صاحب الامر فقال انا صاحب
هذا الامر ولكني لست بالذي املأها عدلا كما ملئت جورا وكيف اكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني وان
القائم هو الذي اذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشبان قويا في بدنه حتى لو مد يده الى اعظم شجرة على
وجه الارض لقلعها ... ما شاء الله ثم يظهره فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما اعلام الورى علي عن ابيه
مثله وزاد في اخره كاني بهم ايس ما كانوا قد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذابا

للكافرين غيبة النعماني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي عن عمر بن خلاد قال ذكر
القائم عند الرضا عم فقال انتم اليوم ارخى بالا منكم يومئذ قالوا وكيف قال لو قد خرج قائمنا عم لم يكن الا العلق والعرق
والنوم على السروج وما لباس القائم عم الا الغليظ وما طعامه الا الجشب محمد التقي عن ابائه عم عيون اخبار
الرضا احمد بن ثابت الدواليبي عن محمد بن علي بن عبد الصمد عن علي بن عاصم عن ابي جعفر الثاني عن ابائه قال قال
النبي صم لابي بن كعب في وصف القائم عم ان الله تعالى ركب في صلب الحسين نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة
يرضى بها كل مؤمن ممن قد اخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو امام تقي نقي بار مرضي هاد مهدي
يحكم بالعدل ويامر به يصدق الله عز وجل ويصدقه الله في قوله يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات
وله كنوز لا ذهب ولا فضة الا خيول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله له من اقاصي البلاد على عدة اهل بدر ثلثمائة
وثلثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد اصحابه باسمائهم وانسابهم وبلدانهم وطبائعهم وحلاهم وكناهم
كدادون مجدون في طاعته فقال له ابي وما دلائله وعلاماته يا رسول الله قال له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك
العلم من نفسه وانطقه الله عز وجل فناداه العلم اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله وهما رايتان وعلامتان وله
سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله
فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج و
جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يسرته وسوف تذكرون ما اقول لكم ولو بعد حين وافوض امري الى الله عز وجل
يا ابي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن احبه وطوبى لمن قال به ينجيهم من الهلكة وبالاقرار بالله وبرسوله وبجميع الائمة يفتح الله
لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ
نوره ابدا قال ابي يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الائمة عن الله عز وجل قال ان الله تعالى انزل علي اثني عشر صحيفة
اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته توضيح تمام الخبر في ابواب النصوص على الاثني عشر عليهم السلام والمطهم كمعظم
السمين الفاحش السمن والتام من كل شيء وقال الجزري فيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا
لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسمة العلامة عن صام الكافي محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني
قال قال ابو عبد الله عم بينا ابي يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى
دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين
الله بعد ابائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سالتك وان شئت
فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء وساق الحديث الى ان قال [illegible] تكون مع مهدي هذه

هذه الامة فوالملائكة ليسمعون ان داود بين السماء والارض يعذب ارواح الكفرة من الاموات ويلحق بهم ارواح اشباههم
من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره
وقال انا الياس ما سالتك عن امرك ولي به جهل غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساق الحديث بطوله
الى ان قال ثم قام الرجل وذهب فلم اره الحسن العسكري دعوات الراوندي عن الحسن بن طريف قال كتبت الى ابي محمد
العسكري عم اساله عن القائم اذا قام بم يقضي بين الناس واردت ان اساله عن شيء للحمى الربع فاغفلت ذكر الحمى فجاء الجواب
سالت عن الامام فاذا قام يقضي بين الناس بعلمه كقضاء داود عم لا يسال البينة الخرائج الطوسي سعد
عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عم فقال اذا قام القائم امر بهدم المنار والمقاصير التي في المساجد فقلت في
نفسي لاي معنى هذا فاقبل علي فقال معنى هذا انها محدثة مبتدعة لم يبنها نبي ولا حجة كتاب الغيبة للسيد علي بن
عبد الحميد نقلا من كتاب الفضل بن شاذان رفعه عن سعد عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام قال موضع الرجل
في الكوفة احب الي من دار في المدينة الكتب ارشاد المفيد عن علي بن عقبة عن ابيه قال اذا قام القائم عم
حكم بالعدل وارتفع في ايامه الجور وامنت به السبل واخرجت الارض بركاتها ورد كل حق الى اهله ولم يبق اهل دين حتى
يظهروا الاسلام ويعترفوا بالايمان اما سمعت الله سبحانه يقول وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صم فحينئذ تظهر الارض كنوزها وتبدي بركاتها ولا يجد الرجل منكم يومئذ موضعا
لصدقته ولا لبره لشمول الغنى جميع المؤمنين ثم قال ان دولتنا اخر الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملكوا
قبلنا لئلا يقولوا اذا راوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا بمثل سيرة هؤلاء وهو قول الله تعالى والعاقبة للمتقين غيبة الطوسي
الفضل عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة في حديث له اختصرناه قال اذا قام القائم دخل الكوفة وامر
بهدم المساجد الاربعة حتى يبلغ اساسها ويصيرها عريشا كعريش موسى ويكون المساجد كلها جماء لا شرف لها كما كان
على عهد رسول الله صم ويوسع الطريق الاعظم فيصير ستين ذراعا ويهدم كل مسجد على الطريق ويسد كل كوة
الى الطريق وكل جناح وكنيف وميزاب الى الطريق ويامر الله الفلك في زمانه فيبطئ في دوره حتى يكون اليوم في ايامه
كعشرة ايام والشهر كعشرة اشهر والسنة كعشر سنين من سنيكم ثم لا يلبث الا قليلا حتى يخرج عليه مارقة الموالي
برميلة الدسكرة عشرة الاف شعارهم يا عثمان يا عثمان فيدعو رجلا من الموالي فيقلده سيفه فيخرج اليهم فيقتلهم
حتى لا يبقى منهم احد ثم يتوجه الى كابل شاه وهي مدينة لم يفتحها احد قط غيره فيفتحها ثم يتوجه الى الكوفة فينزلها
ويكون داره ويهرج سبعين قبيلة من قبائل العرب تمام الخبر وفي خبر اخر انه يفتح قسطنطنية والرومية
وبلاد الصين اقول تقدم كثير من اخبار سيره واخلاقه عم في الابواب السابقة وسياتي ايضا خاتمة قال الشيخ
الطبرسي ره في كتاب اعلام الورى فان قيل اذا حصل الاجماع على ان لا نبي بعد رسول الله صم وانتم قد زعمتم ان القائم

اذا قام لم يقبل الجزية من اهل الكتاب وانه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه في الدين وامر بهدم المساجد والمشاهد
وانه يحكم بحكم داود ع لا يسأل بينة واشباه ذلك مما ورد في آثاركم وهذا يكون نسخا للشريعة وابطالا لاحكامها فقد
اثبتم معنى النبوة وان لم تتلفظوا باسمها فما جوابكم عنها الجواب انا لم نعرف ما تضمنه السؤال من انه لم يقبل الجزية من اهل
الكتاب وانه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه في الدين فان كان ورد بذلك خبر فهو غير مقطوع به فاما هدم المساجد
والمشاهد فقد يجوز ان يختص بهدم ما بني في ذلك على غير تقوى الله تع وعلى خلاف ما امر الله سبحانه به وهذا مشروع قد فعله
النبي ص واما ما روي من انه ع يحكم بحكم داود لا يسأل عن بينة فهذا ايضا غير مقطوع به وان صح فتأويله انه يحكم بعلمه
فيما يعلمه واذا علم الامام او الحاكم امرا من الامور فعليه ان يحكم بعلمه ولا يسأل عنه وليس في هذا نسخ الشريعة على ان
هذا الذي ذكروه من ترك قبول الجزية واستماع البينة ان صح لم يكن نسخا للشريعة لان النسخ هو ما تأخر دليله عن الحكم
المنسوخ ولم يكن مصطحبا فاما اذا اصطحب الدليلان فلا يكون ذلك ناسخا لصاحبه وان كان مخالفه في المعنى ولهذا
اتفقنا على ان الله سبحانه لو قال الزموا السبت الى وقت كذا ثم قال لا تلزموه لا يكون نسخا لان الدليل الرافع مصاحب
الدليل الموجب واذا صحت هذه الجملة وكان النبي ص قد اعلمنا بان القائم من ولده يجب اتباعه وقبول احكامه
فنحن اذا صرنا الى ما يحكم فينا وان خالف بعض الاحكام المتقدمة غير عاملين بالنسخ لان النسخ لا يحصل فيما يصطحب
الدليل انتهى اقول روى الحسين بن مسعود في شرح السنة باسناده عن النبي ص انه قال والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ثم قال قوله يكسر
الصليب يريد ابطال النصرانية والحكم بشرع الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريم اقتنائه واكله واباحة قتله وفيه بيان
ان اعيانها نجسة لان عيسى ع انما يقتلها على حكم شرع الاسلام والشيء الطاهر المنتفع به لا يباح اتلافه وقوله ويضع
الجزية معناه انه يضعها من اهل الكتاب ويحملهم على الاسلام فقد روى ابو هريرة عن النبي ص في نزول عيسى ع ويهلك
في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك الدجال فيمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون وقيل
معنى وضع الجزية ان المال يكثر حتى لا يوجد محتاج ممن يوضع فيهم الجزية يدل عليه قوله ص فيفيض المال حتى لا يقبله
احد وروى البخاري باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وهذا حديث
متفق على صحته انتهى اقول وقد اورد هو وغيره اخبارا اخر في ذلك فظهر ان هذه الامور المنقولة من سير القائم ع لا تختص
بنا بل اوردها المخالفون ايضا ونسبوه الى عيسى ع لكن قد رووا ان امامكم منكم فما كان جوابهم فهو جوابنا والشبهة
مشتركة بينهم وبيننا باب احوال اصحابه ع في زمانه الاخبار الائمة امير المؤمنين ع الخصال ابن الوليد عن
الصفار عن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد عن الحسن بن ثوير بن
ابي فاختة عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال اذا قام قائمنا اذهب الله عز وجل عن شيعتنا العاهة وجعل قلوبهم كزبر

الحديد وجعل قوة الرجل منهم قوة اربعين رجلا ويكونون حكام الارض وسنامها علي بن الحسين والباقر ع
غيبة النعماني عبد الواحد عن محمد بن جعفر القرشي عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ضريس عن ابي خالد الكابلي
عن علي بن الحسين ومحمد بن علي ع انه قال الفقداء قوم يفقدون من فرشهم فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل
اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا وهم اصحاب القائم ع الباقر ع امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي
عن ابيه عن اليقطيني عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال من ادرك قائمنا فقتل معه كان له اجر
شهيدين ومن قتل بين يديه عدوا لنا كان له اجر عشرين شهيدا الخبر غيبة النعماني قال ابو جعفر ع ان العلم بكتاب الله
عز وجل وسنة نبيه ص لينبت في قلب مهدينا كما ينبت الزرع على احسن نباته فمن بقي منكم حتى يراه فليقل حين
يراه السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة والنبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة السلام عليك يا بقية الله في ارضه
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن حماد الطائي عن سعد عن ابي جعفر ع قال ان حديثنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن ممتحن او مدينة حصينة فاذا وقع امرنا وجاء مهدينا
كان الرجل من شيعتنا اجرى من ليث وامضى من سنان يطأ عدونا برجليه ويضربه بكفيه وذلك عند نزول
رحمة الله وفرجه على العباد اكمال الدين ابي عن سعد عن احمد بن الحسين عن محمد بن جمهور عن احمد بن ابي هراسة
عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال كاني باصحاب القائم ع وقد احاطوا بما
بين الخافقين ليس من شيء الا وهو مطيع لهم حتى سباع الارض وسباع الطير تطلب رضاهم كل شيء حتى تفخر الارض
على الارض وتقول مر بي اليوم رجل من اصحاب القائم ع ومنه ابن مسرور عن ابن عامر عن المعلى عن الوشاء عن مثنى
الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر الباقر ع قال اذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس
العباد فجمع بها عقولهم وكملت بها احلامهم غيبة الطوسي الفضل عن ابن ابي عمير وابن بزيع عن منصور بن يونس عن
اسمعيل بن جابر عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال اذا دخل القائم ع الكوفة لم يبق مؤمن الا وهو بها او يجيء اليها
وهو قول امير المؤمنين ويقول لاصحابه سيروا بنا الى هذه الطاغية فيسير اليه بيان وهو قول امير المؤمنين من
كلام ابي جعفر ع ويحتمل الرواة وقائل يقول القائم ع ولعل المراد بالطاغية السفياني او الدجال غيبة الطوسي الفضل
عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال من ادرك منكم قائمنا فليقل حين يراه السلام عليكم يا اهل
بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومنه الفضل عن احمد بن عمر بن مسلم عن الحسن بن عقبة النهمي
عن ابي اسحق البناء عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر ع يبايع القائم بين الركن والمقام ثلاثمائة ونيف عدة اهل بدر
فيهم النجباء من اهل مصر والابدال من اهل الشام والاخيار من اهل العراق فيقيم ما شاء الله ان يقيم الخرائج والجرائح
روي عن محمد بن الحميد عن ابي جميلة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال من ادرك قائم اهل بيتي من ذي عاهة برأ

ومن ذي ضعف قوي ومنه عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر ع فاعتمدت على يدي
فبكيت وقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان اعداءكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في بيوتكم انه
لو كان كذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعل قلوبكم كزبر الحديد لو قذفتم بها الجبال لقلعتموها وانتم قوام الارض وخزانها
الكافي محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن الاهوازي عن فضالة عن ابن عميرة عن الحضرمي مثله توضيح قوله ع لو قذفتم بها الجبال الخ
ترشيح للتشبيه السابق او المراد انها تكون في قوة العزم بحيث لو حملت على تلك الجبال لهدتها او الكافي لقلعتها الاختصاص
قال ابو جعفر ع القي الرعب في قلوب شيعتنا من عدونا فاذا وقع امرنا وخرج مهدينا كان احدهم اجرى من الليث وامضى من
السنان يطأ عدونا بقدمه ويقتله بكفيه الخرائج والجرائح عن محمد بن عيسى عن صفوان عن المثنى عن ابي خالد الكابلي عن ابي
جعفر ع قال اذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم واكمل بها احلامهم علي بن الحسين ع غيبة النعماني ابن
عقدة عن احمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران عن ابن البطائني عن المفضل بن محمد عن حريز عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي
بن الحسين ع انه قال اذا قام القائم اذهب محمد تسلم على القائم بامرة المؤمنين قال لا ذلك اسم سماه الله امير المؤمنين
لا يسمى به احد قبله ولا بعده الا كافر قال فكيف يسلم عليه قال تقول السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ جعفر ع بقية الله
خير لكم ان كنتم مؤمنين كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد باسناده عن الصادق ع قال كاني انظر الى القائم ع واصحابه
في نجف الكوفة كان على رؤوسهم الطير قد فنيت ازوادهم وخلقت ثيابهم قد اثر السجود بجباههم ليوث بالنهار رهبان بالليل
كان قلوبهم زبر الحديد يعطى الرجل منهم قوة اربعين رجلا لا يقتل احدا منهم الا كافر او منافق وقد وصفهم الله تعالى بالتوسم
في كتابه العزيز بقوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين وباسناده مرفوعا الى ابن مسكان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
المؤمن في زمان القائم وهو بالمشرق ليرى اخاه الذي في المغرب وهو اخاه الذي في المشرق علل الشرائع ابي عن احمد
معاذ البرقي عن ابي زهير بن شبيب بن انس عن بعض اصحاب ابي عبد الله ع قال دخل عليه ابو حنيفة فقال ابو عبد الله ع
اخبرني عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالي واياما آمنين اين ذلك من الارض قال احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت
ابو عبد الله ع الى اصحابه فقال اتعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتؤخذ اموالهم ولا يأمنون على انفسهم
ويقتلون قالوا نعم فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا اين ذلك من الارض
قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة فقتله كان آمنا فيها قال
فسكت فلما خرج قال ابو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسألتين فقال يا ابا بكر سيروا فيها ليالي واياما آمنين
فقال مع قائمنا اهل البيت واما قوله ومن دخله كان آمنا فمن بايعه ودخل معه ومسح على يده ودخل في عقد اصحابه
كان آمنا الخبر اكمال الدين ابن الوليد عن محمد العطار عن ابن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عنبسة عن بكار بن
ابي بكر عن عبد الله بن عجلان قال ذكرنا خروج القائم ع عند ابي عبد الله ع فقلت له كيف لنا بعلم ذلك فقال

احدكم وتحت راسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة وروي انه يكون في راية المهدي الرفعة لله عز وجل ومنه
ماجيلويه عن عمه الكوفي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق ع كاني انظر الى القائم على منبر الكوفة
وحوله اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر وهم اصحاب الالوية وهم حكام الله في ارضه على خلقه حتى
يستخرج من قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله ص فيجفلون في الارض فلا يجدون عنه مذهبا
فيرجعون اليه والله اني لاعرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به   اجفل القوم اي هربوا مسرعين اكمال الدين
ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ما كان قول لوط
لقومه لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد الا تمنيا لقوة القائم ع ولا ذكر الا شدة اصحابه فان الرجل منهم يعطى
قوة اربعين رجلا وان قلبه لاشد من زبر الحديد ولو مروا بجبال الحديد لقطعوها ولا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله
عز وجل غيبة الطوسي الفضل عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم عن موسى الابار عن ابي عبد الله ع انه
قال اتق العرب فان لهم خبر سوء اما انه لم يخرج مع القائم منهم واحد الخرائج والجرائح عن محمد بن عيسى عن صفوان عن
المثنى عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو عبد الله ان الله نزع الخوف من قلوب شيعتنا واسكنه قلوب اعدائنا
فواحدهم امضى من سنان واجرى من ليث يطعن عدوه برمحه ويضربه بسيفه ويدوسه بقدمه ومنه ايوب بن
نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قائمنا اذا قام مد الله
لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في
مكانه تفسير العياشي عن سعد بن عمر عن غير واحد ممن حضر ابا عبد الله ع ورجل يقول قد ثبتت دار صالح بن
علي ودار عيسى بن علي وذكر دور العباسيين فقال رجل اراناها الله خرابا او خربها بايدينا فقال له ابو عبد الله ع
لا تقل هكذا بل يكون مساكن القائم واصحابه اما سمعت الله يقول وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم غيبة
النعماني ابن عقدة عن احمد بن سعيد الجعفي ابو الحسن عن كتابه عن اسمعيل بن مهران عن ابن ابي حمزة عن ابيه ووهيب عن
بن البطام
ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال مع القائم ع من العرب شيء يسير فقيل له ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد
للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويخرج من الغربال خلق كثير ومنه علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن الرازي عن محمد بن همام عن عبيد الله بن محمد الجمال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع انه قال كاني بشيعة
علي في ايديهم المثاني يعلمون الناس ومنه احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن
محمد بن جعفر عن ابيه ع قال اذا قام القائم بعث في اقاليم الارض في كل اقليم رجلا يقول عهدك في كفك فاذا ورد عليك ما لا تفهمه
ولا تعرف القضاء فيه فانظر الى كفك واعمل بما فيها قال ويبعث جندا الى القسطنطينية فاذا بلغوا الى الخليج كتبوا
على اقدامهم شيئا ومشوا على الماء فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء فاذا بلغوا الى الخليج كتبوا على اقدامهم شيئا

ومشوا على الماء فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء قالوا هولاء اصحابه فكيف هو فعند ذلك يفتحون لهم باب المدينة فيدخلونها فيحكمون فيها ما يريدون ومنه عبد الواحد عن محمد بن جعفر القرشي عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حريز عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول لا تذهب الدنيا حتى ينادي مناد من السماء يا اهل الحق اجتمعوا فيصيرون في صعيد واحد ثم ينادي مرة اخرى يا اهل الباطل اجتمعوا فيصيرون في صعيد واحد قلت فيستطيع هولاء ان يدخلوا في هولاء قال لا والله وذلك قول الله عز وجل ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ومنه ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران عن ابن البطائني عن ابيه ووهيب عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع لو خرج احدكم الخروج القائم ولو سها ما ان الله اذا اعلم ذلك من نيته رجوت لان ينسي في عمره حتى يدركه ويكون من اعوانه وانصاره ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن التيملي عن الحسن ومحمد ابني علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن رجل عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع اذا اذن الامام دعا الله باسمه العبراني فانتجبت له اصحابه الثلثمائة وثلثة عشر قزع كقزع الخريف وهم اصحاب الالوية منهم من يفقد عن فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسير في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال الذي يسير في السحاب نهارا وهم المفقودون وفيهم نزلت هذه الاية اينما تكونوا يات بكم الله جميعا تفسير العياشي عن المفضل مثله الكمال الدين ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع لقد نزلت هذه الاية في المفتقدين من اصحاب القائم ع قوله عز وجل اينما تكونوا يات بكم الله جميعا انهم المفتقدون من فرشهم ليلا فيصبحون بمكة وبعضهم يسير في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قال فقلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال الذي يسير في السحاب نهارا غيبة النعماني احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن ابن بكير عن ابان بن تغلب قال كنت مع جعفر بن محمد ع في مسجد بمكة وهو اخذ بيدي فقال يا ابان سياتي الله بثلثمائة وثلثة عشر رجلا في مسجدكم هذا يعلم اهل مكة انه لم يخلق اباؤهم ولا اجدادهم بعد عليهم السيوف مكتوب على كل سيف اسم الرجل واسم ابيه وحليته ونسبه ثم يامر مناديا فينادي هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمن لا يسال على ذلك بينة توضيح قوله لم يعلم اهل مكة لعله كناية عن انهم لا يعرفونهم بوجه غيبة النعماني احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن البطائني قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد ع بينا شباب الشيعة على ظهور سطوحهم نيام اذا توافوا الى صاحبهم في ليلة واحدة على غير ميعاد فيصبحون بمكة ومنه ابن عقدة عن علي بن فضال عن محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد عن حماد بن عثمن عن سليمان بن هرون العجلي قال قال ابو عبد الله ع ان صاحب هذا الامر محفوظ له لو ذهب الناس جميعا اتى الله له باصحابه وهم الذين قال الله عز وجل فان يكفر بها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين وهم الذين قال الله فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين كشف الغمة من جابر عن ابي

ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل القى في قلوب شيعتنا الرعب فاذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل اجرى من ليث وامضى من سنان الاختصاص قال قال ابو عبد الله ع تكون شيعتنا في دولة القائم سنام الارض وحكامها يعطى كل رجل منهم قوة اربعين رجلا غيبة النعماني احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن البطائني قال اذا قام القائم ع نزلت الملائكة بثلثمائة وثلثة عشر ثلث على خيول شهب وثلث على خيول بلق وثلث على الخيول الحمر توضيح قوله ثلثمائة اي مع ثلثمائة وثلثة عشر من المومنين وقال الجوهري الحوة لون يخالط الكمتة مثل صداء الحديد وقال الاصمعي الحوة حمرة تضرب الى السواد غيبة النعماني وبهذا الاسناد عن البطائني عن ابي عبد الله ع قال اذا قام القائم نزلت سيوف القتال على كل سيف اسم الرجل واسم ابيه اقول روى السيد علي بن عبد الحميد باسناده الى احمد بن محمد الايادي رفعه عن عبد الله بن عجلان قال ذكرنا خروج القائم عند ابي عبد الله ع فقلت كيف لنا ان نعلم ذلك قال يصبح احدكم وتحت راسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة وباسناده الى كتاب الفضل بن شاذان قال روي انه يكون في راية المهدي ع اسمعوا واطيعوا وبالاسناد يرفعه الى الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال له كنز بالطالقان ما هو بذهب ولا فضة وراية لم تنشر منذ طويت ورجال كان قلوبهم زبر الحديد لا يشوبها شك في ذات الله اشد من الحجر لو حملوا على الجبال لازالوها لا يقصدون براياتهم بلدة الا خربوها كان على خيولهم العقبان يتمسحون بسرج الامام ع يطلبون بذلك البركة ويحفون به يقونه بانفسهم في الحروب ويكفونه ما يريد منهم رجال لا ينامون الليل لهم دوي في صلاتهم كدوي النحل يبيتون قياما على اطرافهم ويصبحون على خيولهم رهبان بالليل ليوث بالنهار هم اطوع له من الامة لسيدها كالمصابيح كان قلوبهم القناديل وهم من خشية الله مشفقون يدعون بالشهادة ويتمنون ان يقتلوا في سبيل الله شعارهم يا لثارات الحسين اذا ساروا يسير الرعب امامهم مسيرة شهر يمشون الى المولى ارسالا بهم ينصر الله امام الحق الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين صحيفة الرضا عن الرضا عن ابائه ع قال قال علي بن ابي طالب ع من قاتلنا في اخر الزمان فكانما قاتلنا مع الدجال قال ابو القسم الطائي سالت علي بن موسى الرضا ع عمن قاتلنا في اخر الزمان قال عني قال صاحب عيسى بن مريم هو المهدي

باب مدة ملكهم الاخبار الائمة الحسن بن علي بن ابي طالب ع

الاحتجاج عن زيد بن وهب الجهني عن الحسن بن علي بن ابي طالب ع عن ابيه صلوات الله عليهما قال يبعث الله رجلا في اخر الزمان وكلب من الدهر وجهل من الناس يؤيده الله بملائكته ويعصم انصاره وينصره باياته ويظهره على الارض حتى يدينوا طوعا وكرها يملا الارض عدلا وقسطا ونورا وبرهانا يدين له عرض البلاد وطولها لا يبقى كافر الا امن ولا طالح الا صلح وتصطلح في ملكه السباع وتخرج الارض نبتها وتنزل السماء بركتها وتظهر له الكنوز يملك ما بين الخافقين اربعين عاما فطوبى لمن ادرك ايامه وسمع كلامه

الباقر ع تفسير علي بن ابرهيم احمد بن علي واحمد بن ادريس معا عن محمد بن علي العلوي عن العركي عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن يحيى بن ميسرة الخثعمي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول حم عسق عداد سني القائم وق جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر فخضرة السماء من ذلك الجبل وعلم كل شيء في عسق غيبة الطوسي الفضل عن علي

عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ان القائم يملك ثلثمائة وتسع سنين كما لبث اهل الكهف في كهفهم يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ويفتح الله له شرق الارض وغربها ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد ص يسير بسيرة سليمان بن داود تمام الخبر غيبة النعماني ابن عقدة عن محمد بن المفضل بن ابرهيم وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن عن ابن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي ع يقول والله ليملكن رجل منا اهل البيت ثلثمائة سنة ويزداد تسعا قال فقلت له متى يكون ذلك قال بعد موت القائم قلت له وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت قال تسع عشرة سنة من يوم قيامه الى يوم موته توضيح اشارة الى ملك الحسين ع او غيره من الائمة في الرجعة كما سياتي ان شاء الله ثم

الصادق ع غيبة الطوسي الفضل عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال قلت لابي عبد الله ع كم يملك القائم قال سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيكم هذه غيبة النعماني ابن عقدة عن علي بن الحسن التيملي عن الحسن بن علي بن يوسف عن ابيه ومحمد بن علي عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن حمزة بن حمران عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع انه قال ملك القائم تسع عشرة سنة واشهر ومنه ابو سليمن بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع ملك القائم منا تسع عشرة سنة واشهر ومنه علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن بعض رجاله عن احمد بن الحسين عن ابيه عن احمد بن عمر بن سعيد عن حمزة بن حمران عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ان القائم ع يملك تسع عشرة سنة واشهرا ارشاد المفيد روى عبد الكريم الخثعمي قال قلت لابي عبد الله ع كم يملك القائم ع فقال سبع سنين يطول له الايام والليالي حتى تكون السنة من سنيه مقدار عشر سنين من سنيكم فيكون ملكه سبعين سنة من سنيكم هذه تمام الخبر الكث ارشاد المفيد روي ان مدة دولة القائم تسع عشرة سنة يطول ايامها وشهورها على ما قدمناه وهذا امر مغيب عنا وانما القي الينا منه ما يفعله الله تعالى بشرط يعلمه من المصالح المعلومة جل اسمه فلسنا نقطع على احد الامرين وان كانت الرواية بذكر سبع سنين اظهر واكثر

خاتمة فيها تحقيق اعلم ان الاخبار المختلفة الواردة في ايام ملكه ع بعضها محمول على جميع مدة ملكه وبعضها على زمان استقرار دولته وبعضها على حساب ما عندنا من السنين والشهور وبعضها على سنيه وشهوره الطويلة والله يعلم

باب مطاوي الاخبار الرسول والصحابة والتابعين

الرجعة وحقيقتها غيبة الطوسي بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف انت اذا استيأست امتي من المهدي فياتيها مثل قرن الشمس يستبشر به اهل السماء واهل الارض فقلت يا رسول الله بعد الموت فقال والله ان بعد الموت هدى وايمانا ونورا قلت يا رسول الله اي العمرين اطول قال الاخر بالضعف توضيح قوله ان بعد الموت اي بعد موت سائر الخلق الا المهدي ع تفسير الفرات عبد الرحمن بن محمد العلوي معنعنا عن ابن عباس في قوله والنهار اذا جليها قال يعني الائمة منا اهل البيت يملكون الارض في اخر الزمان فيملونها عدلا وقسطا منتخب البصائر ومن كتاب تاويل ما نزل من القران في النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم تاليف ابي عبد الله محمد بن العباس بن مروان وعلى هذا

منتخب البصائر سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن ابي داود

هذا الكتاب خط السيد الرضي الدين علي بن موسى بن طاوس ما صورته قال النجاشي في كتاب الفهرست ما هذا لفظه محمد بن العباس ثقة ثقة في اصحابنا عين سديد له كتاب في الفقه كتاب الدواجن وقال جماعة من اصحابنا انه لم يصنف في معناه مثله رواية علي بن موسى بن طاوس عن عمار بن معد العلوي وغيره من شاذان بن جبرئيل عن رجاله ومنه قوله عز وجل ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد عن احمد بن معمر الاسدي عن محمد بن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال هذه نزلت فينا وفي بني امية تكون لنا عليهم دولة فتذل اعناقهم لنا بعد صعوبة وهوان بعد عز كتاب المحتضر مما رواه من كتاب السيد الجليل حسن بن كبش مما اخذه من كتاب المقتضب باسناده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله ص يوما فلما نظر الي قال يا سلمان ان الله عز وجل لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيبا قال قلت يا رسول الله لقد عرفت هذا من اهل الكتابين قال يا سلمان فهل علمت من نقبائي الاثني عشر الذين اختارهم الله للامامة من بعدي فقلت الله ورسوله اعلم قال يا سلمان خلقني الله من صفوة نوره ودعاني فاطعته وخلق من نوري عليا فدعاه فاطاعه وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن والحسين فدعاهما فاطاعاه فسمانا الله عز وجل بالخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلي وهذا علي والله فاطر وهذه فاطمة والله ذو الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منا ومن نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوا قبل ان يخلق الله عز وجل سماء مبنية وارضا مدحية او هواء او ماء او ملكا او بشرا وكنا بعلمه انوارا نسبحه ونسمع له ونطيع فقال سلمان قلت يا رسول الله بابي انت وامي ما لمن عرف هولاء فقال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم فوالى وليهم وتبرا من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن قلت يا رسول الله فهل يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال لا يا سلمان قلت يا رسول الله فانى لي بهم قال قد عرفت الى الحسين قال ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبرا في الله ثم علي بن موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن علي المختار من خلق الله ثم علي بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي الصامت الامين على دين الله ثم فلان سماه باسمه ابن الحسن المهدي الناطق القائم بحق الله قال سلمان فبكيت ثم قلت يا رسول الله فاني لسلمان بادراكهم قال يا سلمان انك مدركهم وامثالك ومن تولاهم بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله اني موجل الى عهدهم قال يا سلمان اقرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا قال سلمان فاشتد بكائي وشوقي وقلت يا رسول الله

بعهد منك فقال اي والذي ارسل محمدا انه لعهد مني ولعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة ائمة وكل من هو منا
ومظلوم منا اي والله يا سلمان ثم ليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا حتى يؤخذ
بالقصاص والاوتار والثارات ولا يظلم ربك احدا ونحن تاويل هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في
الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا
يحذرون قال سلمان فقمت من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وما يبالي سلمان متى لقي الموت او لقيه مقتضب الاثر ايضا
من احمد بن محمد بن جعفر الصولي عن عبد الرحمن بن صالح عن الحسين بن حميد بن الربيع عن الاعمش عن محمد بن خلف
الطاطري عن شاذان عن سلمان وذكر مثله ثم قال ابن عياش سالت ابا بكر محمد بن عمر الجعابي عن محمد بن خلف الطاطري قال
هو محمد بن خلف بن موهب الطاطري ثقة مامون وطاطر سيف من اسياف البحر ينسج بها ثياب تسمى الطاطرية
كانت تنسب اليها وروى ايضا عن صالح بن الحسين النوفلي قال انشدني ابو سهل النوبختي لابيه مصعب بن وهب
فان تسالاني فالذي انا دائن بها فالذي ابدي به مثل الذي اخفي ادين بان الله لا شيء غيره تعالى عن الجليل الخلق من صنعه
وان رسول الله افضل مرسل به ختم الله النبوة في محكم الصحف وان عليا بعده احد عشر من الله عدلا في ذا الزمن خلف
ائمتنا الهادون بعد محمد لهم صفو ودي ما حييت لهم اصفي ثمانية منهم مضوا لسبيلهم واربعة يرجون للعدو المرتقب
ولي نظرة بالرجعة الحق مثل ما ومثبت برجع الطرف مني الى الطرف الائمة امير المؤمنين ع كنز الفوائد محمد بن العباس عن علي بن
عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن صالح بن مسعود عن ابي الجارود عمن سمع عليا ع يقول العجب كل العجب بين جمادى
ورجب فقام رجل فقال ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه فقال ثكلتك امك واي عجب اعجب من اموات يضربون كل عدو لله ولرسوله ولاهل بيته وذلك تاويل
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور فاذا اشتد
القتل فلم تقم مات او هلك او في اي واد سلك وذلك تاويل هذه الاية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين
وجعلناكم اكثر نفيرا تفسير النعماني بما رواه عن امير المؤمنين ع مما لعلها الرد على من انكر الرجعة قول الله عز وجل ويوم
نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون اي الى الدنيا فاما معنى حشر الاخرة فقوله عز وجل وحشرناهم
فلم نغادر منهم احدا وقوله سبحانه وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون في الرجعة فاما في القيامة فهم يرجعون ومثل
قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
وهذا لا يكون الا في الرجعة ومثله ما خاطب الله به الائمة ووعدهم من النصر والانتقام من اعدائهم فقال سبحانه
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات الى قوله لا يشركون بي شيئا وهذا انما يكون اذا رجعوا الى الدنيا
ومثل قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وقوله سبحانه ان
الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد اي رجعة الدنيا ومثل قوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم

وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وقوله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فردهم
الله بعد الموت الى الدنيا وشربوا ونكحوا ومثله خبر العزير منتخب البصائر ابن عيسى عن الحسن عن الحسين بن علوان عن محمد
بن داود العبدي عن الاصبغ بن نباتة ان عبد الله بن ابي بكر اليشكري قام الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين ان ابا المعتمر
تكلم انفا بكلام لا يحتمله قلبي فقال وما ذاك قال يزعم انك حدثته انك سمعت رسول الله ص يقول انا قد راينا او سمعنا
برجل اكبر سنا من ابيه فقال امير المؤمنين ع فهذا الذي كبر عليك قال نعم فهل تؤمن انت بهذا وتعرفه فقال نعم
ويلك يا ابن الكواء افقه عني اخبرك عن ذلك ان عزيرا خرج من اهله وامرأته في شهرها وله يومئذ خمسون سنة فلما
ابتلاه الله عز وجل بذنبه اماته مائة عام ثم بعثه فرجع الى اهله وهو ابن خمسين سنة فاستقبله ابنه وهو
ابن مائة سنة ورد الله عزيرا الذي كان به فقال ما يريد فقال له امير المؤمنين ع سل عما بدا لك قال نعم ان
اناسا من اصحابك يزعمون انهم يردون بعد الموت فقال امير المؤمنين ع نعم تكلم بما سمعت ولا تزد في الكلام
مما قلت لهم قال قلت لا اؤمن بشيء مما قلتم فقال له امير المؤمنين ع ويلك ان الله عز وجل ابتلى قوما بما كان من
ذنوبهم فامامهم قبل اجالهم التي سميت لهم ثم ردهم الى الدنيا ليستوفوا ارزاقهم ثم اماتهم بعد ذلك قال فكبر على ابن
الكواء ولم يهتد له فقال له امير المؤمنين ع ويلك تعلم ان الله عز وجل قال في كتابه واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فانطلق بهم معه ليشهدوا له اذا رجعوا عند الملأ من بني اسرائيل ان ربي قد كلمني فلو انهم سلموا
ذلك له وصدقوا به لكان خيرا لهم ولكنهم قالوا لموسى ع لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة قال الله عز وجل فاخذتهم
الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون افترى يا ابن الكواء ان هؤلاء قد رجعوا الى
منازلهم بعدما ماتوا فقال ابن الكواء وما ذاك ثم اماتهم مكانهم فقال له امير المؤمنين ع لا ويلك اوليس قد اخبرك
الله في كتابه حيث يقول وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى فهذا بعد الموت اذ بعثهم وايضا مثلهم
يا ابن الكواء الملأ من بني اسرائيل حيث يقول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وقوله ايضا في عزير حيث اخبر الله عز وجل فقال او كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها فقال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله واخذه بذلك الذنب مائة عام ثم بعثه ورده
الى الدنيا فقال كم لبثت فقال لبثت يوما او بعض يوم فقال بل لبثت مائة عام فلا تشكن يا ابن الكواء في قدرة
الله عز وجل الصحابة والتابعين والائمة جميعا ع منتخب البصائر من كتاب سليم بن قيس الهلالي الذي
رواه عنه ابان بن ابي عياش وقرأه جميعه على سيدنا علي بن الحسين ع بحضور جماعة اعيان من الصحابة منهم
ابو الطفيل فاقره عليه زين العابدين ع وقال هذه احاديثنا صحيحة قال ابان لقيت ابا الطفيل بعد ذلك في منزله
فحدثني في الرجعة عن اناس من اهل بدر ومن سلمان والمقداد وابي بن كعب قال ابو الطفيل فعرضت هذا الذي سمعته

منهم على علي بن ابي طالب سلام الله عليه بالكوفة فقال هذا علم خاص لا يسع الامة جهله ورده علمه الى الله ثم صدقني
بكل ما حدثوني وقرأ علي بذلك قراءة كثيرة فسره تفسيرا شافيا حتى صرت ما انا بيوم القيامة اشد يقينا مني بالرجعة وكان
مما قلت يا امير المؤمنين اخبرني عن حوض النبي ص في الدنيا ام في الاخرة فقال بل في الدنيا قلت فمن الذائد عنه فقال انا
بيدي فليردنه اوليائي وليصرفن عنه اعدائي وفي رواية اخرى ولاوردنه اوليائي ولاصرفن عنه اعدائي فقلت يا امير المؤمنين
قول الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ما الدابة قال يا
ابا الطفيل اله عن هذا فقلت يا امير المؤمنين اخبرني به جعلت فداك قال هي دابة تاكل الطعام وتمشي في الاسواق وتنكح
النساء فقلت يا امير المؤمنين من هو قال هو رب الارض الذي تسكن الارض به قلت يا امير المؤمنين من هو قال صديق
هذه الامة وفاروقها وربيها وذو قرنيها قلت يا امير المؤمنين من هو قال الذي قال الله تعالى ويتلوه شاهد
منه والذي عنده علم الكتاب والذي جاء بالصدق والذي صدق به والناس كلهم كافرون غيره قلت يا امير المؤمنين
فسمه لي قال قد سميته لك يا ابا الطفيل والله لو ادخلت على عامة شيعتي الذين بهم اقاتل الذين اقروا بطاعتي
وسموني امير المؤمنين واستحلوا جهاد من خالفني فحدثتهم ببعض ما اعلم من الحق في الكتاب الذي نزل به جبرئيل على محمد
لتفرقوا عني حتى ابقى في عصابة من الحق قليلة انت واشباهك من شيعتي ففزعت وقلت يا امير المؤمنين انا واشباهي
نتفرق عنك او نثبت معك قال بل تثبتون ثم اقبل علي فقال ان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقر به الا ثلاثة
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الطفيل ان رسول الله ص قبض فارتد
الناس ضلالا وجهالا الا من عصمه الله بنا اهل البيت بيان قوله وربيها بكسر الراء اشارة الى قوله تعالى وكاين من
نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا وقال البيضاوي ربيون ربانيون
علماء اتقياء او عابدون لربهم وقيل جماعات منسوب الى الربة وهي الجماعة انتهى في كتاب سليم بن قيس الهلالي مثله
الباقر عن ابيه ع منتخب البصائر سعد عن احمد بن محمد وعبد الله بن عامر بن سعد عن محمد بن خالد عن الثمالي قال
قال ابو جعفر ع كان امير المؤمنين ع يقول عجبا وادان بقائل شيعة الدجال وشيعة قائل الباكي على دم عثمان والباكي على
اهل النهروان ان من لقي الله مؤمنا بان عثمان قتل مظلوما لقي الله عز وجل ساخطا عليه ولا يدرك الدجال فقال له رجل
يا امير المؤمنين فان مات قبل ذلك قال فيبعث من قبره حتى يؤمن به وان رغم انفه المناقب لابن شهراشوب عن الباقر
في شرح قول امير المؤمنين ع علي يدي تقوم الساعة قال يعني الرجعة قبل القيامة ينصر الله بي وبذريتي المؤمنين منتخب
البصائر باسناده عن ابي جعفر ع ان امير المؤمنين ع كان يقول ان المدثر هو كائن عند الرجعة فقال له رجل يا امير
المؤمنين احياة قبل القيامة ثم موت قال فقال له عند ذلك نعم والله لكفرة من الكفر بعد الرجعة اشد من كفرات
قبلها عن ابيه ع منتخب البصائر باسناده عن علي بن الحكم عن رفاعة عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر ع قال كنت

كنت مريضا بمنى وابي ع عندي فجاءه الغلام فقال ههنا رهط من العراقيين يسألون الاذن عليك فقال ابي ع ادخلهم
الفسطاط وقام اليهم فدخل عليهم فما لبثت ان سمعت ضحك ابي ع قد ارتفع فانكرت ووجدت في نفسي من ضحكه وانا
في تلك الحال ثم عاد الي فقال يا ابا جعفر عساك وجدت في نفسك من ضحكي فقلت وما الذي غلبك منه الضحك جعلت
فداك فقال ان هؤلاء العراقيين سألوني عن امر كان مضى من اولئك وسلفك يؤمنون به ويقرون فغلبني الضحك سرورا
ان في الخلق من يؤمن به ويقر فقلت وما هو جعلت فداك قال سألوني عن الاموات متى يبعثون فيقاتلون الاحياء على
الدين ومنه سعد عن السندي بن محمد عن صفوان عن رفاعة مثله منتخب البصائر باسناده عن حماد عن الفضيل
عن ابي جعفر ع قال لا تقولوا الجبت والطاغوت ولا تقولوا الرجعة فان قالوا لكم فانكم قد كنتم تقولون ذلك فقولوا اما اليوم
فلا نقول فان رسول الله ص قد كان يتألف الناس بالمائة الف درهم ليكفوا عنه فلا تتألفونهم بالكلام توضيح
اي لا تسموا الملعونين بهذين الاسمين او لا تتعرضوا لهما بوجه منتخب البصائر عن ابن عيسى عن الاهوازي عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر ع ينكر اهل العراق الرجعة قلت نعم قال اما يقرؤون القران
ويوم نحشر من كل امة فوجا ومنه سعد عن ابن ابي الخطاب عن عبد الله بن المغيرة عمن حدثه عن جابر بن يزيد عن
ابي جعفر ع قال سئل عن قول الله عز وجل ولئن قتلتم في سبيل الله او متم فقال يا جابر اتدري ما سبيل الله قلت لا
والله الا اذا سمعت منك فقال القتل في سبيل علي ع وذريته فمن قتل في ولايته قتل في سبيل الله وليس
احد يؤمن بهذه الاية الا وله قتلة وميتة انه من قتل ينشر حتى يموت ومن مات ينشر حتى يقتل تفسير العياشي
عن ابن المغيرة مثله توضيح لعل اخر الخبر تفسير لاخر الاية وهو قوله ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون بان
يكون المراد بالحشر الرجعة تفسير علي بن ابراهيم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا فانه روي ان رسول الله اذا رجع امن به الناس كلهم وقال وحدثني ابي عن القسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري عن ابي حمزة عن شهر بن حوشب قال قال لي الحجاج يا شهر اية في كتاب الله قد اعيتني فقلت ايها الامير
اية اية هي فقال قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته والله اني لامر باليهودي والنصراني فتضرب عنقه ثم ارمقه
بعيني فما اراه يحرك شفتيه حتى يخمد فقلت اصلح الله الامير ليس على ما تاولت قال كيف هو قلت ان عيسى ينزل
قبل يوم القيامة الى الدنيا فلا يبقى اهل ملة يهودي ولا غيره الا امن به قبل موته ويصلي خلف المهدي قال
ويحك انى لك هذا ومن اين جئت به فقلت حدثني به محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع فقال جئت والله
بها من عين صافية ومنه ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر قال ذكر عند ابي جعفر ع جابر فقال رحم الله
جابرا لقد بلغ من علمه انه كان يعرف تأويل هذه الاية ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد يعني الرجعة
منتخب البصائر سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد

عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس من مؤمن الا وله قتلة وموتة انه من قتل نُشر حتى يموت ومن مات نُشر حتى يُقتل ثم تلوت
على ابي جعفر عليه السلام هذه الاية كل نفس ذائقة الموت فقال ومنشورة قلت قولك ومنشورة ما هو فقال هكذا انزل بها
جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله كل نفس ذائقة الموت ومنشورة ثم قال ما في هذه الامة احد برّ ولا فاجر الا ويُنشر اما المؤمنون
فينشرون الى قرة اعينهم واما الفجار فيُنشرون الى خزي الله اياهم الم تسمع ان الله تعالى يقول ولنذيقنهم من العذاب الادنى
دون العذاب الاكبر وقوله يا ايها المدثر قم فانذر يعني بذلك محمدا صلى الله عليه وآله قيامه في الرجعة ينذر فيها وقوله انها لاحدى
الكبر نذيرا للبشر في الرجعة وقوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال
يظهره الله عز وجل في الرجعة وقوله حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد هو علي بن ابي طالب عليه السلام اذا رجع في الرجعة
ومنه سعد عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى وابن ابي الخطاب جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال
كرهت ان اسأل ابا جعفر عليه السلام فاحتلت مسألة لطيفة لابلغ بها حاجتي منها فقلت اخبرني عمن قتل مات قال لا الموت
موت والقتل قتل فقلت ما احد يقتل الا وقد مات فقال قول الله اصدق من قولك فرّق بين القتل والموت في القرآن فقال افان مات او قتل وقال لئن متم
او قتلتم لالى الله تحشرون فليس كما قلت يا زرارة فالموت موت والقتل قتل وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فيقتلون ويُقتلون وعدا عليه حقا قال فقلت ان الله عز وجل يقول كل نفس
ذائقة الموت افرأيت من قتل لم يذق الموت فقال ليس من قتل بالسيف كمن مات على فراشه ان من قتل لابد ان يرجع الى
الدنيا حتى يذوق الموت تفسير العياشي عن زرارة مثله منتخب البصائر بالاسناد عن علي بن الحكم عن حنان بن سدير
عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجعة فقال القدرية تنكرها ثلثا تفسير العياشي عن زرارة قال ابو جعفر عليه السلام كل
نفس ذائقة الموت لم يذق الموت من قتل وقال لابد من ان يرجع حتى يذوق الموت منتخب البصائر سعد عن ابن
ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى آخر الاية فقال ذلك في الميثاق
ثم قرأت التائبون العابدون فقال ابو جعفر عليه السلام لا تقرأ هكذا ولكن اقرأ التائبين العابدين الى آخر الاية ثم قال اذا
رأيت هؤلاء فعند ذلك هم الذين اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني الرجعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام ما من مؤمن الا
وله ميتة وقتلة من مات بعث حتى يقتل ومن قتل بعث حتى يموت تفسير العياشي عن ابي بصير مثله منتخب البصائر
سعد عن ابن عيسى وابن عبد الجبار واحمد بن الحسن بن فضال جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن
المتوكل عن شعيب الحداد عن ابي الصباح قال سألت ابا جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك اكره ان اسميها له فقال لي هو
عن الكرات قال لي قلت نعم فقال تلك القدرة ولا ينكرها الا القدرية لا تنكروا تلك القدرة لا تنكروها ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اتي بقناع من الجنة عليه عذق يقال له سنة فتناولها رسول الله صلى الله عليه وآله سنة من كان قبلكم توضيح قوله عليه السلام تلك

موت والقتل قتل

القدرة اي هذه من قدرة الله تعالى ولا ينكرها الا القدرية من المعتزلة الذين ينكرون كثيرا من قدرة الله تعالى
والقناع بالكسر طبق من عسيب النخل بعث هذا الاعلام النبي صلى الله عليه وآله انه يقع في امته ما وقع في الامم السابقة ومما وقع
الرجعة في الامم السابقة مرات شتى منتخب البصائر سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابي خالد القماط عن عبد الرحمن القصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال قرأ هذه الاية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فقال هل تدري من يعني فقلت يقاتل
المؤمنون فيقتلون ويقتلون فقال لا ولكن من قتل من المؤمنين رد حتى يموت ومن مات رد حتى يقتل وتلك القدرة
فلا تنكرها تفسير العياشي عن عبد الرحيم منتخب البصائر بهذا الاسناد عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له كان في بني اسرائيل شيء لا يكون هيهنا مثله فقال لا فقلت حدثني عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم حتى نظر الناس اليهم ثم اماتهم من يومهم او ردهم
الى الدنيا فقال بل ردهم الى الدنيا حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام ونكحوا النساء ولبثوا بذلك ما شاء الله ثم
ماتوا بالآجال كذا الكوا حكى ابو صالح خلف بن حماد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن علي بن المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان في عبيد الله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء وذؤابتاها بين كتفيه مصعدا في لحف الجبل بين يدي قائمنا
اهل البيت في اربعة آلاف مكبرون ومكرورون توضيح اللحف بالكسر اصل الجبل رجال الكشي احمد بن محمد بن
رياح عن محمد بن عبد الله بن غالب عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن خفقر قال قال لي ابان بن
تغلب مررت بقوم يعيبون علي روايتي عن جعفر عليه السلام قال فقلت كيف تلومونني في روايتي عن رجل ما سألته عن شيء الا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال فمر صبيان وهم ينشدون العجب كل العجب بين جمادى ورجب فسألته عنه فقال
لقاء الاحياء بالاموات علل الشرائع ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبد
الرحيم القصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اما لو قد قام قائمنا لقد ردت اليه الحميراء حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة
محمد فاطمة عليها السلام منها قلت جعلت فداك ولم يجلدها الحد قال لفريتها على ام ابراهيم قلت فكيف اخره الله للقائم عليه السلام فقال
لان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة وبعث القائم عليه السلام نقمة
محمد بن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل
قال هو خاص لاقوام في الرجعة بعد الموت ويجري في القيامة فبعدا للقوم الظالمين رسالة سعد بن عبد الله في
انواع آيات القرآن برواية ابن قولويه قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا فان للظالمين آل محمد حقهم
عذابا دون ذلك ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني عذابا في الرجعة تفسير العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
اموات غير احياء يعني كفار غير مؤمنين واما قوله وما يشعرون ايان يبعثون فانه يعني انهم لا يؤمنون انهم يشركون
الهكم اله واحد فانه كما قال الله واما قوله الذين لا يؤمنون فانه يعني لا يؤمنون بالرجعة انها حق ومنه عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام مثله كنز الكراجكي يدعى مرفوعا بالاسناد الى محمد بن خالد عن ابن سماعة عن عبد الله بن القسم

عن محمد بن يحيى عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون قال يعني
خروج القائم عليه السلام رجال الكشي احمد بن علي القمي عن ادريس بن ايوب عن الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن عبد العزيز عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال لجابر بن يعلى قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ومنه بهذا الاسناد عن الحسين عن تمام عن
سالم عن محمد بن مسلم وزرارة قالا سألنا ابا جعفر عليه السلام عن احاديث نرويها عن جابر فقلت اما لنا وجابر فقال بلغ من ايمان جابر انه كان
يقرأ هذه الاية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ومنه بهذا الاسناد عن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابن اذينة عن
زرارة مثله الباقر والصادق عليهما السلام تفسير علي بن ابرهيم قوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير
عن ابن سنان عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام وابي جعفر عليه السلام قالا كل قرية اهلك الله اهلها بالعذاب لا يرجعون
في الرجعة فهذه الاية من اعظم الدلالة في الرجعة لان احدا من اهل الاسلام لا ينكران الناس كلهم يرجعون الى القيمة من هلك
ومن لم يهلك فقوله لا يرجعون يعني في الرجعة فاما الى يوم القيمة يرجعون حتى يدخلوا النار تفسير قال الطبرسي ره اختلف
في معناه على وجوه احدها ان لا مزيدة والمعنى حرام على قرية مهلكة بالعقوبة ان يرجعوا الى الدنيا وقيل ان معناه واجب عليها
انها اذا اهلكت لا ترجع الى دنياها وقد جاء الحرام بمعنى الواجب وثانيها ان معناه حرام على قرية وجدناها اهلكناها بالذنوب
ان يتقبل منهم عمل لانهم يرجعون الى التوبة وثالثها ان معناه حرام ان لا يرجعوا بعد الممات بل يرجعون احياء للمجازات ثم ذكر
رواية محمد بن مسلم منتخب البصائر سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن علي بن الحكم عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا قال في الرجعة تفسير العياشي عن علي الحلبي عن ابي بصير
مثله الصادق عليه السلام منتخب البصائر ووقفت على كتاب خطب لمولانا امير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين
علي بن موسى ابن طاوس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن ان يكون تاريخ كتابته بعد
المائتين من الهجرة لانه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة واربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن ابي روح فرج بن فروة
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار اليه خطبة لامير المؤمنين تسمى المخزون وهي الحمد
لله الاحد المحمود الذي توحد بملكه وعلا بقدرته احمده على ما عرف من سبيله والهم من طاعته وعلم من مكنون
حكمته فانه محمود بكل ما يولي مشكور بكل ما يبلي واشهد ان قوله عدل وحكمه فصل ولم ينطق فيه ناطق بكان الا كان
قبل كان واشهد ان محمدا عبد الله وسيد عباده خير من اهل اولا وخير من اهل اخرا فكلما نسخ الله الخلق فريقين جعله
في خير الفريقين لم يسهم فيه عاهر ولا نكاح جاهلية ثم ان الله قد بعث اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم فاتبعوا ما انزل الله اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون فان الله جعل الخير اهلا
وللحق دعائم وللطاعة عصما يعصم بهم ويقيم من حقه فيهم على ارتضاء من ذلك وجعل لها رعاة وحفظة يحفظونها
بقوة ويعينوا عليها اولياء ذلك بما ولوا من حق الله فيها اما بعد فان روح البصر روح الحياة الذي لا ينفع ايمان الا

به مع كلمة الله والتصديق بها فالكلمة من الروح والروح من النور والنور نور السموات فبايديكم سبب وصل اليكم منه ايثار واختيار
نعمة الله لا تبلغوا شكرها خصصكم بها واختصكم لها وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون فابشروا بنصر من الله عاجل
وفتح يسير يقر الله به اعينكم ويذهب بحزنكم كفوا ما تناهى الناس عنكم فان ذلك لا يخفى عليكم ان لكم عند كل طاعة عونا من الله يقول
على الالسن ويثبت على الافئدة وذلك عون الله لاوليائه يظهر في خفي نعمته لطيفا وقد اثمرت لاهل التقوى اغصان شجرة الحياة
وان فرقانا من الله بين اوليائه واعدائه فيه شفاء للصدور وظهور للنور يعز الله به اهل طاعته ويذل به اهل معصيته
فليعد امرء لذلك عدته ولا عدة له الا بسبب بصيرة وصدق نية وتسليم سلامة اهل الخفة في الطاعة ثقل الميزان والميزان
بالحكمة والحكمة فضاء للبصر والشك والمعصية في النار وليسا منا ولا لنا ولا الينا قلوب المؤمنين مطوية على الايمان اذا اراد
الله اظهار ما فيها فتحها بالوحي وزرع فيها الحكمة وان لكل شيء اناً يبلغه لا يعجل الله بشيء حتى يبلغ اناه ومنتهاه فاستبشروا
ببشرى ما بشرتم واعترفوا بقربان ما قرب لكم وتنجز من الله ما وعدكم ان منا دعوة خالصة يظهر الله بها حجته البالغة ويتم بها النعم السابغة
ويعطي بها الكرامة الفاضلة من استمسك بها اخذ بحكمة منها اتاكم الله رحمته ومن رحمته نور القلوب ووضع عنكم اوزار
الذنوب وعجل شفاء صدوركم وصلاح اموركم وسلام منا دائما عليكم تسلمون به في دول الايام وقرار الارحام فان الله اختار
لدينه اقواما انتجبهم للقيام عليه والنصرة له بهم ظهرت كلمة الاسلام وارجاء مفترض القرآن والعمل بالطاعة في مشارق
الارض ومغاربها ثم ان الله خصصكم بالاسلام واستخلصكم له لانه اسم سلامة وجماع كرامة اصطفاه الله منهجه وبين
حججه وارف ارفه وحدّه ووصفه وجعله رضى كما وصفه ووصف اخلاقه وبين اطباقه ووكد ميثاقه من ظهر وبطن ذي حلاوة وامن
فمن ظفر بظاهره رأى عجائب مناظره في موارده ومصادره ومن فطن بما بطن رأى مكنون الفطن وعجائب الامثال والسنن
فظاهره انيق وباطنه عميق لا تنقضي عجائبه ولا تفنى غرائبه فيه ينابيع النعم ومصابيح الظلم لا تفتح الخيرات الا بمفاتيحه
ولا تنكشف الظلم الا بمصابيحه فيه تفصيل وتوصيل وبيان الاسمين الاعلين الذين جمعا فاجتمعا لا يصلحان الا
معا يسميان فيعرفان ويوصفان فيجتمعان قيامهما في تمام احدهما في منازلهما جرى بهما ولهما نجوم وعلى نجومهما نجوم
سواهما تحمى حماه وترعى مراعيه وفي القرآن بيانه وحدوده واركانه ومواضع تقادير ما خزن بخزائنه ووضع بميزانه
ميزان العدل وحكم الفصل ان رعاة الدين فرقوا بين الشك واليقين وجاؤا بالحق المبين قد بينوا الاسلام تبيانا واسسوا
له اساسا واركانا وجاؤا على ذلك شهودا وبرهانا من علامات وامارات فيها كفاء لمكتفي وشفاء لمشتفي يحمون حماه ويرعون
مرعاه ويصونون مصونه ويهجرون مهجوره ويحبون محبوبه بحكم الله وبره وبعظيم امره وذكره بما يجب ان يذكر به يتواصلون
بالولاية ويتلاقون بحسن اللهجة ويتساقون بكأس الروية ويتراعون بحسن الرعاية بصدر بريئة واخلاق عذبة وسلام
رضية لا تشرب فيها الدنية ولا تشرع فيها الغيبة فمن استبطن من ذلك شيئا استبطن خلقا سنيا وقطع واصله واستبدل
منزله بنقضه مبغوضا واستحلال محرما من عهد معهود اليه وعقد معقود عليه فيوخذ سره ويغني ويبعث التخصيص

ما بشرتم

ويبلغ منه التخصيص فانتظر امره في قصر ايامه وقلة مقامه في منزله حتى يستبدل منزلا ليضع تحوله ومعارف منقلبه
فطوبى لقلب سليم اطاع من يهديه وتجنب ما يرديه فيدخل مدخل الكرامة فاصاب سبيل السلامة يبصر ببصره واطاع
هادي امره ودل افضل الدلالة وكشف غطاء الجهالة المضلة الملهية فمن اراد تفكرا او تذكرا فليذكر رايه وليبرز بالهدى ما لم تغلق
ابوابه وتفتح اسبابه وقبل نصيحة من نصح بخضوع وحسن خشوع بسلامة في الاسلام ودعاء التمام وسلام بسلام تحية
دائمة لخاضع متواضع يتنافس بالايمان ويتعارف عدل الميزان فليقبل امره واكرامه بقبول لحذر فارعن قبل حلولها ان امرنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان لا يعي حديثنا الا حصون حصينة
او صدور امينة او احلام رزينة يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب فقال رجل من شرطة الخميس ما هذا العجب يا امير المؤمنين
قال وما لي لا اعجب وسبق القضاء فيكم وما تفقهون الحديث الا صوتات بينهن موتات حصد نبات ونشر اموات واعجبا
كل العجب بين جمادى ورجب قال ايضا رجل يا امير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه قال ثكلت الآخر امه واي
عجب يكون اعجب من اموات يضربون هام الاحياء قال انى يكون ذلك يا امير المؤمنين قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة كأني
انظر قد تخللوا سكك الكوفة وقد شهروا سيوفهم على مناكبهم يضربون كل عدو لله ولرسوله وللمؤمنين وذلك قول الله تعالى يا
ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور الا ايها الناس سلوني
قبل ان تفقدوني فاني بطرق السماء اعلم من العالم بطرق الارض انا يعسوب المؤمنين وغاية السابقين ولسان المتقين وخاتم
الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض وصاحب الاعراف وليس
منا اهل البيت امام الا وهو عارف بجميع اهل ولايته وذلك قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد الا ايها الناس
سلوني قبل ان تشرع برجلها فتنة شرقية وتطأ في خطامها بعد موت وحياة او تشب نار بالحطب الجزل غربي الارض رافعة
ذيلها تدعو يا ويلها بذحلة او مثلها فاذا استدار الفلك قلت مات او هلك باي واد سلك فيومئذ تأويل هذه الآية ثم رددنا لكم
الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ولذلك آيات وعلامات اولهن احصار الكوفة بالرصد والخندق وتخريق
الزوايا في سكك الكوفة وتعطيل المساجد اربعين ليلة وتخفق رايات ثلث حول المسجد الاكبر يشبهن بالهدى القاتل والمقتول في النار
وقتل كثير وموت ذريع وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين والمذبوح بين الركن والمقام وقتل الاسبع المظفر صبرا في بيعة الاصنام
مع كثير من شياطين الانس وخروج السفياني براية خضراء وصليب من ذهب اميرها رجل من كلب واثني عشر الف عنان من خيل السفياني
متوجها الى مكة والمدينة اميرها احد من بني امية يقال له خزيمة اطمس العين الشمال على عينه طرفة يميل بالدنيا فلا ترد له راية
حتى ينزل المدينة فيجمع رجالا ونساء من آل محمد فيحبسهم في دار بالمدينة يقال لها دار ابي الحسن الاموي ويبعث خيلا في طلب
رجل من آل محمد قد اجتمع عليه رجال من المستضعفين بمكة اميرهم رجل من غطفان حتى اذا توسطوا الصفائح الابيض
بالبيداء يخسف بهم فلا ينجو منهم احد الا رجل واحد يحول الله وجهه في قفاه لينذرهم وليكون آية لمن خلفهم فيومئذ تأويل هذه

هذه الآية ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب ويبعث السفياني مائة وثلثين الفا الى الكوفة فينزلون بالروحاء والفاروق
وموضع مريم وعيسى عليهما السلام بالقادسية ويسير منهم ثمانون الفا حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود عليه السلام بالنخيلة فيهجموا عليه يوم زينة
وامير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينة يقال لها الزوراء في خمسة الاف من الكهنة ويقتل
على جسرها سبعين الفا حتى يحتمي الناس الفرات ثلثة ايام من الدماء ونتن الاجسام ويسبي من الكوفة ابكارا لا يكشف عنها
كف ولا قناع حتى يوضعن في المحامل يذهب بهن الى الثوية وهي الغريين ثم يخرج من الكوفة مائة الف بين مشرك ومنافق حتى
يضربون دمشق لا يصدهم عنها صاد وهي ارم ذات العماد وتقبل رايات شرقي الارض ليست بقطن ولا كتان ولا حرير مختمة
في رؤوس القنا بخاتم السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد يوم تطير بالمشرق يوجد ريحها بالمغرب كالمسك الاذفر يسير
الرعب امامها شهرا او يخلف ابناء سعد السقاء بالكوفة طالبين بدماء آبائهم وهم ابناء الفسقة حتى يهجم عليهم خيل الحسين عليه السلام
يستبقان كانهما فرسا رهان شعث غبر اصحاب بواكي وقوارح اذ يضرب احدهم برجله باكية يقول لا خير في مجلس بعد يومنا
هذا اللهم فانا التائبون الخاشعون الراكعون الساجدون فهم الابدال الذين وصفهم الله عز وجل ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين نظراؤهم من آل محمد ويخرج رجل من اهل نجران راهب يستجيب الامام فيكون اول النصارى اجابة
ويهدم صومعته ويدق صليبها ويخرج بالموالي وضعفاء الناس والخيل فيسيرون الى النخيلة باعلام هدى فيكون
مجمع الناس جميعا من الارض كلها بالفاروق وهي محجة امير المؤمنين وهي ما بين البرس والفرات فيقتل يومئذ فيما بين
المشرق والمغرب ثلثة الاف من اليهود والنصارى فيقتل بعضهم بعضا فيومئذ تأويل هذه الآية فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وتحت ظل السيف ويخلف من بني اشهب الزاجر اللحظ اناس من غير ابيه
هرابا حتى ياتون سبطرى عوذا بالشجر فيومئذ تأويل هذه الآية فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ومساكنهم الكنوز التي غلبوا من اموال المسلمين ويأتيهم يومئذ الخسف
والقذف والمسخ فيومئذ تأويل هذه الآية وما هي من الظالمين ببعيد وينادي مناد في رمضان من ناحية المشرق
عند طلوع الشمس يا اهل الهدى اجتمعوا وينادي من ناحية المغرب بعد ما تغيب الشمس يا اهل الهدى اجتمعوا ومن
الغد عند الظهر بعد تكور الشمس فيكون سوداء مظلمة واليوم الثالث يفرق بين الحق والباطل بخروج دابة الارض
وتقبل الروم الى قرية بساحل البحر عند كهف الفتية الى الروم فيخرج بعثر جلجنة ويبعث بالاخر فيرجع بالفتح فيومئذ
تأويل هذه الآية وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها ثم يبعث الله من كل امة فوجا فيومئذ تأويل هذه الآية
ويوم نبعث من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون والوزع خفقان افئدتهم ويسير الصديق الاكبر براية
الهدى والسيف ذو الفقار والمخصرة حتى ينزل ارض الهجرة مرتين وهي الكوفة فيهدم مسجدها ويبنيه على بنائه الاول
ويهدم ما دونه من دور الجبابرة ويسير الى البصرة حتى يشرف على بحرها ومعه التابوت وعصا موسى فيعزم عليه فيزفر في

زفرة
البصرة فتغرق في البحر الا مسجدها كجؤجؤ السفينة على ظهر الماء ثم يسير الى حروراء حتى يحرقها ويسير من باب بني اسد
حتى تزفر زفرة في ثقيف وهم زرع فرعون ثم يسير الى مصر فيصعد منبره فيخطب الناس فتبشر الارض بالعدل وتعطي السماء
قطرها والشجر ثمرها والارض نباتها وتتزين لاهلها وتامن الوحوش حتى ترتعي في طرق الارض كانعامهم ويقذف في قلوب المؤمنين
العلم فلا يحتاج مؤمن الى ما عند اخيه من علم فيومئذ تأويل هذه الآية يغني الله كلا من سعته وتخرج لهم الارض كنوزها
ويقول القائم كلوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية فالمسلمون يومئذ اهل صواب للدين اذن لهم في الكلام فيومئذ
تأويل هذه الآية وجاء ربك والملك صفا صفا فلا يقبل الله يومئذ الا دينه الحق الا لله الدين الخالص فيومئذ تأويل
هذه الآية اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ويقولون
متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون
فيمكث فيما بين خروجه الى يوم موته ثلثمائة سنة ونيف وعدة اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر منهم تسعة من بني اسرائيل وسبعون
من الجن ومائتان واربعة وثلثون منهم سبعون الذين غضبوا للنبي اذ هجته مشركو قريش فطلبوا الى نبي الله ان ياذن
لهم في اجابتهم فاذن لهم حيث نزلت هذه الآية الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد
ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وعشرون من اهل اليمن منهم المقداد بن الاسود ومائتان واربعة عشر
الذين كانوا بساحل البحر مما يلي عدن فبعث اليهم نبي الله برسالة فاتوا مسلمين ومن افناء الناس الفان وثمانمائة وسبعة
عشر ومن الملائكة اربعون الفا من ذلك من المسومين ثلثة الاف ومن المردفين خمسة الاف فجميع اصحابه سبعة واربعون
الفا ومائة وثلثون من ذلك تسعة رؤوس مع كل راس من الملائكة اربعة الاف من الجن والانس عدة يوم بدر فبهم يقاتل واياهم
ينصر الله وبهم ينتصر وبهم يقدم النصر ومنهم نضرة الارض كتبتها كما وجدتها وفيها نقص حروف توضيح وتبيين لم ينطق
منه ناطق بكان اي كلما اخبر عنه بكان فهو لضرورة العبارة اذ كان يدل على الزمان وهو معرى عنه موجود بلا حدوث
قوله من اهل اليه حمل الاهلية للنبوة والخلافة قوله كلما انبع الله اي جميعهم عجاز قوله لو يهم اي لم يزل يرمي بالعاير
من السهام الذي لا يدرى راميه كناية عن الزنا او خلا اطالغيب ويحتمل ان يكون ماخوذا من العار قوله فان روح
البصر لعله خبران مع كلمة الله وروح الحيوة بدل من روح البصر اي روح الايمان الذي يكون مع المؤمن وبه يكون مبصرا
وحيا حقيقة لا يكون الا مع كلمة الله اي امام الهدى فالكلمة من الروح او معه او هو ايضا الصنعة من الروح اي روح القدس
والروح باضعف النور والنور هو الله ثم كما قال الله نور السموات والارض فيا بينكم سبب من كلمة الله وصل اليكم
من الله ذلك السبب اثركم واختاركم وخصصكم وهو نعمة من الله خصصكم بها لا يمكنكم ان تؤدوا شكرها قوله ام
يظهر اليه العون اي وهو نعم قوله مهوان فرقانا حيزان اما يحدد فرق اي بين ظاهرا وهو قوله يعز الله او قوله المعيد تاويل
معقوله حفظوا المراد بالفرقان القرآن وقوله سلامة مبتدأ وتعدل الميزان خبره اي سلامة من يحتمي في الطاعة ولا

يكسل فيها انما يظهر عند ثقل الميزان في القيمة او هو سبب لثقله ويحتمل ان يكون التسليم مضافا الى السلامة اي التسليم
الموجب للسلامة واهل مبتدأ او ثقل بالتشديد على الجمع خبره قوله والميزان بالحكمة اي ثقل الميزان بالعمل انما يكون
اذا كان مقرونا بالحكمة فان عمل الجاهل لا وزن له ويتقدم به الميزان يثقل بالحكمة والحكمة ضياء للبصر اي يعز القلب
بحول فيها قوله اي بالكرم والفضل ووفيا واعز نوابغ ربان ما قرب لكم اي اعز نوا وصدقوا بقريبها الخير كم انه قريب منكم
قوله وارضا ارض الارق كصرد جمع الارقة وهي الحد او حدة حدود وبينهما الظاهر انه قد سقط كلام مشتمل على ذكر القرآن
قبل قوله من ظهر وبطن فان ما ذكر بعده اوصاف القرآن وما ذكر قبله اوصاف الاسلام لكن الظاهر على هذا السياق ان يكون
جميع ذلك اوصاف الاسلام والمراد بالاسمين الاعلين محمد وعلي صلوات الله عليهما النجوم اي سائر ائمة الهدى ويحتمل النجوم اي على
كل تالث النجوم ولا بد من براهين من الكتاب والسنة والمعجزات على حقيتهم ويحتمل ان يكون المراد بالاسمين الكتاب والعترة
قوله يحمي على بناء المعلوم والفاعل النجوم او على المجهول وعلى التقديرين القيم في حماه مراعيه راجع الى الاسلام وكذا الضمائر
بعدهما وكان في الاصل بعيقول واخلاق سيئة بيامن والطرفة بالفتح نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربة ونحوها
اقول هكذا وجدتها في الاصل نسخة محرفة وقد صححت بعض اجزائها من بعض مؤلفات الاصحاب ومن الاجزاء الاخر قد
اعترف صاحب الكتاب بسقمها ومع ذلك يمكن الانتفاع باكثر فوائدها ولذا اوردتها مع ما ارجو من فضلهم ان يتيسر
نسخة يمكن تصحيحها بها وقد سبق كثير من فقراتها في باب علامات ظهوره عليه السلام وحده منتخب البصائر بالاسناد عن جماعة
عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عن هذه الامور العظام من الرجعة واشباهها فقال ان هذا الذي تسالون عنه لم
يجئ اوانه وقد قال الله عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله ومنه سعد عن ابن يزيد وابن ابي الخطاب
واليقطيني وابراهيم بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن الطيار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
ويوم نحشر من كل امة فوجا فقال ليس احد من المؤمنين قتل الا يرجع حتى يموت ولا احد من المؤمنين مات الا يرجع
حتى يقتل ومنه سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن الحسين بن عمر بن يزيد عن عمرو بن ابان عن ابي بكر عن ابي عبد الله ع قال
كاني بحمران بن اعين وميسر بن عبد العزيز يخبطان الناس باسيافهما بين الصفا والمروة ومنه سعد عن احمد بن
محمد السياري عن احمد بن عبد الله بن قبيصة عن ابيه عن بعض رجاله عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل يوم هم
على النار يفتنون قال يكسرون في الكرة كما يكسر الذهب حتى يرجع كل شيء الى شبهه يعني الى حقيقته توضيح لعله
اشارة الى ما مر في الاخبار من المزج بين الطينتين والمراد انهم حتى يظهر حقايقهم منتخب البصائر باسناده عن الحسن
[illegible] عن محمد بن عبد الله بن الحسين قال دخلت مع ابي على ابي عبد الله ع فجرى بينهما حديث فقال ابي لابي عبد الله ع
ما تقول في الكرة قال اقول فيها ما قال الله عز وجل وذلك ان تفسيرها صار الى رسول الله ص قبل ان ياتي هذا الحرف بخمسة
وعشرين ليلة قول الله عز وجل تلك اذا كرة خاسرة اذا رجعوا الى الدنيا ولم يقضوا ذحولهم فقال له ابي يقول الله عز وجل

فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة اي تبلى اياد بهذا فقالوا اذا استفرهم ومات بعثت الارواح ساهرة لا نيام ولا
يموت توضيح الدخول جمع الدخل وهو طلب الثار ولعل المعنى انهم انما وضعوا هذه الكرة بالخاسرة لانهم بعد ان قتلوا
وعذبوا لم ينته عذابهم بالعقوبات المتعة معدة لهم او انهم لا يمكنهم تدارك ما يفعل بهم من انواع القتل والعقاب قوله
م ساهرة لعل التقدير فاذا هم بالحالة الساهرة على الاسناد المجازي او في جماعة ساهرة قال البيضاوي قالوا تلك اذا
كرة خاسرة ذات خسران او خاسر اصحابها والمعنى انها ان صحت فنحن اذا خاسرون لتكذيبنا بها وهو استهزاء منهم فانما هي زجرة
واحدة متعلق بمحذوف اي لا تستصعبوها فانما هي الا صيحة واحدة يعني النفخة الثانية فاذا هم بالساهرة فاذا هم
احياء على وجه الارض بعد ما كانوا امواتا في بطنها والساهرة الارض البيضاء المستوية سميت بذلك لان السراب يجري
فيها من قولهم عين ساهرة للتي يجري ماؤها وفي ضدها نائمة او لان سالكها يسهر خوفا وقيل اسم جهنم انتهى قوله
قولهم تلك اذا كرة خاسرة كلامهم في الرجعة على التحقيق لا في الحيوة الاولى على الاستهزاء منتخب البصائر سعد عن جماعة من اصحابنا
عن ابن ابي عمير وابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وجعلكم انبياء
وجعلكم ملوكا فقال الانبياء رسول الله ص وابرهيم واسمعيل وذريته والملوك الائمة عليهم السلام قال فقلت واي ملك اعطيتم فقال
ملك الجنة وملك الكرة تفسير علي بن ابرهيم وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا سئل الامام ابو عبد الله ع عن قوله ويوم
نحشر من كل امة فوجا قال ما يقول الناس فيها قلت يقولون انها في القيمة فقال ابو عبد الله ع ايحشر الله في القيمة من كل
امة فوجا ويترك الباقين انما ذلك في الرجعة فاما اية القيمة فهذه وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا الى قوله موعدا وبهذا
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن ابرهيم المستنير عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع قول الله
ان له معيشة ضنكا قال هي والله للنصاب قال جعلت فداك قد رايناهم دهرهم الاطول في كفاية حتى ماتوا قال ذاك والله في
الرجعة ياكلون العذرة منتخب البصائر سعد عن احمد بن محمد مثله تفسير علي بن ابرهيم ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله
ع قال ما يقول الناس في هذه الاية ويوم نحشر من كل امة فوجا قلت يقولون انها في القيمة قال ليس كما يقولون ان ذلك في
الرجعة ايحشر الله في القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين انما اية القيمة قوله وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا قال علي بن ابرهيم ومما يدل
على الرجعة قوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون فقال الصادق ع كل قرية اهلك الله اهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة فاما
الى القيمة فيرجعون ومن محض الايمان محضا وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب ومحضوا الكفر محضا يرجعون تفسير علي بن ابرهيم
ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين الى قوله من سبيل قال الصادق ع ذلك في الرجعة اي احييتنا احياءين في الرجعة والاخرى في القيمة
واحدى الاماتتين في الدنيا والاخرى في الرجعة وبعض المفسرين صحح التثنية بالاحياء في القبر للسؤال والاماتة فيه وبعضهم
من حمل الاماتة الاولى على خلقهم ميتين لكونهم نطفة منتخب البصائر سعد عن ابن ابي الخطاب وابن يزيد عن احمد بن الحسن
الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابان بن عثمان عن موسى الحناط قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايام الله ثلثة يوم يقوم القائم

ع ويوم الكرة ويوم القيمة الخصال العطار عن سعد عن ابن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن مثنى الحناط عن ابي جعفر ع مثله
معاني الاخبار ابي عن الحميري عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن مثنى مثله تفسير العياشي عن سيرين قال كنت عند ابي عبد الله ع
اذ قال ما يقول الناس في هذه الاية واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت قال يقولون لا قيمة ولا بعث ولا
نشور فقال كذبوا والله انما ذلك اذا قام القائم ع وكر معه المكرورون فقال اهل خلافكم قد ظهرت دولتكم يا معشر الشيعة
وهذا من كذبكم تقولون رجع فلان وفلان لا والله لا يبعث الله من يموت الا ترى انهم قالوا واقسموا بالله جهد ايمانهم
كانت المشركون اشد تعظيما للات والعزى من ان يقسموا بغيرها فقال الله بلى وعدا عليه حقا ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون منتخب البصائر سعد عن ابن
عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله كثيرا لم ينصروا في الدنيا وقتلوا والائمة
قد قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعة قلت واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم
الخروج قال هي الرجعة تفسير علي بن ابرهيم احمد بن ادريس عن ابن عيسى مثله وفيه والائمة من بعده قتلوا ولم ينصروا
في الدنيا منتخب البصائر سعد عن ابن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت
اما تحدثت انه يرى فيك ولا يموت حتى يقاتل القيمة فقال ان مثل ابن ذر مثل رجل كان في بني اسرائيل يقال له عبد
ربه وكان يدعو اصحابه الى ضلالة فمات فكانوا يلوذون بقبره ويتحدثون عنده اذ خرج عليهم من قبره ينفض التراب
من راسه ويقول لهم كيت وكيت رجال الكشي عبد الله بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اني سالت الله في اسمعيل ان يبقيه بعدي ولكنه قد اعطاني فيه منزلة اخرى انه يكون اول
منشور في عشرة من اصحابه ومنهم عبد الله بن شريك وهو صاحب لوائه منتخب البصائر سعد عن ابن عيسى وابن
ابي الخطاب معا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة سالم بن مكرم الجمال مثله وفيه ومنهم عبد الله بن شريك
العامري ومنهم صاحب لوائه ارشاد المفيد روى عبد الكريم الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال اذا ان قيام القائم مطر
الناس جمادى الاخرة وعشرة ايام من رجب مطرا لم تر الخلائق مثله فينبت الله به لحوم المؤمنين وابدانهم في قبورهم
وكاني انظر اليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب اعلام الورى وارشاد المفيد روى المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله ع قال يخرج مع القائم ع من ظهر الكوفة سبع وعشرون رجلا خمسة عشر من قوم موسى ع
الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابو دجانة الانصاري
والمقداد ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما تفسير العياشي عن المفضل مثله بتغيير ما وقد مر غيبة الطوسي
الفضل عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير عن خالد بن ابي عمارة عن المفضل بن عمر قال ذكرنا القائم ع ومن مات من اصحابنا

ينتظره فقال لنا ابو عبد الله ع اذا قام اتي المؤمن في قبره فيقال له يا هذا انه قد ظهر صاحبك فان تشأ ان تلحق به فالحق
وان تشأ ان تقيم في كرامة ربك فاقم التهذيب جماعة من اصحابنا عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن علي بن معمر
عن علي بن محمد بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران الجمال عن الصادق ع
في زيارة الاربعين واشهد اني بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي الفقيه قال الصادق ع ليس منا من لم
يؤمن بكرتنا ويستحل متعتنا الكافي جماعة عن سهل بن زياد ومحمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله ع قوله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا
يعلمون قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الاية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله ص ان الله لا يبعث
الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت جعلت فداك فاوجدنيه
قال فقال لي يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما
من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون
يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة
قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت تفسير العياشي عن ابي بصير مثله سعد السعود
من كتاب ما نزل من القران في اهل البيت ع قال ابن المغيرة عن ابن ابي هراسة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله
حماد عن ابي بصير عن ابي جعفر او ابي عبد الله ع مثله مصباح الكبير روى لنا جماعة عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن
عبيد الله بن فضلة بن صفوان بن مهران الجمال عن ابيه عن جده صفوان قال استاذنت الصادق ع لزيارة
مولانا الحسين ع وسالته ان يعرفني ما اعمل عليه وساق الحديث الى ان قال ع في الزيارة واشهد الله وملائكته
وانبياءه ورسله اني بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي مصباح الزائر عن جعفر بن محمد الصادق ع انه قال
من دعا الى الله اربعين صباحا بهذا العهد كان من انصار قائمنا فان مات قبله اخرجه الله من قبره واعطاه الله
بكل كلمة الف حسنة ومحا عنه الف سيئة وهو هذا اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ومنزل
التورية والانجيل والزبور ورب الظل والحرور ومنزل القران العظيم ورب الملائكة المقربين والانبياء المرسلين
اللهم اني اسالك بوجهك الكريم وبنور وجهك المنير وملكك القديم يا حي يا قيوم اسالك باسمك الذي اشرقت
به السموات والارضون يا حي قبل كل حي لا اله الا انت اللهم بلغ مولانا الامام الهادي المهدي القائم بامرك صلوات الله
عليه وعلى ابائه الطاهرين عن المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها سهلها وجبلها برها وبحرها
وعني وعن والدي من الصلوات زنة عرش الله ومداد كلماته وما احصاه علمه واحاط به كتابه اللهم اني اجدد
له في صبيحة يومي هذا وما عشت من ايامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها ولا ازول ابدا اللهم اجعلني

من انصاره واعوانه والذابين عنه والمسارعين اليه في قضاء حوائجه والمحامين عنه والسابقين الى ارادته
والمستشهدين بين يديه اللهم ان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما فاخرجني من قبري مؤتزرا
كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة
واكحل ناظري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه واوسع منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره
واعمر اللهم به بلادك واحي به عبادك فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر
اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه ويحق الحق ويحققه
واجعله اللهم مفزعا للمظلوم من عبادك وناصرا لمن لا يجد له ناصرا غيرك ومجددا لما عطل من احكام كتابك ومشيدا
لما ورد من اعلام دينك وسنن نبيك ص واجعله ممن حصنته من باس المعتدين اللهم وسر نبيك محمدا ص برؤيته
ومن تبعه على دعوته وارحم استكانتنا بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن الامة بحضوره وعجل لنا ظهوره
انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا العجل العجل يا مولاي يا صاحب الزمان برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تضرب على
فخذك الايمن بيدك ثلث مرات وتقول العجل يا مولاي يا صاحب الزمان ثلثا ومنه روي عن الصادق جعفر بن
محمد ع انه قال من اراد ان يزور قبر رسول الله ص والائمة ع من بعيد وساق الزيارة الى قوله ومن القائلين بفضلكم
مقر برجعتكم لا انكر لله قدرة ولا ازعم الا ما شاء الله اقول اكثر هذه الاخبار المتعلقة بالزيارات والادعية
مذكورة في كتب الزيارات التي عندنا من التهذيب والمقنعة للمفيد وغيرهما وفي كتاب العتيق وفي كتاب زوايد الفوايد
لولد السيد علي بن طاوس الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن مروان عمن سمع ابا
عبد الله ع في حديث طويل في صفة قبض روح المؤمن قال ثم يزور ال محمد في جنان رضوى فياكل معهم من
طعامهم ويشرب معهم من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا اهل البيت فاذا قام قائمنا
بعثهم الله فاقبلوا معه يلبون زمرا زمرا فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون وقليل ما يكونون هلكت
المحاضير ونجا المقربون من اجل ذلك قال رسول الله ص لعلي ع انت اخي وميعاد ما بيني وبينك وادي السلام
كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب القائم للفضل بن شاذان عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن سنان مثله
توضيح قال الفيروزابادي رجل محل منتهك للحرام او لا يرى للشهر الحرام حرمة انتهى والمقربون بفتح الراء
الذين لا يستعجلون هم المقربون واهل التسليم او بكسر الراء اي الذين يقولون الفرج قريب ولا يستبطئونه
كامل الزيارة الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان بن مسلم قال ابو بصير قال حدثني
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع في زيارة الحسين ع الى قوله ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله ويبعثكم فمعكم
معكم لا مع عدوكم اني من المؤمنين برجعتكم لا انكر لله قدرة ولا اكذب له مشية ولا ازعم ان ما شاء لا يكون

ومنه أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري ومحمد بن الحسن جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي عن الصادق عليه السلام في زيارة الحسين عليه السلام ونصرتي لكم معدة حتى يحكم
الله ويبعثكم وأشهد أنكم الحجة وبكم ترجى الرحمة فمعكم معكم لا مع عدوكم إني بكم من المؤمنين لا أنكر لله قدرة
ولا أكذب منه بمشيته ثم قال اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك إلى أن قال اللهم أتمم بكلماتك
وأنجز بوعدك وأهلك بعدوك واكتبنا في أوليائه وأحبائه اللهم اجعلنا شيعة وأنصارا وأعوانا على طاعتك
وطاعة رسولك وما وكلت به واستخلفته يا رب العالمين الكافي والتهذيب عن علي عن أبيه عن حماد عن حريز عن
بريد بن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال والله لا تذهب الأيام والليالي حتى يحيي الله الموتى ويميت الأحياء ويرد الحق
إلى أهله ويقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه إلى آخر ما أورده في كتاب الزكاة منتخب البصائر من كتاب التنزيل
والتحريف أحمد بن محمد بن السياري عن محمد بن خالد عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن نجيح اليماني قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال النعيم الذي أنعم الله عليكم بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم
وفي قوله ثم لو تعلمون علم اليقين قال المعاينة وفي قوله ثم كلا سوف تعلمون قال مرة بالكرة وأخرى يوم القيامة
تفسير علي بن إبراهيم جعفر بن أحمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير في قوله فما له
من قوة ولا ناصر قال ما له قوة يقوى بها على خالقه ولا ناصر من الله ينصره إن أراد به سوءا قلت إنهم يكيدون كيدا قال كادوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وكادوا عليا عليه السلام وكادوا فاطمة عليها السلام فقال الله يا محمد إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين يا محمد أمهلهم
رويدا لو قد بعث القائم عليه السلام فينتقم لي من الجبارين والطواغيت من قريش وبني أمية وسائر الناس ومنه جعفر بن
محمد عن عبد الله بن موسى عن البطائني عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله إنهم يكيدون كيدا قال كادوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وكادوا عليا عليه السلام وكادوا فاطمة فقال الله يا محمد إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين يا محمد
أمهلهم رويدا لو قد بعث القائم عليه السلام فينتقم لي من الجبارين والطواغيت من قريش وبني أمية وسائر الناس كنز
الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن محمد عن أبي جميلة عن الحلبي ورواه أيضا عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن الفضل
بن العباس عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها قال في الرجعة ولا يخاف عقباها قال لا
يخاف من مثلها إذا رجع أقول تمامه وشرحه في باب غرائب التأويل أنهم عليهم السلام مصباح المتهجد روى لنا جماعة
عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن أبيه عن جده صفوان قال استأذنت
الصادق عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام وسألته أن يعرفني ما أعمل عليه وساق الحديث إلى أن قال عليه السلام في الزيارة وأشهد الله
وملائكته وأنبياءه ورسله أني بكم مؤمن وبإيابكم موقن بشرائع ديني وخواتيم عملي كنز الكراجكي في تفسير أهل البيت
قال حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن علي عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن نجيح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل

كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قال يعني مرة في الكرة ومرة أخرى يوم القيامة صفات الشيعة للصدوق عن علي بن أحمد بن
عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي بإسناده عن الصادق عليه السلام قال من أقر بسبعة أشياء فهو مؤمن وذكر منها الإيمان بالرجعة
منتخب البصائر سعد عن اليقطيني عن القاسم عن جده الحسن عن أبي إبراهيم عليه السلام قال لترجعن نفوس ذهبت وليقتصن يوم يقوم ومن
عذب يقتص بعذابه ومن أغيظ أغاظ بغيظه ومن قتل اقتص بقتله ويرد لهم أعداؤهم معهم حتى يأخذوا بثأرهم ثم يعمرون بعدهم
ثلاثين شهرا ثم يموتون في ليلة واحدة قد أدركوا ثأرهم وشفوا أنفسهم ويصير عدوهم إلى أشد النار عذابا ثم يوقفون
بين يدي الجبار عز وجل فيؤخذ لهم بحقوقهم عيون أخبار الرضا عليه السلام تميم القرشي عن أبيه عن أحمد بن علي الأنصاري
عن الحسن بن الجهم قال قال المأمون للرضا عليه السلام يا أبا الحسن ما تقول في الرجعة فقال عليه السلام إنها الحق قد كانت في الأمم السالفة ونطق
بها القرآن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقال عليه السلام
إذا خرج المهدي من ولدي نزل عيسى بن مريم عليه السلام فصلى خلفه وقال عليه السلام إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل
يا رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم يرجع الحق إلى أهله الخبر الرضا عليه السلام منتخب البصائر سعد عن ابن أبي الخطاب عن صفوان عن
الرضا عليه السلام قال سمعته يقول في الرجعة من مات من المؤمنين قتل ومن قتل منهم مات صفات الشيعة عن ابن عبدوس عن ابن
قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام قال من أقر بتوحيد الله وساق الكلام إلى أن قال وأقر بالرجعة والمتعتين وآمن بالمعراج
والمسألة في القبر والحوض والشفاعة وخلق الجنة والنار والصراط والميزان والبعث والنشور والجزاء والحساب فهو مؤمن
حقا وهو من شيعتنا أهل البيت الكافي الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن سالم بن أبي سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي
قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أشكو جفاء أهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه إن الله
جل ذكره أخذ ميثاق أوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون قال السيد والعلامة ره وجدت بخط بعض الأعلام نقلا من خط الشهيد قدس سره
ونصه قال روى الصفواني في كتابه بإسناده قال سأل الرضا عليه السلام عن تفسير أمتنا اثنتين قال والله ما هذه الآية إلا في الكرة
الفقيه علي بن أحمد بن موسى والحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي
عن موسى بن عبد الله النخعي عن أبي الحسن الثالث عليه السلام في الزيارة الجامعة وساق الزيارة إلى أن قال وجعلني ممن يقتص آثاركم ويسلك
سبيلكم ويهتدي بهداكم ويحشر في زمرتكم ويكر في رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في أيامكم وتقر عينه غدا
برؤيتكم وفي زيارة الوداع ومكنني في دولتكم وأحياني في رجعتكم التهذيب عن الصدوق ومثله مصباح المتهجد وإقبال الأعمال عن
أبي القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه وادع
فيه بهذا الدعاء وساق الدعاء إلى قوله سيد الأسرة الممدود بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله أن الأئمة من نسله والشفاء
في تربته والفوز معه في أوبته والأوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته حتى يدركوا الأوتار ويثأروا الثار ويرضوا الجبار

ويكونوا خير أنصار إلى قوله فنحن عائذون بقبره نشهد تربته وننتظر أوبته آمين رب العالمين أصحاب القائم عليه السلام منتخب البصائر
من كتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان تصنيف السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسني يرفعه إلى علي بن
مهزيار قال كنت نائما في مرقدي إذ رأيت فيما يرى النائم قائلا يقول لي حج السنة فإنك تلقى صاحب الزمان وذكر الحديث بطوله إلى أن قال
يا ابن مهزيار إنه إذا فقد الصيني وتحرك المغربي وسار العباسي وبويع السفياني يؤذن لولي الله فأخرج بين الصفا والمروة في ثلاثمائة
وثلاثة عشر رجلا فأجيء إلى الكوفة فأهدم مسجدها وأبنيه على بنائه الأول وأهدم ما حوله من بناء الجبابرة وأحج بالناس حجة الإسلام
وأجيء إلى يثرب فأهدم الحجرة وأخرج من بها وهما طريان فآمر بهما تجاه البقيع وآمر بخشبتين يصلبان عليهما فتورقان من تحتهما فيفتتن
الناس بهما أشد من الأولى فينادي مناد الفتنة من السماء يا سماء انبذي ويا أرض خذي فيومئذ لا يبقى على وجه الأرض إلا مؤمن
قد أخلص قلبه للإيمان قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال الكرة الكرة الرجعة الرجعة ثم تلا هذه الآية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم
بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا السلطان المفرج عن أهل الإيمان مثله الاحتجاج فيما خرج من الناحية إلى محمد الحميري في كتابه
في باب توقيعاته عليه السلام أشهد أنك حجة الله أنتم الأول والآخر وأن رجعتكم حق لا شك فيها يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت
من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا إملاء الشرائع لمحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم وكانت عنده نسخة قديمة قال الحجة
نعم نبيه في كتابه ما يصيب أهل بيته بعده من القتل والغصب والبلاء ثم يردهم إلى الدنيا ويقتلون أعداءهم
ويملكهم الأرض وهو قوله نعم ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون وقوله وعد الله الذين
آمنوا منكم وعملوا الصالحات الآية غيبة الطوسي والاحتجاج فيما كتب الحميري إلى القائم عليه السلام من الرجال يقول بالحق ويرى المتعة
ويقول بالرجعة إلى آخر ما مر في باب توقيعاته مصباح المتهجد ومصباح الزائر زيارة رواها ابن عياش قال حدثني خير بن
عبد الله عن الحسين بن روح قال زر أي المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول إذا دخلت وساق الزيارة إلى أن قال
وأرجو من حضرتكم حسن مرجع إلى جناب ممرع وخفض موسع ودعة ومهل إلى حين الأجل وخير مصير ومحل في النعيم الأزل
والعيش المقتبل ودوام الأكل وشرب الرحيق والسلسل وعل ونهل لا سأم منه ولا ملل ورحمة الله وبركاته وتحياته حتى
العود إلى حضرتكم والفوز في كرتكم الكتب تفسير علي بن إبراهيم بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله
تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم قال نزلت في الرجعة كذبوا بها أي أنها لا تكون ثم قال ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا
يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ومنه ولو أن لكل نفس ظلمت آل محمد حقهم ما في الأرض جميعا لافتدت به في ذلك الوقت
يعني الرجعة ومنه سيريكم آياته فتعرفونها قال أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام إذا رجعوا يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم والدليل
على أن الآيات هم الأئمة قول أمير المؤمنين عليه السلام ما لله آية أعظم مني فإذا رجعوا إلى الدنيا يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم
في الدنيا ومنه طسم تلك آيات الكتاب المبين ثم خاطب نبيه صلى الله عليه وآله فقال نتلو عليك يا محمد من نبأ موسى وفرعون
بالحق لقوم يؤمنون إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة إلى قوله ويذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم

نساءهم إنه كان من المفسدين أخبر الله نبيه بما لقي موسى وأصحابه من فرعون من القتل والظلم ليكون تعزية له
فيما يصيبه في أهل بيته من أمته ثم بشره بعد تعزيته أنه يتفضل عليهم بعد ذلك ويجعلهم خلفاء في الأرض
وأئمة على أمته ويردهم إلى الدنيا مع أعدائهم حتى ينتصفوا منهم فقال ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض
ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما وهم الذين غصبوا آل محمد
حقهم وقوله منهم أي من آل محمد ما كانوا يحذرون أي من القتل والعذاب ولو كانت هذه الآية نزلت في موسى وفرعون
لقال ونري فرعون وهامان وجنودهما منه ما كانوا يحذرون أي من القتل والعذاب من موسى ولم يقل منهم فلما تقدم
قوله ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة علمنا أن المخاطبة للنبي صلى الله عليه وآله وما وعد الله رسوله
فإنما يكون بعده والأئمة يكونون من ولده وإنما ضرب الله هذا المثل لهم في موسى وبني إسرائيل وفي أعدائهم بفرعون وجنوده
فقال إن فرعون قتل بني إسرائيل وظلمهم فأظفر الله موسى بفرعون وأصحابه حتى أهلكهم الله وكذلك أهل بيت رسول الله
أصابهم من أعدائهم القتل والغصب ثم يردهم الله ويرد أعداءهم بفرعون وهامان فقال أيها الناس إن أول من
بغى على الله عز وجل على وجه الأرض عناق بنت آدم ثم خلق الله لها عشرين إصبعا في كل إصبع منها ظفران طويلان
كالمنجلين العظيمين وكان مجلسها في الأرض موضع جريب فلما بغت بعث الله لها أسدا كالفيل وذئبا كالبعير
ونسرا كالحمار وكان ذلك في الخلق الأول فسلطهم الله عليها فقتلوها ألا وقد قتل الله فرعون وهامان وخسف
بقارون وإنما هذا مثل لأعدائه الذين غصبوا حقه فأهلكهم الله ثم قال علي عليه السلام على أثر هذا المثل الذي ضربه وقد كان
لي حق حازه دوني من لم يكن له ولم أكن أشركه فيه ولا توبة له إلا بكتاب منزل أو برسول مرسل وأنى له بالرسالة بعد محمد صلى الله عليه وآله ولا نبي بعد
محمد فأنى يتوب وهو في برزخ القيامة غرته الأماني وغره بالله الغرور وقد أشفى على جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين وكذلك مثل القائم عليه السلام في غيبته وهربه واستتاره مثل موسى عليه السلام خائف مستتر إلى أن يأذن الله في خروجه وطلب
حقه وقتل أعدائه في قوله أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق
وقد ضرب بالحسين بن علي صلوات الله عليهما مثلا في بني إسرائيل بإدالتهم من أعدائهم حيث قال الحسين عليه السلام لمنهال بن عمرو أصبحنا
قومنا مثل بني إسرائيل في آل فرعون يذبحون أبناءنا ويستحيون نساءنا توضيح الخبر الطويل أوردناه في أحوال الحسين عليه السلام
وقوله فلما تقدم استدلال على أن المراد بفرعون وهامان وجنوده أبو بكر وعمر وأتباعهما لأن الله تعالى ذكرها بلفظ عليه
ونريد أن نمن وهذا وعد وظاهره عدم تحقق الموعود بعد تفسير علي بن إبراهيم ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون
العذاب الأكبر الآية قال العذاب الأدنى عذاب الرجعة بالسيف ومعنى قوله لعلهم يرجعون أي يرجعون في الرجعة حتى
يعذبوا ومنه فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين يعني العذاب إذا نزل ببني أمية وأشياعهم في آخر الزمان ومنه
قال علي بن إبراهيم في قوله ربكم إياه يحيي أمير المؤمنين والأئمة صلوات الله عليهم في الرجعة فإذا رأوهم قالوا آمنا بالله وحده

وكفرنا بما كنا به مشركين اي جحدنا بما اشركنا هو فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنة الله التي قد خلت في عباده
وخسر هنالك الكافرون ومنه وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون يعني انهم يرجعون يعني الائمة الى الدنيا
ومنه فارتقب اي اصبر يوم تاتي السماء بدخان مبين قال ذلك اذا خرجوا في الرجعة من القبر يغشى الناس كلهم الظلمة
فيقولوا هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقال الله ردا عليهم انى لهم الذكرى في ذلك اليوم وقد
جاءهم رسول مبين اي رسول قد تبين لهم ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون قال ذلك لما نزل الوحي على رسول الله
واخذه الغشي فقالوا هو مجنون ثم قال انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يعني الى القيامة ولو كان قوله يوم تاتي
السماء بدخان مبين في القيمة لم يقل انكم عائدون يعني الى القيامة لانه ليس بعد الاخرة والقيمة حالة يعودون
اليها ثم قال يوم نبطش البطشة الكبرى يعني في القيمة انا منتقمون توضيح قال الطبرسي رحمه الله ان رسول الله
صلى الله عليه وآله دعا على قومه لما كذبوه فقال اللهم سنينا كسني يوسف فاجدبت الارض فاصابت قريشا المجاعة وكان
الرجل لما به من الجوع يرى بينه وبين السماء كالدخان واكلوا الميتة والعظام ثم جاءوا الى النبي فقالوا يا محمد ادع الله لهم فكشف
عنهم وقيل ان الدخان من اشراط الساعة تدخل في مسامع الكفار والمنافقين وهو لم يات بعد وانه ياتي قبل قيام
الساعة فيدخل اسماعهم حتى ان رؤسهم تكون كالراس الحنيذ ويصيب المومن منه مثل الزكمة وتكون الارض كلها كبيت
اوقد فيه ليس فيه خصاص ويمكث ذلك اربعين يوما ومنه قال علي بن ابرهيم في قوله يوم تشقق الارض عنهم
سراعا قال في الرجعة ومنه حتى اذا راوا ما يوعدون قال القائم وامير المومنين عليهما السلام في الرجعة فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا قال هو قول امير المومنين عليه السلام لزفر والله يا ابن صهاك لولا عهد من رسول الله صلى الله
عليه وآله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا قال فلما اخبرهم رسول الله صلى الله عليه
وآله ما يكون من الرجعة قالوا متى يكون هذا قال الله قل يا محمد ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا وقوله
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا قال يخبر الله
رسوله الذي يرتضيه بما كان قبله من الاخبار وما يكون بعده من الاخبار القائم والرجعة والقيامة ومنه
قوله ان للذين ظلموا آل محمد حقهم عذابا دون ذلك قال عذاب الرجعة بالسيف ومنه قوله تعالى فما له من قوة ولا ناصر قال هو
قيامه في الرجعة ينذر بها مصباح الزائر في زيارة القائم عليه السلام في السرداب ووفقني يا رب للقيام بطاعته
والمثوى في خدمته والمكث في دولته واجتناب معصيته فان توفيتني اللهم قبل ذلك فاجعلني يا رب فيمن يكر في
رجعته ويملك في دولته ويتمكن في ايامه ويستظل تحت اعلامه ويحشر في زمرته وتقر عينه برؤيته ومنه
في زيارة الحسين عليه السلام وان ادركني الموت قبل ظهورك فاتوسل بك الى الله سبحانه ان يصلي على محمد وآل
محمد وان يجعل لي كرة في ظهورك ورجعة في ايامك لابلغ من طاعتك مرادي واشفي من اعدائك فؤادي ومنه

ومنه في زيارة اخرى اللهم ارنا وجهه ولبيك المبعوث في حيوتنا وبعد المنون اللهم اني ادين لك بالرجعة بين يدي
صاحب هذه البقعة مصباح المتهجد في زيارة العباس اني بكم وبايابكم من الموقنين ابطال الاعمال يحيا ان يدعى
في يوم دحو الارض بهذا الدعاء وسائر الى قوله وابعثني في كرته حتى اكون في زمانه من اعوانه رجال النجاشي كان مومن
الطاق مع ابي حنيفة حكايات كثيرة فمنها انه قال له يوما يا ابا جعفر تقول بالرجعة قال نعم فقال له اقرضني من
كيسك هذا خمسمائة دينار فاذا عدت انا وانت رددتها اليك فقال له في الحال اريد ضمينا يضمن لي انك
تعود انسانا واني اخاف ان تعود قردا فلا اتمكن من استرجاع ما اخذت مني الاحتجاج مثله بتغيير ما وقال
الكشي قال احمد بن علي بن كلثوم كان احمد بن بشار اذا ذكر عنده الرجعة انكر وسمعوا احد المكذبين ومنه طا هرين
عبد الله عن النجاشي عن الحسين بن بشار عن داود الرقي قال قلت اني قد كبرت ودق عظمي احب ان يختم عمري
بقتل فيكم فقال وما من هذا بد ان لم يكن في العاجلة يكون في الآجلة منتخب البصائر محمد بن يعقوب عمن
ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عم لو كان الناس رجلين
لكان احدهما الامام عم وقال ان آخر من يموت الامام عم لئلا يحتج احد على الله انه تركه بغير حجة عليه المراد
بالامام هنا الذي هو آخر من يموت الجنس لان الحجة تقوم على الخلق بنبي او هاد في الجملة دون المشار اليه
على ما ورد عنهم صلوات الله عليهم بما تقدم من ان الحسين بن علي عليه السلام هو الذي يغسل المهدي
عليه السلام ويحكم بعده في الدنيا ما شاء الله ويجب على من يقر لآل محمد عم وعليهم بالامامة وفرض
الطاعة ان يسلم عليهم فيما يقولون ولا يرد شيئا من حديثهم المروي عنهم اذا لم يخالف الكتاب والسنة
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن علي بن احمد بن موسى الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت للصادق عم
يا ابن رسول الله سمعت من ابيك انه قال يكون بعد القائم عم اثنا عشر اماما فقال انه قد قال اثنا عشر مهديا ولم
يقل اثنا عشر اماما ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا اقول هذا الخبر يدل على ان
ان علوم آل محمد لم يرو فيه اختلاف بل بعضه يصدق بعضا وقد روينا احاديث عنهم صلوات الله عليهم جمة
في رجعة الائمة الاثنا عشر وكانه عم عرض من المسائل الصعب من احتمال هذا العلم الخاص الذي خص الله سبحانه
من يشاء من خاصته وتكرم به على من اراد من بريته كما قال سبحانه ونعم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فاوله بتاويل حسن بحيث لا يصعب عليه فينكر قلبه فيكفر وقد روي في الحديث عنهم عليهم
السلام ما كل ما يعلم يقال ولا كل ما يقال حان وقته ولا كل ما حان وقته حضر اهله وروي عنهم لا تقولوا
الجبت والطاغوت ولا تقولوا الرجعة فان قالوا قد كنتم تقولون قولوا الآن لا نقول وهذا من باب التقية الخ

نفسا الله بها احياه في زمن الاوصياء ومن كتاب البشارة للسيد رضي الدين وجدت في كتاب تاليف جعفر بن محمد بن مالك
الكوفي باسناده الى حمران قال عمر الدنيا مائة الف سنة لسائر الناس عشرون الف سنة وثمانون الف سنة لآل محمد عليه
وعليهم السلام قال السيد رضي الدين ره واعتقد اني وجدت في كتاب طهر بن عبد الله ابسط من هذه الرواية خاتمة
نذكر فيها اقوال علمائنا في الرجعة ثم نرجع الى تاسيس ما مهدناه في الرجعة قال الصدوق ره في رسالة العقائد اعتقادنا
في الرجعة انها حق وقد قال الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم وكان هؤلاء سبعين الف بيت وكان يقع فيهم الطاعون كل سنة فيخرج الاغنياء لقوتهم ويبقى الفقراء لضعفهم
فيقل الطاعون في الذين يخرجون ويكثر في الذين يقيمون فيقول الذين يقيمون لو خرجنا لما اصابنا الطاعون ويقول
الذين خرجوا لو اقمنا لاصابنا كما اصابهم فاجمعوا على ان يخرجوا جميعا من ديارهم اذا كان وقت الطاعون فخرجوا باجمعهم
فنزلوا على شط بحر فلما وضعوا رحالهم ناداهم الله موتوا فماتوا جميعا فكنستهم المارة عن الطريق فبقوا بذلك ما شاء الله
ثم مر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له ارميا فقال لو شئت يا رب لاحييتهم فيعمروا بلادك ويلدوا عبادك ويعبدوك
مع من يعبدك فاوحى الله تعالى اليه افتحب ان احييهم لك قال نعم فاحياهم الله له وبعثهم معه فهؤلاء ماتوا ورجعوا الى
الدنيا ثم ماتوا باجالهم وقال الله عز وجل او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك
لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله
على كل شيء قدير فهذا مات مائة سنة ثم رجع الى الدنيا وبقي فيها ثم مات باجله وهو عزير وقال الله تعالى في قصة المختارين
من قوم موسى لميقات ربه ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ذلك انهم لما سمعوا كلام الله قالوا لا نصدق حتى نرى الله
جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم فاحياهم الله فرجعوا
الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء وولد لهم الاولاد ثم ماتوا باجالهم وقال الله عز وجل لعيسى عم واذ تخرج الموتى باذني فجميع
الموتى الذين احياهم عيسى عم باذن الله رجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ثم ماتوا باجالهم واصحاب الكهف لبثوا في كهفهم
ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا ثم بعثهم الله فرجعوا الى الدنيا ليتساءلوا بينهم وقصتهم معروفة فان قال قائل ان الله عز وجل
قال وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قيل له فانهم كانوا موتى وقد قال الله عز وجل قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون وان قالوا كذلك فانهم كانوا موتى ومثل هذا كثير ان الرجعة كانت في الامم السالفة وقال النبي يكون
في هذه الامة مثل ما يكون في الامم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامة
رجعة وقد نقل مخالفونا انه اذا خرج المهدي نزل عيسى بن مريم فصلى خلفه ونزوله الى الارض رجوعه الى الدنيا بعد موته لان
الله تعالى قال اني متوفيك ورافعك الي وقال الله عز وجل وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقال عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا

فوجا ممن يكذب باياتنا فاليوم الذي يحشر فيه الجميع غير اليوم الذي يحشر فيه فوج وقال الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني في الرجعة وذلك انه يقول ليبين لهم الذي يختلفون فيه صحة كونها
ان شاء الله والقول بالتناسخ باطل ومن دان بالتناسخ فهو كافر لان في التناسخ ابطال الجنة والنار وقال الشيخ المفيد ره في اجوبة
المسائل العكبرية حين سئل عن قوله انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا واجاب بوجوه فقال وقد قالت الامامية
ان الله تعالى ينجز الوعد بالنصر للاولياء قبل الآخرة عند قيام القائم والكرة التي وعد بها المومنين في العاقبة ومن ... في كتاب الفصول
عن الحرث بن عبد الله الربعي انه قال كنت جالسا في مجلس المنصور وهو بالجسر الاكبر وسوار القاضي عنده والسيد الحميري ينشد
ان الاله الذي لا شيء يشبهه اتاكم الملك للدنيا وللدين اتاكم الله ملكا لا زوال له حتى يقاد اليكم صاحب الصين وصاحب
الهند مأخوذ برمته وصاحب الترك محبوس على هون حتى اتى على قصيدته والمنصور مسرور فقال سوار ان هذا والله
يا امير المومنين يعطيك بلسانه ما ليس في قلبه والله ان القوم الذين يدين بحبهم لغيركم وانه لينطوي على عداوتكم فقال السيد
والله انه لكاذب واني في مدحتك لصادق وانه حمله الحسد اذ راك على هذه الحال وان انقطاعي اليكم ومودتي لكم اهل البيت
لمعرق فيها من ابوي وان هذا وقومه لاعداؤكم في الجاهلية والاسلام وقد انزل الله عز وجل على نبيه في اهل بيت هذا
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون فقال المنصور صدقت فقال سوار يا امير المومنين انه يقول بالرجعة
ويتناول الشيخين بالسب والوقيعة فيهما فقال السيد اما قوله اني اقول بالرجعة فاني اقول بذلك على ما قال الله تعالى ويوم نحشر
من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون وقد قال في موضع آخر وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا فعلمنا انهما حشران
احدهما عام والآخر خاص وقال سبحانه ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل وقال تعالى
فاماته الله مائة عام ثم بعثه وقال الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
فهذا كتاب الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر المتكبرون في صورة الذر يوم القيمة وقال صلى الله عليه وآله لم يجر في بني اسرائيل شيء الا ويكون في امتي مثله حتى
الخسف والمسخ والقذف وقال حذيفة والله ما ابعد ان يمسخ الله عز وجل كثيرا من هذه الامة قردة وخنازير فالرجعة التي اذهب اليها ما
نطق به القرآن وجاءت به السنة واني لاعتقد ان الله عز وجل يرد هذا يعني سوارا الى الدنيا كلبا او قردا او خنزيرا او ذرة فانه والله
متجبر متكبر كافر قال فضحك المنصور وانشأ السيد يقول جاثيت سوارا ابا شملة عند الامام الحاكم العادل الى آخر الابيات وقال
في الكتاب المذكور سأل بعض المعتزلة شيخا من اصحابنا الامامية وانا حاضر في مجلس فيهم جماعة كثيرة من اهل النظر والمتفقهة
فقال له اذا كان من قولك ان الله عز وجل يرد الاموات الى دار الدنيا قبل الآخرة عند القائم ليشفي المومنين كما زعمتم من الكافرين
وينتقم لهم منهم كما فعل ببني اسرائيل فيما ذكرتموه حيث تتعلقون بقوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين
وجعلناكم اكثر نفيرا فخبرني ما الذي يؤمنك ان يتوب يزيد وشمر وعبد الرحمن بن ملجم ويرجعوا عن كفرهم وضلالهم ويصيروا في
تلك الحال الى طاعة الامام فيجب عليك ولايتهم والقطع بالثواب لهم وهذا نقض مذهب الشيعة فقال الشيخ المسؤل القول بالرجعة

والتبيين يكون في الدنيا لا في الآخرة ... الرجعة كما ابينها ...

اما ملته من طريق التوقيف وليس المطلوب به عمالة لا اجيب عن هذا السؤال الا بما اضعف عنده عنه وليس يجوز لي ان اتكلف من غير
حجة الشرع الجواب نسمع السائل وجماعة المعتزلة عليه بالعجز والانقطاع فقال الشيخ ايده الله اقول ان عن هذا السؤال جوابين
احدهما ان العقل لا يمنع من وقوع الايمان ممن ذكره السائل لانه يكون اذ ذاك قادرا عليه ومتمكنا منه لكن السمع الوارد عن ائمة
المعصومين بالقطع عليهم بالخلود في النار والتدين بلعنهم والبراءة منهم الى اخر الزمان منع من الشك في حالهم واوجب القطع على
سوء اختيارهم فجرى في هذا الباب مجرى فرعون وهامان وقارون ومجرى من قطع الله عز وجل على خلوده في النار ودل القطع
على انهم لا يختارون ابدا الايمان ممن قال الله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا
الا ان يشاء الله يريد الا ان يلجئهم الله والذين قال الله تعالى فيهم ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ثم قال جل قائلا في تفصيلهم من القول الى ابليس لاملان جهنم منك وممن تبعك
منهم اجمعين وقوله تعالى وان عليك لعنتي الى يوم الدين وقوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات
لهب فقطع بالنار عليه وامن من انتقاله الى ما يوجب له الثواب واذا كان الامر على ما وصفناه بطل ما توهموه على هذا الجواب
والجواب الاخر ان الله تعالى اذا علم ان الكافرين في الرجعة ينتفع منهم لم يقبل لهم توبة وجروا في ذلك مجرى فرعون لما ادركه الغرق قال امنت
انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين قال الله سبحانه الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فرد الله عليه
ايمانه ولم ينفعه في تلك الحال ندمه واقلاعه وكاهل الاخرة الذين لا يقبل الله لهم توبة ولا ينفعهم ندم لانهم كالملجئين اذ ذاك الى
الفعل ولان الحكمة تمنع من قبول التوبة ابدا وتوجب اختصاصها ببعض الاوقات دون بعض وهذا هو الجواب الصحيح على مذهب اهل الامامة وقد
جاءت به اثار مستظاهرة عن ال محمد عليهم السلام وروي عنهم في قوله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون فقالوا ان هذه الاية هو القائم عليه السلام فاذا ظهر لم يقبل توبة المخالف وهذا يسقط ما اعتمده
السائل سؤال فان قالوا في هذا الجواب ما انكرتم ان يكون الله تعالى على ما اسلفتموه قد اغرى عباده بالعصيان واباحهم الهرج والمرج والطغيان
لانهم اذا كانوا يقدرون على الكفر وانواع الضلال وقد يئسوا من قبول التوبة لم يدعهم داع الى الكف عما في طباعهم ولا انزجروا عن
فعل قبيح يصلون به الى النفع العاجل ومن وصف الله تعالى باغراء خلقه بالمعاصي واباحهم الذنوب فقد اعظم الفرية عليه جواب
قيل لهم ليس الامر على ما ظننتموه وذلك ان الدواعي لهم الى المعاصي ترتفع اذ ذاك ولا يحصل لهم داع الى قبيح على وجه من الوجوه
ولا سبب من الاسباب لانهم يكونون قد علموا بما سلف لهم من العذاب الى وقت الرجعة على خلاف ائمتهم عليهم السلام ويعلمون في الحال
انهم معذبون على ما سبق لهم من العصيان وانهم ان راموا فعل قبيح تزايد عليهم العقاب ولا يكون لهم عند ذلك طبع يدعوهم
الى ما يتزايد عليهم به العذاب بل تتوفر دواعي الطبع والخواطر كلها الى اظهار الطاعة والانتقال عن العصيان وان لزمنا هذا
السؤال لزم جميع اهل الاسلام مثله في اهل الاخرة وحالهم في ابطال توبتهم وكون ندمهم غير مقبول فمهما اجاب الموحدون لمن
الزمهم ذلك فهو جوابنا بعينه سؤال اخر وان سالوا على المذهب الاول والجواب المتقدم فقالوا كيف يتوهم من القوم الاقامة

وهو يوجب

الاقامة على العناد والاصرار على الخلاف وهم يعلمون عليه وكيف يصح ان يدعوهم الدواعي الى ذلك ويخطر لهم في فعل الخلاف
ما انكرتم ان تكونوا في هذه الدعوى مكابرين جواب قيل له ليس يصح ذلك على مذهب من اجاب بما حكيناه من اصحابنا بان يقول ان جميع
ما عددتموه لا يمنع من دخول الشبهة عليهم في استحسان الخلاف ولا يلبسوا الدنيا كما كانوا ويظنون ان ما اعتقدوه وفي العذاب السالف
يظنون انهم انما بعثوا بعد الموت تكرمة لهم
لهم كان غلطا منهم واذا حل بهم العقاب ثانية توهموا قبل مفارقة ارواحهم اجسادهم ان ذلك ليس من طريق الاستحقاق وانه من الله
تم لكنه كما يكون الدول وكما حل بالانبياء ولاصحاب هذا الجواب ان يقولوا ليس ما ذكرناه في هذا الباب باعجب من كفر قوم
موسى وعبادتهم العجل وقد عاينوا منه الايات وما حل بفرعون وملائه على الخلاف ولا هو باعجب من اقامة اهل
الشرك على خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون عجزهم عن مثل ما اتى به من القران ويشهدون معجزاته واياته ويجدون
مخبرات اخباره على حقائقها من قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر وقوله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
امنين وقوله عز وجل الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون وما حل بهم من العقاب بسيفه
وهلاك كل من توعده بالهلاك هذا ومن اظهر الايمان به المنافقون ينضافون في خلافه الى اهل الشرك والضلال على
ان هذا السؤال لا يسوغ لاصحاب المعارف من المعتزلة لانهم يزعمون ان اكثر المخالفين على الانبياء عليهم السلام كانوا من اهل
العناد وان جمهور المظهرين الجهل بالله تعالى يعرفونه على الحقيقة ويعرفون انبياءه وصدقهم ولكنهم في الخلاف على اللجاجة والعناد
فيمنع ان يكون الحكم
فلا يكون الرجعة اهلها على هذا الوصف الذي حكيناه وقد قال الله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فاخبر سبحانه ان
اهل العقاب لو ردهم الى الدنيا لعادوا الى الكفر والعناد مع ما شاهدوا في القبور وفي المحشر من الاهوال وما ذاقوا من اليم
العذاب وقال رحمه الله في الارشاد عند ذكر علامات ظهور القائم عليه السلام واموات يحشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون
فيها ويتزاورون وفي المسائل السروية انه سئل الشيخ رحمه الله عما روي عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في الرجعة وما معنى قوله ليس منا
من لم يقل بمتعتنا ويؤمن برجعتنا اهي حشر في الدنيا مخصوص للمؤمن او لغيره من الظلمة الجبارين قبل يوم القيمة فكتب الشيخ رحمه الله
بعد الجواب عن المتعة واما قوله عليه السلام من لم يقل برجعتنا فليس منا فانما اراد بذلك ما يختصه من القول به في ان الله تعالى يحشر قوما
من امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد موتهم قبل يوم القيمة وهذا مذهب يختص به ال محمد عليهم السلام والقران شاهد به قال الله عز وجل في ذكر
الحشر الاكبر يوم القيمة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقال سبحانه في حشر الرجعة قبل يوم القيمة ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب
باياتنا فهم يوزعون فاخبر ان الحشر حشران عام وخاص وقال سبحانه مخبرا عمن يحشر من الظالمين انه يقول يوم الحشر الاكبر ربنا امتنا
اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل وللعامة في هذه الاية تاويل مردود وهو ان قالوا ان المعنى
بقوله ربنا امتنا اثنتين انه خلقهم امواتا ثم اماتهم بعد الحيوة وهذا باطل لا يستمر على لسان العرب لان الفعل لا يدخل الا على من كان بغير الصفة التي انطوى اللفظ على معناها
لا يقال اماته وانما يقال لمن حل به الموت بعد الحيوة كذلك لا يقال احياه الله ميتا الا ان يكون قد كان بعد احيائه ميتا وهذا

مقدما [illegible] انما بعثوا بعد الموت تكرمة لهم

ومن خلقه الله لم [illegible]

يقول ربنا امتنا اثنتين الموتة التي تكون بعد رجوعهم في القبور

بين لمن تامله وقد زعم بعضهم ان المراد بقوله ربنا امتنا اثنتين ان المسالة تكون الاولى قبل الاقبار والثانية بعده وهذا ايضا باطل من جهة اخرى وهو ان الحيوة
للمسالة ليست للتكليف فيندم الانسان على ما فاته في حاله وندم القوم على ما فاتهم في حياتهم المرتين يدل على انه لم يرد حيوة المسالة
لكنه اراد حيوة الرجعة التي تكون لتكليفهم والندم على تفريطهم فلا يفعلون ذلك فيندمون يوم العرض على ما فاتهم من ذلك فصل والرجعة عندنا
تختص بمن محض الايمان ومحض الكفر دون من سوى هذين الفريقين فاذا اراد الله تعالى على ما ذكرناه اوهم الشياطين اعداء الله
عز وجل انهم انما ردوا الى الدنيا لطغيانهم على الله فيزدادوا عتوا فينتقم الله تعالى منهم باوليائه المؤمنين ويجعل لهم الكرة عليهم فلا يبقى
منهم الا من هو مغموم بالعذاب والنقمة والعقاب وتصفو الارض من الطغاة ويكون الدين لله تعالى والرجعة انما هي لممحضي الايمان
من اهل الملة وممحضي النفاق منهم دون من سلف من الامم الخالية فصل وقد قال قوم من المخالفين لنا كيف يعود كفار الملة بعد
الموت الى طغيانهم وقد عاينوا عذاب الله تعالى في البرزخ فتيقنوا بذلك انهم مبطلون فقلت ليس ذلك باعجب من الكفار الذين
شاهدوا في البرزخ ما حل بهم من العذاب ويعلمونه ضرورة بعد المواقفة لهم والاحتجاج انهم كاذبون بما سبق في الحال بعد هذا الاحتجاج
شبهة يتعلق بها ما ذكرناه والمنة لله وقال السيد الشريف المرتضى رضي الله عنه في اجوبة المسائل التي وردت عليه من الري حقيقة
الرجعة لان شذاذ الامامية يذهبون الى ان الرجعة رجوع دولتهم في ايام القائم عليه السلام من دون رجوع اجسامهم الجواب اعلم ان الذي
تذهب الشيعة الامامية اليه ان الله تعالى يعيد عند ظهور امام الزمان المهدي عليه السلام قوما ممن كان قد تقدم موته من شيعته
ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته ومشاهدة دولته ويعيد ايضا قوما من اعدائه لينتقم منهم فيلتذوا بما يشاهدون من
ظهور الحق وعلو كلمة اهله والدلالة على صحة هذا المذهب ان الذي ذهبوا اليه مما لا شبهة على عاقل في انه مقدور لله تعالى
غير مستحيل في نفسه فانا نرى كثيرا من مخالفينا ينكرون الرجعة انكار من يراها مستحيلة غير مقدورة واذا ثبت جواز الرجعة
ودخولها تحت المقدور فالطريق الى اثباتها اجماع الامامية على وقوعها فانهم لا يختلفون في ذلك واجماعهم قد بينا في مواضع
من كتبنا انه حجة لدخول قول الامام عليه السلام فيه وما يشتمل على قول المعصوم من الاقوال لا بد فيه من كونه صوابا وقد بينا ان الرجعة لا تنافي
التكليف وان الدواعي مترددة معها حتى لا يظن ظان ان تكليف من يعاد باطل وذكرنا ان التكليف كما يصح مع ظهور المعجزات
الباهرة والايات القاهرة فكذلك مع الرجعة لانه ليس في جميع ذلك ملجئ الى فعل الواجب والامتناع من فعل القبيح فاما من
تاول الرجعة في اصحابنا على ان معناها رجوع الدولة والامر والنهي من دون رجوع الاشخاص واحياء الاموات فان
قوما من الشيعة لما عجزوا عن نصرة الرجعة وبيان جوازها وانها تنافي التكليف عولوا على هذا التاويل للاخبار
الواردة بالرجعة وهذا منهم غير صحيح لان الرجعة لم تثبت بظواهر الاخبار المنقولة فيتطرق التاويلات عليها فكيف يثبت ما هو
مقطوع على صحته باخبار الاحاد التي لا توجب العلم وانما المعول في اثبات الرجعة على اجماع الامامية على معناها بان الله
تعالى يحيي امواتا عند قيام القائم عليه السلام من اوليائه واعدائه على ما بيناه فكيف يتطرق التاويل على ما هو معلوم فالمعنى غير محتمل انتهى
واستدل الشيخ الطوسي رحمه الله ايضا في تفسيره التبيان على مذهب القائلين بالرجعة كما سنذكره نقلا عن السيد ابن طاوس وقال

عليهم فسئلا الى الدنيا فيقولون يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين فقال الله بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم صح

وقال السيد ابن طاوس نور الله ضريحه في كتاب الطرائف روى مسلم في صحيحه في اوائل الجزء الاول باسناده الى الجراح بن المليح قال سمعت
جابرا يقول عندي سبعون الف حديث عن ابي جعفر محمد الباقر عن النبي صلى الله عليه وآله تركوا كلها ثم ذكر مسلم في صحيحه باسناده
الى محمد بن عمر الرازي قال سمعت حريزا يقول لقيت جابر بن يزيد الجعفي فلم اكتب عنه لانه كان يؤمن بالرجعة ثم قال
انظر رحمك الله كيف حرموا انفسهم الانتفاع برواية سبعين الف حديث عن نبيهم صلى الله عليه وآله برواية ابي جعفر عليه السلام الذي هو من اعيان
اهل بيته الذين امرهم بالتمسك بهم ثم ان اكثر المسلمين او كلهم قد رووا احياء الاموات وحديث احياء الله تعالى الاموات
في القبور للمسالة وقد تقدمت رواياتهم عن اصحاب الكهف وهذا كتابهم يتضمن الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم والسبعون الذين اصابتهم الصاعقة مع موسى عليه السلام وحديث العزير عليه السلام ومن
احياه عيسى بن مريم عليه السلام وحديث جريج الذي اجمع على صحته ايضا وحديث الذين يحييهم الله تعالى في القبور للمسالة فاي فرق
بين هؤلاء وبين ما رواه اهل البيت عليهم السلام وشيعتهم من الرجعة واي ذنب كان لجابر في ذلك حتى يسقط حديثه وقال ره
ايضا في كتاب سعد السعود قال الشيخ في تفسير التبيان عند قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون استدل بهذه الاية
قوم من اصحابنا على جواز الرجعة فان استدل بها على جوازها كان صحيحا لان من منع منه واحاله فالقران يكذبه وان استدل
بها على وجوب الرجعة وحصولها فلا ثم قال السيد اعلم ان الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض لا يختلفون في احياء الله جل جلاله قوما بعد مماتهم في الحيوة الدنيا من هذه
الامة تصديقا لما روى المخالف والموالف عن صاحب النبوة صلى الله عليه وآله اما المخالف فروى الحميدي في الجمع بين الصحيحين عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وروى الزمخشري في الكشاف عن حذيفة انتم اشبه الامم سمتا ببني اسرائيل لتركبن
طريقهم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى اني لا ادري اتعبدون العجل ام لا ثم قال السيد فاذا كانت هذه
بعض رواياتهم في متابعة الامم الماضية وبني اسرائيل واليهود فقد نطق القران الشريف والاخبار المتواترة ان خلقا من
الامم الماضية واليهود لما قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاماتهم الله ثم احياهم فيكون على هذا في امتنا من
يحييهم الله في حيوة الدنيا ورايت في اخبارهم زيادة على ما تقوله الشيعة من الاشارة الى ان مولانا عليا يعود الى
الدنيا بعد ضرب ابن ملجم وبعد وفاته كما رجع ذو القرنين فما ذكره الزمخشري في الكشاف في حديث ذي القرنين
وعن علي عليه السلام سخر له السحاب ومدت له الاسباب وبسط له النور وسئل عنه فقال احب الله فاحبه وسئل ابن الكواء ما
ذو القرنين املك ام نبي فقال ليس بملك ولا نبي لكن كان عبدا صالحا ضرب على قرنه في طاعة الله فمات ثم بعثه الله فضرب
على قرنه الايسر فمات فبعثه الله وسمي ذا القرنين وفيكم مثله ورايت ايضا في كتب اخبار المخالفين عن جماعة من المسلمين
انهم رجعوا بعد الممات قبل الدفن وبعد الدفن وتكلموا وتحدثوا ثم ماتوا فمن ذلك ما رواه الحاكم النيسابوري في تاريخه

في حديث حسام ابن عبد الرحمن عن ابيه عن جده وكان قاضي نيسابور دخل عليه رجل فقيل له ان عند هذا حديثا عجيبا فقال يا هذا ما هو فقال اعلم اني كنت نباشا انبش القبور فماتت امرأة فذهبت لاعرف قبرها فصليت عليها فلما جن الليل قال ذهبت لانبش عنها وضربت يدي الى كفنها لاسلبها فقالت سبحان الله رجل من اهل الجنة تسلب امرأة من اهل الجنة ثم قالت الم تعلم انك ممن صليت علي فان الله عز وجل قد غفر لمن صلى علي قال السيد فاذا كان هذه وده وتوبته من نباش القبور فهلا كان لفعل اهل البيت عليهم السلام اسوة ولا يكاد يتقابل بدوامهم بالنفور وهذه المرأة المذكورة دون الذين يرجعون لمهمات الامور والرجعة التي تعتقدها علماؤنا واهل البيت عليهم السلام وشيعتهم تكون من جملة آيات النبي ومعجزاته ولاي حال تكون منزلته عند الجمهور دون موسى وعيسى ودانيال وقد احيى الله جل جلاله على ايديهم امواتا كثيرة بغير خلاف عند العلماء لهذه الامور انتهى وقال الشيخ امين الدين الطبرسي ره في تفسير قوله تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون اي يدفعون وقيل يحبس اولهم على آخرهم واستدل بهذه الآية كثير من الامامية على صحة الرجعة من ذهب الى ذلك من الامامية بان قال ان دخول من في الكلام يوجب التبعيض فدل ذلك على ان اليوم المشار اليه يحشر فيه قوم دون قوم وليس ذلك صفة يوم القيمة الذي يقول فيه سبحانه وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقد تظاهرت الاخبار عن ائمة الهدى من آل محمد عليهم السلام بان الله سيعيد عند قيام القائم قوما ممن تقدم موتهم من اوليائه وشيعته ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته ويبتهجوا بظهور دولته ويعيد ايضا قوما من اعدائه لينتقم منهم وينالوا بعض ما يستحقونه من العذاب في القتل على ايدي شيعته وليبتلوا بالذل والخزي بما يشاهدون من علو كلمته ولا يمتري عاقل ان هذا مقدور لله تعالى غير مستحيل في نفسه وقد فعل الله ذلك في الامم الخالية ونطق القرآن بذلك في عدة مواضع مثل قصة عزير وغيره على ما فسرناه في موضعه وصح عن النبي صلى الله عليه وآله قوله سيكون في امتي كلما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لو ان احدهم دخل جحر ضب لدخلتموه على ان جماعة من العلماء تأولوا ما ورد في الاخبار في الرجعة على رجوع الدولة والامر والنهي دون رجوع الاشخاص لما ظنوا ان الرجعة تنافي التكليف وليس كذلك لانه ليس فيها ما يلجئ الى فعل الواجب والامتناع من القبيح والتكليف يصح معها كما يصح مع ظهور المعجزات الباهرة والآيات القاهرة كفلق البحر وقلب العصا وما اشبه ذلك ولان الرجعة لم تثبت بظواهر الاخبار المنقولة فيتطرق التأويل عليها وانما المعول في ذلك على اجماع الشيعة الامامية وان كانت الاخبار تعضده وتؤيده انتهى اقول فاذا عرفت هذا فاعلم يا اخي اني لا اظنك ترتاب بعد ما مهدت واوضحت لك في القول بالرجعة التي اجمعت الشيعة عليها في جميع الاعصار واشتهرت بينهم كالشمس في رابعة النهار حتى نظموها في اشعارهم واحتجوا بها على المخالفين في جميع امصارهم وشنع المخالفون عليهم في ذلك واثبتوه في كتبهم واسفارهم منهم الرازي والنيسابوري وغيرهما وقد مر كلام ابن ابي الحديد حيث اوضح مذهب الامامية في ذلك ولولا مخافة التطويل من غير طائل لاوردت كثيرا من كلماتهم في ذلك وكيف يشك مؤمن بحقية الائمة الاطهار عليهم السلام فيما تواتر عنهم في قريب من مائتي حديث صريح رواها نيف واربعون من الثقات العظام والعلماء الاعلام في ازيد من خمسين من مؤلفاتهم كثقة الاسلام الكليني والصدوق محمد

بن بابويه والشيخ ابي جعفر الطوسي والسيد المرتضى والنجاشي والكشي والعياشي وعلي بن ابراهيم وسليم الهلالي والشيخ المفيد والكراجكي والنعماني والصفار وسعد بن عبد الله وابن قولويه وعلي بن عبد الحميد والسيد علي بن طاوس وولده صاحب كتاب زوائد الفوائد ومحمد بن علي بن ابراهيم وفرات بن ابراهيم مؤلف كتاب التنزيل والتحريف وابي الفضل الطبرسي وابي طالب الطبرسي وابراهيم بن محمد الثقفي ومحمد بن العباس بن مروان والبرقي وابن شهرآشوب والحسن بن سليمان والقطب الراوندي والعلامة الحلي والسيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم واحمد بن داود بن سعيد والحسن بن علي بن ابي حمزة والفضل بن شاذان والشيخ الشهيد محمد بن مكي والحسين بن حمدان والحسن بن محمد بن جمهور القمي مؤلف كتاب الواحدة والحسن بن محبوب وجعفر بن محمد بن مالك الكوفي وطهر بن عبد الله وشاذان بن جبرئيل وكتاب صاحب كتاب الفضائل وصاحب كتاب الفضائل ومؤلف الكتاب العتيق ومؤلف كتاب الخطب وغيرهم من مؤلفي الكتب التي عندنا ولم نعرف مؤلفه على التعيين ولذا لم ننسب الاخبار اليهم وان كان بعضها موجودا فيها واذا لم يكن مثل هذا متواترا ففي اي شيء يكن دعوى التواتر مع ما روته كافة الشيعة خلفا عن سلف وظني ان من يشك في امثالها فهو شاك في ائمة الدين ولا يمكنه اظهار ذلك من بين المؤمنين فيحتال في تخريب الملة القويمة بالقاء ما يتسارع اليه عقول المستضعفين من استبعادات المتفلسفين وتشكيكات الملحدين يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره المشركون ولنذكر لمزيد التشييد والتأكيد اسماء بعض من تعرض لتأسيس هذا المدعى وصنف فيه او احتج على المنكرين او خاصم المخالفين سوى ما ظهر مما قدمناه في مضمن الاخبار والله الموفق فمنهم احمد بن داود بن سعيد الجرجاني قال الشيخ في الفهرست له كتاب المتعة والرجعة ومنهم الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني وعد النجاشي ان له كتابا في اثبات الرجعة ومنهم الصدوق محمد بن علي بن بابويه فانه عد النجاشي من كتبه كتاب الرجعة ومنهم محمد بن مسعود العياشي ذكر النجاشي والشيخ في الفهرست كتابه في الرجعة ومنهم الحسن بن سليمان على ما رويناه عنه الاخبار وانما سائر الاصحاب ممن ذكروها فيما صنفوا في الغيبة ولم يفردوا لها رسالة واكثر اصحاب الكتب من اصحابنا افردوا كتابا في الغيبة وقد عرفت سابقا من روى ذلك من عظماء الاصحاب واكابر المحدثين الذين ليس في جلالتهم شك ولا ارتياب وقال العلامة رحمه الله في خلاصة الرجال في ترجمة ميسر بن عبد العزيز وقال العقيقي اثنى عليه آل محمد وهو ممن يجاهد في الرجعة انتهى اقول قيل المعنى انه يرجع بعد موته مع القائم عليه السلام ويجاهد معه والاظهر عندي ان المعنى انه كان يجادل مع المخالفين في المجالس ويحتج عليهم في صحة الرجعة **باب** ما ورد في رجعة النبي صلى الله عليه وآله

[مع ملاحظة هامشية: من جملة كتبه كتاب الرجعة ومنهم الفضل بن شاذان ذكر الشيخ في الفهرست والنجاشي]

والائمة عليهم السلام كنز الفوائد روى الشيخ الطوسي ره باسناده عن الفضل بن شاذان يرفعه الى بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي ان الله اشهدك معي سبعة مواطن وساق الحديث الى ان قال والموطن السابع انا نبقى حين لا يبقى احد وهلاك الاحزاب بايدينا **الائمة علي بن الحسين** تفسير علي بن ابراهيم ابي عن النضر عن علي الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليهما السلام في قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال يرجع اليكم نبيكم **الائمة عليهم السلام** منتخب البصائر باسناده عن ابي حمزة

ان امير المؤمنين كان يقول ان المدثر هو كائن عند الرجعة فقال رجل يا امير المؤمنين احيوة قبل القيمة ثم موت قال فقال له عند ذلك نعم والله لكفرة من الكفر بعد الرجعة اشد من كفرات قبلها **وحده** منتخب البصائر باسناده عن حماد عن بكير بن اعين قال قال لي من لا اشك فيه يعني ابا جعفر عليه السلام ان رسول الله وعليا سيرجعان وفيه سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر يعني بذلك محمدا صلى الله عليه وآله وقيامه في الرجعة ينذر فيها وفي قوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر يعني محمدا صلى الله عليه وآله نذيرا للبشر في الرجعة وفي قوله انا ارسلناك كافة للناس في الرجعة تفسير النعماني احمد بن عبيد عن يحيى بن زكريا عن يوسف بن كليب عن ابن البطائني عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لو خرج قائم آل محمد لنصره الله بالملائكة واول من يتبعه محمد وعلي الثاني الى آخر ما مر منتخب البصائر من كتاب دلائل ما نزل في النبي والحسين وحدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن علي عن يونس عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان الاحمر رفعه الى ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فقال قال ابو جعفر عليه السلام ما احسب نبيكم الا سيطلع عليكم اطلاعة منتخب البصائر باسناده الذي ذكر في باب مطلق الرجعة الى ابي جعفر عليه السلام قال ليس من مؤمن الا وله قتلة وموتة وساق الحديث الى قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر يعني بذلك محمدا قيامه في الرجعة ينذر فيها وقوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر يعني محمدا صلى الله عليه وآله نذيرا للبشر في الرجعة وقوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال يظهره الله عز وجل في الرجعة **الخبر الصادق عليه السلام** منتخب البصائر باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان لعلي عليه السلام كرة في الارض مع الحسين ابنه عليه السلام وساق الكلام الى ان قال ثم كرة اخرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يكون خليفة في الارض وتكون الائمة عليهم السلام عماله وحتى يعبد الله علانية فتكون عبادته علانية في الارض كما عبد الله سرا في الارض ثم قال اي والله واضعاف ذلك ثم عقد بيده اضعافا يعطي الله نبيه صلى الله عليه وآله ملك جميع اهل الدنيا منذ يوم خلق الله الدنيا الى يوم يفنيها حتى ينجز له موعوده في كتابه كما قال ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون تفسير علي بن ابراهيم باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وللآخرة خير لك من الاولى قال يعني الكرة هي الآخرة للنبي صلى الله عليه وآله قلت قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال يعطيك من الجنة فترضى منتخب البصائر حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن عمار عن ابي مروان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال فقال لي لا والله لا تنقضي الدنيا ولا تذهب حتى يجتمع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بالثوية فيلتقيان ويبنيان بالثوية مسجدا له اثنا عشر الف باب يعني موضعا بالكوفة حدثنا احمد بن هوذة الباهلي عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي مريم الانصاري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله **ومنه** سعد عن جماعة من اصحابنا عن ابن ابي عمير وابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وجعلكم انبياء وجعلكم ملوكا فقال الانبياء رسول الله صلى الله عليه وآله وابراهيم واسمعيل وذريته والملوك الائمة عليهم السلام قال فقلت واي ملك اعطيتم فقال ملك الجنة وملك الكرة الاختصاص رواه عن السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد بطريقه الى اسد بن اسمعيل عن ابي عبد الله انه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله في القرآن في يوم

كان مقداره خمسين الف سنة وهي كرة رسول الله فيكون ملكه في كرته خمسين الف سنة ويملك امير المؤمنين في كرته اربعة واربعين الف سنة منتخب البصائر باسناده عن الصادق عليه السلام في حديث سيأتي بتمامه في باب رجعة الحسين قال فقال ابو عبد الله في قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال نبيكم صلى الله عليه وآله راجع اليكم اقول قد مر في حديث المفضل في كيفية خروج القائم ذكر رجعة النبي والائمة وشكاياتهم اليه من خلفاء عصرهم **الكتب** تفسير علي بن ابراهيم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فانه روي ان كفرتهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رجع آمن به الناس كلهم **باب** ما ورد في رجعة امير المؤمنين عليه السلام الى الدنيا **الكتب المتقدمة** منتخب البصائر عن كتاب ما نزل من القرآن في النبي وآله باسناده عن الاصبغ بن نباتة قال قال لي معوية يا معشر الشيعة تزعمون ان عليا دابة الارض فقال نحن نقول اليهود تقوله فارسل الى رأس الجالوت فقال ويحك تجدون دابة الارض عندكم فقال نعم فقال ما هي فقال رجل فقال اتدري ما اسمه قال نعم اسمه اليا قال فالتفت الي فقال ويحك يا اصبغ ما اقرب اليا عليا منتخب البصائر حدثنا هاشم بن خلف عن ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في خطبة خطبها في حجة الوداع لاقتلن العمالقة في كتيبة فقال له جبرئيل او علي قال او علي بن ابي طالب عليه السلام منتخب البصائر من كتاب تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله حدثنا الحسين بن اسمعيل القاضي عن عبد الله بن ايوب المخزومي عن علي بن ابي بكر عن الجحري عن علي بن زيد بن جدعان عن خالد بن اوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تخرج دابة الارض ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليه السلام تجلو وجه المؤمن بعصا موسى وتسم وجه الكافر بخاتم سليمان **الائمة امير المؤمنين عليه السلام** منتخب البصائر نقلا من كتاب تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله محمد بن محمد بن مروان عن ابيه عن عبد الله بن زيد القرشي عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم ان عباية حدثه انه كان عند امير المؤمنين عليه السلام حدثني اخي انه ختم الف نبي واني ختمت الف وصي واني كلفت بما لم يكلفوا واني لاعلم الف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد صلى الله عليه وآله ما منها كلمة الا مفتاح الف باب بعد ما تعلمون منها كلمة واحدة غير انكم تقرؤن منها آية واحدة في القرآن واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون وما تدرونها من حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر الحضرمي عن احمد بن سنبه عن جعفر بن عثمان وهو عم قال حدثني صباح المزني عن محمد بن كثير بن بشير بن عميرة الازدي قال حدثنا عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام خامس خمسة وذكر نحوه **وحده** معاني الاخبار ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي عن ابن سنان عن عمار عن الثعلبي قال قال ابن الكواء لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين ارأيت قولك العجب كل العجب بين جمادى ورجب قال ويحك يا اعور هو جمع اشتات ونشر اموات وحصد نبات وهنات بعد هنات مهلكات مبيرات لست انا ولا انت هناك **ومنه** ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن صالح بن ميثم عن عباية الاسدي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام وهو مشتكي وانا قائم عليه لابنين بمصر منبرا ولانقضن دمشق حجرا حجرا ولاخرجن اليهود والنصارى من كل كور العرب ولاسوقن العرب بعصاي هذه قال قلت له يا امير المؤمنين

كانك بحز ان تجىء بعد ما تموت فقال هيهات يا عباية ذهبت فى غير مذهب يفعله رجل منى قال الصدوق ره انه امير المؤمنين ع
اتقى عباية الاسدى فى هذا الحديث واتقى ابن الكواء فى الحديث الاول لانهما كانا غير محتملين لاسرار آل محمد ع كنز الكراجكى محمد بن العباس
عن على بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن محمد بن صالح بن مسعود عن ابى الجارود عمن سمع عليا ع يقول العجب كل العجب بين جمادى
ورجب فقام رجل فقال يا امير المؤمنين ما هذا العجب الذى لا تزال تعجب منه فقال ثكلتك امك واى عجب اعجب من اموات يضربون
كل عدو لله ولرسوله ولاهل بيته وذلك تاويل هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة
كما يئس الكفار من اصحاب القبور فاذا اشتد القتل قلتم مات او هلك او اى واد سلك وذلك تاويل هذه الآية ثم رددنا لكم
الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا مجالس المفيد الكاتب عن الزعفرانى عن الثقفى عن اسمعيل بن ابان عن الفضل
بن الزبير عن فروة بن (?) عن عباية بن ربعى الاسدى قال سمعت عليا ع يقول انا سيد الشيب وفى سنة من ايوب والله ليجمعن الله
لى اهلى كما جمعوا ليعقوب رجال الكشى وجدت فى كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمى بخطه حدثنى الحسن بن احمد المالكى عن
جعفر بن فضيل قال قلت لغزوان (?) لقيت الاصبغ قال نعم لقيته مع ابى فرايت شيخا ابيض الراس واللحية فقال له ابى حدثنا بحديث سمعته
من امير المؤمنين ع قال سمعته يقول على المنبر انا سيد الشيب وفى سنة من ايوب وليجمعن الله لى اهلى كما جمع ليعقوب قال فسمعت هذا
الحديث انا وابى من الاصبغ بن نباتة قال فما مضى بعد ذلك الا قليلا حتى توفى رحمة الله عليه منتخب البصائر من كتاب
الغارات لابراهيم بن محمد الثقفى روى حديثا عن امير المؤمنين ع منه قيل له فما ذو القرنين قال رجل بعثه الله الى قومه فكذبوه وضربوه
على قرنه فمات ثم احياه الله ثم بعثه الى قومه فكذبوه وضربوه على قرنه الآخر فمات ثم احياه الله فهو ذو القرنين لانه ضربت قرناه
وفى حديث آخر وفيكم مثله يريد نفسه ومنه ايضا حدثنا عبد الله بن اسيد الكندى وكان من شرطة الخميس عن ابيه قال انى لجالس
مع الناس عند على ع اذ جاء ابن معن وابن نعج معهما عبد الله بن وهب قد جعلا فى حلقه ثوبا يجرانه فقالا يا امير المؤمنين اقتله
ولا تداهن الكذابين قال ادنه فدنا فقال لهما فما يقول قالا يزعم انك دابة الارض وانك تضرب على هذا قبل هذا يعنون راسه
الى لحيته فقال ما تقول انت قال يا امير المؤمنين حدثتهم حديثا حدثنيه عمار بن ياسر قال اتركوه فقد روى عن غيره يا ابن ام السوداء
انك تبغض الحديث خلوا سبيل الرجل فان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم ومنه ايضا عن عباية قال سمعت عليا ع
يقول انا سيد الشيب وفى سنة من ايوب لان ايوب ابتلى ثم عافاه الله من بلواه ثم واتاه اهله ومثلهم معهم كما حكى الله سبحانه فرد على
احياء اهله الذين قد ماتوا وكشف ضرهم وقد صح عنهم انه كلما كان فى بنى اسرائيل يكون فى هذه الامة مثله حذو النعل بالنعل والقذة
بالقذة وقد قال ان فيه شبها وقوله والله ليجمعن الله لى اهلى كما جمعوا ليعقوب فان يعقوب فرق بينه وبين اهله برهة من الزمان ثم جمعوا
له بعد حلفه ان الله سبحانه وتعالى يجمع له ولده كما جمعهم ليعقوب ع وكان اجتماع يعقوب بولده فى دار الدنيا فيكون امير المؤمنين ع
كذلك فى الدنيا يجمعون له فى رجعته وولده الائمة منهم وهم المنصوصون على رجعتهم فى احاديثهم الصحيحة الصريحة والعامة المتقين وهم المتواتر
منتخب البصائر نقلا من كتاب تاويل ما نزل فى النبى وآله ص حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الحسنى عن عبد الله بن محمد الزيات عن محمد بن عيسى

يعنى ابن الجنيد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابى عبد الله الجدلى قال دخلت على على ع يوما فقال انا دابة الارض حدثنا على بن
احمد بن حاتم عن اسمعيل بن اسحق الراشدى عن خالد بن مخلد عن عبد الكريم بن يعقوب الجعفى عن جابر بن يزيد عن ابى عبد الله الجدلى
قال دخلت على على بن ابى طالب ع فقال الا احدثك ثلثا قبل ان يدخل على وعليك داخل قلت بلى قال انا عبد الله انا دابة الارض
صدقها وعدلها واخو نبيها انا عبد الله الا اخبرك بانف المهدى وعينه قال قلت نعم فضرب بيده الى صدره فقال انا حدثنا
محمد بن الحسن الصباح عن الحسين بن الحسن القاشى عن على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابى داود عن ابى عبد الله
الجدلى قال دخلت على على ع فقال احدثك بسبعة احاديث الا ان يدخل علينا داخل قال قلت افعل جعلت فداك قال اتعرف
انف المهدى وعينه قال قلت انت يا امير المؤمنين فقال وحاجباه والضلالة لا تبعد فى اديمها فى آخر الزمان قال قلت اظن والله
يا امير المؤمنين انهما فلان وفلان فقال الدابة وما الدابة عدلها وصدقها وموقع بعثها والله مهلك من ظلمها وذكر الحديث
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن الملطى (?) عن ايوب بن نوح عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية قال
اتى رجل امير المؤمنين ع فقال حدثنى عن الدابة فقال وما تريد منها قال احببت ان اعلم علمها قال هى دابة مؤمنة تقرأ القرآن و
تؤمن بالرحمن وتاكل الطعام وتمشى فى الاسواق حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن صفوان مثله وزاد فى آخره قال من هو
يا امير المؤمنين قال هو على ثكلتك امك ومنه حدثنا احمد بن محمد بن الحسن العقيقى عن احمد بن عبيد بن ناصح عن الحسين بن علوان
عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين ع وهو ياكل خبزا وخلا وزيتا فقلت يا امير المؤمنين
قال الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم فما هذه الدابة قال هى دابة تاكل خبزا وخلا وزيتا
بصائر الدرجات ابو الفضل العلوى عن سعد بن عيسى (?) عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى عن
ابى وقاص عن سلمان الفارسى عن امير المؤمنين ع قال انا صاحب الميسم وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب الكرات ودولة الدول الخبر
كنز الكراجكى محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن الحسين عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابى
بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابى عبد الله الجدلى قال دخلت على على بن ابى طالب ع يوما فقال انا
دابة الارض اقول قد سبق عن امير المؤمنين ع انه قال بعد ذكر قتل الدجال الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذاك يا امير المؤمنين
قال خروج دابة الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصا موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقا وتضعه
على وجه كل كافر فيكتب فيه هذا كافر حقا الى آخره مناقب ابن شهرآشوب ابو عبد الله الجدلى قال امير المؤمنين انا دابة الارض
منتخب البصائر من كتاب الواحدة روى عن محمد بن الحسن بن عبد الله الاطروش عن جعفر بن محمد البجلى عن البرقى
عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى جعفر الباقر ع قال قال امير المؤمنين ع ان الله تبارك وتعالى احد واحد تفرد فى وحدانيته
ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وخلقنى وذريتى ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنه الله فى ذلك النور واسكنه
فى ابداننا فنحن روح الله وكلماته فبنا احتج على خلقه فما زلنا فى ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر

ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه ونسبحه وذلك قبل ان يخلق الخلق واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا
وذلك قوله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
يعنى لتؤمنن بمحمد ص ولتنصرن وصيه وسينصرونه جميعا وان الله اخذ ميثاقى مع ميثاق محمد ص بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا ص
وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه ووفيت لله بما اخذ على من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد ص ولم ينصرنى احد من انبياء الله
ورسله وذلك لما قبضهم الله اليه وسوف ينصروننى ويكون لى ما بين مشرقها الى مغربها وليبعثهم الله احياء من آدم الى محمد ص كل نبى
مرسل يضربون بين يدى بالسيف هام الاموات والاحياء والثقلين جميعا فيا عجبا وكيف لا اعجب من اموات يبعثهم الله احياء يلبون
زمرة زمرة بالتلبية لبيك لبيك يا داعى الله قد تخللوا سكك الكوفة قد شهروا سيوفهم على عواتقهم ليضربون بها هام الكفرة و
جبابرتهم واتباعهم من جبابرة الاولين والآخرين حتى ينجز الله ما وعدهم فى قوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لا يشركون بى
شيئا اى يعبدوننى آمنين لا يخافون احدا فى عبادى ليس عندهم تقية وان لى الكرة بعد الكرة والرجعة بعد الرجعة وانا
صاحب الرجعات والكرات وصاحب الصولات والنقمات والدولات العجيبات وانا قرن من حديد وانا عبد الله واخو رسوله
وانا امين الله وخازنه وعيبة سره وحجابه ووجهه وصراطه وميزانه وانا الحاشر الى الله وانا كلمة الله التى يجمع بها المفترق و
يفرق بها المجتمع وانا اسماء الله الحسنى وامثاله العليا وآياته الكبرى وانا صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة الجنة واسكن اهل
النار النار والى تزويج اهل الجنة والى عذاب اهل النار والى اياب الخلق جميعا وانا الاياب الذى يؤوب اليه كل شىء بعد
القضاء والى حساب الخلق جميعا وانا صاحب الهبات وانا المؤذن على الاعراف وانا بارز الشمس وانا دابة الارض وانا قسيم النار
وانا خازن الجنان وانا صاحب الاعراف وانا امير المؤمنين ويعسوب المتقين وآية السابقين ولسان الناطقين وخاتم
الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين وصراط ربى المستقيم وقسطاسه والحجة على اهل السموات والارضين
وما فيهما وما بينهما وانا الذى احتج الله به عليكم فى ابتداء خلقكم وانا الشاهد يوم الدين وانا الذى علمت علم المنايا والبلايا
والقضايا وفصل الخطاب والانساب واستحفظت آيات النبيين المستخفين المستحفظين وانا صاحب العصا والميسم وانا
الذى سخرت لى السحاب والرعد والبرق والظلم والانوار والرياح والجبال والنجوم والشمس والقمر وانا القرن الحديدى وانا فاروق
الامة وانا الهادى وانا الذى احصيت كل شىء عددا بعلم الله الذى اودعنيه وبسره الذى اسره الى محمد ص واسره النبى ص الى وانا الذى
انحلنى ربى اسمه وكلمته وحكمته وعلمه وفهمه يا معشر الناس اسئلونى قبل ان تفقدونى اللهم انى اشهدك واستعديك عليهم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم والحمد لله متبعين امره توضيح قال الجزرى فى حديث على ع والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن
ما قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن اقول قد مر توضيح سائر اجزاء الخبر فى كتاب احوال امير المؤمنين ع تفسير العياشى
عن صالح بن ميثم قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله وله اسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها قال ذلك حين يقول على ع انا اولى

اولى الناس بهذه الآية واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون الى قوله
كاذبين منتخب البصائر قال جابر قال ابو جعفر ع قال امير المؤمنين ع فى قوله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال هو انا
اذا خرجت انا وشيعتى وخرج عثمان بن عفان وشيعته ونقتل بنى امية فعندها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين الكافى
محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن على بن حسان عن ابى عبد الله الرياحى عن ابى الصامت الحلوانى عن ابى جعفر ع قال
امير المؤمنين ع لقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانى لصاحب الكرات ودولة الدول وانى لصاحب العصا
والميسم والدابة التى تكلم الناس بصائر الدرجات عن على بن حسان مثله المناقب لابن شهرآشوب عن الباقر ع فى خبر قول
امير المؤمنين ع على يدى تقوم الساعة قال يعنى الرجعة قبل القيامة ينصر الله بى وبذريتى المؤمنين منتخب البصائر باسناده عن حماد
عن بكير بن اعين قال لى من لا اشك فيه يعنى ابا جعفر ع ان رسول الله وعليا سيرجعان غيبة النعمانى احمد بن سعيد
عن يحيى بن زكريا عن يوسف بن كليب عن ابن البطائنى عن ابن حميد عن الثمالى عن ابى جعفر ع قال لو خرج قائم آل محمد ع لنصره الله
بالملائكة واول من يتبعه محمد وعلى الثانى الى آخر ما مر تفسير على بن ابراهيم قتل الانسان ما اكفره قال هو امير المؤمنين ع قال
ما اكفره اى ماذا فعل واذنب حتى قتلوه ثم قال من اى شىء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره قال يسر له طريق
الخير ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره قال فى الرجعة كلا لما يقض ما امره اى لم يقض امير المؤمنين ما قد امره وسيرجع
حتى يقضى ما امره اخبرنا احمد بن محمد عن ابى نصر (?) عن جميل بن دراج عن ابى اسامة عن ابى جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل
قتل الانسان ما اكفره يعنى قتلكم اياه ثم نسب امير المؤمنين ع فنسب خلقه وما اكرمه الله به فقال من اى شىء خلقه يقول
من طينة الانبياء فقدره للخير ثم السبيل يسره يعنى سبيل الهدى ثم اماته ميتة الانبياء ثم اذا شاء انشره قال مكثه بعد قتله
فى الرجعة فيقضى ما امره كنز الفوائد محمد بن العباس عن احمد بن ادريس مثله توضيح قوله ما اكفره فى خبر ابى اسامة يحتمل ان يكون
ضميره راجعا الى امير المؤمنين بان يكون استفهاما انكاريا كما مر فى الخبر السابق ويحتمل ان يكون راجعا الى القاتل بقرينة المقام
فيكون على التعجب اى ما اكفر قاتله ويؤيد الاول الخبر الاول ويؤيد الثانى ان فى خبر رواية محمد بن العباس يعنى قاتله بقتله اياه
منتخب البصائر من كتاب تاويل ما نزل من القرآن فى النبى وآله ع حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض
اصحابنا عن ابى بصير عن ابى جعفر قال سالته عن قول الله عز وجل ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
قال تخضع لها رقاب بنى امية قال ذلك بارز عند زوال الشمس قال وذلك على بن ابى طالب ع يبرز عند زوال الشمس على رؤس
الناس ساعة حتى يبرز وجهه يعرف الناس حسبه ونسبه ثم قال اما ان بنى امية ليخبين الرجل منهم الى جنب شجرة فتقول
هذا رجل من بنى امية فاقتلوه منتخب البصائر من كتاب تاويل ما نزل من القرآن فى النبى وآله حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بعض اصحابه عن ابى بصير قال قال ابو جعفر ع اى شىء يقول الناس فى هذه الآية واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة
من الارض تكلمهم فقال هو امير المؤمنين ع حدثنا محمد بن الحسن الصباح عن الحسين بن الحسن عن على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبيد

الرحمن بن سيابة ويعقوب بن شعيب عن صالح بن ميثم قال قلت لابي جعفر ع حدثني قال فقال اما سمعت الحديث من ابيك قلت
لا كنت صغيرا قال قلت فاقول فان اصبت قلت نعم وان اخطأت رددتني عن الخطأ قال ما اشد شرطك قال قلت فاقول فان اصبت
سكت وان اخطأت رددتني فقال هذا اهون علي قلت يزعم ان عليا ع دابة الارض حدثنا حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد بن
نهيك عن علي بن هشام عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر ع قال قلت له حدثني قال اليس قد سمعت قلت
هلك ابي وانا صبي قال قلت فاقول فان اصبت سكت وان اخطأت رددت عن الخطأ قال هذا اهون قال قلت فاني ازعم ان
عليا ع دابة الارض قال وسكت قال فقال ابو جعفر وأراك والله ستقول ان عليا راجع الينا وقرأ ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد قال قلت والله قد جعلتها فيما اريد ان اسألك عنها فنسيتها فقال ابو جعفر ع الا اخبرك بما هو اعظم من هذا
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا لا تبقى ارض الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص واشار بيده
الى آفاق الارض اقول قد روى الكراجكي في كتاب كنز الفوائد الاخبار التي رواها محمد بن العباس باسناده عنه امالي الصدوق
ابن الوليد عن الصفار عن ابن [illegible] عن علي بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال لي يا ابا حمزة لا تضعوا عليا
دون ما وضع الله ولا ترفعوا عليا دون ما رفعه الله كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة بصائر الدرجات ابي عن
مثله منتخب البصائر سعد عن ابن علي عن علي بن النعمان عن عامر بن معقل مثله الصادق عن ... منتخب البصائر سعد
عن ابن هاشم عن البرقي عن محمد بن سنان او غيره عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص لقد اسرى
بي ربي عز وجل فاوحى الي من وراء حجاب ما اوحى وكلمني بما كلم به وكان مما كلمني به ان قال يا محمد اني انا الله لا اله
الا انا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون اني انا الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح لي من في السموات والارض
وانا العزيز الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الاول فلا شيء قبلي وانا الآخر فلا شيء بعدي وانا الظاهر فلا شيء فوقي
وانا الباطن فلا شيء دوني وانا الله لا اله الا انا بكل شيء عليم يا محمد علي اول ما آخذ ميثاقه من الائمة ع يا محمد علي آخر
من اقبض روحه من الائمة وهو الدابة التي تكلمهم يا محمد علي اظهره على جميع ما اوحيه اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد
ابطنه الذي اسررته اليك فليس ما بيني وبينك سر دونه يا محمد علي علي ما خلقت من حلال وحرام علي عليم به **توضيح**
قوله علي على الاول اسم والثاني صفة اي هو عالي الشأن او كلاهما اسمان وخبر المبتدأ محذوف كما يقال هو فلان اذا
كان مشتهرا معروفا في الكمال **بصائر** الكافي محمد بن ... عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان
عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر و
انا صاحب العصا والميسم ومثله الحسين بن محمد عن معلى عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان مثله ومثله علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله مثله بصائر الدرجات

الدرجات عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن بعض من رفعه الى ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اني لصاحب
العصا والميسم الخبر ارشاد المفيد مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين ع قال انا سيد الشيب وفي سنة من ايوب
سيجمع الله لي اهلي كما جمع ليعقوب شمله وذلك اذا استدار الفلك وقلتم مات او هلك الا ... محاسن البرقي احمد بن محمد عن محمد بن
عامر عن ابن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين اني صاحب العصا والميسم كتاب المختصر للحسن بن سليمان عن المفضل
بن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع انا الفاروق الاكبر وصاحب الميسم وانا صاحب النشر الاول
والنشر الآخر وصاحب الكرات ودولة الدول وعلي تمام موعد الله وتكميل كلمته وبي يكمل الدين اقول تمامه في ابواب علمهم ع
منتخب البصائر سعد عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال انه بلغ
رسول الله ص عن بطنين من قريش كلام تكلموا به فقال يرى محمد انه لو قد قضى ان هذا الامر يعود في اهل بيته من بعده فاعلم رسول الله ص
ذلك فباح في مجمع من قريش بما كان بلغه فقال كيف انتم معاشر قريش وقد كفرتم بعدي ثم رأيتموني في كتيبة من اصحابي اضرب
وجوهكم ورقابكم بالسيف قال فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد قل ان شاء الله او يكون ذلك علي بن ابي طالب ان شاء الله ع فقال جبرئيل ع
واحدة لك واثنتان لعلي بن ابي طالب ع وموعدكم السلام قال ابان جعلت فداك واين السلام فقال ع يا ابان السلام
من ظهر الكوفة منتخب البصائر سعد عن ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله القسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو
الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ابليس قال انظرني الى يوم يبعثون فابى الله ذلك عليه فقال انك من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم فاذا كان يوم الوقت المعلوم ظهر ابليس لعنه الله في جميع اشياعه منذ خلق الله آدم ع الى يوم الوقت المعلوم
وهي آخر كرة يكرها امير المؤمنين فقلت وانها لكرات قال نعم انها لكرات وكرات ما من امام في قرن الا ويكر معه البر والفاجر
في دهره حتى يديل الله المؤمن من الكافر فاذا كان يوم الوقت المعلوم كر امير المؤمنين ع في اصحابه وجاء ابليس في اصحابه ويكون ميقاتهم
في ارض من اراضي الفرات يقال له الروحا قريب من كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل العالمين فكاني انظر
الى اصحاب علي امير المؤمنين ع قد رجعوا الى خلفهم القهقرى مائة قدم وكاني انظر اليهم وقد وقعت بعض ارجلهم في الفرات فعند ذلك
يهبط الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر رسول الله امامه بيده حربة من نور فاذا نظر اليه ابليس رجع القهقرى ناكصا
على عقبيه فيقولون له اصحابه اين تريد وقد ظفرت فيقول اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله رب العالمين فيلحقه النبي ص فيطعنه طعنة بين كتفيه
فيكون هلاكه وهلاك جميع اشياعه فعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيئا ويملك امير المؤمنين ع اربعا واربعين الف سنة حتى يلد الرجل
من شيعة علي الف ولد من صلبه ذكرا في كل سنة ذكرا وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله
توضيح هبوط الجبار تعالى كناية عن نزول آيات عذابه وقد مضى تأويل الآية المتضمنة في هذا الخبر في كتاب التوحيد وقد مر عن
الرضا ع في الخبر ان الآية هكذا نزلت الا ان يأتيهم الله بالملائكة في ظلل من الغمام وعلى هذا يمكن ان يكون الواو في قوله والملائكة هنا زائدة
من النساخ تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال انتهى رسول الله ص الى امير المؤمنين ع وهو نائم في المسجد قد جمع

رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال قم يا دابة الله فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ايسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما
هو الا له خاصة وهو الدابة التي ذكر الله في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون
ثم قال يا علي اذا كان آخر الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك فقال الرجل لابي عبد الله ع ان العامة
يقولون هذه الدابة انما تكلمهم فقال ابو عبد الله كلمهم الله في نار جهنم انما هو تكلمهم من الكلام والدليل على ان هذا في الرجعة قوله ويوم
نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون قال الآيات امير المؤمنين
والائمة ع فقال الرجل لابي عبد الله ع ان العامة تزعم ان قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا عنى في القيامة فقال ابو عبد الله فيحشر الله من كل امة فوجا
ويدع الباقين لا ولكنه في الرجعة واما آية القيامة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا حدثني ابي قال حدثني ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي عبد الله ع
في قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا قال ليس احد من المؤمنين قتل الا يرجع حتى يموت ولا يرجع الا من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا
قال ابو عبد الله ع قال رجل لعمار بن ياسر يا ابا اليقظان آية قد افسدت قلبي وشككتني قال عمار واية آية هي قال قول الله واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فاية دابة هذه قال عمار والله ما اجلس ولا آكل ولا اشرب حتى
اريكها فجاء عمار مع الرجل الى امير المؤمنين ع وهو يأكل تمرا وزبدا فقال يا ابا اليقظان هلم فجلس عمار واقبل يأكل معه فتعجب الرجل منه فلما قام
عمار قال الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت انك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينيها قال عمار قد اريتكها ان كنت تعقل
وحده تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم فهلم جرا الا
ويرجع الى الدنيا وينصر امير المؤمنين وهو قوله لتؤمنن به يعني برسول الله ولتنصرنه يعني امير المؤمنين ومنه بهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع
في قوله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة الى قوله وانا معكم من الشاهدين ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم الا ويرجع الى الدنيا فينصر امير المؤمنين وهو قوله لتؤمنن به يعني رسول الله ولتنصرنه يعني امير المؤمنين
تفسير العياشي عن سلام بن المستنير عن ابي عبد الله ع قال لقد تسموا باسم ما سمى الله به احدا الا علي بن ابي طالب وما جاء تأويله قلت جعلت
فداك متى يجيء تأويله قال اذا جاء جمع الله امامه النبيين والمؤمنين حتى ينصروه وهو قول الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما
آتيتكم من كتاب وحكمة الى قوله وانا معكم من الشاهدين فيومئذ يدفع رسول الله اللواء الى علي بن ابي طالب فيكون امير الخلائق كلهم اجمعين
يكون الخلائق كلهم تحت لوائه ويكون هو اميرهم فهذا تأويله منتخب البصائر سعد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن فيض بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وتلا هذه الآية واذ اخذ الله ميثاق النبيين الآية لتؤمنن برسول الله
ولتنصرن عليا امير المؤمنين ع قال نعم والله من لدن آدم فهلم جرا فلم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا رد جميعهم الى الدنيا حتى يقاتلوا
بين يدي علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع تفسير العياشي عن فيض بن ابي شيبة مثله منتخب البصائر سعد عن ابن عيسى عن ابن يقطين
عن الحسين بن سفيان عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال ان لعلي ع في الارض كرة مع الحسين ابنه يقبل برايته حتى ينتقم من
بني امية ومعاوية وآل معاوية ومن شهد حربه ثم يبعث الله اليهم بانصاره يومئذ من اهل الكوفة ثلاثين الفا ومن سائر الناس

سبعين الفا فيلقاهم بصفين مثل المرة الاولى حتى يقتلهم ولا يبقى منهم مخبرا ثم يبعثهم الله عز وجل فيدخلهم اشد عذابه مع فرعون
وآل فرعون ثم كرة اخرى مع رسول الله ص حتى يكون خليفة في الارض وتكون الائمة عليهم السلام عماله وحتى يبعثه الله علانية فتكون
عبادته علانية في الارض كما عبد الله سرا في الارض ثم قال اي والله واضعاف ذلك ثم عقد بيده اضعافا يعطي الله نبيه ص ملك
جميع اهل الدنيا منذ يوم خلق الله الدنيا الى يوم يفنيها حتى ينجز له موعوده في كتابه كما قال ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
منتخب البصائر سعد عن موسى بن عمر عن ... بن عيسى عن خالد بن يحيى قال قلت لابي عبد الله ع سمى رسول الله ص ابا بكر صديقا
فقال نعم انه حيث كان معه ابو بكر في الغار قال رسول الله ص اني لارى سفينة بني عبد المطلب تضطرب في البحر ضالة فقال
له ابو بكر وانك لتراها قال نعم فقال يا رسول الله تقدر ان ترينيها فقال ادن مني فدنا منه فمسح يده على عينيه ثم قال له انظر
فنظر ابو بكر فرأى السفينة تضطرب في البحر ثم نظر الى قصور اهل المدينة فقال في نفسه الآن صدقت انك ساحر فقال
رسول الله ص صديق انت فقلت لم سمي عمر فاروقا قال نعم الا ترى انه قد فرق بين الحق والباطل واخذ الناس بالباطل فقلت فلم سمي سالما
الامين قال لما ان كتبوا الكتب ووضعوها على يد سالم فصار الامين قلت فقال اتقوا دعوة سعد فقال نعم قلت وكيف ذلك
قال ان سعدا يكر فيقاتل عليا ع كنز الكراجكي روى الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده الى محمد بن علي عن ابي عبد الله ع
في قوله عز وجل افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه قال الموعود علي بن ابي طالب وعده الله ان ينتقم له من اعدائه في الدنيا
ووعده الجنة له ولاوليائه في الآخرة الاختصاص مما رواه السيد علي بن عبد الحميد باسناده الى اسد بن اسماعيل عن ابي عبد الله ع
انه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله مقداره في القرآن في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهي كرة رسول الله ص فيكون
ملكه في كرته خمسين الف سنة ويملك امير المؤمنين في كرته اربعا واربعين الف سنة منتخب البصائر من كتاب تأويل ما نزل
من القرآن في النبي وآله تأليف ابي عبد الله محمد بن العباس بن مروان حدثنا الحسين بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل
بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال العذاب الادنى دابة الارض كنز الكراجكي روى الحسن بن ابي الحسن الديلمي
باسناده الى محمد بن علي عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه قال الموعود علي بن ابي طالب وعده
الله ان ينتقم له من اعدائه في الدنيا ووعده الجنة له ولاوليائه في الآخرة **الرضا ع** المناقب لابن شهرآشوب قال الرضا ع
في قوله ثم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قال علي ع غيبة الطوسي سعد عن الحسن بن علي الزيتوني والحميري معا عن احمد بن
هلال عن ابن محبوب عن الرضا ع في حديث له طويل في علامات ظهور القائم ع قال والصوت الثالث يرون بدنا بارزا
نحو عين الشمس هذا امير المؤمنين قد كر في هلاك الظالمين الخبر غيبة النعماني محمد بن همام عن احمد بن مابنداذ والحميري معا
عن احمد بن هلال مثله **الكتب** تفسير علي بن ابراهيم حتى اذا رأوا ما يوعدون قال القائم وامير المؤمنين ع اقول قد مر
سائر الاخبار المناسبة لهذا الباب في باب السابقين وسيأتي بعضها في الباب الآتي ان شاء الله ثم **باب**
ما جاء في رجعة الحسين ع **الاخبار الائمة الاطهار الحسين صلوات الله عليهم** الخرائج والجرائح سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن

فضيل عن سعد الجلاب عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال الحسين ع لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول الله قال لي يا بني انك ستساق
الى العراق وهي ارض قد التقى بها النبيون والاوصياء وهي ارض تدعى عمورا وانك تستشهد بها ويستشهد معك جماعة من اصحابك
لا يجدون الم مس الحديد وتلا قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم يكون الحرب بردا وسلاما عليك وعليهم فابشروا فوالله لئن
قتلونا فانا نرد على نبينا قال ثم امكث ما شاء الله فاكون اول من ينشق الارض عنه فاخرج خرجة يوافق ذلك خرجة امير المؤمنين
وقيام قائمنا ثم لينزلن علي وفد من السماء من عند الله لم ينزلوا الى الارض قط ولينزلن الي جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجنود
من الملائكة ولينزلن محمد وعلي وانا واخي وجميع من من الله عليه في حمولات من حمولات الرب جمال من نور لم يركبها مخلوق ثم ليهزن محمد
لواءه وليدفعنه الى قائمنا مع سيفه ثم انا نمكث من بعد ذلك ما شاء الله ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عينا من دهن وعينا
من ماء وعينا من لبن ثم ان امير المؤمنين يدفع الي سيف رسول الله ويبعثني الى المشرق والمغرب فلا اتي على عدو لله الا اهرقت
دمه ولا ادع صنما الا احرقته حتى اقع الى الهند فافتحها وان دانيال ويوشع يخرجان الى امير المؤمنين يقولان صدق الله ورسوله
ويبعث الله معهما الى البصرة سبعين رجلا فيقتلون مقاتليهم ويبعث بعثا الى الروم فيفتح الله لهم ثم لاقتلن كل دابة حرم الله
لحمها حتى لا يكون على وجه الارض الا الطيب واعرض على اليهود والنصارى وساير الملل ولاخيرنهم بين الاسلام والسيف فمن
اسلم مننت عليه ومن كره الاسلام اهرق الله دمه ولا يبقى رجل من شيعتنا الا انزل الله اليه ملكا يمسح عن وجهه التراب
ويعرفه ازواجه ومنزلته في الجنة ولا يبقى على وجه الارض اعمى ولا مقعد ولا مبتلى الا كشف الله عنه بلاءه بنا اهل البيت
ولينزلن البركة من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لتقصف بما يريد الله فيها من الثمرة ولتاكلن ثمرة الشتاء في الصيف وثمرة الصيف
في الشتاء وذلك قوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون
ثم ان الله ليهب لشيعتنا كرامة لا يخفى عليهم شيء في الارض وما كان فيها حتى ان الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته
فيخبرهم بعلم ما يعملون منتخب البصائر مما رواه السيد علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني باسناده عن سهل توضيح
لتقصف اي تنكسر اغصانها لكثرة ما حملت من الثمار الباقر ع منتخب البصائر سعد عن ايوب بن نوح والحسن بن علي بن
عبد الله معا عن العباس بن عامر عن سعيد عن داود بن راشد عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان اول من يرجع لجارك الحسين ع
فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر غيبة الطوسي الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع والله ليملكن منا اهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة يزداد تسعا قلت متى يكون ذلك
قال بعد القائم قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر فيطلب بدم الحسين ودماء اصحابه فيقتل
ويسبي حتى يخرج السفاح توضيح الظاهر ان المراد بالمنتصر الحسين وبالسفاح امير المؤمنين ع كما سياتي الاختصاص عمرو بن
ثابت عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله ليملكن رجل منا اهل البيت بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا قال
فقلت فمتى يكون ذلك قال فقال بعد موت القائم قال قلت وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت قال فقال تسع عشرة سنة

سنة من يوم قيامه الى يوم موته قال قلت فيكون بعد موته الهرج قال نعم خمسين سنة ثم يخرج المنتصر الى الدنيا فيطلب بدمه ودماء اصحابه
فيقتل ويسبي حتى يقال لو كان هذا من ذرية الانبياء ما قتل الناس كل هذا القتل فيجتمع عليه الناس ابيضهم واسودهم فيكثرون عليه حتى
يلجئوه الى حرم الله فاذا اشتد البلاء عليه وقتل المنتصر خرج السفاح الى الدنيا غضبا للمنتصر فيقتل كل عدو لنا وهل تدري من المنتصر
والسفاح يا جابر المنتصر الحسين بن علي والسفاح علي بن ابي طالب ع الاختصاص مما رواه السيد علي بن عبد الحميد الحسيني بطريقه عن جابر
الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله ليملكن منا اهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا قلت متى يكون ذلك
قال بعد القائم ع قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر الى الدنيا وهو الحسين ع فيطلب بدمه
ودم اصحابه فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح وهو امير المؤمنين ع انوار المضيئة مثله الصادق ع منتخب البصائر
سعد عن ابن عيسى وابن ابي الخطاب عن البزنطي عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت حمران بن اعين وابا الخطاب
يحدثان جميعا قبل ان يحدث ابو الخطاب ما احدث انهما سمعا ابا عبد الله ع يقول اول من تنشق الارض عنه ويرجع الى
الدنيا الحسين بن علي عليهما السلام وان الرجعة ليست بعامة وهي خاصة لا يرجع الا من محض الايمان محضا او محض الشرك
محضا ومنه باسناده عن عبد الله بن القاسم عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع
قال ان الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيمة الحسين بن علي ع فاما يوم القيمة فانما هو بعث الى الجنة وبعث الى النار
ومنه سعد عن ابن عيسى عن الاهوازي ومحمد البرقي عن النضر عن يحيى الحلبي عن المعلى ابي عثمان عن المعلى بن خنيس قال قال
لي ابو عبد الله ع اول من يرجع الى الدنيا الحسين بن علي عليهما السلام فيملك حتى يسقط حاجباه على عينيه من الكبر قال
فقال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قال نبيكم ص راجع اليكم ومنه
سعد عن ابن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن جميل بن دراج عن المعلى بن خنيس وزيد الشحام عن ابي عبد الله ع
قالا سمعناه يقول ان اول من يكر في الرجعة الحسين بن علي ع ويمكث في الارض اربعين سنة حتى يسقط حاجباه على
عينيه تفسير العياشي عن رفاعة بن موسى قال قال ابو عبد الله ع ان اول من يكر الى الدنيا الحسين بن علي ع واصحابه
ويزيد بن معوية واصحابه فيقتلهم حذو القذة بالقذة ثم قال ابو عبد الله ع ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين
وجعلناكم اكثر نفيرا ومنه عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع في قوله ثم رددنا لكم الكرة عليهم قال خروج الحسين ع
في الكرة في سبعين رجلا من اصحابه الذين قتلوا معه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان الى اخر ما مر في باب الايات
المأولة بالقائم ع الكافي العدة عن سهل عن ابن شمون عن الاصم عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب ع وطعن الحسن ع ولتعلن
علوا كبيرا قال قتل الحسين ع فاذا جاء وعد اوليهما اذا جاء نصر دم الحسين بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا
خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم ع فلا يدعون وترا لال محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم ع

ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين ع في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا
الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة
في قلوب المؤمنين انه الحسين ع جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي ولا يلي
الوصي الا الوصي الاختصاص مما رواه لي السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن احمد بن محمد
الايادي يرفعه الى احمد بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله ع سئل عن الرجعة احق هي قال نعم فقيل له من اول من يخرج قال
الحسين ع يخرج على اثر القائم فقلت ومعه الناس كلهم قال لا بل كما ذكر الله تعالى في كتابه يوم ينفخ في الصور
فتأتون افواجا قوم بعد قوم وعنه ع ويقبل الحسين ع في اصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بعثوا مع
موسى بن عمران فيدفع اليه القائم ع الخاتم فيكون الحسين ع هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه ويواريه في حفرته كامل الزيارة
محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن بريد
العجلي قال قلت لابي عبد الله ع يا ابن رسول الله اخبرني عن اسمعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا اكان اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام فان الناس يزعمون انه اسمعيل بن ابرهيم
فقال ان اسمعيل مات قبل ابرهيم وان ابرهيم كان حجة لله قائما صاحب شريعة فالى من ارسل اسمعيل اذا جعلت فداك
قال ذاك اسمعيل بن حزقيل النبي ع بعثه الله الى قومه فكذبوه وقتلوه وسلخوا فروة وجهه فغضب الله له عليهم فوجه اليه
سطاطائيل ملك العذاب فقال له يا اسمعيل انا سطاطائيل ملك العذاب وجهني رب العزة اليك لاعذب قومك
بانواع العذاب ان شئت فقال له اسمعيل لا حاجة لي في ذلك يا سطاطائيل فاوحى الله اليه فما حاجتك يا اسمعيل
فقال يا رب انك اخذت الميثاق لنفسك بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولاوصيائه بالولاية واخبرت خلقك بما تفعل امته
به فحاجتي اليك يا رب ان تكرني الى الدنيا حتى انتقم ممن فعل ذلك بي ما فعل كما تكر الحسين فوعد الله اسمعيل بن حزقيل
ذلك فهو يكر مع الحسين بن علي عليهما السلام ومنه الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله
بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبيدة البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق اليكم فاتاه النبي ص ينعي اليه نفسه
واخبره بما له عند الله وان الحسين ع قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي وما يبقى وبقي منها اشياء لم تنقض فخرج الى
القتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لهم فمكثت تستعد للقتال وتتاهب
لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل ع فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا
وقد قبضته فاوحى الله تبارك وتعالى اليهم ان الزموا قبته حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته وانكم
خصصتم بنصرته والبكاء عليه فبكت الملائكة تقربا وجزعا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره كنز الكراجكي محمد بن

بن مالك عن الفزاري عن جعفر بن اسمعيل عن علي بن خالد العاقولي عن عبد الكريم الخثعمي عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع
في قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال الراجفة الحسين بن علي ع والرادفة علي بن ابي طالب ع واول من ينفض
عن راسه التراب الحسين بن علي عليهما السلام في خمسة وسبعين الفا وهو قوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في
الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار تفسير الفرات ابو القاسم
العلوي معنعنا عن ابي عبد الله ع مثله وفيه في خمسة وتسعين الفا كتاب الروضة في الفضائل والفضائل
لشاذان عن ابي عبد الله ع مثله كامل الزيارة الحسين بن محمد عن المعلى عن ابي الفضل عن ابن الفضيل بن عمر
عن ابي عبد الله ع قال كاني بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجوهر وكاني بالحسين
ع جالسا على ذلك السرير وحوله تسعون الف قبة خضراء وكاني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله
عز وجل لهم اوليائي سلوني فطال ما اوذيتم وذللتم واضطهدتم فهذا يوم لا تسالوني حاجة من حوائج الدنيا والاخرة
الا قضيتها لكم فيكون اكلهم وشربهم من الجنة فهذه والله الكرامة توضيح سؤال حوائج الدنيا يدل على
ان هذا في الرجعة اذ هي لا تسال في الاخرة الرضا ع غيبة الطوسي محمد الحميري عن ابيه عن علي بن
سليمان بن رشيد عن الحسن بن علي الخزاز قال دخل علي بن ابي حمزة على ابي الحسن الرضا ع فقال له انت
امام قال نعم فقال له اني سمعت جدك جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لا يكون الامام الا وله عقب فقال انسيت
يا شيخ ام تناسيت ليس هكذا قال جعفر انما قال جعفر لا يكون الامام الا وله عقب الا الامام الذي يخرج عليه الحسين
بن علي عليهما السلام فانه لا عقب له فقال له صدقت جعلت فداك هكذا سمعت جدك يقول الكافي تفسير علي بن
ابرهيم ووصينا الانسان بوالديه احسانا الحسن والحسين عليهما السلام ثم عطف على الحسين فقال حملته امه
كرها ووضعته كرها وذلك ان الله اخبر رسول الله وبشره بالحسين قبل حمله وان الامامة تكون في ولده الى يوم
القيمة ثم اخبره بما يصيبه من القتل والمصيبة في نفسه وولده ثم عوضه بان جعل الامامة في عقبه
واعلمه انه يقتل ثم يرده الى الدنيا وينصره حتى يقتل اعداءه ويملكه الارض وهو قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض الاية وقوله ولقد كتبنا في الزبور الاية فبشر الله نبيه ص ان اهل بيتك يملكون الارض ويرجعون اليها
ويقتلون اعداءهم فاخبر رسول الله ص فاطمة ع بخبر الحسين ع وقتله فحملته كرها ثم قال ابو عبد الله ع فهل رايتم
احدا يبشر بولد ذكر فيحمله كرها اي انها اغتمت وكرهت لما اخبرت بقتله ووضعته كرها لما علمت من ذلك وكان
بين الحسن والحسين ع طهر واحد وكان الحسين ع في بطن امه ستة اشهر وفصاله اربعة وعشرون شهرا وهو قول
الله وحمله وفصاله ثلاثون شهرا باب نادر في خلفاء المهدي ع واولاده وما يكون بعده عليه وعلى ابائه الصلوة والسلام
الاخبار الائمة الباقر ع غيبة الطوسي الفضل عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت

ابا جعفر يقول والله ليملكن منا اهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة يزداد تسعا قلت متى يكون ذلك
قال بعد القائم قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر فيطلب بدم الحسين ودماء اصحابه
فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح تفسير العياشي عن جابر قال سمعت ابا جعفر يقول والله ليملكن رجل منا اهل البيت الارض
بعد موته ثلاثمائة سنة قال قلت وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت قال تسع عشرة سنة من يوم قيامه الى يوم موته
قال قلت فيكون بعد موته هرج قال نعم خمسين سنة قال ثم يخرج المنتصر الى الدنيا فيطلب بدمه ودم اصحابه
فيقتل ويسبي حتى يقال لو كان هذا من ذرية الانبياء ما قتل الناس كل هذا القتل فيجتمع الناس عليه ابيضهم واسودهم
فيكثرون عليه حتى يلجئوه الى حرم الله فاذا اشتد البلاء عليه مات المنتصر وخرج السفاح الى الدنيا غضبا للمنتصر
فيقتل كل عدو لنا جابر ويملك الارض كلها ويصلح الله له امره ويعيش ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا ثم قال ابو جعفر
يا جابر وهل تدري من المنتصر والسفاح يا جابر المنتصر الحسين والسفاح صلوات الله عليهم اجمعين كامل الزيارة
ابي عن سعد عن الجاموراني عن الحسين بن سيف عن ابيه عن الحضرمي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قالا في ذكر الكوفة فيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا الا وقد صلى فيه ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون
قائمه والقوام من بعده وهي منازل النبيين والاوصياء والصالحين الصادق عن آبائه عن ام ع
غيبة الطوسي جماعة عن البزوفري عن علي بن سنان الموصلي عن علي بن الحسين عن احمد بن محمد بن الخليل
عن جعفر بن محمد المصري عن عمه الحسن بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي ع يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواة فاملى رسول الله
وصيته حتى انتهى الى هذا الموضع فقال يا علي انه سيكون بعدي اثنا عشر اماما ومن بعدهم اثنا عشر مهديا
فانت يا علي اول الاثني عشر الامام وساق الحديث الى ان قال وليسلمها الحسن الى ابنه م ح م د المستحفظ من آل
محمد ع فذلك اثنا عشر اماما ثم يكون من بعده اثنا عشر مهديا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه م ح م د
اول المهديين له ثلاثة اسامي اسم كاسمي واسم ابي وهو عبد الله واحمد والاسم الثالث المهدي وهو
اول المؤمنين عن ابيه ع اكمال الدين الدقاق عن الاسدي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت من ابيك ع انه قال يكون بعد القائم اثنا عشر مهديا فقال انما قال اثنا
عشر مهديا ولم يقل اثنا عشر اماما ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا وحده
غيبة الطوسي محمد الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله ع في حديث طويل انه قال يا ابا حمزة ان منا بعد القائم احد عشر مهديا من ولد الحسين ع
هذه الاخبار مخالفة للمشهور وطريق التأويل احد الوجهين الاول ان يكون المراد بالاثني عشر مهديا النبي وسائر

ويزداد تسعا قال قلت ويكون ذلك
قال بعد موت القائم ع



الائمة سوى القائم ع بان يكون ملكهم بعد القائم وقد سبق ان الحسن بن سليمان اولها بجميع الائمة
وقال برجعة القائم ع بعد موته وبه ايضا يمكن الجمع بين بعض الاخبار المختلفة التي وردت في مدة ملكه ع والثاني
ان يكون هؤلاء المهديون من اوصياء القائم هادين للخلق في زمن سائر الائمة الذين رجعوا لئلا يخلو الزمان
من حجة وان كان اوصياء الانبياء والائمة ايضا حججا والله تعلم وحججه الكتب ارشاد المفيد ليس بعد
دولة القائم ع لاحد دولة الا ما جاءت به الرواية من قيام ولده ان شاء الله ذلك ولم يرد على القطع والثبات واكثر
الروايات انه لن يمضي مهدي الامة الا قبل القيامة باربعين يوما يكون فيها الهرج وعلامة خروج الاموات وقيام
الساعة للحساب والجزاء والله اعلم هذا آخر ما خط المصنف ره هذا المجلد على يد مصنفه ومؤلفه عبد الله بن
نور الله البحراني نور الله باطنه بالنور السرمد وحشره مع قائم آل محمد ورزقه ادراك العصر الحجة محمودا حامدا
مصليا مستغفرا في يوم الخميس ثامن شهر جمادى الاولى سنة ١١٥٠

ووقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة
في شهر جمادى الاولى سنة ١٢
من الهجرة المقدسة
النبوية

